

# النزاهة العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثامن عشر

تحقيق

عبد الكريم العريضي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

مطبعة حكومة الكويت



## رموز القاموس

ع =	موضع
د =	بلد
ة =	قرية
ج =	الجمع
م =	معروف
جج =	جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

- ( ١ ) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعياب بالها مش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- ( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]





## بسم الله الرحمن الرحيم

( فصل الشين )

المعجمة مع الصاد

[ ش ب ر ب ص ] \*

( الشَّبْرِ بَصُ ، كَسَفَرَ جَلِ ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : هو  
( الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ) ، وكذلك الْقِرْمَلِيُّ  
وَالْحَبْرِيُّ ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ

[ ش ب ص ] \*

( الشَّبِصُ ، مُحَرَّكَةً ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو  
( الْخَشُونَةُ ، وَتَدَاخَلَ شَوْكُ الشَّجَرِ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَقَدْ تَشَبَّصَ  
الشَّجَرُ : اشْتَبَكَ ) وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي  
بَعْضٍ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، قال :

مُتَخِذًا عَرِيسَهُ فِي الْعِيصِ  
وَفِي دِغَالٍ أَشْبِ التَّشْبِيسِ <sup>(١)</sup>

(١) العباب ، والتكملة ، وفيها « أَشْبِ الشَّيْبِصِ .

هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي  
كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ لَهُ

[ ش ح ص ] \*

( الشَّحْصُ ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ  
الْكَسَائِيِّ ، ( وَيُحَرِّكُ ) - عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ  
ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

قَوْمِي إِلَيْهَا فَانِّي قَدْ طَمِعْتُ لَكُمْ  
أَنْ أَسْتَفِيءَ إِلَيْهَا رِيْمَةً شَحْصًا <sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنَا أَرَى أَنَّهُمَا  
لُغَتَانِ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ، لِأَجْلِ حَرْفِ  
الْحَلْتِ ، وَصَحَّحَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الْعُبَابِ . ( وَ زَادَ اللَّيْثُ ( الشَّحْصَاءُ ،  
( وَ زَادَ الْأَصْمَعِيُّ : ( الشَّحَاصَةُ ) ،  
كَسَحَابَةٍ ، ( وَ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
( الشَّحْصَةُ ، مُحَرَّكَةً ) . وَقَالَ  
الْكَسَائِيُّ : الشَّحْصُ : ( شَاةٌ  
ذَهَبَ لَبْنُهَا كُلُّهُ ) ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .  
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
( وَ قَالَ اللَّيْثُ : وَالشَّحْصُ أَيْضًا

(١) العباب .

تَكُونُ (السَّيِّئَةُ) ، كما نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِي. وفي المَحْكَم : والشَّخْصَاءُ من  
الغَنَمِ : السَّيِّئَةُ. (و) قِيلَ : هِيَ  
(الَّتِي لَا حَمْلَ بِهَا) وَلَا لَبَنَ :  
وقال الْأَصْمَعِيُّ : الشَّخَاصَةُ : هِيَ  
الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا. (و) في الصَّحاح :  
قال الْعَدْبِيُّ : الشَّخْصُ : (الَّتِي لَمْ  
يُنْزَ عَلَيْهَا قَطُّ) . والعَائِطُ : الَّتِي قَدْ  
أُنْزِيَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ . (ج)  
أَشْخَاصٌ ، كَفُلْسٍ وَأَفْلَاسٍ ، وَسَبَبٍ  
وَأَسْبَابٍ ، (وَشَخَاصٌ) ، كَعَبْدٍ وَعِبَادٍ  
(وَشَخْصٌ ، بِلَفْظِ الْوَاحِدِ) ، عَنْ  
الْبُخَارِيِّ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(وَشَخْصَاتٌ وَشَخْصٌ ، مُجَرَّكَةً)  
فِيهِمَا ، نَقَلَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ . وَفَتْهُ مِنْ  
الْجُمُوعِ : أَشْخَاصٌ ، كَفُلْسٍ  
وَأَفْلَاسٍ ، عَنْ شَمِرٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* بِأَشْخَاصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ <sup>(١)</sup> \*

(و) الشَّخُوصُ ، (كَصَبُورٍ) . النَّضْوَةُ  
تَعْبًا <sup>(٢)</sup> ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِي فِي كِتَابِيهِ .

(١) اللسان .

(٢) في التكملة والعياب : « النَّضْوَةُ مِنْ التَّعَبِ » .

(وَأَشْخَصَهُ : أَنْعَبَهُ) ، كما في  
الْعِيَابِ . (و) قال ابنُ عَبَّادٍ : أَشْخَصَهُ  
(عَنِ الْمَكَانِ : أَجْلَاهُ) .  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشْخَصَهُ وَشَخَّصَهُ : أَبْعَدَهُ ، كما  
في النُّوادر ، وكذلك أَقْبَحَهُ وَقَبَّحَهُ ،  
وَأَمَحَّصَهُ وَمَحَّصَهُ . قال أَبُو وَجْزَةَ :

ظَعَانُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشْخَصَتْ  
بِهِنَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى ذَاتُ مِغُولٍ <sup>(١)</sup>  
أَي بَاعَدَتْهُنَّ .

وَالشَّخْصُ : رَدَى الْمَالُ ، وَخُشَّارَتُهُ .  
وفي المَحْكَم : شَخَّصَ الرَّجُلُ  
شَخْصًا : لَحَجَّ

وَضَبَّ شَخْصٌ : مَهْزُولَةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ ش خ ص ] \*

(الشَّخْصُ) : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
تَرَاهُ مِنْ بَعْدٍ ، وفي الصَّحاح : مِنْ  
بَعِيدٍ .

(١) اللسان والتكملة : والعياب ، وضبطت « مِغُولٍ »

في اللسان بكسر الميم وفي التكملة بضمها وعليها كلمة

« صَح » .

(ج) في القليل (أشخص، و) في الكثير (شخص، وأشخاص)، وفاته : شخص.

وذكر الخطابي وغيره أنه لا يسمى شخصاً إلا جسم مؤلف له شخص وارتفاع. وأما ما أنشده سيبويه لعمر بن أبي ربيعة :

فكان نصيري دون من كنت أتقى  
ثلاث شخص كاعبان ومُعَصِر<sup>(١)</sup>

فإنه أراد ثلاثة أنفس.

وفي الحديث « لا شخص أغير من الله ». قال ابن الأثير : الشخص : كل جسم له ارتفاع وظهور. والمراد به إثبات الذات ، فاستعير لها لفظة الشخص . وقد جاء في رواية أخرى « لا شيء أغير من الله ». وقيل

(١) الديوان ٣٠٠، اللسان والعياب ، وبعده في العباب « فانه أراد ثلاثة أنفس . وجعل نصيري وهو معرفة خير كان وثلاث شخص وهو بكرة اسم كان ، ويجوز أن يروى ثلاث بالعب وجموز أن يكون في كان ضمير الشأن والتعنة ، وثلاث شخص خير ومبتداً في موضع خبر كان » والمشهور فكان مجنى .

معناه : لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله .

(و) شخص ، كمنع ، شخصاً : ارتفع . (و) يقال : شخص (بصره) فهو شاخص إذا (فتح عينيه وجعل لا يطرف) . قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾<sup>(١)</sup> (و) شخص الميت (بصره : رفعه) إلى السماء فلم يطرف . وشخص ببصره عند الموت كذلك ، وهو مجاز . وأبصار شاخصة وشواخص . وتقول : سمعت بقُدومك فقلبي بين جناحي راقص ، وبصري تحت حجابي شاخص . وقال ابن الأثير : شخص بصر الميت : ارتفاع الأجفان إلى فوق ، وتحديد النظر وانزعاجه .

(و) شخص (من بلد إلى بلد) ، يشخص شخصاً : ذهب ، (و) قيل : (سار في ارتفاع) ، فإن سار في هبوط فهو هابط . وأشخصته أنا .

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٧ .

(و) شَخَصَ (الجُرْحُ : انْتَبَرَ وورم) ، عن اللَّيْثِ . وفي الْمُحْكَمِ : شَخَصَ الشَّيْءُ يَشَخَصُ شُخُوصًا : انْتَبَرَ . وشَخَصَ الْجُرْحُ : ورم . (و) شَخَصَ (السَّهْمُ : ارتفعَ عن الهدف) . فهو سَهْمٌ شَاخِصٌ ، وهو مَجَازٌ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : لَشَدَّ مَا شَخَصَ سَهْمُكَ ، وَقَحَزَ سَهْمُكَ : إِذَا طَمَحَ فِي السَّمَاءِ . وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

إِنَّ الْحَبَالَةَ أَلْهَتْنِي عِبَادَتُهَا  
حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا قَنْصًا  
شَاةً أَوَارِدُهَا لَيْثٌ يُقَاتِلُهَا  
رَامٍ رَمَاهَا بَوْبُلُ النَّبْلِ أَوْ شَخَصًا<sup>(١)</sup>  
[أَصِيدَ كَمَا ، أَى أَصِيدَ الْكَمَا] <sup>(٢)</sup>  
وَكُنَى بِالشَّاةِ عَنِ الْمَرَاةِ .

(و) شَخَصَ (النَّجْمُ : طَلَعَ) . قال  
الْأَعَشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بَنِ عُلَاثَةَ :

تَبَيَّنُوا فِي الْمَشْتَى مَلَاءَ بَطُونِكُمْ  
وَجَارَاتُكُمْ غَرْنَى يَبْتَنَ حِمَائِصًا

(١) العباب وفي مادة (أبر) البيت الأول .

(٢) زيادة من العباب وفيه البيتان .

يُرَاقِبْنَ مِنْ جُوعٍ خِلَالَ مَخَافَةٍ  
نَجُومِ الثُّرَيَّا الطَّالِعَاتِ الشَّوَاحِصَا<sup>(١)</sup>

(و) شَخَصَتِ (الكَلِمَةُ مِنَ الْفَمِ :  
ارْتَفَعَتْ نَحْوَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى ،  
وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ) فِي الرَّجُلِ  
(خَلْقَةً أَنْ يَشَخَصَ بِصُورَتِهِ فَلَا  
يَقْدِرُ عَلَى خَفْضِهِ) بِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَخِصَ بِهِ ،  
كُنِيَ : آتَاهُ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ وَأَزَعَجَهُ) ،  
ومنه حَدِيثُ<sup>(٢)</sup> قَيْلَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ  
التَّمِيمِيَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ،  
«فَشَخِصَ بِي» [يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا آتَاهُ  
مَا يُقْلِقُهُ قَدْ شَخِصَ بِهِ] <sup>(٣)</sup> كَأَنَّهُ  
رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِقَلْقِهِ وَانْزَعَا جِهَ .  
ومنه ، شَخُوصُ الْمُسَافِرِ : خُرُوجُهُ  
عَنْ مَنْزِلِهِ .

(و) شَخَصَ الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ) ،  
شَخَاصَةً ، فهو شَخِيصٌ : (بَدَنٌ  
وَضَخْمٌ . وَالشَّخِيصُ : الْجَسِيمُ) .

(١) الديوان ١٤٩ والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : عبارة اللسان : وفي حديث

قَيْلَةَ أَنَّ صَاحِبَهَا اسْتَقَطَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الدُّعَاءَ فَأَقْلَقَهُ إِيَّاهَا ، قَالَتْ ... الخ .

(٣) زيادة من اللسان تقتضيها استقامة العبارة .

الصَّحاح : الغَرَضُ ، أَى من أَعْلَاهُ  
وهو مَجَاز .

( و ) قال ابنُ عَبَّادٍ : ( المُتَشَاخِصُ ) :  
الأَمْرُ ( المُخْتَلِفُ . و ) قال أَبُو عُبَيْدٍ :  
المُتَشَاخِصُ والمُتَشَاخِصُ : الكَلَامُ  
( المُتَفَاوِتُ ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّخُوصُ : ضِدُّ الهُبُوطِ ، عن  
ابن دُرَيْدٍ .

وَشَخَصَ عَنْ قَوْمِهِ : خَرَجَ مِنْهُمْ .  
وَشَخَصَ إِلَيْهِمْ : رَجَعَ .

وَالشَّاحِصُ : الَّذِي لَا يُغِبُّ الْغَزْوُ ،  
عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

\* أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا <sup>(١)</sup> \*  
وَالثَّلْبُ : الْمُسْنُ .

وفي حديثِ أَبِي أَيُّوبَ « فَلَمَّ  
يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . وفي  
حديثِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
« إِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةُ مَنْ كَانَ

(١) اللسان ومادة « ثلب » .

وَقِيلَ : الْعَظِيمُ الشَّخِصُ ، ( وَهِيَ )  
شَخِصَةٌ ، ( بِهَاءٍ ) ، وَالْأَمْرُ الشَّخَاصَةُ .  
قال ابن سِيْدِهِ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلٍ .  
فَأَقُولُ : إِنَّ الشَّخَاصَةَ مُصْدَرُوقٌ  
شَخِصَتْ شَخَاصَةً .

( و ) قال أَبُو زَيْدٍ : الشَّخِصُ :  
السَّيِّدُ . وقِيلَ : رَجُلٌ شَخِصٌ :  
إِذَا كَانَ ذَا شَخْصٍ وَخُلِّيَ عَظِيمٌ ، بَيْنَ  
الشَّخَاصَةِ .

( و ) من المَجَازِ : الشَّخِصُ ( من  
الْمَنْطِقِ : الْمُتَجَهِّمُ ) ، عن ابن عَبَّادٍ .

( وَأَشْخَصَهُ ) مِنْ الْمَكَانِ :  
( أَزْعَجَهُ ) وَأَقْلَقَهُ فَذَهَبَ . ( و )  
أَشْخَصَ ( فُلَانٌ : حَانَ سَيْرُهُ وَذَهَابُهُ ) .  
يُقَالُ : نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا ،  
أَى حَانَ شُخُوصُنَا .

( و ) قال أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْخَصَ ( بِهِ ) ،  
وَأَشْخَسَ ، إِذَا ( اغْتَابَهُ ) ، حَكَاهُ عَنْهُ  
يَعْقُوبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

( و ) أَشْخَصَ ( الرَّامِي ) ، إِذَا ( جَازَ  
سَهْمُهُ الْهَدَفَ ) ، وفي بعض نُسَخِ

[ش ر ص]

(الشَّرْص ، بالكسْر) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا  
بِالْأَحْمَرِ ، وَهُوَ كَذَلِكَ سَاقِطٌ مِنْ  
نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَلَمْ يُنَبَّ عَلَيْهِ  
الصَّاعِغَانِسِيُّ ، مَعَ كَمَالِ تَتَبُعِهِ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (النَّزْعَةُ عِنْدَ  
الصُّدُغِ) ، وَهُوَ مِنَ الشَّرْصِ بِمَعْنَى  
الشَّصْرِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ ، كَانَ الشَّعْرُ  
شُرْصَ شَرْصًا فَمَجَلَحَ الْمَوْضِعُ ، أَلَّا  
تَرَى إِلَى تَسْمِيَّتِهَا نَزْعَةً ، وَالْجَذْبُ  
وَالنَّزْعُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(ج ، شَرْصَةٌ) ، كَعَبِيَّةٌ ،  
(وَشَرَّاصٌ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الشَّرْصَتَانِ :  
نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ) ، وَهُمَا أَرْقُفَا شَعْرًا ،  
(وَمِنْهُمَا تَبَدُّا النَّزْعَتَانِ) ، وَقِيلَ : هُمَا  
الشَّرْصَانِ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

يَا رَبَّ شَيْخٍ أَشْمَطَ الْعَنَاصِي  
ذِي لِمَّةٍ مُبَيَّضَةِ الْقُصَاصِ  
صَلَّتِ الْجَبِينِ ظَاهِرِ الشَّرَاصِ (١)

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْعَةُ ٢/ ٢٤١ ، وَفِي اللِّسَانِ  
لِلْمَشْهُورِ الْأَخِيرِ .

شَاخِصًا ، أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ «أَيُّ مُسَافِرًا .

وَتَشْخِصُ الشَّيْءَ : تَعَيَّنَتْهُ . وَشَيْءٌ  
مُشَخَّصٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَشْخَصَ إِلَيْهِ : تَجَهَّهَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَمَى فُلَانٌ  
بِالشَّاشِصَاتِ .

وَالْمَشَاشِصُ : دَنَائِيرُ مُصَوَّرَةٌ .

وَبَنُو شَخِصٍ ، كَأَمِيرٍ : يُطَيَّنُ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَظَنُّهُمْ أَنْقَرُضُوا .

قُلْتُ : وَالشَّخِصُ : أَخُو عَنَزٍ  
وَبَكْرٍ وَتَغْلِبَ ، بَنُو وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ .  
قِيلَ : إِنَّهُ لَمَّا وُلِدَ لَهُ الشَّخِصُ خَرَجَ  
فَرَأَى شَخْصًا عَلَى بُعْدٍ صَغِيرًا  
فَسَمَّاهُ الشَّخِصَ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ :  
فَهُؤُلَاءِ الْأَرْبَعُ هُمْ قِبَائِلُ وَائِلٍ ، وَهُمْ  
مُعْظَمُ رَبِيعَةٍ .

وَشَخْصَانٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ  
ابْنُ حَنْزَلَةَ :

أَوْقَدْتُهَا بَيْنَ الْعَفِيقِ فَشَخْصِيْ

مِنْ يُعُودِ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ (١)

(١) اللِّسَانُ وَهُوَ مِنْ مَلَاقَتِهِ .

وفي حديث ابن عباس : « ما رأيتُ  
أَحْسَنَ من شَرَصَةٍ عَلَى ، رضى الله  
تعالى عنهم . قال ابن الأثير : هكذا  
رواه الهروي بكسر ففتح . وقال  
الزمخشري : هو بكسر فسكون .

(و) الشَّرْصُ ، ( بالتخريك ) ،  
شَرَصُ الزَّمَام : وهو ( فَقَرٌ يُفْقَرُ على  
أَنْفِ النَّاقَةِ ، وهو حَزٌّ يُعْطَفُ عليه  
ثَنِيٌّ زَمَامُهَا ، فَتَكُونُ أَطْوَعَ وَأَسْرَعَ ) ،  
وَأَدْوَمَ لَسِيرِهَا ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وأنشد :

لَوْ لَا أَبُو عُمَرَ حَفِضَ لَمَا انْتَجَعَتْ  
مَرَوْا قَلُوصِي وَلَا أَزْرَى بِهَا الشَّرْصُ (١)

(و) الشَّرْصُ ( في الصَّرَاعِ : أَنْ يَضَعَهُ  
على وَرِكِهِ فَيَضْرَعُهُ ) كالشَّرَزِ ، بالزَّاي .

(و) هُمَا أَيْضاً : ( الْغَلَطُ من  
الْأَرْضِ ) ، كالشَّرِصِ « بالضاد » .

(و) الشَّرْصُ ، ( بِالْفَتْحِ : أَوَّلُ مَشْيٍ  
الْحَوَارِ ، أَيْ أَوَّلُ مَا يُعَلِّمُ الْمَشْيَ ،  
قاله ابنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب وفيهما  
« قَلُوصٌ » .

(و) الشَّرْصُ : ( الْمَجْدُبُ ) ، مَقْلُوبٌ  
عن الشَّصْرِ .

(و) الشَّرْصُ : ( الشِّدَّةُ ، وَالْغِلْظَةُ ) ،  
عن ابن فارس .

(وَشَرَّصَهُ بِكَلَامِهِ ) ، إِذَا ( سَبَعَهُ بِهِ )  
(وَالْمَشْرُوصُ) : نَحْوُ ( الْمَقْرُوصِ ) .

(وَالْمِشْرَاضُ : حَدِيدَةٌ مَثْنِيَّةٌ يُغْمَزُ  
بِهَا بَيْنَ كَتِفَيْ الْحِمَارِ غَمَزاً لَطِيفاً)  
غَيْرَ شَدِيدٍ ، كما في العُباب .

(وَالشَّرِيصَةُ : الْوَجَنَةُ ، جَ شَرَائِصُ ) ،  
نقله الصَّاعِقَانِيُّ في الْعُبابِ ، وهى  
كَالشَّرِيصَةِ ، وَالْفَرَائِصِ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ في الْمُقَابِيصِ :  
(الشَّرَوَاضُ ، بِالكَسْرِ : الضَّخْمُ الرَّخْوُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَذَكَرَهُ في الْمُجْمَلِ  
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . قال : وَالشَّيْنُ  
وَالرَّاءُ وَالضَّادُ مَا أَحْسَبُ فِيهِ شَيْئاً  
صَحِيحاً ، لِأَنِّي لَا أَرَى قِيَاسَهُ  
مُطَرِّداً ، وَذَكَرَ الشَّرْصَتَيْنِ وَالشَّرَوَاصَ  
وَالشَّرَصَ لِلْغَلَطِ .

[ ش ر ب ص ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرَبَاصُ ، محرَّكةٌ : قريةٌ بِالْقُرْبِ  
 مِنْ فَارِسْكُورَ<sup>(١)</sup> بِمَضْمَرٍ ، مِنَ الدَّقِهْلِيَّةِ .

[ ش ر ن ص ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَلُ شَرِنَاصُ : ضَخْمٌ طَوِيلٌ  
 الْعُنُقِ ، وَالْجَمْعُ شَرَانِيصُ . هُنَا  
 أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ ،  
 وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،  
 فِي الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ  
 وَسَيَّأَتِي .

[ ش ص ص ] \*

(الشَّصْصُ ، بِالْكَسْرِ : حَدِيدَةٌ عَفْهَاءُ  
 يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ . وَيُفْتَحُ ) ، ذَكَرَ  
 الْجَوْهَرِيُّ اللَّغْتَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 لَا أَحْسَبُ هَذَا الَّذِي يُسَمَّى شَصَا  
 عَرَبِيًّا مَحْضًا . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : رَسَمَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي  
 مَادَتِهَا هَكَذَا ( الْفَارِسْكُورُ ) .

صَدَقَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَيُقَالُ  
 لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَسْتُ .

(و) الشَّصْصُ : (اللُّصُّ الْحَادِقُ) ،  
 الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ ،  
 (ج شُصُوصٌ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ :  
 (شَصَصْتُهُ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ (مَنَعْتُهُ) ،  
 كَأَشَصَصْتُهُ .

(وَسَنَّةٌ شُصُوصٌ : جَدْبَةٌ) .

(وَهِيَ) ، أَيْ الشَّصُوصُ أَيْضًا  
 (النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ اللَّبَنُ) ، كَذَا فِي  
 الْعُبَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَلِيلَةُ  
 اللَّبَنِ ، وَلَا مُنَافَاةَ ، فَإِنَّ اللَّبَنَ إِذَا  
 غُلِظَ قَلَّ . جَمَعَهُ شَصَانِصٌ وَشُصُصٌ  
 وَشِصَاصٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ فُلَانًا  
 اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قَلَّةِ اللَّبَنِ وَقَالَ :  
 إِنَّ مَا شِئْنَا لَشُصُصٌ » وَخَرَجَ  
 حَضْرَمِيٌّ بْنُ عَامِرٍ فِي حُلَّتَيْنِ يَتَحَدَّثُ  
 فِي مَجْلِسِ قَوْمِهِ ، فَقَالَ جَزْءُ بْنُ سِنَانٍ  
 ابْنِ مَوْأَلَةٍ : وَاللَّهِ إِنَّ حَضْرَمِيًّا لَجَبَذَلُ



بَمَوْتِ أَخِيهِ<sup>(١)</sup> أَنْ وَرَثَهُ . فقال  
حَضَرَمِي :

يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ حَدَلًا  
إِنِّي تَزَوَّجْتُ نَاعِمًا جَذَلًا

إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا  
جَزْءٌ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ  
أُورَثَ ذُوْدًا شَصَاصًا نَبَلًا<sup>(٢)</sup>

فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا أَيَّامًا ، حَتَّى دَخَلَ  
إِخْوَةَ لَجْزٍ سَبْعَةً فِي بَيْتٍ يَحْضَرُونَهَا ،  
فَأَسْنُوا فِيهَا ، فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا  
وَأَنْهَارَتْ .

(وقد شَصَّتْ تَشَصَّ شُصُوصًا  
وَشَصَاصًا : صَارَتْ كَذَلِكَ) ، أَيْ  
قَلِيلَةَ اللَّبَنِ ، وَكَذَلِكَ أَشَصَّتْ ،  
بِالْأَلْفِ ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

(و) شَصَّ (فُلَانٌ) يَشِصُّ شَصْمًا :

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : بموت أخيه ، الذي  
في اللسان : « وكان له تسعة إخوة فماتوا وورثهم »  
أما الأصل فكان العباب .

(٢) العباب ، وفي اللسان والصحاح . البيت الثالث ، وانظر  
مادة (جزأ) ومادة (ززن) ، هذا وفي مطبوع التاج  
« إلى تزوجت » والمثبت من العباب في هذه المائدة  
ومادة (جزأ) وفي مادة (جزأ) « ولم يقل جلا » .

(عَضَّ عَلَى نَوَاجِذِهِ صَبْرًا)<sup>(١)</sup> . وفي  
الْعُبَاب : عَضَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا .

(و) شَصَّتْ (الْمَعِيشَةُ) تَشِصُّ  
شُصُوصًا : (اشْتَدَّتْ) .

(و) يُقَالُ : شَصَّهُ (عَنْهُ) ، إِذَا  
(مَنَعَهُ ، كَاشَصَّهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
وَأَنْشَدَ وَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ قَدِيمٌ أَنْشَدَهُ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

أَشَصَّ عَنْهُ أَخُو ضِدٍّ كَتَائِبُهُ  
مِنْ بَعْدِ مَا أَرْمَلُوا مِنْ أَجْلِهِ بِدَمٍ<sup>(٢)</sup>  
وهذا قد تقدّم بعينه في كلام  
المُصَنِّف ، فهو تَكَرَّرَ .

(وما أَدْرَى أَيْنَ شَصَّ : أَيْنَ ذَهَبَ) ،  
قاله ابنُ عَبَّاد .

(وَالشَّصَاصَاءُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) .

وَأَصْلُ الشَّصِصِ وَالشَّصَاصِ هُوَ  
الْيَبْسُ ، وَالْجُفُوفُ ، وَالْغِلْظُ ، وَالشَّدَّةُ .

(١) في القاموس المطبوع : « عَضَّ نَوَاجِذَهُ  
صَبْرًا » .

(٢) العباب وفي الجوهرة ٩٦/٢ لجزء بن أساف ، ويقال :  
جوين بن قطن . وفيها أيضا في ٣/٧٠ بدون نسبة

قال الأصمعي: يقال: أصابتهم سنة شديدة<sup>(١)</sup> إذا أصابتهم

(و) قال المفضل: الشصاصاء: (المركب السوء).

(و) يُقال: (لقيته على شصاصاء) أمر، أي على حدٍّ أمرٍ وعجلة، ولقيته على شصاصاء، غير مضاف، أي (على عجلة)، كأنهم جعلوه اسماً لها، قاله الكسائي وأنشد:

نحن نتجنأ ناقة الحجاج  
على شصاصاء من النجاج<sup>(٢)</sup>

ومثل ذلك: على أوفاز، وأوافض.

(أو) لقيته على شصاصاء، أي على (حاجة لا يستطيع تركها)، عن ابن بزرج<sup>(٣)</sup>

(وأشخص) صاحبه عنه، أي (أبعد)ه.

(١) في اللسان: .. أصابتهم سنة شديدة.

(٢) اللسان والصاح والعياب والمغاييس ١٦٥/٣

(٣) أنشد في اللسان والتكملة والعياب شاهداً لها عن ابن

بزرج:

\* على شصاصاء وأمر أوزر \*

(و) قال أبو عبيد: أشخصت (الناقة: قل لبنها) جداً، وقيل: انقطع البتة، قال ابن عباد: (وهي مُشخص)، وهو القياس، وأنكره ابن سيده. (و) قال أبو عبيد: (شصوص) من شخصت، قال: وهذا (شاذ). والجمع شصائص، وشصاص، وشخص.

(و) يُقال: (شاة شخص، بضمتين) للشيء (ذهب لبنها، للواحدة والجمع)، كذا في الصحاح. قال ابن بري: والمشهور: شاة شصوص وشياه شخص، فإذا قيل: شاة شخص، فهو وصف بالجمع، كجبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه. □ ومما يستدرك عليه:

الشخص: النكد، كالشصاص.

ويقال: نفى الله عنك الشصائص، أي الشذائذ.

ويقال: انكشف عن الناس شصاصاء منكراً.

[ ش ق ص ] \*

(الشَّقْصُ ، بالكسْرِ : السَّهْمُ) . قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : لى فى هذا المال شَقْصٌ ، أى سَهْمٌ ، ومنه الحديثُ « من أَعْتَقَ شَقْصاً من مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فى مَالِهِ ، فَإِنْ لم يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمَ المَمْلُوكِ قِيَمَةُ عَدْلٍ ، ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

(و) الشَّقْصُ أَيضاً : (النَّصِيبُ) من الشَّيْءِ . قال الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - فى باب الشُّفْعَةِ : فَإِنْ اشْتَرَى شَقْصاً من ذَلِكَ ، أَرَادَ بِالشَّقْصِ نَصِيباً مَعْلوماً غَيْرَ مَفْرُوزٍ .

(و) قال شَمْرٌ : قال خَالِدٌ : النَّصِيبُ (و) (الشَّرْكَ) والشَّقْصُ وَاحِدٌ ، قال شَمْرٌ : (كَالشَّقِيقِ) : وهو فى الْعَيْنِ الْمُشْتَرَكَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا فُرِزَ جِازَ أَنْ يُسَمَّى شَقْصاً . ويُقَالُ : لك شَقْصٌ هَذَا وَشَقِيقُصُهُ ، كما تَقُولُ : نَصِيفُهُ وَنَصِيفُهُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَشْقَاصٌ وَشَقَاصٌ .

(وهو) ، أى الشَّقِيقِصُ أَيضاً : (الشَّرِيكُ) . يُقَالُ : هو شَقِيقِصِي ، أى شَرِيكِي فى شَقْصٍ مِنَ الْأَرْضِ

(و) الشَّقِيقِصُ : (الْفَرَسُ الْجَوَادُ) ، الْفَارِهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّقِيقِصُ فى نَعْتِ الْخَيْلِ : فَرَاهَةٌ وَجُودَةٌ ، قَالَ ، وَلَا أَعْرِفُهُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّقِيقِصُ : (الْقَلِيلُ مِنَ الْكَثِيرِ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ الشَّقْصُ . يُقَالُ : أَعْطَاهُ شَقْصاً مِنْ مَالِهِ ، وَشَقِيقِصاً مِنْ مَالِهِ ، وَقِيلَ : هو الْحِطُّ .

(وَالْمَشْقَصُ ، كَمَنْبَرٍ : نَصْلٌ عَرِيضٌ) مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هُوَ (سَهْمٌ فِيهِ ذَلِكَ) ، أى نَصْلٌ عَرِيضٌ ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ . (و) قِيلَ : الْمَشْقَصُ : (النَّصْلُ الطَّوِيلُ) ، وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ ، فَأَمَّا الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ مِنَ النَّصَالِ فَهُوَ الْمُعْبَلَةُ ، وَهَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَشْقَصُ مِنَ النَّصَالِ :

ما طَالَ وَعَرُضَ ، وقال :

« سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحَرَابِ »<sup>(١)</sup>

قال ابن بَرِّي : وشاهدُه أيضًا  
قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ :

فَلَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً

ولو كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا<sup>(٢)</sup>

وقد تكرر ذكرُه في الحديث  
مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا .

(أَوْ) هو (سَهْمٌ فِيهِ ذَلِكَ) ، أَيْ  
النَّضْلُ الطَّوِيلُ . وقال اللَّيْثُ :  
المَشْقَصُ : سَهْمٌ فِيهِ نَضْلٌ عَرِيضٌ  
(يُرْمَى بِهِ الْوَحْشُ) . قال الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا التَّفْسِيرُ لِلْمَشْقَصِ خِلَافُ مَا حَفِظَ  
عَنِ الْعَرَبِ .

قلتُ : وَسَبَقَ لَهُ فِي « ح ش أ » أَنَّ  
المَشْقَصَ السَّهْمَ الْعَرِيضَ النَّضْلَ ،  
مِثْلَ ، قَوْلِ اللَّيْثِ سَوَاءً . وَقِيلَ :  
المَشْقَصُ ، عَلَى النَّضْفِ مِنَ النَّضْلِ  
وَلَا خَيْرَ فِيهِ ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ،

وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ وَأَحْرَضُهُ ، يُرْمَى بِهِ  
الصَّيْدُ وَكُلُّ شَيْءٍ .

(وَتَشْقِيصُ الْجَزَرَةِ ، أَيْ  
(الذَّبِيحَةِ - مِنْ شَاةٍ ، وَأَمَّا الْإِبِلُ  
فَالْجَزُورُ تَعْصِيْتُهَا ، وَ) (تَفْصِيلُ  
أَعْضَائِهَا) (بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ،  
(سِهَامًا مُعْتَدَلَةً بَيْنَ الشَّرْكَاءِ) . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : « مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ  
فَلْيَشْقِصْ خَنْزِيرَ الْخَنْزِيرِ » معناه :  
فَلْيَقْطَعْ الْخَنْزِيرَ قِطْعًا أَوْ يُفَصِّلْهَا  
أَعْضَاءً ، كَمَا تَفَصِّلُ الشَّاةُ إِذَا بَاعَ  
لِحِمِّهَا . يُقَالُ : شَقَّصَهُ يُشَقِّصُهُ .  
(و) مِنْهُ (المُشَقِّصُ ، كَمُحَدِّثُ :  
الْقَصَّابُ) ، وَالْمَعْنَى : مَنْ اسْتَحْلَلَ  
بَيْعَ الْخَمْرِ فَلْيَسْتَحْلَلْ بَيْعَ الْخَنْزِيرِ ،  
فَإِنَّهُمَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ ، وَهَذَا لَفْظُ  
مَعْنَاهُ النَّهْيُ ، تَقْدِيرُهُ : مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ  
فَلْيَكُنْ لِلْخَنْزِيرِ قَصَّابًا . جَعَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ<sup>(١)</sup> مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ ،  
وَهُوَ حَدِيثُ مَرْفُوعٌ ، رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ

(١) في هامش مطبوع التاج : عبارة الأساسي في الحديث .

هذا وانظر الفائق ٦٧٢/١ . وفي الغباب « وفي حديث

عامر بن شراحيل الشعبي ... » .

وفي اللسان « وروى عن الشعبي أنه قال .. » .

(١) اللسان ، والصباح

(٢) ديوانه ١٥١ « معانصا » واللسان والغباب ،

والجوهرة : ٥٦/٣ وانظر مادة (عقص) .

(و) قال الصّاغاني: (الشّكّاصُ) ،  
بالكسر: (المُخْتَلَفَةُ نَبْتَةُ الْأَسْنَانِ) ،  
كذا في التّكْمَلَة والعُباب .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشّكِيصَةُ من الإبل : انني لالبن  
لها ولا ولّد في بطنها نقله الصّاغاني  
في التّكْمَلَة .

[ ش م ص ] \*

(شَمَصَ الدَّوَابَّ) - أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَلَكِنْ وَجَدَ فِي هَوَامِشَ  
بعض النُّسخ وعليها علامةُ الزِّيَادَةِ ،  
ونَصُّه : شَمَصَ الدَّوَابَّ شُمُوصاً :  
ساقَهَا سَوْقاً عَنِيفاً ، وسيأتي في  
«ملص» له ذِكْرُ شِمَاصِ اسْتِطْرَاداً ،  
فَتَأَمَّلْ . وقال اللَّيْثُ . شَمَصَ الدَّوَابَّ - :  
(طَرَدَهَا طَرْدًا نَشِيطًا) ، وقال أيضاً :  
(أَوْ) شَمَصَهَا إِذَا طَرَدَهَا طَرْدًا (عَنِيفًا ،  
كشَمَصَهَا) تَشْمِيصًا ، وَأَنْشَدَ :

\* وَإِنَّ الْخَيْلَ شَمَصَهَا الْوَلِيدُ <sup>(١)</sup> \*

قال : ولا يُقَالُ هَذَا إِلَّا بِالصَّاد .

(١) اللسان والعباب .

ابنُ شُعْبَةَ ، وهو في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّقِصُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

وَالشَّقِصُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ . قال  
الْأَعَشَى :

فَتَلَكَ الَّتِي حَرَمْتَكَ الْمَتَاعَ  
وَأَوْدَتْ بِقَلْبِكَ إِلَّا شَقِيصًا <sup>(١)</sup>

وَأَشَاقِصُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، وقيلَ :  
هُوَ مَاءٌ لَبَنِي سَعْدَ ، قال الرَّاعِي :  
يُطْعَنُ بِجَوْزٍ ذِي عَثَانِينَ لَمْ تَدْعُ  
أَشَاقِصُ فِيهِ وَالْبَدِيَّانَ مَصْنَعًا <sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بِهِ الْبُقْعَةَ فَأَنْثَهُ .

[ ش ك ص ] \*

(الشّكّصُ ، كَكَتَفٍ ، وَأَمِيرٍ)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ عَبَّادَ :  
وهو (السِّيُّ الْخَلِيقُ ، لُغَةٌ فِي السَّيْنِ) ،  
وقد تقدّم .

(١) ديوان الأعشى ٢٠٥ ، واللسان ، والعباب وفيه نسب

إلى امرئ القيس وليس في ديوانه .

(٢) اللسان وفيه : قوله يطعن .. هو هكذا في الأصل .

بالكسر ، أَيْ تَفَلَّتْ ، وَأَنْمِلَاصٌ <sup>(١)</sup> ،  
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «مِل ص»  
وَكَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ اسْتِطْرَادًا .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَمَصَهُ ذَلِكَ يَشْمُصُهُ شُمُوصًا :  
أَقْلَقَهُ ، وَقَدْ شَمَصْتَنِي حَاجَتُكَ ،  
أَيْ أَعْجَلْتَنِي .

قال ابنُ بَرِّي : وذكر كُرَاعٌ فِي  
الْمُنْصَدِ : شَمَصَتِ النَّرْسُ وَشَمَسَتْ ،  
وَاحِدٌ . وَالشَّمَاصُ وَالشَّمَّاسُ ، بِالصَّادِ  
وَالسِّينِ ، سَوَاءٌ . وَدَابَّةٌ شُمُوصٌ : نَفُورٌ ،  
كَشُمُوسٍ .

وقال اللَّيْثُ : حَدَّ شُمُوصٌ ، أَيْ  
مُجِدٌّ ، وَقِيلَ هَذَا ، وَأَنْشَدَ :

«وَسَاقَ بَعِيرَهُمْ حَدَّ شُمُوصٍ <sup>(٢)</sup>»

وَالْمَشْمُوصُ : الَّذِي قَدْ نُخِسَ  
وَحُرِّكَ ، فَهُوَ شَاخِصُ الْبَصَرِ ، قَالَ :

جَاؤَا مِنَ الْمَضْرِبَيْنِ بِاللُّصُوصِ  
كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَحْصُوصٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : وَأَنْمِلَاصٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَفِيهَا :

«وَحَثَّ بَعِيرَهُمْ» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَمَصَ  
(فُلَانًا) بِسَوْطٍ : (ضَرَبَهُ) بِهِ .

(وَالشَّمَاصُ ، بِالضَّمِّ : الْعَجَلَةُ) ،  
يُقَالُ : أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شُمَاصٌ ،  
أَيْ عَجَلَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّمَصُ ،  
مُحَرَّكَةً : تَسْرُعُ الْإِنْسَانِ بِكَلَامٍ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (انْشَمَصَ)  
فُلَانٌ ، إِذَا (دُعِيَ) ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ  
بَنِي عَجَلٍ :

فَانْشَمَصَتْ لَمَّا أَتَاهَا مُقْبِلًا  
فَهَايَهَا فَاَنْصَاعَ ثُمَّ وَلَوْلَا <sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (التَّشْمِصُ  
أَنْ تُنْخَسَ الدَّابَّةُ حَتَّى تَفْعَلَ فَعْلَ  
الشَّمُوصِ) وَإِنْ لَمْ يُنْزَفْهَا لَتَتَحَرَّكْ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ بِالسِّينِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُتَشَمِّصُ :  
الْمُتَقَبِّضُ ، وَهُوَ أَيْضًا) (الْفَرَسُ)  
الَّذِي (قَدَسَتْ مِنْ الرُّطْبَةِ) .

(وَجَارِيَةُ ذَاتُ شِمَاصٍ وَمِلَاصٍ) ،

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

لَيْسَ يَسْدِي بَكْرٍ وَلَا قُلُوصٍ

بَنْظَرٍ كَنْظَرِ الْمَشْهُوصِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي: شَمَّصَ تَشْمِيصاً: إِذَا آذَى إِنْسَاناً حَتَّى يَغْضَبَ.

وَالشَّمَاصَاءُ: الْغَلَطُ [وَالْيُبْسُ]<sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَرْضِ، كَالشَّصَاصَاءِ.

[ش ن ب ص]

(شَبَّصَ، كَجَعَفَرَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَأُورِدَهُ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: (اسْمٌ)، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

[ش ن ص]\*

(شَبَّصَ بِهِ، كَنْصَرَ وَسَمِعَ، شُبُوصاً: تَعَلَّقَ بِهِ)، فَهُوَ شَانِصٌ. نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَاقْتَصَرَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ، (أَوْ) شَبَّصَ بِهِ، إِذَا سَدَّكَ بِهِ وَلَزَمَهُ، وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ قَارِسٍ، وَاقْتَصَرَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ

(١) اللسان وانظر مادة (حصى).

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص.

اللَّهُ تَعَالَى لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ، وَلَكِنْ قَلٌّ مَنْ يَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ.

(وَشَنَّاصٌ، كَغُرَابٍ: ع)، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

دَفَعْنَا هُنَّ بِالْحَكَمَاتِ حَتَّى دُفِعْنَ إِلَى عُلَا وَإِلَى شَنَّاصِ<sup>(١)</sup>.  
وَعُلَا: مَوْضِعٌ أَيْضاً.

(وَفَرَسٌ شَنَّاصٌ، كَرَبَاعٍ)، أَيْ بِالْفَتْحِ، (وَشَنَّاصٌ) أَيْضاً، مِثْلَ دَوٍّ وَدَوَّى، وَقَعَسَرٍ وَقَعَسَرَى؛ وَدَهْرٍ دَوَّارٍ وَدَوَّارَى، (وَيُضَمُّ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: (طَوِيلٌ شَدِيدٌ جَوَادٌ)، وَالْأَنْثَى شَنَّاصِيَّةٌ. وَأَنْشَدَ لِمَرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَساً:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ  
وَشَنَّاصِيٌّ إِذَا هَبَّ طِمْرٌ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرَوَّى:

\* وَإِذَا طُوْطِيَّ طَيَّارٌ طِمْرٌ\*<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٥٦/٣.

(٢) اللسان، والتكملة والعباب وفي الصحاح والمقاييس

٢١٨/٣ عجزه وضبط «طمر» في اللسان والصحاح

والمقاييس بفتح الطاء والميم وبدون تشديد، وما هنا

هو ضبط التكملة والمقاييس.

(٣) التكملة والعباب ومادة (شدف).

(و) يُقَالُ : الشَّوْصُ : (الدَّلْكُ بِالْيَدِ)  
مِثْلُ الْمَوْصِ سَوَاءً . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : : شُصَّتْهُ : دَلَّكْتَهُ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّوْصُ :  
(مَضَغُ السَّوَالِكِ ، وَالْأَسْنَانُ بِهِ) ،  
وَقَدْ شَاصَ سَوَاكُهُ يَشْوِصُهُ فَهُوَ  
شَائِصٌ . (أَوْ) الشَّوْصُ : (الاسْتِيَاكُ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقِيلَ : هُوَ إِمْرَارُ  
السَّوَالِكِ عَلَى أَسْنَانِهِ عَرْضًا . وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ وَيُجَرِّهَ عَلَى أَسْنَانِهِ  
(مَنْ سَقَلَ إِلَى غُلُوٍّ) . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ  
يَطْعَنَ بِهِ فِيهَا ، (كَالِإِشَاصَةِ) ، عَنْ  
الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : شَاصَ فَاهُ ، وَأَشَاصَهُ .  
(و) زَادَ غَيْرُهُ : (التَّشْوِيسُ) . يُقَالُ :  
شَاصَ فَاهُ ، وَأَشَاصَهُ ، وَشَوَّصَهُ .

(و) الشَّوْصُ : (وَجَعَ الضَّرْسُ  
وَالْبَطْنَ) ، مِنْ رِيحٍ تَنْعَقِدُ تَحْتَ  
الْأَصْلَاعِ ، وَبِهِمَا فُسِّرَ الْحَدِيثُ :  
«مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسُ بِالْحَمْدِ أَمِنَ  
الشَّوْصَ ، وَاللَّوْصَ ، وَالْعَلْوَصَ» .  
وَاللَّوْصُ : وَجَعَ فِي النَّحْرِ . وَالْعَلْوَصُ :  
اللَّوَى ، وَهُوَ التَّخَمُّ ، وَيَذْكُرَانِ فِي  
مَحَلَّهِمَا .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ : هُوَ  
نَشَاصِيٌّ . وَالشُّنْدَفُ : الطَّوِيلُ .  
وَالْأَشْدَفُ : الْمَائِلُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

[ ش ن ف ص ]

[ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّنْفَاصُ : بِالْكَسْرِ : الشُّوبُ  
الْغَلِيظُ ، يُعْمَلُ مِنَ الْكَتَّانِ وَمِنْ  
لِحَاءِ الشَّجَرِ .

[ ش ن ق ص ]

(الشَّنْقَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي الْمَبَابِ عَنِ  
بَعْضِهِمْ : هُوَ (الاسْتِقْصَاءُ) ، قَالَ :  
وَهِيَ كَلِمَةٌ (مُؤَلَّدَةٌ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الشَّنَاقِصَةُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الْجُنْدِ ، الْوَاحِدُ شِنْقَاصِيٌّ ،  
بِالْكَسْرِ) ، مَنُوبٌ إِلَى الشَّنْقَاصِ .

[ ش و ص ] \*

(الشَّوْصُ : نَضَبُ الشَّيْءِ بِيَدِكَ  
وَزَعَزَعَتُهُ عَنْ مَكَانِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .



(و) قال الهَوَازِنِيُّ . الشَّوْصُ :  
(ارْتِكَاضُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ) .

(و) قال كُرَاع : الشَّوْصُ :  
(الغَسْلُ ، وَالتَّنْقِيَةُ) ، وَالتَّنْظِيفُ .  
يُقَالُ : شَاَصَ الشَّيْءُ شَوْصًا ، إِذَا  
غَسَلَهُ ، وَكَذَا شَاَصَ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : شُصَّتِ الشَّيْءُ ، إِذَا نَقِيَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْصُ :  
دَلْكُ الْأَسْنَانِ وَالشَّدَقِ وَإِنْقَاؤُهَا .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ  
فَقَدْ شُصَّتْهُ ، وَهَضَمْتَهُ ، وَرَحَضْتَهُ ،  
(يَشَاَصُ ، وَيَشْوُصُ ، فِي الْكُلِّ) ،  
الْأُولَى لُغَةٌ فِي الثَّانِيَةِ ، نَقَلَهُمَا  
الصَّبَاغَانِيُّ فِي الْعُجَابِ .

(و) الشَّوْصُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) ، فِي  
الْعَيْنِ : مَثَلُ (الشَّوْسِ) <sup>(١)</sup> ، وَالسَّيْنِ  
أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
وَهُوَ أَشْوُصُ ، إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَنْبِي  
عَيْنِيهِ كَثِيرًا .

(وَالشَّوْصَةُ) ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،  
وَالْأَوَّلُ أَعْلَى : (وَجَعُ فِي الْبَطْنِ) مِنْ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الشَّرْس » .

رِيحٍ ، (أَوْ رِيحٌ تَعْتَقِبُ فِي  
الْأَضْلَاعِ) ، يَجِدُ صَاحِبُهَا  
كَالْوَخْزِ فِيهَا ، وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ  
بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا ، وَشَوَصَانًا ،  
وَشُرُوصَةً . وَقِيلَ : رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ  
فِي لَحْمِهِ ، تَجُولُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا ،  
وَمَرَّةً فِي الْجَنْبِ ، وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ ،  
وَمَرَّةً فِي الْحَوَافِي . تَقُولُ : شَاصْتَنِي  
شَوْصَةٌ ، وَالشَّوَائِصُ أَسْمَاؤُهَا ،  
(أَوْ وَرَمٌ فِي حِجَابِهَا مِنْ دَاخِلٍ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ جَالِيئُوسٍ مُقَلِّدًا  
خَالَهُ أَبَا نَصْرِ الْفَارَابِيِّ فِي دِيوَانِ  
الْأَدَبِ . وَقَلَّدَهُمَا الصَّبَاغَانِيُّ .

(و) قِيلَ : الشَّوْصَةُ : (اِخْتِلَاجُ  
الْعَرَقِ) وَاضْطِرَابُهُ مِنْ رِيحٍ ، وَقَدْ  
شَاَصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا ، وَشَوَصًا .  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّوْصَةُ : الرُّكْزَةُ .

(وَالشَّوْصَاءُ : الْعَيْنُ الَّتِي كَانَهَا  
تَنْظُرُ مِنْ فَوْقِهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ  
شَوَصَتْ شَوْصًا ، وَذَلِكَ إِذَا  
عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفَنَانِ .

(وَالشَّيَاصُ) ، بِالْكَسْرِ : (شَرَاسَةٌ

أَرَدَأُ التَّمْرِ ، عن ابنِ فارس ، أو إذا كان بُسْرًا ، قاله الليث ، (الواحدة بهاء) ، وقيل : هو فارسيٌّ مُعَرَّب . وقال الأُمويُّ : هي - في لغة بلخارث ابن كعب : الشَّيْصُ . وأهل المدينة يسمون الشَّيْصَ السَّخْلَ .

(و) الشَّيْصُ : (وجع الضرس أو البطن) ، لغة في الشَّوْص .

(وَأَشَاصَتِ النَّخْلَةُ) ، وشَيَّصَتْ ، الأخيرة عن كراع ، إذا فسدت وصار حملها الشَّيْصُ ، وإنما يتشَّيْصُ إذا (لَمْ تَلْقَحْ) ، كما في الصحاح .

(و) الشَّيْصُ : (جنس من السمك) ، نقله الصاغاني ، الواحدة : شَيْصَةٌ .

(وَأَبُو الشَّيْصِ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رُزَيْنَ (الخَزَاعِيُّ) ، ابنُ عَمِّ دَعْبِلِ الخَزَاعِيِّ ، (شاعر) معروف توفِّي ، سنة ١٩٦ ، وقد كُفَّ بَصَرُهُ .

(والشَّيْصُ) ، بالكسر : (شراصة الخلق) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، ذكره في التَّرَكِيبَيْنِ ، وأصله شَوَاصٌ ، وقد تقدَّم .

الْخُلُقِ ، أَصْلُهُ شَوَاصٌ) ، صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها ، ذكره ابنُ عَبَّادٍ في هذا التَّرَكِيبِ ، وسيعاد في الذي يليه .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَوْصُ السَّوَالِكِ : عَسَلَتُهُ ، وقيل : ما يَبْقَى منه عند التَّسْوُكِ . وبهما فُسِّرَ الْحَدِيثُ «اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السَّوَالِكِ» .

وشَاصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصًا وشَوْصًا : هَاجَ .

والشَّوْصَةُ : رِيحٌ تَرْفَعُ الْقَلْبَ عن موضعه ، كأنَّهَا تُزَعِّزُهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : شَاصَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ شَوْصًا : شَغَبَ ، وشَيَّصَ بِهِ ، صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها .

[ ش ي ص ] \*

(الشَّيْصُ ، بالكسر : تَمَرٌ لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ) . قال الفراء : وقد لا يكون له نوى ، (كالشَّيْصَاءِ) ، بالمد ، (أو

(و) في النّوادر : يُقال : (شَيَّصَهُمْ) ،  
إذا (عَدَّيَهُمْ بِالْأَذَى) .

(و) يقال : (بَيْنَهُمْ مُشَايَصَةً) ،  
أى (مُتَافَرَةً) .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أشاص به ، إذا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى  
السُّلْطَانِ . قال مِقَاسُ الْعَائِذِيِّ :

أشاصت بنا كَلْبٌ شُصُوصاً وَوَجَّهَتْ  
عَلَى رَافِدَيْنَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ<sup>(١)</sup>

( فصل الصاد )

المهملة مع نفسها

[ ص ص ص ]

(صَصَصُ الصَّبِيِّ ، وَقَقَّقَهُ :  
حَدَّثَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ وَغَالِبٌ مَنْ صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ .  
وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،  
وَزَادَ : (لَمْ يُوجَدْ فِي كَلَامِهِمْ ثَلَاثَةُ  
أَحْرُفٍ مِنْ جِنْسٍ) وَاحِدٍ (فِي كَلِمَةٍ)

(١) اللسان .

وَاحِدَةً (غَيْرَهُمَا) . قال شَيْخُنَا :  
وَكَاَنَّه نَسِيَ مَا مَرَّ لَهُ فِي بَبَّةٍ ، وَزَزَّ ،  
وَنَحَّوَهُمَا ، وَهَذَا ذَكَرَهُ عَلَى جَهَةِ  
التَّقْلِيدِ ، لِأَنَّ غَيْرَهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ،  
كَابِىِ عُبَيْدِ الْهَرَوِيِّ اقْتَصَرُوا عَلَى  
مِثْلِهِ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ ، فَأُورِدَهُ كَمَا  
قَالُوهُ غَافِلًا عَنْ إِعْمَالِ النَّظَرِ فِيمَا  
تَقَدَّمَ .

وقد عَقَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، فِي كِتَابِ  
الْأَبْنِيَّةِ لَهُ ، لِهَذَا الْمَبْحَثِ فَصْلاً  
يَخُصُّهُ ، فَقَالَ : فَضْلٌ : وَلَمْ تَبْنِ  
الْعَرَبُ كَلِمَةً تَكُونُ فَاءُ الْفَعْلِ وَعَيْنُهُ  
وَلَامُهُ فِيهَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اسْتِثْقَالاً  
لِذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ  
غَلَامٌ بَبَّةً ، أَى سَمِينٌ . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
«لَأَجْعَلَ النَّاسَ بَبَاناً وَاحِداً»<sup>(١)</sup>  
وَقَوْلُهُمْ : فِي لِسَانِهِ هَهْ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ  
بِاللُّثْعَةِ ، وَقَوْلُهُمْ : قَعَدَ الصَّبِيُّ عَلَى  
قَقَّقِهِ وَصَصَصَهُ ، أَى حَدَّثَهُ ، لَا يُعْلَمُ

(١) فِي هَامِشِ مِنبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : لِأَجْعَلَ النَّاسَ بَبَاناً  
وَاحِداً . الَّذِي فِي الصَّحَاحِ :

«إِنْ عَشِثْتُ فَسَأَجْعَلُ النَّاسَ بَبَاناً وَاحِداً»

وَتَصْرِفُ رَجُلًا تَسْمِيهِ بِصَعْقَصٍ إِذَا  
جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا .

[ ص و ص ] \*

(الصُّوُصُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (الَّتِيمُ) : الْقَلِيلُ  
النَّدَى وَالْخَيْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَخِيلُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي  
(يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَ) إِذَا  
كَانَ اللَّيْلُ أَكَلَ (فِي ظِلِّ الْقَمَرِ  
لَسْلَأَ يَرَاهُ الضَّيْفُ) ، وَأَنْشَدَ :

\* صُوصُ الْغَنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ (١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَعْنَاهُ : يُعَقِّي  
عَلَى لُؤْمِهِ ثَرَوَتَهُ وَغِنَاهُ ، فَعَلَى هَذَا  
التَّفْسِيرِ الرَّاءُ مِنَ الْقَافِيَةِ  
مَنْصُوبَةٌ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ :  
الرَّوَايَةُ : فَقَرَهُ ، بِالرَّفْعِ ، وَالْقَافِيَةُ  
مَرْقُوعَةٌ ، وَالرَّجُلُ لِمَقْدَامِ بْنِ جَسَّاسٍ  
الْأَسَدِيُّ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو (٢) فِي

فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَأَفْعَالُهَا  
هَهُ يَهُهُ هَهُهُ وَقَفَّ يَقَقُّ قَقَقًا ، وَصَصَّ  
يَصَصُّ صَصَصًا ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِبَبَّةٍ  
بِفَعْلٍ . وَجَاءَ فِي الْفِعْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ،  
وَهُوَ قَوْلُهُمْ : زَزَزْتَهُ أَزَزُهُ زَزًا ، أَيْ  
صَفَعْتُهُ ، وَإِنَّمَا تَجِيءُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ  
كَقَوْلِهِمْ : اللَّدُّ وَاللَّدْنُ وَاللَّدَا ، وَهُوَ  
اللَّعْبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : (مَا أَنَا مِنْ  
دَدٍ وَلَا اللَّدِّ مَنَّى) . ا هـ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَزَادَ فِي الْأَشْبَاهِ  
وَالنِّظَائِرِ مِنَ الْمُزْهَرِ : وَقَالُوا :  
دَدَّ مُشَدَّدًا وَدَدَدَ (١) وَدَدَدَ مُشَدَّدًا  
أَيْضًا ، وَزِدْتُهُ إِيضَاحًا فِي الْمُسْفَرِّ ،  
وَبِهِ تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ  
مِنَ الْقُصُورِ وَالْغَفْلَةِ .

[ ص ع ف ص ] \*

(الصَّعْقَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ السُّكْبَاجُ .  
وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ : (السُّكْبَاجَةُ) ،  
فِي لُغَةِ الْيَمَامَةِ (٢) صَعْقَصَةٌ ، قَالَ :

(١) هكذا ضبط في المزهري (٤٣/٢) .

(٢) في نسخة من القاموس « يمامية »

(١) اللسان والتكملة والمعجم .

(٢) وكذا أيضا في المعجم « أبو عمرو » (نحوه في آخره)

وصاحب اليواقيت هو أبو عمرو

(بلون واو) .

ياقوتة المَرْوُوص على الصَّحَّة  
وسياقه :

لَيْسَ بَأَنَّا حِ طَوِيلٍ عُمَرُهُ  
جَافٍ عَنِ الْمَوْتِ بَطِيءٍ نَضْرُهُ  
مُنْهَدِمِ الْجَوْلِ إِلَيْهِ جَفَرُهُ  
صُوصِ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرُهُ (١)

اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى  
الْإِقْوَاءِ .

قال : ( ومنه المثل « أَصُوصٌ  
عليها صُوصٌ » ، أى كَرِيمَةٌ  
عليها بَخِيلٌ ، وقد مرَّ في « أَص ص » .  
( والمُصْصُوصِي ) (٢) : يَوْمٌ مِنْ  
أَيَّامِ الْعُجُوزِ ) ، نقله الصَّاعَنِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصُّوُوصُ ، بِالضَّمِّ قَدْ يَكُونُ جَمْعًا ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) العباب وفي المقاييس المشطوران الأولان ١/١٤٤ .

ليس بَأَنَّا حِ طَوِيلٍ عُمَرُهُ  
جَافٍ عَنِ الْمَوْتِ بَطِيءٍ نَظَرُهُ

وفي مطبوع التاج « بَأَنَّا حِ طَوِيلٍ ... لَطِي بَصَرُهُ .  
(٢) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَ

« الْمُصْصُوصِي » .

فَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصًا لُصُوصًا ، إِذَا دَجَى  
الظَّلَامُ وَهَيَّابِينَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ (١)  
وَالصُّوُوصُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ  
الْأَعْلَى مِنْ أَعْمَالِ قَمُولَةَ

[ ص ي ص ] \*

(الصَّيْصُ ، بِالْكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي  
(الشَّيْصُ ، كَالصَّيْصَاءِ) ، لُغَةٌ فِي  
الشَّيْصَاءِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأُمَوِيِّ أَنَّ الصَّيْصَ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ : الْحَشْفُ مِنَ التَّمَرِ ، (وَهِيَ) ،  
أَيُّ الصَّيْصَاءِ أَيْضًا : (حَبُّ  
الْحَنْظَلِ ، الَّذِي مَا فِيهِ لُبٌّ) . قَالَ  
الدِّينَوَرِيُّ : قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : وَهُوَ  
أَيْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ نَحْوُ  
حَبِّ الْبُطِيخِ وَالْقَنَاءِ وَمَا أَشَبَّهُمَا ،  
وَأَنْشَدَ أَبُو نَضْرٍ لَذِي الرُّمَّةِ :

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ  
إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمٍ

بَارِجَائِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَانَهَا  
نَوَادِرِ صَيْصَاءِ الْهَيْدِ الْمُحْطَمِ (٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) الديوان ٦٣٠ واللسان والعياب ، وفي الصحاح البيت

الثاني وانظر مادة (سدم)

الرَّمَّةُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَرْدَانُهُ فِي الْعَطَنِ الْحَوْلِيِّ (١)  
سُودٌ كَحَبِّ الْحَنْظَلِ الْمُقْلِيِّ

(وقد صاصت النخلة) تصاص ،  
ويقال من الصيصاء : صاصت (٢)  
صيصاء ، (وصيصت) تصيصاً ،  
وهذا من الصيص ، (وأصاصت)  
إصاصاً ، الثلاثة عن ابن الأعرابي .  
الأولى نقلها الصاغاني في العباب :  
إذا صار ما عليها صيصاً ، أى  
شيصاً .

(والصيصصة (٣) ، كذا في  
سائر الشسخ ، وهو خطأ ، أو هو  
على التخفيف ، وفي الصحاح  
والعباب : والصيصصة ، (شوكة  
الحائك) التي (يسوى بها السدى  
واللحمة) ، وأنشد للريث بن  
الصمة :

وصف ماءً بعيد العهد يورود  
الإبل عليه ، فقردائه هزلى . قال  
ابن برى : ويروى : بأعقاره (١)  
القردان .

وقال الدينوري : قال أبو زياد  
الأعرابي - وكان ثقة صدوقاً - إنه  
ربما رحل الناس عن ديارهم  
بالبادية وتركوها ، قفاراً والقردان  
منتشرة في أعطان الإبل وأعقار  
الحياض ، ثم لا يعودون إليها عشر  
سنين ، وعشرين سنة ، ولا يخلفهم  
فيها أحد سواهم ، ثم يرجعون إليها  
فيجدون القردان في تلك المواضع  
أحياء ، وقد أحست بروائج  
الإبل قيل أن توافى ، فتحركت .  
وأنشد بيت ذي الرمة المذكور .

وصيصاء الهبيد : مهزول حب  
الحنظل ليس إلا القشر ، وهذا القرد (٢)  
أشبه شئ به .

قال ابن برى : ومثل قول ذي

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله بأعقاره ، وهو جمع  
عقر ، وهو مقام الشارية عند الحوض أفاده في اللسان .  
(٢) في اللسان : « للقراد » .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « صاصأت » وفي اللسان

« صاصت » والمثبت من العباب : والتكملة .

(٣) في نسخة من القاموس : « الصيصصة » .

وفي القاموس المطبوع بعد قوله : (والصيصصة

زيادة لفظ (بالكسر) .

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنْوِشُهُ  
كَوْقِعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيحِ الْمُمَدِّدِ<sup>(١)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: حَقُّ صِيصِيَّةِ  
الحائِكِ أَنْ تُذَكَّرَ فِي المَعْتَلِّ، لِأَنَّ  
لَامَهَا يَاءٌ، وَلَيْسَ لَامُهَا صَادًا.

(و) مِنْهُ الصَّيِصِيَّةُ: (شَوْكَةُ الدَّيْكِ)  
الَّتِي فِي رَجْلَيْهِ.

(و) الصَّيِصِيَّةُ أَيْضًا: (قَرْنُ  
البَقَرِ وَالطَّيَّاءِ) (وَالْجَمْعُ الصَّيَاصِي،  
وَرُبَّمَا كَانَتْ تُرَكَّبُ فِي الرِّيحِ  
مَكَانَ الْأَسِنَّةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ صَيَاصِي  
لِأَنَّهَا يُتَحَصَّنُ بِهَا. وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِّي لِعَبْدِ بَنِي الْحَسَّائِينَ:

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقِي وَأَصْبَحَتِ.

نِسَاءً تَمِيمٍ يَلْتَقِطُنُ الصَّيَاصِيَا<sup>(١)</sup>

أَيَّ يَلْتَقِطُنُ الْقُرُونُ لِيَنْسِجَنَّ بِهَا،  
يُرِيدُ: لِكثْرَةِ الْمَطَرِ غَرِقَ الْوَحْشُ.

(١) الأصمعي رقم ٢٨ البيت: ١٩ برواية صدره:

« غَدَاةَ دَعَانِي وَالرَّيْحُ يَنْشِئُهُ »  
والبيت كما هنا في اللسان والصاحح والعياب،  
والجمهرة: ١٨٣/١ وزاد العياب قبله بيتاً هو:  
تَنَادَوْا فَقَالُوا أُرِدَتِ الْخَيْلُ فَارَسًا

فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَ الرَّدَى

(٢) ديوان سحيم ٣٣ واللسان.

وَفِي الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ  
فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ: « كَانَتْهَا صَيَاصِي  
بَقَرٍ »، أَيْ قُرُونَهَا. يُقَالُ وَاحِدُهَا  
صِيصَةٌ، بِالتَّخْفِيفِ، شَبَّهِ الْفِتْنَةَ بِهَا  
لِشِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا.

(و) الصَّيِصِيَّةُ: (الْحِصْنُ)،  
وَالْجَمْعُ الصَّيَاصِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى،  
« مَنْ صَيَّاصِيهِمْ »<sup>(١)</sup>، أَيْ مَنْ  
حُصُونِهِمُ الَّتِي تَحَصَّنُوا بِهَا. (وَكُلُّ  
مَا امْتَنَعَ بِهِ) فَهُوَ صِيصِيَّةٌ، (ج  
صَيَاصٍ)، بِحَذْفِ الْيَاءِ عَلَى التَّخْفِيفِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّيِصِيَّةُ مِنْ  
الرَّعَاءِ: (الرَّاعِي الْحَسَنُ الْقِيَامِ  
عَلَى مَالِهِ. وَ) قَالَ غَيْرُهُ: الصَّيِصِيَّةُ:  
(الْوَدُّ)، أَيْ الْوَتْدُ الَّذِي يُقْلَعُ بِهِ  
التَّمَرُّ)، شَبَّهِ بِقَرْنِ الْبَقَرِ، قَالَ:

خَالِسِي عَوَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ  
الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ  
وَبِالْعَدَاةِ فَلَقَ الْبَرَنْجِ  
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيِصِجِ<sup>(٢)</sup>

(١) سورة الأحزاب الآية ٢٦.

(٢) العياب والجمهرة ١٨٣/١ ومادة (عج) ومادة (برن)

أَرَادَ أَبُو عَلِيٍّ، وَبِالْعَشْنِيِّ،  
وَالْبَرْنِيِّ، وَبِالصَّيْصِيِّ<sup>(١)</sup>.

(فصل العين)

المهملة مع الصاد

[ع ب ق ص]

(العَنْقُصُ، كَجَعْفَرٍ وَعُصْفُورٍ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
(دُوبِيَّةٌ). وَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ.

[ع ت ص]

(الْعَنْصُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
هُوَ (فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ فِي مَا زَعَمُوا)  
مِثْلُ (الْأَعْتِيَاصِ)، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛  
لَأَنَّ بِنَاءَهُ بِنَاءٌ لَا يُؤَافِقُ أَبْنِيَةَ  
الْعَرَبِ.

قُلْتُ: فَمِثْلُ هَذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ  
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، فَتَأَمَّلْ.

(١) في مطبوع التاج «وبالصيصية» والمثبت  
من اللسان (عجج) و (برن).

[ع ر ص]

(الْعَرِصُ)، بِالْفَتْحِ: خَشَبَةٌ  
تُوضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرِصَةً إِذَا أَرَادُوا  
تَسْقِيفَهُ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ  
الْخَشَبِ الْقِصَارِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ،  
قَالَ: وَدَنَّهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «نَصَبْتُ عَلَى  
بَابِ حُجْرَتِي عِصَاءً، وَعَلَى  
مَجْرٍ<sup>(١)</sup> بَيْتِي سِتْرًا، مَقْدَمُهُ مِنْ  
غَزْوَةِ خَيْبَرَ، أَوْ تَبُوكَ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ  
وَهَتَكَ الْعَرِصَ حَتَّى وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ».   
وَيُقَالُ فِيهِ: (الْعَرِصُ)، بِالسَّيْنِ.  
وَقِيلَ: هُوَ الْحَائِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ  
حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ،  
ثُمَّ يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْحَائِطِ  
الِدَاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيُسَقَّفُ  
الْبَيْتُ كُلُّهُ، فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ  
فَهُوَ سَهْوَةٌ، وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ  
فَهُوَ مُخَذَّعٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ  
اللِّثُّ بِالصَّادِ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
بِالسَّيْنِ، وَهُمَا لُغَتَانِ. قَالَ الْهَرَوِيُّ:

(١) في مطبوع التاج «مجر بيتي» والقواب من الباب  
ومن مادة (جرر).



قال أَبُو النَّجْم :

فَرِيْمًا عُجْتُ مِنَ الْقِلاصِ  
عَلَى أَثَافِي الْحَيِّ وَالْعِرَاصِ<sup>(١)</sup>

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ :

\* يُلْقَى بِقُفٍّ سَبَسَبِ الْأَعْرَاصِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال جَمِيلٌ :

وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ عَرَصَاتِ دَارٍ  
تَقَادِمَ عَهْدَهَا وَدَنَا بِلَاهَا<sup>(٣)</sup>

(وَالْعَرَصَتَانِ : كُبْرَى وَصُغْرَى  
بَعْقِيقِ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) الْعَرَّاصُ ، (كَكْتَانِ : السَّحَابُ  
ذُو الرِّغْدِ وَالْبَرْقِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي  
اضْطَرَبَ فِيهِ الْبَرْقُ وَأَظْلَمَ مِنْ فَوْقُ  
فَقَرَّبَ حَتَّى صَارَ كَالسَّقْفِ ، وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ . وقال اللَّخْيَانِيُّ :  
هُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ بَرْقُهُ . قال ذُو  
الرَّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

(وَالْمُحَدِّثُونَ يَلْحَنُونَ فَيُعْجَمُونَ  
الصَّادَ) ، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْهَرَوِيِّ  
نَسْبَةُ اللَّحْنِ لَهُمْ ، وَإِنَّمَا قَالَ

وَالْمُحَدِّثُونَ يَرَوُونَهُ بِالضَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسِّينِ .  
وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي  
دَاوُدَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَشَرَحَهُ  
الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ ، وَفِي غَرِيبِ  
الْحَدِيثِ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَالَ :  
قال الراوي : الْعَرَضُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .  
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَالْعَرَصَةُ : كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الثُّورِ  
وَأَسِيعَةٍ ، لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ) ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِاعْتِرَاصِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا .  
وقال الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جَوِيَّةٍ مُنْفَتِقَةٍ  
لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ . قال  
مَالِكُ بْنُ الزَّيْبِ :

تَحْمَلُ أَصْحَابِي عِشَاءً وَغَادَرُوا  
أَخَائِقَةً فِي عَرَصَةِ الدَّارِ ثَاوِيًا<sup>(١)</sup>

(جِ عِرَاصٍ ، وَعَرَصَاتٍ ، وَأَعْرَاصٍ) .

(١) العباب .

(٢) العباب وفيه « يلقي »

(٣) العباب والمقائيس ٤ / ٢٦٨٤ .

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثْنُونُهَا حَصْبٌ<sup>(١)</sup>

يَرْقُدُ: يُسْرِعُ فِي عَدْوِهِ . وَعُثْنُونُهَا :  
أَوَّلُهَا . وَحَصْبٌ : يَأْتِي بِالْحَصْبَاءِ .

(و) قِيلَ . الْعَرَّاصُ مِنَ السَّحَابِ :  
(الكَثِيرُ اللَّمَعَانُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَبْرِقُ نَارَةً  
وَيَخْفَى أُخْرَى ، وَقِيلَ : الْعَرَّاصُ مِنَ  
السَّحَابِ : مَا ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ وَجَاءَتْ .  
(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : الْعَرَّاصُ مِنَ  
(الْبَرْقِ : الْمُضْطَرِبُ) الشَّدِيدُ  
الْاضْطِرَابِ وَالرَّعْدِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (عَرَصَ) الْبَرْقُ ،  
(كَفَرِحَ ، يَغْرُصُ عَرَصًا وَعَرَصًا) (فَهُوَ  
عَرِصٌ) ، كَكَتِفَ ، (وَعَرِصٌ) ،  
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ اضْطِرَابُهُ فِي السَّحَابِ ،  
فَالْبَرْقُ عَرَّاصٌ ، قَالَ : وَرَبَّمَا سُمِّيَ  
السَّحَابُ عَرَّاصًا ، لِاضْطِرَابِ الْبَرْقِ فِيهِ .

(و) الْعَرَّاصُ : (الرُّمَحُ اللَّدْنُ) ، أَيْ  
لَدُنْ الْمَهْزَةِ إِذَا هَزَّ اضْطَرَبَ ، قَالَهُ

أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ أَسْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْزَتُهُ  
كَأَنَّهُ بَرَجًا عَادِيَّةً شَطْنُ<sup>(١)</sup>

(قَالَ : وَكَذَا السَّيْفُ) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْفَقْعَسِيُّ ، وَقِيلَ لِعُكَّاشَةِ الْأَسَدِيِّ :

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّعَ  
مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ<sup>(٢)</sup>

يُقَالُ : سَيْفٌ عَرَّاصٌ ، وَالْفِعْلُ  
كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : رُمِحَ عَرَّاصٌ لِلَّذِي إِذَا  
هَزَّ بَرَقَ سِنَانُهُ ، مِنْ عَرِصَ الْبَرْقُ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (عَرَصَتْ  
السَّمَاءُ) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :  
السَّحَابَةُ ، (تَعْرِصُ) عَرَصًا : (دَامَ  
بَرَقُهَا) .

(و) عَرَصَ (الْبَعِيرُ) وَغَيْرُهُ :  
(اضْطَرَبَ) بِرَجْلَيْهِ ، (كَأَعْرَصَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب وفيه قبلهما :

\* تَفَحَّلَهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ \*

(١) الديوان ٣٢ واللسان والعياب والمقاييس : ٤ / ٣٦٨

ومادة (نَج) ومادة (رَقَد) .

جَنَاسٌ<sup>(١)</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ  
خَبِثْتُ (مِنَ النَّدَى) ، وَأَظُنُّ هَذَا الَّذِي  
حَمَلَ مِنْ زَادِ النَّبْتِ .

(وَالْعَرُوضُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ الطَّيِّبَةُ  
الرَّائِحَةُ إِذَا عَرِقَتْ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِعْرَاضُ :  
الْهَلَالُ) ، وَأَنْشُد :

\* وَصَاحِبِ أَبْلَجٍ كَالْمِعْرَاضِ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَكَانَهُ مِنْ عَرَصِ الْبَرْقِ .

(وَلَحْمٌ مُعَرَّضٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُلْقًى  
فِي الْعَرِصَةِ لِيَجِفَّ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ  
وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى مُعَرَّضٌ ، بِالضَّادِ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي «التَّهْذِيبِ» لِلْمُخْبَلِ فَقَالَ :  
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْمُخْبَلِ . وَقَالَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : جَنَاسٌ ، أَيْ جَنَاسُ  
التَّصْحِيفِ .

(٢) الْعِيَابُ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى الْمَلِكِ

ابْنِ الْمَلِكَةِ ، وَالْمَقَابِيسُ ٢٦٩/٤ وَالْمَوَادُّ

(شُوبٌ ، صَرْبٌ ، عَرِضٌ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْعَرِصُ ،  
مُحَرَّكَةً) ، وَكَذَا الْأَرْنُ : (النَّشَاطُ) .  
يُقَالُ : عَرِصَ الرَّجُلُ إِذَا نَشِطَ ،  
كَاعْتَرَصَ ، وَتَرَصَّعَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

كَأَنَّهُا لَمَعَ بَرْقٍ فِي ذُرَا قَرْعٍ

يَخْفَى عَلَيْنَا وَيَبْأُو تَارَةً عَرِصًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَرِصَ الرَّجُلُ :  
قَفَزَ ، وَنَزَا ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ .  
وَعَرِصَتِ الْهَرَّةُ ، وَاعْتَرَصَتْ :  
نَشِطَتْ<sup>(٢)</sup> ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشُد :

إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعْتَرِاصِ الْهَرَّةِ  
يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ<sup>(٣)</sup>

الْأَفْرَةُ : الْبَلِيَّةُ وَالشَّدَّةُ .

(و) الْعَرِصُ أَيْضاً : (تَغَيَّرُ  
رَائِحَةُ الْبَيْتِ) ، وَخُبِيثُهَا وَنَتْنُهَا ، (و)  
كَذَلِكَ رَائِحَةُ (النَّبْتِ) ، زَادَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الْأَوَّلِ . وَبَيَّنَ الْبَيْتُ وَالنَّبْتُ

(١) الْعِيَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : نَشِطَتْ وَاسْتَنْتَ ، حَكَاهُ

ثَعْلَبٌ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٦٩/٤ .

ابن بَرِيٍّ : هُوَ لِلسُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ  
السَّعْدِيِّ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(أَوْ) لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ، أَيْ (مُقَطَّعٌ) ،  
وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ . (أَوْ) لَحْمٌ مُعَرَّضٌ :  
(مُتَلَقًى فِي الْجَمْرِ) ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : عَلَى الْجَمْرِ ، (فَيُخْتَلِطُ  
بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ<sup>(١)</sup> نُضِجُهُ) ،  
فَإِذَا غَيَّبْتَهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ الْمَمْلُولُ  
فَإِذَا شَوِيْتَهُ فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ الْمُفَادُ<sup>(٢)</sup> ،  
وَإِذَا شَوِيْتَهُ عَلَى حِجَارَةٍ أَوْ مَقْلًى فَهُوَ  
الْمُضْهَبُ . وَالْمَخْنُودُ : الْمَشْوِيُّ  
بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ خَاصَّةً ، وَهَذَا  
قَوْلُ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ  
اللَّيْثِ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ ،  
وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ نَحْوًا  
مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ .

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : (بَعِيرٌ  
مُعَرَّضٌ) ، وَهُوَ الَّذِي (ذَلَّ ظَهْرُهُ  
لِرَأْسِهِ) ، وَكَانُوا يَرْكَبُونَ بَعِيرَ خَطَمٍ  
فَيَذَلُّ ظَهْرَ الْبَعِيرِ ، وَلَا يَذَلُّ رَأْسُهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ مَطْبُوعٌ : « وَلَا يَجُودُ » وَمَا هِيَ عِبَارَةٌ  
الْبَيَانُ .

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : الْفَتِيدُ » .

(وَاعْتَرَصَ : لَعِبَ وَمَرَحَ) .  
يُقَالُ : تَرَكْتُ الصَّبِيَّانَ يَغْتَرِضُونَ ،  
أَيْ يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ ، وَمِنْهُ  
أَخَذَتِ الْعَرَصَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .  
(و) اعْتَرَصَ (جِلْدُهُ) وَارْتَعَصَ :  
(اخْتَلَجَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي  
الْمَقَائِيسِ :

إِذَا اعْتَرَصْتَ كَاعْتَرَاصِ الْهَرَّةِ  
أَوْشَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَتَعَرَّضَ : أَقَامَ) : وَنَضَّ النَّوَادِرَ  
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَعَرَّضَ  
يَافِلَانُ ، وَتَهَجَّسَ ، وَتَعَرَّجَ ، أَيْ أَقَمَ .  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اعْتَرَصَ الْبَرَقُ : اضْطَرَبَ .  
وَاعْتَرَصَ الرَّجُلُ : قَفَزَ وَنَزَا ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ .

وَعَرِصَ الْقَوْمُ كَفَرِحَ : لَعِبُوا ،  
وَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا يُحْضِرُونَ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٢٦٩/٤

(٢) اللِّسَانُ .

[ع رف ص ] \*

(العرفاض، بالكسر : السوطُ)  
يَعاقِبُ به السُلطانُ ، كما في  
الصَّحاح ، وهو من العَقَبِ كالعَرُصافِ  
أيضاً ، وأنشد المبرد :

\* حَتَّى تَرَدَّى عَقَبَ العِرْفَاضِ <sup>(١)</sup> \*

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : العِرْفَاضُ :  
(خُصْلَةٌ مِنَ العَقَبِ تَسْتَطِيلُ .  
(و) قال أيضاً : هو (خُصْلَةٌ) من  
العَقَبِ (تُشدُّ بها) على قُبَّةِ الهَوْدَجِ ،  
لُغَةً في العِرْصافِ ، ويُقال : هو  
العَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ (رُغُوسَ خَشَبَاتِ  
الهَوْدَجِ ، ج ، عَرَافِيصُ) ، وهى  
مَا عَلَى السَّنَنِ كَالْعَصَافِيرِ <sup>(٢)</sup> ، لغة  
في العَرَاصِفِ . قاله ابنُ سِيْدِهِ . قال  
ابنُ دُرَيْدٍ : والعَيْنُ في العِرْفَاضِ زَائِدَةٌ ،  
وإنَّمَا هو من رَصَفْت من الرِّصافِ ،  
وهو العَقَبُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

عَرَفَضْتُ الشَّيْءَ عَرَفَضَةً ، إِذَا

جَذَبْتَهُ فَشَقَّقْتَهُ مُسْتَطِيلاً ، كما  
في اللِّسَانِ

[ع ر ق ص ] \*

(العِرْقُصَاءُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال اللِّيثُ : هو (بالضَّمِّ والمدِّ ،  
(و) كَذَا (العِرْقُصَاءُ) : نَبَاتٌ  
بِالْبَادِيَةِ . (و) بَعْضُ يَقُولُ في  
الوَاحِدَةِ : (العِرْقُصَانَةُ) ، بالنُّونِ ،  
وَالْجَمْعِ العِرْقُصَانُ . قال الأزهري :  
وَمَنْ قال عِرْقُصَاءُ وَعِرْقُصَاءُ فَهُمَا  
في الواحد والجمع مَمْدُودَانِ على حَالَةٍ  
وَاحِدَةٍ (وَالْعِرْقُصَانُ ، بالنُّونِ بَعْدَ  
الرَّاءِ) ، على الْأَصْلِ . (و) قال الفراءُ :  
العِرْقُصَانُ <sup>(١)</sup> أَيْ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ  
وَالرَّاءِ) وَكَذَا العَرْتَنُ ، مَحْدُوفَانِ ؛  
الْأَصْلُ عَرَنْقُصَانُ وَعَرَنْتَنُ ، فَحَذَفُوا  
النُّونَ وَأَبْقَوْا سَائِرَ الْحَرَكَاتِ ،  
وَهُمَا نَبْتَانِ ، وقال الدِّيْنَوَرِيُّ :  
العِرْقُصَاءُ : (الْحَنْدُقُوقَى ، أَوْ يَرِيطُوقَى) ،  
هَكَذَا في سَائِرِ النُّسخِ (وهو)

(١) في القاموس المطبوع على القاف سكوت والثبت من  
اللسان والعياب ويؤيده ما بعده من قوله فحذفوا النون  
وأبقوا سائر الحركات .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان بزيادة أيضاً : ما على السنان من العصب كالعصافير .

الدُّرُقُ . قالوا : هو ( نَبَاتٌ سَاقُهُ  
كَسَاقِ الرَّازِيَانَسِجِ ، وَجُمْتُهِ وَافِرَةٌ  
مُتَكَاثِفَةٌ ، عَظِيمُ النَّفْعِ فِي جَمِيعِ  
أَنْوَاعِ الْوَبَاءِ ، وَلِوَجَعِ السِّنِّ  
الْمُتَأَكِّلِ ) بِالتَّغَرُّغِ بِمَاءٍ أَعْلَى فِيهِ ،  
( و ) لِيَوْجَعِ ( الْأُذُنِ وَالطَّحَالِ  
وَالصُّدَاعِ الْمُزْمِنِ وَالنَّزَلَاتِ وَغَيْرَهَا )  
( و ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( الْعَرَقُصَةُ )  
مِثْلُ ( الرَّقْصِ )

( الْعَصْ ) ، بِالْفَتْحِ : ( الْأَصْلُ ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :  
الْكِرِيمُ ، وَكَذَلِكَ الْأَصُّ ، بِالْهَمْزَةِ .  
( وَعَصَّ ) يَعَصُّ ، ( كَمَلَّ ) يَمَلُّ ،  
عَصَاً وَعَصَصاً : ( صَلَبَ وَاشْتَدَّ )  
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : ( وَالْعُصْعُصُ  
كَقَنْفُذٍ ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
( و ) زَادَ غَيْرُهُ : مِثْلُ ( عَلِيطُ ،  
وَحَبَبُ ، وَأَدَدُ ، وَزَبْرُ ، وَعُصْفُورُ ) ،  
فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ ، نَقَلَهُنَّ الصَّاعِنِيُّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ كُلُّهَا  
صَحِيحَةٌ ، غَيْرَ أَنَّهُ ضَبَطَ الثَّانِيَةَ مِنْهَا  
كَفَرُطٍ ، بِذَلِكَ عَلِيطُ ، وَهُوَ يَضُمُّ  
الْأَوَّلَ وَفَتْحَ الثَّانِي : ( عَجَبُ الذَّنْبِ )  
وَهُوَ عَظْمُهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ :  
إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُهُ مَا يَبْلَى .  
وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضاً ، وَجَمَعَهُ  
الْعَصَاعِصُ . وَفِي حَدِيثِ جَبَلَةَ بِنِ

( و ) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَقُصَةُ :  
( مَشَى الْحَيَّةِ ) .  
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْعَرَقُصَانُ ،  
وَالْعَرَقُصَانُ : دَابَّةٌ ، عَنْ السَّيْرَفِيِّ ،  
وَفِي الْأَبْنِيَّةِ : عَرَقُصَانُ فَعَنْلَانُ :  
دَابَّةٌ ، وَعَرَقُصَانُ مَحْدُوفٌ مِنْهُ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : دَابَّةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ ،  
وَهُوَ يَمِينُهُ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو ، وَفَاتَهُ  
مِنْ لُغَاتِ الْعَرَقُصَاءِ الْعَرَقُصُ ،  
كَقَنْفُذٍ ، وَالْعَرَقُصُ ، كَعَلِيطٍ ، ذَكَرَهُمَا  
صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالْعَجَبُ مِنَ

سَحِيمٌ : « مَا أَكَلْتُ أَطِيبَ مِنْ قَلِيَّةِ الْعَصَاعِصِ ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ الْعُصْعُصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ بَقَرٍ أَوْ أُتْنٍ :

يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَاعِصِ

لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ <sup>(١)</sup>

(وَالْعُصْعَصَةُ : وَجَعُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ ضَيِّقُ الْعُصْعُصِ ، (كَقُنْفُذٍ) ، يَعْنُونُ بِهِ (النَّكَدَ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ) ، وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ عُصْعُصٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعُصْعُصُ : الرَّجُلُ (الْمَلَزُزُ الْخَلْقِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْعَصْنَصَى : الضَّعِيفُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (عَصَصَ عَلَى غَرِيمِهِ تَعْصِصًا) ، إِذَا (أَلَحَّ) عَلَيْهِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَعْصُوصٌ : ذَاهِبُ اللَّحْمِ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى .

وَالْعُصُوصُ ، بِالضَّمِّ : عَجَبُ الدَّنَبِ .

[ ع ف ص ] \*

(الْعَفْصُ م) ، يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَعَلَى الثَّمَرِ ، وَهُوَ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْحَبْرُ ، (مَوْلَدٌ) ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ (أَوْ) كَلَامُ (عَرَبِيٍّ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ : وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْهُ لِكُلِّ طَعْمٍ فِيهِ قَبْضٌ وَمَرَارَةٌ أَنْ يُقَالَ : فِيهِ عُفُوصَةٌ ، وَهُوَ عَفِصٌ .

(أَوْ) الْعَفْصُ : (شَجَرَةٌ مِنَ الْبَلُّوطِ ، تَحْمِلُ سَنَةً بَلُّوطًا وَسَنَةً <sup>(١)</sup> عَفْصًا) ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَفِي اللِّسَانِ : حَمَلُ شَجَرَةِ الْبَلُّوطِ . (و) قَالَ الْأَطْبَاءُ : (هُوَ دَوَاءٌ قَايِضٌ مُجَفِّفٌ ، يَرُدُّ الْمَوَادَّ الْمُنْصَبَّةَ ، وَيَشُدُّ الْأَعْضَاءَ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : وَتَعْمَلُ .

الرَّخْوَةَ الضَّعِيفَةَ ، خَاصَّةً الْأَسْنَانَ ،  
(وَإِذَا نَقَعَ فِي الْخَلِّ سَوْدَ الشَّعَرِ) ،  
عَنْ تَجْرِيبَةٍ .

(وَتَوْبٌ مُعَفَّصٌ) ، كَمُعَظَّمٍ :  
(مَضْبُوعٌ بِهِ) ، كَمَا قَالُوا : شَيْءٌ  
مُمَسَّكٌ ، مِنْ الْمَسْكِ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَفْصُ : الْقَلْعُ :  
يُقَالُ : (عَفَصَهُ يَعْفِصُهُ) ، إِذَا  
(قَلَعَهُ) ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتُحْسِنُ  
أَكْلَ الرَّأْسِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَعْفِصُ  
أُذُنَيْهِ ، وَأُعْلِصُ عَيْنَيْهِ ، وَأَسْحَى  
شِدْقَيْهِ ، وَأُخْرِجُ لِسَانَهُ ، وَأَتْرُكُ  
سَائِرَهُ لِمَنْ يَشْتَهِيهِ . وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : عَفَصْتُ أُذُنَيْهِ : هَضَبْتُهُمَا .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْفِصُ  
أُذُنَيْهِ ، وَأَفُكُّ لَحْيَيْهِ ، وَأَسْحَى خَدَيْهِ ،  
وَأَرْمِي بِالْمُخِّ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ  
مَنِّي إِلَيْهِ . قَالَ : وَأَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الصَّادِّ وَالسَّيْنِ فِي هَذَا الْحَرْفِ

(و) يُقَالُ : عَفَصَ (فُلَانًا) يَعْفِصُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : بِالْمَسْكِ .

عَفْصًا ، إِذَا (أَثَخَنَهُ فِي الصَّرَاعِ) .  
(و) عَفَصَ (يَدَهُ) يَعْفِصُهَا عَفْصًا :  
(لَوَاهَا) .

(و) عَفَصَ (جَارِيَتَهُ : جَامَعَهَا) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) عَفَصَ (الْقَارُورَةَ ، شَدَّ عَلَيْهَا  
الْعَفَاصَ ، كَأَعْفَصَهَا) جَعَلَ لَهَا  
عَفَاصًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا . وَفِي كَلَامِ الْفَرَّاءِ مَا يَقْتَضِي  
أَنَّهُمَا وَاحِدٌ .

(و) عَفَصَ (الشَّيْءَ : ثَبَاهُ وَعَطَفَهُ) .  
وَمِنْهُ عِفَاصُ الْقَارُورَةِ ، لِأَنَّ الْوِعَاءَ  
يَنْتَنِي عَلَى مَا فِيهِ وَيَنْعَطِفُ .

(وَالْعَفْصُ ، مُحَرَّكَةٌ) فِيمَا يُقَالُ :  
الْإِتْوَاءُ فِي الْأَنْفِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْعَفَاصُ ، (كَكِتَابٍ : الْوِعَاءِ)  
الَّذِي تَكُونُ (فِيهِ النِّفْقَةُ) ، وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهِ نَفَقَةَ الرَّاعِي إِنْ كَانَ  
(جِلْدًا ، أَوْ خِرْقَةً) ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، (و) مِنْهُ (غِلَافٌ



القَارُورَةُ) ، وهو الجِلْدُ الَّذِي يُلبَسُ  
رَأْسُهَا كَأَنَّهُ كَالْوَعَاءِ لَهَا . قال  
الجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ فِي  
قَمِهِ فَهُوَ الصَّمَامُ . ومنه حَدِيثُ  
اللُّقْطَةِ : « أَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا  
ثُمَّ عَرِّفْهَا » . (و) قيل : هو  
(الجِلْدُ يُعْطَى بِهِ رَأْسُهَا) ، وهو  
غَيْرُ الصَّمَامِ الَّذِي يَكُونُ سِدَادًا لَهَا .  
وقال اللَّيْثُ : عِفَاصُ الْقَارُورَةِ :  
صِمَامُهَا ، وَهَذَا خِلَافُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الجَوْهَرِيُّ .

(وَالْعُفُوصَةُ : الْمَرَارَةُ وَالْقَبْضُ)  
الَّذَانِ يَعْسُرُ مَعَهُمَا الْإِبْتِلَاحُ ، (وَهُوَ  
عَفَصٌ ، كَكَتِفٍ) : بِشَعٍ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمِعْفَاصُ :  
الْجَارِيَةُ) الزَّبْعَبُقُ ، (النَّهْيَةُ فِي سُوءِ  
الْخُلُقِ) . قال : (وَ) الْمِعْفَاصُ  
(بِالْقَافِ شَرٌّ مِنْهَا) ، كَمَا سَيَأْتِي  
قَرِيبًا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ (اعْتَفَصَ  
مِنْهُ حَقُّهُ) أَيْ (أَخَذَهُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعْفَصَ الْجَبَرُ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَفَصَ .  
وَيُقَالُ : طَالَبْتُهُ بِحَقِّي حَتَّى  
عَفَصْتُهُ مِنْهُ ، كَاعْتَفَصْتُهُ ، نَقَاهُ  
الصَّبَاغَانِي .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا الْعِنْفَصَ ،  
بِالْكَسْرِ ، عَلَى أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ، وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدَ . وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ  
ابْنُ بَالُوِيهِ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،  
وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ  
أَحْمَدَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْعَفْصِيُّونَ ،  
مُحَدِّثُونَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ف ق ص] \*

عَفَنَقَصَ ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ .

وَفِي اللَّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :  
عَفَنَقَصَةُ : دُوبِيَّةٌ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ هُنَا  
بِالْفَاءِ ، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي التَّرْكِيبِ  
الَّذِي يَلِيهِ بِلُغَاتِهِ ، فَكَأَنَّ الْفَاءَ لُغَةً ،  
أَوْ إِيْرَادَهُ هُنَا وَهَمٌ .

[ ع ق ص ] \*

(عَقَصَ شَعْرَهُ يَعْقِصُهُ)، من حَدَّ  
ضَرَبَ، عَقَصًا: (ضَفَرَهُ، و)  
قِيلَ: (فَتَلَهُ، و) قِيلَ: هو أَنْ يَلْوِيَ  
الشَّعْرَ حَتَّى يَبْقَى لِيَهُ، ثُمَّ يُرْسَل، قال  
الْجَوْهَرِيُّ: قال أَبُو عُبَيْدٍ. فَلِهَذَا  
قَوْلُ النِّسَاءِ: لَهَا عَقِصَةٌ. ومنه  
الْحَدِيثُ: «لَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصُ  
شَعْرِكَ».

و) الْعَقِصَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعَقِصَةُ:  
الضَّفِيرَةُ. وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: «إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِصَتُهُ فَرَّقَ،  
وَالْأُتْرُكِيَّاتُ». قال ابنُ الْأَثِيرِ:  
الْعَقِصَةُ: الشَّعْرُ الْمَعْقُوصُ، وَهُوَ  
نَحْوُ مِنَ الْمَضْفُورِ. وَأَصْلُ الْعَقِصِ:  
اللُّبِّيُّ وَإِذْخَالُ أَطْرَافِ الشَّعْرِ فِي  
أُصُولِهِ. قال: وَهَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ،  
وَالْمَشْهُورُ عَقِصَتُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
يَعْقِصُ شَعْرَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
وقال اللَّيْثُ: الْعَقِصُ: أَنْ تَأْخُذَ  
الْمَرْأَةُ كُلَّ خُصْلَةٍ مِنْ شَعْرِ فَتَلْوِيَهَا،

(١) فِي اللِّسَانِ: «تَقُولُ» وَمَا هُنَا كَذَا فِي الصِّحَاحِ.

ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ،  
ثُمَّ تُرْسِلُهَا، فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِصَةٌ.  
قال: وَالْمَرْأَةُ رُبَّمَا اتَّخَذَتْ عَقِصَةً مِنْ  
شَعْرِ غَيْرِهَا.

و) (ج) الْعَقِصَةُ (عَقِصَ وَعَقِصَ)،  
مِثْلُ رِهْمَةٍ، وَرِهْمٍ وَرِهَامٍ، (و)  
جَمْعُ الْعَقِصَةِ (عَقَائِصُ) وَعِقَاصُ.  
(وَذُو الْعَقِصَتَيْنِ: ضِمَامُ بْنُ  
ثَعْلَبَةَ)، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ  
وَوَافِدُهُمْ، (صَحَابِيُّ)، وَقِصَّتُهُ  
مَشْهُورَةٌ، وَكَانَ أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ،  
كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: كَانَ  
خَصَلَ شَعْرُهُ عَقِصَتَيْنِ وَأَرْخَاهُمَا  
مِنْ جَانِبَيْهِ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِهِ (١):  
«إِنْ صَدَقَ ذُو الْعَقِصَتَيْنِ لِيَدْخُلَنَّ  
الْجَنَّةَ».

(و) الْعَقَاصُ، (كَكِتَابٍ: خَيْطٌ  
يُشَدُّ بِهِ أَطْرَافُ الدَّوَائِبِ). وَنَقَلَ  
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَنَسٍ مِثْلَ الشُّوَكَةِ  
تُصْلَحُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا. قُلْتُ:  
وَهُوَ غَرِيبٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) فِي اللِّسَانِ: وَفِي حَدِيثِ ضِمَامٍ.

العِقَاصُ : المَدَارِي ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعَلَا  
تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسَلٍ (١)

وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالتِّفَافِهِ  
وزاد في الصَّحاح : وقيل : هي التي  
تَتَّخِذُ مِنْ شَعْرِهَا مِثْلَ الرُّمَانَةِ ، وَكُلُّ  
خُصْلَةٍ مِنْهُ عَقِصَةٌ . وفي حَدِيثِ  
حَاطِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
« فَأَخْرَجْتُ الْكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا »  
أَيَ ضِفَائِئِهَا ، جَمْعُ عَقِصَةٍ أَوْ  
عَقِصَةٍ . وقيل : هو الْخَيْطُ الَّذِي يُعْقَدُ  
بِهِ أَطْرَافُ الذَّوَائِبِ ، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ .

(وَعُقِصَةُ الْقَرْنِ ، بِالضَّمِّ : عُقْدَتُهُ) ،  
قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ ، يَصِفُ بَقَرَةً :

وَهِيَ تَأَيَّا بِسُرْعُوْفَيْنِ قَدْ تَخَذَتْ  
مِنَ الْكَعَابِ فِي نَضْلِيهِمَا عَقَصَا (٢)  
تَأَيَّا : تَعَمَّدَ . وَالسُّرْعُوفَانِ :

(١) اللسان والصَّحاح والعياب والمقاييس ٩٧/٤ وفي  
الديوان ١٧ برواية «تقل المداري» .  
(٢) العياب .

الْقَرْنَانِ . وَالْكَعَابِبُ : الْعُقَدُ .

(وَالْمُعْقَصُ كَمَنْبَرٍ : السَّهْمُ  
الْمُعَوَّجُ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ :  
وَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرًّا لَكُنْتُمْ حُسَافَةً  
وَلَوْ كُنْتُمْ سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا (١)

قُلْتُ : وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مَشَاقِصًا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ لِلْجَوْهَرِيِّ ذَلِكَ فِي «شَقِص» ،  
وَالْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ ، وَفِي بَعْضِ  
الرُّوَايَاتِ : نَخْلًا ، بَدَلُ تَمَرًّا ،  
وَجُرَافَةً (٢) بَدَلُ حُسَافَةٍ ، وَنَبَلًا بَدَلُ  
سَهْمًا . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا بَيْتَانِ فِي  
قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُعْقَصُ :  
(مَا يَذْكَرُ نَضْلُهُ فَيَبْتَنِي سِنْخُهُ فِي  
السَّهْمِ ، فَيُخْرِجُ وَيُضْرِبُ حَتَّى  
يَطُولَ ، وَيُرَدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ) وَلَا يَسُدُّ  
مَسَدَهُ ، لِأَنَّهُ دَقُّقٌ وَطَوَّلٌ . قَالَ : وَلَمْ  
يَذَرِ النَّاسُ مَا مَعَاقِصُ . فَقَالُوا :  
مَشَاقِصُ ، لِلنِّصَالِ الَّتِي لَيْسَتْ

(١) ديوان الأعشى ١٠٠ واللسان ، والصَّحاح والعياب  
والجمهرة ٥٦/٣ ومادة (شقص) .

(٢) في مطبوع التاج «وجرافة» والثبت من اللسان والعياب  
والديوان .

بِعَرِيضَةٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى (١) :

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الْمِعْقَاصُ) مِنَ الْجَوَارِي : السَّيِّئَةُ  
الْخُلُقِ إِلَّا أَتَاهَا (أَسْوَأُ مِنَ الْمِعْقَاصِ) ،  
بِالْفَاءِ ، وَأَشْرُسُ .

(و) الْمِعْقَاصُ أَيْضاً : (الشَّاةُ  
الْمُعَوَّجَةُ الْقَرْنِ) .

(وَعَقِيصَى ، مَقْصُورًا ، لَقَبُ أَبِي  
سَعِيدٍ) ، دِينَارٍ (التَّيْمِيُّ التَّابِعِيُّ) ،  
مَشْهُورٌ .

(وَالْأَعْقَصُ مِنَ التِّيَوسِ : مَا التَّوَى  
قَرْنَاهُ عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ) ، وَهِيَ  
عَقْصَاءٌ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَانِعُ  
الزَّكَاةِ « فَتَطَوَّءُ بِأُظْلَافِهَا ، لَيْسَ  
فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْأَعْقَصُ :  
(الَّذِي تَلَوَّتْ أَصَابِعُهُ بَعْضُهَا عَلَى

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى ،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ بِدُونِ ذِكْرِ الْمُنْشِدِ : وَفِي اللِّسَانِ :  
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :  
وَلَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ جَرَامَةً :

وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِبًا .

وَلَعَلَّ الشَّارِحَ اسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِ لِنَقْدِهِ  
قَرِيبًا ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ » .

بَعْضُ . (و) قَالَ غَيْرُهُ . الْأَعْقَصُ :  
(الَّذِي دَخَلَتْ ثَنَائِيَاهُ فِيهِ) وَالتَّوَتْ .

(وَالْعَقْصُ ، مُحَرَّكَةً : خَرَمٌ  
مُفَاعَلَتُنْ فِي) زِحَافٍ (الْوَاوِفِرُ بَعْدَ  
الْعَصَبِ ، أَيْ إِسْكَانِ الْخَامِسِ مِنْ  
مُفَاعَلَتُنْ فَيَصِيرُ مُفَاعِيلُنْ بِنَقْلِهِ ،  
ثُمَّ تُحَذَفُ التَّوْنُ مِنْهُ مَعَ الْخَرَمِ ،  
فَيَصِيرُ الْجَزْءُ مَفْعُولٌ ، (وَبَيِّنُهُ :

لَوْلَا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ  
تَذَارَكَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ (١)

وَهُوَ (مُسْتَقٌّ مِنْهُ) ، أَيْ لِأَنَّهُ  
بِمَنْزِلَةِ التِّيَسِ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ  
مَائِلًا ، كَأَنَّهُ عَقِصٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْأَوَّلِ .

(و) الْعَقِصُ ، (كَكَتِفٍ : رَمْلٌ  
مُنْعَقِدٌ) . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :  
مُنْعَقِدٌ ، (لَا طَرِيقَ فِيهِ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ  
وَعَقِصٌ مِنْ عَالِجٍ تَبَاهِرُ (٢)

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٩٧/٤ وَانْظُرْ  
مَادَّةَ (تَهْر) .

وَقِيلَ: الْعَقِصُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْعَقْدِ .  
وَالْعَقَصَةُ مِنَ الرَّمْلِ : مِثْلُ السَّلْسِلَةِ ،  
وَعَبَّرَ عَنْهَا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ : الْعَقَصَةُ  
وَالْعَقَصَةُ : رَمْلٌ يَلْتَوِي بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ ، كَالْعَقْدَةِ وَالْعَقْدَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَقِصُ :  
(عُنُقُ الْكَرْشِ) ، وَأَنْشَدَ :

هَلْ عِنْدَكُمْ مِمَّا أَكَلْتُمْ أَمْسِ  
مَنْ فَحِثٍ أَوْ عَقِصٍ أَوْ رَأْسٍ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَقِصُ أَيْضاً :  
(الْبَخِيلُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
زَادَ : وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْبَخِيلُ الْكَزُّ الضَّيْقُ ، وَقَدْ عَقِصَ ،  
كَفَرِحَ ، عَقِصاً . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،  
«لَيْسَ مِثْلُ الْحَصْرِ الْعَقِصُ» أَرَادَ  
ابْنَ الزُّبَيْرِ ، الْعَقِصُ : الْأَلْوَى الصَّعْبُ  
الْأَخْلَاقِ ، تَشْبِيهاً بِالْقَرْنِ الْمُلتَوِي  
(كَالْعَقِصِ ، كَحَيْدَرٍ وَسَكَيْتٍ) ،  
وَكَذَلِكَ الْأَعْقَصُ ، الثَّانِيَةَ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ مَأْخُوداً مِنْ

(١) الثَّيَابُ وَالْمَقَابِيسُ : ٩٨ / ٤ .

الْعَقِصِ ، وَهُوَ انْقِبَاضُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ .  
(و) يُقَالُ : إِنَّ (الْعُقَيْصَاءَ)  
كُمُرِطَاءَ : (كَرْشَةٍ صَغِيرَةٍ مَقْرُونَةٍ  
بِالْكَرْشِ الْكُبْرَى) .

(وَالْعُقَيْصَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(كَعَكْنَكَةٍ وَخُبَيْثَةٍ) ، أَيْ بِالضَّمِّ ،  
وَاخْتَلَفَتْ نُسَخُ الْجُمُحَةِ ، فَفِي  
بَعْضِهَا بِالْقَافِ فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَفِي  
بَعْضِهَا الْأُولَى قَافٌ وَالثَّانِيَةُ فَاءٌ ،  
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ مُجَوِّدًا ، وَفِي بَعْضِهَا  
الْأُولَى فَاءٌ ، وَالثَّانِيَةُ قَافٌ ، وَمِثْلُهُ فِي  
اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ : (دَوِيَّةٌ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (الْمُعَاقَصَةُ :  
الْمُعَازَةُ) ، يُقَالُ : أَخَذْتُهُ مُعَاقَصَةً  
وَمُقَاصَصَةً ، وَكَذَلِكَ الْمُعَافَصَةُ ،  
بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَقَصَةُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الرَّمْلِ :  
الْعَقِصُ

وَالْعُقُوصُ ، بِالضَّمِّ : خُيُوطٌ تُفْتَلُ

وهو مَجَاز . وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

وَنَبْعَةٌ مَا أَنْتَهَى حَتَّى تَخَيَّرَهَا  
خَيْطَانُ نَبْعٍ وَلَا قَى دُونَهَا عَكِصًا (١)

(وَرَمَلَةٌ عَكِصَةٌ : شَاقَّةُ الْمَسْلَكِ ،  
مِثْلُ عَقِصَةٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (عَكِصَتْ  
الدَّابَّةُ كَفَرَحَ : حَرَنْتَ) ، وهو مَجَاز .

(وفيها عَكِصٌ : تَدَانٍ وَتَرَاكُبٌ فِي  
خَلْقِهَا) . وَنَصُّ الْعُبَابِ : وفيه عَكِصٌ ،  
بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ ، وَكَذَا فِي خُلُقِهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ أَيْضاً :  
(تَعَكَّصَ بِهِ عَلَيَّ) ، أَيْ (ضَنَّ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَكِصٌ ، أَيْ لَثِيمٌ ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ .

[ ع ك م ص ] \*

(الْعَكِصُ ، كَعَلِيطٍ) ، أَهْمَلَنِي

(١) العباب وقيل فيه بيت هو :  
مُنْكَبٌ أَصْمَعَ الْفَوْقِينَ أَلْبَسَهُ  
مِنَ الْقَوَادِمِ لَا خِلَافاً وَلَا تَمَصّاً

مِنْ صُوفٍ وَتُصْبَغُ بِالسَّوَادِ ، وَتَصِلُ  
بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، بِمَانِيَةٍ . وَعَقِصَتْ  
شَعْرَهَا تَعَقِصُهُ عَقِصاً : شَدَّتْهُ فِي  
قَفَاهَا . وَعَقِصَ أَمْرَهُ ، إِذَا لَوَاهُ فَلَبَسَهُ .  
وهو مَجَاز .

وَالْأَعْقِصُ : الْبَخِيلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالْعَقِصُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْمُتَوَيْهِ .  
وهو مَجَاز .

وَالْعَقَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الدُّوَارَةُ الَّتِي  
فِي بَطْنِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الْمَرِيضُ ،  
وَالْحَوِيَّةُ ، وَالْحَاوِيَةُ .  
وَالْعَقِصُ : إِمْسَاكُ الْيَدِ بُخْلًا ،  
وهو مَجَازٌ .

وَعَقِصَتْ عَلَى الدَّابَّةِ ، كَفَرَحَ :  
حَرَنْتَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ع ك ص ] \*

(عَكِصَهُ يَعَكِصُهُ) ، أَهْمَلَنِي  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رَدَّهُ) ،  
قَالَ : وَعَكِصَهُ عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَهُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْعَكِصُ ،  
مُحَرَّكَةٌ) : الْعُسْرُ ، وَ(سُوءُ الْخُلُقِ ،  
فَهُوَ عَكِصٌ) : شَكْسُ الْخُلُقِ سَيْئَةً ،

الجَوْهَرِيُّ . وقال الفَرَّاءُ : هو  
( الدَّاهِيَةُ ) ، يُقَالُ : جَاءَنَا  
بِالْعُكْمَصِ ، أَيْ بِالدَّاهِيَةِ . وقال  
الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ الشَّيْءُ يُعْجَبُ بِهِ ،  
أَوْ يُعْجَبُ مِنْهُ ، كَالْعُلْمِصِ ، بِاللَّامِ  
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْعُكْمَصُ أَيضاً : (الحادرُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، و) بِهِ كُنِيَ (أَبُو  
الْعُكْمِصِ التَّمِيمِيُّ) وهو (م) معروف .  
□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُكْمَصَةُ : الْجَمْعُ ، أَوْرَدَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .

وَمَالُ عُكْمِصٍ : كَثِيرٌ .  
وَالْعُكْمِصُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ،  
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

[ ع ل ص ] \*

( الْعِلْوُصُ ، كَسَنُورٍ : الثُّخْمَةُ ) ،  
وَالْبَشَمُ ، (و) هُوَ (وَجَعُ الْبَطْنِ) ،  
كَالْعِلْوِزِ ، (بِالزَّيْ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّوَى . وقال  
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِلْوُصُ : الْوَجَعُ .

وَالْعِلْوُزُ : الْمَوْتُ الْوَحِيُّ ، وَيَكُونُ  
الْعِلْوُزُ اللَّوَى . وقال ابنُ الْأَثِيرِ :  
الْعِلْوُصُ : وَجَعُ الْبَطْنِ ، وَقِيلَ :  
الثُّخْمَةُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ :  
رَجُلٌ عِلْوُصٌ ، هُوَ عَلَى هَذَا اسْمُ  
وَصِفَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي  
«ش و ص» . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ  
رَجُلٌ عِلْوُصٌ : بِهِ اللَّوَى ، وَكَانَ  
بِالْبَصَرَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُلْقَمَةَ ،  
وَكَانَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ ، فَمَرَّ بِطَبِيبٍ  
فَقَالَ لَهُ : يَا آسَى ، أَتَيْتَ بِفَيْخَةٍ  
فِيهَا زَعْبَدٌ (١) ، فَنُشْتُ مِنْهُ بِمَعْوٍ ،  
فَأُصْبِحْتُ عِلْوُصاً . فقال  
لَهُ الطَّبِيبُ : عَلَيْكَ بِحَرْقَفٍ وَشَرْقَفٍ  
فَاشْرَبْهُ بِمَاءٍ قَرَقَفٍ . فقال لَهُ  
أَبُو عُلْقَمَةَ : وَيَحَكَ مَا هَذَا الدَّوَاءُ ؟  
فَقَالَ : هَذَا تَقْعِيرٌ مِثْلُ تَقْعِيرِكَ ،  
وَصَفْتُ مَا لَا أَعْرِفُهُ ، فَأَجَبْتُكَ بِمَا  
لَا تَعْرِفُهُ .

(وَعَلَّصَتِ الثُّخْمَةُ فِي مَعِدَتِهِ  
تَعْلِيساً) ، مِنْ ذَلِكَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زُعْبَةُ» وَالصَّرَافُ مِنَ الْعَرَابِ .  
وَالزَّعْبَدُ ، كَمَا فَسَّرَهُ : الزَّيْدُ وَانْظُرْ مَادَّةَ زُعْبِدِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : العَلِيصُ ،  
(كجَمِيزٍ : نَبْتُ يُؤْتَدَمُ بِهِ ، وَيُتَّخَذُ  
مِنْهُ المَرْقُ) .

(و) قال ابنُ الكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ :  
عَلِيصُ (بْنُ ضَمَمٍ) بِنِ عَدِيٍّ ،  
(أَبُو حَارِثَةَ وَجَبَلَةَ) ، بَطْنَانِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : اعْتَلَصَ  
مِنْهُ شَيْئًا ، إِذَا (أَخَذَهُ) مِنْهُ (عُلَصَةً ،  
وَهِيَ إِلَى الْقِلَّةِ مَا هِيَ) .

قال : (وَالْعَلَاصُ : الْمُضَارِبَةُ) ،  
قال ابنُ العَقَنَقَلِيِّ :

وإِنَّكَ فِي الحُرُوبِ إِذَا أَلَمْتَ  
تُعَاصِي مُرَهَقًا فِيهَا عِلَاصًا <sup>(١)</sup>  
وقال ابنُ فَارِسٍ : وَهَذَا لَا مَعْنَى لَهُ ،  
يَعْنِي الْعِلَاصُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَّهُ لَعَلُوصٌ ، أَيْ مُتَخِصِمٌ ، كَمَا  
يُقَالُ : إِنَّ بِهِ لَعَلُوصًا . وَيُقَالُ :  
إِنَّهُ لَمَعْلُوصٌ ، يَعْنِي بِهِ اللَّوَى

(١) الباب .

أَوْ التَّخَمَةُ . وَالْعَلَصُ <sup>(١)</sup> كَالْعَلُوصِ ، عَنْ  
ابْنِ بَرِيٍّ .

وَالْعَلُوصُ : الذُّئْبُ . وَقَالَ ابْنُ  
فَارِسٍ : الْعِلُوصُ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[ ع ل ف ص ] \*

(الْعَلْفَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .  
وقال شُجَاعُ الْكَلَابِيِّ ، فِيمَا رَوَى  
عَنْهُ عَرَّامٌ وَغَيْرُهُ : الْعَلْفَصَةُ ،  
وَالْعَلْفَصَةُ ، وَالْعَرَعَرَةُ : (الْعُنْفُ  
فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ) ، وَ (قِيلَ : هُوَ  
(الْقَسْرُ) ، يُقَالُ : هُوَ يُعْلِفُهُمْ <sup>(٢)</sup>  
وَيُعْلِفُهُمْ أَيْ يُعْنِفُ بِهِمْ  
وَيَقْسِرُهُمْ) . (و) قال ابنُ عَبَّادٍ :  
الْعَلْفَصَةُ : (أَنْ تَلَوَّى مَنْ يُصَارِعُكَ  
تَلَوِيَةً ، وَأَنْتَ عاجِزٌ عَنْهُ) ، وَذَلِكَ  
إِذَا ضَعُفْتَ عَنْ صِرَاعِهِ .

[ ع ل م ص ] \*

(الْعَلَمِصُ ، كَعَلَبِطٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ :

(١) لم تقبض السكلمة في اللسان ولعلها يفتح فكسر .  
(٢) في مطبوع التاج : يعلصهم والمثبت من اللسان والتكلمة  
والعباب .



جاءَ بِالْعَمَصِ ، أَيْ مَا يُتَعَجَّبُ بِهِ ،  
(و) مَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ، كَالْعَمَصِ ،  
بِالْكَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( وَقَرَبُ عِلْمِيصٍّ وَعَمْلِيصٍّ ،  
مَكْسُورَيْنِ ) ، أَيْ ( شَدِيدٌ مُتَعَبٌ ) .  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَتَقْدِيمُ الْمِيمِ عَلَى  
الْلامِ أَصَحُّ . وَسَيَأْتِي ذَلِكَ عَنْ الْفَرَّاءِ .

[ ع ل ه ص ] \*

( الْعَلْهَاصُ ، بِالْكَسْرِ ) ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
( هُوَ صِمَامُ الْقَارُورَةِ )

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (عَلْهَصَهَا) ، إِذَا  
(عَالَجَهَا لِيَسْتَخْرِجَ مِنْهَا صِمَامَهَا) .  
وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِي : عَلْهَصَهَا :  
اسْتَخْرَجَ صِمَامَهَا .

(و) عَلْهَصَ (الْعَيْنُ : اسْتَخْرَجَهَا  
مِنَ الرَّأْسِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَغْفِصْ أُذُنَيْهِ وَأَعْلْهَصْ عَيْنَيْهِ . وَقَدْ  
مَرَّ فِي «ع ف ص» .

(و) عَلْهَصَ (فُلَانًا : عَالَجَهُ  
عِلَاجًا شَدِيدًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) عَلْهَصَ (مِنْهُ) شَيْئًا : (نَالَ  
مِنْهُ) (شَيْئًا) .

(و) قَالَ شُجَاعُ الْكِلَابِيِّ :  
عَلْهَصَ (بِالْقَوْمِ) ، وَعَلْفَصَ ، إِذَا  
(عَنَّفَ بِهِمْ وَقَسَرَهُمْ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي هَذَا كَلِّهِ : بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ :  
وَرَأَيْتُ فِي نُسْخٍ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِ  
الْعَيْنِ مُقَيَّدًا بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

(وَلَحْمٌ مُعْلَهَصٌ : لَيْسَ بِنَضِيحٍ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُنَا ، وَسَيَأْتِي  
فِي الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

[ ع م ص ] \*

( الْعَمَصُ ، كَكَنَفٍ ) ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
هُوَ (الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الْحَامِصِ) . هَكَذَا  
نَصَّ الْعُبَابُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : بِأَكْلِ  
الْعَامِصِ . وَهُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : وَهُوَ الْهَلَامُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يَوْمٌ عَمَاصُ ،  
كَعَمَاسٍ ، بِالسَّيْنِ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْعَمَصُ) ،

ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فزَعَمَ أَنَّهُ (ضَرَبُ مِنْ  
الطَّعَامِ) ، وَلَا أَقِفْ عَلَى حَقِيقَتِهِ .

(وَالْعَامِصُ : الْآمِصُ) . قَالَ اللَّيْثُ :  
تَقُولُ : عَمَصْتُ الْعَامِصَ ، وَأَمَصْتُ  
الْآمِصَ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ ،  
وَلَيْسَتْ بِدَوِيَّةٍ ، يُرِيدُونَ الْخَامِيزَ ،  
وَقَدْ أُعْرِبَ عَلَى الْعَامِصِ وَالْآمِصِ .

قُلْتُ : وَكَذَا الْعَامِصُ وَالْآمِصُ ،  
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الزَّاي ، وَفِي فَصْلِ  
الْهَمْزَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

(وَعَامُوسُ : د ، قُرْبَ بَيْتِ لَحْمٍ)  
مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، وَهِيَ  
كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ .

[ ع م ل ص ]

(قَرَبُ عَمْلِيصٍ ، وَعَمْلِيصُ) ، بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ فِيهِمَا ، (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ  
الْفَرَّاءُ ، أَيْ شَدِيدُ مُتَعَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

مَا إِنْ لَهُمْ بِالذُّوِّ مِنْ مَحِيصٍ  
سِوَى نَجَاءِ الْقَرَبِ الْعَمْلِيصِ <sup>(١)</sup>

(١) اللسان (علمص) ، والتكلمة والعياب (عملص) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ تَقْدِيمَ  
الْيَمِ عَلَى اللَّامِ أَصَحُّ .

[ ع ن ص \* ]

(الْعَنْصِيَّةُ ، وَالْعَنْصَاةُ ، بِكَسْرِ هِمَا) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (و) جَمْعُهُمَا  
(الْعَنَاصِي ، وَالْعَنْصُوءَةُ مِثْلَةُ الْعَيْنِ  
مَضْمُومَةُ الصَّادِ) . أَمَّا الضَّمُّ  
فَظَاهِرٌ ، وَالْفَتْحُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنْ بَعْضِهِمْ ، قَالَ : وَإِنْ كَانَ  
الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُمَا نُونًا ، وَكَذَلِكَ  
تُنْدُوهُ وَيُلْحِقُهُمَا بِعَرْقُوَةٍ وَتَرْقُوَةٍ  
وَقَرْنُوَةٍ ، أَيْ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَاعِدَةٍ  
وَالَمْ يَكُنْ ثَانِيهِ نُونًا ، فَإِنَّ الْعَرَبَ  
لَا تَضُمُّ صَدْرَهُ مِثْلَ تُنْدُوَةٍ ، فَأَمَّا  
عَرْقُوَةٍ وَتَرْقُوَةٍ وَقَرْنُوَةٍ فَمَفْتُوحَاتٌ .

وَأَمَّا كَسْرُ الْعَيْنِ مَعَ ضَمِّ الصَّادِ فَهُوَ  
غَرِيبٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : فِي زِيَادَةِ  
نُونِ عَنْصِيَّةٍ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا خِلَافُ  
قَوِيٍّ ، وَلِذَلِكَ ذُكِّرَتْ فِي الْمُعْتَلِّ  
أَيْضًا : (الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُ مِنْ  
النَّبْتِ) . يُقَالُ : فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ  
عَنَاصٍ مِنَ النَّبْتِ ، أَيْ الْقَلِيلُ

الْمُتَفَرِّقُ مِنْهُ ، (و) كَذَا مِنْ (غَيْرِهِ .  
 (و) قيل : العَنْصُوءُ : الْقِطْعَةُ مِنْ  
 الْكَلا ، و(الْبَقِيَّةُ مِنْ الْمَالِ ، مِنْ  
 النِّصْفِ إِلَى الثُّلُثِ) أَقَلُّ ذَلِكَ (١) .  
 (و) العَنْصُوءُ وَالْعِنْصِيَّةُ : (قِطْعَةٌ  
 مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ ، ج عَنَاصٍ . و)  
 يُقَالُ : (مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصٍ) ،  
 وَذَلِكَ إِذَا (ذَهَبَ مُعْظَمُهُ) وَبَقِيَ  
 نَبَذٌ مِنْهُ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَعْنَصَ)  
 الرَّجُلُ ، إِذَا (بَقِيَ فِي رَأْسِهِ عَنَاصٍ)  
 مِنْ ضَمَائِرِهِ ، (أَيَّ شَعْرٍ مُتَفَرِّقٍ) فِي  
 نَوَاحِيهِ ، (الْوَاحِدَةُ عَنْصُوءٌ) .  
 وَقِيلَ : الْعَنَاصِيُّ : الْخُصْلَةُ مِنْ  
 الشَّعْرِ قَدَرِ الْقُرْعة (٢) . وَقِيلَ :  
 الْعَنَاصِيُّ : الشَّعْرُ الْمُتَنَصِّبُ قَائِمًا  
 فِي تَفَرُّقٍ ، قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

إِنْ يُمِسَّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي  
 كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : « قَوْلُهُ : أَقَلُّ  
 ذَلِكَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَلَعَلَّهُ : إِنْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ » .  
 (٢) فِي اللِّسَانِ : الْقُرْعة ، وَهِيَ بَعْضُ  
 وَاحِدٍ .

عَنْ هَامَةِ كَالْحَجَرِ الْوَبَاصِ  
 كَانَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ كَالْحُصَاصِ (١)  
 (أَوْ هِيَ) ، أَيْ الْعَنَاصِيُّ ، (مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ) عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ  
 اللَّحْيَانِيُّ : عَنْصُوءٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ .  
 (وَقَرَبُ عَنْصَنْصٍ) ، كَسَفَرَجَلٍ :  
 (شَدِيدٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
 [ع ن ف ص] \*

(الْعِنْصُ ، بِالْكَسْرِ) ، مَكْتُوبٌ  
 فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ  
 مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
 بَلْ ذَكَرَهُ فِي «ع ن ف ص» ، عَلَى أَنَّ  
 النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَفِيهِ خِلَافٌ ، وَمَا ذَهَبَ  
 إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ رَأْيُ الصَّرْفِيِّينَ ،  
 وَإِيَّاهُ تَبِعَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :  
 (الْمَرْأَةُ الْبَذِيَّةُ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،  
 أَوْ (الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ) ، عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتَاةَ .  
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٤ / ١٧٥

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : كَانَ .

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ وَلَا عِنْفِصَ .  
تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الْقَلِيلَةُ  
الْجِسْمِ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ  
(الْكثِيرَةُ الْحَرَكَةُ) فِي الْمَجِيءِ  
وَالذَّهَابِ . (و) يُقَالُ : هِيَ  
(الدَّاعِرَةُ)<sup>(٢)</sup> الْخَيْثَةُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْفِصٍ  
وَلَا عَشَّةٍ خَلْخَالُهَا يَتَقَعَّقُ<sup>(٣)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ  
(الْقَصِيرَةُ) . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ  
(الْمُخْتَالَةُ الْمُعْجَبَةُ) . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ  
هُوَ مَنْ عَقَصَتْ الشَّيْءَ ، إِذَا  
لَوِيَتْهُ ، كَأَنَّهَا عَوَّجَاءُ الْخُلُقِ ، وَتَمِيلُ  
إِلَى ذَوَى الدَّعَارَةِ<sup>(٤)</sup> .

(و) قِيلَ الْعِنْفِصُ : (جِرُّو  
التَّغْلِبَ الْأُنْثَى) .

(١) الديوان : باختلاف ، والعياب والجمهرة : ٣/ ٣٤٥  
والمقاييس ٤/ ٣٧٠ .

(٢) في مطبوع التاج : «الدَّاعِرَةُ» . والمثبت من القاموس  
المطبوع .

(٣) اللسان والتكملة والعياب والمقاييس ٤/ ٤٤ : وبإضافة  
(عشش) .

(٤) في مطبوع التاج : (الدَّعَارَةُ) والمثبت من المقاييس .

(و) الْعِنْفِصُ أَيضاً : (السَّيِّءُ  
الْخُلُقِ) مِنَ الرُّجَالِ .

(وَالْعِنْفِصَةُ) : الْمَرْأَةُ (الْكَثِيرَةُ  
الْكَلَامِ) . (و) هِيَ أَيْضاً :  
(الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْتَعْنِفُصُ : الصَّلَفُ ، وَالْخَفَةُ ،  
وَالْخِيَلَاءُ ، وَالزَّهْوُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ع ن ق ص ] \*

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَنْقُصُ ، وَالْعَنْقُوصُ ، بِالضَّمِّ ،  
دَوِيْبَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ النُّونِ  
وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُ بِالنُّونِ ، كَمَا  
تَرَى .

[ ع و ص ] \*

(عَوَصَ الْكَلَامَ ، كَفَرِحَ)  
يَعَوِصُ ، (وَعَاَصَ يَعَاصُ) ، لُغَةٌ  
فِيهِ ، (عِيَاصاً) ، بِالْكَسْرِ ، (وَعَوِصاً) ،  
مُحَرَّكَةً ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّ :

(صَعْبَ . و) عَوْصَ (الشَّيْءُ) عَوْصًا :  
(اشْتَدَّ) .

(وَشَاءَ عَائِصٌ : لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا ،  
ج عَوْصٌ) بِالضَّمِّ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :  
«عَوْصٌ مَحْمُولٌ عَلَى عُوطٍ وَعِيطٌ .  
(وَالْعَوِصُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصْعَبُ  
اسْتِخْرَاجُ مَعْنَاهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَبْنَى مِنْ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِصًا  
يُنْسَى الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا<sup>(١)</sup>

وزاد الصَّاعَانِيُّ : (كَالْأَعْوِصِ) .

(و) الْعَوِصُ (مِنْ الْكَلِمِ :  
الْغَرِيبَةُ ، كَالْعَوَصَاءِ) ، يُقَالُ : قَدْ  
أَعَوْصْتَ يَا هَذَا . وَكَلَامٌ عَوِصٌ ،  
وَكَلِمَةٌ عَوِصَةٌ وَعَوَصَاءُ . قَالَ :

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ عَوَصَائِهَا  
عَنْ مَرَّةِ الْمَيْسُورِ وَالتَّوَائِهَا<sup>(٢)</sup>

(و) الْعَوَصَاءُ (مِنْ الدَّوَاهِي :  
الشَّدِيدَةُ ، و) الْعَوَصَاءُ : (الْأَمْرُ

(١) اللسان .

(٢) الباب ، وفي الفايص ١٨٧/٤ المفقود الأول  
«أبها السائل» نصار رملا لارجزا .

الصَّعْبُ) . يُقَالُ : فُلَانٌ يَرْكَبُ  
الْعَوَصَاءَ ، أَيْ أَصْعَبَ الْأُمُورِ . (و)  
الْعَوَصَاءُ : (الشَّدَّةُ) ، يُقَالُ :  
أَصَابَتْهُمْ عَوَصَاءٌ ، أَيْ شِدَّةٌ ،  
وَكَذَلِكَ الْعِصَاءُ ، عَلَى الْمُعَاقَبَةِ .

وقال ابنُ سُمَيْلٍ : الْعَوَصَاءُ  
الْمِثَاءُ : الْمُخَالَفَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ مِثَاءُ  
عَوَصَاءٍ : بَيْنَةُ الْعَوِصِ . وَأَنشَدَ  
ابنُ بَرٍّ :

غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَفْجَعْنَ بِالْمَرْ  
ءِ وَفِيهَا الْعَوَصَاءُ وَالْمَيْسُورُ<sup>(١)</sup>

(وَمِنْ التُّرَابِ : الصُّلْبُ) . قَالَ  
شَيْخُنَا : الْعَوَصَاءُ : هِيَ الرَّمْلَةُ  
الْعَوِصُ مَسَلَكُهَا . وَهَلْ هُوَ  
التُّرَابُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوْ  
غَيْرُهُ ، فَتَأَمَّلْ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ مَأْخُوذٌ مِنْ  
كَلَامِ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ ، وَلَكِنَّهُ فِيهِ  
مُخَالَفَةٌ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَتُرَابٌ عَوِصٌ ،  
أَيْ صُلْبٌ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نَسَخِ  
الْعُبَابِ : وَشَرَابٌ ، بِالشِّينِ ، وَكَانَتْهُ

(١) اللسان .

غَلَطٌ ، فَإِنَّ الشَّرَابَ لَا يُوصَفُ  
بِالصَّلَابَةِ ، وَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي مَعْنَى  
الْعَوَصَاءِ فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ  
أَحَدٌ مِنَ الْأُثْمَةِ ، فَإِنَّ الْمَادَّةَ لَا تَمْنَعُ  
إِطْلَاقَهُ ، فَتَأَمَّلْ

(و) الْعَوِيصُ (مِنَ الْأَمَاكِنِ :  
الشَّيْزُ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً ،  
وَأَنْشُدْ لِلْأَعْيَى :

يَرَاكَ الْأَعَادَى عَلَى رَغْمِهِمْ  
تَحُلُّ عَلَيْهِمْ مَحَلًّا عَوِيصًا<sup>(١)</sup>

(و) الْعَوِيصُ : (النَّفْسُ ، و) قِيلَ :  
(الْحَرَكَةُ وَالْقُوَّةُ) ، وَمِنْهُ : عَاوَضْتُهُ ،  
أَيَّ صَارَعْتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَوِيصُ :  
(طَرَقُ الثَّغْلَبِ ، كَالْعَوَاصِ) ، بِالْفَتْحِ .

(وَعَاَصُ . وَعَوِيصُ ، كَزُبَيْرٍ :  
وَأَدِيَانِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ،  
زَادَهُمَا اللَّهُ شَرَفًا .

(وَالْعَوُوصُ) ، كَصَبُور : (شَاةٌ  
لَا تَدِرُّ وَإِنْ جُهِدَتْ) .

(١) الديوان ١٠٣ والعياب .

(وَالْأَعْوَصُ : ع ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ)  
الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامُ ، عَلَى أَمِيَالٍ يَسِيرَةِ مِنْهَا .  
(و) الْأَعْوَصُ : (وَادٍ بَدِيَارٍ بِاهِلَةٍ) ،  
لِبَنِي حِصْنٍ مِنْهُمْ ، (وَيُقَالُ فِيهِ :  
الْأَعْوَصَيْنِ) ، بِالتَّثْنِيَةِ

(وَأَعْوَصَ بِالْخَصْمِ عِيَاصًا)  
بِالْكَسْرِ ، (وَعَوَصَا ، مُحَرَّكَةً) ، إِذَا  
(لَوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ) . وَقِيلَ : أَدْخَلَهُ  
فِيمَا لَا يَفْهَمُ . قَالَ لَيْسَ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ :

إِنْ تَرَى رَأْيِي أَمْسَى وَاضِحًا  
سُلِّطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَغَلْ

فَلَقَدْ أَعْوَصَ بِالْخَصْمِ وَقَدْ  
أَمْلَأَ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلْلِ<sup>(١)</sup>

(و) قِيلَ : أَعْوَصَ (عَلَيْهِ) وَأَعْوَصَ  
بِهِ ، إِذَا (أَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُبْحَجِ  
مَا عَسَرَ) عَلَيْهِ (مَخْرَجُهُ مِنْهُ) ، وَقَدْ  
أَعْوَصْتَ يَا هَذَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (عَوَصَ)

(١) الديوان ١٧٧ والعياب ، وفي اللسان والاماس  
والمقاييس ٤ / ١٨٨ البيت الثاني .

فُلَانٌ (تَعْوِصاً)، إِذَا (أَلْقَى بَيْتاً)  
مِنَ الشَّعْرِ (عَوِصاً)، صَغَبَ  
الاسْتِخْرَاجَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عَاوَصُهُ :  
صَارَعَهُ) .

(واعتَصَص الأمرُ عَلَيْهِ : اشتدَّ)  
والتَّوَى، فَهُوَ مُعْتَصَصٌ . (و) قِيلَ :  
اعْتَاصَ الأمرُ إِذَا (الثَّاثَ عَلَيْهِ  
فَلَمْ يَهْتَدِ لِلصَّوَابِ) فِيهِ .

(و) اعْتَاصَتْ (النَّاقَةُ :  
ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ) مِنْ غَيْرِ  
عَلَّةٍ . وَاعْتَاصَتْ رَحِمَهَا كَذَلِكَ .  
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ صَادَ اعْتَاصَتْ  
بِذَلِكَ مِنْ طَاءٍ اعْتَاطَتْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ اعْتَاطَتْ ، بِالطَّاءِ ،  
وَقِيلَ : اعْتَاصَتْ لِلْفَرَسِ خَاصَّةً ،  
وَاعْتَاطَتْ لِلنَّاقَةِ .

(وَعَوْصٌ)، بِالْفَتْحِ : (عَلَمٌ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَوْصُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضِدُّ الْإِمْكَانِ  
وَالْيُسْرِ .

وَاعْتَاصَ الْكَلَامُ : غَمَضَ .  
وَأَعْوَصَ فِي الْمَنْطِقِ : غَمَضَهُ .  
وَالْمِعْيَاصُ : كُلُّ مُتَشَدِّدٍ عَلَيْكَ فِيمَا  
تُرِيدُهُ مِنْهُ . هُنَا ذِكْرُهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« ع ي ص » .

وَعَوْصَ الرَّجُلُ تَعْوِصاً، إِذَا لَمْ  
يَسْتَقِيمْ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ .  
وَنَهَرَ فِيهِ عَوْصٌ : يَجْرِي مَرَّةً  
كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .

وَالْعَوْصَاءُ : الْبُذُبُ . وَالْعَوْصَاءُ :  
الْحَاجَةُ ، وَكَذَلِكَ الْعَوْصُ ، وَالْعَوِصُ ،  
وَالْعَائِصُ ، الْأَخِيرَةُ مَصْدَرٌ كَالْفَالِجِ  
وَنَحْوِهِ .

وَالْأَعْوَصُ : الْغَامِضُ الَّذِي لَا يُوقَفُ  
عَلَيْهِ . وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

لَمْ تَذَرِ مَا نَسَجُ الْأَرَنْدَجِ قَبْلَهُ  
وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ : دِرَاسَ كِتَابٍ أَعْوَصَ عَلَيْهَا ،  
مُتَخَدِّدٍ بِغَيْرِهَا .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٥٠٤/٣ وانظر مادة  
(دج) ومادة (درس) .

وَالْعَوَصَاءُ : مَوْضِع . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىَ لِلْحَارِثِ :

\* أَذْنَى دِيَارِهَا الْعَوَصَاءُ \* (١)

وَحَكَى ابْنُ بَرِّىَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :  
عَوْصٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ كَلْبٍ ، وَأَنْشَدَ :

مَتَى يَفْتَرِشُ يَوْمًا غُلَيْمٌ بَغَارَةَ  
تَكُونُوا كَعَوْصٍ أَوْ أَذَلٍّ وَأَضْرَعَا (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّىَ : عَوِيصُ الْأَنْفِ :  
مَا حَوْلَهُ . قَالَتِ الْخَزْنِقُ :

هُمْ جَدُّو الْأَنْفِ الْأَثَمُ عَوِيصُهُ  
وَجَبُّوا السَّنَامَ فَالْتَحَوْهُ وَغَارِبَهُ (٣)

وَعَوِيصٌ ، كَقَمِيصٍ : عَلَمٌ .  
وَالْعَوَاصُ وَالْعَوِيصُ : حَاقُ الْقَلْبِ ،  
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ

وَتَقُولُ : ذَهَبَتِ الْأَمْوَالُ إِلَّا  
الْعِيَاصِي ، وَهِيَ الْبَقَايَا ، السَّوَادَةُ

(١) اللسان وهو للحارث بن حلزة . الملققات بشرح  
التبريزي .

إِذَا أَحَلَّ الْعَلَاةَ قَبِيلَةً مَيَسُو  
نَ فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْعَوَصَاءُ

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ٧ برواية .

\* هُم جَدُّو الْأَنْفِ الْأَثَمُ فَأَوْعِبُوا \*  
وَالرَّوَايَةُ هُنَا كَمَا فِي اللَّسَانِ

عَيْصُوءٌ (١) ، هَكَذَا أوردَهُ  
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَأَنَا  
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا مِنَ الْعِنَاصِي  
بِالنُّونِ جَمْعَ عَيْصُوءٍ ، فَانْظُرْهُ .

وَجَاسِرُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَوِيصٍ  
الْعَسَانِيُّ ، كَأَمِيرٍ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

وَالْأَعَوْصُ : مَحَلٌّ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ  
مَسْكَنُ الْفُقَهَاءِ بَنِي جَمْعَانَ مِنْ  
بَنِي صَرِيفٍ .

وَمُسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْعَوْصِي ، بِالْفَتْحِ : مُحَدِّثٌ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ  
حَيٍّ (٢) . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ عَوْصِ بْنِ

عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ  
رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ :

بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ . وَعَوْصُ بْنُ إِرَمَ بْنِ  
سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَيْهِ

يُنْسَبُ قَحْطَانُ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : (عَوْصُوءٌ) . وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ  
صَحَّ وَبِهَذَا تَتَنَفَّى خَشْيَةُ التَّصْحِيفِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (حَسَنٌ) وَالْثَبَتُ عَنِ التَّبَصِيرِ /  
١٠٠٤ . وَعَنِ الْإِكَالِ ١٦٢/٢ كَمَا ذَكَرَ نَهَاشُ  
التَّبَصِيرِ .



[ ع ي ص ] \*

(العِيسُ ، بالكسْرِ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ) ، كما في الصَّحاح . قال شَيْخُنَا : وَقَيْدُهُ بَعْضُهُمْ بَأَنَّ يَكُونَ مِنَ السَّرْوِ . وَالصَّوَابُ الْإِطْلَاقُ ، أَنْتَهَى ، هَكَذَا هُوَ السَّرْوُ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَصَوَابُهُ السَّدْرُ الْمُلتَفُّ الْأُصُولِ ، فَإِنَّهُ قَوْلُ الدِّينَوَرِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أُصُولِ بَعْضٍ .

(ج آعْيَاصُ وَعِيسَانُ) .

(و) الْعِيسُ : (الْأَصْلُ) ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «عِصْكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ» ، مَعْنَاهُ : أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَهَذَا دَمٌ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ . وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عِيسٌ أَشْبُ  
وَقَنْيَبٌ وَهَجَانَاتٌ ذُكُرٌ (١)

وَيُرْوَى : زُهْرٌ ، بَدَلَ ذُكْرٍ ، قَالَ أَبُو

(١) (السان وانظر قنّب) والعباب « وهجانات زهر »  
كرواية مادة (قنّب) .

الْهَيْثَمُ : وَهَذَا مَذْحُ ارَادَ بِهِ الْمَنَعَةُ (١)  
وَالكَثْرَةُ ، وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ : هُوَ فِي عِيسٍ صِدْقِي ، أَيْ فِي أَصْلِي صِدْقٍ .  
(و) قَالَ عُمَارَةُ : الْعِيسُ : (مَا اجْتَمَعَ بِمَكَانٍ (وَتَدَانَى) وَالتَّفُّ مِنَ السَّدْرِ ، وَالْعَوْسَجِ ، وَالنَّبْعِ ، وَالسَّلَمِ ، وَ(مِنْ الْعِضَاهِ) كُلِّهَا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الطَّرَفَاءِ الْغَيْطَلَةُ ، وَمِنَ الْقَصَبِ (الْأَجَمَةُ ، أَوْ) الْعِيسُ : مَا التَّفُّ (مِنْ عَاسِي الشَّجَرِ) وَكُنْزٌ ، مِثْلُ السَّلَمِ ، وَالطَّلَحِ ، وَالسَّيَالِ ، وَالسَّدْرِ ، وَالسَّمَرِ ، وَالْعُرْفُطِ ، وَالْعِضَاهِ .  
قَالَ الْكَلَابِيسِيُّ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعِيسُ : (مَنْبِتُ خَيْارِ الشَّجَرِ) .  
وَقِيلَ : الْعِيسُ : أُصُولُ الشَّجَرِ .  
(و) ذَنْبَانُ الْعِيسِ : (مَاءٌ بَدِيَارٍ بَنَى سُلَيْمٌ) .

(و) الْعِيسُ : (عُرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ) . عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ .  
(وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ

(١) في اللسان : (المنفعة) والأصل كالعباب .

ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ) ابن  
عَبْدِ مَنَافٍ<sup>(١)</sup>، (وَهُمُ الْعَاصُ وَأَبُو  
الْعَاصِ وَالْعَيْصُ، وَأَبُو الْعَيْصِ) وَهُمْ  
إِخْوَةُ حَرْبٍ، وَأَبَى حَرْبٍ، وَسُفْيَانُ،  
وَأَبَى سُفْيَانٍ، وَيُقَالُ لِهَؤُلَاءِ الْعَنَابِيسُ،  
كَمَا تَقَدَّمَ. وَقَالَ أَبُوهُ النَّجْمُ :

لَكِنْ أَخْلَائِي بَنُو الْأَعْيَاصِ  
هُمْ النَّوَاصِي وَبَنُو النَّوَاصِي  
مِنْهُمْ سَعِيدٌ وَأَبُوهُ الْعَاصِي<sup>(٢)</sup>

وقال اللَّيْثُ : أَعْيَاصُ قُرَيْشٍ :  
كِرَامُهُمْ ، يَنْتَحُمُونَ إِلَى عَيْصٍ ، وَعَيْصُ  
فِي آبَائِهِمْ . قال العجاج :

حَتَّى أَنَاخُوا بِمَنَاخِ الْمُعْتَصِمِ  
مِنْ عَيْصِ مَرْوَانَ إِلَى عَيْصِ غُظَمٍ  
صَغْبٍ يُنْجَى جَارَهُ مِنَ الْغَمِّ<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : مَا أَكْرَمَ عَيْصَهُ ، وَهُمْ  
أَبَاؤُهُ ، وَأَعْمَامُهُ ، وَأَخْوَالُهُ ، وَأَهْلُ  
بَيْتِهِ . قال جرير :

(١) في مطبوع التاج : «عبد مناف» .

(٢) العباب والجمهرة : ٧٩/٣ .

(٣) الديوان ٥٦/١ والعباب ، وفي اللسان والمقاييس

١٩٥/٤ المشطور الثاني .

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ  
بِعَمَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا صَوَاحِي<sup>(١)</sup>  
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْعَيْصَانُ) ،  
بِالْكَسْرِ : (مَنْ مَعَادِنِ بِلَادِ الْعَرَبِ) .  
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (عَيْصُو بْنُ  
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)  
الْمَدْفُونُ بِقَرْيَةٍ تُسَمَّى سَعِيرَ ، بَيْنَ  
بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْخَلِيلِ ، وَقَدْ تَشَرَّفْتُ  
بِزِيَارَتِهِ ، وَالْمَيِّتِ عِنْدَهُ فِي ضِيَافَتِهِ ،  
وَهُوَ أَبُو الرُّومِ .

(وَالْمَعِيصُ) : مِثْلُ (الْمَنْيَتِ) .

(وَالْمِعْيَاصُ) ، كَمِخْرَابٍ : (كُلُّ  
مُتَشَدِّدٍ عَلَيْكَ فِيمَا تُرِيدُهُ مِنْهُ) ، هُنَا  
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،  
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «عَوْصٍ»  
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، فَإِنَّ أَصْلَهُ مِعْوَاصُ  
مِنَ الْعَوْصِ ، وَهُوَ ضِدُّ الْإِمْكَانِ وَالْيُسْرِ .

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْصٌ وَمَعِيصٌ : رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ .

(٤) الديوان ٩٩ واللسان والعباب والأبناس والمقاييس :

١٩٥/٤ ومادة (عيش) .

وفي الأخير يَقُولُ الشاعر :

وَلَا تُؤَارِنَنَّ رَيْبَعَةَ بْنَ مُكْدَمٍ  
حَتَّى أَنْالَ عُصِيَّةَ بْنَ مَعِيصٍ <sup>(١)</sup>  
وَأَبُو الْعَيْصِ : كُنْيَةٌ .

وَيُقَالُ : جَسِيَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ ،  
أَي مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَالْعَيْصَاءُ : الشُّدَّةُ وَالْحَاجَةُ ،  
كَالْعَوْصَاءِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَأَرَى  
الْيَاءَ مُعَاقَبَةً .

### ( فصل الغين )

المعجمة مع الصاد

[ غ ب ص ] \*

( الْغَبِصُ ، مُحَرَّكَةً ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
لُغَةٌ فِي ( الْعَمِصِ ) بِالْمِيمِ . ( وَ ) يُقَالُ :  
( غَبِصْتَ عَيْنَهُ كَفَرَحَ ) ، وَغَمِصْتَ .  
إِذَا غَارَتْ وَ ( كَثُرَ رَمَضُهَا ) مِنْ إِدَامَةِ  
الْبُكَاءِ ، أَوْ مِنْ وَجَعٍ .

(١) اللسان ، والتكملة واللباب ، وهو في الأغاني في  
ترجمة ربيعة بن مكدم منسوب إلى عبد الله بن جذل  
الطمان .

(وَالْمُغَابَصَةُ : الْمُغَافَصَةُ) . فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَخَذْتُهُ مُغَافَصَةً ،  
وَمُغَابَصَةً ، وَمُغَافَصَةً ، أَيْ أَخَذْتُهُ  
مُعَازَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي  
« غَبَصَ » غَيْرَ قَوْلِهِمْ : أَخَذْتُهُ  
مُغَابَصَةً ، أَيْ مُعَازَةً .

[ غ ص ص ] \*

( الْغُصَّةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّجَا : ج ،  
غُصَصَ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ <sup>(١)</sup> ( وَ )  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغُصَّةُ : ( مَا اعْتَزَّضَ  
فِي الْحَلْقِ وَأَشْرَقَ ) <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ  
اللِّبِّيُّ : الْغُصَّةُ : شَجَا يُغْصُ بِهِ فِي  
الْحَرْقَةِ . وَقَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى : صَرِيحُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ  
الْغُصَّةَ وَالشَّجَا ، مُتَرَادِفَانِ ، وَكَذَلِكَ  
الشَّرْقُ . وَقَالَ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ :  
غُصَّ بِالطَّعَامِ ، وَشَرِقَ بِالشَّرَابِ ،  
وَشَجِيَ بِالْعَظْمِ ، وَجَرَضَ بِالرِّيقِ ،  
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ مَكَانٍ الْآخَرِ .

(١) سورة المزمل ، الآية ١٣ .

(٢) في القاموس : فأشرق .

(وذو الغُصَّة : الحُصَيْن بنُ يَزِيدَ)  
ابنِ شَدَاد بنِ قَنان بنِ سَلَمَةَ  
ابنِ وَهَب بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ  
الحَارِثِيِّ ( الصَّحَابِيُّ ، رَضِيَ اللهُ  
تَعَالَى عَنْهُ ، قِيلَ : لَهُ وَفَادَةٌ ؛  
لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ ( كَانَ بِحَلْقِهِ غُصَّةٌ  
لَا يُبَيِّنُ بِهَا الْكَلَامَ ) . وَقَالَ ابْنُ  
فَهْدٍ فِي « الْمُعْجَمِ » : وَهَمَّ مَنْ قَالَ :  
لَهُ وَفَادَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذُو الْغُصَّةِ  
أَيْضاً : لَقَّبَ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ ،  
وَهُوَ (عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَصْلَعِ)  
ابْنِ شَكْلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
الْحَرِيشِ : (فَارِسٌ) ، وَهُوَ الَّذِي  
فَاخَرَ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مَرْوَانَ ، (وَكَانَ بِحَلْقِهِ غُصَّةٌ) ،  
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً : ذُو الْقُصَّةِ (١)  
بِالْقَافِ .

(و) يُقَالُ : (غَصِصْتَ) يَا رَجُلُ ،  
(بِالْكَسْرِ . وَ) غَصِصْتَ ، (بِالْفَتْحِ) ،

لُغَةٌ فِيهِ شَادَّةٌ . وَنَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
لِلرَّبَابِ ، كَذَا فِي « كِتَابِ الْإِصْلَاحِ »  
لِابْنِ السَّكَيْتِ ، ( تَغَصَّ ، بِالْفَتْحِ ،  
غَصَصاً ) ، مُحَرَّكَةً ، وَيُقَالُ تَغَصَّ ،  
بِالضَّمِّ ، غَصّاً ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقَدْ  
صَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ بِالْعَيْنِ  
وَالضَّادِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَلَمْ يُنَبِّهْ  
عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، بَلِ تَبِعَهُ هُنَاكَ عَلَى  
غَلَطِهِ ، فَتَأَمَّلْ ، ( فَأَنْتَ غَاصٌّ )  
بِالطَّعَامِ ، (وَوَصَّانٌ) : شَجِيتَ ، وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهَذَا الْمَاءِ . وَيُقَالُ : غَصَّ بِالْمَاءِ  
غَصَصاً ، إِذَا شَرِقَ بِهِ ، أَوْ وَقَفَ  
فِي حَلْقِهِ فَلَمْ يَكُدْ يُسِغُهُ . وَرَجُلٌ  
غَصَّانٌ : غَاصٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
الْعَبَادِيُّ :

لَوْ بَغِيْرُ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ  
كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي (١)  
(وَالْغَصْغَصُ ، كَجَعْفَرٍ : نَبْتُ) ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا زَعَمَ أَبُو  
مَالِكٍ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .  
(وَمَنْزِلُ غَاصٍّ بِالْقَوَمِ) ، أَيْ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ أَنْذَى يُقَالُ لَهُ ذُو الْقِصَّةِ أَيْضاً هُوَ « الْحَصِينُ  
ابْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ  
ابْنُ الْأَصْلَعِ .

(وَالْغَافِصَةُ : مَنْ أَوَازِمِ الدَّهْرِ) ،  
نقله الصَّاعِقَانِي ، قال :

\* إِذَا نَزَلْتُ إِحْدَى الْأُمُورِ الْعَوَافِصِ (١) \*

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَخَذَتْهُ  
مُغَافِصَةً ، وَمُغَابِصَةً ، وَمُغَافِصَةً ،  
أَيَّ أَخَذَتْهُ مُعَازَةً .

[ غ ل ص ] \*

(الْغَلْصُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (قَطْعُ الْغُلْصَمَةِ) ،  
كَذَا فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ غ م ص ] \*

(غَمَصَهُ ، كَضَرَبَ) غَمَصًا ، وَهِيَ  
اللُّغَةُ الْفُضْحَى . (و) غِمِصَ ، مِثْلُ  
(سَمِعَ ، وَفَرِحَ) ، غَمِصًا وَغَمَصًا ،  
وَعَلَى الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ، بِمَعْنَى (احْتَقَرَهُ) ،  
وَاسْتَغْفَرَهُ ، وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا ،  
(كَاعْتَمَصَهُ . و) قِيلَ : غَمِصَ

(١) اللسان .

(مُمْتَلِيٌّ) بِهِمْ . يُقَالُ : الْأُنْسُ فِي  
الْمَجْلِسِ الْغَاصِّ ، لَا فِي الْمَحْفِلِ  
الْخَاصِّ .

(و) يُقَالُ : (أَغَصَّ) فَلَانٌ  
(عَلَيْنَا الْأَرْضُ) ، أَيْ (ضَيَّقَهَا) ،  
فَغَصَّتْ بِنَا ، أَيْ ضَاقَتْ . قَالَ  
الطَّرِمَاحُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

أَغَصَّتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ قَحْطَانُ بِالْقَنَا  
وَبِالْهُنْدُؤَانِيَّاتِ وَالْقُرَّاحِ الْجُرْدِ (١)

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغَصَّهِ . إِنْغَصَاصًا : أَشْجَاهُ .

وَالْغُصَّةُ : مَا غَصِصَتْ بِهِ ،  
وُغْصِصَ الْمَوْتُ مِنْهُ .

وَقَالُوا : غَصَّ بِرَيْقِهِ ، كِنَايَةٌ عَنْ  
الْمَوْتِ . وَأَغَصَّهِ بِرَيْقِهِ : أَضْجَرَهُ .  
وَاعْتَصَّ الْمَجْلِسُ بِأَهْلِهِ ، كَغَصَّ .

[ غ ف ص ] \*

(غَافِصَهُ) مُغَافِصَةً وَغَفَاصًا : (فَاجَأَهُ ،  
وَأَخَذَهُ عَلَى غِرَّةٍ) فَرَكَبَهُ بِمَسَاءَةٍ .

(١) الديوان ١٨١ واللسان والعباب والأساس .

مُرَارَةَ الرَّهَاوِيِّ «... إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ  
سَفَهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ». وفي رواية :  
وغمص الناس ، رَوَى بِالْوَجْهِينِ ، أَيْ  
اِحْتَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرَهُمْ شَيْئاً .

(وهو مغموص عليه) ومغموز ،  
أَيْ (مَطْعُونٌ فِي دِينِهِ) أَوْ حَسَبِهِ . وفي  
حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ : «إِلَّا مَغْمُوصاً  
عَلَيْهِ النِّفَاقُ»<sup>(١)</sup> ، أَيْ مَطْعُوناً فِي  
دِينِهِ ، مُتَّهِماً بِالنِّفَاقِ .

(وهو غموص الحنجرة ، أَيْ  
كَذَّابٌ) ، عن ابن عَبَّاد .

(و) قال أيضاً : (الْيَمِينُ الْعَمُوصُ)  
بِمَعْنَى (الْعَمُوسُ) ، بِالسَّيْنِ .

(والغمص) فِي الْعَيْنِ ، (مُحَرَّكَةٌ :  
مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ) ، هَكَذَا فِي نُسَخِ

= عبارة اللسان : وفي حديث مالك بن  
مرارة الرهاوي أنه أتى النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم فقال : إني  
أوتيت من الجمال ما ترى فما يسرى أن  
أحداً يفضلي بشراكي فما فوقها ،  
فهو ذلك من البغى ؟ فقال : إنما البغ .

(١) فِي اللِّسَانِ «بِالنِّفَاقِ» وَالْأَصْلُ كَالنِّهَايَةِ ، وَالْبَابُ .

الرَّجُلَ ، إِذَا (عَابَهُ ، وَتَهَاوَنَ بِحَقِّهِ) ؛  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِطَلْحَةَ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ فِي عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا : «لَشَنْ بَلَغَنِي أَنَّكَ ذَكَرْتَهُ  
أَوْ غَمَصْتَهُ بِسَوْءٍ لِأَلْحِقَنَّكَ بِحِمَاضَاتِ  
قُنَّةٍ» . وفي الصَّحَاحِ : غَمَصْتُ  
عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَه ، أَيْ عَبْتُهُ عَلَيْهِ .  
انْتَهَى . وفي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِقَيْصَةَ بْنِ  
جَابِرٍ : «أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا ، وَتَقْتُلُ  
الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ» ، أَيْ تَحْتَقِرُ  
الْفُتْيَا وَتَسْتَهِينُ بِهَا .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : غَمَصَ فُلَانٌ  
النَّاسَ ، وَغَمَطَهُمْ ، وَهُوَ الْإِحْتِقَارُ  
لَهُمْ وَالْإِزْدِرَاءُ بِهِمْ . قال : (و) مِنْهُ  
غَمَصَ (النَّعْمَةُ) غَمَصًا ، إِذَا (لَسِمَ  
يَشْكُرُهَا) ، وَتَهَاوَنَ بِهَا ، وَكَفَّرَهَا ،  
هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .  
وفي التَّهْذِيبِ ، وَدِيَوَانِ الْأَدَبِ : غَمِصَ  
النَّعْمَةُ وَغَمَطَ ، كِلَاهُمَا بِكَسْرِ الْمِيمِ ،  
وَكَذَلِكَ<sup>(١)</sup> فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ

(١) فِي هَامِشِ مَلْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ . الخ =

صَوْنُهَا ، مِنْ غَمَصِ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ  
الْعَيْنَ إِذَا غَمَصَتْ صَغُرَتْ .

(ومن أحاديثهم أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ  
قَطَعَتِ الْمَجْرَةَ فَسُمِّيَتْ عَبُورًا ، وَبَكَتِ  
الْأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا حَتَّى غَمَصَتْ )  
فَسُمِّيَتْ الْغُمَيْصَاءَ . ( وَيُقَالُ لَهَا  
الْغَمُوصُ أَيْضًا ) .

وقال ابن الأثير : الْغُمَيْصَاءُ هِيَ  
الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كَوْكَبَيْ  
الدَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ .

وقال ابن دريد : تَزْعُمُ الْعَرَبُ فِي  
أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَيْنِ أُخْتَا سُهَيْلٍ ،  
وَأَنَّهَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً ، فَانْحَدَرَ سُهَيْلٌ  
فَصَارَ يَمَانِيًا ، وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى  
الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَرَتْ الْمَجْرَةَ (١) فَسُمِّيَتْ  
عَبُورًا ، وَأَقَامَتِ الْغُمَيْصَاءُ مَكَانَهَا  
فَبَكَتْ لِفَقْدِهِمَا حَتَّى غَمَصَتْ  
عَيْنُهَا ، وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمَصَاءِ .

(وَالْغُمَيْصَاءُ : ع ) ، ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ . وَفِي اللَّيْمَانِ :

(١) فِي اللَّيْمَانِ : فَعَبَرَتْ الْبَحْرَ .

الْبَصَّاحُ . وَفِي أُخْرَى : مَا سَالَ  
وَالرَّمْصُ : مَا جَمَدَ . وَرَجُلٌ أَغْمَصُ ،  
وَقَدْ ( غَمَصَتِ الْعَيْنُ ، كَفَرَحَ ) ،  
تَغْمَصُ غَمَصًا ، ( فَهُوَ أَغْمَصُ ) ،  
وَالْجَمْعُ غُمُصٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا :  
« كَانَ الصَّبِيَّانُ يُصْبِحُونَ غُمُصًا  
رُمُصًا » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي  
« ر م ص » . وَقِيلَ : الْغَمُصُ  
شَيْءٌ تَرْمِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبَدِ ،  
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ غَمَصَةٌ . وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : الْغَمُصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ  
الزَّبَدِ أَبْيَضَ ، يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْعَيْنِ ،  
وَالرَّمْصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ  
الْهُدْبِ .

(وَالْغُمَيْصَاءُ : إِحْدَى الشَّعْرَيْنِ) ،  
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الرَّمْصَاءُ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ فِي  
الدَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ ، وَأُخْتُهَا  
الشَّعْرَى الْعَبُورُ ، وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ  
الْجَوَازَاءِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْغُمَيْصَاءُ  
بِهَذَا الْأِسْمِ لِصِغَرِهَا ، وَقِلَّةِ

قال ابنُ بَرِّي: قال ابنُ ولَّادٍ في المَقْصُورِ والمَمْدُودِ في حَرْفِ الغَيْنِ: هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي (أَوَقَعَ فِيهِ خَالِدُ ابْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِبَنِي جَذِيمَةَ) مِنْ بَنِي كِنَانَةَ. قالت امرأةٌ<sup>(١)</sup> مِنْهُمْ:

وَكَاثِرٌ تَرَى يَوْمَ الْغُمَيْصَاءِ مِنْ قَتَى  
أَصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا<sup>(٢)</sup>  
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الْغُمَيْصَاءِ أَيْضًا:

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا  
فَرِيقَانِ مَسْوُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ<sup>(٣)</sup>  
قُلْتُ: هُوَ لِلشَّنْفَرَى.

(و) الْغُمَيْصَاءُ: (اسْمُ أُمِّ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ، وَمِثْلُهُ فِي

(١) هي سلمى بنت عُمَيْسٍ كما في الجُمهرة: ٨٠/٣.

(٢) اللسان والعياب والجُمهرة: ٨٠/٣ و ٤٤٨/٣ ومعجم البلدان (الغُمَيْصَاءُ).

(٣) اللسان والعياب وفي هامش مطبوع التاج «قوله: وَأَصْبَحَ الْخُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِيتَاءِ» وَمَسْئُولٌ وَمَا يَعْدُهُ بَدَلٌ مِنْهُ، وَغَيْرِ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغُمَيْصَاءِ، وَعَنِّي مُتَعَلِّقٌ بِسَأَلٍ، وَجَالِسًا حَالٌ، وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا، وَفِي أَصْبَحَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمُ أَصْبَحَ، وَبِالْغُمَيْصَاءِ الْغَيْرِ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ، نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِّي.

الْعَبَابِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: هُوَ وَهُمْ، بَلِ الْغُمَيْصَاءُ: اسْمُ أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ. وَأَمَّا أُمُّ أَنَسِ فَالْرُمَيْصَاءُ، كَمَا قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ لَقَبٌ، وَاسْمُهَا سَهْلَةٌ أَوْ رُمَيْلَةٌ، أَوْ مُلَيْكَةٌ، وَكُنِيَّتُهَا أُمُّ سُلَيْمٍ، كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَفِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَابْنِ فَهْدٍ: الرُّمَيْصَاءُ أَوْ الْغُمَيْصَاءُ أُمُّ سُلَيْمٍ زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ، وَأُمُّ أَنَسٍ كَبِيرَةُ الْقَدْرِ. وَقَالَ فِي الْغَيْنِ: الْغُمَيْصَاءُ وَقِيلَ الرُّمَيْصَاءُ: أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ بَعْدَ ذِكْرِ الشُّعْرَى الْغُمَيْصَاءُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ الْغُمَيْصَاءُ<sup>(١)</sup>.

(و) قَالِ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (لَا تَغْمِصْ عَلَيَّ)، أَيْ (لَا تَكْذِبْ). هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ.

وَفِي الْعَبَابِ، أَيْ لَا تَغْضَبْ.

(١) فِي اللِّسَانِ: الْغُمَيْصَاءُ.



[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ : نَقَصَهُمْ مِنْ الطُّولِ ، وَالْعَرْضِ ، وَالْقُوَّةِ ، وَالْبَطْشِ ، فَصَغَّرَهُمْ وَحَفَّرَهُمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ عَلَى فِي قَتْلِ ابْنِ آدَمَ أَخَاهُ .  
وَرَجُلٌ غَمِصَ ، كَكَتِفٍ ، عَلَى النَّسَبِ ، أَيْ عَيَّابٌ .

وَأَنَا مُتَغَمِّصٌ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ ، وَمُتَوَّصِمٌ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبَرًا يُسْرَهُ وَيَخَافُ أَلَّا يَكُونَ حَقًّا ، أَوْ يَخَافُهُ وَيُسْرَهُ .

[ غ ن ص ] \*

(الْغَنْصُ ، (مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكِرَةَ : هُوَ (ضَيْقُ الصَّدْرِ ، وَقَدْ غَنِصَ ، كَفَرِحَ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَفِي اللَّسَانِ ، يُقَالُ : غَنِصَ صَدْرُهُ غُنُوصًا .

[ غ و ص ] \*

(الْغَوْصُ ، وَالْمَغَاصُ ، وَالْغِيَاصَةُ

وَالْغِيَاصُ) ، كَالْعَوْذِ ، وَالْمَعَاذِ ، وَالْعِيَاذَةِ ، وَالْعِيَاذِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا : (النُّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقِيلَ : هُوَ الدُّخُولُ فِي الْمَاءِ . غَاصَ فِيهِ يَغْوِصُ ، فَهُوَ غَائِصٌ وَغَوَّاصٌ ، وَالْجَمْعُ غَاصِةٌ وَغَوَّاصُونَ . (وَالْمَغَاصُ : مَوْضِعُهُ . وَأَعْلَى السَّاقِ) أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (غَاصَ عَلَى الْأَمْرِ) غَوَّاصًا : (عَلِمَهُ) . قَالَ الْأَعَشَى :  
أَعْلَقْتُ قَدْ حَكَمْتَنِي فَوَجَدْتَنِي  
بِكُمْ عَالِمًا عَلَى الْحُكُومَةِ غَائِصًا<sup>(١)</sup>

(وَالْغَوَّاصُ : مَنْ يَغْوِصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى اللُّلُؤِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلَّذِي يَغْوِصُ عَلَى الْأَصْدَافِ فِي الْبَحْرِ فَيَسْتَخْرِجُهَا : غَائِصٌ وَغَوَّاصٌ .

(وَفِي الْحَدِيثِ) (الَّذِي لَا طُرُقَ لَهُ) «لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ الْمَغْوِصَةُ» .

(١) الديوان ١٠٠ والعباب ، وفي مطبوع التاج «وعلى الحكومة» والصواب من غيره بحذف الواو .

هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَرْجُودَةِ  
بِحَذْفِ وَاوِ الطَّغْفِ ، وَوُجِدَ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ يَوَاوِ الْعُطْفِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ . وَمِثْلُهُ فِي النَّهْيَةِ ، وَاللِّسَانِ ،  
وَالْعِيَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي بَعْضِ  
الرُّوَايَاتِ : الْمُتَعَوِّصَةُ ، (أَيُّ الَّتِي  
لَا) تُعَلِّمُ زَوْجَهَا أَنَّهَا حَائِضٌ  
فِيُجَامِعُهَا ، وَهَذَا تَفْسِيرُ الْغَائِصَةِ .  
وَقَالُوا : الْمُعَوِّصَةُ : هِيَ الَّتِي  
لَا (تَكُونُ حَائِضًا) وَتَكْذِبُ (فَتَقُولُ  
لَزَوْجِهَا أَنَا حَائِضٌ) وَقَدْ جَاءَ  
كَذَلِكَ فِي زَوَائِدِ بَعْضِ نُسَخِ  
الصَّحَاحِ ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو  
عَنْ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَائِصُ : الْهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا .

وَالْعَوَّصُ : الْمَغَاصُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ .  
وَالْعَوَّاصُ ، كُرْمَانٌ ، جَمْعُ غَائِصٍ .

(١) . وَهِيَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ

وَعَوَّصُهُ فِي الْمَاءِ : غَطَّه .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَعْوُصُ عَلَى  
حَقَائِقِ الْعِلْمِ ، وَمَا أَحْسَنَ عَوَّصَهُ  
عَلَيْهَا .

وَمَا غَاصَ عَوَّصَةً إِلَّا أَخْرَجَ دُرَّةً .  
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ صَاعَةِ الْفِقْرِ ،  
وِغَاصَةِ الدَّرَرِ .

وَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُمَا : «عُصْ يَا عَوَّاصُ» كُلُّ  
ذَلِكَ نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْعَوَّاصُ : الْمُخْتَالُ فِي تَذْيِيرِ  
الْمَعِيشَةِ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

(فصل الفاء)

مع الصاد

[ ف ت ر ص ] \*

(فَتْرَصُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (قَطَعَهُ) . هَكَذَا  
نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ  
الْأَبْنِيَةِ لِابْنِ الْقَمَلَاءِ هَكَذَا . وَمَا

أَحْجَاهُ بَزِيَادَةِ النَّاءِ ، وَأَصْلُهُ فَرَصَهُ ،  
أَيَّ قَطَعَهُ .

[ ف ح ص ] \*

(فَحَصَ عَنْهُ ، كَمَنَعَ) ، يَفْحَصُ  
فَحْصًا : (بَحَثَ) ، وَيُقَالُ : الْفَحْصُ :  
شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ  
كَتَفَحَصَ . وَافْتَحَصَ . قَالَ الْأَعَشَى  
يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ :

وَإِنْ فَحَصَ النَّاسُ عَنْ سَيِّدٍ  
فَسَيِّدُكُمْ عَنْهُ لَا يُفْحَصُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) رُبَّمَا قَالُوا :  
فَحَصَ (الْمَطَرُ التُّرَابَ) ، إِذَا (قَلَبَهُ) ،  
وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ  
كَالْأَفْحُوصِ ، وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ  
غَيْثِهِ .

(و) فَحَصَ (فُلَانٌ : أَسْرَعَ) .  
يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَفْحَصُ ، أَيَّ يُسْرِعُ .  
(وَالصَّبِيُّ) إِذَا (تَحَرَّكَ ثَنَائِيَاهُ)  
يُقَالُ لَهُ : قَدْ فَحَصَ .

(و) فَحَصَ (الْقَطَا التُّرَابَ) ، إِذَا

(١) الديوان ١٠٣ والعياب .

(اتَّخَذَ فِيهِ أَفْحُوصًا) ، بِالضَّمِّ ،  
(وَهُوَ مَجْنُومُهُ) ، لِأَنَّهَا تَفْحَصُهُ .  
قَالَ الْمُثَقَّبُ<sup>(١)</sup> الْعَبْدِيُّ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا  
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصُ . قَالَ عَبْدَةُ بْنُ  
الطَّيِّبِ الْعَبْشَمِيُّ .

إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرَكٍ  
كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ  
نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قَبْصًا  
كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الْحَوَاجِيلُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأَفْحُوصُ :  
مَبْيُضُ الْقَطَا ، لِأَنَّهَا تَفْحَصُ الْمَوْضِعَ  
ثُمَّ تَبْيُضُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ  
لِلدَّجَاةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَفَاحِيصُ  
الْقَطَا : الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا . وَمِنْهُ  
اشْتُقَّ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) في اللسان والجمهرة : للممزق العبدى أما العياب  
فكلا الأصل .

(٢) الأصمعي : ٥٨ البيت رقم ٨ - واللبان والعياب  
والجمهرة : ١٦٣/٢ وفي ٣٧٧/٣ يفض الشطر  
الثاني وأنظر مادة (نسف) ومادة (طرق) .

(٣) المفصلة ٢٦ ، البيتان ١٣ و ١٤ والعياب ومادة  
(حجل) هذا وفي «طبع الناج» «الحراجيل» .

وَالْأَنهَمَاكَ فِي الشَّرِّ قَالُوا : قَدْ فَرَّخَ  
الشَّيْطَانُ فِي رَأْسِهِ ، وَعَشَّشَ فِي قَلْبِهِ ،  
فَذَهَبَ بِهَذَا الْقَوْلِ ذَلِكَ الْمَذْهَبُ . وَفِي  
النِّهَايَةِ <sup>(١)</sup> : فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ .  
وَكُلُّ مَوْضِعٍ فُحِصَ : أَفْحُوصٌ ،  
وَمَقْهَصٌ .

(و) يُقَالُ : مَا أَمْلَحَ فَحْصَةً هَذَا  
الصَّبِيُّ ، (الْفَحْصَةُ : نُقْرَةُ الذَّقْنِ )  
وَالخَدِينِ .

(وَالْفَحْصُ : كُلُّ مَوْضِعٍ يُسْكَنُ) ،  
وهو فِي الْأَصْلِ اسمٌ لِمَا اسْتَوَى مِنْ  
الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ فَحُوصٌ . وَفِي  
حَدِيثِ كَعْبٍ « أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَارَكَ  
فِي الشَّامِ ، وَخَصَّ بِالْتَّقْدِيسِ مِنْ  
فَحْصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفَحٍ » الْأُرْدُنُّ :  
النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ تَحْتَ طَبْرِيةَ .  
وَفَحْصُهُ : مَا بَسَطَ مِنْهُ ، وَكُشِفَ  
مِنْ نَوَاحِيهِ ، وَرَفَحٌ : مَكَانٌ فِي  
طَرِيقِ مِصْرَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : وَفِي النِّهَايَةِ ... الخ  
عِبَارَةُ السَّانِ : وَفِي حَدِيثِ زَوْاجِهِ بَرْزَنْبِ وَرَوَيْتُهُ :  
فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ أَيْ حُفِرَتْ ،  
وَكُلُّ مَوْضِعٍ . الخ .

وَفِي النِّهَايَةِ : وَفِي حَدِيثِ زَوْاجِهِ بَرْزَنْبِ وَرَوَيْتُهُ ...

تَعَالَى عَنْهُ : « وَسَتَجِدُ قَوْمًا فَحَصُوا  
عَنْ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمُ الشَّعَرَ فَاضْرِبْ  
مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ » . أَيْ  
عَمَلُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيصِ الْقَطَا . وَفِي  
الصَّحَاحِ : كَأَنَّهُمْ خَلَقُوا وَسَطَهَا  
فَتَرَكُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيصِ الْقَطَا .  
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَقَدْ يَكُونُ الْأَفْحُوصُ  
لِلنَّعَامِ ، (كَالْمَفْحَصِ ، كَمَقْعَدٍ) ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : مَنْ بَنَى  
لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصٍ قَطَاةٍ  
بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ  
الْفَحْصِ ، وَالْجَمْعُ مَفَاحِصُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَوْصَى أَمْرَاءَ جَيْشِ  
مُؤْتَنَةَ « وَسَتَجِدُونَ آخَرِينَ لِلشَّيْطَانِ  
فِي رُؤُوسِهِمْ مَفَاحِصَ فَاغْلُظُّوهُمَا <sup>(١)</sup>  
بِالسَّيْفِ » ، أَيْ أَنَّ الشَّيْطَانَ اسْتَوَظَنَ  
رُؤُوسَهُمْ فَجَعَلَهَا لَهُ مَفَاحِصَ ، كَمَا  
تَسْتَوِظُنِ الْقَطَا مَفَاحِصَهَا » ، وَهُوَ مِنْ  
الاسْتِعَارَاتِ اللَّطِيفَةِ ، لِأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ  
إِذَا وَصَفُوا إِنْسَانًا بِشِدَّةِ الْغَيِّ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : فَاغْلُظُّوهُمَا ، الَّذِي  
فِي السَّانِ : فَاغْلُظُّوهُمَا . وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

والْحَمْرُ . وَالْمَفْحَصُ : الْفَحْصُ . قَالَ  
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَمَفْحَصَهَا عَنْهَا الْحَصَى بِجَرَانِهَا  
وَمَثْنَى نَوَاجٍ لَمْ يَخُنْهُنَّ مَفْصِلٌ<sup>(١)</sup>

فَعَدَّاهُ إِلَى الْحَصَى ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ  
الْفَحْصَ لَا اسْمَ الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّ اسْمَ  
الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى .

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : « وَلَا سَمِعْتُ لَهُ  
فَحْصًا » ، أَيْ وَقَعَ قَدَمٌ ، وَصَوْتٌ  
مَشْيٍ .

وَالْفَحْصُ : قُدَامُ الْعَرْشِ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ حَدِيثُ الشَّفَاعَةِ « فَانْطَلَقَ حَتَّى  
أَتَى الْفَحْصَ » كَذَا قَالُوهُ .

وَفَحَصَ الطَّبْنِيُّ : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .  
وَالْأَعْرَفُ : مَحَصٌ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا فِحَاصٌ ، أَيْ  
عِدَاوَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَيْكَ بِالْفَحْصِ عَنْ  
سِرِّ هَذَا الْحَدِيثِ . وَفُلَانٌ بَحَاثٌ عَنْ

(١) اللسان وفي شرح الديوان ٥٣ برواية :  
« وَمَضَرَّبَهَا تَحْتَ الْحَصَى بِجَرَانِهَا »

(و) الْمُسَمَّى بِفَحْصِ عِدَّةٍ (مَوَاضِعِ  
بِالْغَرْبِ) ، مِنْهَا : (فَحْصُ طَلِيْطَلَةٍ .  
(و) فَحْصُ (أَكْشُونِيَّةٍ ، (و) فَحْصُ  
(إِشْبِيلِيَّةٍ ، (و) فَحْصُ (الْبَلُوطِ ،  
(و) فَحْصُ (الْأَجَمِ)<sup>(١)</sup> : حِصْنٌ مِنْ  
نَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةٍ . (و) فَحْصُ  
(سُورَنَجِينَ) بِطَرَابُلُسَ . وَفَاتِهِ : فَحْصُ  
أُمِّ الرَّيِّيعِ بِنَوَاحِي آيْتِ أَعْتَابِ<sup>(٢)</sup>  
(و) يُقَالُ : (هُوَ فَحِصِي  
وَمُفَاحِصِي) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَأَكِيلِي  
وَمُؤَاكِلِي .

(وَفَاحَصَنِي) فُلَانٌ ، (كَأَنَّ كُلًّا  
مِنْهُمَا يَفْحَصُ) ، أَيْ يَبْحَثُ (عَنْ  
عَيْبِ صَاحِبِهِ ، (و) عَنْ (سِرِّهِ) .

□ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

فَحَصَ لِلْخُبْزَةِ يَفْحَصُ فَحْصًا :  
عَمِلَ لَهَا مَوْضِعًا فِي النَّارِ . وَاسْمُ  
الْمَوْضِعِ أَفْحُوصٌ .

وَالْفَحْصُ : الْبَسْطُ ، وَالْكَشْفُ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْأَجَمُ بِضَمَّةٍ فَوْقَ  
الْهَمْزَةِ وَضَمَّةٍ فَوْقَ الْجِيمِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَمْ نَعثرْ عَلَيْهِ لَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
وَلَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمُ .

(والفرص: نوى المقل، واحِدته بهاء)، عن أبي عمرو.

(والفرصة: الريح التي يكون منها الحذب)، والسين فيه لغة. ومنه حديث قيلة: «قد أخذتها الفرصة». قال أبو عبيد: العامة تقول (١) الفرسة، بالسين، والمسموع من العرب بالصاد، وهي ريح الحذبة.

والفرصة، بالضم: النوبة، والشرب، نقله الجوهري، والسين لغة. يقال: جاءت فرصتك من البر، أي نوبتك، وكذلك الرقصة. وقال يعقوب: هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء في أظمائهم، مثل الخمس، والرُّبْع، والسُّدُس، وما زاد عن ذلك، والسين لغة عن ابن الأعرابي. وقال الأصمعي: يقال: إذا جاءت فرصتك من البر فأذل. وفرصته: ساعته التي يستقي فيها.

(١) في اللسان: «تقول لها».

الأسرار، فحاص عنها. واعلم أن عند الله مسألة فاحصة (١)، كذا في الأساس.

وأفاحيص: جمع أفحوصة، ناحية باليمامة، عن محمد بن إدريس ابن أبي حفصة.

[ ف ر ص ] \*

(فرصة)، يفرصه: (قطعه، و) قيل فرص الجلد: (خرقه وشقه). ومنه فرصت النعل، أي خرقت أذنيها للشراك. وقال الليث: الفرص: شق الجلد بحديدة عريضة الطرف تفرصه بها فرصاً، كما يفرص الحذاء أذني النعل عند عقبيهما، ليجعل فيهما الشراك، وأنشد:

\* جواد حين يفرصه الفريص \* (٢)

يعني حين يشق جلده العرق.

(و) فرصه: (أصاب فريصته). وفي بعض نسخ الصحاح: فريصه، نقله الجوهري، قال: وهو مقتل.

(١) في الأساس المطبوع «واعلموا أن».

(٢) في اللسان.

على مُرَيْتَهُ <sup>(١)</sup> يَضْرِبُهَا . وقال  
الجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَبَ الرِّقَبَةِ  
وعُرْوَقَهَا ، فَإِنَّهَا هِيَ الَّتِي تُشَوِّرُ  
عِنْدَ الْغَضَبِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ لِابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : هَلْ يَثْوِرُ الْفَرِيصُ ؟  
فقال : إِنَّمَا عَنَى شَعَرَ الْفَرِيصِ ، كما  
يُقَالُ : ثَائِرُ الرَّأْسِ أَيْ ثَائِرُ شَعْرِ  
الرَّأْسِ ، فَاسْتَعَارَهَا لِلرِّقَبَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ  
لَهَا فَرَائِصُ ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَثِيرُ  
عُرْوَقَهَا ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْفَرِيصَةُ : لَحْمَةٌ عِنْدَ نُغْصِ  
الْكَتِفِ ، فِي وَسْطِ الْجَنْبِ ، عِنْدَ  
مَنْبِضِ الْقَلْبِ ، وَهِيَ فَرِيصَتَانِ تَرْتَعِدَانِ  
عِنْدَ الْفَزَعِ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَرِيصَةُ :  
الْمُضْغَةُ الْقَلِيلَةُ تَكُونُ فِي الْجَنْبِ  
تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ إِذَا فَرَعَتْ ،  
وَجَمْعُهَا : فَرِيصٌ ، بَغَيْرِ أَلِفٍ . وقال  
أَيْضاً : هِيَ (اللَّحْمَةُ) الَّتِي (بَيْنَ

(وَالْمِفْرَاضِ وَالْمِفْرَاضِ) : كَمِنْبَرٍ  
وَمِحْرَابٍ : (الْحَدِيدُ يُقَطَّعُ بِهِ) ،  
وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ  
عَرِيضَةٍ يُقَطَّعُ بِهَا (الْحَدِيدُ ، أَوْ)  
الْحَدِيدُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ (الْفِضَّةُ) .  
وهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالذَّهَبُ . وقال ابْنُ  
دُرَيْدٍ : وقال قَوْمٌ : بَلْ هُوَ إِشْفَى  
عَرِيضُ الرَّأْسِ تُخَصَّفُ بِهِ النَّعَالُ ،  
يَسْتَعْمِلُهُ الْحَدَاوُونَ ، وَأَنْشَدُوا لِلْأَعَنِيِّ :

وَأَذْفَعُ عَنْ أَغْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ  
لِسَانًا كَمِفْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مُلْحَبًا <sup>(١)</sup>

(وَالْفَرِيصُ : مَنْ يُفَارِصُكَ فِي  
الشُّرْبِ) وَالنُّوْبَةُ ، كما فِي الصَّحاحِ .  
(و) قال أَيْضاً : الْفَرِيصُ (أَوْ دَاجُ  
الْعُنُقِ ، وَالْفَرِيصَةُ وَاحِدَتُهُ) ، عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ . قال الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : «إِنِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ أَرَى  
الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصُ رَقَبَتِهِ ، قائماً

(١) اللسان ، والصحاح والعياب والجنهرة : ٣٥٧/٢

والمقاييس ٤٨٨/٤ وفي الديوان «كمقراض»

(١) في اللسان : «مُرَيْتَهُ»

الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ) ، التَّيْسُ (لَا تَزَالُ تُرْعَدُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْمُضْغَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّدْيِ وَمَرْجِعِ الْكَتِفِ مِنَ الرَّجُلِ وَالذَّائِبَةِ . وَقِيلَ : هِيَ أَصْلُ مَرْجِعِ الْمِرْفَقَيْنِ .

(و) الْفَرِيصَةُ : (أُمُّ سُوَيْدٍ) ، أَيْ الْأَسْتُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْفَرِصَاءُ : نَاقَةٌ تَقُومُ نَاحِيَةً ، فَإِذَا خَلَا الْحَوْضُ) جَاءَتْ (وَشَرِبَتْ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخَذَتْ مِنَ الْفَرِصَةِ ، وَهِيَ النَّهْزَةُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فِرَاصُ (كَكَيْتَانِ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَاهِلَةَ) . قُلْتُ : وَاسْمُهُ سِنَانٌ ، وَهُوَ ابْنُ مَعْنٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَغْصَرَ ، وَهُوَ مُنْبِئُهُ ، وَإِخْوَتُهُ أَوْدٌ ، وَجِئَاوَةٌ <sup>(١)</sup> ، وَزَيْدٌ ، وَوَائِلٌ ، وَالْحَارِثُ ، وَحَرْبٌ ، وَقُتَيْبَةُ وَقَعْنَبٌ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَالْفَرِصَةُ ، بِالْكَسْرِ : خِرْقَةٌ ، أَوْ قُطْنَةٌ) ، أَوْ قِطْعَةٌ صُوفٍ ، (تَتَمَسَّحُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْقُطْنِ ، أَخَذَ مِنْ فَرِصَتْ الشَّيْءِ ، أَيْ قِطَعْتُهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «خُذِي فَرِصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا» أَيْ تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ ، (ج فِرَاصُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَنَصَّهُ : يَقُولُونَ فِرَاصُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فَرِصَةٍ .

(وَأَفَرِصَتُهُ الْفَرِصَةُ : أَمَكْنَتُهُ . وَافْتَرَصَهَا : انْتَهَزَهَا) ، وَقِيلَ : اغْتَنَمَهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ لَا يُفْتَرِصُ إِحْسَانَهُ وَبِرَّهُ ، لِأَنَّهُ لَا يُخَافُ قُوَّتَهُ .

(و) قَالَ الْأُمَوِيُّ : (الْفِرَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ) . (و) قَالَ الزِّيَادِيُّ : هُوَ (الْغَلِيظُ الْأَحْمَرُ) وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَأَبِي النَّجْمِ :

\* وَلَا يَذَاكَ الْأَحْمَرُ الْفِرَاصِ <sup>(١)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «جِسَارَةٌ» وَالتَّبَيُّتُ مِنَ الْإِشْفَاقِ

٢٧١ فِي مَخْتَصَرِ الْجُمُحَةِ ١٣٣ : شَيْبَانٌ وَهُوَ فِرَاصُ .

(١) اللِّسَانُ .



فَرَضَهَا فَرَضًا ، وَتَفَرَّصَهَا : أَصَابَهَا ،  
كَافَتَرَصَهَا . وَالْفَرِصَةُ ، بِالْكَسْرِ ،  
وَالْفَرِصَةُ ، كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ  
بِمَعْنَى النَّوْبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ  
يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ .

وَفُرْصَةُ الْفَرَسِ : سَجِيَّتُهُ ، وَسَبْقُهُ ،  
وَقُوَّتُهُ قَالَ :

يَكْسُو الضَّوَى كُلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبٍ  
أَسْمَرَ فِي صُمِّ الْعَجَايَا مُكْرَبٍ  
بَاقٍ عَلَى فُرْصَتِهِ مُدْرَبٍ (١)

وافتَرَصَتِ الْوَرَقَةَ : أُرْعَدَتْ .  
وَفُرِصَ الرَّجُلُ ، كَعْنَى ، فَرَضًا :  
شَكَا فَرِصَتَهُ .

وافتَرَصَ فُلَانًا ظُلْمًا :  
اقتطعه ، أَيْ تَمَكَّنَ بِالْوَقِيعَةِ فِي عَرَضِهِ ،  
وَهُوَ مَجَاز . وَأَيَّامُكَ فَرَضٌ .

وَيُقَالُ : بَيْنَ جَنْبَيْهِ (٢) مِفْرَاضٌ  
الْخَفَاجِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْفَرِصَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْفُرْصَةُ ،

(و) فِرَاصٌ : (جَدُّ لَعَمْرُو بْنِ  
أَحْمَرَ الشَّاعِرِ) الْمُعَمَّرِ الْمُخْضَرَمِ ،  
وَمَاتَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
مُسْلِمًا ، قَيْدُهُ الشَّاطِئِيُّ فِي مُعْجَمِ  
الْمَرْزُبَانِيِّ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى الصَّوَابِ ،  
هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمَرِ بْنِ  
عَمْرُو بْنِ فِرَاصِ بْنِ مَعْنٍ الْبَاهِلِيِّ ،  
وَهَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ آتِفًا : إِنَّهُ  
أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، فَلِذَا لَوْ قَالَ  
هُنَاكَ : وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الشَّاعِرِ  
لَسَلِمَ مِنَ التَّكْرَارِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ الْأُمَوِيُّ : يُقَالُ : (مَا عَلَيْهِ  
فِرَاصٌ) ، أَيْ (ثَوْبٌ) .

(وَتَفَرِصُ أَسْفَلَ النَّعْلِ) نَعْلُ الْفِرَابِ :  
(تَنْقِيشُهُ بِطَرَفِ الْحَدِيدِ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ .

(وَالْمُفَارَصَةُ : الْمُنَاوَبَةُ) ، يُقَالُ :  
هُوَ فَرِصِي وَمُفَارِصِي .

(وَتَفَارَصُوا بِرُهْمٍ) ، أَيْ  
(تَنَاوَبُوا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفُرْصَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّهْزَةُ ، وَقَدْ

(١) اللسان .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : بَيْنَ جَنْبَيْهِ ... الَّذِي

فِي الْأَسَاسِ : بَيْنَ فَكَيْهِ . وَقَوْلُهُ مِفْرَاضُ الْخَفَاجِيِّ

قَالَ فِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ مَا يَفْرُسُ بِهِ الذَّهَبَ وَالْفَقْعَةَ .

بالضم : لُغَتَانِ فِي الْفُرْصَةِ ، بِالْكَسْرِ ،  
لِخَرْقَةٍ أَوْ قُطْنَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْفُرْصَةُ ، بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ مِنْ  
الْمِسْكِ ، عَنِ الْفَارِسِيِّ ، حَكَاهُ فِي  
الْبَصْرِيَّاتِ لَهُ . وَجَاءَ فِي بَعْضِ  
الرُّوَايَاتِ : خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ .  
وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ  
بَعْضِهِمْ : قُرْصَةٌ ، بِالْقَافِ ، أَيْ  
شَيْئًا يَسِيرًا مِثْلَ الْقُرْصَةِ بِطَرَفِ  
الْإِصْبَعَيْنِ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ  
قُتَيْبَةَ : قُرْصَةٌ ، بِالْقَافِ وَالضَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ قِطْعَةٌ (١) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ صَخْمُ الْفَرِصَةِ ،  
أَيْ جَرِيءٌ شَدِيدٌ .

وَفَرَاصُ ، كَكُتَّانَ : مَوْضِعٌ (٢) فِي  
دِيَارِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَكِتَابُ : فِرَاصُ بْنُ عُتَيْبَةَ (٣) بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : مِنَ الْقُرْصِ :  
الْقِطْعِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فِرَاصُ) : صَتَمٌ كَانَ  
فِي بِلَادِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عُتَيْبَةُ» ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ التَّبْصِيرِ  
١٠٧٠ ، وَكَذَا فِي الْأَشْتِقَاقِ ٤٩٣ ، وَفِيهِ ضَبْطُ  
فِرَاصٍ بِفَتْحٍ فَشَدَّةٌ فَوْقَ الرَّاءِ . وَفِي مَعْجَمِ الْمَرْزَبَانِيِّ :  
فِرَاصُ بْنُ عُتَيْبَةَ .

عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ،  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[ ف ر ف ص ] \*

(الْفُرَافِصُ ، بِالضَّمِّ) ، قَالَ  
الصَّاعِي فِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ، بَلْ  
ذَكَرَهُ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ ،  
وَلِذَا يُوجَدُ فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ  
بِالْقَلَمِ الْأَسْوَدِ عَلَى الصُّوَابِ ، وَهُوَ  
(الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، (كَالْفُرَافِصَةِ ، وَ) قِيلَ :  
هُوَ (السَّبْعُ الْغَلِيظُ) ، وَقِيلَ :  
الشَّدِيدُ . وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : فُرَافِصَةٌ :  
الْأَسَدُ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، أَيْ غَيْرُ  
مُجَرَّى كَأَسَمَةِ .

(و) الْفُرَافِصُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ  
الْبَطْلِشُ) ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ ، قَالَ :  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْفُرَافِصَةِ وَهُوَ الْأَسَدُ ،  
كَأَنَّهُ يَفْتَرِصُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ يَفْتَتِطُهَا .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ فُرَافِصٌ وَفُرَافِصَةٌ :  
شَدِيدٌ ، صَخْمٌ شَجَاعٌ .

(و) الفَرَاْفَصُ ، (بالْفَتْح : رَجُلٌ) . وفي اللِّسَان : والفَرَاْفَصَةُ : أَبُو نَائِلَةَ امْرَأَةِ عَثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، لَيْسَ فِي الْعَرَبِ مَنْ يُسَمَّى بِالْفَرَاْفَصَةِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ غَيْرَهُ . وقال ابنُ بَرِيٍّ : حَكَى الْقَالِي عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْوْخِهِ ، قَالَ : كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ فَرَاْفَصَةٌ ، بِضَمِّ الْفَاءِ ، إِلَّا فَرَاْفَصَةَ أَبَا نَائِلَةَ امْرَأَةِ عَثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، يَفْتَحُ الْفَاءَ لَا غَيْرَ <sup>(١)</sup> . وَنَقَلَ الصَّاعِي عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ : كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ فَرَاْفَصَةٌ مَضْمُومُ الْفَاءِ إِلَّا الْفَرَاْفَصَةَ بْنَ الْأَخْوَصِ بْنِ سَمُرٍ وَبْنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ الْكَلْبِيِّ ، فَإِنَّهُ مَفْتُوحُ الْفَاءِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابنُ شُمَيْلٍ : الْفَرَاْفَصَةُ : الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ ، كَذَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ . وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : الصَّغِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْفَرَاْفَصُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الْأَخْذِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْخُسُّ لَا بِنْتَهُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ لَا أُرْسِلَ فِي إِبِلِي إِلَّا فَحَلًّا وَاحِدًا ، قَالَتْ : لَا يُجْزئُهَا إِلَّا رَبَاعٌ ، فَرَقَاصُ ، أَوْ بَازِلٌ خُجَاءٌ . الْفَرَقَاصُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًّا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي « قَرْفَص » .

« وَالْحَجَّاجُ بْنُ فَرَاْفَصَةَ ، بِالضَّمِّ ، وَعُمَيْرُ بْنُ فَرَاْفَصَةَ ، بِالْفَتْحِ ، مَجْهُولٌ .

وَفَرَاْفَصَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْحَنْفِيُّ ، رَأَى عَثْمَانَ ، رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَعِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ فَرَاْفَصَةَ الْحَنْفِيُّ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ <sup>(١)</sup> . وَدَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ فَرَاْفَصَةَ أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ .

(١) في مختصر جمهرة ابن الكلبي ٢٧٣ و ٢٧٤ ضبط بضم الفاء في أربعة مواضع ضبط تلم .

(١) في مطبوع التاج : اليامي . والمثبت عن التعبير وكذا الإكمال .

## [ ف ص ص ] \*

(الفص للخاتم، مثلثة)، ذكره ابن مالك في مثلثه، وغير واحد، ولكن صرحوا بأن الفتح هو الأفتح الأشهر، (والكسر غير لحن، ووهم الجوهرى)، ونصه: فص الخاتم واحد الفصوص، والعامّة تقول: فص، بالكسر. انتهى. وقال ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح: فص الخاتم، ثم سرد بعد ذلك كلمات أخر، وقال في آخرها: والكلام على هذه (١) الأخرى الفتح، وقال الليث: وفص الخاتم وفصه بالفتح [والكسر (٢)] لغة العامة. ونسب الصاغاني ما قاله الجوهرى إلى ابن السكيت فإنه قال في آخر الكلام، قال ذلك ابن السكيت. قلت:

(١) في اللسان: في هذه

(٢) زيادة يقتضيها السياق. وفي هامش مطبوع التاج: قوله: وفص الخاتم الخ، عبارة اللسان: وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر: المركب فيه، والعامّة تقول: فص بالكسر. اهـ.

وتبعه أبو نصر الفارابى وغيره من الأئمة. فظهر بما ذكرنا من النصوص أن مراد الجوهرى بأنها لحن، أى غير معروفة، أو رديئة، كما قال غيره، يعنى أنها بالنسبة للفصحاء لحن، لأنهم إنما يتكلمون بالفصح، كما قالوا في قول أبى الأسود الدؤلى:

\*ولا أقول لقدّر القوم قدغليت (١)\*

البيت، أى أنه فصيح لا يتكلم باللغة الغير الفصيحة، فلا وهم في إطلاق اللحن عليهما، ولا سيما إذا لم تصح عنده، أو لم تثبت، فكلامه لا يخلو من تحامل للقصور وغيره، حقه شيخنا. على أنه ليس في نص الجوهرى لفظ اللحن كما رأيت سياقه. ونسبته للعامّة لا يوجب كونه لحناً، وإنما يقال إنها في مقابلة الأفتح الأشهر، فتأمل. (ج فصوص)، وأفص، وفصاص، الأخيرتان عن الليث.

(١) انظر مادة (غلغ) ومادة (غلا) وعجزه:

\* ولا أقول لباب الدار مغلوق \*

(و) قال ابنُ السَّكِّيتِ: الفَصُّ (مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ)، ويُقالُ للفرسِ إِنَّ فُصُوصَهُ لَطِماءٌ، أَى لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهِيَ مَفْصِلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَفْصٍ. وَقِيلَ: الْمَفْصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ إِلَّا الْأَصَابِعَ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ لِمَفْصِلِهَا.

وقال أَبُو زَيْدٍ: الْفُصُوصُ: الْمَفْصِلُ مِنَ الْعِظَامِ كُلُّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ. قال شَمِرٌ: خُولِفَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْفُصُوصِ، فَقِيلَ: إِنَّهَا الْبَرَاجِمُ وَالسُّلَامِيَّاتُ. وقال ابنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ: الْفُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ: مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأَرْسَاغِهِ، وَفِيهَا السُّلَامِيَّاتُ؛ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ، وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ:

قَرِيعٌ هِجَانٌ لَمْ تُعَذَّبْ فُصُوصُهُ  
بَقِيدٌ وَلَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيُجْدَعَا<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَصُّ (مَنْ الْأَمْرِ: مَفْصِلُهُ)، أَى مَحْزُهُ، وَأَصْلُهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ، فِيمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ. وَيُقَالُ: هُوَ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ، أَى يُفْصِّلُهُ لَكَ. وَيُقَالُ: قَرَأْتُ فِي فَصِّ الْكِتَابِ كَذَا. وَمِنْهُ سَمِيَ أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ اللَّغْوَى كِتَابَهُ: الْفُصُوصُ؛ وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ فِي هَذَا الْفَنِّ، وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْغَرَضُ، وَكَذَا السُّهْرَوَرْدِيُّ سَمَى كِتَابَهُ فِي التَّصَوُّفِ: فُصُوصُ الْحِكْمِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَفِي اللَّسَانِ: فَصُّ الْأَمْرِ: حَقِيقَتُهُ، وَأَصْلُهُ. وَفَصُّ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ وَكُنْهُهُ. وَالْكُنْهُ: جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَنَهَائَتُهُ. يُقَالُ: أَنَا آتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ، يَعْنِي مَنْ مَخْرَجِهِ الَّذِي قَدْ خَرَجَ مِنْهُ. قال الشَّاعِرُ، قِيلَ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

وَرُبَّ أَمْرٍ شَاخَصَ عَقْلُهُ  
وَقَدْ يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ شَخْصِهِ  
وَأَخَرُ تَحَسَّبَهُ مَائِقًا  
وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ (١)  
وَيُرَوَّى :

\* وَرُبَّ أَمْرٍ خَلَّتْهُ مَائِقًا \*  
وهو رواية الجوهري (٢) ، ويرَوَّى :  
\* وَأَخَرُ تَحَسَّبَهُ جَاهِلًا (٣) \*  
وَيُرَوَّى :

\* وَرُبَّ أَمْرٍ تَزْدَرِيهِ الْعُيُونُ (٤) \*  
(و) من المجاز : الفَصُّ : (حَدَقَةُ  
الْعَيْنِ) . يُقَالُ : عَرَفْتُ الْبَغْضَاءَ فِي  
فَصِّ حَدَقَتِهِ ، وَرَمَوْهُ بِفُصُوصٍ  
أَعْيَنِهِمْ . وَقَالَ رُوبَةُ :

وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا  
نَبَحَ الْكِلَابِ اللَّيْثُ لَمَّا حَمَلَقَا  
بِمُقْلَةٍ تَوْقِدُ فَصًّا أَرْزَقَا (٥)

(١) 'الغالب' ، وفي اللسان (باجتلاف) وانتصر في الصحاح  
والأساس على بيت مركب من صدر البيت الأول وعجز  
البيت الثاني .

(٢) اللسان والأساس .

(٣) رواية في اللسان .

(٤) الباب وهو صدر البيت الثاني في رواية اللسان .

(٥) الديوان ١١٣ ، والكلمة والباب بزيادة =

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَصُّ : (السِّنُّ  
مِنْ) أَسْنَانِ (الثَّوْمِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(وَفَصَّ الْجُرْحُ يَفْصُ فَصِيصًا :  
نَدَى وَسَالَ) ، وَكَذَلِكَ فَرَّ ، بِالزَّايِ .  
وَقِيلَ : سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ لَيْسَ بِكَثِيرٍ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ  
يَسِيلُ وَيَنْدَى ، قِيلَ : فَصَّ يَفْصُ  
فَصِيصًا ، وَفَزَّ يَفْزُ فَزِيْرًا . (و) قَالَ  
أَبُو تُرَابٍ : قَالَ حَتْرَشُ : فَصَّ (كَذَا  
مِنْ كَذَا) ، أَيْ (فَصَّلَهُ وَانْتَزَعَهُ) ،  
فَانْفَصَّ مِنْهُ : انْفَصَلَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ شِمْرٌ : فَصَّ (الْجَنْدُبُ)  
فَصًّا ، وَفَصِيصًا : (صَوْتٌ) وَأَنْشَدَ  
لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ حَمِيرًا :

يُغَالِبِينَ فِيهِ الْجَزْءَ لَوْلَا هَوَاجِرُ  
جَنَادِيهِ صَرَغَى لَهُنَّ فَصِيصُ (١)  
وَيُرَوَّى : كَصِيصُ : وَالْفَصِيصُ

= مشطور رابع :

\* تَرَى لَهُ بَرَانِسًا وَيَلْمَقَنَا \*

وفي الأساس المشطور الثالث .

(١) الديوان ١٨٢ ، واللسان والعياب . وفي هامش

مطبوع التاج «قوله : الجزء أي الربط» . ووقع

في اللسان الخرو ، وهو تصحيف . «١» .

والكصيصُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ  
مِثْلُ الصَّفِيرِ . يَقُولُ : يُطَاوَأَنَّ  
الْجَزْءَ لَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّ  
الْحَرَ يُعْجِلُهُنَّ .

(و) قال أبو عمرو : فَصَّ (الصَّبِيُّ)  
فَصِيصًا : (بَكَى بُكَاءً ضَعِيفًا) مِثْلَ  
الصَّفِيرِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الفَصِيسُ  
مِنَ النَّوَى : النَّقِيُّ الَّذِي كَانَتْهُ  
مَذْهُونٌ) . نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) فَصِيسُ : (اسمُ عَيْنٍ)  
بَعَيْنِهَا <sup>(١)</sup> .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ :  
(مَا فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ) ، أَيْ (مَابَرَدَ) .  
وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ جَعْدَةَ :

لَأَمَّكَ وَبَلَّكَ وَعَلَيْكَ أُخْرَى  
فَلَا شَأْنَ تَفِصُّ وَلَا بَعِيرٌ <sup>(٢)</sup> .

(وَالْفَصْفَصَةُ : الْعَجَلَةُ فِي  
الْكَلَامِ) ، وَالسَّرْعَةُ فِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج : « بعينه » ، والمثبت من معجم  
البلدان (نصيص) .

(٢) اللسان والتكملة والمهاب وزاد بعده . ويروى :  
تليل » .

(و) الْفَصْفَصَةُ ، (بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ)  
وَهُوَ الرُّطْبَةُ ، (فَارِسِيَّةٌ : إِسْبِسْتُ) ،  
بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الْمُوَحَّدَةِ ، كَذَا هُوَ  
بَخَطُّ الْأَزْهَرِيِّ . وَوُجِدَ بِخَطِّ  
الْجَوْهَرِيِّ : إِسْفَسْتُ ، بِالْفَاءِ ، وَكَذَلِكَ  
الْفَصْفِصُ وَالسَّيْنُ لُغَةً ، وَقِيلَ : هِيَ  
رَطْبُ الْقَتِّ . (وَالْفَصْفِصُ جَمْعُهُ) .  
قال الْأَعَشِيُّ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا  
نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصْفِصًا <sup>(١)</sup>

وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا ، هَكَذَا  
فِي الصَّحَاحِ وَالصَّوَابِ أَنَّهُ لِأَوْسٍ  
يَصِفُ نَاقَةً :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا  
مِنَ الْفَصْفِصِ بِالنَّمْيِ سِفْسِيرٌ <sup>(٢)</sup>  
وَالنَّمْيُ : الْفُلُوسُ ، وَقَدْ ذَكَرَ  
فِي « س ف س ر » .

(١) الديوان واللسان والمهاب

(٢) ديوان أوس ١٤ واللسان . والبيت في الصحاح  
والتكملة والمهاب منسوب للنابغة وزاد الصاغاني : وقبله  
هَلْ تَبْلَغْتِهِمْ حَرْفٌ مُصْرَمَةٌ  
أَجَدُ الْفَقَارِ وَإِدْلَاجٌ وَتَهْجِيرٌ  
قَدْ عَرَّيْتُ نِصْفَ حَوْلِ أَشْهُرٍ أَجْدَا  
يَسْفِيسِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْحَيْرَةِ الْمَوْرُ

(وَتَفْصَفُصُوا عَنْهُ) مِنْ حَوَالَيْهِ،  
إِذَا (تَنَادَوْا) عَنْهُ وَشَرَدُوا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(فَصْفَصَ) الرَّجُلُ، إِذَا (أَتَى)  
بِالْخَبَرِ حَقًّا، كَأَنَّهُ أَتَاهُ مِنْ فَصِّهِ  
وَكُنْهِهِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) : بَنِي زَيْدٍ  
(الْفَصَّاصُ : مُحَدِّثٌ)، عَنْ دِينَارٍ  
عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ الطَّبْرَانِيِّ وَقَدْ  
وُهِىَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَصُّ الْمَاءِ : حَبَبُهُ . وَفَصُّ الْخَمْرِ :  
مَا يُرَى مِنْهَا، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَصُّ الْعَرَقِ : رَشَحٌ، لُغَةٌ فِي فَرْ .

وَأَفْصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا :  
أَعْطَاهُ .

وَمَا فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا  
يَفْصُ فَصًّا، أَيْ مَا حَصَلَ .

وَالْفَصِصِيُّ : التَّحَرُّكُ وَالْإِتْوَاءُ .

وَفَصْفَصَ دَابَّتُهُ : أَطْعَمَهَا الْفِصْفِصَةَ

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي  
الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ » وَهِيَ  
الرُّطْبَةُ<sup>(١)</sup> مِنْ عِلْفِ الدَّوَابِّ،  
وَتُسَمَّى الْقَتَّ .

(و) الْفُصْفِصُ، (بِالضَّمِّ) : الْجِلْدُ  
الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الْفُصَافِصَةُ، (بِهَاءٍ) :  
الْأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (أَفْصَضْتُ إِلَيْهِ  
شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ)، أَيْ (أَخْرَجْتُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّفْصِصُ :  
حَمْلُ قَلْبِ الْإِنْسَانِ بِعَيْنَيْهِ)<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْفَصَّ مِنْهُ :  
انْفَصَلَ)، وَكَذَلِكَ انْفَصَى .

(وَأَقْتَصَّهُ)، وَفَصَّهُ : (فَصَلَّهُ)  
وَأَفْتَرَزَهُ .

(وَمَا اسْتَفَصَّ مِنْهُ شَيْئًا)، أَيْ  
(مَا اسْتَخْرَجَ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : « جَمْعُ فِصْفِصَةٍ، وَهِيَ  
الرُّطْبَةُ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « بَيْتُهُ » .



عن الكلام : انفرجت ، أهمله الجماعة . وأوردته صاحب اللسان هكذا .

[ ف ق ص ] \*

(فَقَصَّ الْبَيْضَةَ) وما أشبهها ،  
(يَفْقِصُهَا) ، بالكسر ، بفتح الفاء ،  
أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد :  
أى (كسرها) . وزاد الليث : وكذا  
كل شئ أجوف ، تقول فيه :  
فَقَصْتُهُ . (و) قال اللحياني : أى  
(فَضَخَهَا) ، والسین لغة فيه .  
قال ابن دريد : (فهى فقيصة  
ومفقوصة) .

(و) قال الليث : (الفقيص) ،  
كأَمِير : (حديدة كحلقة في أداة  
الحارث) (١) ، تجمع بين عيدان  
مُتَبَايِنَةٍ مهيأة مُقَابِلَةً .

قال : (و) الفَقُوصُ ، (كتنور :  
(البطيخة قبل النضج) : لغة  
(مصرية) ، وقد ذكر في السنين أيضاً .

(١) في القاموس المطبوع : « الحراث »  
وكذلك في العباب .

وفصة ، بالضم : قرينة على  
فرسخ من بعلبك ، نسب إليها  
جماعة من المحدثين . والشيخ زين  
الدين عبد القادر بن عبد الباقي  
ابن إبراهيم البعلبي عرف بابن  
فقيه فصة ، وهو جد الشيخ  
تقي الدين عبد الباقي بن  
عبد الباقي البعلبي الحنبلي ،  
محدث الشام .

وفلان صرار الفصوص : يصيب  
في رأيه كثيراً في جوابه ، وهو  
مجاز .

وأبو محمد الطيب بن إسماعيل  
ابن حمدون الفصاض البغدادي ،  
ويُعرف أيضاً بالنقاش وباللقاب ،  
أخذ القراءة عرضاً عن اليزيدي ،  
ذكره الداني .

[ ف ع ص ] \*

[] ومما يُستدرك عليه :

الفعض : الانفراج .

وانفعض الشيء : انفتق . وانفعضت

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (المِفْقَاصُ :  
شِبْهُ رُمَانَةٍ تَكُونُ فِي طَرَفِ جُرْزٍ  
تَفْقِصُ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَتْهُ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَقَصَ الْبَيْضَةَ تَفْقِصًا ،  
كَفَقَصَ فَقَصًا .  
وَتَفَقَّصَتْ عَنِ الْفَرْخِ ،  
وَانْفَقَّصَتْ .

وَفَقَّصَتِ النَّعَامَةَ بَيْضَهَا عَلَى  
رُثْلَانِهَا : قَاضَتْهُ قَيْضًا عِنْدَ  
التَّفْرِيحِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَقَصَ فُلَانٌ بَيْضَ  
الْفِتْنَةِ .

وقال الصَّاعِغَانِيُّ : مَا ذُكِرَ فِي  
تَرْكِيبِ « ف ق س » فَالْصَّادُ لُغَةً  
فِيهِ .

وَفَقُوصٌ ؛ كَصَبُورٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ  
عَدِيِّ (١) ، كَذَا وَجِدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : فَقُوصٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَدِي :

يَنْفَحُ مِنْ أُرْدَانِهَا الْمِسْكَ وَالْعَنْدَ

بِرِ وَالْعَلَسَوَى وَلُبْنَى فَقُوصٌ .

وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ الْقَافِ (١) عَلَى  
الْفَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ف ل ص ] \*

(فَلَّصَهُ) مِنْ يَدِهِ (تَفْلِيصًا) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ  
(خَلَّصَهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
قال الصَّاعِغَانِيُّ : لَمْ يَذْكُرْهُ اللَّيْثُ  
فِي كِتَابِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْانْفِلَاصَ .  
(فَأَفْلَصَ وَانْفَلَصَ وَتَفَلَّصَ) .

قال اللَّيْثُ : الْانْفِلَاصُ : التَّفَلُّتُ  
مِنَ الْكُفِّ وَنَحْوِهِ .

وقال عَرَّامٌ : انْفَلَصَ مِنَ الْأَمْرِ :

أَفَلَّتَ . وَتَفَلَّصَ الرَّشَاءُ مِنْ يَدِي ،  
وَتَمَلَّصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (اِفْتَلَصْتَهُ  
مِنْ يَدِهِ) ، أَيْ (أَخَذْتَهُ) .

وقال ابنُ فَارِسٍ : الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالصَّادُ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَذَكَرَ انْفَلَصَ وَفَلَّصَ ،  
قال : وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ

(١) وَكَذَا أَوْرَدَهُ مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ فِي كِتَابِ الْقَافِ ، وَوَرَدَ

بَيْتُ عَدِي فِي اللِّسَانِ (غَلَا) بِرِوَايَةِ قُفُوصٍ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ

الْإِدَال . وَالْأَصْلُ الْمِيمُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ  
يَكُونَ الْأَصْلُ الْخَاءُ .

[ ف و ص ] \*

(الْمُفَاوَصَةُ مِنَ الْحَدِيثِ) ، مَكْتُوبٌ  
عِنْدَنَا بِالْأَحْمَرِ ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ  
ذَكَرَهُ ، وَنَصَّهُ .

الْمُفَاوَصَةُ فِي الْحَدِيثِ : (الْبَيَانُ) .  
يُقَالُ : مَا أَفَاصَ بِكَلِمَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ :  
أَيُّ مَا تَخَلَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا .

قَالَ الصَّاعَنِي : (وَالْتَفَاوُصُ :  
التَّبَايُنُ ، مِنَ الْبَيِّنِ لَا مِنَ الْبَيَانِ) ،  
كَذَا فِي الْعُبَابِ <sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : أَصْلُ  
الْتَفَاوُصِ التَّفَايُصُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ  
فِي الَّذِي بَعْدَهُ .

[ ف ي ص ] \*

(فَاصٌ فِي الْأَرْضِ يَفِيصُ) فَيْصًا :  
قَطَرٌ ، وَ(ذَهَبٌ . وَ) يُقَالُ : وَاللَّهِ  
(مَا فَيْصْتُ) ، كَمَا يُقَالُ وَاللَّهِ  
(مَا بَرَحْتُ) ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَوْلُهُمْ  
(مَا عَنْهُ مَفِيصٌ) وَلَا مَحِيصٌ ، أَيُّ  
مَا عَنْهُ (مَحِيدٌ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَيُّ مَعْدِلٌ . وَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفِيصَ  
مِنْهُ ، أَيُّ أَحِيدٍ .

(وَمَا يَفِيصُ بِهِ لِسَانُهُ) فَيْصًا ،  
أَيُّ (مَا يُفْصَحُ) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
«كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ : الصَّلَاةُ  
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ  
وَمَا يَفِيصُ بِهَا لِسَانُهُ أَيُّ مَا يُبَيِّنُ .  
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ .

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ

كَشَوِّكِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ <sup>(١)</sup>

وَالضَّمِيرُ فِي مَنَابِتِهِ لِلشَّعْرِ ، وَرَوَى يَفِيصُ  
بِضْمٍ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنْ ، الْإِفَاصَةِ .

(وَالْإِفَاصَةُ : الْبَيَانُ) . يُقَالُ :  
فَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَأَفَاصَ  
الْكَلَامَ : أَبَانَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
فَيَكُونُ يَفِيصُ عَلَى هَذَا حَالًا ، أَيُّ هُوَ

(١) النِّبْرَانُ : ١٧٨ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصِّمَاحُ وَالْعُبَابُ وَفِي  
الْمَقَائِيسِ : ٤٦٤/٤ بِمَضِ الشُّطْرِ الثَّانِي . وَانْظُرْ  
مَادَةَ سِدَسِ .

عَذَبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ . وَفُلَانٌ ذُو  
إِفَاصَةٍ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، أَيْ ذُو بَيَانٍ .

وقال اللَّيْثُ : الْفَيْضُ مِنَ الْمُفَاوِصَةِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مُفَايِصَةً . وَالتَّفَاوُصُ :  
التَّكَاَلُمُ ، مِنْهُ . انْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَآوًا  
لِلضَّمَّةِ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، وَقِيَاسُهُ الصَّحَّةُ ،  
وقال يَعْقُوبُ : مَا أَفَاصَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ  
مَا خَلَصَهَا وَلَا أَبَانَهَا .

(وَأَفَاصَ بِبَوْلِهِ : رَمَى بِهِ) . قَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَعَيْنُ أَفَاصَ ذَاتُ  
وَجْهَيْنِ .

(و) أَفَاصَتِ (الْيَدُ) : تَفَرَّجَتْ  
أَصَابِعُهَا عَنْ قَبْضِ الشَّيْءِ) . يُقَالُ :  
أَفَاصَ الضَّبُّ عَنْ يَدِهِ : انْفَرَجَتْ  
أَصَابِعُهُ عَنْهُ فَخَلَصَ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
يُقَالُ : قَبَضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ  
فَأَفَاصَ مِنْ يَدِي ، حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ ،  
وَهُوَ حِينَ تَنْفَرِجُ أَصَابِعُكَ عَنْ  
مَقْبِضِ ذَنْبِهِ ، وَهُوَ التَّفَاوُصُ .

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : قَبَضْتُ  
عَلَيْهِ فَلَمْ يَفِضْ ، وَلَمْ يَنْزُ ، وَلَمْ  
يَنْضُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَفَاصَ بِمَعْنَى بَرَحَ ، عَنْ ابْنِ  
بَرِيٍّ . وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

وَقَدْ أَعْلَقَتْ حَلَقَاتُ الشَّيَابِ  
فَأَنَّى لِيَ الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفِصَا<sup>(١)</sup>

وَفَاصَ يَفِضُ ، أَيْ بَرَقَ ، وَبِهِ  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
السَّابِقَ ، وَقَدْ تَحِيرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
مَعْنَى يَفِضُ فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ .

### (فصل القاف)

#### مع الصاد

[ ق ب ص ] \*

(قَبَصَهُ يَقْبِصُهُ) : قَبَصًا :  
(تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ دُونَ الْقَبْضِ ،  
(كَقَبَصَهُ) : تَقْبِصًا . وَهَذَا عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ . (وَذَلِكَ الْمُتَنَاوَلُ)  
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ : (الْقُبْصَةُ ،

(١) الديوان ٢٠٥ واللسان وفي الديوان « وقد  
أَعْلَقَتْ » .

بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وَعَلَى الْأَوَّلِ  
قِرَاءَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي الْعَالِيَةِ وَأَبِي  
رَجَاءٍ وَقَتَادَةَ ، وَنُصْرٍ بْنِ عَاصِمٍ  
﴿فَقَبِضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾<sup>(١)</sup>  
بِفَتْحِ الْقَافِ . وَعَلَى الثَّانِي قِرَاءَةُ  
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، مِثَالُ غُرْفَةٍ . وَقِيلَ :  
هُوَ اسْمُ الْفَعْلِ ، وَقِرَاءَةُ الْعَامَّةِ  
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَبْصَةُ بِالْكَفِّ  
كُلُّهَا ، وَالْقَبْصَةُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .  
وَالْقَبْصَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْقَبْصَةُ : اسْمُ  
مَا تَنَاوَلْتَهُ بَعَيْنُهُ .

(و) قَبَصَ (فُلَانًا) ، وَكَذَا الدَّابَّةَ ،  
يَقْبِضُهُ قَبْصًا : (قَطَعَ عَلَيْهِ  
شُرْبَهُ قَبْلَ ، أَنْ يَرَوْى) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَبَصَ (الْفَحْلُ :  
نَزَا) ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ رِكَابًا :

وَيَقْبِضُ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ  
كَمَا أَنْصَاعٌ بِالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ<sup>(٣)</sup>

(و) قَبَصَ (التَّكَّةَ) يَقْبِضُهَا  
قَبْصًا : (أَدْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ  
فَجَذَبَهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْقَبْصَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْجَرَادَةُ  
الْكَبِيرَةُ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الْقَبْصَةُ (مِنْ الطَّعَامِ :  
مَا حَمَلَتْ كَفَاكُ ، وَيُضْمُّ) ، وَالْجَمْعُ  
قُبْصٌ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ «أَنَّهُ دَعَا بِلَالًا ، رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ ، بِتَمَرٍ فَجَعَلَ<sup>(١)</sup>  
يَجِيءُ بِهِ قُبْصًا قُبْصًا ، فَقَالَ :

يَا بِلَالُ أَنْفَقْتُ وَلَا تَخْشُ مِنْ ذِي  
الْعَرْشِ إِقْلَالًا» . وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي الْقَبْصَ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ  
لِلْفُقَرَاءِ<sup>(٣)</sup> . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هَكَذَا ذَكَرَ الرَّمَحَشَرِيُّ حَدِيثَ بِلَالٍ  
وَمُجَاهِدٍ فِي الصَّادِ الْمُهِمَّةِ ، وَذَكَرَهُمَا  
غَيْرُهُ فِي الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ :  
وَكِلَاهُمَا جَائِزَانِ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا .

(١) سورة طه الآية ٩٦ والقراءة « فقبضت قبضة » .

(٢) في مطبوع التاج : « القبضة » والمثبت من اللسان .

(٣) الديوان ٢٤٩ برواية « فيقبض » وكذا في الأساس

(قبض) أما بالصاد المهملة كما هنا فهى فى اللسان

والتكلمة والعياب .

(١) فى اللسان : فجعل بلال والمثبت نص العياب .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٤١

(٣) فى اللسان : تعطى الفقراء عند الحصاد .

(والقَبِيصَةُ : التُّرابُ المَجْمُوعُ ،  
(و) زَادُ ابْنِ عَبَّادٍ : (و) (الْحَصَى) ، وقال  
غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ الْقَبِيصُ .

(و) الْقَبِيصَةُ : (ة) ، شَرْقِيٌّ  
الْمَوْصِلُ) مِنْ أَعْمَالِهِ . (و) أَيْضاً :  
(ة) ، قَرَبَ سُرٍّ مَنْ رَأَى) ، هَكَذَا  
مُقْتَضَى سِيَاقِهِ . وَالصَّوَابُ فِيهِمَا  
الْقَبِيصَةُ<sup>(١)</sup> ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ  
الْمُشَدَّدَةِ ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا .

(و) قَبِيصَةُ (بْنُ الْأَسْوَدِ) بْنِ  
عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الْجَرَمِيِّ ثُمَّ الطَّائِي ،  
لَهُ وَفَادَةٌ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .  
(و) قَبِيصَةُ (بْنُ الْبَرَاءِ) ، رَوَى عَنْهُ  
مُجَاهِدٌ ، وَلَا تَصَحُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَدْ  
أُرْسِلَ . (و) قَبِيصَةُ (بْنُ جَابِرِ) ،  
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ . (و) قَبِيصَةُ (بْنُ  
دُوَيْبِ) الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ ،  
أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ ، وُلِدَ فِي

(١) أوردتها ياقوت في معجمه (القبصة) واستشهد لها  
ببيت لمحملة هو :

واعدلا بى إلى القبيصة الزهر

سراء حتى أعاشر الرهبانا

حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، كَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ . قُلْتُ :  
وَيُقَالُ عَامَ الْفَتْحِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٦ .  
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَأَبِي  
الدَّرْدَاءِ ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَبِلَالٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .  
(و) قَبِيصَةُ (بْنُ شُبْرَمَةَ ، أَوْ) هُوَ  
ابْنُ (بُرْمَةَ) بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ .  
قال أَبُو حَاتِمٍ : حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ . قُلْتُ :  
لأنَّه يَرَوَى عَنْ ابْنِ (١) مَسْعُودٍ ،  
وَالْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَهُوَ وَالِدُ يَزِيدَ  
ابْنِ قَبِيصَةَ (بْنِ الدَّمُونِ) أَخُو هُمَيْلٍ ،  
ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَاجُولَا ، أَنْزَلَهُمَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَقِيفٍ ، (و)  
قَبِيصَةُ (بْنُ الْمُخَارِقِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَدَادِ الْعَامِرِيِّ الْهَلَالِيِّ ، أَبُو بَشِيرٍ  
لَهُ وَفَادَةٌ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ . قُلْتُ : وَقَدْ  
نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ  
قَطْنُ بْنُ قَبِيصَةَ . (و) قَبِيصَةُ (بْنُ  
وَقَّاصِ) (٢) السُّلَمِيُّ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ،  
رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ شَيْخٍ

(١) في مطبوع التاج أبى مسعود والمثبت من أد الغابة

(٢) في القاموس المطبوع : ابن قاص ، وما هنا كما

ورد في أد الغابة .

أَبَى هَاشِمِ الرَّعْفَرَانِيِّ لَا يُعْرِفُ إِلَّا  
بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَلِذَا تَكَلَّمُوا فِي صُحْبَتِهِ لَجَوَّازِ  
الْإِرْسَالِ . قُلْتُ : وَلَمْ يُخْرِجْ حَدِيثَهُ  
غَيْرُ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ :  
(صَحَابِيُونَ) .

وَفَاتَهُ : قَبِيصَةُ الْبَجَلِيِّ<sup>(١)</sup> ، رَوَى  
عَنْهُ أَبُو قِلَابَةَ فِي الْكُشُوفِ ،  
وَقَبِيصَةُ الْمَخْزُومِيِّ ، يُقَالُ هُوَ  
الَّذِي صَنَعَ مِنْبَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ .  
وَقَبِيصَةُ ، وَالِدُ وَهْبٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ :  
« الْعِيفَةُ وَالطَّرْقُ وَالْجِبْتُ مِنْ عَمَلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ » . وَقَبِيصَةُ ، رَجُلٌ آخَرٌ ،  
رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، ذَكَرَهُمُ الدَّهَبِيُّ  
وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ .

وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ السَّوَّائِيُّ  
الْكُوفِيُّ ، خَرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ  
وَمُسْلِمٌ ، تُوُفِيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ٢١٥  
وَأَبْنُ بَنٍ قَبِيصَةَ الطَّائِي ، الَّذِي

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَهُوَ ابْنُ قَبِيصَةَ بْنِ  
الْأَسْوَدِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقَبُوصُ) ،  
كَصَبُورٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي  
التَّكْمِلَةِ : الْقَبِيصُ ، كَأَمِيرٍ :

(الْفَرَسُ الْوَثِيقُ الْخَلْقِ . (و) قِيلَ :  
هُوَ (الَّذِي إِذَا رَكَضَ لَمْ يُصِيبِ  
الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافَ سَنَابِكِهِ مِنْ  
قُدَمٍ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* سَلِمَ الرَّجْعُ طَهَطَاهُ قَبُوصُ<sup>(١)</sup> \*

(و) هُوَ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (قَدْ  
قَبِصَ) الْفَرَسُ ، (يَقْبِصُ) ، مِنْ حَدِّ  
ضَرْبٍ : إِذَا (خَفَّ وَنَشَطَ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَلَوْ قَالَ بَدَلًا خَفَّ  
وَنَشَطَ : عَدَا وَنَزَا ، كَانَ أَحْسَنَ ، فَإِنَّ  
الْخَفَّةَ وَالنَّشَاطَ مِنْ مَعَانِي الْقَبِصِ ،  
مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ مِنْ بَابِ فَرِحَ ، كَمَا  
حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ . وَأَمَّا الَّذِي مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ  
فَهُوَ الْقَبِصُ بِمَعْنَى الْعَدُوِّ وَالنَّزْوِ ، أَوْ  
بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ ، كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا .

(١) في أسد الغابة ترجمة (قبصة غير منسوب) رقم ٤٢٦٢

ما يفيد أن قبصة البجل وقبصة بن غارق واحد .  
وقد مر هنا ذكر قبصة بن غارق .

(والقبص، بالكسر: العدد الكثير)  
عن أبي عبيدة، وزاد الجوهري:  
(من الناس)، ومنه الحديث «أن  
عمر أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم وعنده قبص من الناس»، أي  
عدد كثير. وقال الكمي:

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرًا<sup>(١)</sup>

وهو فعل بمعنى مفعول من القبص.  
وفي العباب والفائق: إطلاقه على  
العدد الكثير من جنس ما صغروه  
من المستعظم.

(و) قال ابن دريد: القبص:  
(الأصل)، يقال: هو كريم القبص.  
قلت: وسيأتي في النون أيضاً  
القنص: الأصل، ومر في السين  
المهملة أيضاً.

(و) قال ابن عباد: القبص:  
(مجمع الرمل الكثير، ويفتح).

(١) اللسان، والصاح والباب والمقاييس ٤٩/٥.  
وفي هامش مطبوع التاج: قوله: من بين أثري  
وأقترأ: أي من بين مثر ومقتر، كما في اللسان وغيره.

يُقال: هو في قبص الحصى وقبصها،  
أي فيما لا يستطيع عدده من  
كثرته، هكذا نقله الصاغاني  
في العباب. والذي في كتاب العين:  
القبص: مجمع النمل الكبير  
الكثير. يُقال: إنهم لفى قبص  
الحصى، أي في كثرتها. وقوله:  
ويُفتح، أي في هذه اللغة الأخيرة،  
هكذا سياق عبارته. والصواب أنه  
يُفتح فيه وفي معنى العدد الكثير  
من الناس أيضاً، كما صرح به  
ابن سيده، فتأمل.

(والمقبص، كمثبر)، وضبط في  
نسخة الصحاح أيضاً كمجلس:  
(الحبل يمد بين يدي الخيل في  
الحلبة)، عند المسابقة، وهو  
المقوس، أيضاً. (و) منه قولهم:  
(أخذته على المقبص). وقال الشاعر:  
\* أَخَذْتُ فَلَانًا عَلَى الْمَقْبِصِ \*<sup>(١)</sup>

قال الصاغاني: أي (على قالب  
الاستواء)، وقيل: بل إذا أخذته في  
بدء الأمر.

(١) اللسان.



(وَالْقَبْصُ ، مُحَرَّكَةً : وَجَعَ يُصِيبُ  
الْكَيْدَ مِنْ) أَكَلَ (التَّمْرَ عَلَى  
الرَّيْقِ) ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

أَرْفَقَهُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصُ  
جُلُودَهُمْ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمْصِ (١)

(وَالْقَبْصُ ، أَيْضاً : ضَخَمُ  
الْهَامَةَ) وَارْتِفَاعُهَا ، (قَبْصٌ ،  
كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَقْبَسُ الرَّأْسِ : ضَخَمُ  
مُدَوَّرٌ ، وَهَامَةٌ قَبْصَاءُ) : ضَخْمَةٌ  
مُرْتَفِعَةٌ : قَالَ الرَّاجِزُ :

بِهَامَةٍ قَبْصَاءَ كَالْمِهْرَاسِ (٢) \*

كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْبُيَّاتِ .  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يُدِيرُ عَيْنِي مُضَعَبٌ مُسْتَفِيلٌ  
تَحْتَ حِجَاجِي هَامَةٌ لَمْ تُعْجَلِ  
قَبْصَاءَ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ  
مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرَ الْجُنْبِلِ (٣)

مُسْتَفِيلٌ : مِثْلُ الْفِيلِ لِعِظَمِهِ .  
وَالْجُنْبِلُ : الْعُسُ الْعَظِيمُ .

(وَالْقَبْصُ ، أَيْضاً : (الْخِفَّةُ  
وَالنَّشَاطُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ  
(قُبِصَ ، كُعِنِيَ) ، وَفِي الصَّحاحِ :  
كَفَرِحَ ، (فَهُوَ قَبْصٌ) ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْبُيَّاتِ .

(وَالْأَقْبَسُ : الَّذِي يَمْشِي فَيَحْثِي  
التُّرَابَ بِصَدْرِ قَدَمِهِ فَيَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ  
الْعَقَبِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَقَبِصَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ ،  
كَفَرِحَ : انْضَمَّتْ) .

(وَالْقَبْصُ (الْجَرَادُ عَلَى الشَّجَرِ :  
تَقَبَّصَ) .

(وَحَبْلٌ قَبْصٌ) ، كَكْتِفٍ ،  
(وَمُتَقَبِّصٌ) ، أَيْ (غَيْرُ مُمْتَدٍّ) ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو . قَالَ الرَّجِيلُ بْنُ  
الْقُرْبِ السَّمِينِيَّ :

أَرَدْتُ السَّائِلَ الشَّهْوَانَ عَنْهَا  
خَفِيفاً وَطَبَهُ قَبْصَ الْحِبَالِ (١)

(١) الْبُيَّاتِ .

(١) اللسان والصالح والعياب وفي المقاييس ٤٩/٥  
المشطور الأول ، وانظر مادة (جحف) .

(٢) اللسان والصالح .

(٣) الطرائف الأدبية ٦١ (لامية أبي النجم) والعياب

وفي اللسان والمقاييس ٤٩/٥ المشطور الثالث .

وقيلَ حَبْلٌ مُتَقَبِّصٌ ، إذا كان مطوياً .

(والقَبِصِيُّ ، كزِمَكِّي : العدوُّ الشَّدِيدُ) ، وقيلَ : عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ ، وقد قَبِصَ يَقْبِصُ ، قال الأزهريُّ في ترجمة « ق ب ض » .

وتَعَدُّو القَبِصِيَّ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى

ولم تَدْرِ ما بالي ولم أَدْرِ ما لها<sup>(١)</sup>

قال : والقَبِصِيُّ والقِمَصِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ . وقال غَيْرُهُ : قَبِصٌ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ يَقْبِصُ : إذا نَزَا ، فَهَما لُغَتَانِ . قال : وَأَحْسَبُ بَيْنَ الشَّمَاخِ يُرَوَّى : وتَعَدُّو القَبِصِيَّ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وقال ابنُ بَرٍّ : أَبُو عَمْرٍو يَرَوِيهِ القَبِصِيُّ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، مَأْخُودٌ مِنَ القَبَاضَةِ وَهِيَ السَّرْعَةُ . وَوَجْهُ الْأَوَّلِ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ القَبِصِ ، وَهُوَ النِّشَاطُ . وَرَوَاهُ الْمُهَلَّبِيُّ : القِمَصِيُّ ، بِالْمِيمِ ، وَجَعَلَهُ مِنَ القِمَاصِ .

(١) هو الشماخ ديوانه ٢٨٨ ، واللسان وانظر مادة (عير) ، ومادة (قبص) .

(وَأَنْقَبَصَ غُرْمُولُ الفَرَسِ : انْقَبَضَ) وَبَيْنَهُمَا جِنَاسٌ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى خَفَةِ وَسُرْعَةٍ ، وَعَلَى تَجْمُعٍ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ : القَبِصُ : وَجَعَ الكَيْدِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَبِصَةُ : ما تَنَاولَتْهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَتَرَكَهَ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا .

وَالْقَبِصُ : التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ ، كَالْقَبِصَةِ .

وَقَبِصُ النَّمْلِ وَقَبْصُهُ : مُجْتَمَعُهُ .

وَالْقَوَابِصُ : الطَّوَائِفُ ، وَالْجَمَاعَةُ ، وَاحِدُهَا قَابِصَةٌ .

وَالْقَبِصُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ، كَالْقَبِصِيِّ .

وَهُمْ يَقْبِصُونَ قَبْصًا ، أَيْ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، مِنْ شِدَّةٍ أَوْ كَرَبٍ .

وَالْأَقْبِصُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ .

وَقَبِصَ الْغُلَامُ : شَبَّ وَارْتَفَعَ .

ومن المَجَاز : اقْتَبَصَ مِنْ آثَارِهِ  
قُبْصَةً .

والقُبَيْصَةُ ، كَجُهِينَةَ : مَوْضِعٌ .

وعُبَيْدُ بْنُ نُمُرَانَ الْقَبْصِيُّ<sup>(١)</sup>  
«مُحَرَّكَةٌ» رُعَيْنِيٌّ ، شَهِدَ فَتْحَ  
مِصْرَ ، وابْنُهُ زِيَادٌ ، رَوَى عَنْهُ  
حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ  
تَعَالَى .

### [ ق ح ص ]

(قَحْصٌ ، كَمَنْعٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال أَبُو الْعَمَيْثِلِ :  
يُقَالُ : قَحْصٌ وَمَحْصٌ : إِذَا (مَرَّ مَرًّا  
سَرِيعًا) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْقَحْصُ :  
الْكَنْسُ ، وَقَحْصَ (الْبَيْتَ : كَنَسَهُ) ،  
ويُقَالُ : قَحَصَتِ الْأَرْضُ عَنْ  
قَصَّةٍ بَيَضَاءٍ قَحْصًا<sup>(٢)</sup> .

(و) قال أَبُو سَعِيدٍ : قَحَصَ  
(بِرِجْلِهِ) وَفَحَصَ ، إِذَا (رَكَضَ) .

(و) قال الخَارِزْمِيُّ : (سَبَقَنِي  
قَحْصًا) ، وَمَحْصًا ، وَشَدًّا ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (أَيَّ) سَبَقَنِي  
(عَدُوًّا) .

(وَأَقَحَصَهُ) إِقْحَاصًا ،  
(وَقَحَصَهُ تَقْهِيصًا : أَبْعَدَهُ عَنِ  
الشَّيْءِ) .

### [ ق ر ص ] \*

(الْقَرْصُ : أَخَذَكَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ  
بِإِصْبَعِكَ حَتَّى تُولِمَهُ) ، وَفِي الْعُبابِ :  
حَتَّى يُؤْلِمَهُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : هُوَ  
التَّجْمِيشُ وَالْغَمَزُ بِالْإِصْبَعِ . قَرَصَهُ  
يَقْرُصُهُ ، بِالضَّمِّ ، قَرْصًا ، فَهُوَ  
مَقْرُوصٌ .

(و) الْقَرْصُ : (لَسْعُ الْبِرَاغِيثِ) ،  
وهو مَجَازٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
قَرَصَهُمُ الْبَعُوضُ قَرَصَاتٍ ، رَقَصُوا  
مِنْهَا رَقَصَاتٍ .

(و) الْقَرْصُ : (الْقَبْضُ) [عَلَى  
الْجِلْدِ]<sup>(١)</sup> بِالْإِصْبَعَيْنِ حَتَّى يُؤْلَمَ .

(١) زيادة من اللسان والعبارة فيه : والقرص بالأصابع :  
قبض على الجلد بإصبعين حتى يؤلم .

(١) في التبصير ١١٨٠ «القبض» .

(٢) هذا نص التكملة ونسبها .

قَارِصَةٌ ، أَى كَلِمَةٌ مُؤَذِيَةٌ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

قَوَارِصُ تَاتِينِي فَتَحْتَقِرُونَهَا  
وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُقْعِمُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَعَنَى يَهْجُو عُلُقَمَةَ بْنِ  
عُلَاثَةَ :

فَإِنْ تَتَعَدَّنِي أَتَعِدْكَ بِمِثْلِهَا  
وَسَوْفَ أُرِيكَ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا<sup>(٢)</sup>

(وَالْقَارِصُ : دُوَيْبَّةٌ كَالْبَقِ)  
تَقْرُصُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقَارِصُ : الْحَامِضُ مِنَ اللَّبَنِ  
الْإِيلِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ : هُوَ (لَبَنٌ  
يَحْلِي الدَّسَانَ) ، فَأُطْلِقَ وَلَمْ يُخَصَّصْ  
الْإِيلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحْدَهُ :  
إِذَا حَذَى اللَّبَنُ الدَّسَانَ فَهُوَ قَارِصٌ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . (أَوْ) هُوَ (حَامِضٌ  
يُحْلِبُ عَلَيْهِ حَلِيبٌ كَثِيرٌ حَتَّى  
تَذْهَبَ الْحُمُوضَةُ) . ظَاهِرُ سِيَاقِهِ  
أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي الْقَارِصِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،

(١) الديوان : ٧٥٦/٢ ، وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ ، وَالْأَسْنُ ،

وَالْجُمْهُرَةُ ٣٥٧/٢ ، وَالْمَقَالِيْسُ : ٧١/٥ .

(٢) الديوان ١٥١ وَالْبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ٣٥٧/٢ .

(و) الْقَرِصُ : (الْقَطْعُ) . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ دَمِ الْمَجِيضِ : حُتِيهِ  
بِضِلَعٍ وَأَقْرُصِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ .  
وَالدَّمُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يُصِيبُ الثَّوْبَ إِذَا قُرِصَ  
كَانَ أَذْهَبَ لِلْأَثَرِ مِنْ أَنْ يُغْسَلَ بِالْيَدِ  
كُلُّهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَرِصُ :  
الدَّلْكُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْأَظْفَارِ  
مَعَ صَبِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَذْهَبَ  
أَثَرُهُ .

(و) الْقَرِصُ : (بَسْطُ الْعَجِينِ) ، وَقَدْ  
قَرَصْتُهُ الْمَرْأَةُ تَقْرُصُهُ ، بِالضَّمِّ ،  
قَرِصًا ، أَى بَسَطْتُهُ وَقَطَعْتُهُ قُرْصَةً  
قُرْصَةً .

وَكُلَّمَا أَخَذْتَ شَيْئًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ  
أَوْ قَطَعْتَهُ فَقَدْ قَرَصْتَهُ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَوَارِصُ مِنَ  
الْكَلَامِ) : هِيَ (الَّتِي تُغْصُكُ  
وَتُؤَلِّمُكَ) ، كَالْقَرِصِ فِي الْجَسَدِ .  
تَقُولُ : أَتَتْنِي مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ ،  
وَلَا تَزَالُ تَقْرُصُنِي مِنْ فُلَانٍ

(١) فِي اللَّسَانِ : « قَرَصْتَهُ » .

وإنَّما هُوَ تَفْسِيرُ الْمُحَلِّ مِنَ  
اللَّبَنِ ، وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ كَلَامِ  
الصَّاعَانِي فِي الْعَبَابِ وَاشْتَبَهَ  
عَلَيْهِ . وَنَصَّهُ فِي شَاهِدِ الْقَارِصِ ،  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ رَاعِيًا :

يُحْلِفُ بِاللَّهِ سِوَى التَّحْلِيلِ  
مَا ذَاقَ ثِفْلًا مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ  
إِلَّا مِنْ الْقَارِصِ وَالْمُحَلِّ (١)

قَالَ : الْمُحَلِّ : الَّذِي قَدْ أَخَذَ  
طَعْمًا ، وَهُوَ دُونَ الْقَارِصِ ، وَقَدْ  
صُيِّرَ فِي السَّقَاءِ . وَيُقَالُ : هُوَ  
الْحَامِضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ حَلِيبٌ  
كَثِيرٌ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ الْحُمُوضَةُ .  
انْتَهَى . فَهُوَ سَاقِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي  
مَعْنَى الْمُحَلِّ لَا الْقَارِصِ ، وَعَجِيبٌ  
مِنَ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، كَيْفَ  
لَمْ يَتَأَمَّلْ لَذَلِكَ . وَلَعَمْرِي إِنَّ هَذَا  
لَاِخْذَى الْكُبَرِ . فِتْمَامٌ .

(١) الطرائف الأدبية ٧٠ والعباب ومادة (حل).

(وَالْمُقَرَّصُ) ، كَمُخْرَابٍ : (السَّكِينُ  
الْمُعْقَرَبُ الرَّأْسُ) ، قَالَ الصَّاعَانِي :  
هَكَذَا يُسَمِّيهِ بَعْضُ النَّاسِ ، أَيْ  
فَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ اللَّغَةِ الْفُصْحَى ، وَهُوَ  
مَجَازٌ أَيْضًا .

(وَقُرْصُ ، بِالضَّمِّ : تَلُّ بِأَرْضِ  
غَسَّانَ) ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ لِاسْتِدَارَتِهِ كَهَيْئَةِ  
الْقُرْصِ . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

ثُمَّ عُجَّاهُنَّ خُوصًا كَالْقَطَا  
مَقَارِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ أَيْنِ الْكَلَالِ

نَحْوُ قُرْصٍ يَوْمَ جَالَتْ حَوْلَهُ أَلُّ  
خَيْلٌ قَبًا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ (١)

أَضَافَ الْأَيْنَ إِلَى الْكَلَالِ ، وَإِنْ  
تَقَارَبَ مَعْنَاهُمَا ، لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَيْنِ  
الْقُتُورَ ، وَبِالْكَلَالِ الْإِعْيَاءَ ، كَمَا فِي  
اللُّسَانِ .

(و) قِيلَ : «قُرْصٌ هُوَ (ابْنُ أُخْتِ  
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرِ الْغَسَّانِيِّ) ،  
وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَبْرَصِ .

(١) الديوان ١٢١ - ١٢٢ واللسان والعباب ومعجم  
البلدان : (قرص) وفيه : القاربات .

هذا وفي مطبوع التاج واللسان ومعجم البلدان « يوم  
جالت جولة » . والمثبت من الديوان والعباب .

(والقُرْصَةُ: الحُبْزَةُ)، ويُقال :  
هِيَ الصَّغِيرَةُ جِدًّا ، (كالقُرْصِ) ،  
والتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
يَصِفُ حَيَّةً :

كَانَ قُرْصًا مِنْ عَجِينٍ مُعْتَلِثٌ  
هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كُتَابِ الْعَبَثِ<sup>(١)</sup>

(ج) (القُرْصِ) (قِرْصَةً ، وَأَقْرَاصَ) ،  
مِثْلُ غُضْنٍ ، وَغِصْنَةٍ وَأَعْصَانٍ .  
(و) جَمَعَ الْقُرْصَةَ : (قُرْصٌ) ،  
كَخُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
«فَاتَى بِثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ مِنْ شَعِيرٍ» .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْقُرْصُ : (عَيْنُ  
الشَّمْسِ) ، يَقُولُونَ : غَابَ قُرْصُ  
الشَّمْسِ ، وَظَاهَرَهُ أَنَّهُ تُسَمَّى بِهِ  
عَيْنُ الشَّمْسِ عَامَّةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ  
عِنْدَ غَيْبُوبَتِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : تُسَمَّى  
عَيْنُ الشَّمْسِ قِرْصَةً ، بِالْهَاءِ ، عِنْدَ  
الْعَيْبُوبَةِ :

(وَالْقَرِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (ضَرْبُ

مِنَ الْأُدْمِ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَهُوَ  
الْقَرِيسُ ، بُلْعَةٌ قَيْسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
السَّيْنِ .

(وَالْقُرَاصُ ، كَرُمَانٍ : الْبَابُونَجُ) ،  
وَهُوَ نَوْرُ الْأَفْجَوَانِ الْأَصْفَرِ إِذَا  
يَبَسَ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . هَكَذَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (و) قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ  
مَنْ أَزْدَ السَّرَاقَةَ قَالَ : الْقُرَاصُ قُرَاصَانِ :  
أَحَدُهُمَا الْعُقَارُ ، وَقَدْ وَصَفْنَاهُ فِي  
«ع ق ر» ، وَقَالَ هُنَاكَ : الْعُقَارُ :  
(عُشْبٌ) يَرْتَفِعُ نِصْفَ الْقَامَةِ ،  
رَبْعِيٌّ) ، لَهُ أَفْنَانٌ وَوَرَقٌ أَوْسَعُ مِنْ  
وَرَقِ الْحَوْكِ ، شَدِيدُ الْخُضْرَةِ ، وَلَهُ  
ثَمَرَةٌ كَالْبَنَادِقِ ، وَلَا نَوْرَ لَهُ وَلَا حَبٍّ ،  
وَلَا يُلَابِسُهُ حَيَوَانٌ إِلَّا أَمَصَّه ، حَتَّى  
كَأَنَّمَا كَوَى بِالنَّارِ ، ثُمَّ يَشْرَى بِهِ  
الْجَسَدُ [قَالَ : وَتَرَى الْكَلْبَ إِذَا التَّبَسَّ  
بِهِ يَعْرِى مِمَّا يَنَالُهُ وَكَذَلِكَ غَيْرِ  
الْكَلْبِ] <sup>(١)</sup> قَالَ : وَيُدْعَى عُقَارَ  
نَاعِمَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَجْهَ تَسْمِيَّتِهِ فِي

(١) زيادة من انعباب والكلام متطل وكذلك الزيادات  
الآتية كلها .

(١) العباب ومادة (كتب) وفي مطبوع التاج «في مثل  
كتاب» وضبط العباب هنا «العبث» بفتح الباء  
وضبط اللسان في (كتب) بكسرهما .

«ع ق ر» قال : والآخِرُ يَنْبُتُ  
كَالْجَرَجِيرِ ، يَطُولُ وَيَسْمُو ، وَلَهُ  
زَهْرٌ أَصْفَرُ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَلَهُ [حِرَاوَةٌ ،  
كَحِرَاوَةِ الْجَرَجِيرِ] حَبٌّ صِغَارٌ  
حُمْرٌ ، وَالسَّوَامُ تُحِبُّهُ وَتَحْبِطُ عَنْهُ  
كَثِيرًا [لِحِرَاوَتِهِ] حَتَّى تَنْقَدَ  
بُطُونُهَا . وَإِنَّمَا رَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ  
مِنْهُ الْأَكْلَةَ الْوَاحِدَةَ فَتَحْبِطُ [مِنْهُ]  
وَالنَّاسُ يَحْذَرُونَهُ مَا دَامَ غَضًّا ،  
فَإِذَا وَلَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ . قَالَ :  
وَلِصْفَرَةِ نَوْرِهِ قَالَ [الْأَخْطَلُ]  
وَوَصَفَ نَوْرَ وَحْشٍ :

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقُرَاصِ مُغْتَسِلٌ  
بِالْوَرْسِ أَوْ رَائِحٌ مِنْ بَيْتِ عَطَارٍ<sup>(١)</sup>

وقال ابنُ هَرَمَةَ في مثله :

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَانَمَا  
تَكْتَمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَّا<sup>(٢)</sup>

قال : وقال بَعْضُ الرُّوَاةِ : إِنَّمَّا  
قال تَكْتَمُ أَوْ تَحَنَّا ، لِأَنَّ مِنَ الْقُرَاصِ

مَا لَوْنُهُ أَصْفَرُ ، وَمِنْهُ مَا نَوْرُهُ إِلَى  
السَّوَادِ . وَمَعْنَى تَكْتَمُ : تَخْضَبُ  
بِالسَّوَادِ . وَتَحَنَّا : تَخْضَبُ بِالْحِنَاءِ .  
وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

بَرَا حَاحًا كَسَا الْقُرْيَانُ ظَاهِرَ لِيُطِهَا  
جِسَادًا مِنَ الْقُرَاصِ أَخَوَى وَأَصْفَرَا<sup>(١)</sup>

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَخْفَشِ . وَرَوَى  
الْأَصْمَعِيُّ بَرَا حَاحٌ . وَرَوَى غَيْرُهُمَا  
بِرَح<sup>(٢)</sup> أَيْ بِوَاسِعَةٍ .

وقال أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْعُشْبِ الْقُرَاصُ ،  
وَهُوَ عُشْبَةٌ صَفْرَاءُ ، وَزَهْرُهَا  
صَفْرَاءُ ، وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ  
إِلَّا هَرِيْقَ فَمُهَ مَاءٌ ، وَمَنَابِتُهُ الْقِيْعَانُ ،  
قال : وقال بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْقُرَاصُ مِنَ  
الدُّكُورِ .

وَكُلُّ هَذَا كَلَامُ الدِّيَنَوْرِيِّ . (و)  
قال ابنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : الْقُرَاصُ :  
(الْوَرْسُ) .

(١) الباب .

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي نسخة الباب التي هي

غير مكتوبة «برح» وفي الديوان ٤٤ «بمَرَج» .

(١) الباب .

(٢) الباب ومادة (حنأ) في التاج والباب والتكملة .

لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ، أَوْرَدَهُ  
الصَّاعَانِي وَيَأْقُوت .

(وَالْقُرْصَنَةُ)، بِالضَّمِّ : (نَعْتُ مِنْ  
الْقَرِصِ)، بِالْفَتْحِ . (كُسْمَعْنَةُ  
وَنُظْرَنَةُ)، أَيْ عَلَى وَزْنِهَا، مِنْ  
السَّمْعِ وَالنَّظَرِ .

(وَتَقْرِيصُ الْعَجِينِ : تَقْطِيعُهُ)  
قُرْصَةً قُرْصَةً، وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ،  
وَقَدْ قَرَصْتُهُ قُرْصًا، وَقَرَصْتُهُ تَقْرِيصًا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (حَلَى مُقْرِصًا)،  
كَمُعْظَمٍ، أَيْ (مُسْتَدِيرٌ كَالْقُرْصِ)،  
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : أَيْ مُرْصَعٌ بِالْجَوْهَرِ .

قُلْتُ : وَيُسَمَّوْنَهُ أَيْضًا الْقُرْصُ .  
قَالَ الصَّاعَانِي : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ  
عَلَى قَبْضِ شَيْءٍ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ  
مَعَ نَتْرٍ يَكُونُ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا  
التَّرْكِيبِ الْقُرَاصُ لِلنَّبْتِ .

قُلْتُ : لَا شُدُودَ فِيهِ عِنْدَ التَّأَمُّلِ  
الصَّادِقِ، وَتَكُونُ تَسْمِيَّتُهُ بَضْرَبٍ مِنْ  
الْمَجَازِ .

(و) يَقُولُونَ : (أَحْمَرُ قُرَاصٍ) ،  
كِرْمَانٍ : (قَانِيٌّ)، أَيْ شَدِيدُ  
الْحُمْرَةِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : أَيْ أَحْمَرُ  
غَلِيظٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ر ص»  
أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ . وَفِي رَجَزِ  
الْجَنِّ :

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ  
وَحَمَصِيصٍ آصٍ <sup>(١)</sup>  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح م ص» .

(و) قَرِصَ (كَفَرِحَ : دَامَ عَلَى)  
الْمُقَارَصَةِ، وَهِيَ (الْمُنَافَرَةُ وَالْغَيْبَةُ)،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقُرَاصُ، (كَكِتَابٍ : مَاءٌ

(١) اللسان في عشرة مشاطير وفي الباب أشار إلى أنه  
مر في مادة حمص . هذا ومشاطير اللسان هي :

يَا رَبُّ شَاةٍ شَاصٍ  
فِي رَبْرِبٍ خِمَاصٍ  
يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ  
وَحَمَصِيصٍ آصٍ  
كَفَلَقِ الرِّصَاصِ  
يَنْظُرْنَ مِنْ خِصَاصٍ  
بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ  
بَنَطَحْنَ بِالصِّيَاصِ  
عَارِضَهَا قَنَاصٍ  
بِأَكْلِبٍ مِلَاصٍ



[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَارِصَةُ : اسمُ فاعِلَةٍ مِنَ الْقِرْصِ  
بِالْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ  
وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْذِّبَةِ أَثْلَاثًا » .  
هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ ، كُنَّ يَلْعَبْنَ فِتْرًا كَبَنَ ،  
فَقَرَصَتْ السُّفْلَى الْوُسْطَى فَقَمَصَتْ  
فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوُقِصَتْ عَنْقُهَا ،  
فَجَعَلَ ثُلْثَى الذِّبَةِ عَلَى الثُّنْتَيْنِ ، وَأَسْقَطَ  
ثُلْثَ الْعُلْيَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ عَلَى نَفْسِهَا .  
جَعَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ  
مَرْفُوعًا ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَالْوَاقِصَةُ  
بِمَعْنَى الْمُؤَوِّصَةِ ، كَعِيشَةِ رَاضِيَةٍ ،  
وَسَيَّاتِي فِي مَوْضِعِهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ »  
أَيَّ جَاوَزَ الْحَدَّ إِلَى أَنْ حِمِضَ ، يُضْرَبُ  
فِي تَفَاقُمِ الْأَمْرِ وَاشْتِدَادِهِ ، وَأُورِدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا .

وَالْمَقَارِصُ <sup>(١)</sup> : الْأَوْعِيَةُ الَّتِي

يُقَرِّصُ فِيهَا اللَّبَنُ ، الْوَاحِدَةُ مِقْرَصَةٌ .  
قَالَ الْقَتَالُ السَّكَلَابِيُّ :

وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تُعْجَبُونَ بِرَأْيِكُمْ  
إِذَا جَعَلْتَ مَا فِي الْمَقَارِصِ تَهْدِيرًا <sup>(١)</sup>

وَالْمِقْرَصُ : كَمُعْظَمٍ : الْمُقْطَعُ  
الْمَأْخُودُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَرُويَ فِي حَدِيثِ  
الْمَحِيزِ « قَرَصِيهِ بِالْمَاءِ » أَيْ  
قَطَّعِيهِ بِهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَيُجْمَعُ الْقِرْصُ بِمَعْنَى الرَّغِيفِ  
أَيْضًا عَلَى قِرَاصٍ ، بِالْكَسْرِ .  
وَالْمَقَارِصُ : أَرْضُونَ تُنْبِتُ  
الْقُرَاصَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمَا مَقَارِصَاتُ .

وَتَقُولُ : رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِظَانِ ، ثُمَّ  
رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِصَانِ .

وَنَبِيذُ قَارِصٍ : يَحْدِي اللِّسَانَ ،  
وَفِيهِ قُرُوصَةٌ .

وَقَرَصَتُهُ الْحَيَّةُ ، فَهُوَ مَقْرُوصٌ .

(١) الديوان ٥٠ واللسان .

(١) في مطبوع التاج « المقارصة » والمنتهى من اللسان .

والقُرَيْصُ ، كَجَمِينٍ : عُشْبٌ وَكَانَهُ  
القُرَاصُ ، مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ .

ولَجَامٌ قَرَّاصٌ وَقَرُوصٌ : يُؤْذَى  
الدَّابَّةُ .

وقَرَصَهُ الْبَرْدُ ، وَبَرَّدُ قَارِصٌ .  
وقَرَصُ الْمَاءِ : بَرْدُهُ ، وَالسَّيْنُ فِي  
هَؤُلَاءِ لُغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وقُورِصٌ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ :  
قَرِيَّةٌ بِمَضَرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ  
وَرَدَتْهَا ، (أَوْ) هِيَ بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْحُسَيْنُ <sup>(١)</sup> بَنُ أَبِي نَضْرٍ  
الْحَرِيمِيِّ <sup>(٢)</sup> بَنِ الْقَارِصِ ، وَأَخُوهُ  
الْحَسَنُ ، مُحَدِّثَانِ سَمِعَا مِنْ ابْنِ  
الْحُصَيْنِ .

### [ ق ر ف ص ] \*

(قَعَدَ الْقَرْفَصِي ، مُثَلَّثَةً الْقَافِ  
وَالفَاءِ ، مَقْصُورَةً) ، الْكَسْرُ نَقْلُهُ  
الْقَرَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ ، (وَالْقَرْفَصَاءُ  
بِالضَّمِّ) ، مَمْدُودَةٌ ، وَهَذِهِ الْفُضْحَى ،  
(وَزَادَ ابْنُ جَنِّي) (الْقَرْفَصَاءُ ،

(١) فِي الْبَصِيرَةِ ١٠٦٥ : الْحَرَمِيُّ .

بَضَمَ الْقَافِ وَالرَّاءِ) مَعَ الْمَدِّ وَقَالَ :  
هُوَ (عَلَى الْإِتْبَاعِ) : ضَرْبٌ مِنَ  
الْقُعُودِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَإِذَا قُلْتَ  
قَعَدَ فُلَانٌ الْقَرْفَصَاءَ ، فَكَانَكَ قُلْتَ  
قَعَدَ قُعُودًا مَخْصُوصًا ، وَهُوَ (أَنْ  
يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ فَخْذَيْهِ  
بِبَطْنِهِ . وَيَحْتَبِي بِيَدَيْهِ) ، (وَيَضَعُهُمَا  
عَلَى سَاقَيْهِ) ، كَمَا يَحْتَبِي بِالثُّوبِ ،  
تَكُونُ يَدَاهُ مَكَانَ الثُّوبِ ، عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ ، (أَوْ) هُوَ أَنْ (يَجْلِسَ عَلَى  
رُكْبَتَيْهِ مُنْكَبًا ، وَيُلْصِقَ بَطْنَهُ  
بِفَخْذَيْهِ وَيَتَأَبَّطَ كَفَيْهِ) ، وَهَذَا  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْمَهْدِيِّ  
وَقَالَ : هِيَ جِلْسَةُ الْأَعْرَابِ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَلَوْ نَكَحْتَ جُرْهُمًا وَكَلْبًا  
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكَرَامِ الْغُلَبَا  
ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفَصَا مُنْكَبًا  
مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا <sup>(١)</sup>

(١) الْبَابُ وَالرَّجَزُ فِي السَّانِ ضَمْنِ ثَمَانِيَةِ مِثَالَيْنِ وَالصَّحَاحُ .

وَفِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : أَنْشَدَهُ فِي السَّانِ هَكَذَا :

لَوْ امْتَحَنْتَ وَبَرًّا وَنَبِيًّا

وَلَمْ تَنْسَلْ غَيْرَ الْجِمَالِ كَسَبًا =

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْقَرْفُصَاءِ ، مَمْلُودَةً  
مَضْمُومَةً :

جُلُوسُ الْقَرْفُصَاءِ كَذَا مُكَبًّا  
فَمَا تَنْسَاحُ نَفْسِي لِانْبِسَاطِ (١) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَعَدَ  
الْقَرْفُصَاءَ ، وَهُوَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى  
رِجْلَيْهِ ، وَيَجْمَعَ رُكْبَتَيْهِ ، وَيَقْبِضُ  
يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقَرْفُصُ ،  
بِالضَّمِّ : الْجِلْدُ الضَّخْمُ) ، وَهَذَا قَدْ  
مَرَّ فِي الْفَاءِ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَيْضًا : (الْقَرْفَاضُ ،  
بِالْكَسْرِ : الْفَعْلُ الْمُجْزِئُ) ، وَذَكَرَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ فِي قَوْلِ ابْنَةِ الْخُسَّ .

(و) قَالَ أَيْضًا : (الْقَرْفِصَةُ :

= وَلَوْ تَكَحَّتْ جَرْهُمَا وَكَلَبَا  
وَقِسَ عِلَانُ الْكِرَامِ الْغُلْبَا  
ثُمَّ جَمَسَتْ الْقَرْفُصَا مُنْكَبًا  
تَحْكِي أَعَارِبَ فَلَاةِ هُلْبَا  
ثُمَّ اتَّخَذَتْ اللَّاتَ فِينَا رَبَا  
مَا كُنْتُ إِلَّا تَبْطِيًا قَلْبَا

(١) الباب .

اللُّصُوصُ) الْمُتَجَاهِرُونَ ، لِأَنَّهُمْ  
يُقْرِفُصُونَ النَّاسَ ، أَيْ يَشُدُّونَهُمْ وَثَاقًا .

(وَالْقَرْفُصَةُ : شِدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ  
الرِّجْلَيْنِ) ، وَقَدْ قَرَفَصَ قَرْفُصَةً  
وَقَرْفَاصًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً  
قَدْ قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِيبُ (١)

(و) الْقَرْفُصَةُ ، (ضَرْبٌ مِنْ  
الْجِمَاعِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ  
طَرَفَيْهَا) حَتَّى (يُقْرِفُصَهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ .

(وَتَقْرِفَصَتِ الْعَجُوزُ) ، إِذَا  
(تَزَمَّطَتْ فِي ثِيَابِهَا) . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :  
وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ ، وَأَصْلُهُ  
مِنَ الْقَفْصِ .

[ ق ر ق ص ]

(قَرَقَصَ بِالْجُرُورِ : دَعَاهُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ،  
وَذَكَرَاهُ فِي السِّينِ كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ .

(١) اللسان والصلاح .

(والقِرْمُوضُ)، بِالضَّمِّ : (الْحِجْرُ) نَفْسُهُ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا دُعِيَ .

[ ق ر م ص ] \*

(القِرْمَضُ والقِرْمَاضُ، بكَسْرِهِمَا)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفِي سَائِرِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : الْقِرْمُوضُ ، بِالضَّمِّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَالْقِرْمَاضُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : (حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ الْجَوْفُ ، ضَبَقَةُ الرَّأْسِ ، يَسْتَدْفِي فِيهَا) الْإِنْسَانُ (الصَّرْدُ) ، أَيْ الْمَقْرُورُ ، وَأَنشَدَ :

\* قَرَامِيضُ صَرْدَى نَارَهَا لَمْ تَوْجِجْ <sup>(١)</sup> \*

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ قَالَ : الْقَرَامِيضُ : حُفْرٌ صِغَارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ ، الْوَاحِدُ قِرْمُوضٌ ، وَأَنشَدَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أَتَخَذَ رِبْضًا  
يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حُفْرِ الْقَرَامِيضِ <sup>(٢)</sup>

وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ لَا تَخْلُو عَنْ تَأَمُّلٍ وَنَظَرٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقِرْمُوضُ ، وَالْقِرْمَاضُ : (مَوْضِعٌ خُبِرَ الْمَلَّةُ) .

(وَقِرْمَضُ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي الْقِرْمَاضِ) وَتَقَبَّضَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَهَبْتُ رِيحٌ غَرِيْبَةٌ فَرَأَيْتُ مَنْ لَا كِنَّ لَهُمْ مِنْ خَدَمِهِمْ يَحْتَفِرُونَ حُفْرًا وَيَتَقَبَّضُونَ فِيهَا ، وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ ، يَرُدُّونَ بِذَلِكَ بَرْدَ الشَّمَالِ عَنْهُمْ ، وَيُسَمُّونَ تِلْكَ الْحُفَرَ الْقَرَامِيضَ .

(و) الْقِرْمُوضُ : (الْعُشُّ يَبْيِضُ فِيهِ) الطَّائِرُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عُشَّ (الْحَمَامِ) ، وَكَذَلِكَ الْقِرْمَاضُ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

\* إِلْفَ الْحَمَامَةِ مَدَّخَلَ الْقِرْمَاضِ <sup>(١)</sup> \*

(ج) قَرَامِيضُ (وَقِرَامِيضُ ، بِحَذْفِ الْيَاءِ) . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَذَا شُرَفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ  
تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُرُقَ فِيهَا قَرَامِيضًا <sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨٨ وصدده :

\* أَلْفَتْ تَحَلَّ بِهْ وَتَوَلَّفَ خَيْمَةً

وقى اللسان غجر البيت .

(٢) ديوانه ١٥١ واللسان .

(١) العباب ، والأساس (قِرم) .

(٢) اللسان والصاح والعباب . الأساس (قِرم) والجمهرة .

٣٦٠/٣ و٣٨٥/٣ وانظر مادق (ويض) .

حَذَفَ يَاءَ قَرَامِيصَ لِلضَّرُورَةِ ،  
وَلَمْ يَقُلْ قَرَامِيصًا ، وَإِنْ احْتَمَلَهُ  
الْوِزْنُ ، لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِي  
مِنَ الطَّوِيلِ ، وَلَوْ أَتَمَّ لَكَانَ مِنَ  
الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقُرْمُوضُ : وَكُرُّ  
الطَّائِرِ . يُقَالُ مِنْهُ : قَرَمَضَ الرَّجُلُ  
وَالطَّيْرُ ، إِذَا دَخَلَ الْقُرْمُوضَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : (فِي)  
وَجْهِهِ قِرْمَاضٌ ، أَيْ فِيهِ (قِصْرُ  
الْخَدَّيْنِ) .

(و) الْقَرَامِيصُ ، (كَعَلَابِيطٍ : اللَّبَنُ  
الْقَارِصُ) ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ قِمَارِصٍ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْقُرْمُوضُ ،  
كَعَلَابِيطٍ . قُلْتُ : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا  
يَأْتِي فِي «قَمْرُصٍ» .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْمُوضُ ، بِالضَّمِّ : حُفْرَةُ الصَّائِدِ ،  
وَتَقْرَمُصُهَا : دَخَلَ فِيهَا ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ . وَقِيلَ : تَقْرَمُصُ السَّبْعُ ، إِذَا  
دَخَلَهَا لِلْاِصْطِيَادِ . وَمِنْهُ فِي مُنَازَرَةِ ذِي

الرَّمَّةِ وَرُؤْبَةٍ : مَا تَقْرَمُصُ سَبْعُ  
قُرْمُوضًا إِلَّا بِقَضَاءٍ .

وَقْرَمُصَ الْقَرَامِيصَ وَتَقْرَمُصُهَا :  
عَمَلُهَا ، قَالَ :

فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا  
يَخْشَى أَذَاكَ مُقْرَمُصُ الزَّرْبِ (١)  
وَقَرَامِيصُ ضَرَعِ النَّاقَةِ : بَوَاطِنُ  
أَفْخَاذِهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

\* عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلٌ (٢)  
أَرَادَ أَنَّهَا تُؤَثِّرُ لِعَظْمٍ ضَرَعُهَا إِذَا  
بَرَكْتَ مِثْلَ قُرْمُوضِ الْقَطَاةِ إِذَا جَثَتْ .  
وَقَرَامِيصُ الْأَمْرِ : سَعَتُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاحِدُهَا قُرْمُوضٌ (٣) .

[ ق ر ن ص ] \*

(قَرْنَصَ الدِّيكِ : فَرَّ) مِنْ دِيكَ  
آخَرَ ، (وَقَنْزَعُ) ، كَقَرْنَسَ ،  
بِالسِّينِ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالسِّينِ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبَى الصَّادُ ،  
وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَةِ .

(١) اللسان .

(٢) لأبي النجم الطرائف الأدبية ٦٥ والمشطور في اللسان  
دون نسبة .

(٣) في اللسان بعد هذه العبارة : « قال ابن سيده ، ولا أدرى  
كيف هذا ففهم وجه التخليط فيه » .

(و) قَرْنَصَ (البَازِي : اقْتَنَاهُ  
لِلأَصْطِيَادِ) ، فَهُوَ مَقْرَنَصٌ : مُقْتَنِي  
لِذَلِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا رَبَطَهُ لِيَسْقُطَ  
رِيْشُهُ ، (فَقَرْنَصَ الْبَازِي) نَفْسَهُ ،  
(لَا زِمَ مُتَعَدًّا) . وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ بِالسَّيْنِ .

(وَالْقَرَانِيصُ : خُرُزٌ<sup>(١)</sup> فِي أَعْلَى الْخُفِّ ،  
الْوَاحِدُ قُرْنُوصٌ) ، بِالضَّمِّ ، كَذَا فِي  
التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ ، (أَوْهُوَ) ،  
أَيُّ الْقُرْنُوصِ : (مُقَدِّمُ الْخُفِّ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ قُرْنَاصٍ ، بِالضَّمِّ  
مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ ، رَوَى عَنْهُ الشَّرَفُ  
الدَّمِيطِيُّ .

[ ق ص ص ] \*

(قَصَّ أَثَرَهُ) ، يَقْصُهُ (قَصًّا  
وَقَصِيصًا) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ  
قَصَصًا ، كَمَا فِي الْعِيَابِ وَاللَّسَانِ ،  
وَالصَّحَاحِ : (تَتَبَّعَهُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ :  
الْقَصُّ : اتِّبَاعُ الْأَثَرِ . وَيُقَالُ : خَرَجَ

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٣٨٩/٩ « غُرُز » .

فُلَانٌ قَصَصًا فِي أَثَرِ فُلَانٍ وَقَصًّا ،  
وَذَلِكَ إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ . وَفِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ  
قُصِّيه ﴾<sup>(١)</sup> أَيْ تَتَبَّعِي أَثَرَهُ . وَقِيلَ  
الْقَصُّ : تَتَبُّعُ الْأَثَرِ شَيْئًا بَعْدَ  
شَيْءٍ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ  
خَصَّ فِي الْقَصِّ تَتَبُّعَ الْأَثَرِ بِاللَّيْلِ ،  
وَالصَّحِيحُ فِي أَيْ وَقْتٍ كَانَ . وَقَالَ  
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

قَالَتْ لِأُخْتٍ لَهُ قُصِّيه عَنْ جُنُبٍ  
وَكَيْفَ تَقْفُو بِلا سَهْلٍ وَلَا جَدَدٍ<sup>(٢)</sup>

(و) قَصَّ عَلَيْهِ (الْخَبَرَ)  
[قَصَّأَوْ]<sup>(٣)</sup> قَصَصًا : (أَعْلَمَهُ) بِهِ ،  
وَأَخْبَرَهُ ، وَمِنْهُ : قَصَّ الرُّوْيَا . يُقَالُ :  
قَصَصْتُ الرُّوْيَا أَقْصَاهَا قَصًّا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَارْتَدَّا عَلَى  
آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾<sup>(٤)</sup> ، أَيْ (رَجَعَا  
مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَاهُ يَقْصَانِ  
الْأَثَرِ) ، أَيْ يَتَتَبَّعَانِهِ ، (و) قَوْلُهُ  
تَعَالَى :

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ ، آيَةُ ١١ .  
(٢) السَّانِ .  
(٣) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ .  
(٤) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ٦٤ .

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ (١)  
 أَيْ (نُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ الْبَيَانِ) . وقال  
 بَعْضُهُمْ : الْقَصُّ : الْبَيَانُ ، وَالْقَصَصُ  
 الْأَسْمُ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَضِعَ مَوْضِعَ  
 الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ .

(وَالْقَاصُّ : مَنْ يَأْتِي بِالْقِصَّةِ) عَلَى  
 وَجْهٍهَا ، كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَعَانِيَهَا وَأَلْفَظَهَا ،  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَوْضُوعُ « الْقَاصُّ  
 يَنْتَظِرُ الْمَقْتِ ، وَالْمُسْتَمْعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ  
 الرَّحْمَةَ » وَكَأَنَّهُ لَمَّا يَعْتَرِضُ فِي قِصَصِهِ  
 مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
 « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا قُصُّوا هَلَكُوا »  
 وَفِي رَوَايَةٍ : لَمَّا هَلَكُوا قُصُّوا ،  
 أَيْ اتَّكَلُوا عَلَى الْقَوْلِ وَتَرَكُوا الْعَمَلَ ،  
 فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ ، أَوِ الْعَكْسُ ،  
 لَمَّا هَلَكُوا بَتَرَكِ الْعَمَلِ أَخْلَدُوا إِلَى  
 الْقِصَصِ . وَقِيلَ : الْقَاصُّ . يَقُصُّ  
 الْقِصَصَ لِاتِّبَاعِهِ خَبَرًا بَعْدَ خَبَرٍ ،  
 وَسَوِّقَهُ الْكَلَامَ سَوِّقًا .

(وَالْقِصَّةُ : الْجِصَّةُ) ، لُغَةٌ  
 حِجَازِيَّةٌ ، وَقِيلَ : الْحِجَارَةُ مِنَ  
 الْجِصِّ ، (وَيُكْسَرُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) سورة يوسف ، الآية ٣ .

قال أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
 يَكْسِرُ الْقَافَ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِفَتْحِهَا .  
 (وَفِي الْحَدِيثِ) عَنْ عَائِشَةَ ،  
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ  
 لِلنِّسَاءِ « لَا تَغْتَسِلَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ  
 (حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ) » .  
 (أَيْ) حَتَّى (تَرَيْنَ) الْقُطْنَةَ أَوْ (الْخِرْقَةَ)  
 الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا (بَيْضَاءُ  
 كَالْقِصَّةِ) ، أَيْ كَأَنَّهَا قِصَّةٌ  
 لَا يُخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ (١) كَمَا  
 ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
 وَقِيلَ : هِيَ شَيْءٌ كَالْحَيْطِ الْأَبْيَضِ  
 يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ ، وَوَجْهُهُ  
 ثَالِثٌ ، وَهُوَ أَنْ يُرِيدَ انْتِفَاءَ اللَّوْنِ ،  
 وَأَنْ لَا يَبْقَى مِنْهُ أَثَرٌ الْبَتَّةَ ،  
 فَضَرَبَتْ رُويَةَ الْقِصَّةَ لِذَلِكَ مَثَلًا ،  
 لِأَنَّ رَأْيَ الْقِصَّةِ الْبَيْضَاءِ غَيْرُ  
 رَأْيِ شَيْءٍ مِنَ سَائِرِ الْأَلْوَانِ . وَقَالَ  
 ابْنُ سَيْدِهِ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَالَ فِي اللِّسَانِ : وَأَمَّا التَّرِيَّةُ  
 فَهِيَ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَقْلُ مِنَ الصُّفْرَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
 الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْيَمِينُ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالسُّكْدَرَةِ تَرَاهَا  
 الْمَرْأَةُ بَعْدَ الْإِغْتَسَالِ مِنَ الْحَيْضِ . فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ  
 أَيَّامِ الْحَيْضِ فَهِيَ حَيْضٌ وَلَيْسَ بِتَرِيَّةٍ ، وَوَزَنُهَا  
 تَقْمَلُهُ » .

حَكَاهُ سَبَوِيَّهٖ مُفْرَدًا فِي بَابِ  
« مَا يُعْتَمَلُ بِهِ » . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ لُحْنِ الْعَامَّةِ ،  
وَأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا نَقَلَهُ أَيْضًا عَنْ  
« الْعَقْدِ الْفَرِيدِ وَبُغْيَةِ الْمَلِكِ

الصَّنْدِيدِ » لِلْعَلَّامَةِ صَالِحِ بْنِ  
الصَّدِيقِ الْخَزْرَجِيِّ أَنَّهُ سُمِّيَ  
الْمَقْصَّ لَاسْتَوَاءِ جَانِبَيْهِ ، وَاعْتِدَالِ  
طَرَفَيْهِ . فَتَأَمَّلْ .

(وَقُصَّاصُ الشَّعْرِ ، مَثَلَةٌ (١)  
حَيْثُ تَنْتَهِي نَبْتُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ  
أَوْ مُؤَخَّرِهِ) ، وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَقِيلَ :  
نِهَآيَةُ مَنْبَتِهِ ، وَمُنْقَطَعُهُ عَلَى الرَّأْسِ فِي  
وَسْطِهِ وَقِيلَ : قُصَّاصُ الشَّعْرِ :  
حَدُّ الْقَفَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَدَارَ بِهِ  
كُلُّهُ مِنْ خَلْفٍ وَأَمَامَ ، وَمَا حَوَالَيْهِ .  
وَيُقَالُ : قُصَّاصَةُ الشَّعْرِ : وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى  
قُصَّاصِ شَعْرِهِ ، وَمَقْصٌ وَمَقَاصٌ .

(و) الْقُصَّاصُ (مِنْ الْوَرَكَيْنِ :  
مُلْتَقَاهُمَا) مِنْ مُؤَخَّرِهِمَا ، وَهُوَ  
بِالضَّمِّ وَحْدَهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ

أَرَادَ مَاءً أَبْيَضَ مِنْ مَصَالَةِ الْحَيْضِ  
فِي آخِرِهِ ، شَبَّهَهُ بِالْجِصِّ ،  
وَأَنْتَ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الطَّائِفَةِ ، كَمَا  
حَكَاهُ سَبَوِيَّهٖ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبَنَةٌ  
وَعَسَلَةٌ . (ج قِصَاصٌ ، بِالْكَسْرِ) .

(وَذُو الْقِصَّةِ) ، بِالْفَتْحِ : (ع  
بَيْنَ زُبَالَةِ وَالشَّقُوقِ ، وَ) أَيْضًا :  
(مَاءٌ فِي أَجَا لِبْنِي طَرِيفِ) مِنْ  
بَنِي طَيْئٍ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
الصَّاغَانِيُّ . وَالصَّوَابُ أَنَّ الْمَاءَ هُوَ  
الْقِصَّةُ . وَأَمَّا ذُو الْقِصَّةِ فَإِنَّهُ  
اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْمَاءُ . وَهُوَ  
قَرِيبٌ مِنْ سَلْمَى عِنْدَ سَقْفٍ وَغُضُورٍ (١) .

(وَقُصَّ الشَّعْرَ وَالظُّفْرَ) يَقْصُهُمَا  
قَصًّا : (قَطَعَ مِنْهُمَا بِالْمَقْصِ) ،  
بِالْكَسْرِ ، (أَيِ الْمَقْرَاضِ) ، وَهُوَ  
مَا قَصَصْتَ بِهِ ، وَمِنْهُ قَصَّ  
الشَّارِبِ ، (وَهُمَا مِقْصَانِ) ، وَالْجَمْعُ  
مَقَاصٌ . وَقِيلَ : الْقِصَّاصَانِ :  
مَا يَقْصُ بِهِ الشَّعْرَ وَلَا يُفْرَدُ . هَذَا قَوْلُ  
أَهْلِ اللُّغَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « شَقَفَ وَغُضُورًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ  
مِجْمَ الْبُلْدَانِ (قِصَّةٌ) وَ (سَقْفٌ) وَ (غُضُورٌ) .

(١) كَلِمَةٌ مَثَلَةٌ ثَابِتَةٌ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَاهِرَةِ .



في الْعَبَابِ (١) . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ  
قُصَا قُصَا الْوَرِكَيْنِ (٢) فَنَامَلْ .

(و) الْقَصَاصُ (كَسَحَاب :  
شَجَرٌ) . قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : بِالْيَمَنِ ،  
(يَجْرُسُهُ النَّحْلُ) . قَالَ : (وَمِنْهُ عَسَلُ  
قَصَاصٍ) ، قَالَ : وَلَمْ أَلْقَ مَنْ يُحْلِيهِ  
عَلَى .

(و) الْقَصَاصُ ، (كَغُرَاب :  
جَبَلٌ) لَبْنَى أَسَدٍ .

(و) قُصَاصَةٌ ، (بِهَاءٍ : ع) ،  
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ : الصَّدْرُ) مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ الْقَصَصُ ، (أَوْ  
رَأْسُهُ) ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سَرَسِينَهُ ،  
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ وَسْطُهُ) ،  
وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَنَصَّهُ : الْقَصُّ  
هُوَ الْمُشَاشُ الْمَغْرُورُ فِيهِ أَطْرَافُ  
شَرَاسِيفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسْطِ الصَّدْرِ ،  
(أَوْ) الْقَصُّ : (عَظْمُهُ) ، مِنْ النَّاسِ

(١) وَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : قُصَا قُصَا الْوَرِكَيْنِ : أَعْلَاهُمَا .

وغيرهم ، كَالْقَصَصِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، (ج : قِصَاصٌ ، بِالْكَسْرِ) .

(و) الْقَصُّ (مِنْ الشَّاةِ : مَا قُصَّ مِنْ  
صُوفِهَا) ، كَالْقَصَصِ .

(وَقَصَّتِ الشَّاةُ ، أَوْ الْفَرَسُ) ، إِذَا  
(اسْتَبَانَ حَمْلُهَا) أَوْ وَلَدُهَا ، (أَوْ  
ذَهَبَ وَدَاقُهَا وَحَمَلَتْ ، كَأَقَصَّتْ ،  
فِيهِمَا ، وَهِيَ مُقَصُّ مِنْ مَقَاصٍ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الشَّاةِ لِغَيْرِ  
اللَّيْثِ ، وَقِيلَ : فَرَسٌ مُقَصٌّ حَتَّى  
تَلْقَحَ ، ثُمَّ مُعَقٌّ حَتَّى يَبْدَأَ (١)  
حَمْلُهَا ، ثُمَّ نَتُوجُ . وَقِيلَ : هِيَ  
الَّتِي امْتَنَعَتْ ثُمَّ لَقِحَتْ : وَقِيلَ :  
أَقَصَّتْ ، إِذَا حَمَلَتْ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : لَقِحَتْ النَّاقَةُ ،  
وَحَمَلَتْ الشَّاةُ ، وَأَقَصَّتِ الْفَرَسُ  
وَالْأَتَانُ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا . وَأَعَقَّتْ ،  
فِي آخِرِهِ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

(وَالْقَصْقَصُ وَالْقَصِيصُ : مَنْبِتُ  
الشَّعْرِ مِنَ الصَّدْرِ) وَكَذَلِكَ الْقَصَصُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ يَبْدُو .

(وَرَجُلٌ قُصْقُصٌ ، وَقُصْقُصَةٌ ،  
وَقُصَاقِصٌ ، بَضْمَهُنَّ ، وَقُصْقَاصٌ) ،  
بِالْفَتْحِ ، أَيْ (غَلِيظٌ) مُكْتَلٌ ، (أَوْ  
قَصِيرٌ) مُلَزَزٌ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ مَعَ الْقَصْرِ .

(وَأَسَدٌ قُصَاقِصٌ ، وَقُصْقُصَةٌ)  
بَضْمَهُمَا (وَقُصْقَاصٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (كُلُّ  
ذَلِكَ نَعْتُ) لَهُ فِي صَوْتِهِ ، الْأَخِيرُ  
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ  
أَسْمَائِهِ . وَقِيلَ : أَسَدٌ قُصْقُصٌ ،  
وَقُصْقُصَةٌ ، وَقُصَاقِصٌ : عَظِيمُ الْخَلْقِ  
شَدِيدٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ :

قُصْقُصَةٌ قُصَاقِصٌ مُصَدَّرٌ  
لَهُ صَلاً وَعُضْلٌ مُنْقَرٌ (١)

وَرَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ : أَسَدٌ  
قُصَاقِصٌ ، وَمُصَاَمِصٌ ، وَفَرَاغٌ :  
شَدِيدٌ . وَرَجُلٌ قُصَاقِصٌ قَرَأِصٌ :  
يُشَبَّهُ بِالْأَسَدِ . وَقَالَ هِشَامٌ :  
الْقُصَاقِصُ صِفَةٌ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ  
الْمُكْتَلُ .

وَالْقَصُّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ  
مُحَرِّزٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» (١) بَكَى  
حَتَّى يَقُولَ قَدْ أُنْذِقَ قَصَصُ زُورِهِ .

(و) الْقَصِصُ : (الصَّوْتُ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، كَالْكَصِصِ ، وَقَدْ مَرَّ  
أَيْضاً فِي الْفَاءِ عَنْهُ ذَلِكَ .  
(وَقَصِصٌ : مَاءٌ بَاجَأً) لَطِئٌ .

(وَالْقَصِصَةُ : الْبَعِيرُ) ، يُقَالُ :  
وَجَّهْتُ قَصِصَةً مَعَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ  
بَعِيراً (يَقُصُّ أَثَرَ الرُّكَّابِ) .  
وَالْجَمْعُ الْقَصَائِصُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْقَصِصَةُ : (الْقِصَّةُ) ، وَالْجَمْعُ  
الْقَصَائِصُ . (و) الْقَصِصَةُ : (الزَّامِلَةُ  
الصَّغِيرَةُ) الضَّعِيفَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا  
الْمَتَاعُ وَالطَّعَامُ لِضَعْفِهَا .

(و) الْقَصِصَةُ : (الطَّائِفَةُ  
الْمُجْتَمِعَةُ فِي مَكَانٍ) . يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ  
قَصِصَةً وَاحِدَةً ، أَيْ مُجْتَمِعِينَ  
بِمَكَانٍ وَاحِدٍ .

(١) اللسان ، والعياب وفيه «وعضل ميت» .

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٧ .

فِيهِ الْغُورَةُ مُصَوَّرَةٌ  
نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ  
وَالْفِيلُ يَرْتَكِبُ الرِّدَا  
فُ عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاقِصُ (١)  
انْتَهَى .

وفى التهذيب : أَمَا مَا قَالَه اللَّيْثُ  
فِي الْقُصَاقِصِ بِمَعْنَى صَوْتِ الْأَسَدِ  
وَنَعَتْ الْحَيَّةِ الْخَبِيثَةِ فَإِنِّي لَمْ  
أَجِدْهُ لِيُغَيِّرِ اللَّيْثُ . قَالَ : وَهُوَ شَادُّ إِنْ  
صَحَّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَإِنِّي  
لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ عَهْدِهِ .

قُلْتُ : فَإِنْ صَحَّتْ نُسْخُ الْقَامُوسِ  
كُلُّهَا ، وَثَبَّتَ : حَيَّةٌ قُصَاقِصٌ ،  
فَيَكُونُ هَرَباً مِنْ إِنْكَارِ الْأَزْهَرِيِّ عَلَى  
اللَّيْثِ فِيمَا قَالَهُ ، وَلَكِنْ قَدْ  
ذَكَرَ : أَسَدٌ قُصَاقِصٌ ، بِالْفَتْحِ ،  
تَبَعاً لِلْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ  
مُخَالِفٌ لِمَا فِي أَصُولِ اللُّغَةِ . فَتَأَمَّلْ .  
(وَجَمَلُ قُصَاقِصٍ : قَوِيٌّ)

وَقِيلَ : عَظِيمٌ . وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ  
أَيْضاً فِي السِّينِ : الْقَسْقَاسُ وَالْقَسْقَاسُ  
وَالْقَسَاقِصُ : الْأَسَدُ ، وَيَأْتِي لَهُ فِي

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(و) قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ :  
(جَمْعُ الْقُصَاقِصِ الْمُكْسَرُ قُصَاقِصٌ ،  
بِالْفَتْحِ ، وَجَمْعُ السَّلَامَةِ  
قُصَاقِصَاتٌ ، بِالضَّمِّ ) .

(وَحَيَّةٌ قُصَاقِصٌ : خَبِيثَةٌ) ، هَكَذَا  
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ :  
وَحَيَّةٌ قُصَاقِصٌ أَيْضاً نَعَتْ لَهَا  
فِي خُبْنِهَا .

وفى كتابِ الْعَيْنِ : وَالْقُصَاقِصُ  
أَيْضاً : نَعَتْ الْحَيَّةَ الْخَبِيثَةَ . قَالَ :  
وَلَمْ يَجِسْ بِنَاءً عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ  
غَيْرُهُ ، إِنَّمَا حَدُّ أَبْنِيَةِ الْمُضَاعَفِ  
عَلَى وَزْنِ فَعْلَلٍ أَوْ فَعْلُولٍ أَوْ فَعْلِلٍ  
أَوْ فَعْلِيلٍ مَعَ كُلِّ مَقْصُورٍ مَمْدُودٍ مِنْهُ .  
قَالَ : وَجَاءَتْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ شَوَادٌّ ،  
وَهِيَ ضُلْضِلَةٌ ، وَزَلْزَلٌ ، وَقُصْصَاقِصٌ ،  
وَالْقَلَنْقَلُ ، وَالزَّلْزَالُ ، وَهُوَ أَعْمُهَا ، لِأَنَّ  
مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْنَى  
كُلُّهُ عَلَى فَعْلَالٍ ، وَلَيْسَ بِمُطَرَّدٍ .  
وَكُلُّ نَعْتٍ رُبَاعِيٍّ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ  
يَبْنُونَهُ عَلَى فَعْلَالٍ ، مِثْلُ قُصَاقِصٍ  
كَقَوْلِ الْقَائِلِ فِي وَصْفِ بَيْتٍ  
مُصَوَّرٍ بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ :

الضَّادِ أَيْضاً : أَسَدٌ قُضْقَاضٌ ،  
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

(وَقُضْقِصَةٌ) ، بِالضَّمِّ : (ع) ،  
نَقْلُهُ الصَّاغَانِيَّ .

(وَالْقِصَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَمْرُ)  
وَالْحَدِيثُ ، وَالْخَيْرُ ، كَالْقِصَصِ ،  
بِالْفَتْحِ . (وَالَّتِي تُكْتَبُ ، ج : )  
قِصَصٌ ، (كَعَنْبٍ) . يُقَالُ : لَهُ  
قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ ، وَقَدْ رَفَعْتُ قِصَّتِي  
إِلَى فُلَانٍ . وَالْأَقَاصِيصُ جَمْعُ  
الْجَمْعِ .

(وَالْقِصَّةُ ، بِالضَّمِّ : شَعْرٌ  
النَّاصِيَةِ) . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالْفَرَسِ  
وَقِيلَ : مَا أَقْبَلَ مِنَ النَّاصِيَةِ عَلَى  
الْوَجْهِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ  
فَرَساً :

لَهُ قِصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِيْنِ  
سَهٍ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ (١)  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ : « وَلَكَ (٢) »

(١) ذِيانَةُ ١٦٩ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ  
وَانْظُرْ مَادَّةَ (فَشَعَتْ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَأَنْتَ يَوْمُئِذٍ غُلَامٌ وَلَكَ  
قُرْنَانٍ أَوْ قُصَّتَانِ » .

قُرْنَانٍ أَوْ قُصَّتَانِ . وَفِي حَدِيثِ  
مُعَاوِيَةَ : « تَنَاوَلُ قِصَّةً مِنْ شَعْرِ  
كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ » .

وَالْقِصَّةُ أَيْضاً تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ  
فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهَا ، تَقُصُّ نَاصِيَتَهَا (١)  
مَا عَدَا جَبِينَهَا (ج) قِصَصٌ وَقِصَاصٌ ،  
(كُضِرِدَ وَرِجَالٍ) .

(و) أَبُو أَحْمَدَ (شُجَاعُ بْنُ مُعْرِجٍ  
ابْنُ قِصَّةٍ) ، بِالضَّمِّ ، الْمَقْدِسِيُّ :  
(مُحَدِّثٌ) ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي بْنِ  
صَابِرٍ ، وَعَنْهُ الْفَخْرُ بْنُ الْبُخَارِيِّ .

(وَالْقِصَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَوْدُ) ،  
وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْقَتْلِ ، أَوْ الْجَرْحُ  
بِالْجَرْحِ ، (كَالْقِصَاصِ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(وَالْقِصَاصُ) ، بِالضَّمِّ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَهُوَ مِنَ الْمَفَارِيدِ شَاذٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْقِصَاصُ ، بِالضَّمِّ :  
مَجْرَى الْجَلَمَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ فِي وَسْطِهِ ،  
أَوْ قِصَاصُ الشَّعْرِ : (حَدُّ الْقَفَا ،  
أَوْ) هُوَ (نِهَآيَةُ مَنْبِتِ الشَّعْرِ) مِنْ مُقَدِّمِ  
الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يَنْتَهِي نَبْتُه

(١) فِي اللَّسَانِ : « نَاحِيَتَا عَدَا جَبِينِهَا » .

من مُقَدِّمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ . وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(و) يُقَالُ : (أَقْصَ) هَذَا (الْبَعِيرُ هُزَالاً) ، وهو الَّذِي (لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْبِيعَثَ) وقد كَرَبَ .

(و) الإِقْصَاصُ : أَنْ يُؤْخَذَ لَكَ الْقِصَاصُ . يُقَالُ : أَقْصَ (الْأَمِيرُ فُلَاناً مِنْ فُلَانٍ) ، إِذَا (اقْتَصَّ لَهُ مِنْهُ فَجْرَحَهُ مِثْلَ جَرْحِهِ ، أَوْ قَتَلَهُ قَوْدًا) ، وَكَذَلِكَ أَمَثَلَهُ مِنْهُ إِمْتَالًا ، فَاِمْتَثَلَ .

(و) أَقْصَصَ (الْأَرْضُ) : أَنْبَتَتْ الْقَصِصَ ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الْقَصِصَ مَا هُوَ وَهُوَ غَرِيبٌ لِأَنَّهُ أَحَالَهُ عَلَى مَجْهُولٍ . وقال اللَّيْثُ : الْقَصِصُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكَمَاةِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْخِطْمِيِّ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَصِصَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْكَمَاةِ (١) ، وَيُتَّخَذُ مِنْهَا الْغِسْلُ ، وَالْجَمْعُ

(١) في اللسان « تنبت في أصلها الكماة » .

قَصَائِصُ وَقَصِصٌ . قال الْأَعْشَى :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبْكَرُ بْنُ وَائِلٍ  
مَتَى كُنْتُ فَقَعَا نَابِتًا بِقَصَائِصَا (١)  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ :

تَصَيَّفَهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْغُ لَهَا  
حَلِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقَصِصٌ (٢)  
وَأَنْشَدَ لِعَدِيٍّ بَنِي زَيْدٍ :

تَجَنَّى لَهُ الْكَمَاةُ رِبْعِيَّةً  
بِالْخَبِّ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِصِ (٣)  
وقال مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ :

جَنَيْتُهَا مِنْ مَنِيَّتِ عَوِيصٍ  
مِنْ مَنِيَّتِ الْإِجْرِدِ وَالْقَصِصِ (٤)

قال أَبُو حَنِيفَةَ : وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ قَصِصًا لِذَلَالَتِهِ عَلَى الْكَمَاةِ ، كَمَا يُقْتَصَّ الْأَثَرُ . قال : وَلَمْ أَسْمَعْهُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ .

(١) الديوان ١٤٩ واللسان .

(٢) الديوان ١٨١ ، واللسان والعياب .

(٣) الديوان ٦٨ ، واللسان والعياب .

(٤) اللسان والنبات لأبي حنيفة ص ٣٢ ومادة (جرد) .

(و) أَقْصَ (الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ) ، إِذَا  
(مَكَّنَ مِنَ الْاِقْتِصَاصِ مِنْهُ) .  
وَالْقِصَاصُ الْأَسْمُ مِنْهُ ، وَهُوَ أَنْ  
يَفْعَلَ بِهِ مِثْلَ فِعْلِهِ ، مِنْ قَتْلِ ، أَوْ  
قَطْعٍ ، أَوْ ضَرْبٍ ، أَوْ جَرْحٍ . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ . »

(وَأَقْصَهُ الْمَوْتُ) إِقْصَاصاً :  
أَشْرَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَجَا ، وَيُقَالُ :  
أَقْصَتْهُ شُعُوبٌ . (و) قَالَ الْفَرَاءُ :  
(قَصَّهُ) مِنَ الْمَوْتِ وَأَقْصَهُ مِنْهُ  
بِمَعْنَى ، أَيْ (دَنَا مِنْهُ) . (و) كَانَ يَقُولُ :  
(ضَرَبَهُ حَتَّى) أَقْصَهُ الْمَوْتُ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : ضَرَبَهُ ضَرْباً (أَقْصَهُ مِنَ  
الْمَوْتِ) <sup>(١)</sup> أَيْ أَدْنَاهُ مِنَ الْمَوْتِ  
حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ :

فَإِنْ يَفْخَرُ عَلَيْكَ بِهَا أَمِيرٌ  
فَقَدْ أَقْصَصْتَ أَمْلَكَ بِالْهَزَالِ <sup>(٢)</sup>

(١) في القاموس بعد قوله (من الموت)  
زيادة : (وقصه على الموت : أدناه  
منه) وقد أشار إلى ذلك هامش مطبوع

أَيِ أَذْنَيْتَهَا مِنَ الْمَوْتِ .

(وَتَقْصِصُ الدَّارَ : تَجْصِصُهَا) .  
وَمَدِينَةُ مُقْصَصَةٍ : مَطْلَبَةٌ : بِالْقِصِّ ،  
وَكَذَلِكَ قَبْرٌ مُقْصَصٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
« نُهِيَ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ » وَهُوَ  
بِنَاوِهَا بِالْقِصَّةِ .

(وَأَقْصَصَ أَثَرَهُ : قَصَّهُ ، كَتَقْصَصَهُ) ،  
وَقِيلَ : التَّقْصِصُ : تَتَبُّعُ الْآثَارِ  
بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : أَيْ وَقْتُ كَانَ .

(و) اقْتَصَّ (فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يُقْصَهُ ،  
كَاسْتَقَصَّهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
وَهُوَ وَهْمٌ وَالصَّوَابُ : اسْتَقَصَّهُ :  
سَأَلَهُ أَنْ يُقْصَهُ مِنْهُ . وَأَمَّا اقْتَصَّهُ  
فَمَعْنَاهُ تَتَبَّعَ أَثَرَهُ ، هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ  
عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ سَوْقُ عِبَارَةِ  
الْعَبَابِ وَنَصَّه : وَتَقْصِصَ أَثَرَهُ مِثْلُ  
قَصِّهِ وَاقْتَصَّهِ . وَاسْتَقَصَّهُ : سَأَلَهُ أَنْ  
يُقْصَهُ ، فَظَنَّ أَنَّ اسْتَقَصَّهُ مَعْطُوفٌ  
عَلَى اقْتَصَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هِيَ  
جُمْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ ، وَقَدْ تَمَّ الْكَلَامُ  
عِنْدَ قَوْلِهِ : وَاقْتَصَّهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) اقْتَصَّ (منه) أَخَذَ مِنْهُ  
(الْقِصَاصَ) ، يُقَالُ : اقْتَصَّه  
الْأَمِيرُ ، أَيْ أَقَادَهُ .

(و) اقْتَصَّ (الحديثَ : رَوَاهُ عَلَى  
وَجْهِهِ) ، كَأَنَّهُ تَتَبَعَ أَثَرَهُ فَأَوْرَدَهُ عَلَى  
قَصِّهِ .

(و) تَقَاصَّ الْقَوْمُ : قَاصَّ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حِسَابٍ وَغَيْرِهِ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ مُقَاصَّةٍ وَلِيَ  
الْقَتِيلَ . وَأَصْلُ التَّقَاصِّ التَّنَاصُفُ  
فِي الْقِصَاصِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُّ  
حُكْمًا وَعَدْلًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَوْلُهُ التَّقَاصُّ  
شَاذٌ ، لِأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ السَّاكِنِينَ فِي  
الشَّعْرِ ، وَلِذَلِكَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : «وَكَانَ  
الْقِصَاصُ» ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَيْتٌ  
وَاحِدٌ . أَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

وَلَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ دَوَابَّ  
سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَحْسَبَ هَذَا الْبَيْتَ  
إِنْ كَانَ صَحِيحًا [فَهُوَ] :<sup>(١)</sup>

وَلَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ دَوَابَّ سَعْدٍ ..  
لَأَنَّ إِظْهَارَ التَّضْعِيفِ جَائِزٌ فِي  
الشَّعْرِ . أَوْ : أَخَذَتْ رَوَاحِلَ سَعْدٍ .

(وَقَصَّصَ بِالْجِرِّ : دَعَاهُ) ،  
وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَقَصَّصَ  
كَلَامَهُ) ، أَيْ (حَفِظَهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَصَّصَ الشَّعْرَ وَقَصَّاهُ ، عَلَى  
التَّخْوِيلِ ، كَقَصَّهِ .

وَقُصَّاصَةُ الشَّعْرِ ، بِالضَّمِّ ، :  
مَا قُصَّ مِنْهُ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَطَائِرٌ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ .

وَمَقْصُ الشَّعْرِ : قُصَّاصُهُ حَيْثُ  
يُؤْخَذُ بِالْمَقْصِ . وَقَدْ اقْتَصَّ وَتَقَصَّصَ  
وَتَقَصَّى . وَشَعْرٌ قَصِيصٌ وَمَقْصُوصٌ .

(١) زيادة من اللسان .

وَقَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ : قَطَعَ هَذْبَهُ .  
وما قُصَّ مِنْهُ هِيَ الْقُصَاصَةُ .

وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ ، يَعْنِي  
الْجُمْلَةَ مِنَ الْكَلَامِ . وَنَحْوَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَقَصَصُ الشَّاةِ : مَا قُصَّ مِنْ  
صُوفِهَا .

وَقَصَّهُ يَقْصُهُ : قَطَعَ أَطْرَافَ  
أُذُنَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :  
وُلِدَ لِمَرْأَةٍ مَقْلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا : قُصِّيه  
فَهُوَ آخَرَى أَنْ يَعِيشَ لَكَ . أَيْ خُدَى  
مِنْ أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ ، ففَعَلَتْ فَعَاشَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « قَصَّ اللَّهُ بِهَا  
خَطَايَاهَا » ، أَيْ نَقَصَ وَأَخَذَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ  
شَعَرَاتِ قَصِّكَ » نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَيَخْطُ أَبُو سَهْلٍ : « شُعِرَاتِ  
قَصِّكَ » وَيُرْوَى : « مِنْ شَعَرَاتِ  
قَصِّكَ » قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَذَلِكَ  
أَنَّهَا كُلَّمَا جُرِزَتْ نَبَتَتْ . وَقَالَ  
الصَّاعَانِيُّ : يُرَادُ أَنَّهُ لَا يَفَارِقُكَ

وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُلْقِيَهُ عَنْكَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيبِهِ ،  
وَيُضْرَبُ أَيْضاً لِمَنْ أَنْكَرَ حَقّاً  
يَلْزَمُهُ مِنَ الْحُقُوقِ .

وَقَصَّ : بَلَدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ،  
وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَجَ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
السَّيْنِ .

وَالْقَصَصُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَبَرُ  
الْمَقْصُوصُ ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .  
وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ الْمَحِيضِ  
« فَتَقْصُهُ بِرِيقِهَا » أَيْ تَعْصُ  
مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْنَانِهَا وَرِيقِهَا  
لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْقَصِّ الْقَطْعِ ،  
أَوْ تَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

وَالْقَصُّ : الْبَيَانُ . وَالْقَاصُ :  
الْحَاطِئُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ  
« لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ  
مُخْتَالٌ » .

وَخَرَجَ فُلَانٌ قَصِصاً فِي إِثْرِ  
فُلَانٍ : إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ « هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْبِتِ



القَصِصِصِ ، يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ  
بِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ .

وَلُغَبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : قَاصَّةٌ .

وَحَكَّى بَعْضُهُمْ : قُوصَ زَيْدٌ  
مَا عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ  
فِي مَعْنَى حُوسِبَ بِمَا عَلَيْهِ .

إِلَّا أَنَّهُ عُدِيَ بِغَيْرِ حَرْفٍ ، لِأَنَّ فِيهِ  
مَعْنَى أُغْرِمَ وَنَحْوَهُ .

وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ « يَا قَصَّةً عَلَى  
مَلْحُودَةٍ » شَبَّهَتْ أَجْسَامَهُمْ بِالْقُبُورِ  
الْمُتَّخِذَةِ مِنَ الْجَصِّ وَأَنْفُسَهُمْ بِجَيْفِ  
الْمَوْتَى الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْقُبُورُ .

وَالْقَصَّاصُ : لُغَةٌ فِي الْقَصِّ ، اسْمُ  
كَالْجِيَّارِ . وَمَا يَقْصُ فِي يَدِهِ [ شَيْءٌ ] ،  
أَيُّ مَا يَبْرُدُ وَمَا يَثْبُتُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « فَصَّص » ،  
وَتَقَدَّمَ هُنَاكَ الْإِنْشَادُ .

وَالْقَصَّاصُ كَسَحَابٍ : ضَرَبٌ مِنْ  
الْحَمْضِ ، وَاحِدَتُهُ : قَصَاصَةٌ .

وَقَصَّصَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ .

وَالْقَصَّاصُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرَبٌ مِنْ  
الْحَمْضِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ دَقِيقٌ  
ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْقَصَّاصُ : أَشْنَانُ الشَّامِ .

وَذُو الْقَصَّةِ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ  
عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ  
الْمُشْرِقَةِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ  
الرَّدَّةِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثَنِ كَمَا  
هُوَ الظَّاهِرُ ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي  
« ب ق ع » .

وَالْقَصَّاصُ ، كَرُمَّانٍ : جَمْعُ  
الْقَاصِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : عَضُّ بِقَصَاصٍ  
كَتَفِيهِ (١) : مُنْتَهَاهُمَا حَيْثُ التَّقْبَا .

وَقَاصَصْتُهُ بِمَا كَانَ لِي قَبْلَهُ :  
حَبَسْتُ عَنْهُ مِثْلَهُ . نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ  
الْقَصَّاصُ (٢) الْأَضْبَهَانِيُّ ،  
صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقَرِّئِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : كَفِيهِ ، وَالْمَائِتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي التَّبَصُّرِ / ١١١١ : الْقَصَاصُ ، وَقَالَ :

« وَبِمُعْجَمَتَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْقَصَاصُ

الْأَضْبَهَانِيُّ » ثُمَّ قَالَ : « وَلَمْ أَرِ فِي الزَّوَاةِ الْقَصَاصَ بِالْقَافِ

وَالْمُهْلِكَتَيْنِ وَلَا يَبْعُدُ وَجُودُهُ » .

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَوْهُوبِ بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ السُّلَمِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ  
الْمُقَصِّصِ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ، وَذَكَرَهُ فِي  
تَارِيخِهِ، تُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٥٥٩  
وَعُمِّهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ كَتَّابُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ حَمْزَةَ السُّلَمِيِّ الْحَنْبَلِيُّ،  
سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ، وَكَتَبَ عَنْهُ  
السُّلَفِيُّ فِي «مَعْجَمِ السُّفَرِ» كَذَا  
فِي تَكْمِلَةِ الْإِكْمَالِ لِأَبِي حَامِدٍ  
الصَّابُونِيِّ.

[ ق ع ص ] \*

«الْقَعَصُ : الْمَوْتُ الْوَحْيُ» ،  
وَالْقَتْلُ الْمُعْجَلُ ، وَيُحَرِّكُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ ، رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

لِيَطْعَنَ السَّائِقَ الْمُغْرَى وَتَالِيَهُ  
إِذَا تَقَرَّبَ مِنْهُ طَعْنَةً قَعَصًا (١)

(و) يُقَالُ : (مَاتَ) فُلَانٌ (قَعَصًا) ،

أَي (أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَتْ فَمَاتَ  
مَكَانَهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ خَرَجَ  
مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ قَعَصًا  
فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَاءَ» . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : عَنَى بِذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ :  
﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ (١)  
فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
أَرَادَ بِوُجُوبِ الْمَاءِ حُسْنَ الْمَرْجِعِ  
بَعْدَ الْمَوْتِ .

(و) الْقُعَاصُ (كُغْرَابٍ : دَاءٌ فِي  
الْغَنَمِ) ، يَأْخُذُهَا فَيَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا  
شَيْءٌ (لَا يُلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ) ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :  
«اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ : مَوْتِي ،  
ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ مَوْتَانِ  
يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ» ، ثُمَّ  
اسْتِفَاضَةَ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ  
مِنْهُ دِينَارًا فَيَطْلُ سَاحِطًا ، ثُمَّ فِتْنَةٌ  
لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ إِلَّا

(١) سورة ص الآية ٤٠ .

(١) الباب وفي مطبوع التاج « السائق المغرى » .

دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ هُذِنَتْ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ  
بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ  
تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً <sup>(١)</sup> تَحْتَ كُلِّ  
غَايَةٍ ، اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا .

(و) الْقُعَاصُ أَيْضًا : (دَاءٌ) يَأْخُذُ  
(فِي الصَّدْرِ ، كَأَنَّهُ يَكْسِرُ الْعُنُقَ) ،  
وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَدْ قُعِصَتْ  
الْغَنَمُ ، (بِالضَّمِّ ، فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ) .  
وَالْمَقْعَاصُ ، وَالْمَقْعُصُ ، وَالْقُعَاصُ ،  
كَمَحْرَابٍ ، وَمَنْبَرٍ ، وَشَدَّادٍ : (الْأَسَدُ)  
الَّذِي يَقْتُلُ سَرِيعًا) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (شَاةٌ قَعُوصٌ)  
كَصَبُورٍ : (تَضْرِبُ حَالِبَهَا وَتَمْنَعُ  
الدَّرَّةَ) ، قَالَ :

\* قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ <sup>(٢)</sup> \*  
(و) يُقَالُ : (قُعِصَتْ كَفْرَح) ،  
(وَمَا كَانَتْ كَذَلِكَ) ، أَيْ قَعُوصًا ،  
(فَصَارَتْ) .

(وَقُعِصَهُ) قُعِصًا ، كَمَنَعَهُ :

(١) صححها في آخر مطبوع التاج إلى كلمة « غاية » وفي  
العياب كالأصل « غاية » وفي الفائق أيضًا « غاية » وفيه :  
ويروى : غاية . والغاية الرابية ، وفسر الغاية بالأجمة  
وقال : شبه بها كثرة السلاح .

(٢) اللسان والعياب .

قَتَلَهُ مَكَانَهُ ، كَأَقْعَصَهُ) . وَيُقَالُ :  
قَعِصَهُ وَأَقْعَصَهُ <sup>(١)</sup> : إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا  
سَرِيعًا ، وَقِيلَ : الْإِقْعَاصُ : أَنْ  
تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ  
وَضَرْبُهُ فَأَقْعَصَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقُعُصُ : أَنْ تَضْرِبَ  
الرَّجُلُ بِالسَّلَاحِ أَوْ يَغْيِرَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ  
قَبْلَ أَنْ تَرْمِيَهُ ، وَقَدْ أَقْعَصَهُ  
الضَّارِبُ إِقْعَاصًا ، وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ .  
(وَأَنْقَعَصَ) الرَّجُلُ : مَاتَ (وَكَذَلِكَ  
أَنْقَعَفَ وَأَنْعَرَفَ . (و) أَنْقَعَصَ  
الشَّيْءُ : انشَنَى) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْعَصَ الرَّجُلُ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ ، وَالْأَسْمُ  
مِنْهَا الْقُعِصَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لِابْنِ زُنَيْمٍ :  
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمُ  
ذَبْحًا وَمَيْتَةً قُعِصَةً لَمْ تُذْبَحْ <sup>(٢)</sup>

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَقْعَصَ ابْنًا  
عَفْرَاءً أَبَا جَهْلٍ ، وَذَفَفَ عَلَيْهِ ابْنُ

(١) في مطبوع التاج : « وَأَقْصَهُ » وَالْمَيْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللسان .

مَسْعُودٌ « رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَأَفْعَصَهُ بِالرَّمْحِ وَقَعَصَهُ :  
طَعَنَهُ طَعْنًا وَحِيًّا ، وَقِيلَ : حَفَزَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِقْعَاصُ :  
الشَّاةُ الَّتِي بِهَا الْقَعَاصُ ، وَهُوَ دَاءٌ  
قَاتِلٌ .

وَأَخَذْتُ مِنْهُ الْمَالَ قَعَصًا ، أَيْ  
غَلَبَةً ، وَقَعَصْتُهُ إِيَّاهُ ، إِذَا اعْتَزَزْتَهُ (١) .  
وَفِي النَّوَادِرِ : أَخَذْتُهُ مُعَاقَصَةً  
وَمُعَاقَصَةً أَيْ مُعَازَةً .

وَالْقَعُصُ : الْمُفْكَكُ مِنَ الْبُيُوتِ ،  
عَنْ كُرَاعٍ .

قُلْتُ : وَسَيَاتِي فِي الصَّادِ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، عَرِيْشُ قَعُصٍ (٢) ، أَيْ  
مُفْكَكٌ .

وَالْأَقَاعِصُ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ  
عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

هَلْ عِنْدَ مَنْزِلَةٍ قَدْ أَقْفَرْتَ خَبْرَ  
مَجْهُولَةٍ غَيْرَتَهَا بَعْدَكَ الْغَيْرُ

(١) فِي السَّانِ : « اغْتَرَزْتَهُ » وَالْعِبَارَةُ هُنَا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ  
وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَعَصَ » : وَالْمَبْنِيُّ مِنَ السِّيَاقِ  
وَمَادَّةُ ( قَعَصَ ) .

بَيْنَ الْأَقَاعِصِ وَالسَّكْرَانِ قَدْ دَرَسَتْ  
مِنْهَا الْمَعَارِفُ طَرًّا مَا بِهَا أَثَرُ (١)

[ ق ع م ص ] \*

(الْقُعْمُوسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ (الْكِمَاءَةِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقُعْمُوسُ ،  
وَالْقُعْمُوسُ ، وَالْجُعْمُوسُ : (دُوَابُّ الْبَطْنِ) .  
(و) يُقَالُ : (قَعَمَصَ) ، إِذَا وَضَعَ  
قُعْمُوسَهُ بِمَرَّةٍ ، لَعْنَةً يَمَانِيَةً . وَنَصَّ  
اللَّيْثُ : قَعَمَصَ وَجَعَمَصَ : إِذَا أَبْدَى  
بِمَرَّةٍ ، وَوَضَعَ بِمَرَّةٍ . وَيُقَالُ :  
تَحَرَّكَ قُعْمُوسُهُ فِي بَطْنِهِ .

[ ق ف ص ] \*

(قَفَصَ الظَّبْيُ) قَفْصًا : شَدَّ  
قَوَائِمَهُ وَجَمَعَهَا ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَفَصَ  
(الشَّيْءَ) قَفْصًا ، إِذَا جَمَعَهُ .  
(و) (قَرَّبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ) ، هَكَذَا

(١) مَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (الْأَقَاعِصُ) .

وَالْقَاسِمَ بْنَ عَسَاكِرَ، وَخَلَقًا، مَاتَ  
بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٦٠٩ (المُحَدَّثَانِ) .

قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضًا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ  
الْقَفْصِيُّ ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٧٦ وَكَانَ  
إِمَامًا مُحَدِّثًا ، لَهُ حَوَاشٍ عَلَى  
التَّمْهِيدِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، حَدَّثَ  
عَنْهُ النَّجْمُ بْنُ فُهْدٍ وَغَيْرُهُ ، تَرَجَمَهُ  
السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ .

(و) قَفْصَةٌ أَيْضًا : (ع) ،  
بِدِيَارِ الْعَرَبِ ، وَيُضَمُّ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) الْقُفَاصُ ، (كُفْرَابِ : الْوَعْلُ)  
لِوُثْبَانِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ فِي  
اللِّسَانِ أَيْضًا .

(و) الْقُفَاصُ أَيْضًا : (دَاءٌ فِي  
الدُّوَابِّ) ، وَفِي الثُّبَابِ : فِي الْغَنَمِ  
(يُيَبِّسُ قَوَائِمَهَا) (١) .

(و) الْقَفِصُ (كَأَمِيرٍ) :

(١) فِي الْعِبَابِ « دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَيَبِّسُ  
قَوَائِمُهَا » وَفِي التَّكْمِلَةِ « دَاءٌ يَصِيبُ  
الدُّوَابَّ فَتَيَبِّسُ قَوَائِمُهَا » .

فِي النَّسَخِ ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : وَقَرَنَ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . قَالَ : (و) قَفَصَ  
(الْيَغْسُوبُ) ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّحْلِ :  
(شَدَّهُ فِي الْخَلِيَّةِ بِخَيْطٍ لِيَلَايَخُرْجَ) .

(و) قَفَصَ قَفْصًا : (أَوْجَعَ) ،  
وَنَصُّ ابْنِ عَبَّادٍ : قَفَصَهُ الْوَجَعُ :  
أَوْجَعَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَفَصَهُ الْبَرْدُ :  
أَوْجَعَهُ (١) . وَقَفَصَهُ الْوَجَعُ : أَيْبَسَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَفَصَ يَقْفِصُ ،  
إِذَا (صَعِدَ وَارْتَفَعَ) ، وَمِنْهُ التَّلَاعُ  
الْقَوَافِصُ ، أَيْ الْمُرْتَفَعَةُ الصَّاعِدَةُ فِي  
السَّمَاءِ .

(وَقَفَصَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (د) ،  
بِطَرَفِ أَفْرِيقِيَّةٍ) ، مِنْ أَعْمَالِ الْجَرِيدِ ،  
(مِنْهَا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ :  
مِنْهُ (مَالِكُ بْنُ عَيْسَى) الْقَفْصِيُّ ،  
حَدَّثَ عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ ، وَعَنْهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ الْبَيَّانِيِّ (٢) . وَأَبُو  
إِسْحَاقَ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْقَفْصِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ كُلَيْبٍ

(١) عبارة الأساس « قفصه البرد : قفصه . وقد أشار  
إليه في هامش مطبوع التاج .

(٢) في مطبوع التاج : القباي ، والمثبت من التبصير  
١١٧٤ .

الْعَيَانُ ، (عَيَانُ الْفَدَّانِ وَحَلَقَتُهُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَفُوصٌ ، (كَصَبُورٌ : د ،  
وَيُضَمُّ) ، وَبِالْوَجْهِينِ رُؤَى قَوْلُ أَبِي  
دَوَادٍ جَارِيَةٍ بِنِ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِي :

فَتَرَكْتُهُ مُتَجَجِّدًا  
تَتَابَعَهُ عُرْجُ الْقَفُوصِ (١)

(ومنه : لُبْنَى قَفُوصٍ) ، وَهُوَ  
بِالْفَتْحِ فَقَطْ ، (وَهِيَ طَيِّبَةٌ  
الرَّائِحَةِ) ، فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
الْعِيَادِي :

يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمُسْكُ وَالْ  
عَنْبَرُ وَالْغُلُوى وَلُبْنَى قَفُوصِ (٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (٣) وَرَأَيْتُ  
نُسْخَةً مِنَ التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ مَوْقُوفَةً  
بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، وَهِيَ فِي  
غَايَةِ الْوُضُوحِ ضَبْطًا وَشَكْلًا ، فِي  
تَرْكِيبِ « ع ل و » : الْغُلُوى :

(١) الْغِيَابُ وَقِيلَ فِيهِ :

أَوْجَزْتَ عَمْرًا فاعلموا

خَيْرُ صَا يَرْزُ لَنَّهُ وَبِهِمْ

(٢) دِيوَانُهُ ٧١ وَاللِّسَانُ وَالْغِيَابُ

(٣) جَاءَ ذَلِكَ فِي الْغِيَابِ فِي مَادَّةِ (قَفُوصِ) .

الْغَالِيَةُ ، فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :  
لُبْنَى قَفُوصٌ : بِالْفَاءِ قَبْلَ الْقَافِ ،  
مُحَقَّقًا مُبَيَّنًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي سَبَابِ  
الْقَافِ ، وَتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى الْفَاءِ  
أَثْبِتُ .

قُلْتُ : وَلِذَا ذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي  
مَوْضِعَيْنِ . وَكَوْنُ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ لَمْ  
يَذْكُرْهُ فِي الْقَافِ غَرِيبٌ مِنْ  
الصَّاعَانِيِّ ، فَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ ثَقَفٌ ، عَنْ  
التَّهْذِيبِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَا نَصَّهُ :  
وَقَفُوصٌ : بَلَدٌ يُجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ ،  
وَأَنشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

وَيُرْوَى : وَالْهِنْدِيُّ بَدَلُ وَالْعَنْبَرُ ،  
وَفِي أُخْرَى : وَالْعَارُ .

(وَالْقَفُوصُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِكِرْمَانَ) ،  
هُكَذَا فِي النَّسَخِ كُلِّهَا ،  
وَالصَّوَابُ : جَبَلٌ ، « بَكْسَرُ الْجِيمِ  
وَالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ » ، فَقَبِي الْعُبابِ  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَفُوصُ ، بِالضَّمِّ ، :  
جَبَلٌ يَنْزِلُونَ جَبَلًا مِنْ جَبَالِ  
كِرْمَانَ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ ، يُقَالُ لَهُ جَبَلُ

الْقَفْصُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مُعَرَّبٌ  
كُفَّجَ أَوْ كُوفَجَ . قُلْتُ : وَفِي  
التَّهْدِيبِ : الْقَفْصُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ  
مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانٍ ،  
أَصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ .

(و) الْقَفْصُ ، أَيْضاً : (ة) مِنْ  
قُرِيَ دُجَيْلٍ (يَنْبَنَ بَغْدَادَ  
وَعُكْبَرَاءَ مِنْهَا) أَبُو الْعَبَّاسِ ، (أَحْمَدُ  
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ (بَنِ سُلَيْمَانَ  
الْمُحَدِّثُ الصَّالِحُ) الْقَفْصِيُّ ، مِنْ  
شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ  
الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ ، وَغَيْرِهِ ،  
(وَجَمَاعَةٍ مُحَدِّثُونَ) خَرَجُوا مِنْهَا ،  
مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ طَاهِرٍ ،  
مِنْ شُيُوخِ أَبِي مَشْقٍ ، وَابْنُهُ أَبُو  
بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَفْصِيُّ ،  
سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ،  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَفْصِيُّ ،  
قَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْخَطَّابِ

الصَّيْرَفِيُّ<sup>(١)</sup> ، قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو  
الْمُظَفَّرِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدِي<sup>(٢)</sup> ،  
وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ  
الْفَرَجِ الْقَفْصِيُّ الْمُقَرِّي ، قَرَأَ  
بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْكَرَمِ  
الشَّهْرُزُورِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٧ هـ ، وَالْإِمَامُ  
أَبُو إِسْحَاقَ يُونُسُ بْنُ جَامِعٍ  
الْقَفْصِيُّ ، الضَّرِيرُ ، شَيْخُ الْقُرَّاءِ  
بِبَغْدَادَ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٨٢ هـ .

(وَفِي الْحَدِيثِ «فِي قَفْصٍ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ» ) ، بِالضَّمِّ ، ( «أَوْ  
قَفْصُ<sup>(٣)</sup> مِنَ النُّورِ» ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُحَرَّكُ) . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَهُوَ  
الْمُشْتَبِكُ الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي  
بَعْضٍ) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) الْقَفْصُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) ،

(١) فِي التَّيْسِيرِ : ١١٧٤ «الصَّوْفِيُّ» .

(٢) فِي التَّيْسِيرِ : ١١٧٥ «حَمْدٌ» وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ لِنَحْوِ  
بِهَامِشِ التَّيْسِيرِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : قَفْصٌ مِنَ النُّورِ  
وَضَبْطُ الْأَصْلِ كَاللَّسَانِ . وَأَمَّا ضَبْطُ  
التَّكْمِلَةِ فَبِالْفَتْحِ فِيهِمَا قَالَ «وَفِي  
الْحَدِيثِ : فِي قَفْصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ مِنَ  
النُّورِ» .

وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ : (مَحْبِسُ الطَّيْرِ) ،  
يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ ، (و)  
أَيْضاً : (أَدَاةٌ لِلزَّرْعِ) ، وَهِيَ  
خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ ، بَيْنَ أَحْنَائِهِمَا  
شَبَكَةٌ ، (يُنْقَلُ فِيهَا) ، وَفِي بَعْضِ  
الْأَصُولِ : بِهَا ، (الْبُرُّ إِلَى الْكُدُسِ) ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ  
أَيْضاً .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَفْصُ :  
(الْخِفَّةُ ، وَالنَّشَاطُ) ، وَالْقَبْصُ  
نَحْوُهُ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَفْصُ :  
(التَّشْنِجُ مِنَ الْبَرْدِ) ، وَالتَّقْبِصُ .

(و) قَالَ أَبُو عَوْنٍ الْجَزْمَازِيُّ :  
الْقَفْصُ : (حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ ، وَحُمُوزَةٌ  
فِي الْمَعِدَةِ ، مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ عَلَى  
التَّمَرِ) ، إِذَا أُكِلَ عَلَى الرِّيقِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : مِنْ شُرْبِ النَّبِيدِ ، بَدَلِ  
الْمَاءِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ :  
(قَفِصَ) وَقَبِصَ ، بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ ، إِذَا  
عَرَبْتَ مَعِدَّتَهُ ، وَهُوَ (كَفَرَحَ ، فِي

الْكُلِّ) ، يُقَالُ : قَفِصَ وَقَبِصَ ، إِذَا  
خَفَّ وَنَشِطَ ، وَقَفِصَ ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنْ  
الْبَرْدِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَنَجَ .  
وَقَفِصَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ ، إِذَا  
يَسَّتْ .

(وَفَرَسَ قَفِصَ ، كَكَتَفَ :  
مُنْقَبِصَ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ :  
مُتَقَبِّصُ (لَا يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كُلَّهُ) مِنْ  
الْعَدُوِّ ، وَقَدْ قَفِصَ قَفِصاً . قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -  
يَصِفُ حِمَاراً وَأُتْنَهُ :

هَيَّجَهَا قَارِباً يَهْوِي عَلَى قُدْفِ  
سُمِّ السَّنَايِكِ لَا كَزَا وَلَا قَفِصاً<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ : جَرَى قَفِصاً . قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ :

جَرَى قَفِصاً وَارْتَدَّ مِنْ أَنْسَرٍ صُلْبِهِ  
إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرْجِهِ غَيْرَ أَحْدَبٍ<sup>(٢)</sup>  
أَيَّ يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ  
لِقَفِصِهِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (جَرَادُ قَفِصُ :

(١) العياب .

(٢) الديوان ٩ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْعَمَلَةُ .



الصَّحاح ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى ، قُصُورًا ، قَفَصَ يَقْفِصُ  
قَفْصًا .

وَحَيْلٌ قَفَصَى : جَمْعُ قَفِصٍ ،  
كَجَرَبَى جَمْعُ جَرَبٍ ، وَحَقَمَى  
جَمْعُ حَمَقٍ . قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ :

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيَّينَ خَلَفَهَا  
قِنَافِدُ قَفَصَى عُلِقَتْ بِالْجَنَائِبِ (١)  
وَالْمُقَفَّصُ ، كَمُكْرَمٍ : الَّذِي شُدَّتْ  
يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ .

وَبَعِيرٌ قَفِصٌ : مَاتَ مِنْ حَرٍّ .  
وَالْقَافِصَةُ : اللَّثَامُ ، وَالسِّينُ فِيهِ  
أَكْثَرُ . وَالْقَافِصَةُ : ذَوُو الْعُيُوبِ ،  
عَنِ الْخَطَّابِيِّ .

وَالْقَفْصُ ، بِالْفَتْحِ : الْقُلَّةُ يَلْعَبُ  
بِهَا الصَّبِيَّانُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ .

وَالْقَفَّاصُ : مَنْ يَتَعَانَى عَمَلَ  
الْأَقْفَاصِ .

(١) اللسان .

يَجْسُو جَنَاحَاهُ مِنَ الْبَرْدِ) . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : أَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفِصًا ،  
إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ .

(وَأَقْفَصَ) الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا  
قَفِصٍ مِنَ الطَّيْرِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
جَرِيرٍ : « حَجَجْتُ فَلَقَيْتَنِي رَجُلٌ  
مُقَفَّصٌ طَيْرًا (١) فَاثْبَعْتُهُ فَذَبَحْتُهُ  
وَأَنَا نَاسٌ لِإِحْرَامِي » .

(وَتَوْبٌ مُقَفَّصٌ ، كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ  
(مُخَطَّطٌ كَهَيْئَةِ الْقَفِصِ) .

(وَتَقَافَصَ) الشَّيْءُ : (اشْتَبَكَ) .  
وَكُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَكَ فَقَدْ تَقَافَصَ ، وَقَدْ  
وُجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى  
الْهَامِشِ ، وَعَلَيْهِ عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ .

(وَتَقَفَّصَ) : اشْتَبَكَ . وَقَالَ ابْنُ  
فَارِسٍ : أَيْ (تَجَمَّعَ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَفْصُ ، بِالْفَتْحِ : التَّوْبُ  
كَالْقَفْرِ ، وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : ظَلِيًّا ، أَمَّا الْعِبَابُ فَكَالْأَصْلِ  
وَجَاءَ بِهِ اللِّسَانُ شَاهِدًا عَلَى التَّغْيِيلِ .

وَأَفْقَاصُ : قَرِيَّةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ  
الْبَهْنَسَا ، وَهِيَ أَقْفَهْسُ .

[ ق ل ص ] \*

(قَلَصَ يَقْلِصُ قُلُوصاً : وَثَبَ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي اللِّسَانِ : قَلَصَ  
الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصاً : تَدَانَى  
وَانضَمَّ . وَفِي الصَّحَاحِ : ارْتَفَعَ .

(و) قَلَصْتُ (نَفْسُهُ) : غَثْتُ ،  
كَفَلِصَ ، بِالْكَسْرِ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَلَصَ (المَاءُ) يَقْلِصُ قُلُوصاً :  
(ارْتَفَعَ) فِي الْبِئْرِ . وَقَالَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ : اجْتَمَعَ فِي الْبِئْرِ وَكَثُرَ ،  
(فَهوَ قَالِصٌ وَقَلِيصٌ : وَقَلَّاصٌ) . قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَوْرَدَهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً  
بَلَّاقٍ خُضْراً مَاوَهُنَّ قَلِيصٌ <sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

يَارِيهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ  
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ <sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ :  
يَشْرَبُنْ مَاءً طَيِّباً قَلِيصُهُ  
كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ فَمِيصُهُ <sup>(١)</sup>

وَجَمَعَ الْقَلِيصُ قُلُوصٌ . قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ - يَصِفُ قَوْساً :

كَأَنَّ فِي عَجْسِهَا عَجَلَى وَرَنَّتُهَا  
عَلَى ثِمَادٍ يُحْسِي مَاوُهَا قُلُوصاً <sup>(٢)</sup>

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : قَلَصَ مَاءُ الْبِئْرِ :  
ارْتَفَعَ بِمَعْنَى ذَهَبَ ، وَبِمَعْنَى تَصَعَّدَ  
لِجُمُومِهِ <sup>(٣)</sup> . قُلْتُ : يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ  
مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَقَدْ قَالُوا : قَلَصْتُ  
الْبِئْرَ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا .  
وَقَلَصْتُ ، إِذَا نَزَحَتْ ، وَهَذَا قَدْ  
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيراً .

(و) قَلَصَ (الْقَوْمُ) قُلُوصاً :  
(احْتَمَلُوا) ، هَكَذَا فِي الْعُبَابِ  
وَالْتَكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : اجْتَمَعُوا  
(فَسَارُوا) ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) اللسان .

(٢) العباب .

(٣) في مطبوع التاج : « مجزومه » والمثبت من الأساس .

(١) الديوان ١٨٢ ، واللسان والصحاح والعياب وانظر

مادة (بلق) .

(٢) اللسان ، والصحاح .

تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْرَةٍ  
وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رِحْلَةُ قُلُوصٍ <sup>(١)</sup>  
(و) يُقَالُ : قَلَصْتُ (شَفْتُهُ) ،  
إِذَا (انْزَوْتُ) . وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : غُلُّوا .  
وَزَادَ الْمُصَنِّفُ : (وَشَمَّرَتْ) ، وَزَادَ  
غَيْرُهُ : وَنَقَصْتُ . وَشَفَّةُ قَالِصَةٍ ، قَالَ  
عَنْتَرَةُ الْعَبْسِيُّ :

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى  
إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْفَمِ <sup>(٢)</sup>  
(و) قَلَصَ (الظَّلُّ عَنْيَ) يَقْلِصُ  
قُلُوصًا : (انْقَبَضَ) ، وَانْضَمَّ  
وَانْزَوَى ، وَقِيلَ : ارْتَفَعَ ، وَقِيلَ :  
نَقَصَ ، وَكُلُّهُ صَحِيحٌ . (و) قَلَصَ  
(الْثَوْبُ يَغْدُ الْغَسْلُ) قُلُوصًا :  
(انْكَمَشَ) ، وَتَشَمَّرَ .

(وَالْقُلُوصُ) ، كَصَبُور ، (مِنْ  
الْإِبِلِ : الشَّابَّةُ ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ  
الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
(أَوْ) هِيَ (الْبَاقِيَةُ عَلَى السَّيْرِ) ،  
وَلَا تَزَالُ قُلُوصًا حَتَّى تَبْزُلَ ، ثُمَّ  
لَا تُسَمَّى قُلُوصًا . وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْعَرَبِيَّةُ الْفَتِيَّةُ ،  
(أَوْ) هِيَ (أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ مِنْ إِنَائِهَا  
إِلَى أَنْ تُثْنِيَ ، ثُمَّ هِيَ نَاقَةٌ) ، أَى إِذَا  
أَثْنَتْ . وَالْقَعُودُ : أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ مِنْ  
ذُكُورِهَا إِلَى أَنْ يُثْنِيَ ، ثُمَّ هُوَ جَمَلٌ .  
وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَنْ  
الْعَدَوِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الثَّيِّبَةُ ،  
وَقِيلَ : هِيَ ابْنَةُ مَخَاضٍ . وَقِيلَ :  
هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ  
تُرْكَبُ ، وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَبُونٍ أَوْ  
حِقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ تَبْزُلَ ،  
وَالْأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ .

(وَقَلَصَةُ الْبُرِّ ، مُحَرَّكَةٌ) ،  
هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ : (الْمَاءُ) الَّذِي  
(يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ) . جَ قَلَصَاتٌ ،  
مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) اللِّبْدَانُ ١٧٧ ، وَالتَّكْلِسَةُ وَالْعِبَابُ . وَفِي اللِّسَانِ  
عَجَزَةٌ .  
(٢) الْعِبَابُ وَهُوَ مِنْ مِلْقَتِهِ .

قال الجوهري: (و) رُبَمَا سَمَوْا  
(النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ) قَلُوصًا. وفي  
التَّهْذِيبِ: سُمِّيَتْ قَلُوصًا لِطُولِ  
قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَحْجُمْ بَعْدُ. قال ابن  
دُرَيْدٍ: (خَاصٌّ بِالْإِنَاثِ)، ولا يُقَالُ  
لِلذَّكَورِ قَلُوصٌ. قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ  
الْبَاهِلِيُّ:

حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا  
مَاذَا حَنِيتُكَ أَمْ مَا أَنْتَ وَالذَّكْرُ<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ:

أَيُّ قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا  
طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطِرٌ عَلَاهَا  
وَأَشْدُّ بَمَثْنَى حَقَبٍ حَقَوَاهَا  
نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا<sup>(٢)</sup>

(ج) الْكُلُّ (فَلَايِصُّ، وَقُلُصُّ)،  
مِثْلُ قُدُومٍ وَقُدُومٍ وَقَدَائِمٍ، (وَجَج)  
فَلَايِصُّ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ سُلْبٍ وَسِلَابٍ.  
وَزَادَ فِي اللَّسَانِ فِي جُمُوعِهِ: قُلُوصَانٌ،  
بِالضَّمِّ، أَيْضًا. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
لِهَمِيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ:

عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَائِطَا  
يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَائِبَا<sup>(١)</sup>  
(و) الْقَلُوصُ أَيْضًا: (الْأُنْثَى مِنْ  
النَّعَامِ، وَمِنَ الرِّثَالِ)، هَكَذَا بَوَاوِ  
الْعَطْفِ فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَنَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ: مِنَ النَّعَامِ مِنَ الرِّثَالِ،  
بِاسْقَاطِ الْوَاوِ.

وفي الْعُبَابِ: الْقَلُوصُ: الْأُنْثَى مِنْ  
النَّعَامِ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: قُلُصُ النَّعَامِ:  
رِثَالُهَا. قال عَنَتَرَةُ الْعَبْسِيُّ:

تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ  
حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمٍ طِمْطِمٍ<sup>(٢)</sup>

ثم قال: وقيل: الْقَلُوصُ: الْأُنْثَى  
مِنَ الرِّثَالِ، وَهِيَ الرِّثَالَةُ.

وفي اللَّسَانِ: الْقَلُوصُ مِنَ النَّعَامِ:  
الْأُنْثَى الشَّابَّةُ مِنَ الرِّثَالِ، مِثْلُ قَلُوصٍ  
الْإِبِلِ، أَيْ فَهُوَ مَجَازٌ، وَصَرَّحَ بِهِ

(١) اللسان وفي الصحاح المخطوط الأول وفي العباب ذكر  
المخطوط الأول وروى المخطوط الثاني:

يَتَّبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَا بَطَا

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٨٤/٣ وهو من مملوكة.

(١) العباب ومادة (بيس).

(٢) نواذر أبي زيد ٥٨ والعياب وقال انه لرجل من  
أهل اليمن وانظر مادة (نجا).

الزَمْخَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقُلُوصَ وَلَدُ النَّعَامِ : حَفَانَهَا وَرِثَالَهَا .  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتَرَةَ السَّابِقِ .

(و) الْقُلُوصُ ، أَيْضاً : (فَرَحُ الْحُبَّارِيِّ) ، وَقِيلَ : أَنْثَاهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْحُبَّارِيُّ الصَّغِيرَةُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلشَّمَاخِ :

وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا  
قُلُوصُ حُبَّارِي زِفُهَا قَدْ تَمَوَّرَا<sup>(١)</sup>

(وَيَكُونُونَ عَنِ الْفَتَيَاتِ بِالْقُلُوصِ) وَالْقَلَائِصُ . وَكَتَبَ أَبُو الْمُنْهَالِ ، بِقِيلَةُ الْأَكْبَرِ ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مِنْ مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ جَعْدَةَ ، كَانَ يُخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمُغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولاً  
فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي

قَلَائِصَنَا هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّا  
شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

(١) الديوان ١٣٨ واللسان والتكملة واللباب والجمهرة

فَمَا قُلُوصٌ وَجِدْنَ مُعَقَّلات  
قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ  
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ مِنْ سُلَيْمٍ  
وَبِسُّ مُعَقِّلِ الذَّوْدِ الظُّوَارِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْقَلَائِصِ هُنَا النِّسَاءَ ، وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، أَيْ تَذَارَكَ قَلَائِصُنَا ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ قُلُوصٍ ، لِلنَّاقَةِ الشَّابَّةِ . فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : ادْعُوا إِلَيَّ جَعْدَةَ . فَأَتَى بِهِ فَجُلِدَ مَعْقُولاً . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنِّي لَفِي الْأَغْيَلِمَةِ الَّذِينَ يَجْرُونَ جَعْدَةَ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : ( « آخِرُ الْبَزِّ عَلَى الْقُلُوصِ » ) ، يَأْتِي بَيَانُهُ فِي « خ ت ع » .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ( أَقْلَصَ الْبَعِيرُ : ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئاً ) وَارْتَفَعَ .

(١) اللسان واللباب وانظر مادة (ظار) ورواية الثالث في

اللسان « بمختلف البحار » .

وفي هاشم مطبوع التاج : قوله : جعد من سليم ،

كذا في التكملة والذي في اللسان : جعد شيطمي . ٨١ .

وما في التكملة مثل رواية اللسان « جعد شيطمي »

ورواية الفائق ٢٦٦/٢ « جَعْدَةُ مِنْ سُلَيْمٍ » .

وقال ابن القطّاع: أَقْلَصَ السَّامُ :  
بَدَأَ بِالْخُرُوجِ . قال :

\* إِذَا رَأَاهُ فِي السَّامِ أَقْلَصَا <sup>(١)</sup> \*  
وقال غيرُهما : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ،  
وهي مَقْلَاصٌ . (و) قِيلَ : أَقْلَصَتِ  
(النَّاقَةُ : سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ) . وَنَاقَةٌ  
مَقْلَاصٌ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمَنُ إِنَّمَا  
يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ . وَقِيلَ :  
الْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ : أَوَّلُ سَمْنِهَا .  
وقال الكسائي : إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ  
تَسْمَنُ وَتُهْزَلُ فِي الشَّتَاءِ فَهِيَ مَقْلَاصٌ  
أَيْضًا . (أو) أَقْلَصَتِ ، إِذَا  
(غَارَتْ وَارْتَفَعَ لَبْنُهَا) . وَأَنْزَلَتْ ،  
إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا .

(وَقْلَصَتِ) الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا  
(تَقْلِيصًا) : شَمَرَتْ ، وَقِيلَ :  
(اسْتَمَرَّتْ) <sup>(٢)</sup> فِي مُضِيِّهَا . قال  
أعرابي :

(١) اللسان

(٢) في نسخة من القاموس : (استمرت في  
مضيتها ، وقصصه : شمره  
فقلص هو تقليصاً ، لازم  
متعد ، وفترس مقلص مشمر  
مشرف طويل القوائم وتقلص :  
انضم وانزوى) :

\* قُلِّصَنَ وَالْحَقْنُ بِدَبْنًا وَالْأَشْلُ <sup>(١)</sup> \*  
يُخَاطَبُ إِبِلًا يَحْدُوها .

(و) مَقْلَاصٌ ، (كَمِفْتَاحٍ : جَدُّ  
وَالِدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
أَيُّوبَ) الْفَقِيهِ (الْإِمَامِ) <sup>(٢)</sup> ، مِنْ  
أَصْحَابِ (مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ  
(الشافعي) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،  
مَشْهُورٌ . تَرْجَمَهُ الْخَيْصَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي  
الطَّبَقَاتِ ، (وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ)  
الْأَئِمَّةِ (الْمَالِكِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَى  
الشافعي أَنْتَقَلَ إِلَيْهِ وَتَمَذَّهَبَ  
بِمَذْهَبِهِ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُلُوصُ : التَّدَانِي وَالانْضِمَامُ  
وَالانْزِوَاءُ ، وَكَذَلِكَ التَّقْلُصُ  
والتَّقْلِيصُ .

قال ابن بَرِّي : قُلِّصَ قُلُوصًا :  
ذَهَبَ . قال الْأَعَشِيُّ :

(١) كذا في اللسان . وفي التكملة والعياب ..

بدينار الأشل بدل « بدنتاوا الأشل » .

(٢) في نسخة من القاموس : « الأبار » .

عائشة ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا :  
 «فَقَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَنَ مِنْهُ  
 قَطْرَةٌ» أَى ارْتَفَعَ وَذَهَبَ . يُقَالُ :  
 قَلَصَ الدَّمْعُ ، مُخَفِّفًا ، وَيُشَدُّ  
 لِلْمِبَالِغَةِ (١) ، وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ  
 فَذَهَبَ فَقَدْ قَلَصَ تَقْلِيصًا ، وَظَلَّ  
 قَالِصٌ : نَاقِصٌ . وَقَلَصَ الضَّرْعُ :  
 اجْتَمَعَ . وَالْقَلِصُ وَالنَّاقِصُ اسْمَانِ مِنَ  
 أَقْلَصَتِ ، النَّاقَةُ وَأَنْزَلَتْ ، إِذَا غَارَتْ أَوْ  
 نَزَلَ لَبْنُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ  
 بِنِ رِبْعِ الْهُذَلِيِّ :

فَقَلِصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَفِيلَهُ  
 وَشَرِي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ دُو دَعَاوِلِ (٢)  
 وَيُرْوَى : قَدْ عَلِمْتُمْ ، وَالْبَيْتُ مِنْ  
 قَصِيدَةٍ يَرِثُنِي بِهَا دُبَيْةٌ (٣)  
 السُّلَمَى ، وَأُمُّهُ هُذَلِيَّةٌ . وَفِي اللَّسَانِ :  
 قَلِصِي : انْقِبَاضِي . وَنَزَلِي : اسْتِرْسَالِي .  
 وَفِي الْعُبَابِ (٤) : وَقِيلَ : نَزَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمَشْدَدٌ» وَ«عِبَارَةُ اللَّسَانِ» : «وَإِذَا  
 شَدَّ فَلَمْبَالِغَةً» .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٦٨٥ وَاللَّسَانِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
 «بَنِ رِبْعِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَبِيعَةٌ» .

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْعُبَابِ الَّذِي بَأْيَدِنَا وَإِنَّمَا جَاءَتْ جُمْلَةٌ  
 لَهَا شَرْحُ الْبَيْتِ الَّذِي قَدْ يَكُونُ سَقَطٌ مِنَ النَّاسِخِ  
 وَهُوَ : «وَقَالَ غَيْرُهُ : نَزَلَهُ وَقَلِصَهُ أَى خَبَرَ مَوْتَهُ» .

\* وَأَجْمَعَتْ مِنْهَا لِحَجَّ قُلُوصًا (١)  
 وَقَالَ رُوْبَةُ :

\* قَلَصْنِ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَاذِ (٢)  
 وَالْقَالِصُ : الْبَائِسُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :  
 \* وَعَصَبَ عَنْ نَسْوِيهِ قَالِصِ (٣)

قَالَ : يُرِيدُ أَنَّهُ سَمِيعِينَ فَقَدْ  
 بَانَ مَوْضِعُ النَّسَا .

وَبِئْرُ قُلُوصٍ : لَهَا قَلِصَةٌ ،  
 وَالْجَمْعُ قَلَائِصُ .

وَالْقَلِصُ : كَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَقَلَّتْهُ ،  
 ضِدُّهُ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : فَمَا وَجَدْتُ  
 فِيهَا إِلَّا قَلِصَةً مِنَ الْمَاءِ . بِالْفَتْحِ ،  
 أَى قَلِيلًا . وَقَلِصَتِ الْبِئْرُ ، إِذَا  
 ارْتَفَعَتْ إِلَى أَغْلَاهَا . وَقَلِصَتْ ،  
 إِذَا نَزَحَتْ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الْقَالِصُ مِنَ الشِّيَابِ :  
 الْمُسَمَّرُ الْقَصِيرُ . وَفِي حَدِيثِ

(١) اللَّسَانُ وَدِيوَانَةُ ٢٠٧ وَصَادَرَهُ فِيهِ :

\* فَإِنْ كُنْتَ مِنْ وَدَّهَا بَائِسًا \*

(٢) الدِّيْوَانُ ٣٩ وَاللَّسَانُ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَبِجَالِ ثَعْلَبِ ٢٣١ .

وَقَلَّصْهُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ . قُلْتُ : وَيَأْبَاهُ  
قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ : وَشَرُّ لَكُمْ ، إِلَى  
آخِرِهِ . وَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ عَنْ  
الْبَاهِلِيِّ أَيْ تَشْمِيرِي وَنَزُولِي .

وَالْقُلُوصُ ، بِالضَّمِّ : الْبُعْدُ ، وَبِهِ  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
رِحْلَةُ وَقُلُوصُ . وَيُرْوَى : فَقُلُوصُ :

وَفِي الْأَسَاسِ : قَلَّصُوا عَنِ الدَّارِ :  
خَفُّوا . وَحَانَ مِنْهُمْ قُلُوصُ .

وَقَمِيصٌ مُقَلَّصٌ ، وَقَلَّصْتُ  
قَمِيصِي : شَمَرْتُهُ وَرَفَعْتُهُ ، وَقَلَّصَ هُوَ  
تَشَمَّرَ ، لِازِمٌ مُتَعَدٍّ ، وَقِيلَ : تَقَلَّصَ .

وَدَرْعٌ مُقَلَّصَةٌ ، أَيْ مُجْتَمِعَةٌ  
مُنْضَمَةٌ . يُقَالُ : قَلَّصْتَ الدَّرْعُ  
وَتَقَلَّصْتَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا  
يَكُونُ إِلَى فَوْقَ ، قَالَ :

سِرَاجُ الدُّجَى حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأَعْطِيَتْ  
نَعِيمًا وَتَقَلَّصًا بِدَرْعِ الْمَنَاطِقِ <sup>(١)</sup>  
وَفَرَسٌ مُقَلَّصٌ ، كَمُحَدَّثٍ : طَوِيلٌ

الْقَوَائِمِ مُنْضَمِ الْبَطْنِ ، وَقِيلَ :  
مُشْرِفٌ مُشَمَّرٌ . قَالَ بِشْرٌ :

يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ  
أَقْبُ مُقَلَّصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ <sup>(١)</sup>

وَالْمِقْلَاصُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ السَّنَامُ ،  
أَوِ اللَّتَى لَا تَسْمَنُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ ،  
أَوِ اللَّتَى تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ .

وَالْقُلُوصُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ سَاعَةً  
تَوْضَعُ .

وَالْقَلَّاصُ ، كَكَتَّانٍ : حَالِبٌ  
الْقُلُوصِ ، كَالْمِقْلَاصِ ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَالْقُلُوصُ : نَهْرٌ جَارٍ تَنْصَبُ إِلَيْهِ  
الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ . وَأَهْلُ الشَّامِ  
يُسَمُّونَهُ الْقُلُوطَ ، بِالطَّاءِ .

وَأَقْلَصَ الظِّلَّ ، لُغَةً فِي قَلَّصَ ، عَنِ  
الْفَرَّاءِ .

وَقَلَّصْتُ النَّاقَةَ تَقْلِيصًا :  
لَقِحْتُ ، وَكَذَلِكَ شَالَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ  
حَائِلًا . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧٧ واللسان والصباح  
والعباب .



وَلَقَدْ شُبَّتِ الْحُرُوبُ فَمَا عَمَّ  
سُرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالٍ (١)

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ  
قَلَصَتْ .

وقال يونس : قَلَصْنَا الْبَرْدُ قَلِصْنَا ،  
أَي حَرَكْنَا .

قال الصَّاعَانِي : وَقَالُوا صُ مَوْضِعٌ بِمَضَرَ ،  
وَهُمْ يَقُولُونَ قُلُوصٌ ، انْتَهَى ، أَي  
بِالضَّمِّ ، وَكَانَهُ يُرِيدُ قُلُوصَنَهُ ،  
بِزِيَادَةِ النُّونِ وَالْهَاءِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً  
بِالسِّنِّ بَدَلَ الصَّادِ ، كَمَا هُوَ  
الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ  
فَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْثَا  
وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، فَانْظُرْهُ .

وَقِلَاصُ النُّجُومِ : هِيَ الْعَشْرُونَ  
نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي  
خِطْبَةِ الثَّرِيَا ، كَمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ .  
قال طَفِيلٌ :

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ  
كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا (١)  
وقال ذو الرِّمَّة :

قِلَاصُ حَدَاها رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ  
هَجَائِنٌ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرِّقُ (٢)

وَقَلَصَ الْعَدِيرُ : ذَهَبَ مَاؤُهُ . وَقَلَصَ  
الْغَلَامُ قُلُوصاً : شَبَّ وَمَشَى . وَقَوْلُ  
لَبِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

لِوَرْدٍ تَقْلُصُ الْغَيْطَانُ عَنْهُ  
يَبْدُ مَفَازَةَ الْخُمْسِ الْكَلَالِ (٣)  
يَعْنِي تَخَلَّفَ عَنْهُ ، بِذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَبَنُو الْقَلِيصَى بِالْفَتْحِ : بَطْنٌ مِنْ  
بَنِي الْحُسَيْنِ ، مَسْكُنُهُمْ حَوَالِي  
وَادِي زَبِيدَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قِلَاصُ الثَّلَجِ : هِيَ  
السَّحَابُ الَّتِي تَأْتِي بِهِ (٤) ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٤٠٢ واللسان .

(٣) الديوان ٨٣ واللسان ورواية الديوان « الخمس  
الكمال » .

(٤) في الأساس « السحاب الذي يأتي به » .

(١) الديوان ١٦٧ واللسان .

ورواية الديوان « فما غُمِرَتْ فيها » .

أَي فَمَا وَجِدَتْ فِيهَا عُمْرًا أَيْ غِرًّا

## [ ق م ر ص ]

(قَمْرَصَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الفراءُ : أَيْ  
(أَكَلَ اللَّوْزَ) .

(و) قال غَيْرُهُ : (لَبَنٌ قُمَارِصٌ ،  
كَعْلَابِطٍ : قَارِصٌ) ، وما أَخْجَاهُ  
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .  
قُلْتُ : كَذَا يَدُلُّ عَلَيْهِ تَفْسِيرُهُ ،  
قال شَيْخُنَا : وبه جَزَمَ كَثِيرٌ مِنْ  
أُمَّةِ الصَّرْفِ ، ونَقَلَهُ ابنُ أَبِي  
الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ .

قُلْتُ : وَأُورِدَهُ صاحبُ اللِّسَانِ فِي  
«ق ر ص» ، وفيه فِي حَدِيثِ ابنِ  
عُمَيْرٍ : «لَقَارِصٌ قُمَارِصٌ يَقْطُرُ مِنْهُ  
الْبَوْلُ» قال : الْقُمَارِصُ : الشَّدِيدُ  
الْقَرِصُ ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، أَرَادَ اللَّبَنَ  
الَّذِي يَقْرُصُ اللِّسَانُ مِنْ حُمُوصَتِهِ ،  
وقال الخطَّابِيُّ : الْقُمَارِصُ إِتْبَاعٌ ،  
وإِسْبَاعٌ ، أَرَادَ لَبَنًا شَدِيدَ  
الْحُمُوصَةِ ، يَقْطُرُ بَوْلَ شَارِبِهِ لَشِدَّةِ  
حُمُوصَتِهِ .

## [ ق م ص ] •

(قَمَصَ الْفَرَسَ وَغَيْرُهُ يَقْمَصُ) ،  
بِالضَّمِّ ، (وَيَقْمَصُ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(قَمَصًا وَقُمَاصًا ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) ،  
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ :  
وَمَنَعَ الضَّمَّ ، وَهُمَا جَمِيعًا فِي كِتَابِ  
«يَافِعُ وَيَفَعَةٌ» فَقَالَ : هُوَ قُمَاصٌ  
الدَّابَّةُ وَقِمَاصُهُ ، (أَوْ إِذَا صَارَ) ذَلِكَ  
(عَادَةً لَهُ فَبِالضَّمِّ ، وَهُوَ) أَيْ الْقَمَصُ  
وَالْقِمَاصُ (أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحُهُمَا  
مَعًا ، وَيَعْجَنُ بِرِجْلَيْهِ) ، وَهُوَ  
الاسْتِنَانُ أَيْضًا .

(و) قَمَصَ (الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ) ، إِذَا  
(حَرَّكَهَا) بِالْمَوْجِ ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقِمَاصُ  
(كَكِتَابِ : الْقَلَقِ) وَالنُّفُورُ ،  
(وَالْوُتْبُ ، وَيُضْمُّ) . يُقَالُ : هَذِهِ  
دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَقُمَاصٌ . وَزَادَ فِي  
اللِّسَانِ الْفَتْحَ أَيْضًا ، فَهُوَ  
مُثَلَّثٌ ، قال : وَالضَّمُّ أَفْصَحُ . (و)  
فِي الْمُثَلِّ : («مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ» )

تَظَاهَرَ فِيهَا النَّيُّ لَا هِيَ بَكْرَةٌ  
وَلَا ذَاتُ ضَفَرٍ فِي الزَّمَامِ قَمُوصٌ (١)  
وقال عدي بن زيد :

وَمُرْتَقَى نَيْقٍ عَلَى نَقْنَقٍ  
أَذْبَرَ عَوْدَ ذِي لِكَافٍ قَمُوصٌ (٢)  
(كَالْقَمِيصِ) أَيْضاً ، كَأَمِيرٍ ،  
وهو البرذون الكثير القماص .

(و) الْقَمُوصُ : (الأسد) ، عن ابن  
خالويه ، (و) هو (القلق) الذي  
(لا يستقر) في مكان ، لأنه يطوف في  
طلب الفرائس ، وهو مأخوذ من  
القمص .

(و) الْقَمُوصُ : (جبل بخيبر ،  
عليه حصن أبي الحقيق اليهودي) .  
(وَالْقَمِيصُ) : الذي يلبس ،  
مذكر ، (وقد يؤنث) - إذا عني به  
الدرع . وقد أنثه جرير حين  
أراد به الدرع :

بِالْوَجْهَيْنِ ، (يُضْرَبُ لضعف  
لَا حَرَاكَ بِهِ ، وَلَمْ يَنْزَلْ بَعْدَ عَزٍّ) ،  
نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِي ، وَعَلَى الْآخِرِ  
اقتصر الجوهرى ، ويروى المثل  
أَيْضاً : « أَفْلاً قَمَاصٌ بِالْبَعِيرِ » ،  
وهذا حكاة سيويه . وفي حديث  
سليمان بن يسار « فقمصت به  
فصرعته » ، أى وثبت ونفرت  
فألقته . وفي حديث أبي هريرة  
« لَتَقْمِصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضُ قَمَاصَ  
النُّفْرِ (١) » يعنى الزلزلة .

وَالْقَمَاصُ ، بِالضَّمِّ : أَنْ لَا يَسْتَقِرَّ  
فِي مَوْضِعٍ ، تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَتَّبِعُ مَنْ  
مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ . وَيُقَالُ  
لِلْقَلْقِ : قَدْ أَخَذَهُ الْقَمَاصُ . وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ : « فقمص منها قمصاً »  
أى نفر وأعرض .

(و) الْقَمُوصُ ، (كصبور : الدابة  
تقمص بصاحبها) ، أى تثب . قال  
امرؤ القيس يصف ناقه :

(١) الديوان ١٧٨ والعياب .  
(٢) ديوانه ٧١ والعياب . هذا وفي الديوان « ذى لكاف »  
هذا والإكاف واللكاف بمعنى واحد انظر القاموس  
والناج مادة (لكف)

(١) في هامش مطبوع الناج ، قوله : النفر ، كذا بالنسخ ،  
وهو مقبوض بعضها كعمر ، والذي في اللسان : البقر .

تَدْعُو هَوَازِنَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَّةٌ

تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْزَارِ (١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : وَقَمِيصُهُ دَرْعٌ  
مُفَاضَّةٌ . وَيُرْوَى : تَدْعُو رَبِيعَةً ،

يَعْنِي بِهِ رَبِيعَةَ بَنِ مَالِكِ بْنِ  
حَنْظَلَةَ - : (م) ، مَعْرُوفٌ . وَذَكَرَ

الشَّيْخُ ابْنَ الْجَزَرِيِّ وَغَيْرُهُ أَنَّ  
الْقَمِيصَ ثَوْبٌ مَخِيطٌ بِكُمَيْنِ غَيْرِ

مُفْرَجٍ يُلبَسُ تَحْتَ الثَّيَابِ ، (أَوْ  
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ قُطْنٍ) ، أَوْ كَتَانٍ .

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَلَا يَكُونُ بِالْوَاوِ ،  
(وَأَمَّا مِنَ الصُّوفِ فَلَا) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِي .

وَفِي شَرْحِ الشَّامِلِ لِابْنِ حَجَرٍ  
الْمَكِّيِّ بَعْدَ مَا نَقَلَ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ ،

وَكَانَ حَصْرُهُ الْمَذْكُورَ لِلْغَالِبِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ قَوْمٌ : وَلَعَلَّهُ

مَأْخُوذٌ مِنَ الْجِلْدَةِ الَّتِي هِيَ غِلَافُ  
الْقَلْبِ ، وَقِيلَ : مَأْخُوذٌ مِنَ التَّقْمِصِ

وَهُوَ التَّقَلُّبُ .

(١) دِيوانه واللسان ، والمباب وروايته فيه كرواية  
الديوان . « تدعو ربعة .. تحت التجادر » .

(ج قُمُصٌ) ، بَضَمَتَيْنِ ، (وَأَقْمِصَةٌ ،  
وَقُمُصَانٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الْقَمِيصُ : (الْمَشِيْمَةُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَمِيصُ :  
(غِلَافُ الْقَلْبِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : قَمِيصُ الْقَلْبِ :  
شَخْمُهُ ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هَتَكَ الْخَوْفُ  
قَمِيصَ قَلْبِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (فِي الْحَدِيثِ) :  
« قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : (إِنَّ اللَّهَ  
سَيَقْمِصُكَ قَمِيصًا) ، وَإِنَّكَ سَتَلَاصُ

عَلَى خَلْعِهِ ، فَإِيَّاكَ وَخَلْعُهُ » هَكَذَا  
رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِسَنَدِهِ . وَيُرْوَى :

« فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ »  
(أَيَ) إِنَّ اللَّهَ (سَيَلْبِسُكَ لِبَاسَ

الْخَلَاقَةِ) ، أَيْ يُشْرِفُكَ بِهَا وَيَزِينُكَ  
كَمَا يُشْرِفُ وَيَزِينُ الْمَخْلُوعُ عَلَيْهِ

بِخَلْعَتِهِ<sup>(١)</sup> . وَالْإِلَاصَةُ : الْإِدَارَةُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْقَمِصِ  
الْخِلَافَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَهُوَ  
مِنْ أَحْسَنِ الاسْتِعَارَاتِ .

(وَالْقِمِصِيُّ ، كَزِمِكِيُّ : الْقَبِصِيُّ) ،  
وَهُوَ الْعَدُوُّ السَّرِيعُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .  
وَقَالَ كُرَاعٌ : الْقِمِصِيُّ : الْقِمَاصُ .

(وَالْقَمَصُ ، مُحَرَّكَةً : ذُبَابٌ صَغَارٌ  
تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ) ، الْوَاحِدَةُ قَمَصَةٌ  
كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ،  
(أَوْ الْبَقُّ الصَّغَارُ) ، يَكُونُ (عَلَى الْمَاءِ  
الرَّاكِدِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . (و)  
الْقَمَصُ أَيْضاً : (الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ  
مِنْ بَيْضِهِ) ، وَالْوَاحِدَةُ قَمَصَةٌ .

(وَقَمَصَهُ تَقْمِصاً : أَلْبَسَهُ قَمِصاً ،  
فَتَقْمَصَ هُوَ) ، أَيْ لَبَسَهُ . وَقَدْ  
يُسْتَعَارُ فَيُقَالُ : تَقْمَصُ الْإِمَارَةَ ،  
وَتَقْمَصُ الْوِلَايَةَ ، وَتَقْمَصُ لِبَاسَ الْعِزِّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَصَ الثَّوْبَ تَقْمِصاً : قَطَعَ

مِنْهُ قَمِيصاً . وَيُقَالُ : قَمَصَ هَذَا  
الثَّوْبَ ، كَمَا يُقَالُ : قَبَّ هَذَا الثَّوْبَ ،  
أَيَّ أَقْطَعَهُ قَبَاءً ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَإِنَّهُ  
لِحَسَنِ الْقَمَصَةِ ، بِالْكَسْرِ ، عَنِ  
اللَّحْيَانِيِّ أَيْضاً .

وَتَقْمَصُ فِي النَّهْرِ : تَقَلَّبَ وَانْغَمَسَ ،  
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْقَامِصَةُ : النَّافِرَةُ<sup>(١)</sup> بِرَجْلَيْهَا ،  
هُوَ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَجْهَهُ ، وَقَدْ مَرَّ فِي « ق ر ص » .  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرُقُوبِ  
وَذَلِكَ إِذَا شَنَجَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ  
رِجْلُهُ . عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَقَمُوصٌ  
الْحَنْجَرَةَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كُرَاعٍ ،  
وَقَدْ مَرَّ فِي « غ م ص » أَيْضاً ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقَامِصُ الصَّبِيَّانِ . وَبَيْنَهُمْ مُقَامِصَةٌ .

(١) فِي السَّانِ : « النَّافِرَةُ الضَّارِبَةُ بِرَجْلَيْهَا » وَفِي النِّهَايَةِ  
« النَّافِرَةُ الضَّارِبَةُ بِرَجْلَيْهَا » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَخْلَةٌ » ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ  
وَالْعِبَابِ .

وَقَمَصَتِ النَّاقَةُ بِالرَّذِيفِ: مَضَتْ  
بِهِ نَشِيطَةً، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو الْفَتْحِ، الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي  
الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي سَعْدِ النَّيْسَابُورِيِّ  
الْقَمَاصُ، كَشَادٌ، مِنْ شَيْوَخِ أَبِي  
سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ، نُسِبَ إِلَى بَيْعِ  
الْقُمَصَانِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٧.

وَمُنْيَةُ الْقُمْصِ، بَضْمُ الْقَافِ  
وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَةِ،: قَرِيبَةٌ بِمَضْرُ  
بِالْقُرْبِ مِنْ مُنْيَةِ ابْنِ سَلَسِيلٍ،<sup>(١)</sup>  
وَمِنْهَا الْجَلَالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ  
الْقَمَصِيِّ مِنْ شَيْوَخِ الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

[ ق ن ص ] \*

(الْقَنْصُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ)،  
وَالسِّنُّ لُغَةٌ فِيهِ. يُقَالُ: هُوَ فِي  
قَنْصٍ [أَي] <sup>(٢)</sup> أَصْلٍ.

(وَقَنْصَهُ يَقْنِصُهُ)، مَنْ حَدَّ  
ضَرْبَ، قَنْصًا: (صَادَهُ، فَهُوَ

قَانِصٌ، وَقَنْيَصٌ، وَقَنَاصٌ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ.

(وَالْقَنْيَصُ) أَيْضًا، (وَالْقَنْصُ،  
مُحَرَّكَةً: الْمَصِيدُ).

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقَنْيَصُ: الصَّائِدُ  
وَالْمَصِيدُ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: الْقَنْيَصُ: جَمَاعَةُ  
الْقَانِصِ. وَمِثْلُ فَعِيلٍ، جَمْعًا،  
الْكَلِيبُ، وَالْمَعِيرُ، وَالْحَمِيرُ.

(وَقُنَاصَةٌ، بِالضَّمِّ، وَقَنْصٌ،  
مُحَرَّكَةً: ابْنَا مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ)،  
دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَضَبَطَ ابْنُ

الْجَوَانِسِيِّ النَّسَابَةَ قُنْصًا، بَضْمَتَيْنِ،

وَقِيلَ هُوَ قَنْصَةٌ، مُحَرَّكَةً. وَفِي حَدِيثِ

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، قَالَ لَهُ

عُمَرُ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا،

وَكَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ-: مِمَّنْ كَانَ

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ؟ فَقَالَ: مِنْ أَشْلَاءِ

قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ، وَيُقَالُ: وَلَكِنَّ مَعَدَّ

ابْنَ عَدْنَانَ، انْتَقَلُوا فِي الْيَمَنِ وَغَيْرِهَا

إِلَّا نَزَارًا، كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَلِيلٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مُسْتَدْرَكِ

مَادَةِ (سَلِيلٌ) وَذَكَرَهَا بِاسْمِ «مُنْيَةِ السَّلِيلِ» وَالَّتِي هِيَ

تَسْمَى الْيَوْمَ: مَيْتَ سَلِيلٍ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنْهَا

وَالْقَوَانِصُ لِلطَّيْرِ) تُدْعَى الْجَرِيَّةُ ،  
 عَلَى وَزْنِ فِعْلَةٍ ، وَقِيلَ : هِيَ لَهَا  
 ( كَالْمَصَارِيْنِ لِلغَيْرِ ) . وَعبارة  
 الْجَوْهَرِيَّ : لغيرها ، وفي إِدْخَالِ أَلْ عَلَى  
 غَيْرِ خِلَافٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .  
 وَقِيلَ : الْقَانِصَةُ لِلطَّيْرِ كَالْحَوْصَلَةِ  
 لِلْإِنْسَانِ .

وفي التَّهْذِيبِ : الْقَانِصَةُ : هَنَّةٌ  
 كَأَنَّهَا حُجْبِرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ . وَقِيلَ :  
 هِيَ كَالْكُرْشِ لَهَا ، قَالَهُ بَعْضُ  
 الْمُحْشِينَ .

وفي الْحَدِيثِ «فُتْخِرَ النَّارُ  
 عَلَيْهِمْ قَوَانِصُ» ، أَيْ (تَخَطَّفُهُمْ  
 قَطْعًا) قَانِصَةٌ (خَطَفَ الْجَارِحَةُ  
 الصَّيْدَ) ، وَقِيلَ : أَرَادَ : شَرَرًا  
 كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ ، أَيْ حَوَاصِلِ .  
 (وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَتُهَا) ، وَيُقَالُ  
 بِالسَّيْنِ ، وَالصَّادُ أَحْسَنُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَانِصَةُ ،  
 بُلْغَةُ الْيَمَنِ : (سَارِيَةٌ صَغِيرَةٌ يُعْقَدُ  
 بِهَا سَقْفُ أَوْ نَحْوُهُ) .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
 الْقُنَاصُ ، كُرْمَانٍ ، جَمْعُ قَانِصٍ .  
 وَالْقَانِصَةُ : الصَّيَادُونَ ، وَالْأَرَادِلُ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَقْنُصُ الْفُرْسَانَ  
 وَيَقْتَنِصُهُمْ وَيَضْطَادُّهُمْ .

[ ق ن ب ص ] \*

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
 الْقُنْبُصُ ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ ،  
 وَالْأُنْثَى قُنْبِصَةٌ . وَيُرْوَى بَيْتُ  
 الْفَرَزْدَقِ :

إِذَا الْقُنْبِصَاتُ السُّودُ طَرَقْنَ بِالضُّحَى  
 رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَدَّفُ<sup>(١)</sup>

(١) الديوان ٥٥٢/٢ برواية « القنصات » والشاهد

في اللسان والجمهرة : ٣١٢/٣ .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : طرقن ، الذي في

اللسان : طوفن . وقوله : المسدف ، الذي فيه أيضا

المسجف .

وَالضَّادُّ أَعْرَفُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَفِي الضَّادِ أَيْضاً ،  
وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا .

[ ق و ص ]

(قُوصٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ (قَصْبَسَةٌ  
الصَّعِيدِ) ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ يَوْماً  
مِنَ الْفُسْطَاطِ ، يُقَالُ (لَيْسَ بِالْذِّيَارِ  
الْمُضَرِّيَّةِ بَعْدَ الْفُسْطَاطِ أَعْمَرُ مِنْهَا) ،  
هَذَا فِي زَمَنِ الْمُصَنِّفِ . وَأَمَّا الْآنَ  
فَقَدْ فَشَا الْخَرَابُ فِيهَا ، فَلَمْ يَبْقَ بِهَا  
إِلَّا الطَّلُّ الدَّوَارُسُ ، فَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَقَدْ  
خَرَجَ مِنْهَا أَكْبَرُ الْعُلَمَاءِ  
وَالْمُحَدِّثِينَ ، ذَكَرَهُمُ الْأُدْفَوِيُّ فِي  
« الطَّالِعِ السَّعِيدِ » ، مِنْهُمْ : الْإِمَامُ  
شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَرَبِ إِسْمَاعِيلُ  
الْقُوصِيُّ . لَهُ مُعْجَمٌ فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ  
كِبَارٍ . وَآخَرُونَ مُتَاَخِرُونَ .

(و) قُوصٌ : (ة أَخْخَرَى  
بِالْأَشْمُونِيِّينَ) إِحْدَى الْكُورِ الْمُضَرِّيَّةِ

بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى ، (يُقَالُ لَهَا قُوصٌ<sup>(١)</sup>)  
قَامَ ، وَرَبَّمَا كُتِبَتْ قُوزُ قَامَ ، بِالزَّايِ  
مَقَامَ الضَّادِ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ  
الْآنَ . وَقَوْلُهُ : (لِلتَّفَرِّقَةِ) مِثْلُهُ فِي  
مُشْتَرَكٍ يَأْقُوتُ ، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ  
التَّفَرِّقَةَ حَاصِلَةٌ بِالْإِضَافَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُوصٌ ، وَقَاصٌ : قَرَيْتَانِ بِالْمُتَوَفِّيَّةِ  
مِنْ مِصْرَ ، وَإِلَيْهِمَا نُسِبَتْ شَبْرَا .

[ ق ي ص ] \*

(قَيْصُ السِّنِّ : سُقُوطُهَا مِنْ  
أَصْلِهَا) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِأَبِي ذُوئَيْبٍ :

فِرَاقُ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالْصَّبْرُ إِنَّهُ  
لِكُلِّ أَنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ قَاصَ قَيْصاً ، وَالضَّادُّ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْقَيْصُ (مِنْ الْبَطْنِ : حَرَكَتُهُ) .  
يُقَالُ : أَحَدٌ فِي بَطْنِي قَيْصاً . قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : لَهَا الْقُوصِيَّةُ ؛ وَهِيَ  
قَرْيَةٌ نَهْمَا . هَكَذَا خَطَّ الْمُؤَلِّفُ بِالْهَامِشِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٦٦٠ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ  
وَالْعَبَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (قَيْصُ) ، وَالْجُمْهُورَةُ : ٢٠٧/١ .  
٨٦/٣ و



(و) قال اللَّيْثُ : الانْقِيَاصُ :  
(سُقُوطُ السِّنِّ) . وقال غَيْرُهُ :  
انْقِيَاصُ السِّنِّ : انشِقَاقُهَا طَوْلًا .

(و) قال الأَمَوِيُّ : الانْقِيَاصُ :  
(انْهِيَارُ البَيْرِ) ، والضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَالِصٍ  
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ (١)

(كالتَّقْيِصِ) . يُقَالُ : قَاَصَ  
الضَّرْسُ ، وَانْقَاَصَ ، وَتَقَيَّصَ ، إِذَا  
انْشَقَّ طَوْلًا فَسَقَطَ .

وَتَقَيَّصَتِ البَيْرُ ، إِذَا مَالَتْ  
وَتَهَدَّمَتْ ، وَكَذَا الْحَائِطُ .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : (الْمُنْقَاصُ :  
الْمُنْقَرِعُ مِنْ أَصْلِهِ) . وَالْمُنْقَاصُ ، بِالضَّادِ :  
الْمُنْشَقُّ طَوْلًا . وقال أَبُو عَمْرٍو :  
هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَفِي الْعُبَابِ : وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ  
يَعْمَرَ : (يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ) (٢) ، وَقَرَأَ

(١) اللسان والعياب والأساس .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٧ ، وقراءة  
الجمهور (يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ) .

(وَمَقِيصُ (١) بِنُ صُبَابَةٍ) ،  
كَمَنْبَرٍ ، (صَوَابُهُ بِالسَّيْنِ) ، وَهَكَذَا  
رَوَاهُ نَقْلُهُ الْحَدِيثُ فِي الْمَغَازِي كَمَا  
قَالَهُ الْهَرَوِيُّ ، كَمَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي  
زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ الصَّحاحِ . (وَوَهِمَ  
الْجَوْهَرِيُّ) فِي إِذْكَرِهِ هُنَا ، وَقَدْ نَبَّهَ  
عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَتَقَدَّمَ  
التَّعْرِيفُ بِهِ فِي السَّيْنِ .

(وَالْقِيَصَانَةُ : سَمَكَةٌ صَفْرَاءُ  
مُسْتَدِيرَةٌ) ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (جَمَلٌ  
قَيْصُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهُوَ الَّذِي  
يَتَقَيَّصُ ، أَيْ يَهْدِرُ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، (حَاقِيَاصُ وَفُيُوصُ) ، كَبَيْتٍ ،  
وَأَبْيَاتٍ وَبُيُوتٍ .

(وَبَيْرٌ قِيَاصَةٌ الْجَوْلِ) ، أَيْ  
(مُتَهَدِّمَةٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالانْقِيَاصُ : انْهِيَالُ الرَّمْلِ  
وَالْتُّرَابِ . و) أَيْضًا (كَثْرَةُ الْمَاءِ فِي  
البَيْرِ) حَتَّى كَادَ يَهْدِمُهَا .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : ومقيص بن  
صباية ، قال في اللسان : رجل من قريش قتل النبي  
صل الله عليه وسلم .

خُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ<sup>(١)</sup> : (يُرِيدُ أَنْ  
يَنْقَاضَ) ، بِالْمُعْجَمَةِ ، وَالْمُهْمَلَةِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قِيَاضٌ ، كَشِدَادٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ  
وَالشَّامِ ، لِقَوْمٍ مِنْ شَيْبَانَ وَكُنْدَةَ .

( فصل الكاف )

مع الصاد

[ ك أ ص ] \*

( كَأَصَهُ ، كَمَنَعَهُ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ( ذَلِكَ )  
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي أُخْرَى ، ذَلِكَ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي اللِّسَانِ : غَلِبَهُ  
( وَفَقِهَرَهُ ) .

( وَ ) كَأَصَ ( الشَّيْءُ ) : أَكَلَهُ  
وَأَصَابَ مِنْهُ . يُقَالُ : كَأَصْنَا عَنْدَهُ  
مِنَ الطَّعَامِ مَا شَنَسْنَا ، أَيْ أَصَبْنَا ،  
( أَوْ ) كَأَصَهُ : ( أَكْثَرَ مِنْ أَكَلِهِ أَوْ مِنْ  
شُرْبِهِ ، وَهُوَ كَأَضٌ ، وَكُؤَصَةٌ ،

بِالضَّمِّ : صَبُورٌ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ )  
بَاقٍ عَلَيْهِمَا ، الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الْكَأَسَ  
مَأْخُودًا مِنْهُ ، لِأَنَّ الصَّادَ وَالسِّينَ  
يَتَعَاقَبَانِ كَثِيرًا فِي حُرُوفِ  
كَثِيرَةٍ ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .  
( أَوْ ) رَجُلٌ : كُؤَصَةٌ : صَبُورٌ ( عَلَى  
الشَّرَابِ ) وَغَيْرِهِ ، وَيُرْوَى أَيْضًا :  
كُؤَصَةٌ ، كَهْمَزَةٌ ، وَكُؤَصَةٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا ،  
فِي حَرْفِ الشَّيْنِ ، كَأَشَ الطَّعَامِ ، أَيْ  
أَكَلَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، كَكَشَأَ ، عَنْ  
ابْنِ الْقَطَّاعِ ، فَلَعَلَّ الصَّادَ لُغَةً فِيهِ .  
فَتَأَمَّلْ . وَكَذَلِكَ كَأَزَ مِنَ الطَّعَامِ  
كَأَزًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ك ب ص ] \*

( الْكُبَاضُ ، وَالْكُبَاصَةُ ،  
بِضْمِهِمَا ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَنَقَلَ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : هُمَا ( مِنَ  
الْإِيلِ وَالْحَمْرِ وَنَحْوِهِمَا ) ، كَذَا فِي

(١) في البحر المحيط ١٢٠/٦ : غليد بن سدة ، وفى  
المحتجب : غليد بن نسيط . وفى مشاهير علماء الأمصار  
لابن حبان البستي ١٩٧ : غليد بن حبان المجزى  
المصري .

النَّسَخَ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ  
( الْقَوِيُّ ) ، الشَّدِيدُ ( عَلَى الْعَمَلِ ) ،  
أَوْ الصَّوَابُ بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ك ح ص ] \*

( الْكَحْضُ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ( نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ )  
أَسْوَدُ ، يُشَبَّهُ بِعَيْنِ الْجَرَادِ ، وَأَنْشَدَ  
يَصِفُ دِرْعاً :

كَأَنَّ جَنَى الْكَحْضِ الْبَيْسِ قَتِيرُهَا

إِذَا نُثِرَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ <sup>(١)</sup>

( و ) قَالَ اللَّيْثُ : ( الْكَاحِضُ :  
الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ . ( و ) قَالَ الْفَرَّاءُ :  
( كَحَضَ بِرِجْلِهِ ، كَمَنَعَ )  
( فَحَضَ ) بِرِجْلِهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

( و ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَحَضَ ( الْأَثَرُ  
كُحُوصاً ) ، بِالضَّمِّ : ( ذَرَأَ ) .

( وَقَدْ كَحَضَهُ الْبَلَى ) ، وَأَنْشَدَ :

\* وَالْدِّيَارُ الْكَوَاخِضُ <sup>(٢)</sup> \*

( و ) كَحَضَ ( الظَّلِيمُ ) ، إِذَا ( مَرَّ  
فِي الْأَرْضِ لَا يُسْرَى ) ، فَهُوَ كَاخِضٌ  
( وَكَحَضَ الْكِتَابَ تَكْحِيضاً  
فَكَحَضَ هُوَ كَحْضاً : دَرَسَهُ فَدَرَسَ ) .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَحَضَتْ  
الْكِتَابَ كَحْضاً : مَحَوْتُهُ .

( وَأَطْلَالُ كَوَاخِضُ : دَوَارِسُ ) ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو ، وَسَبَقَ الْإِنْشَادُ :

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ سِيدَه : كَحَضَ الْأَرْضَ  
كَحْضاً : أَثَارَهَا . وَكَحَضَ الرَّجُلُ  
كَحْضاً : وَلَّى مُدْبِراً ، عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ . وَكَحَضَ الشَّيْءَ كَحْضاً :  
دَقَّهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ ك ر ص ] \*

( الْكَرِيضُ ، كَامِرٌ ) ، مَكْتُوبٌ  
بِالْأَخْمَرِ ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ  
فَقَالَ : هُوَ ( الْأَقِطُ ) ، أَيْ عَامَّةً ،  
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، مِثْلُ الْكَرِيضِ <sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْكَرِيضُ » وَالْمَبْتُوعُ عَنِ اللِّسَانِ  
وَمَادَةُ ( ك ر ذ ) .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْجُمْهُورَةُ ١٦٣/٢ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

أَنَّهُ اسْمٌ لَمَّا يُدْخَرُ وَيُرْفَعُ مِنَ الْأَقْطِ  
بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ ،  
لئلا يَفْسُدَ ، كما يشهد له مفهومُ  
المادة .

(و) قيل الكَرِيصُ : هو (أَنْ  
يُطْبَخَ الحُمَاضُ باللَّبَنِ فيُجَفَّفَ)  
فَيُرْفَعُ وَيُدْخَرُ (فيؤْكَلُ فِي القَيْظِ) .  
ويَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ :  
الكَرِيصُ : بَقْلَةٌ يُحْمَضُ بِهَا  
الْأَقْطُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ  
مِنْ مُجْتَنَى الْأَجْرَدِ وَالْكَرِيصِ (١)

(و) قيل : الكَرِيصُ ، هو (أَنْ  
يُكْرَصَ ، أَيْ يُخْلَطَ) بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ  
(الْأَقْطُ وَالتَّمْرُ . و) قيل الكَرِيصُ :  
(الْمَوْضِعُ) الَّذِي (يُتَّخَذُ فِيهِ  
الْأَقْطُ) ، كَأَنَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ ، أَيْ  
مَوْضِعُ الكَرِيصِ ، (وَقَدْ كَرَصَهُ  
يَكْرِصُهُ) كَرَصًا : (دَقًّا) ، فَهُوَ  
كَرِيصٌ ، أَيْ مَدْقُوقٌ .

وسَيَأْتِي الِاعْتِدَارُ عَنْ تَحْمِيرِهِ  
لِلْمُصَنَّفِ قَرِيبًا . فَقَالَ : الْكَرِيصُ  
هُوَ الْأَقْطُ الَّذِي (يَكْثُرُ (١) مَعَ  
الطَّرَائِثِ ، أَوْ مَعَ الْحَمَصِيِّصِ) ،  
وَهُمَا نَبَاتَانِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا ،  
(لَا كُلُّ أَقْطٍ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي  
إِبْرَادِهِ عَلَى الْعُمُومِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ  
الْجَوْهَرِيُّ ، لِأَنَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ ،  
فَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِي مِثْلِ  
ذَلِكَ . (وَأِنَّمَا حَمَرْتُهُ) ، أَيْ كَتَبْتُهُ  
بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ ، (لَأَنَّهُ لَسَمٌ  
يَذْكُرُ سِوَى لَفْظَةِ مُخْتَلِفَةٍ) ، وَأَنْتَ  
خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ  
اعْتِدَارًا فِي التَّحْمِيرِ ، كَيْفَ وَقَدْ  
أُورِدَهُ بِمَا صَحَّ عِنْدَهُ . وَأَمَّا ذِكْرُهُ  
الْأَقْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ فَلَيْسَ مِنْ وَظِيفَتِهِ ،  
إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عِنْدَهُ مِنْ طَرُقٍ صَحِيحَةٍ .  
ثُمَّ قَالَ : (و) الْكَرِيصُ :  
(الذَّخِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . ثُمَّ  
ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ ، وَالصَّحِيحُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : يَكْثُرُ ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : الْكَرِيصُ : مِنَ الطَّرَائِثِ  
يُدَقُّ فَيَكْرَصُ بِالْيَدِ أَيْ يُعْصَرُ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « الأجزل » وهماش  
اللسان قوله : الأجزر ، كذا في الأصل وحرره .  
هذا والتصحيح من مادة (جرد) ومادة (قصص) وفيها  
نسب إلى مهابر التهليل .

(والمِكرُصُ ، كَمَبَر : إِنَاءٌ ،  
أَوْ سِقَاءٌ يُحَلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَكَرْصٌ تَكْرِيصاً : أَكَلَ  
الْكَرْيَصَ) ، أَيْ الْأَقِطَ .

(و) عن ابن الأعرابي :  
(الاکترأص : الجمعُ) ، وأنشد :

لَا تَنْكَحَنَّ أَبَدًا هَنَانَهُ  
تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلا أَمَانَةٍ<sup>(١)</sup>

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَرْيَصُ : الْجَوْزُ بِالسَّمَنِ يُكْرَصُ ،  
أَيْ يُدَقُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ  
يَصِفُ وَعِلاً :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ

مُنْمَسٌ ثِيرَانِ الْكَرْيَصِ الضَّوَائِنِ<sup>(٢)</sup>

شَاخَسَ : خَالَفَ بَيْنَ نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ  
وَالثَّيْرَانِ : جَمَعَ ثَوْرٌ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْأَقِطِ . وَالْمُنْمَسُ : الْقَدِيمُ .

(١) اللسان .

(٢) الديسان ١٧١ واللسان ، وانظر مادة (شخص)  
وفي المقاييس ٢٥٤/٣ صدره .

وَالضَّوَائِنُ : الْبَيْضُ ، وَقِيلَ  
الْكَرْيَصُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ  
الْمَدْقُوقُ . وَقِيلَ هُوَ الْأَقِطُ  
قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُبْسَهُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكَرْيَصُ :  
الَّذِي كُرِصَ ، أَيْ دُقَّ .

وَالْكَرْصُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ  
المُصَنِّفُ اسْتِطْرَاداً . وَقِيلَ :  
الْكَرْصُ : الْعَصْرُ بِالْيَدِ ، وَمِنْهُ  
الْكَرْيَصُ مِنَ الطَّرَائِثِ يُدَقُّ  
فِي كَرْصٍ بِالْيَدِ ، أَيْ يُعَصَّرُ .

[ ك ر م ص ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرْمَصٌ عَلَى الْقَوْمِ كَرْمَصَةٌ :  
حَمَلَ عَلَيْهِمْ ، كَكَرَّصَمَ .

وَالكَرْمُوصُ ، بِالْفَتْحِ : التَّيْنُ ،  
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ ك ص ص ] \*

(الْكَصُّ : الْاجْتِمَاعُ) ، كَالَاكْتِصَاصِ ،  
وَالتَّكَاصُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الكَصُّ أَيْضاً : (الصَّوْتُ الدَّقِيقُ) الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَزَعِ ، (كَالْكَصِصِ) . وَقِيلَ : الْكَصِصُ الصَّوْتُ عَادَةً . يُقَالُ : سَمِعْتُ كَصِصَ الْحَرْبِ ، أَيْ صَوْتَهَا ، قَالَهُ أَبُو نَصْرٍ . (وَقَدْ كَصَّ يَكِصُّ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) قِيلَ : (الْكَصِصُ : الرُّعْدَةُ) ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَنَحْوُهَا ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : أَفْلَتَ وَلَهُ كَصِصٌ ، وَأَصِصٌ ، وَبَصِصٌ . (و) قِيلَ : هُوَ (التَّحَرُّكُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَرَكَةُ (وَالْإِتْوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَ السَّابِقَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

\* جَنَادِبُهُمَا صَرَغِي لَهُنَّ كَصِصٌ <sup>(١)</sup> \*  
أَيَّ تَحَرُّكٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْإِنْقِبَاضُ) مِنْ

(١) الذِّبْوَانُ ١٨٢ وَفِيهِ : « نَصِصٌ » بِدَلٍّ « كَصِصٌ » وَفِي ٤٢٨ رَوَيْتَانِ إِحْدَاهُمَا فِي الْأَصْلِ ، إِذَا وَصَلَهُ تَغَالَبْنِ فِيهِ الْجَزَّةُ لَوْلَا هَوَاجِرٌ \*  
وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَالنَّظَرُ مَادَّةُ (فَصِصٌ) ، وَالتَّكْمِلَةُ مَادَّةُ « فَصِصٌ » : بِرَوَايَةِ (فَصِصٌ) .

الْفَرَقِ . (و) قِيلَ : هُوَ (الدُّعْرُ) (و) قِيلَ : هُوَ (صَوْتُ الْجَرَادِ) . لَا يَخْفَى أَنَّهُ دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ الصَّوْتُ الدَّقِيقُ . (و) قِيلَ : هُوَ (الْاضْطِرَابُ) وَهَذَا أَيْضاً دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ : التَّحَرُّكُ وَالْإِتْوَاءُ .

(وَالْكَصِصَةُ : الْجَمَاعَةُ) ،  
كَالْأَصِصَةِ .

(و) الْكَصِصَةُ : (حِبَالَةٌ يُصَادُ بِهَا الطَّبْيُ) ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ . قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَرَكْنَهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، كَكَصِصَةِ الطَّبْيِ .

(و) يُقَالُ : (الْمَاءُ يَكِصُّ بِالنَّاسِ كَصِصاً) ، إِذَا (كَثُرُوا عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَدْ (أَكْصَصْتَ) يَا رَجُلُ ، أَيْ (هَرَبْتَ ، وَ) قِيلَ : (أَنْهَزَمْتَ) .  
(وَتَكَاصَّوْا وَكَتَّصُوا : تَزَاخَمُوا وَاجْتَمَعُوا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَصِيصُ : الْمَكْرُوهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْكَصَكَصَةُ : الْهَرَبُ وَالْإِنْهَزَامُ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

\* جَدَّ بِهِ الْكَصِيصُ ثُمَّ كَصَكَصَا <sup>(١)</sup> \*

وَالْكَصُ : الْهَرَبُ .

وَالْكَصِيصُ : شِدَّةُ الْجَهْدِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

تَسَائِلُ مَا سَعِيْدَةٌ مَنْ أَبُوهَا

وَمَا تَعْنِي وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيصُ <sup>(٢)</sup>

وَالْكَصِيصُ مِنَ الرَّجَالِ : الْقَصِيرُ

التَّارُ .

وَالْكَصِيصُ مِنَ الْخَزَفِ يُنْقَلُ

فِيهِ الطِّينُ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

وَأَكَصَّ : أَسْرَعَ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ ك ع ص ] \*

(الْكَعْصُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان برواية .

« يَا سَعِيْدَةٌ ... وَمَا يُعْنِي ... »

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْأَكْلُ ، لُغَةً

فِي الْكَأْصِ) ، عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَتِهِ .

(وَكَعِيصُ الْقَارِ وَالْفَرْخِ :

أَصَوَاتُهُمَا) ، وَقَدْ كَعَصَا كَعَصًا ،

عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الْكَعْصُ : اللَّيْمُ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُهُ .

[ ك ل م ص ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلَمَصَ الرَّجُلُ : فَرَّ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ  
كَلَصَمَ .

[ ك م ص ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

كَمَصَهُ كَمَصًا : دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ .

وَكَمَصَ الرَّجُلُ : نَكَصَ ، عَنْ ابْنِ

الْقَطَّاعِ .

[ ك ن ص ] \*

(الْكُنَاصُ ، كُفْرَابُ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (الْكُبَّاصُ) بِالْمَوْحَدَةِ ، الَّذِي تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالنُّونِ وَالبَاءِ تَصْغِيفٌ) ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالبَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالنُّونِ .

(وَكُنْصٌ) فِي وَجْهِ فُلَانٍ (تَكْنِصًا) : حَرَّكَ أَنْفَهُ اسْتَهْزَاءً ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَكْعَبُ أَنَّهُ قَالَ : « كُنْصَتِ الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ » قَالَ كَعْبٌ : أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْسِ الثُّوبِ كُنْصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَاءً ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَبَسَ الْقَبَاءَ . وَيُسْرَوَى بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ك ي ص ] \*

(كَاصٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَاصٌ (يَكْيِصُ كَيْصًا) ، بِالْفَتْحِ (وَكَيْصَانًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَكَيْصًا) ، بِالضَّمِّ : (كَعَجَ عَنْ الشَّيْءِ) وَعَجَزَ عَنْهُ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : كَاصٌ (طَعَامُهُ) :

أَكَلَهُ وَخَدَهُ . (و) قَالَ ابْنُ بُزْرَجٍ : كَاصٌ (مِنْهُ) ، أَيْ مِنَ الطَّعَامِ ، وَكَذَا الشَّرَابِ ، إِذَا (أَكْثَرَ) مِنْهُمَا . (و) يُقَالُ : (كَصْنَا عَنْدَهُ مَا شِئْنَا) ، أَيْ (أَكَلْنَا) ، وَالْهَمْزُ لَعْنَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْكَيْصُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّيْقُ الْخُلُقِ) ، مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ النَّمِرُ ابْنُ تَوَلَّبٍ :

رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يُزْمَلُ وَطَبَهُ  
فِيَا نِي بِهِ الْبَادِينَ وَهُوَ مُزْمَلٌ (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (الْبَخِيلُ جِدًّا)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكَيْصُ مِنَ الرِّجَالِ : (الْقَصِيرُ التَّارُّ) ، وَقَدْ سَبَقَ الْكَيْصُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا ، (كَالْكَيْصِ فِيهِمَا) أَيْ كَسِيدٌ ، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ مَضْبُوطٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ ، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ فِي أَوَّلِهِمَا قَوْلُ كُرَاعٍ : وَالْكَيْصُ ، بِالْفَتْحِ : الَّذِي يَنْزِلُ وَخَدَهُ .



(و) الكَيْصُ (بالفتحة: البخلُ التَّامُّ)، عن ابن الأعرابي .

(و) الكَيْصُ أيضاً: (المشيُ السَّريعُ)، وقد كَاصَ يَكِيصُ، وكذلك أَكَصَ .

(و) الكَيْصُ والكَيْصُ (كعبٌ وهَجَفٌ: الشَّدِيدُ العَظْلُ)، مِنْ الرِّجَالِ . (و) يُقَالُ: (فُلَانٌ كَيْصِي، كَيْصِي) - قال شيخنا: أَنْكَرَ سَيِّوِيَهُ وَرُودَ فِعْلِي صِفَةً، وَرُدَّ بَأَنَّهُ وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَلفاظٍ: مَشِيَّةٌ حَيْكِي، وَأَمْرَأَةٌ عَزْهِي، وَمِعْلَى، وَكَيْصِي، كَمَا حَقَّقَ ذَلِكَ الشَّهَابُ فِي «ضِيَّيْ» مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ - (وَيُنَوَّنُ، وَ) كَيْصِي (كَسَكْرِي: يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَلَا يُهَمُّ غَيْرَ نَفْسِهِ). أَمَّا التَّنْوِينُ فَتَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَنَصُّهُ: رَجُلٌ كَيْصِي يَا هَذَا: يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ .

واختُلفَ فِي أَلِفِ كَيْصَا فِي قَوْلِ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ السَّابِقِ فَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ لِلْإِلْحَاقِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ هِيَ الَّتِي عَوَّضَ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النَّصْبِ . (و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَكَيْصٌ الْمَشْيُ رِخْوُ الْبَاسِدِ)، كَكْتَانٍ، أَيْ سَرِيعَةٍ .

(وَمَرَّ) فُلَانٌ (يَكِيصُ)، وَلَهُ كَصِيصٌ، أَيْ (يَعْجَلُ) فِي مَشْيِهِ . (وَمَا زَالَ يُكَايِصُهُ)، أَيْ (يُمَارِسُهُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كَيْصٌ، بِالْكَسْرِ: مُتَفَرِّدٌ بَطْعَامِهِ، لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال أبو علي: والكَيْصُ: الْأَشْرُ . وقال ثعلبٌ في أَمَالِيهِ: الكَيْصُ: اللَّثِيمُ :

(فَصَلِ اللام) مع الصاد

[ ل ب ص ] \*

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْبِصَ الرَّجُلُ: أَرَعَدَ مِنَ الْفَزَعِ،

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ هَكَذَا . قُلْتُ : وَهُوَ تَضْعِيفُ  
الْحَيْصِ ، بِالتَّحْيِيَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي  
« ل و ص » .

[ ل ح ص ] \*

(لَحَصَ فِي الْأَمْرِ ، كَمَنَعَ) ، يَلْحَصُ  
لَحْصًا : (نَشِبَ فِيهِ) ، قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ . (و) قَالَ اللَّيْثُ :  
لَحَصَ (خَبَرَهُ : اسْتَقْصَاهُ ، وَبَيَّنَّاهُ  
شَيْئًا فَشَيْئًا) <sup>(١)</sup> ، كَلَحَصَهُ  
تَلْحِيصًا . وَكُتِبَ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ  
إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ كِتَابًا فِي بَعْضِ  
الْوَصْفِ فَقَالَ : « وَقَدْ كُتِبَتْ  
كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ وَقَدْ خَصَلَتْهُ  
وَلَحَصَتْهُ وَفَصَلَتْهُ وَوَصَلَتْهُ .  
وَبَعْضُ يَقُولُ : لَحَصَتْهُ ، بِالْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ .

(وَلَحَاصَ ، كَقَطَامٍ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : مِنَ التَّحَصُّصِ ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى  
الْكَسْرِ ، وَهُوَ اسْمُ (الشَّدَّةِ

وَالِاخْتِلَاطِ) ، قَالَ ابْنُ حَنِيبٍ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : لِلشَّدَّةِ وَالذَّاهِيَةِ ، لِأَنَّهَا  
صِفَةُ غَالِبَةٍ ، كَحَلَّاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيةِ ،  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي  
الْهُذَلِيِّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ <sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الَّتِي لِحَاصُ مِثْلِ  
الْإِتِّحَاجِ . يُقَالُ : التَّحَصُّصُ إِلَى ذَلِكَ  
الْأَمْرِ ، وَالتَّحَجُّجُ ، أَيْ الْجَبَاهُ إِلَيْهِ  
وَاضْطَرُّهُ . (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
لِحَاصٍ : (خُطَّةٌ تَلْتَحِصُكَ ، أَيْ  
تُلْجِئُكَ إِلَى الْأَمْرِ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَلِحَاصٍ ، فَاعِلَةٌ تَلْتَحِصُنِي . وَمَوْضِعُ  
حَيْصٍ بَيْصٍ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ  
الْخَافِضِ . وَقَوْلُهُ : لَمْ تَلْتَحِصْنِي ،  
أَيْ لَمْ تُلْجِئْنِي الذَّاهِيَةَ إِلَى مَا لَا مَخْرَجَ  
لِي مِنْهُ . قَالَ : وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ :  
يُقَالُ : التَّحَصُّصُ الشَّيْءُ ، أَيْ نَشِبَ  
فِيهِ ، فَيَكُونُ حَيْصُ بَيْصٍ نَصَبًا عَلَى  
الْحَالِ مِنْ لِحَاصٍ . انْتَهَى . وَرَوَى

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان والصاح والعياب  
والجمهرة ٢/ ١١٤ ، ٢٥/ ٢٣٠٦ ، ٢٢٣/ ٢٢٣٧

(١) فِي الْقَامُوسِ : شَيْئًا شَيْئًا .

عن ابنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ: لَمْ تَلْتَحِصْنِي، أَي لَمْ أَنْشُبْ فِيهَا .  
وَقَرَأْتُ فِي «شَرْحِ دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ»  
مَا نَصَّهُ: لِحَاصٍ: اسْمُ مَوْضُوعٍ عَلَى  
قَطَامٍ وَمَا أَشَبَّهَهَا، مِنْ قَوْلِكَ قَدْ  
لَحِصَ فِي هَذَا الْأَمْرِ: إِذَا نَشَبَ  
[فِيهِ] (١).

(وَاللَّحِصُ، مُحَرَّكَةٌ: تَغْضُنُ كَثِيرٌ  
فِي أَعْلَى الْجَفْنِ)، وَهُوَ غَيْرُ اللَّحْصِ،  
بِالْحَاءِ، وَقَدْ لَحِصَتْ عَيْنُهُ، كَفَرِحَ،  
إِذَا التَّصَقَّتْ. وَقِيلَ: التَّصَقَّتْ مِنَ  
الرَّمَصِ.

(وَاللَّحْصَانُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَدُوُّ  
وَالسَّرْعَةُ)، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَالْمَلْحَصُ)، مَثَلُ (الْمَلْجَأِ)  
وَالْمَلَاذِ، قَالَ:

\* فَهَوَّ إِلَى عَهْدِي سَرِيعُ الْمَلْحَصِ (٢) \*

(وَالْتَلَحِيصُ: التَّضْيِيقُ، وَالتَّشْدِيدُ  
فِي الْأَمْرِ)، وَالِاسْتَقْصَاءُ فِيهِ.

(١) زيادة من شرح أشعار الهذليين.

(٢) العباب.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ وَسُئِلَ عَنْ  
نَضْحِ الْوُضُوءِ فَقَالَ: «اسْمَحْ  
يُسْمَحُ لَكَ، كَانَ مَنْ مَضَى لَا يُفْتَشُونَ  
عَنْ هَذَا، وَلَا يُلْحِصُونَ» (أَي،  
كَانُوا لَا يُشَدِّدُونَ، وَلَا يَسْتَقْصُونَ فِي  
هَذَا وَأَمثَالِهِ).

قُلْتُ: وَعَطَاءٌ هَذَا، هُوَ ابْنُ أَبِي  
رَبَاحٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ [الرَّازِيُّ]: لَمْ يَرَوْا هَذَا  
الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَلَا عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا عَطَاءٌ، وَلَا عَنْ عَطَاءٍ  
إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَلَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ -  
فِيمَا عَلِمْتُهُ - إِلَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،  
وَهُوَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَلَكِنْ لَيْسَ فِي رِوَايَتِهِمْ  
هَذِهِ الزِّيَادَةُ، وَقَدْ رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
مُسْلِمٍ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَنْهُ الْأَزْدِيُّ  
وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ الْغَامِدِيِّ وَابْنُ الْبَائِغِ  
وَابْنُ الرَّوَاسِ. وَلِهَذَا الْحَدِيثُ  
طَرِيقٌ أُخَرَى، وَقَدْ سَبَقَ لِي فِيهَا

تَأْلِيفُ جُزْءٍ مُخْتَصِرٍ ، أوردت فيه ما يتعلق بتخريج هذا الحديث في سنة ١١٧٠ والله أعلم .

(والإلتحاص : الإلتحاج) ، نقله الجوهرى عن الأصمعى ، وقد تقدم قريباً ، (و) فى معناه (الاضطرار) ، ومنه التخصص إلى ذلك الأمر ، أى اضطره إليه .

(و) الإلتحاص : (الحبس والتثبيط) . يُقال : التخص فلاناً عن كذا ، إذا حبسه وثبطه . وبه فسر بعض قول أُمِّة الهذلى السابق ، لم تلتخصنى ، أى لم تثبطنى .

(و) الإلتحاص أيضاً (تحسنى ما فى البيضة ونحوها) ، عن اللخاني . تقول : التخص فلاناً ما فى البيضة التخاصاً ، إذا تحساها .

(والتخصص الثنى : نسب فيه) ، نقله الجوهرى فى شرح قول الهذلى السابق ، وقد تقدم .

(و) التخصص (إلى الأمر) ، إذا (الجاه إليه) ، وهذا قد تقدم قريباً فى قول المصنف : خُطَّة تَلْتَحِصُكَ . فهو كال تكرار .

(و) التخصص (الإبرة) ، إذا (انسد سُمها) ، نقله الجوهرى ، وزاد غيره : والتصق .

(و) التخصص (الذئب عين الشاة : اقتلعها وابتلعها) ، وهو من بَقِيَّة قول اللخاني وداحل فى قول المصنف آنفاً : ونحوها ، مع أَنَّ نص اللخاني : التخص الذئب عين الشاة ، إذا شرب ما فيها من المِخ<sup>(١)</sup> والبياض ، وكان المصنف غيره بالاقتلاع والابتلاع ليُرِينَا أَنَّهُ مُغَايِرٌ لِقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وليس كذلك ، فتأمل .

[ ] ومما يُستدرك عليه :

اللخص ، واللخص ، واللخص ، والضيق ، الأخير نقله الجوهرى ، وأنشد للراجز :

(١) فى مطبوع التاج « المِخ » والمثبت من التكملة .

قَدْ اشْتَرَوْا إِلَى كَفْنًا رَخِيصًا  
وَبَوَّوْنِي لَحْدًا لَخِيصًا<sup>(١)</sup>

وَاهْمَالُ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ قُصُورٌ .

وَلَخَّصْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا  
تَلْخِيصًا : حَبَسْتُهُ وَذَبَطْتُهُ .

والتَّخَصَّصْتُ عَيْنَهُ : لَصَقْتُ .

والتَّخَصَّصَ الْأَمْرُ : اشْتَدَّ .

وَلَخَّصَ الْكِتَابَ تَلْخِيصًا :  
أَحْكَمَهُ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

[ ل خ ص ] \*

(اللَّخْصَةُ ، مَحْرَكَةٌ : لَحْمَةٌ بَاطِنِ

الْمُقَلَّةِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ :

شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : لَحْمُ الْجَفْنِ كُلُّهُ لَخْصٌ .

(ج لَخَاصٌ) ، بِالْكَسْرِ . وَقَالَ

أَبُو عَبِيدٍ : اللَّخْصَتَانِ : الشَّحْمَتَانِ  
الَّتَانِ فِي وَقْبِي الْعَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

(١) اللسان والصاحح والعياب .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : لحدا ، يقرأ بفتح  
الحاء ، الوزن .

(٢) في اللسان : الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينه  
وما هنا عبارة الكلمة .

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ اللَّخْصَتَانِ مِنَ  
الْفَرَسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَلْ هِيَ أَى  
اللَّخْصَةِ مِنَ الْفَرَسِ : الشَّحْمَةُ الَّتِي  
فِي جَوْفِ الْهَزْمَةِ ، الَّتِي فَوْقَ عَيْنَيْهِ .

(وَلَخَّصْتُ عَيْنَهُ كَفَرِحَ) ،

لَخْصًا : (وَرِمَ مَا حَوْلَهَا ، فَهِيَ

لَخْصَاءُ ، وَالرَّجُلُ الْأَخْصُ) .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ لَخْصَاءُ ، إِذَا كَثُرَ

شَحْمُهَا . (وَاللَّخْصُ ، مُحْرَكَةٌ ،

أَيْضًا) : غَلِظَ الْأَجْفَانِ وَكَثُرَتْ

لَحْمُهَا خَلْقَةً . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ

سُقُوطُ بَاطِنِ الْحِجَاجِ عَلَى جَفْنِ

الْعَيْنِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (كَوْنُ

الْجَفْنِ الْأَعْلَى لَحِيمًا) ، وَالْفِعْلُ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ : لَخَّصَ لَخْصًا ، فَهُوَ

الْأَخْصُ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ ،

وَالزَّمَخَشَرِيُّ : وَالنَّعْمَتُ اللَّخْصُ ،

أَيُّ كَسْتَفٍ . (وَضَرَعُ لَخْصٌ ،

كَكْتَفٍ : كَثِيرُ اللَّحْمِ) ، لَا يَكَادُ

(يَخْرُجُ لَبَنُهُ) إِلَّا (بَشْدَةً) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، فَهُوَ بَيْنَ اللَّخْصِ .

(وَلَخَّصَ الْبَعِيرَ ، كَمَنَعَ) ، يَلْخُصُهُ

بَعْدَ شَيْءٍ ، (و) قِيلَ : التَّلْخِصُ :  
(التَّخْلِصُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، « أَنَّه قَعِدَ  
لِتَلْخِصِ مَا التَّبَسَّ عَلَى غَيْرِهِ » .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّلْخِصُ : التَّفْرِيبُ ،  
وَالِاخْتِصَارُ . يُقَالُ : لَخَّصْتُ  
الْقَوْلَ ، أَيْ اقْتَصَرْتُ فِيهِ ،  
وَاخْتَصَرْتُ مِنْهُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ ،  
وَهُوَ مُلَخَّصٌ ، وَالشَّيْءُ مُلَخَّصٌ ،  
وَيُقَالُ : هَذَا مُلَخَّصٌ مَا قَالُوهُ ، أَيْ  
حَاصِلُهُ وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ .

[ ل ص ص ] \*

(اللَّصُّ : فِعْلُ الشَّيْءِ فِي سِتْرٍ) ،  
وَمِنْهُ اللَّصُّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .  
(و) قِيلَ : هُوَ (إِغْلَاقُ الْبَابِ  
وَإِطْبَاقُهُ) ، وَقَدْ لَصَّ بَابَهُ ،  
كَرَّصَهُ ، قَالَ :

\* يَدْخُلُ تَحْتَ الْعَلَقِ الْمَلْصُوصِ <sup>(١)</sup> \*

(١) كتاب الأفعال لابن القطّاع ١٤١/٣ وزاد بعده :

\* بِمَعْنَى لَا غَالٍ وَلَا رَحِيصٍ \*

لِخْصاً : (نَظَرَ إِلَى) شَحْمٍ (عَيْنُهُ  
مَنْحُوراً ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَشْقُ جِلْدَةَ  
الْعَيْنِ فَتَنْظُرُ هَلْ فِيهَا شَحْمٌ  
أَمْ لَا) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَنْحُوراً ،  
وَلَا يُقَالُ لِلْخُصِّ إِلَّا فِي الْمَنْحُورِ ،  
وَذَلِكَ الْمَكَانُ لَخْصَةُ الْعَيْنِ ، قَالَه  
الليثُ . (وقد أُلْخِصَ الْبَعِيرُ) ،  
إِذَا (فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَظَهَرَ نَقِيضُهُ) .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (قَالَ أَعْرَابِي)  
لِقَوْمِهِ (فِي حَجَرَةٍ) ، أَيْ سَنَةٍ  
أَصَابَتْهُمْ : انْظُرُوا (مَا أُلْخِصَ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : مَا لَخِصَ (مَنْ إِبِلِي فَانْجَرَوْهُ ،  
وَمَا لَمْ يُلْخِصْ فَارْكَبُوهُ) . أَيْ مَا كَانَ  
لَهُ شَحْمٌ فِي عَيْنَيْهِ . وَيُقَالُ : آخِرُ  
مَا بَيَّقَى مِنَ النَّقْصِ فِي السَّلَامَى  
وَالْعَيْنِ ، وَأَوَّلُ مَا يَبْدُو فِي اللِّسَانِ  
وَالْكَرِشِ .

(والتَّلْخِصُ : التَّيْنِينُ ، وَالشَّرْحُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : لَخَّصْتُ  
الشَّيْءَ ، بِالْحَاءِ ، وَلَخَّصْتُهُ أَيْضاً ،  
بِالْحَاءِ ، إِذَا اسْتَفْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ  
وَشَرْحِهِ ، وَتَحْيِيرِهِ ، وَيُقَالُ : لَخَّصَ  
لِي خَبْرَكَ ، أَيْ بَيَّنَّهُ لِي شَيْئاً

نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) اللَّصُّ : (السَّارِقُ) ، مَعْرُوفٌ ،  
(وَيُثَلَّثُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَزَادَ :  
لَصَّتْ ، أَبْدَلُوا مِنْ صَادِهِ تَاءً  
وغيرُوا بِنَاءَ الْكَلِمَةِ لِمَا حَدَّثَ فِيهَا  
مَنْ الْبَدَلُ : وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ  
لُغَةٌ طَبِئِي وَبَعْضُ الْأَنْصَارِ ، وَقَدْ  
قِيلَ فِيهِ : لَصَّتْ ، فَكَسَرُوا  
الْلَامَ فِيهِ مَعَ الْبَدَلِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ  
وَالصَّحَاحِ : اللَّصُّ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي  
اللَّصِّ ، وَأَمَّا سَبِيؤُهُ فَلَا يَعْرِفُ إِلَّا  
لِصًّا ، بِالْكَسْرِ . (ج لُصُوصٌ) ،  
أَيَّ جَمَعَ لِصٌّ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا هُوَ  
نَصٌّ سَبِيؤُهُ وَزَادَ : لَصَاصًا . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : (وَأَلْصَاصُ) . قَالَ :  
وَلَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ مِنْ أَبْنِيَّةٍ أَذْنَى  
الْعَدَدِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَمَعَ لَصٌّ ،  
بِالْفَتْحِ ، لُصُوصٌ ، وَجَمَعَ لِصٌّ ،  
بِالْكَسْرِ ، لُصُوصٌ ، وَلِصَصَةٌ ،  
مِثْلُ قُرُودٍ وَقِرْدَةٍ ، وَجَمَعَ اللَّصُّ :

لُصُوصٌ ، مِثْلُ خُصٍّ وَخُصُوصٍ ،  
وَجَمَعَ لَصَّتْ لُصُوتٌ ، (وَهِيَ  
لِصَّةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (ج لَصَّاتٌ  
وَلَصَائِصٌ) ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

(وَالْمَصْدَرُ اللَّصَصُ ، وَاللَّصَاصُ ،  
وَاللُّصُوصِيَّةُ) بِفَتْحِهَا ، (وَاللُّصُوصِيَّةُ) ،  
بِالضَّمِّ ، الْأَوَّلَانِ نَقَلَهُمَا  
الصَّاعَانِيُّ ، وَالْأَخِيرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ  
وَالْفَتْحُ فِي اللَّصُوصِيَّةِ وَأَضْرَابِهَا  
أَفْصَحُ ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ الضَّمُّ ،  
كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ ، وَفِي  
الْمِصْبَاحِ عَكْسُهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ : كَثِيرَتُهُمْ) ،  
أَوْ ذَاتُ لُصُوصٍ ، الْأَخِيرُ فِي  
الصَّحَاحِ .

(وَاللَّصَصُ : تَقَارُبُ) أَعْلَى  
(الْمُنْكَبِينَ) يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ ،  
(و) قِيلَ : (تَقَارُبُ) مَا بَيْنَ  
(الْأَضْرَاسِ) حَتَّى لَا يَرَى بَيْنَهُمَا  
خَلَالًا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ  
كَلْبًا :

أَلَصَّ الضُّرُوسُ حَنِىُّ الضُّلُوعِ  
تَبُوعٌ أَرِيْبٌ نَشِيْطٌ أَشِرٌ<sup>(١)</sup>

(وهو أَلَصٌّ)، وهى لَصَاءٌ، وَقَدْ  
لَصَّ، وفيه لَصَصٌ. (و) قال أبو  
عَبِيدَةَ: اللَّصَصُ: (تَضَامٌ مِرْقَى  
الْفَرَسِ) وَالتَّصَاقُ هُمَا (إِلَى زَوْرِهِ).  
قال: وَيُسْتَحَبُّ اللَّصَصُ فِي مِرْقَى  
الْفَرَسِ.

(وَاللَّصَاءُ مِنَ الْجِبَاهِ: الضَّيْقَةُ)،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. (و) اللَّصَاءُ:  
(مِنَ الْغَنَمِ: مَا أَقْبَلَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا  
وَأَذْبَرَ الْآخَرَ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ أَيْضاً، (و) اللَّصَاءُ  
أَيْضاً: (الْمَرْأَةُ الْمُتَزَقَّةُ الْفَخَذَيْنِ  
لَا فُرْجَةَ بَيْنَهُمَا)، وَكَذَلِكَ الْأَلَصُّ،  
نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ، (و) لِهَذَا (يُقَالُ  
لِلزَّنَجِيِّ: أَلَصُّ الْأَلَيْتَيْنِ)، أَى  
مُتَزَقَّتُهُمَا، وَهُوَ خَلْقَةٌ فِيهِمْ،  
وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَالَ:

(١) ديوانه ١٦١ والمباب وقوله فيه كما في ديوانه ١٦٠

أيضاً:

فِيْدِرْ كُنَّا فَعِمْ دَا جِنْ  
سَمِيعٌ بِصِيرٍ طَلُوبٌ نَكِيرٌ

اللَّصَصُ: تَدَانَى أَعْلَى الرَّكْبَتَيْنِ،  
وَقِيلَ: هُوَ تَقَارُبُ الْقَائِمَتَيْنِ  
وَالْفَخَذَيْنِ.

(وَتَلَصَّيْصُ الْبُنْيَانِ: تَرَصِيصُهُ)،  
لُغَةٌ فِيهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
(وَالْتَصَّ: التَّزَقَّ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.  
قال رُوبَةُ:

\* لَصَصَ مِنْ بُنْيَانِهِ الْمُلَصَّصُ<sup>(١)</sup> \*

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (لَصَلَصَهُ)،  
أَى الْوَرِيدَ، وَغَيْرَهُ، إِذَا (حَرَكَهُ)  
لِيَنْزِعَهُ، وَكَذَلِكَ السَّنَانُ مِنْ رَأْسِ  
الرُّمَحِ، وَالضُّرْسُ مِنَ الْفَمِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّلَصُّصُ: اللَّصُوصِيَّةُ، وَهُوَ  
يَتَلَصَّصُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي  
الْأَسَاسِ: إِذَا تَكَرَّرَتْ سَرِقَتُهُ.

وَالْمَلَصَّةُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، حَكَاهُ  
ابْنُ جَنَى.

وَاللَّصَاءُ: الرَّتْقَاءُ.

(١) ملحق الديوان ١٧٦، واللسان والعياب.



وَاللَّعَصُ فِي الْجَبْهَةِ : دُنُو  
شَعْرَهَا مِنْ حَاجِبَيْهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .  
وَقَصْرُ اللَّصُوصِ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ  
مِنْ هَمْدَانَ .

وَاللَّصُصُ : التَّجَسُّسُ .

[ ل ع ص ] \*

( اللَّعَصُ ، مُحَرَّكَةً ) ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .  
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ : هُوَ <sup>(١)</sup>  
( الْعَسْرُ ) <sup>(٢)</sup> ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ  
لَعَصَ عَلَيْنَا لَعَصًا ، ( وَ ) قِيلَ : هُوَ  
( النَّهْمُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ جَمِيعًا ) ،  
زَعَمُوا ، وَهُوَ لِعَصٍّ ، كَكَنَفٍ ، وَقَدْ  
لَعَصَ لَعَصًا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

( وَتَلَعَصَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ) ، إِذَا  
( تَعَسَّرَ ) . وَكَذَلِكَ لِعَصٍّ وَتَلَعَصَ  
أَيْضًا ، إِذَا نَهَمَ فِي أَكْلٍ وَشُرْبٍ .

[ ل ق ص ] \*

( لَقِصَّ ، كَفَيْبِرِح ) ، أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ  
( ضَاقَ ) ، وَقَدْ لَقِصَ لَقِصًا ، فَهُوَ  
لَقِصٌ . وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا . ( وَ )  
لَقِصْتُ ( نَفْسُهُ ) لَقِصًا : ( غَشَتْ  
وَحَبَّتْ ) ، لُعَّةٌ فِي لَقِصْتِ ، بِالسِّينِ  
الْمُهْمَلَةِ .

( وَاللَّقِصَّ ، كَكَنَفٍ : الضَّيِّقُ ) ،  
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَاللَّيْثِ ، وَابْنِ  
الْقَطَّاعِ . ( وَ ) قِيلَ : هُوَ ( الْكَثِيرُ  
الْكَلَامِ ) . وَقِيلَ : هُوَ ( السَّرِيعُ )  
إِلَى ( الشَّرِّ ) ، وَقَدْ لَقِصَ لَقِصًا ،  
فِيهِمَا ، وَالسِّينُ أَجُودٌ .

( وَلَقِصَّ الشَّيْءُ جِلْدَهُ ، كَنَعَجَ :  
أَحْرَقَهُ ) بَحَرُّهُ ، يَلْقِصُهُ ، وَزَادَ فِي  
اللِّسَانِ : وَيَلْقِصُهُ ، أَيْ بِالْكَسْرِ ، لَقِصًا .

( وَ ) يُقَالُ : ( التَّقْصَةُ ) ، أَيْ  
الشَّيْءُ ، إِذَا ( أَخَذَهُ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمُلْتَقِصٌ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَاتِنَا  
لَعَلَّ الَّذِي أَمَلَى لَهُ سَيِّعَاقِبُهُ <sup>(١)</sup>

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٦٢/٥ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ

« مُتَلَقِّصٌ » وَالصَّوَابُ مَا سَبَقَ . وَفِي هَابِشِ مَطْبُوعِ

النَّجَاحِ : قَوْلُهُ : أَهْرَاتُنَا جَمْعُ أَهْرَةٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ

مَعَانِيهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَهُوَ »

(٢) فِي اللِّسَانِ « الْعَسْرُ » وَهِيَ بِمَعْنَى .

قاله ابن فارس .

(و) قِيلَ : ( الْمُتَقِصُّ ) : هو  
( الْمُتَتَبِعُ مَدَاقِ الْأُمُورِ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِنِيُّ .

[ ل م ص ] \*

( اللَّمِصُّ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وفي  
اللِّسَانِ : هو ( الْفَالُوذُ ) ، قاله الْفَرَّاءُ .  
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : اللَّوَاصُ ،  
وَالْمُلَوِّصُ ، وَالْمَزْعَزَعُ ، وَالْمَزْعَفَرُ .  
( أَوْ ) هُوَ ( شَيْءٌ يُشْبِهُهُ ) ، وَ ( لَا خِلَافَ  
لَهُ ) ، يُبَاغُ كَالْفَالُوذِ بِالْبَصْرِ ،  
( يَأْكُلُهُ الصَّبِيُّ بِالذَّنِسِ ) ، قاله اللَّيْثُ .

( وَلَمِصَّ ) اللَّمِصَّ : ( أَكَلَهُ ) ، عن  
الْفَرَّاءِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالتَّشْدِيدِ .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : لَمِصَّ  
( الشَّيْءُ ) لَمِصاً : ( أَخَذَهُ بِطَرَفِ  
إِصْبَعِهِ فَلَطَعَهُ ) ، وَنَصَّ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
فَلَعَقَهُ ، ( كَالْعَسَلِ وَشِبْهِهِ ) .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : لَمِصَّ  
( فُلَاناً ) ، إِذَا ( قَرَصَهُ ) وَآذَاهُ ،

وقيل : لَمَزَهُ ، وقيل : اغْتَابَهُ .

(و) اللَّمُوصُ ، ( كَصَبُورٍ :  
الْكَذَّابُ ) ، عن شَمِيرٍ ، وقيل : هو  
( الْخَدَّاعُ ) ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِنَّكَ ذُو عَهْدٍ وَذُو مَصْدَقٍ

مُخَالِفٌ عَهْدَ الْكَذُوبِ اللَّمُوصُ <sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : مُجَانِبٌ <sup>(٢)</sup> .

(و) قِيلَ : هو ( الْهَمَّازُ ) ، وقد  
لَمِصَ يَلْمِصُ لَمِصاً .

(وَأَلْمَصَ الشَّجَرُ) إِلْمَاصاً :  
( أَمَكَنَ أَنْ يُلْمَصَ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ،  
أَيُّ يُرْعَى .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَمِصَ فُلَانٌ فُلَاناً ، إِذَا حَكَاهُ وَعَابَهُ ،  
وَعَوَّجَ فَمَهُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلَفَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْمِصُهُ ،  
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « كُنْ كَذَلِكِ » .

(١) الذَّيْنُوان ٦٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ : مَجَانِبُ هَذِهِ الْكُذُوبِ . وَقَالَ

فِي الْعِيَابِ وَيُرْوَى : مُجَانِبٌ .

وَرَجُلٌ لَمَوْصٌ : مُغْتَابٌ ، وَقِيلَ :  
نَمَامٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مُلْتَوٍ مِنَ الْكَذِبِ  
وَالنَّمِيمَةِ .

وَالْمَصَّ الْكَرْمُ : لِأَنَّ عِنْبَهُ ،  
وَاللَّامِصُّ : حَافِظُ الْكَرْمِ .

وَتَلَمَّصُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ فِي تَلَمَّصٍ إِذْ  
تَضْرِبُ لِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا<sup>(١)</sup>

### [ ل و ص ] \*

(اللَّوْصُ : اللَّحْمُ مِنْ خَلَلِ  
بَابٍ وَنَحْوِهِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
(كَالْمَلَاوَصَةِ) . يُقَالُ : لَاصَهُ  
بَعِيْنُهُ لَوْصًا ، وَلَاوَصَهُ مَلَاوَصَةً ،  
إِذَا طَالَعَهُ مِنْ خَلَلٍ ، أَوْ سِتْرٍ وَلَمَحَهُ .  
(و) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَبَقَ  
الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ ، وَاللَّوْصَ  
وَالْعِلْوْصَ » اللَّوْصُ : (وَجَعُ الْأَذْنِ ،

(١) اللسان . وفي ديوانه ٢٣٧ برواية « في تمنص » ،  
فلا شاهد فيه وقد وردت (تلمص) في معجم البلدان  
وجاء الشاهد في (تمنص) برواية « من تمنص » وقال  
ياقوت « كذا وجدته في فسر قول الأعشى ، والذي  
يغلب على ظني أن تمنص اسم امرأة .

(أَوْ) وَجَعُ (النَّحْرِ) ، وَهِيَ اللَّوْصَةُ  
أَيْضًا ، وَتَقَدَّمَ الشَّوْصُ ، وَالْعِلْوْصُ  
فِي مَوْضِعَيْهِمَا .

(و) قَالَ أَبُو تَرَابٍ : يُقَالُ :  
(لَاصَ) عَنْ الْأَمْرِ ، وَنَاصَ ، بِمَعْنَى  
(حَادَ) .

(وَاللَّوْاصُ ، كَسَحَابٍ : الْفَالَوْدُ ،  
كَالْمُلَوِّصِ ، كَمُعْظَمٍ ) ، وَكَذَلِكَ  
الْلَمَّصُ ، وَالْمُرْغَفَرُ ، وَالْمُرْغَزَعُ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْلَوَّاصُ : (الْعَسَلُ) ، وَقِيلَ : هُوَ  
(الصَّافِي) مِنْهُ .  
(وَلَوْصَ) الرَّجُلُ تَلْوِيصًا : (أَكَلَهُ) .

(و) يُقَالُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّوْصَةِ  
وَاللَّوْصَةِ ، قِيلَ : (اللَّوْصَةُ : وَجَعُ  
الظَّهْرِ) مِنْ رِيحٍ يُصِيبُهُ .

(وَالْأَلَاصَهُ عَلَى الشَّيْءِ) الَّذِي  
يَرُومُهُ الْإِلَاصَةُ : (أَدَارُهُ عَلَيْهِ ، وَأَرَادَهُ  
مِنْهُ) . وَهَنَهُ حَدِيثُ عُمَرَ لِعُثْمَانَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، فِي كَلِمَةٍ

(و) لَأَوْصَ (الشَّجَرَةَ) يَلَاوِصُهَا ، إِذَا  
(أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهَا بِالْفَأْسِ) ، أَوْ يَقْلَعَهَا ،  
(فَلَأَوْصَ فِي نَظَرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَيْفَ  
يَأْتِيهَا) لِيَقْلَعَهَا (وَكَيْفَ يَضْرِبُهَا) .

(وَتَلَوَّصَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَلَوَّى ،  
وَتَقَلَّبَ) ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ،  
وَالصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا زِلْتُ أَلِيصُهُ عَنْ كَذَا ، أَيْ  
أَدِيرُهُ عَنْهُ .

وَالْمُلَاوِصَةُ : الْمُخَادَعَةُ ، وَرَجُلٌ  
مُلَاوِصٌ : مُتَمَلِّقٌ خَدَّاعٌ ، نَقَلَهُ  
الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَلَاصَ بِالشَّيْءِ لِيَبَاصاً : اسْتَدَارَ بِهِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ ل ي ص ] \* (١)

(لَا صَ يَلِيصُ) لَيْصاً ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ  
(حَادٍ) ، لُغَةً فِي لَا صَ عَنْهُ لَوْصاً ،

الْإِخْلَاصُ « هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي  
أَلَاَصَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَمَّةٌ » يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ  
الْمَوْتِ ، أَيْ أَدَارَهُ عَلَيْهِا وَرَاوَدَهُ فِيهَا ،  
وَكَذَا الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « وَأَنْتَ  
تُلَاصُّ (١) عَلَى خَلْعِهِ » أَيْ تُرَاوِدُ عَلَيْهِ ،  
وَيُطْلَبُ مِنْكَ خَلْعُهُ ، وَقَدْ سَبَقَ  
فِي « ق م ص » وَيُقَالُ : أَلَصْتُ أَنْ  
أَخَذْتُ مِنْهُ شَيْئاً ، أَلِيصُ الْإِلَاصَةِ  
وَأَنْصَتُ أَنْيَصَ (٢) إِنْأَصَلْتُ ، أَيْ  
أَرَدْتُ .

(وَالْيِصَ ، بِالضَّمِّ) ، الْإِلَاصَةُ ، إِذَا  
(أُرْعِشَ) ، أَوْ أُرْعِدَ مِنْ فَرْعٍ ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مُسْتَدْرِكاً ، وَقَدْ  
أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (لَأَوْصَ) الرَّجُلُ  
مُلَاوِصَةً ، أَيْ (نَظَرَ كَأَنَّهُ يَخْتَلُ  
لِيُرُومَ أَمْرًا) ، وَكَذَلِكَ اللَّوْصُ . قَالَ :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : تَلَاَصَ : الَّذِي فِي  
اللِّسَانِ : سَتَلَاَصَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَلَصْتُ أَنْ أَخَذْتُ مِنْهُ شَيْئاً وَأَلَصْتُ  
إِلَاصَةً وَإِنْأَصَلْتُ أَيْ أَرَدْتُ » وَاللَّيْثُ نَصَّ الْإِسْنَانَ  
وَعَنْهُ أَخَذَ

(١) انْظُرْ مَادَّةَ (لَوْصَ) السَّابِقَةَ .

(فصل الميم)

مع الصاد

[ م أ ص ] \*

(الْمَأْصُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(بِيضُ الْإِبِلِ، وَكِرَامُهَا، لُغَةٌ فِي  
الْمَعْصِ، وَالْمَغْصِ)، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ،  
وَاحِدَتُهَا مَأْصَةٌ، وَالْإِسْكَانُ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
لُغَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى أَنَّهُ  
الْمَحْفُوظُ عَنْ يَعْقُوبَ.

[ م ح ص ] \*

(مَحْصَ الظُّبَى، كَمَنْعَ)، يَمَحْصُ  
مَحْصًا : (عَدَا) شَدِيدًا، أَوْ أَسْرَعَ فِي  
عَدْوِهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا  
تُيُوسُ ظَبَاءَ مَحْصَهَا وَانْبِتَارَهَا<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : يَعَافِيرُ رَمْلٍ مَحْصَهَا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٦/١ ، واللسان .  
وفي مطبوع الناج واللسان « وانبِتَارَهَا » والمثبت  
من شرح أشعار الهذليين وفيه : « وانبِتَارَهَا » ،  
يقول قتيبة من الخليل فتسبى وتمضى .

كَمَا سَبَقَ عَنْ أَبِي تُرَابٍ .  
(وَلِصْتُ<sup>(١)</sup> الشَّيْءَ أَلِصُّهُ)  
لِصًّا ، (وَأَلَصُّهُ) إِلاَصَةً ، وَكَذَا  
نِصْتُهُ وَأَنْصَتُهُ ، نِصًّا وَإِنَاصَةً ،  
عَلَى الْبَدَلِ<sup>(٢)</sup> ، (إِذَا أَرَعْتُهُ) عَنْ  
شَيْءٍ يُرِيدُهُ مِنْهُ ، (أَوْ حَرَّكَتُهُ  
لَتَنْتَزِعَهُ) كَالْوَرِيدِ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

(وَأَلَصَّتْهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا :  
رَاوَدَّتْهُ عَنْهُ) ، وَخَادَعَتْهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لِصِّي ، كَسَكَّرِي ، يُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ  
ابْنَةِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) في القاموس : لِصْتُهُ أَلِصُّهُ .

(٢) في اللسان « لِأَصَّ الشَّيْءَ لِيَصًّا  
وَالْإِلاَصَةَ وَأَنَاصَةً عَلَى الْبَدَلِ ، إِذَا  
حَرَّكَتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ » .

(و) مَحْصَ (المَذْبُوحُ بِرَجْلِهِ) ،  
مِثْلَ دَحْصَ : (رَكَضَ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مَحْصَ (السَّهْبَ بِالنَّارِ :  
أَخْلَصَهُ مِمَّا يَشُوهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ مِنَ التُّرَابِ وَالْوَسَخِ .

(و) مَحْصَ (بِالرَّجْلِ الْأَرْضَ)  
مَحْصًا : (ضَرْبُهُ) بِهَا إِيَّاهَا <sup>(١)</sup> .

(و) مَحْصَ (بَسَلَحِهِ : رَمَى) بِهِ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مَحْصَ (السَّرَابُ أَوْ الْبَرَقُ) ،  
إِذَا (لَمَعَ ، فَهُوَ) بَرَقَ (مَحَاصُ) ،  
وَسَرَابٌ مَحَاصُ ، فِيهِمَا لَمَعَانٌ .

(و) مَحْصَ فَلَانٌ (مَنَى) مَحْصًا ،  
إِذَا (هَرَبَ) .

(و) مَحْصَ (السَّنَانُ) مَحْصًا ، أَيْ  
(جَلَّاهُ) ، فَهُوَ مَمْحُوصٌ ، وَمَحِصٌ ،  
أَيْ مَجْلُوءٌ . قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ الرُّمَاءَ وَالْحِمَارَ ،

(١) الذى فى العباب «محصت به الأرض أى  
ضربت به الأرض» وفى اللسان «محص  
به الأرض مَحْصًا : ضرب» .

قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ .

وَشَفُّوا بِمَمْحُوصِ الْقَطَاعِ فُؤَادَهُ  
لَهُمْ قُتِرَاتٌ قَدْ بَيْنَ مَحَاتِدُ <sup>(١)</sup>

أَي مَجْلُوءِ الْقَطَاعِ ، وَهُوَ قَوْلُ  
الْأَخْفَشِ . وَالْقَطَاعُ : النَّصَالُ .  
وَيُرْوَى : مَمْحُوصُ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ رُمِيَ  
بِالنُّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُؤَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ .  
(وَهُمَا) ، أَيْ الْمَمْحُوصُ وَالْمَحِصُّ  
أَيْضًا : (الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُدْمِجُ) مِنْ  
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ . قَالَ امْرُؤُ  
الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا وَالْأَتْنَ :

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى النَّوَاجِدِ قَارِحُ  
أَقْبُ كَكَرَّ الْأَتَدْرِى مَحِصُ <sup>(٣)</sup>

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّى هَذَا الْبَيْتَ  
مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمَحِصِ : الْمَقْتُولِ  
الْجَسَمِ ، وَهُوَ الْمُدْمِجُ الَّذِى ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، مَا خُوذُ  
مِنَ الْمَحْصِ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخَلْقِ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٣٠٠ . والتكلمة والعياب

وفى اللسان صدره : هذا وفى التكلمة : وضع تحت  
وشفوا قافا صغيرة يريد أنه يروى أيضا : وشفوا .

(٢) فى طبوع التاج : «محموص» : والمثبت من شرح  
أشعار الهذليين ، والتاج نفسه مادة (محض) .

(٣) الديوان : ١٨٤ واللسان والعياب

وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

شَدِيدُ جَلَزِ الصُّلْبِ مَمْحُوضُ الشَّوَى  
كالْكِرِّ لَا شَخْتُ وَلَا فِيهِ لَوَى<sup>(١)</sup>

(وَرَجُلٌ) ، هَكَذَا فِي التَّسْخِرِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : فَرَسٌ (مَمْحُوضُ الْقَوَائِمِ) ، إِذَا (خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ) ، وَقَالُوا : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُمَحَّصَ قَوَائِمُهُ ، أَيْ تَخْلَصَ مِنَ الرَّهْلِ .

(وَجَبَلٌ مَحْصٌ ، كَكَتِفٍ) : أَجِيدَ قِتْلُهُ حَتَّى (ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ وَلَانَ) ، وَقَدْ مَحَّصَهُ مَحْصًا ، وَكَذَلِكَ الْمَلِصُ . وَيُقَالُ : وَتَرْتُ مَحْصًا ، إِذَا مَحَّصَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى  
إِذَا مَطَى حَنْ بِسُورِكَ حُدَالٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ يُقَالُ : جَبَلٌ مَحْصٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَكَذَلِكَ زِمَامٌ مَحْصٌ ، فِي ضَرُورَةٍ

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ . والعباب والمقائيس .

٣٠٠/٥ ومادة (ورك) ومادة (حذل) .

الشَّعْرُ ، كَمَا قَالَ :

وَمَحْصٌ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِي نَازَعَتْ  
بَكْفَى جَشَاءِ الْبَغَامِ خَفُوقٍ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ : وَمَحْصٌ ، فَخَفَّفَهُ ، وَهُوَ الزِّمَامُ الشَّدِيدُ الْقِتْلِ .

(وَفَرَسٌ مَحْصٌ ، بِالْفَتْحِ) (وَمَحْصٌ ، كَمُعْظَمٍ : شَدِيدُ الْخَلْقِ) ، ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ فَقَالَ : أَمَّا الْمُمَحَّصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ ، وَالْأُنْثَى مُمَحَّصَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

مُمَحَّصُ الْخَلْقِ وَآيُ فُرَافِصِهِ  
كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرَهُ مُصَامِصِهِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : الْمُمَحَّصُ وَالْفُرَافِصَةُ سَوَاءٌ . قَالَ : وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمُمَحَّصِ ، وَالْجَمْعُ مِحَاصٌ وَمِحَاصَاتٌ . وَأُنْشَدَ :  
« مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ<sup>(٣)</sup> »

قَالَ : وَمَعْنَى : مَحْصُ الشَّوَى : قَلِيلٌ

(١) اللسان ، وفي هامشه : قوله : ومحض ... البيت .

هو هكذا في الأصل . وحرره .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

اللَّحْمِ . إِذَا قُلْتَ مَحْصَنٌ كَذَا (١) ،  
وَأَنْشَدَ :

مَحْصَنُ الْمُعَذِّبِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ  
يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ قَرْدُ (٢)  
وَالْمَحَاضُ ، كَكَتَّانَ : الْبِرَاقُ ،  
وَقَدْ مَحَصَ الْبَرَقُ وَالسَّرَابُ .

قال الأغلب العجلي :

\* في الآلِ بالدَّوِيَّةِ الْمَحَاضِ (٣) \*

(و) قال ابنُ عَبَّادَ : (الدَّوِيَّةُ  
الْمَحَاضُ) (٤) ، كَكَتَّانَ ، هِيَ  
الْفَلَاةُ (الَّتِي يَمَحُصُ النَّاسُ  
فِيهَا السَّيْرَ ، أَيْ يَجِدُونَهُ) ، مِنْ مَحَصَ  
الظَّبْيُ : إِذَا جَدَّ فِي عَدُوِّهِ .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (الْمَحَصُ :  
مَنْ يَقْبَلُ اعْتِدَارَ الصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ) .

(وَأَمَحَصَ) الرَّجُلُ إِمْحَاصاً :  
(بِرّاً) مِنْ مَرَضِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادَ . (و)  
أَمَحَصَتِ (الشَّمْسُ) : ظَهَرَتْ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : إِذَا قُلْتَ .. النَّحْ ،

كَذَا بِالنَّحْ كَاللَّسَانِ وَحَرَرَهُ .

(٢) اللسان .

(٣) الباب .

(٤) في نسخة من القاموس « الْمَحَاضِ »

الْكُشُوفِ (وَانْجَلَتْ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْكُشُوفِ « فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَقَدْ  
أَمَحَصَتِ الشَّمْسُ » (كَانَتْ مَحَصَتْ)  
وَيُرْوَى أَمَحَصَتْ ، عَلَى الْمُطَاوَعَةِ ،  
وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَالْتَمَحِيصُ : الْإِبْتِلَاءُ

وَالْإِخْتِبَارُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١) أَيْ يَبْتَلِيَهُمْ ،  
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ :  
جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دُولاً بَيْنَ النَّاسِ  
لِيُمَحِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ  
مِنْ قَتْلِ ، أَوْ أَلَمٍ ، أَوْ ذَهَابِ مَالٍ ،  
قَالَ : ﴿ وَيُمَحِّقُ الْكَافِرِينَ ﴾ (١) أَيْ

يَسْتَأْصِلُهُمْ . (و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : التَّمَحِيصُ :  
(التَّنْقِيسُ) ، يُقَالُ : مَحَصَ اللَّهُ عَنْكَ  
ذُنُوبَكَ ، أَيْ نَقَصَهَا ، فَسَمَّى اللَّهُ  
مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ  
تَمَحِيصاً ، لِأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ ،  
وَسَمَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ مَحَقّاً .

(١) . سورة آل عمران الآية : ١٤١ .



(و) التَّمْحِصُ : (تَنْقِيَةُ اللَّحْمِ  
مِنَ الْعَقَبِ) لِيَقْتَلَهُ وَتَرًّا . وَنَصُّ  
الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيدِ : مَحَصَتْ  
الْعَقَبُ مِنَ الشَّحْمِ ، إِذَا نَقَيْتَهُ مِنْهُ ،  
لَتَقْتَلَهُ وَتَرًّا ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَمَّحَصَ : أَفْلَتَ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
انْفَلَتَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . (و) ائْمَحَصَ  
(الْوَرْمُ) ، إِذَا (سَكَنَ) ، مِثْلَ ائْحَمَصَ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْصُ : خُلُوصُ الشَّيْءِ ، وَمَحَصَهُ  
يَمْحَصُهُ مَحْصًا ، وَمَحَصَهُ  
تَمْحِصًا : خَلَصَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :  
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ  
آمَنُوا﴾ أَيْ يُخَلِّصَهُمْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
يَعْنَى يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ  
آمَنُوا . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَذَكَرَ فِتْنَةً  
فَقَالَ : «يُمَحِّصُ النَّاسَ فِيهَا كَمَا  
يُمَحِّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ» أَيْ يُخَلِّصُونَ  
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلِّصُ

ذَهَبُ الْمَعْدِنِ مِنَ التُّرَابِ ، (١) .  
وَتَمْحِصُ الذُّنُوبَ . تَطْهِيئُهَا .  
وَقَوْلُهُمْ : مَحَصَ عَنَّا ذُنُوبَنَا ، أَيْ  
أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ .  
وَالْمَمَحَصُ ، كَمُعْظَمٍ : الَّذِي مُحَصَّتْ  
عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا  
الْمُمَحِّصُ الذَّنْبُ . وَمَحَصَ اللَّهُ مَايَكَ ،  
وَمَحَصَهُ : أَذْهَبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا  
تَمَحَّصَتْ ذُنُوبُهُ . وَامْتَحَصَ الطَّبِيُّ  
فِي عَدُوِّهِ : أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ :

\* وَهَنْ يَمْحَصِنَ امْتِحَاصَ الْأَطْبِ (٢) \*  
جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ،  
لَأَنَّ مَحَصَ وَامْتَحَصَ وَاحِدٌ .

وَمَحَصَ بِهَا مَحْصًا ، إِذَا ضَرَطَ .  
وَحَبْلٌ مَحِصٌ ، كَأَمِيرٌ : أَجْرَدٌ ،  
أَمْلَسٌ ، شَدِيدُ الْقَتْلِ .

وَتَمَحَّصَتِ الظُّلَمَاءُ : تَكَشَّفَتْ .

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : «أَوْ يَخْتَرُونَ كَمَا يَخْتَرُ  
الذَّهَبُ لِتَرْفِ جُودَتِهِ مِنْ رَدَائِهِ» وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
اللسان .

(٢) اللسان .

(طَارَ) عنه ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
فَارِسٍ .

[ م ص ص ] \*

(مَصَصْتُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَمْصَصُهُ) ،  
بِالْفَتْحِ ، (و) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :  
(مَصَصْتُهُ) ، بِالْفَتْحِ ، (أَمْصَصُهُ)  
بِالضَّمِّ ، (كَحَصَصْتُهُ أَخَصَصُهُ) ،  
مَصًّا ، قَالَ : وَالْفَصِيحُ الْجِدُّ  
مَصَصْتُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَمْصَصَ : (شَرِبْتُهُ  
شُرْبًا رَفِيقًا) . قَالَ شَيْخُنَا : الْمَصَّ :  
هُوَ أَخَذُ الْمَائِعِ الْقَلِيلِ بِجَنَازِ  
النَّفْسِ ، وَهَلْ يُقَالُ فِي مِثْلِهِ : شَرِبَ ،  
فِيهِ نَظَرٌ ، (كَامْتَصَصْتُهُ) .

(وَأَمْصَصَ فُلَانٌ الشَّيْءَ فَمَصَصْتُهُ .

(و) تَقُولُ لِلْمُصَّصِ (١) :  
(يَا مَصَّانُ ، وَلَهَا : يَا مَصَّانَةُ) . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (شَتَمٌ ، أَيْ يَا مَاصَّ  
بَظُرِ أُمِّهِ) ، وَمَا أَحْسَنَ تَعْيِيرَ الْجَوْهَرِيِّ  
فَإِنَّهُ قَالَ : يَا مَاصَّ كَذَا [ مِنْ ] أُمِّهِ ، وَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « لِلْمُصَّصِ » . وَالثَّبِثُ  
تَوْثِيدهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ  
وَهِيَ : وَقَوْلُهُمْ يَا مَصَّانَ وَاللَّائِثِي  
يَا مَصَّانَةَ شَتَمَ ، تَقُولُهُ لِمَنْ تَمِصُّهُ .

وَمُحَصَّصَتْ عَنْ الرَّجُلِ يَدُهُ ، أَوْ  
غَيْرُهَا ، إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ فَأَخَذَ فِي  
النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا ،  
حَمَصَ الْجُرْحُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَمْحَصَّتْ السَّهْمَ : أَنْفَذْتُهُ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
وَمَحَصَ الثَّوْرُ الْبَقَرَةَ : سَفَلَهَا ،  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ م ر ص ] \*

(الْمَرَضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
اللِّيثُ : الْمَرَضُ (لِلثَّدِيِّ وَنَحْوِهِ :  
الْغَمَزُ بِالْأَصَابِعِ) ، وَقَدْ مَرَضَهُ  
مَرَضًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الْمَرُوضُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ  
السَّرِيعَةُ) ، كَذَرُوصٍ .

(وَمَرَضَ) ، إِذَا (سَبَقَ) ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ  
مِنْ حَدٍّ نَصَرَ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ  
مَرَضَ ، بِالْكَسْرِ .

(وَتَمَرَّصَ الْقِشْرُ عَنِ السُّلْتِ) ، أَيْ

كِنَايَةً حَسَنَةً . (أَوْ) يَعْنُونَ بِالْمَاصِّ  
(رَاضِعَ الْغَنَمِ) مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ  
(لُؤْمًا) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ  
مَصَّانٌ ، وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ ، كُلُّ هَذَا  
مِنَ الْمَصِّ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْغَنَمَ  
مِنَ اللَّؤْمِ لَا يَحْتَلِبُهَا فَيُسْمَعُ صَوْتُ  
الْحَلْبِ ، فَلِهَذَا قِيلَ : لَتَيْمٌ رَاضِعٌ .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ <sup>(١)</sup> :  
يَا مَاصَّانَ . (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
(يُقَالُ : وَيَلِي عَلَى مَاصَّانٍ بَنٍ  
مَاصَّانٍ ، وَمَاصَّانَةً بَنٍ مَاصَّانَةً) ،  
يَعْنُونَ اللَّتَيْمَ ابْنَ اللَّتَمِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ :  
(الْمَاصَّةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ  
شَعَرَاتٍ) تَنْبُتُ مُنْشِئَةً (عَلَى سَنَاسِنِ  
الْفَقَارِ ، فَلَا يَنْجَعُ فِيهِ أَكْلُ  
(و) لَا (شُرْبُ حَتَّى تُنْتَفَ تِلْكَ  
الشَّعَرَاتُ) مِنْ أَصُولِهَا .

(وَالْمُصَاصُ ، بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ) ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَلَمْ يُحْلَلْ ، قِيلَ :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، قَوْلُهُ : وَلَا  
تَقُلْ ... الْخ ، عِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : قُلْ يَا مَصَّانَ وَاللَّائِي  
يَا مَصَّانَةً ، وَلَا تَقُلْ ...

هُوَ عَلَى نَبْتَةِ الْكَوْلَانِ ، يَنْبُتُ فِي  
الرَّمْلِ ، وَاحِدَتُهُ مُصَاصَةٌ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ  
خَيْطَانًا دِقَاقًا ، (أَوْ) هُوَ (بَيْسُ  
الثَّدَاءِ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لَهُ :  
الْمُصَاخُ ، وَهُوَ الثَّدَاءُ ، وَهُوَ ثَقُوبٌ  
جَيِّدٌ ، وَأَهْلُ هَرَاةٍ يُسَمُّونَهُ دَلِيزَادُ .  
(أَوْ نَبَاتٌ إِذَا نَبَتَ بِكَاطِمَةٍ فَقِيصُومٌ) ،  
وَفِي الْعُصَابِ : فَعَيْشُومٌ <sup>(١)</sup> . (وَإِذَا  
نَبَتَ بِالْذَهْنَاءِ فَمُصَاصٌ) ، وَهُمَا  
وَالثَّدَاءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، كَذَا نَقَلَهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ عَنِ الْأَعْرَابِ الْقَدُمِ . قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : (وَلِلَّيْنِ) وَمَتَانَتِهِ  
(يُخْرَزُ بِهِ) ، فَيُؤْخَذُ وَيُدَقُّ عَلَى  
الْفَرَازِيمِ حَتَّى يَلِينَ ، (وَهُوَ يُعَدُّ  
مَرْعَى) . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْمُصَاصُ  
نَبْتُ يَعْظُمُ حَتَّى تُفْتَلَ مِنْ لِحَائِهِ  
الْأَرَشِيَّةُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الثَّدَاءُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَوْدَى بَلِيلِي كُلُّ تِيَّازٍ شَوْلٍ  
صَاحِبِ عَلَقَى وَمُصَاصٍ وَعَبَلٍ <sup>(٢)</sup>

(١) وَهِيَ عِبَارَةٌ نَسَخَتْ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالنَّبَابُ .

المَفَاصِلِ) والعظام ، قاله الليث .  
وقال أبو عبيدة : من الخيل الورْدُ  
المُصَامِصُ ، وهو الذي يَسْتَقْرِى  
سَرَاتِهِ جِلْدَةً سَوْدَاءَ لَيْسَتْ بِحَالِكَةٍ ،  
وَلَوْ نُهَا لَوْنُ السَّوَادِ ، وهو وَرْدُ  
الْجَنْبَيْنِ وَصَفَتْهُ الْعُنُقُ ،  
وَالْجِرَانِ ، وَالْمَرَاقِ ، وَيَعْلُو أَوْظَفَتُهُ  
سَوَادٌ لَيْسَ بِحَالِكٍ ، وَالْأُنْثَى  
مُصَامِصَةٌ . وَأَنشَدَ قَوْلُ أَبِي دُوَادَ :

وَلَقَدْ دَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ  
الْمُرْشَقَاتِ لَهَا بَصَابِضُ  
تَمْشِي كَمْشَى نَعَامَتَيْنِ  
تَتَابَعَانِ أَشَقَّ شَاخِضُ  
بِمُجَوِّفٍ بَلَقًا وَأَعْمَ  
لِي لَوْنُهُ وَرْدُ مُصَامِصٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَنشَدَ شَمْرُ بْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

مُصَامِصٌ مَا ذَاقَ يَوْمًا قَبَا  
وَلَا شَعِيرًا نَخْرًا مُرْفَقَا  
ضَمُرُ الصَّفَاقِينَ مُمَرًّا كَفَقَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان ، وانظر مادة (بصص) ومادة (رشق) .  
وفي مطبوع الساج واللسان ٤ : (المرشقات) ،  
والمثبت من مادة (رشق) .

(٢) الديوان ٣٥٧ ، واللسان .

(و) الْمُصَامِصُ : (خَالِصٌ كُلُّ  
شَيْءٍ) . يُقَالُ : فُلَانٌ مُصَامِصٌ  
قَوْمُهُ ، إِذَا كَانَ أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا ،  
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ ،  
وَالْمُدَّكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، كَمَا فِي  
الصَّبَاحِ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
لِحَسَّانٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

طَوِيلُ النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ  
مُصَامِصُ النَّجَارِ مِنَ الْخَزَرَجِ<sup>(١)</sup>

(كَالْمُصَامِصِ) ، كَعَلَابِيطِ .

(وَدُ مُصَامِصٍ<sup>(٢)</sup> : ع) . قَالَ  
عُكَّاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ :

وَدُو مُصَامِصٍ رَبَلَتْ مِنْهُ الْحُجْرُ  
حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَدُو أَمْرٍ<sup>(٣)</sup>

(وَفَرَسٌ مُصَامِصٌ) ، وَمُصَمِّصٌ ،  
(كَعَلَابِيطِ وَعَلِيطِ : شَدِيدُ تَرْكِيبِ

(١) الديوان ٧١ واللسان .

(٢) هي عبارة نسخة من القاموس ، وعبارة القاموس :  
ذو مصامص .

(٣) التكملة والعياب وزاد بينهما :

\* وَحَيْثُ لَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذَاغُمَرُ \*  
وفي معجم البلدان (أمر) قال عكاشة بن مسعدة السدي .

فأصبحت ترضى مع الوحش النفر  
حيث تلاقى واسط و ذو أمر  
حيث تلاقى ذات كهف وغمر  
وجاء بنصها في معجم البلدان (غمر)

وقيل: كُمِيتُ مُصَامِصٌ: خَالِصٌ  
فِي كُمَيْتِهِ .

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَمُصَامِصٌ) فِي  
قَوْمِهِ، (أَيَّ حَسِيبٍ زَاكِيٍّ) <sup>(١)</sup> الْحَسَبِ،  
خَالِصٌ فِيهِمْ . وَمِنْهُ: فَرَسٌ وَرَدَّ  
مُصَامِصٌ، إِذَا كَانَ خَالِصًا فِي ذَلِكَ .

(وَالْمَصِصَةُ، كَسْفِينَةٍ: الْقَصْعَةُ)  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مَصِصَةٌ، بِلَا لَامٍ: (د،  
بِالشَّامِ)، وَقِيلَ: هُوَ ثَغَرٌ مِنْ  
تُغُورِ الرُّومِ، وَمِنْهُ الْإِمَامُ أَبُو  
الْفَتْحِ نَصْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمَصِصِيِّ، آخِرُ مَنْ  
حَدَّثَ عَنِ الْخَطِيبِ وَالسَّمْعَانِيِّ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَلَا تُشَدُّدُ) <sup>(٢)</sup>

(وَمَصِصُ الثَّرَى: النَّدَى مِنْ  
الرَّمْلِ، وَالتَّرَابِ) . وَاقْتَصَرَفِي التَّكْمِلَةَ  
عَلَى النَّدَى، هَكَذَا عَلَى وَزْنِ سَمَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ (ذَاكَ) وَلَكِنْ الْفَارَحِ أَنْشَأَهَا فَأَثَبَتْنَا  
إِلَيْهِ .

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ فِي مَجْمَعِ الْبِلَدَانِ (الْمَصِصَةُ): ضَبَطَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ بِشَدِيدِ الصَّادِ الْأَوَّلِ  
وَتَفَرَّدَ الْجَوْهَرِيُّ وَخَالَهُ الْفَارَابِيُّ بِأَنْ قَالَ الْمَصِصَةُ  
بِتَخْفِيفِ الصَّادِينَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(وَمُصَّةُ الْمَالِ بِالضَّمِّ: مُصَاصُهُ)،  
أَيَّ خَالِصِهِ .

(وَوَظِيفٌ مَمْصُوصٌ: دَقِيقٌ)،  
كَأَنَّهُ قَدْ مَضَّ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمَصُوصُ، كَصَبُورٍ: طَعَامٌ مِنْ  
لَحْمٍ يُطْبَخُ وَيُنْفَعُ فِي الْخَلِّ)،  
وَقِيلَ: يُنْفَعُ فِي الْخَلِّ ثُمَّ يُطْبَخُ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مَصُوصًا  
بِخَلِّ خَمْرٍ» . (أَوْ يَكُونُ) الْمَصُوصُ  
(مِنْ لَحْمِ الطَّيْرِ خَاصَّةً)، كَمَا أَنَّ  
الْخَلْعَ مِنْ لُحُومِ الْأَنْعَامِ خَاصَّةً .  
وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْمَصُوصُ بِفَتْحٍ  
الْمِيمِ: طَعَامٌ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ وَعِبَارَةٌ  
النِّهَايَةُ تَقْتَضِي أَنَّهُ بضمِّ الميمِ، فَإِنَّهُ  
قَالَ: وَيُحْتَمَلُ فَتْحُ الْمِيمِ، وَيَكُونُ  
فَعُولًا مِنَ الْمَصِّ .

(و) الْمَصُوصُ: (الْمَرْأَةُ تَحْرِصُ  
عَلَى الرَّجُلِ عِنْدَ الْجَمَاعِ)، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَمْتَصُّ  
رَحِمُهَا الْمَاءَ . (و) قِيلَ الْمَصُوصُ:  
(الْفَرْجُ الْمُنْشَفَةُ لَمَّا عَلَى الذَّكَرِ مِنْ

البَلَّةِ . ج مَصَائِصُ ) ، عن ابن عَبَّاد .

(والمَصُوصَةُ والمَمْصُوصَةُ :

الْمَرْأَةُ الْمَهْزُولَةُ) ، الثَّانِيَةُ عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ ، واقتَصَرَ أَبُو أَبُو زَيْدٍ عَلَى الْأَوَّلَى ، وَزَادَ : مَنْ دَاؤُ قَدْ خَامَرَهَا ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ عَنْهُ ، وَرَادَ غَيْرُهُ : كَأَنَّهَا مَصَّتْ ، وَهُوَ مَجَسَّازٌ .

(وَالْمَضْمَضَةُ : الْمَضْمَضَةُ) .

يُقَالُ : مَضْمَضَ فَاهُ ، وَمَضْمَضَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَضْمَضَةَ (بَطْرِفِ اللِّسَانِ) ، وَالْمَضْمَضَةَ بِالْفَمِ كُلُّهُ ، وَهَذَا شَبِيهُ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْضَةِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ «أَمَرْنَا أَنْ نُمَضِّصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُمَضِّصَ» .

هُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ «كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، وَنُمَضِّصُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا نُمَضِّصُ مِنَ التَّمْرِ» . (و) فِي

حَدِيثِ مَرْفُوعٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (مُضْمَضَةُ الذُّنُوبِ)» ، أَيْ (مُضْمَضَتُهَا) وَمُطَهَّرَتُهَا . وَقِيلَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعِنْدِي مَعْنَاهُ أَيْ مُطَهَّرَةٌ وَغَاسِلَةٌ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ الْعَرَبُ الْحَرْفَ وَأَصْلُهُ مُعْتَلٌّ ، أَيْ فَهُوَ مِنَ الْمَوْصِ . وَمِنْهُ نَخْنَخَ بَعِيرُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنَاخَةِ . وَخَضَخْتُ الْإِنَاءَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ . وَإِنَّمَا أَتَتْهَا وَالْقَتْلُ مُذَكَّرٌ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ ، أَوْ أَرَادَ خَضَلَةً مُضْمَضَةً ، فَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ .

(وَتَمَضَّصَهُ) ، إِذَا تَرَشَّفَهُ . وَقِيلَ : (مَضَّصَهُ فِي مُهْلَةٍ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِمْتَصَّ الرُّمَانَ وَغَيْرَهُ : مَضَّصَهُ .

وَالْمُضَاصُّ وَالْمُضَاصَّةُ بَضْمُهُمَا : مَا تَمَضَّصَتْ مِنْهُ .

وَمَضَّصَ مِنَ الدُّنْيَا ، أَيْ نَالَ الْقَلِيلَ مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَصَّانُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَجَّامُ ،  
لأنَّه يَمْصُّ . قال زيادٌ <sup>(١)</sup> : الْأَعْجَمُ  
يَهْجُو خَالِدَ <sup>(٢)</sup> بنَ عَتَّابِ بنِ وَرْقَاءَ :

فَإِنْ تَكُنْ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَظَرِهَا  
فَمَا خَفِضَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ <sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّصُهُ : قال له يامَصَّانُ ، وهو مَجَازٌ .

وَمُصَاصَةُ الشَّيْءِ كَالْمُصَاصِ .  
وَمُصَاصُ الشَّيْءِ : سِرُّهُ وَمَنْبِتُهُ . يُقَالُ :  
هُوَ كَرِيمُ الْمُصَاصِ ، مِنْ ذَلِكَ .  
وقال اللَّيْثُ : مُصَاصُ الْقَوْمِ : أَصْلُ  
مَنْبِتِهِمْ ، وَأَفْضَلُ سِطَنِهِمْ .

وَمُصَمِّصُ الْإِنَاءِ وَالثَّوْبِ : غَسَلَهُمَا .  
وقال ابنُ السَّكِّيتِ : مُصَمِّصُ  
إِنِائِهِ : غَسَلَهُ كَمُصَمِّصِهِ . وقال  
الأَصْمَعِيُّ : مُصَمِّصُ إِنِائِهِ  
وَمُصَمِّصُهُ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ

وَحَرَّكَهَ لِيَغْسِلَهُ . وقال أَبُو سَعِيدٍ :  
الْمُصَمِّصَةُ : أَنْ تَصُبَّ الْمَاءَ فِي  
الْإِنَاءِ ثُمَّ تُحَرِّكُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْسِلَهُ  
بِيَدِكَ ، خَضَخَصَةً ثُمَّ تَهْرِيقُهُ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا أَخْرَجَ  
لِسَانَهُ وَحَرَّكَ بِيَدِهِ فَقَدْ نَضَنَصَهُ  
وَمُصَمِّصُهُ .

وَرَجُلٌ مُصَاصٌ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدٌ .  
وقيل : هُوَ الْمُتَمَلِّئُ الْخَلْقِ ،  
الْأَمْلَسُ ، وَلَيْسَ بِالشَّجَاعِ .

وَالْمُصَّوْصُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ  
الْقَمِيَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ابنُ بَرِّي : الْمُصَّانُ ،  
بِالضَّمِّ : قَصَبُ السُّكَّرِ ، عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ .

[ م ع ص ] \*

(الْمَعْصُ ، مُحَرَّكَةً : التَّوَاءُ فِي  
عَصَبِ الرَّجُلِ) ، هُكَذَا بِكَسْرِ الرَّاءِ  
وَسُكُونِ الْجِيمِ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،  
وَالْمُصَبُّوطُ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ  
بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْجِيمِ (كَأَنَّهُ يَقْصُرُ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَمَادَّةِ (وَسَى) ، وَفِي الْجُمُحَةِ  
١٠٣/١ أَعْنَى هِمْدَانِ .

(٢) فِي هَامِشِ الْجُمُحَةِ : وَقِيلَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ .

(٣) شَعْرُ أَعْنَى هِمْدَانِ ( دِيْوَانُ الْأَعَشِينَ ) الْبَيْتُ رَقْمُ ٢

مِنَ الْقِطْعَةِ ٦٣ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُحَةُ

١٠٣/١ وَمَادَّةُ (مُوسَى) وَمَادَّةُ (وَسَى) وَفِي الْأَغَانِي

تَرْجُمَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ قَالَهُ الْأَعْنَى فِيهِ

وَقَبْلَهُ بَيْتٌ بِمَجْرُورِ النَّاقَةِ . وَفِي تَرْجُمَةِ أَعْنَى هِمْدَانَ

أَبْيَاتٌ مَرْفُوعَةٌ عَلَى الْوِزْنِ وَالنَّاقَةِ هَجَاءُ خَالِدِ بْنِ

عَتَّابِ بْنِ وَرْقَاءَ لَيْسَ فِيهَا الْبَيْتُ .

عَصْبُهُ فَتَتَعَوَّجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يُسَوِّيه  
بِيَدِهِ ، كما في الصَّحاح ، وهو عن  
أَبِي عَمْرٍو . وقد مَعْصَ مَعْصً ،  
كَفَرِحَ . ومنه الْحَدِيثُ شَكَأَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، الْمَعْصُ فَقَالَ :  
« كَذَبَ ، عَلَيْكَ الْعَسَلُ » . أَيْ عَلَيْكَ  
بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ ، وهو من عَسَلَانَ  
الذَّنْبِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ :  
الْمَعْصُ : التَّوَأُّهُ مَقْصِلٍ مِنْ مَقَاصِلِ  
الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ ، (أَوْ) الْمَعْصُ (خَاصٌّ  
بِالرَّجْلِ) ، قاله ثَعْلَبٌ . قِيلَ : وَجَعُ  
يُصِيبُهَا كَالْحَفَا . وقال اللَّيْثُ :  
هو شِبْهُ الْخَلَجِ فِيهَا ، (و) قِيلَ :  
الْمَعْصُ : (وَجَعٌ فِي الْعَصَبِ مِنْ كَثْرَةِ  
الْمَشْيِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقد مَعْصَ  
الرَّجُلُ مَعْصاً : شَكَأَ رِجْلَيْهِ ، مِنْ  
كَثْرَةِ الْمَشْيِ .

(و) الْمَعْصُ أَيْضاً (الْمَأْصُ) ،  
وهي بَيْضُ الْإِبِلِ وَكِرَامُهَا ، عن ابنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

يَا رَبَّ أَنْتَ تَجْبِرُ الْكَسِيرَا  
وَتَرْزُقُ الْمُسْتَزِقَ الْفَقِيرَا

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جَرَّجُورَا  
سُودَاً وَبَيْضاً مَعْصاً خُبُورَا<sup>(١)</sup>  
قال الْأَزْهَرِيُّ : وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
يَقُولُ : هِيَ الْمَعْصُ بِالْغَيْنِ ، لِلْبَيْضِ  
مِنْ الْإِبِلِ ، وَهُمَا لُغَتَانِ . قُلْتُ : وَقَدْ  
ذَكَرَ الْغَيْنَ الْمُعْجَمَةُ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا  
سَيَأْتِي .

(و) عن ابنِ عَبَّادٍ : الْمَعْصُ :  
(تَكْسِيرٌ)<sup>(٢)</sup> تَجْدُهُ فِي طَرْفِ الْجَسَدِ  
لِكَثْرَةِ الرُّكُضِ أَوْ غَيْرِهِ ، أَيْ  
كَالْفُخِّ فِي الْعَصَبِ مِنْ امْتِلَائِهِ .  
ويقال : (مَعْصُ) الرَّجُلُ مَعْصاً ،  
(كَفَرِحَ : التَّوَأَى مَقْصِلُهُ) ، قاله  
الْأَصْمَعِيُّ . (و) مَعْصَتُ (يَدُهُ أَوْ  
رِجْلُهُ : إِذَا اشْتَكَاهَا) . وَيُقَالُ :  
الْمَعْصُ : نُقْصَانٌ فِي الرَّسْغِ ،  
كَالْعَصْدِ ، وقيل : هو خَدَرٌ فِي  
أَرْسَاغِ يَدَيِ الْإِبِلِ وَأَرْجُلَيْهَا .  
قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ :

(١) الديوان ٢٤ برواية (مفصلاً) ومادة (معص) ، والرواية  
كما هنا في اللسان والتكملة والعيان وفيه المتأخر  
الأربعة .

(٢) في نسخة من القاموس : تَكْسَرُ .



عَمَلَسْ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَةً  
مِنْهُ الظَّنَّائِبُ ، لَمْ يَغْمِزْ بِهَا مَعْصَاً <sup>(١)</sup>

(و) مَعْصَ الرَّجُلُ (فِي مَشِيَّتِهِ) ،  
إِذَا (حَجَلَ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَزَادَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ مِنْ دَاءِ بَرَجِلِهِ ، وَهُوَ مَعْصٌ ،  
كَكْتَفٍ ، وَقِيلَ : الْمَعْصُ : شِبْهُ  
الْحَجَلِ . (و) مَعْصَتٌ <sup>(٢)</sup> (الْإِصْبَعُ :  
نُكِبَتْ) ، <sup>(٣)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ كَعْنَى .

(وَبَنُو مَعِصٍ ، كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ  
قُرَيْشٍ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا  
التَّرْكِيبِ ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي  
تَرْكِيبِ «ع ي ص» . قُلْتُ : وَهُوَ  
مَعِصُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَخُو  
حَسَلِ بْنِ عَامِرٍ ، وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ  
نِزَارٍ ، وَعَبْدٍ ، وَعَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ :

وَلَأَنْتَارَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ مُكْدَمٍ  
حَتَّى أَنْالَ عُصِيَّةَ بْنَ مَعِصٍ <sup>(٣)</sup>

(١) الديوان ١٠١ واللسان وفي مطبوع التاج واللسان

«عادية» بالبدال المهملة ، والمثبت من الديوان .

(٢) هذا ضبط القاموس وقول الشارح إن الصاغاني ضبطه

كَيْفَى قَدْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الضَّبْطَ يَفْتَحُ الْأَوَّلَ .

(٣) العباب ومادة (عيس) .

(وَبَنُو مَاعِصٍ : بُطَيْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .  
(وَتَمَعَّصَ بَطْنُهُ ، أَوْجَعَهُ) ، كَتَمَعَّصَ ،  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَعَّصَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَجَلَ <sup>(١)</sup> .

وَالْمَعْصُ : امْتِلَاءُ الْعَصَبِ مِنْ  
بَاطِنٍ فَيَنْتَفِخُ مَعَ وَجَعٍ شَدِيدٍ .  
وَالْمَعْصُ فِي الْإِيلِ : خَدَرٌ فِي أَرْسَاخٍ  
يَدِيدِهَا أَوْ رَجْلَيْهَا . وَالْمَعْصُ : الْعَصْدُ ،  
وَالْبَدَلُ .

وَالْمَعْصُ : نُقْصَانٌ فِي الرُّسْعِ :  
وَقِيلَ : هُوَ شِبْهُ الْخَلَجِ .

وَالْمَعْصُ ، كَكْتَفٍ : الَّذِي يَقْتَنِي  
الْمَعْصَ مِنَ الْإِيلِ ، وَهِيَ الْبَيْضُ .

وَفِي بَطْنِ الرَّجُلِ مَعْصٌ وَمَعْصٌ ، وَقَدْ  
مَعْصَ وَمَعْصَ .

وَمَعْصَتُ الْيَدِ : اعْوَجَّتْ ، وَكَذَا  
الرَّجُلُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) هكذا في التاج بجاء مهملة في أوله ويؤيده ما في العباب =

[ م غ ص ] \*

(الْمَغْصُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرَّكَ)  
 عن ابنِ دُرَيْدٍ (وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ) .  
 قُلْتُ : عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : وَالْعَامَّةُ  
 تَقُولُ : مَغْصٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَعَزَاهُ  
 لِيَعْقُوبَ . وَعِبَارَةُ يَعْقُوبَ : فِي بَطْنِهِ  
 مَغْسٌ وَمَغْصٌ ، وَلَا يُقَالُ مَغْسٌ  
 وَلَا مَغْصٌ ، وَإِنِّي لَأَجِدُ فِي بَطْنِي  
 مَغْسًا وَمَغْصًا . فَكَيْفَ يُنسَبُ  
 الْوَهْمُ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ ؟ قَالَ : تَقْطِيعُ فِي  
 الْمَعَى وَوَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ، وَقَدْ (مُغِصٌ ،  
 كَعِنَى ، فَهُوَ مَمْغُوصٌ) .

كَذَا نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
 مَغِصٌ ، وَمَغِصٌ ، كَفَرِحَ ، وَهَذَا نَظَرٌ

= عن ابنِ فارس « مَغِصَ الرَّجُلُ إِذَا  
 حَجَلَ فِي مَشْيِهِ » وَهُوَ فِي الْمَقَائِسِ  
 ٣٣٧/٥ وَأَمَّا اللِّسَانُ فَبِجَاءِ فِيهِ « مَغِصٌ  
 مَغِصًا فَهُوَ مَغِصٌ وَتَمَغِصٌ وَهُوَ  
 شِبْهُ الْحَجَلِ » وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَاءَ  
 الْمُعْجَمَةَ تَحْرِيفٌ ، فَلَمَادَةَ دَالَّةٌ عَلَى عَيْبٍ  
 فِي الْمَثَلِ وَدَاءٌ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ . وَلَمْ  
 تَضْبُطْ « الْحَجَلُ » فِي اللِّسَانِ وَبِجَاءِ فِيهِ  
 مَرَّةً أُخْرَى « الْمَغِصُ شِبْهُ الْحَلِجِ وَهُوَ  
 دَاءٌ فِي الرَّجُلِ » .

إِلَى الْمَغْصِ بِالتَّخْرِيكِ .

(وَالْمَغْصُ) ، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ  
 بِالْفَتْحِ ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
 السَّكِّيتِ بِالتَّخْرِيكِ : (الْمَأْصُ) ،  
 أَيْ خِيَارُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدَةُ مَغْصَةٌ ،  
 وَأَنْشَدَ :

أَنْتُمْ وَهَيْتُمْ مَائَةً جُرْجُورًا  
 أَذْمًا وَحُمْرًا مَغْصًا خُبُورًا<sup>(١)</sup>

وَقَدْ سَبَقَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَقَالَ غَيْرُ  
 ابْنِ السَّكِّيتِ : الْمَغْصُ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَالْغَنَمِ : الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ ، وَقِيلَ :  
 الْبَيْضُ فَقَطْ ، وَهِيَ خِيَارُ الْإِبِلِ ،  
 وَالْإِسْكَانُ لُغَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
 وَأَرَى أَنَّهُ الْمَحْفُوظُ عَنْ يَعْقُوبَ .

(ج ، أَمْغَاصٌ) ، كَفَرَدَ وَأَفْرَادَ ، أَوْ  
 سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ . (أَوْ هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ  
 مِنْ لَفْظِهِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَنَصَّهُ :  
 وَإِسْلُ أَمْغَاصٌ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا ،  
 لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَقَالَ

(١) هُوَ السَّجَّاحُ كَمَا سَبَقَ فِي (مَغِصٍ) وَالشَّاهِدُ فِي الْدِيَوَانِ ٢٤  
 وَاللِّسَانِ وَالصَّحَّاحِ وَالنَّبَابِ وَالْجُمْهُورَةُ ٣/٨٠ : وَالْمَقَائِيسُ  
 ٣٤٠/٥ .

غَيْرُهُ : الْمَغْصُ ، وَالْمَغْصُ : خِيَارُ  
الْإِبِلِ ، وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

(و) يُقَالُ : (فُلَانٌ مَغْصٌ) ،

بِالْفَتْحِ ، أَوْ بِالتَّخْرِيكِ ، (مَنْ  
الْمَغْصُ) ، بِالتَّخْرِيكِ ، كَذَا هُوَ  
مَضْبُوطٌ : (إِذَا كَانَ ثَقِيلاً) ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا ، وَفِيهَا :  
إِذَا كَانَ بَغِيضاً ، وَفِي اللِّسَانِ الْأُولَى  
كَتِفٌ ، وَفِيهِ : يُوصَفُ  
بِالْأَذَى . وَالْكُلُّ مُتَقَارِبٌ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغْصُ ، بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ ،  
وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ . وَفِي النَّوَادِرِ :  
تَمَغَّصَ بَطْنِي ، وَتَمَغَّصَ ، أَيْ  
أَوْجَعَنِي . وَيُقَالُ : تَمَغَّصَ ، بِالسِّينِ  
أَيْضاً . وَالْمَغْصُ ، أَيْضاً : الْبَيْضُ  
مِنَ الْغَنَمِ ، وَقِيلَ : الْمَغْصُ مَنْ  
الْإِبِلِ : الَّتِي قَارَقَتِ الْكَرْمَ ، نَقْلُهُ  
الْأَزْهَرِي . وَتَمَغَّصَنِي الشَّيْءُ :  
آذَانِي ، وَكَذَا تَمَغَّصْتُ مِنْهُ .

[ م ل ص ] \*

(الْمِلَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّفَا  
الْأَبْيَضُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ  
لِلْأَغْلَبِ :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصِ  
مِيطَبَ أَكْمٍ نِيطَ بِالْمِلَاصِ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : الْأَمْلَاصُ ، وَهِيَ الْحِبَالُ  
الْمُحْكَمَةُ : وَالْمِيطَبُ : الطَّرُّ<sup>(٢)</sup> .

(و) مِلَاصٌ : (قَلْعَةٌ بِسَوَاحِلِ  
جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِي .  
وَقَالَ يَاقُوتُ : وَإِيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَاقِسَ  
بِقَوْلِهِ :

كَيْفَ الْخَلَاصُ إِلَى مِلَاصٍ وَسُورَهَا  
مِنْ حَيْثُ دُرْتُ بِهِ يَدُورُ قَرِينِي<sup>(٣)</sup>  
قُلْتُ : وَيُقَالُ فِيهَا ، أَيْضاً :  
مِلَاصٌ كَمِخْرَابٍ ، وَلِذَا أَعَادَهَا  
يَاقُوتُ مَرَّةً ثَانِيَةً .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : الطَّرُّ  
هُوَ كَصُرْدٍ : الْحَجَرُ أَوْ الْمَدُورُ الْمَحْدَدُ  
مِنْهُ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ » .

(٣) معجم البلدان (ملاص) .

(وجارية ذات شماس وملاص) ،  
هكذا ذكره الجوهري في هذه  
المادة ، مع أنه أهمل مادة  
« شمس » وذكره المصنف ،  
رحمه الله تعالى ، ( في الشين )  
مع الصاد ، فقال : أي ذات تفلت  
وانملاص ، كما تقدم .

(وملص بسلحه رمى به) ، عن  
ابن عباد ، ووقع في التكملة : ملص  
بسهمه : رمى به (١) .

(و) ملص ، ( كفرح : سقط  
متزلجاً ) . وكل شيء زل أنسلالاً ،  
متزلجاً لملاسته ، فقد ملص (ورشاء  
ملص ، ككشف تزلق الكف عنه) ،  
ولا تستمكن من القبض عليه ، وقد  
ملص ، نقله الجوهري وأنشد  
للراجز يصف جبل الدلو :

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلَصًا  
كَذَنْبِ الذُّبِّ يُعَدِّي هَيْصًا (٢)

(١) أما العباب فجاء النص « ملص بسلحه رمى به » .  
(٢) اللسان والصاحح والباب والتكملة والأسانيد ، والجمهرة  
٣١٢/٣ ، وفي المقاييس ٢٥٠/٥ المشطور الأول  
زاد في العباب بينهما مشطورا هو :  
\* تملص الكف به تملصا \*

قال الصاغاني : والرواية :  
الهبص ، مثل الجمزى . وأنشده  
الأزهري وابن دُرَيْد على الصحة .  
ويُعَدِّي بمعنى يَعْدُو ، يعنى رطباً  
يزلق من اليد .

(ويا ابن ملاص ، ككتان شتم) ،  
نقله الصاغاني عن ابن عباد .  
(ورجل أملص الرأس : أثلطه) ،  
عن ابن عباد .

(و) في الصاحح : (سير إمليص :  
سريع) ، وأنشد ابن بري :

فَمَا لَهُمْ بِالْأَدْوِ مِنْ مَحِيصٍ  
غَيْرَ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْإِمْلِيصِ (١)

(و) قال أبو عمرو : (الملصة ،  
كزينة : الأطوم من السمك) ،  
وكذلك الزالخة .

وفي الأساس : ملصت السمكة من  
يدي ، وانملصت : انفلتت  
وزلقت ، والسمكة ملصة .

(وأنملصت المرأة ، كما

لِلجَوْهَرِيِّ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَالنَّاقَةُ :  
(أَلْقَتْ وَلَدَهَا مَيْتاً) وَفِي الصَّحَاحِ :  
أَيُّ أَسْقَطَتْ ، (وَهِيَ مُمْلِصٌ) ،  
وَالْجَمْعُ مَمَالِصُ ، بِالْيَاءِ . (فَإِنْ اعْتَادَتْهُ  
فِمِلاصٌ) ، وَالْوَلَدُ مُمْلَصٌ وَمَلِصٌ .

(و) أَمْلَصَ (الشَّيْءُ) <sup>(١)</sup> إِمْلَاصاً :  
(أَزْلَقَ) . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي  
تَفْسِيرِ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ  
شُعْبَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
« الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ تُضْرَبُ فَتُمْلِصُ  
جَنِينَهَا » أَيُّ تُزْلِقُهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَمْلَصَتْ بِهِ ،  
وَأَزْلَقَتْ بِهِ ، وَأَسْهَلَتْ بِهِ ، وَحَطَّاتُ  
بِهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وَيُقَالُ أَيْضاً  
إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ مَلِصاً ،  
وَمَلِيطاً) ، وَمُمْلَصاً . وَالْمَلِصُ :  
أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ مِنْ أَفْعَلَ .

(وَتَمْلَصُ) الرِّشَاءُ مِنْ يَدِي ،  
وَتَفْلَصُ ، أَيُّ (تَخْلَصُ) ، وَتَمْلَصُتُ  
مِنْهُ : تَخْلَصُتُ . يُقَالُ : مَا كِدْتُ  
أَتَمْلَصُ مِنْهُ .

(١) كَذَا بِالرَّفْعِ فِي الْقَامُوسِ وَحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَدُلُّ  
أَنَّ الْفِعْلَ مُتَعَدٍ فَيَكُونُ أَيْضاً أَمْلَصَ الشَّيْءُ : أَزْلَقَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا قَبِضْتَ عَلَى  
شَيْءٍ فَأَنْفَلْتَ مِنْ يَدِكَ قُلْتَ :  
(انْمَلَصْ) مِنْ يَدِي انْمِلَاصاً ،  
وَانْمَلَخْ ، بِالخَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
انْمَلَصَ الشَّيْءُ : (أَفْلَتَ) ، وَتُدْغَمُ  
النُّونُ فِي الْمِيمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
وَكَذَلِكَ انْفَلَصَ ، وَقَدْ فَلَصْتُهُ  
وَمَلَصْتُهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلَصُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الزَّلَقُ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَرِشَاءٌ مَلِصٌ ،  
كَمَلِصٍ .

وَالْمُمْلَصُ ، كُمُكْرَمٍ : السَّقَطُ .

وَتَمْلَصُ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : زَلَّ  
انْسِلَالاً لِمَلَاَسَتِهِ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ  
الرِّشَاءُ ، وَالْحَبْلُ ، وَالْعِنَانُ .

وَالْمَلَصُ ، بِالْفَتْحِ : الْعُرْيَانُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ ، كَالْحَبْلِ  
خَرَجَ مِنْ زُبَيْرِهِ .

وَمَلَصَ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، أَنْشَدَ أَبُو

حَنِيفَةً :

فَمَا زَالَ يَسْتَقِي بَطْنَ مَلْصَ وَعَرَعَرًا  
وَأَرْضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا (١)

أَيَّ انْخَفَضَ مَا كَانَ مِنْهُمَا مُرْتَفِعًا .  
وَبَنُو مُلَيْصٍ ، كَزَيْبِرٍ : بَطْنٌ مِنْ  
الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَأَمْلَصَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، كَأَمْلَطَ .  
وَالْأَمْلَصُ : الرُّطْبُ اللَّيِّنُ .

وَمَلَصَ مَلْصًا : وَلَّى هَارِبًا  
كَمَلَزَ مَلَزًا .

وَفِي هُذَيْلٍ : مَلَاَصُ بْنُ صَاهِلَةَ بْنِ  
كَاهِلٍ ، بَطْنٌ ، مِنْهُمْ أَبُو ذَرَّةَ (٢)  
الْهُذَلِيُّ .

[ م و ص ] \*

(الْمَوْصُ : غَسَلَ لَيْنٌ) ، قَالَ  
فُضَيْلٌ : قُلْتُ لَشَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ :

(١) هُوَ لِلْأَخْطَلِ كَمَا فِي مَادَّةِ (جَسَمٍ) وَالْذِيوَانِ  
١٢١ وَفِيهِ — بَطْنٌ خَبَتْ وَعَرَعَرِي —  
وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ذَرَّةٌ » . وَالْمَثْبُوتُ عَنْ شَرْحِ أَشْعَارِ  
الْهُذَلِيِّينَ : ٦٢٣ .

مَا مَوْصُ الْإِنَاءِ ؟ قَالَ : غَسَلُهُ . مَاَصَ  
الثَّوْبَ يَمْوُصُهُ مَوْصًا : غَسَلَهُ غَسَلًا  
لَيْنًا . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِي  
فِيهِ مَاءً ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثَّوْبِ ، وَهُوَ  
آخِذُهُ [بَيْنَ كَفَيْهِ أَوْ] (١) . بَيْنَ  
إِنْيَاهُمَا ، يَغْسِلُهُ وَيَمْوُصُهُ ، نَقَلَهُ  
اللِّثُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هَاصِبُهُ وَمَاصُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (و) قِيلَ : هُوَ (الدَّلْكُ  
بِالْيَدِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَوْصُ :  
(مُعَالَجَةُ الْجَسَدِ) . كَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْهَيْدُ ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ (بِالْغَسْلِ) ، وَهُمْ يَمْوُصُونَهُ  
ثَلَاثَ مَوْصَاتٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْصُ :  
(التَّبْنُ ، وَمَوْصَ الرَّجُلُ تَمْوِصًا :  
جَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي التَّبْنِ .

(و) مَوْصَ (ثِيَابِهِ) تَمْوِصًا :  
(غَسَلَهَا وَنَقَّاهَا) ، وَعِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ :  
فَانْقَاهَا .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُواصَّة ، كَثْمَامَة : الغُسَالَة ، كما  
في الصَّحاح . وقيل : غُسَالَة الثِّيَاب .

وقال اللِّحْيَانِي : مُوَاصَّةُ الْإِنَاءِ :

مَا غُسِلَ بِهِ ، أَوْ مِنْهُ ، ويقال ما  
يَسْقِيهِ إِلَّا مُوَاصَّةُ الْإِنَاءِ .

وَمَاصَ فَاهُ بِالسُّوَالِكِ ، يَمْوُصُهُ  
مَوْصًا : سَنَهُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،  
وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .

[ م ه ص ]

«مَهَّصٌ : ثَوْبُهُ تَمْهِيصًا» ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابن  
عَبَّادٍ : أَيْ ( نَظَفَهُ وَبَيَّضَهُ ) . قُلْتُ :  
وَأَرَى الْهَاءَ بَدَلًا مِنَ الْحَاءِ .

( وَتَمَهَّصَ فِي الْمَاءِ : انْغَمَسَ ) فِيهِ .

( وَامْتَهَاصَتِ الْأَرْضُ ) امْتَهِيصًا :  
( ذَهَبَ نَبْتُهَا وَوَرَقُهَا ، وَهِيَ مَهْصَاءٌ )  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

( فصل النون )

مع الصاد

[ ن ب ص ] \*

( النَّبْصُ ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال  
ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ ( الْقَلِيلُ مِنَ الْبَقْلِ إِذَا  
طَلَعَ ) ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالتَّحْرِيكِ ،  
وهو الصَّوَابُ ، وَأَرَاهُ لُغَةً فِي النَّبْذِ .

( وَ ) قال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّبْصُ :  
( التَّكَلُّمُ ) ، ( وَ ) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
( مَا يَنْبِصُ ) بِحَرْفٍ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،  
أَيْ ( مَا يَتَكَلَّمُ ) . وَمَا سَمِعْتُ لَهُ  
نَبْصَةً ) ، أَيْ ( كَلِمَةً ) ، وَالسَّيْنُ  
أَعْلَى .

( وَ ) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
( النَّبِصُ ، كَأَمِيرٍ : صَوْتُ شَفَتَيْ  
الْغُلَامِ إِذَا أَرَادَ تَزْوِيجَ طَائِرٍ  
بِأُنْثَاهُ ، وَقَدْ نَبَصَ يَنْبِصُ ) ،  
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : إِذَا ضَمَّ شَفَتَيْهِ ثُمَّ  
دَعَا . قال : ( وَمِنْهُ النَّبْصَاءُ ، لِلْقَوْسِ  
الْمُصَوِّتَةِ ) .

( وَ ) قال اللِّحْيَانِيُّ : ( نَبِصٌ

الطائر والعصفور يَنْبِصُ  
نَيْبِصاً<sup>(١)</sup> : صَوْتٌ صَوْتاً ضَعِيفاً<sup>(٢)</sup>  
وكذلك نَبَصَ بالطائر والصَّيْدَ ، إذا  
صَوَّتَ بِهِ .

[ ] وَمَا يَسْتَذْكِرُ عَلَيْهِ :

النَّبْصُ كَالنَّيْبِصِ .

ونَبَصَ الشَّعْرَ : نَتَفَقَهَ ، عَنْ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ .

ومن المجاز : نَبَصَ بِالْكَلِمَةِ  
أَخْرَجَهَا مَتَحَدِّقاً ، كَأَنَّهُ صَلَّصَلَهَا  
وَصَفَّاهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمَحِيطِ<sup>(٣)</sup>

[ ن ح ص ] \*

(النَّحْصُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيُّ الْحَائِلُ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ : نَبِصَ الطَّائِرُ وَالْعَصْفُورُ

يَنْبِصُ (بِتَشْدِيدِ يَدِ الْبَاءِ فِي الْمَاضِي

وَالْمُضَارِعِ) نَيْبِصاً وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ

نَيْبِصاً : « صَوْتٌ صَوْتاً ضَعِيفاً :

وَمَا أَثْبَتَاهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ وَالْعِيَابِ :

(٢) جَاءَ شَاهِدٌ فِي الْعِيَابِ عَلَى قَوْلِهِ إِذَا صَوَّتَ صَوْتاً ضَعِيفاً

« وَقَالَ خَلْفٌ فِي وَصْفِ شَوْكَةِ الْحَائِكِ :

لَهَا صَرَّةٌ كَنَيْبِصِ الْغُلَامِ

يُؤَلِّفُ قَرْدًا إِلَى قَرْدِهِ

(٣) زَادَ فِي الْعِيَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ بَعْدَ صَفَّاهَا : « وَقِيلَ أَنَّ

كَالنَّاحِصِ) ، كَمَا فِي الْعِيَابِ ،  
وَنَبِصُ التَّكْمَلَةِ : النَّاحِصُ<sup>(١)</sup>  
كَالنَّحْوِصِ . فَلَوْ قِيلَ :  
كَالنَّاحِصِ<sup>(٢)</sup> وَالنَّحْوِصِ ، لَسَلِمَ مِنَ  
الْقُصُورِ .

(و) النُّحْصُ ، (بِالضَّمِّ : أَضْلُ  
الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ . وَالصَّاغَانِيُّ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو . وَفِي الْعَيْنِ : أَسْفَلُهُ ، كَمَا  
نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ الرَّوْضِ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : وَفِي الْحَدِيثِ : « يَالْيَتَنِي  
عُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ » .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْحَابُ النُّحْصِ  
هُمْ قَتْلَى أُحُدٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَوْ  
غَيْرِهِمْ .

(وَالنَّحْوِصُ مِنَ الْأَتَنِ : مَا لَا وَلَدَ  
لَهَا ، وَلَا لَبَنَ) . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ : النَّحْوِصُ مِنَ الْأَتَنِ :  
الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا ، وَنَبِصُ الْجَوْهَرِيِّ :

(١) عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ : النَّاحِصُ النُّحُوصُ

وَالنَّحِيفُ الشَّدِيدُ السَّمَنُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَالنَّاحِصِ » وَالثَّبَتُ مِنَ الْعِيَابِ



النَّحُوصُ : الْآتَانُ الْحَائِلُ . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهاً مُحْمَلَةً  
وَرَقَ السَّرَائِلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ<sup>(١)</sup>

وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :

نَحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فَائِلَاهَا  
كَأَنَّ سَرَائِهَا سَبَدٌ دِهَيْنُ<sup>(٢)</sup>

وقيل : النَّحُوصُ : الَّتِي فِي  
بَطْنِهَا وَلَدٌ ، وَالْجَمْعُ نَحُوصٌ ،  
وَنَحَائِصُ . (و) قيل : النَّحُوصُ :  
(الذَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ السَّمَنِ ، كَالنَّحِيسِ) ،  
كَأَمِيرٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، (وقد  
نَحَصَ ، كَمَنَعَ ، نُحُوصاً ، أَوْ) هِيَ  
(الَّتِي مَنَعَهَا السَّمَنُ مِنَ الْحَمْلِ) ،  
قَالَ شَمِرٌ .

و (نَحَصْتُ لَهُ بِحَقِّهِ : أَدَيْتُهُ  
عَنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبَادٍ .

(١) الديوان ١٠ ، واللسان والصباح والعياب ومادة  
(صحر) ومادة (قلو)

(٢) اللسان ، والعياب وأورد قبله :  
كان الرَّحْلُ شَدَّ بِهِ خَدَّوْفُ  
من الجَوْنِيِّ هَادِيَةً عَنُونُ  
وانظره في مادة (خذف) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الْمِنْحَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ  
الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَالْتَّكْمِلَةِ ، وَالْعُبَابِ .

[ن خ ص]

(نَحَصَ) الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ ،  
وَنَصَرَ) ، الْأَوَّلَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَعَلَى  
الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (تَخَدَّدَ  
وَهَزَلَ) كِبَرًا . وَنَصَّ الصَّاحِاحُ :  
خَدَّدَ . وَكَأَنَّ تَخَدَّدَ أَخَذَهُ مِنْ نَصَّ  
أَبِي زَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ : نَحَصَ لَحْمُ  
الرَّجُلِ يَنْحُصُ وَتَخَدَّدَ ، كِلَاهُمَا إِذَا  
هَزَلَ .

(وَعَجُوزٌ نَاخِصٌ : نَخَصَهَا الْكِبَرُ)  
وَخَدَّدَهَا ، كَمَا فِي الصَّاحِاحِ .

(وَأَنْخَصَهَا) ، وَهَذَا مِنْ قَوْلِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصَّهُ : النَّاخِصُ : الَّذِي  
قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ  
أَنْخَصَهُ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ .

(وَنَخِصَ لَحْمُهُ ، كَفَرِحَ : ذَهَبَ)  
مِنْ كِبَرٍ ، أَوْ مَرَضٍ ، (كَانَتْخَصَ) ،  
وهذه عن الْجَوْهَرِيِّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

«مَنْخُوصُ الْكَعْبَيْنِ» ، جَاءَ فِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمَعْنَى مَعْرُوقَهُمَا ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ : الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْهُوسٌ <sup>(١)</sup> بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

[ ن د ص ] \*

(نَدَصَتْ عَيْنُهُ نُدُوصًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ عَلَى الْهَامِشِ هَذِهِ الْمَادَّةُ ، وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ . وَنَصُّهُ : نَدَصَتْ الْعَيْنُ نُدُوصًا : (جَحَظَتْ) ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، (و) قِيلَ : نَدَرْتُ ، وَ(كَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ قَلْبَتِهَا) ، كَمَا تَنْدُصُ <sup>(٢)</sup> عَيْنَا الْخَنِيْقِ . وَقُلْتُ الْعَيْنَ : وَقَبُهَا ، يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى نَدَصْتُ عَيْنَهُ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَالَ فِي الْلسَانِ : قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وَرَوَى : مِنْهُوسٌ وَمِنْخُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى الْمَرْوُوقِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : «تَنْدِصُ» ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي الْلسَانِ .

(وَالْمِنْدَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) قِيلَ : (الْحَمَقَاءُ) ، عَنْهُ أَيْضًا ، (و) قِيلَ : (الْبَذِيَّةُ) ، عَنْهُ أَيْضًا . (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (الطَّيَاشَةُ الْخَفِيفَةُ) ، وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورٍ :

وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً  
وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ تَارِكَةً الشَّتْمِ <sup>(١)</sup>

أَيَّ مَنْ عَجَلَتْهَا لَا تُبِينُ كَلَامَهَا .  
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمِنْدَاصُ : (الرَّجُلُ) الَّذِي (لَا يَزَالُ يَطْرَأُ عَلَى قَوْمٍ بِمَا يَكْرَهُونَ ، وَيُظْهَرُ بَشَرًا) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : وَيُظْهَرُ شَرًّا .

(وَنَدَصَتْ الْبَشْرَةُ ، كَفَرِحَ : غُمَزَتْ فَخَرَجَ مَا فِيهَا) ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الدَّحْيَانِيِّ : نَدَصَتْ الْبَشْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، تَنْدُصُ ، بِالْكَسْرِ ، نَدَصًا ، إِذَا غُمَزَتْهَا

(١) الْلسَانُ وَالْعَبَابُ .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : تَارِكَةُ الشَّتْمِ ، الَّذِي فِي الْلسَانِ «نَائِرَةُ الشَّتْمِ» هَذَا وَالْأَصْلُ كَالْعَبَابِ .

[ ن ش ص ] \*

(نَشَصَ السَّحَابُ) فِي السَّمَاءِ ،  
يَنْشُصُ وَيَنْشُصُ نَشُوصاً : (ارْتَفَعَ)  
مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ ، حِينَ يَنْشَأُ وَيَعْلُو ،  
قَالَه اللَّيْثُ ، وَكَذَلِكَ نَشَصَ الْوَتَرُ <sup>(١)</sup> :  
ارْتَفَعَ ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ  
نَشَصَ . وَكَوْنُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ وَضَرْبٍ  
صَرَحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ قُصُوراً . قَالَ : (و) نَشَصَتْ  
(الْمَرَأَةُ) مِنْ زَوْجِهَا مِثْلُ (نَشَزَتْ) ،  
أَيَّ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ ، فَهِيَ نَاشِصٌ ،  
وَنَاشِزٌ . (و) قَوْلُهُ : (أَبْغَضْتُ  
زَوْجَهَا) وَكَرِهْتُهُ مَاخُوضٌ مِنْ عِبَارَةِ  
اللَّيْثِ ، وَلَوْ قَالَ : وَفَرِكَتُهُ ، كَانَ  
أَخْصَرَ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ  
قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصاً <sup>(٢)</sup>  
(و) نَشَصَ (فُلَانًا) بِالرُّمَحِ :  
(طَعَنَهُ) بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ نَشَزْتُ إِلَى (النَّفْسِ)

فَخَرَجَ مَا فِيهَا . وَنَصَّ اللِّسَانَ :  
وَنَدَصَتْ الْبَثْرَةُ تَنْدُصُ نَدْصاً ،  
أَيَّ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ، إِذَا غَمَزَتْهَا  
فَنَزَتْ ، وَنَدَصَهَا أَيْضاً ، إِذَا  
غَمَزَهَا <sup>(١)</sup> فَخَرَجَ مَا فِيهَا ، فَتَأَمَّلْ .  
(و) نَدَصَ الرَّجُلُ ، (كَنَصَرَ ، نَدَصاً ،  
وَنُدُوصاً : خَرَجَ . (و) نَدَصَ (الشَّيْءُ  
مِنْ الشَّيْءِ : اِمْتَرَقَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
(وَأَنْدَصَ حَقَّهُ مِنْهُ) : أَخْرَجَهُ .

(وَأَسْتَنْدَصَهُ : اسْتَخْرَجَهُ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَدَصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ : نَالَهُمْ بَشْرُهُ .  
وَنَدَصَ عَلَيْهِمْ ، إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ  
بِمَا يُكْرَهُ ، وَمِنْهُ الْمِنْدَاصُ .

وَأَمْرَأَةٌ نَدِصَةٌ ، كَزَنْخَةٍ ، أَيَّ  
مِنْدَاصٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَنَدَصَتْ التَّمْرَةُ <sup>(٢)</sup> مِنَ النَّوَاةِ نَدْصاً :  
خَرَجَتْ .

(١) نص اللسان المطبوع : و : وَنَدَصَتْهَا أَيْضاً  
إِذَا غَمَزَتْهَا .

(٢) عبارة اللسان : « نَدَصَتْ النَّوَاةُ مِنَ  
التَّمْرَةِ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْوَبَرُ » .

(٢) الْدِيَوَانُ ١٤٩ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ٥٩/٣ .

وَنَشَصْتُ ، أَى (جَاشَتْ) وَارْتَفَعَتْ .

(و) نَشَصْتُ (سَنَّهُ : طَالَتْ) ،  
كما فى التَّكْمَلَة ، وَنَصُّ الصَّحاح :  
نَشَصْتُ ثَنِيَّتَهُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ  
مَوْضِعِهَا ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ . وَقِيلَ :  
خَرَجْتُ عَنْ مَوْضِعِهَا ، نُشُوصًا .

(و) نَشَصَ (الشَّيْءُ) مِنَ الْمَوْضِعِ ،  
يَنْشُصُهُ نُشُوصًا : (اسْتَخْرَجَهُ) .

(و) النَّشَاصُ (كَكِتَابِ  
وَسَحَابِ) ، وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ : (السَّحَابُ  
الْمُرْتَفِعُ) ، كما فى الصَّحاح .  
(أَوْ) هُوَ (الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ  
بَعْضٍ) ، وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ . نَقَلَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى  
يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِيشْر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَانْنَا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيْجَتَهُ جَنُوبَهَا (١)

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ١٦ واللسان والصاح  
والعباب ومادة (نسر) .

قال ابنُ بَرِّى : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَرَقْتُ لَصُوءٍ بَرَقَ فى نَشَاصِ  
تَلَالًا فى مُمْلَاةٍ غِصَاصِ

لَوَاقِحَ ذُلَحٍ بِالماءِ سُخْمِ  
تَمُجُّ الغَيْثِ مِنْ خَلَلِ الْخِصَاصِ

سَلِ الْخُطْبَاءُ هَلْ سَبَحُوا كَسْبِحِى  
بُحُورَ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَعَاصِى (١)

(ج نُشْصُ) ، بَضَمَتَيْنِ .

(وَالْمِنْشَاصُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمَرَأَةُ  
تَمْنَعُ زَوْجَهَا فى فِرَاشِهَا) ، وَنَصُّ  
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ فى النُّوَادِرِ : الَّتِى  
تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فى فِرَاشِهَا . قَالَ :  
الْفِرَاشُ الْأَوَّلُ الزَّوْجُ ، وَالثَّانِى  
الْمُضْرَبَةُ (٢) . وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ  
كَيْفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذِهِ الْغَرِيبَةِ ، مَعَ  
كَمَالِ تَتَبُّعِهِ لِنُّوَادِرِ الْكَلَامِ .

(وَالنَّشِيصُ) ، كَأَمِيرٍ : (الرُّمَحُ

(١) اللسان والبيان والتبيين ١/١٧٨ ستة أبيات بلون  
نسبة أيضا ، هذا وفق مطبوع الناج « لرائع دلج .. »  
والصواب ماسبق .

(٢) هذا ضبط التكملة . وفى اللسان : الْمُضْرَبَةُ  
« بكسر الميم وسكون الضاد » .

(الْمُنْتَصِبُ)، نقله الصَّاعَانِيُّ ،  
(كَالنَّشُوصِ)، كَصَبُورٍ .

(و) النَّشِيطُ : (الَّذِي يُجْعَلُ  
الْخَمِيرُ فِيهِ مِنَ الْعَجِينِ ، ثُمَّ يُخَبَزُ  
قَبْلَ أَنْ يَتَخَمَّرَ<sup>(١)</sup>) تَخْمَرًا  
(حَسَنًا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَفَرَسٌ نَشَاصِيٌّ) ، بِالْفَتْحِ :  
(مُشْرِفُ الْأَقْطَارِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
مَقْلُوبٌ شَنَاصِيٌّ .

(وَانْتَشَصَ) الْحِمَارُ (الشَّجَرَةَ)  
انْتِشَاصًا : (اِقْتَلَعَهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
(وَرَأَيْتُ نَشَاصَ جَوَارٍ ، إِذَا كُنَّ  
أَتْرَابًا ، وَنَشَاصَ خَيْلٍ وَإِبِلٍ ، إِذَا  
كَانَتْ مُسْتَوِيَّةً) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَنْشَصَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ :  
أَطْلَعَتْهُ ، وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ ، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ .

وَفَرَسٌ نَشَاصِيٌّ ذُو عُرَامٍ ، وَهُوَ

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْقَامُوسِ : « يَخْتَمِرُ » .

مِنْ نَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا .  
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تَفَزَّعُ عَنْهُ  
لَمْ يَكَدْ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قُسِرُ<sup>(١)</sup>

وَفِي النَّوَادِرَ : فَلَانٌ يَتَنَشَّصُ لِكَذَا  
وَكَذَا ، وَيَتَنَشَّزُ ، وَيَتَشَوِّزُ ، وَيَتَرَمَّزُ ،  
وَيَتَوَفَّزُ ، وَيَتَزَمَعُ ، كُلُّ هَذَا النُّهْوُصُ  
وَالْتَّهْيُوءُ ، قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : نَشَصْتُ عَنْ بَلَدِي ،  
أَيَّ انْزَعَجْتُ وَأَنْشَصْتُ غَيْرِي . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : أَنْشَصْنَاهُمْ<sup>(٢)</sup> عَنْ مَنْزِلِهِمْ :  
أَزْعَجْنَاهُمْ أَنْتَهَى . وَعَجِيبٌ مِنَ  
الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ هَذَا .

وَنَشَصَ الْوَبَرُ ، وَالشَّعْرُ ، وَالصُّوفُ ،  
يَنْشُصُ : نَصَلَ وَبَقِيَ مُعَلَّقًا  
لَا زَقًا بِالْجِلْدِ لَمْ يَطْرُقْ بَعْدُ . وَأَنْشَصَهُ :  
أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ ، أَوْ جُحْرِهِ . وَيُقَالُ :  
« أَخْفَ شَخْصَكَ ، وَأَنْشَصَ بِشَطْفٍ  
ضَبِّكَ » ، وَهَذَا مَثَلٌ .

(١) اللسان والأساس والباب والجمهرة ٥٠٦/٣ وهو للرمز  
بن مقذ ، وفي اللسان ومطبوع التاج « تفرغه » .  
والثبوت من المفضلية ١٦ بيت ٢٢ والأساس .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَنْشَصْنَاهُمْ » وَالصَّحَاحُ كَالْأَصْلِ

وَالنَّشُوصُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ .  
وَأَقَامَ الْقَوْمُ مَا يَنْشُصُونَ وَتَدًا :  
مَا يَنْزِعُونَ ، وَهَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ .  
وَالنَّشَائِصُ : جَمْعُ نَشَاصٍ ، بِمَعْنَى  
السَّحَابِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يَلْمَعْنَ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَصَاصِ  
لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي دُرَا النَّشَائِصِ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ كَشْمَالُ  
وَشَمَائِلُ ، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَتَانِ ،  
فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُبَالٍ بِهِ . قَالَ : وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ أَنْ وَاحِدَتَهَا  
نَشَاصَةٌ ، ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ  
الْقِيَاسُ ، وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَسْمَعْهُ .

وَعَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ : نَشَصَ السَّحَابُ  
نَشَاصًا : هَرَأَقَ مَاءَهُ .

وَأَنْشَصَتِ السَّنَةُ الْقَنُومَ عَنْ  
مَوْضِعِهِمْ : أَرْزَعَتْهُمْ .

[ ن ص ص ] \*

(نَصَّ الْحَدِيثَ) يَنْصُهُ نَصًّا ،  
وَكَذَا نَصَّ (إِلَيْهِ) ، إِذَا

(رَفَعَهُ) . قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ :  
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَ لِلْحَدِيثِ مِنْ  
الزُّهْرِيِّ ، أَيْ أَرْفَعَ لَهُ ، وَأَسْنَدَ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُ النَّصِّ : رَفَعُكَ  
لِلشَّيْءِ .

(و) نَصَّ (نَاقَتَهُ) يَنْصُهَا نَصًّا :  
إِذَا اسْتَخْرَجَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا مِنْ  
السَّيْرِ ، وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الرَّفْعِ ،  
فَإِنَّهُ إِذَا رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ فَقَدْ اسْتَقْصَى  
مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
النَّصُّ : التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ مِنْ  
النَّاقَةِ أَقْصَى سَيْرِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتِ سَارَ الْعَنْقَ ، فَإِذَا  
وَجَدَ فَجْوَةَ نَصَّ » ، أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي  
السَّيْرِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « أَنَّ أُمَّ  
سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا : مَا كُنْتُ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارَضَكَ بِبَعْضِ  
الْفُلُواتِ نَاصَةً قَلْبُوصَكَ مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى  
آخَرَ » ، أَيْ رَافِعَةً لَهَا فِي السَّيْرِ . وَفِي  
الْعُبَابِ : وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ الْبَعِيرُ ،  
أَي لَا يُبْنَى مِنَ النَّصِّ فِعْلٌ يُسْنَدُ

وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ فَقَدْ نُصَّ . قِيلَ : وَمِنْهُ  
مِنْصَةُ الْعُرُوسِ ، لِأَنَّهَا تَظْهَرُ عَلَيْهَا .

( و ) نَصَّ ( الشَّوَاءُ ) يَنْصُ نَصِيصًا  
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ : ( صَوَّتَ عَلَى النَّارِ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . ( و )  
نَصَّتْ ( الْقِدْرُ ) نَصِيصًا : ( غَلَّتْ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

( وَالْمِنْصَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَجَلَةُ )  
عَلَى الْمِنْصَةِ ، وَهِيَ الشَّيَابُ الْمُرْفَعَةُ ،  
وَالْفُرُشُ الْمُوْطَأَةُ . وَتَوَهَّمُ شَيْخُنَا أَنَّ  
الْمِنْصَةَ وَالْمِنْصَةَ وَاحِدٌ فَقَالَ : مَا لَ  
بِهَا أَوَّلًا إِلَى أَنَّهَا آلَةٌ فَكَسَرَ الْمِيمَ ،  
وَمَا لَ بِهَا ثَانِيًا إِلَى أَنَّهَا مَكَانٌ ،  
وَالْمَكَانُ بَفَتْحٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .  
قَالَ : وَضَبَطَهُ الشَّيْخُ يُسَ الْحَمِصِيُّ  
- فِي أَوَائِلِ حَوَاشِيهِ عَلَى شَرْحِ  
الصُّغْرَى - بِالْكَسْرِ ، عَلَى أَنَّهَا  
آلَةُ النَّصِّ ، أَيْ الرَّفْعِ وَالظُّهُورِ ،  
وَلَعَلَّهُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ  
السَّابِقِ ، لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا يَعْتَمِدُهُ . انْتَهَى .  
وَأَنْتَ خَيْرٌ بِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَا  
وَاحِدًا لَقَالَ - بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْمِنْصَةِ -

إِلَى الْبَعِيرِ . ( و ) نَصَّ ( الشَّيْءُ ) يَنْصُهُ  
نَصًّا : ( حَرَّكَهُ ) ، وَكَذَلِكَ نَصْنَصُهُ ،  
كَمَا سَيَأْتِي . ( وَمِنْهُ فُلَانٌ ، يَنْصُ  
أَنْفَهُ غَضَبًا ) ، أَيْ يُحَرِّكُهَا ، ( وَهُوَ  
نَصَّاصُ الْأَنْفِ ) ، كَكَتَّانٍ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

( و ) نَصَّ ( الْمَتَاعُ ) نَصًّا :  
( جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ) .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : نَصَّ ( فُلَانًا )  
نَصًّا ، إِذَا ( اسْتَقْصَى مَسَآلَتَهُ عَيْنَ  
الشَّيْءِ ) ، أَيْ أَحْفَاهُ فِيهَا وَرَفَعَهُ إِلَى حَدٍّ  
مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،  
وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ : حَتَّى  
اسْتَخْرَجَ كُلُّ مَا عِنْدَهُ .

( و ) نَصَّ ( الْعُرُوسُ ) يَنْصُهَا  
نَصًّا : ( أَقْعَدَهَا عَلَى الْمِنْصَةِ ،  
بِالْكَسْرِ ) ، لِتُرَى ، ( وَهِيَ مَا تُرْفَعُ  
عَلَيْهِ ) ، كَسَرِيرِهَا وَكُرْسِيِّهَا ، وَقَدْ  
نَصَّهَا ( فَانْتَصَتْ ) هِيَ . وَالْمَاشِطَةُ  
تَنْصُ الْعُرُوسَ فَتَقْعُدُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ ،  
وَهِيَ تَنْتَصُ عَلَيْهَا لِتُرَى مِنْ بَيْنِ  
النِّسَاءِ . ( و ) نَصَّ ( الشَّيْءُ ) : أَظْهَرَهُ

(وسير نص، ونصيصن)، أي  
(جد ربيع)، وهو الحث فيه،  
وهو مجاز. وأصل النص: أقصى  
الشيء وغايته، ثم سمي به ضرب  
من السير سريع، كما قاله  
الأزهري، وأنشد أبو عبيد:

\* وتقطع الخرق بسير نص (١) \*

وقال الأزهري مرة: النص في  
السير: أقصى ما تقدر عليه الدابة.  
(و) في الصحاح: نص كل شيء:  
مُنْتَهَاهُ.

وفي حديث علي، رضي الله  
تعالى عنه: «(إذا بلغ النساء  
نص الحقائق) - هذه الرواية  
المشهورة، (أو) نص الحقائق -  
فالعصبه أولى» أي بلغن الغاية التي  
عقلن فيها) وعرفن حقائق الأمور،  
(أو قدرن فيها على الحقائق، وهو  
الخصام، أو حوق فيهن، فقال كل  
من الأولياء أنا أحق). وقال  
الأزهري: نص الحقائق إنما هو

بالكسر ويفتح، على عادته،  
فالذي يظهر أن المنصة والمنصة  
واحد على قول بعض الأئمة. ومنهم  
من فرق بينهما بأن السرير الكرسي  
بالكسر، والحجلة عليها بالفتح،  
وإليه مال المصنف، والدليل على  
ذلك قوله: هو مأخوذ (من) قولهم:  
(نص المتاع) ينصه نصا، إذا  
جعل بعضه على بعض، ولا يخفى  
أن الحجلة غير الكرسي والسرير،  
فتأمل.

(و) قال ابن الأعرابي: (النص:  
الاستناد إلى الرئيس الأكبر. والنص:  
التوقيف. و) النص: (التعيين على  
شيء ما)، وكل ذلك مجاز، من النص  
بمعنى الرفع والظهور. قلت: ومنه  
أخذ نص القرآن والحديث، وهو  
اللفظ الدال على معنى لا يحتمل  
غيره: وقيل: نص القرآن والسنة:  
ما دل ظاهر لفظهما عليه من  
الأحكام، وكذا نص الفقهاء الذي  
هو بمعنى الدليل، بضرب من  
المجاز، كما يظهر عند التأمل.



الِإِذْرَاكَ، وَأَصْلُهُ مُتَّهَى الْأَشْيَاءِ،  
وَمَبْلَغُ أَقْصَاهَا . وقال المبرد: نصُّ  
الحقَّاق: مُنْتَهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ، وبه  
فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ إِذَا بَلَغْتَ مِنْ  
سَنَاهَا الْمَبْلَغَ الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ تُحَاقِقَ  
وَتُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا، وهو الحقَّاقُ،  
فَعَصَبَتْهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ أُمِّهَا . (أو)  
الحقَّاقُ فِي الْحَدِيثِ (اسْتِعَارَةٌ مِنْ  
حَقَّاقِ الْإِبِلِ، أَيْ انْتَهَى صِغَرُهُنَّ)،  
وهذا مِمَّا يَحْتَجُّ بِهِ مَنْ اشْتَرَطَ الْوَلِيَّ  
فِي نِكَاحِ الْكَبِيرَةِ .

(و) رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ: كَانَ (نَصِيصُ<sup>(١)</sup> الْقَوْمِ)  
وَحَصِيصُهُمْ وَبَصِيصُهُمْ، أَيْ  
(عَدَدُهُمْ)، بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالْبَاءِ .

(وَالنَّصَّةُ: الْعُصْفُورَةُ)، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) النَّصَّةُ، (بِالضَّمِّ: الْخُصْلَةُ مِنْ  
الشَّعْرِ)، مِثْلُ الْقُصَّةِ مِنْهُ، (أَوِ الشَّعْرُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: نَصَصَ . وَالمثبت من متن  
القاموس المطبوع . وفي اللسان: كَانَ  
حَصِيصُ الْقَوْمِ وَنَصِيصُهُمْ وَبَصِيصُهُمْ  
كَذَا وَكَذَا أَيْ عَدَدُهُمْ .

الَّذِي يَقَعُ عَلَى وَجْهِهَا مِنْ مُقَدِّمِ  
رَأْسِهَا)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَوْ قَالَ:  
أَوْ مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْهُ، كَانَ  
أَخْصَرَ، وَالْجَمْعُ نَصَصٌ وَنَصَاصٌ،  
وَقَدْ أَغْفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا .

(وَحِيَّةٌ نَصَاصٌ: كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ)،  
وَهُوَ مِنْ نَصَنَصَ الشَّيْءَ، إِذَا حَرَّكَهُ .

(وَنَصَصَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ)  
تَنْصِيصًا، (و) كَذَا (نَاصَهُ) مُنَاصَةً،  
أَيْ (اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَنَاقَشَهُ) . وَمِنْهُ مَا  
رُوي عَنْ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،  
أَنَّهُ قَالَ: « يَقُولُ الْجَبَّارُ: اخْذِرُونِي  
فَإِنِّي لَا أَنَا ضُ عَبْدًا إِلَّا عَذَّبْتُهُ »، أَيْ  
لَا أَسْتَقْصِي عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ وَالْحِسَابِ  
إِلَّا عَذَّبْتُهُ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ النَّصِّ .

(وَانْتَصَّ الرَّجُلُ: (انْقَبَضَ)، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ . (و) قَالَ اللَّيْثُ: انْتَصَّ  
السَّيِّئُ: (انْتَصَبَ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ:  
(ارْتَفَعَ)، وَمَعْنَى انْتَصَبَ . اسْتَوَى  
وَاسْتَقَامَ . وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْعَجَّاجِ:  
« فَبَاتَ مُنْتَصِبًا وَمَا تَكَرَّدَسَا<sup>(١)</sup> »

(١) الدِّيوان ٣٢، وَاللسان والالباب .

(وَنَصَّنَصَهُ : حَرَكُهُ وَقَلَقَلَهُ) ،  
 وَكُلُّ شَيْءٍ قَلَقَلْتَهُ فَقَدْ نَصَّنَصْتَهُ . وقال  
 شَمْرٌ : النَّصْنَصَةُ وَالنَّضْنَصَةُ :  
 الْحَرَكَةُ . وقال الجَوْهَرِيُّ : وفي  
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ  
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَهُوَ  
 يُنْصِنُ لِسَانَهُ وَيَقُولُ : « هَذَا أَوْرَدَنِي  
 الْمَوَارِدَ » قال أَبُو عُبَيْدٍ : هو  
 بِالضَّادِ لَا غَيْرُ . قال : وفيه لُغَةٌ أُخْرَى  
 لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ : « نَضْنَصْتُ » ،  
 بِالضَّادِ ، انْتَهَى . قلت : والضَّادُ  
 فِيهِ أَصْلٌ لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الضَّادِ ،  
 كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ  
 أُخْتَيْنِ فَتَبَدَّلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا .  
 (و) نَصَّنَصَ (البَّعِيرُ) ، مِثْلُ  
 حَضَّنَصَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وقال  
 اللَّيْثُ : أَيُّ (أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ فِي  
 الْأَرْضِ وَتَحَرَّكَ) ، إِذَا هَمَّ (لِلنَّهْوِ) .  
 وقال غَيْرُهُ : النَّصْنَصَةُ : تَحَرُّكُ  
 الْبَّعِيرِ إِذَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ .  
 وَنَصَّنَصَ الْبَّعِيرُ : فَحَصَّ بِصَدْرِهِ فِي  
 الْأَرْضِ لِيَبْرُكَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ]

نَصَّتِ النَّظِيَّةُ جِدَهَا . رَفَعَتْهُ .  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « وَضَعَ فُلَانٌ  
 عَلَى الْمَنْصَةِ » إِذَا افْتَضَحَ وَشُهِرَ .  
 وَنَصَّ الْأَمْرَ : شِدَّتَهُ ، قَالَ أَيُّوبُ بْنُ  
 عَبَّاثَةَ <sup>(١)</sup> :

وَلَا يَسْتَوِي عِنْدَ نَصِّ الْأُمُو  
 رِ بَازِلٌ مَعْرُوفِهِ وَالْبَخِيلُ <sup>(٢)</sup>  
 وَفِي حَدِيثِ هِرْقُلَ : يَنْصُهُمْ ، أَيُّ .  
 يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُظْهِرُهُ . قِيلَ : وَمِنْهُ  
 نَصُّ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .  
 وَنَصَّنَصَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : اهْتَزَمْتَصِبًا .  
 وَتَنَاصَّ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا .

وَنَصَّنَصَ نَاقَتَهُ ، كَنَصَّهَا ، عَنْ ابْنِ  
 الْقَطَّاعِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَصَّ فُلَانٌ سَيِّدًا ، أَيُّ نَصَّبَ .

[ ن ع ص ] \*

(نَعَصَ) ، كَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْحُمْرَةِ ،

(١) فِي السَّانِ يَدُونَ نَقَطَ وَقَدْ نَسَبَهُ عَلَيْهِ مَصْحُوحٌ ، وَقَالَ :

وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ (بْنِ عَبَّاثَةَ) .

(٢) السَّانِ .

وهو مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ ،  
وَسَيَّأَتِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ قَرِيباً .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَعَصُ ( الْجَرَادُ  
الْأَرَضُ ، كَمَنَعَ : أَكَلَ نَبَاتَهَا )  
كُلُّهَا .

( و ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ \* : قَرَأْتُ فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، ( هُوَ مِنْ نَاعَصَتِي )  
وَنَائِصَتِي ، ( أَيِ نَاصِرَتِي ) وَنُصْرَتِي .

( و ) قَالَ اللَّيْثُ : نَعَصَ ، لَيْسَتْ  
بِعَرَبِيَّةٍ ، إِلَّا مَا جَاءَ ( أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ ) ،  
وهو ( شَاعِرٌ ) ، وَزَادَ غَيْرُهُ : ( نَضْرَانِي  
قَدِيمٌ ) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْمُشِيبُ  
فِي شَعْرِهِ بِخَنَسَاءَ ، وَكَانَ صَعَبَ الشَّعْرِ  
جِدًّا ، وَقَلَّمَا يَرَوَى شَعْرُهُ لِصْعُوبَتِهِ ،  
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَيْبَدًا بِأَمْرِ  
النُّعْمَانِ . وَفِي الْعَبَابِ : أَسَدُ بْنُ  
نَاعِصَةَ أَقْدَمُ مِنَ الْخَنَسَاءِ بِدَهْرٍ ،  
وَكَانَ يَدْعَى قَتْلَ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ ،  
وَهُوَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَبْدِ الْجِنِّ ، بْنِ مُحَرَّرٍ ، بْنِ سَعْدٍ ، بْنِ  
كَثِيرٍ ، بْنِ وَائِلٍ ، بْنِ عَامِرٍ ، بْنِ عَمْرِو ،  
بْنِ فَهْمٍ ، بِنِ تَيْمِ اللَّاتِ ، بِنِ أَسَدٍ ،

ابن وَبَرَّةَ ، بِنِ تَغْلِبَ ، بِنِ حُلْوَانَ ،  
ابنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ ، بِنِ قُضَاعَةَ  
التَّنُوخِيِّ . وَتَنُوخُ : قِبَائِلُ اجْتَمَعَتْ  
وَتَأَلَّفَتْ ، مِنْهُمْ بَنُو فَهْمٍ ، وَكَانَ أَسَدُ  
ابنِ نَاعِصَةَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ نَصَارَى .  
وَدِيَوَانُ شَعْرِهِ عِنْدِي ، وَلَيْسَ فِيهِ  
ذِكْرُ خَنَسَاءَ . وَهُوَ ( مُشْتَقٌّ مِنْ  
النَّعِصِ ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ التَّمَايُلُ ) ،  
عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

( وَالنَّوَاعِصُ : ع ) . وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّى : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَأَنْشَدَ  
لِلأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ بِكَرٍّ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا  
نُبَاكَأَ فَأَحْوَاضُ الرَّجَا فَالنَّوَاعِصَا <sup>(١)</sup>

( و ) فِي الْعَبَابِ : وَفِي لُغَةِ هُذَيْلٍ  
أَنْ يُوتَرَ الرَّجُلُ فَلَا يَطْلُبُ ثَأْرَهُ .  
يُقَالُ : انْتَعَصَ وَلَمْ يُبَالِ . قَالَ أَبُو  
نَضْرٍ : وَخَالَفَنِي غَيْرُهُمْ فَقَالَ :  
( انْتَعَصَ ) الرَّجُلُ : ( غَضِبَ وَحَرِدَ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، ( و ) انْتَعَصَ  
أَيْضًا : ( انْتَعَشَ بَعْدَ سُقُوطٍ ) ،

(١) الديوان ١٤٩ والعباب وفي اللسان بعض الشطر الثاني .

نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَابِي  
النَّجْم :

كَانَ بَبْخَرٍ مِنْهُمْ انْتِعَاصِي  
لَيْسَ بِسَيْلِ الْجَدُولِ الْبِضْبَاصِ  
ذِي حَدَبٍ يَقْدِفُ بِالْغَوَاصِ (١)

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : نَاعِصٌ : اسْمُ  
رَجُلٍ وَهَمْ لَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ ، فَكَانَهُ لَمْ  
يَذْكُرْ شَيْئاً) . قَالَ شَيْخُنَا : هِيَ  
دَعْوَى عَلَى النَّفْسِ فَتَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ .  
وَنَاعِصٌ مَذْكُورٌ ، كَنَاعِصَةٍ ، وَكَوْنُهُ  
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْمَادَّةِ لَا يُوجِبُ ،  
إِهْمَالَهَا ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَهُ  
وَهُوَ هَذِهِ اللَّغَةُ ، وَلَوْ كَانَ  
الْمُصَنِّفُونَ يَحْذِفُونَ كُلَّ مَادَّةٍ فِيهَا  
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ  
الْكَلَامِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ مِثْلُ  
ذَلِكَ فِي « كَرِص » فَإِنَّهُ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ  
لَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى  
مَعْنَى وَاحِدٍ ، فَكَانَهُ فِي حُكْمِ  
الْمُهْمَلِ عِنْدَهُ ، وَهَذَا غَرِيبٌ جِدًّا .

(١) الباب .

وَأَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَقَدْ سَبَقَ عَنِ اللَّيْثِ  
أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَمْ يَصِحَّ لِي مِنْ بَابِ « نَعِص »  
شَيْءٌ أَغْتَمِدُهُ مِنْ جِهَةٍ مَنْ يُرْجَعُ إِلَى  
عِلْمِهِ وَرِوَايَتِهِ عَنِ الْعَرَبِ ، فَكَيْفَ  
يُنْسَبُ الْوَهْمُ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي عَدَمِ  
ذِكْرِهِ شَيْئاً غَيْرَ نَاعِصٍ ، وَلَمْ يَثْبُتْ  
عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ طَرِيقٍ صَحِيحٍ  
يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي الرِّوَايَةِ . فَتَأَمَّلْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَعِصَ الشَّيْءُ فَانْتَعَصَ ، حَرَكَةُ  
فَتَحَرَّكَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .  
وَانْتَعَصَ الرَّجُلُ : وَتَرَفَلَ يَطْلُبُ  
ثَأْرَهُ .

وَمَا أَنْعَصَهُ بِشَيْءٍ ، أَيْ مَا أَعْطَاهُ .

وَالِانْتِعَاصُ : التَّمَايُلُ ، أَوْرَدَ ذَلِكَ  
كُلَّهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

[ ن غ ص ] \*

(النَّعْصُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَكَذَلِكَ  
النَّعْصُ ، بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا :

الجَوْهَرِيُّ : جاء في الشُّعْرِ ، قال :  
وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئاً  
نَغَصَ الْمَوْتُ ذَا الْغَنَى وَالْفَقِيرَا (١)

قال : فَأَظْهَرَ الْمَوْتُ فِي مَوْضِعِ  
الْإِضْمَارِ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ : أَمَّا زَيْدٌ  
فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ . قُلْتُ : وَهَذَا الشُّعْرُ  
أَوْرَدَهُ سَيِّوْنِي فِي كِتَابِهِ لِسَوَادَةَ بِنِ  
عَدَى ، وَيُرْوَى لِعَدَى بِنِ زَيْدٍ ، وَيُرْوَى  
لِسَوَادَةَ بِنِ زَيْدٍ بِنِ عَدَى بِنِ زَيْدٍ ،  
(فَتَنَغَصَتْ مَعِيشَتُهُ) أَيْ (تَكَدَّرَتْ) .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَغَصَ عَلَيْنَا ،  
أَيْ قَطَعَ مَا كُنَّا نُحِبُّ الْاسْتِكْثَارَ مِنْهُ ،  
وَكُلُّ مَنْ قَطَعَ شَيْئاً مِمَّا يُحِبُّ  
الْإِزْدِيَادَ مِنْهُ فَهُوَ مُنَغَّصٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَطَالَمَا نَغَّصُوا بِالْفَجْعِ ضَاحِيَةً  
وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْغِصِ مَا طُرِقُوا (٢)

(وَتَنَاغَصَتِ الْإِبِلُ) عَلَى الْحَوْضِ :  
(أَزْدَحَمَتْ) ، عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(أَنْ تُورِدَ إِلَيْكَ الْحَوْضَ ، فَإِذَا شَرِبْتَ  
صَرَفْتَهَا ، وَأَوْرَدْتَ غَيْرَهَا) ، وَذَلِكَ إِنْ  
أَخْرَجْتَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيراً  
قَوِيّاً وَأَدْخَلْتَ مَكَانَهُ بَعِيراً ضَعِيفاً ،  
فَكَانَهُ نَغَصَ فِي شُرْبِهَا بِهَذَا الْفِعْلِ ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذَهَا  
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدُّخَالِ (١)

(وَنَغَصَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ)  
يَنْغَصُ نَغْصاً : (لَمْ يَتِمَّ مَرَادُهُ) :  
قَالَ اللَّيْثُ : وَأَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ ،  
نَغَصَ تَنْغِصاً ، (و) كَذَلِكَ  
(الْبَعِيرُ) إِذَا (لَمْ يَتِمَّ شُرْبُهُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ هُنَا  
قَوْلَ لَبِيدِ السَّابِقِ . (و) نَغَصَ  
(الشَّرَابُ) بِنَفْسِهِ : (لَمْ يَتِمَّ) .

(وَأَنْغَصَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ  
وَنَغَصَهُ) تَنْغِصاً (و) نَغَصَهُ  
(عَلَيْهِ) ، أَيْ (كَدَّرَهُ) ، وَالْأَخِيرُ  
أَكْثَرُ . وَأَمَّا نَغَصَهُ فَقَدْ قَالَ

(١) اللسان والصحيح والعياب .

(٢) اللسان .

(١) الديوان ٨٦ واللسان والصحيح والعياب والاساس

والجوهرة : ٨٠/٣ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَغَصَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ نَغْصًا : مَنَعَهُ نَصِيْبَهُ مِنَ الْمَاءِ فَحَالَ بَيْنَ إِبْلِهِ وَبَيْنَ أَنْ تَشْرَبَ . وَأَنْغَصَهُ رَعِيَهُ كَذَلِكَ ، وَهَذِهِ بِالْأَلِفِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَغَصَ عَلَيْهِ نَغْصًا : كَدَّرَ ، وَالتَّشْدِيدُ أَعَمُّ .

[ ن ف ص ] \*

(الْمِنْقَاصُ) ، بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ (الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَجَعَلَهُ فِي اللِّسَانِ مِنْ وَصَفِ الرِّجَالِ ، وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ .

(و) الْمِنْقَاصُ : (الْبَوَالَةُ فِي الْفِرَاشِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

(وَالنَّفِيْضُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمَاءُ الْعَذْبُ) ، وَيُرْوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

مَنْابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْثُهُ

كَشْوُوكِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَفِيْضٌ <sup>(١)</sup>

بِالنُّونِ ، كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَقَدْ

(١) ديوانه ١٧٨ والتكملة والعياب وفي اللسان عجزه ومادة (فيص) .

تَقَدَّمَ فِي « ف ي ص » أَيْضًا .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «مَوْتُ كُفَّاصِ الْغَنَمِ» هَكَذَا وَرَدَ فِي رِوَايَةٍ <sup>(١)</sup> .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّفَّاصُ (كُغْرَابٌ : دَاءٌ فِي الشَّاءِ تَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا ، أَيْ تَدْفَعُ) دَفْعًا (حَتَّى تَمُوتَ) ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(وَالنَّفْصَةُ ، بِالضَّمِّ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ) جَمْعُهَا نَفْصٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

بَاكَرَهَا قَانِصٌ يَسْعَى بِطَاوِيَةِ  
تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا نَفْصًا <sup>(٢)</sup>

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : مِنَ الْمَجَازِ : (نَفَصَ بِالْكَלِمَةِ : أَتَى) بِهَا (سَرِيعًا ، كَأَنْفَصَ) إِنْقَاصًا ، وَنَصَ التَّكْمِلَةَ كَأَنْتَفَصَ بِهَا . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ نَبِصَ ، كَمَا سَبَقَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَالْمَشْهُورُ «كُفَّعَاصُ الْغَنَمِ» .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠١ وَالْعِيَابُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَابِيسِ

٤٦١/٥ عَجَزَهُ هُنَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ

«تَرَمَى الدَّمَاءَ»

(و) عن أَبِي عَمْرٍو: (نَافَصَهُ) مُنَافَصَةً فَنَفَصَهُ: (قَالَ لَهُ: بُلْ وَأَبُولُ فَتَنْظُرُ أَيْنَا أَبْعَدُ بَوْلًا)، وَأَنْشَدَ:

لَعَمْرِي لَقَسِدَ نَافَصْتَنِي فَنَفَصْتَنِي  
بِذِي مُشْفَرِّ بَوْلِهِ مُشْتَتٌ (١)

(وَأَنْفَصَ بِالضَّحِكِ) إِنْفَاصًا:  
(أَكْثَرَ مِنْهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ  
أَنْزَقَ، وَزَهَقَ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.

(و) أَنْفَصَتِ (الشَّاةُ) بِبَوْلِهَا:  
أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ، وَهِيَ مُنْفَصَةٌ، إِذَا دَفَعَتْ  
بِهِ دُفْعًا دُفْعًا. وَعَنِ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ: رَمَتْ بِهِ مُتَقَطَّعًا دُفْعًا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: أَنْفَصَ الرَّجُلُ  
(بِشَفْتِهِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ. وَفِي  
بَعْضِ الْأَصُولِ، بِشَفْتَيْهِ: (أَشَارَ  
كَالْمُتَرَمِّزِ)، وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ  
بِشَفْتَيْهِ وَعَيْنَيْهِ. (و) فِي حَدِيثِ  
السَّنَنِ الْعَشْرِ: «وَانْتِفَاضُ الْمَاءِ». (وَالْإِنْتِفَاضُ): هُوَ (رَشُّ الْمَاءِ مِنْ

(١) اللسان والتكملة والعياب.

خَلَّلِ الْأَصَابِعِ عَلَى الذِّكْرِ)، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ، أَيْ احْتِيَاطًا. وَالْمَشْهُورُ فِي  
الرِّوَايَةِ بِالْقَافِ، كَمَا سَيَجِيءُ.  
وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْمُرَادُ بِهِ  
النَّضْحُ عَلَى الذِّكْرِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْفَصَ الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ: رَمَى بِهِ،  
كَمَا فِي اللَّسَانِ. وَأَنْفَصَ بِنُطْفَتِهِ،  
إِذَا رَمَى بِهَا، كَمَا لِابْنِ الْقَطَّاعِ،  
وَعِزَّاهُ فِي اللَّسَانِ إِلَى اللَّحْيَانِيِّ.  
وَنَصُّهُ فِي النَّوَادِرِ: إِذَا خَذَفَ.  
وَنَفَصَهُ، إِذَا غَلَبَهُ فِي الْمُنَافَصَةِ،  
وَقَدْ سَبَقَ الْإِنْشَادُ.

[ ن ق ص ] \*

(النَّقْصُ: الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ). وَقَالَ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ: النَّقْصُ فِي الشَّيْءِ: ذَهَابُ  
شَيْءٍ مِنْهُ بَعْدَ تَمَامِهِ، (كَالْتَّنْقَاصِ)،  
بِالْفَتْحِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* فَالْغَدْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ التَّنْقَاصَا (١)  
(وَالْتَّنْقَاصَانِ)، بِالضَّمِّ.

(١) العباب وفي ديوانه ٣٥ برواية «التَّنْقَاصَا».

(والتَّقْصَانُ أَيْضاً : اسْمٌ لِلْقَدْرِ  
الذَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ) ، قَالَه اللَّيْثُ .  
(وَنَقْصٌ) الشَّيْءُ نَقْصاً وَتُقْصَاناً  
وَنَقْصَتُهُ أَنَا ، (لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ) ، قَالَه  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ فِي الْمَصَادِرِ :  
نَقِيسَةً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ  
فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُ أَنَا : نَقَصَ  
الشَّيْءُ وَنَقْصَتُهُ أَنَا ، قَالَ : وَهَكَذَا  
قَالَ اللَّيْثُ ، قَالَ : اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَ  
الْلازِمُ وَالْمَجَاوِزُ .

(و) يُقَالُ : (دَخَلَ عَلَيْهِ نَقْصٌ  
فِي دِينِهِ وَعَقْلِهِ ، وَلَا يُقَالُ تُقْصَانٌ) ،  
وَذَلِكَ لِأَنَّ النِّقْصَ هُوَ الضَّعْفُ ، وَأَمَّا  
التَّقْصَانُ فَهُوَ ذَهَابُ بَعْدِ التَّمَامِ .  
هَذَا الَّذِي ظَهَرَ لِي بَعْدَ التَّأَمُّلِ  
فَانْظُرْهُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ « شَهْرًا عِيدٌ  
لَا يَنْقُصَانِ ، أَيْ فِي الْحُكْمِ ، وَإِنْ  
نَقَصَا عَدَدًا ) ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَعْزُضُ فِي  
قُلُوبِكُمْ شَكٌّ إِذَا صُمْتُمْ تِسْعَةَ وَعَشْرِينَ  
أَوْ إِنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأٌ ، لَمْ  
يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ .

(وَالنَّقِيسَةُ : الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ) ،  
وَالْفِعْلُ الْإِنْتِقَاصُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :  
نَقَصَ نَقِيسَةً <sup>(١)</sup> : طَعَنَ عَلَيْهِ  
(و) النَّقِيسَةُ : (الْخَصْلَةُ الدَّنِيَّةُ) فِي  
الْإِنْسَانِ ، (أَوْ الضَّعِيفَةُ) ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ . وَفِي نَسْبَةِ الضَّعْفِ إِلَى الْخَصْلَةِ  
نَظَرٌ ، وَكَانَ الْمُرَادُ بِالدَّنَاءَةِ أَوْ  
الضَّعْفِ مَا يُوْدِي إِلَى النِّقْصِ . قَالَ :

فَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِيَّ نَقِيسَةً  
وَلَا طَافَ لِي فِيهِمْ بِوَحْشِيٍّ صَانِدٍ <sup>(٢)</sup>

(وَنَقْصُ الْمَاءِ) وَغَيْرُهُ ، (كَكْرَمِ)  
نَقَاصَةٍ ، (فَهُوَ نَقِيسٌ : عَذْبٌ) ،  
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ :

وَفِي الْأَخْدَاجِ آنَسَةٌ لَعُوبٌ  
حَصَانٌ رِيْقُهَا عَذْبٌ نَقِيسٌ <sup>(٣)</sup>

(وَكُلُّ طِيبٍ إِذَا طَابَتْ رَائِحَتُهُ  
فَنَقِيسٌ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ

(١) الْأَفْعَالُ : ٢٥٩/٣ وَالْعِبَارَةُ فِيهِ : نَقَصَ .  
وَفَلَانًا حَقَّةً : ضِدُّ أَوْفَاهُ ، وَنَقِيسَةٌ :  
طَعَنَ عَلَيْهِ .

(٢) هُوَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ كَمَا فِي الْجُمُحَةِ : ٨٥/٣ وَدِيوَانُهُ  
٥٩ وَالشَّاهِدُ فِي الْبَابِ .

(٣) الْأَفْعَالُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : ٣٠ / ٢٥٩ وَفِي السَّانِ عِجْزُهُ



خُزَاعِيًّا يَقُولُ ذَلِكَ ، وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

\* كَشَوَكَ السَّيَالِ فَهَوَ عَذْبُ نَقِيصٍ <sup>(١)</sup> \*

وقد تقدّم ، ففيه أربع روايات ، هذه إحداها ، والثلاثة قد تقدّمت .

(وَأَنْقَصَهُ) لُغَةً ، (وَأَنْتَقَصَهُ ، وَنَقَصَهُ) تَنْقِيسًا : (نَقَصَهُ فَاَنْتَقَصَ) ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نقله الجوهري

(و) في الحديث : «عَشْرُ مَنْ الْفِطْرَةِ... وَأَنْتِقَاضُ الْمَاءِ» (الانتِقَاضُ) هو (الانتِفَاضُ) ، بِالْفَاءِ ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَقَدْ وَرَدَا جَمِيعًا ، وَقِيلَ الْقَافُ تَضْجِيفٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْتِقَاضُ الْمَاءِ : غَسْلُ الذَّكَرِ بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا غُسِلَ الذَّكَرُ ارْتَدَّ الْبَوْلُ وَلَمْ يَنْزِلْ ، وَإِنْ لَمْ يُغْسَلْ نَزَلَ مِنْهُ الشَّيْءُ حَتَّى يُسْتَبْرَأَ . وَقَالَ وَكِيعٌ : الْإِنْتِقَاضُ : الْإِسْتِنْجَاءُ .

(وَهُوَ يَنْتَقِصُهُ) ، أَيْ (يَقَعُ فِيهِ وَيُدْمَهُ) وَيَثْلُبُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) اللسان والمباب وتقدم في مادة (نقص) .

(وَاسْتَنْقَصَ) الْمُشْتَرَى (الثَّمَنَ) ، أَيْ (اسْتَحْطَهُ) ، نقله الجوهري .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقِيصَةُ : النَّقْصُ ، وَالنَّقِيصَةُ : الْعَيْبُ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَنْتَقَصَهُ وَتَنْقَصَهُ : أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأُبْنِيَةِ بِالْأَعْلَبِ . وَنَقَصَ فُلَانًا حَقَّهُ وَأَنْتَقَصَهُ ضِدُّ أَوْفَاهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ : طَيِّبٌ نَقِيسٌ . وَالنَّقْصُ : ضَعْفُ الْعَقْلِ .

وَالنَّقْصُ فِي الْوَافِرِ مِنَ الْعُرُوضِ : حَذْفُ سَابِعِهِ بَعْدَ إِسْكَانِ خَامِسِهِ .

وَأَنْتَقَصَ الرَّجُلَ وَاسْتَنْقَصَهُ : نَسَبَ إِلَيْهِ النَّقْصَانَ ، وَالْإِسْمُ النَّقِيصَةُ ، قَالَ :

فَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيصَتِي  
جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا <sup>(١)</sup>

(١) اللسان وانظر مادة (وسم) .

وَالْمَنْقَصَةُ : النِّقْصُ . وَانْتِقَاصُ  
الْحَقِّ أَيْضاً : غَمْطُهُ . قَالَ :

وَذَا الرَّحِمِ لَا تَنْتَقِصُ حَقَّهُ  
فَإِنَّ الْقَطِيعَةَ فِي نَقْصِهِ (١)

وَفُلَانٌ ذُو نَقَائِصَ وَمَنَاقِصَ .

وَالْتَنَاقُصُ : النِّقْصُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

« فَالْعَذْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ التَّنَاقُصَا (٢) »

[ ن ك ص ] \*

(نَكَصَ عَنِ الْأَمْرِ) يَنْكُصُ  
(نَكْصاً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَنَكُوصاً) ،  
بِالضَّمِّ ، (وَمَنْكُصاً) ، كَمَطْلَبٍ :  
(تَكَأَمَّ عَنْهُ وَأَحْجَمَ) وَانْقَدَعَ (٣)  
وَقَالَ أَبُو ثُرَابٍ : نَكَصَ عَنِ الْأَمْرِ ،  
وَنَكَفَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ أَحْجَمَ .  
(و) يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا ثُمَّ نَكَصَ  
(عَلَى عَقْبِيهِ) ، يَنْكُصُ وَيَنْكُصُ ،  
مِنْ حَدٍّ نَصَرَ وَضَرَبَ : (رَجَعَ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ

بَعْضُ الْقُرَاءِ «يَنْكُصُونَ» بِالضَّمِّ ،  
وَأَنْكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ  
مَنْ قَرَأَ بِهِذِهِ الْقِرَاءَةَ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ :  
الضَّمُّ جَائِزٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ .  
وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ  
مُضَارَعَهُ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ ، كَمَا هُوَ  
قَاعِدَةٌ كِتَابِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ  
وَهْمٌ صَرِيحٌ وَقُصُورٌ ظَاهِرٌ ،  
لَا سِيماً وَالْكَلِمَةُ قُرْآنِيَّةٌ ، وَأَجْمَعَ  
الْقُرَاءُ كُلُّهُمْ عَلَى كَسْرِ الْكَافِ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ  
تَنْكُصُونَ» (١) . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ  
سَالِمَةٌ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ  
كَمَا تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَكَصَ  
عَلَى عَقْبِيهِ : رَجَعَ (عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ  
مِنْ خَيْرٍ) ، قَالَ : وَهُوَ (خَاصٌّ  
بِالرُّجُوعِ عَنِ الْخَيْرِ) . قَالَ :  
وَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ . (وَوَهْمُ  
الْجَوْهَرِيِّ فِي إِطْلَاقِهِ) ، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ  
إِطْلَاقَهُ لَا يَنَافِي التَّقْيِيدَ لِأَنَّهُ  
لَا خَصَرَ فِيهِ ، عَلَى أَنَّ التَّقْيِيدَ  
الَّذِي نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

(١) اللسان والعياب وفي هامش مطبوع التاج : قوله : وذا

الرحم هو بكسر الراء وإسكان آلاء ، بمعنى القرابة

كما في القاموس «وفي الباب» و«ذو الحق» .

(٢) سبق في المادة .

(٣) في مطبوع التاج : «انقذع» والتصحيح من اللسان .

(١) المومنون ، الآية : ٦٦ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : فَلَانْ حَظُّهُ نَاقِصٌ ،  
وَجَدَهُ نَاكِصٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ :

[ ن م ص ] \*

(النَّمْصُ : نَتَفُ الشَّعْرَ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَقَدْ نَمَصَهُ يَنْمِصُهُ  
نَمْصًا : نَتَفَهُ . وَالْمُشْطُ يَنْمِصُ  
الشَّعْرَ ، وَكَذَلِكَ الْمِحْصَةُ : أَنْشَدَ  
ثَعْلَبٌ :

كَانَ رَيْبٌ حَلَبٌ وَقَارِصُ  
وَالْقَتُّ وَالشَّعِيرُ وَالْفَصَافِصُ  
وَمُشْطٌ مِنَ الْحَدِيدِ نَامِصٌ<sup>(١)</sup>

يَعْنِي الْمِحْصَةُ سَمَاهَا مُشْطًا ، لِأَنَّ  
لَهَا أَسْنَانًا كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «لُعِنَتِ  
النَّامِصَةُ» وَالْمُتَنَمِّصَةُ (وَهِيَ) أَيْ  
النَّامِصَةُ (مُزِينَةُ النِّسَاءِ بِالنَّمِصِ) .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ  
الَّتِي تَنْتِفُ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ .

إِنَّمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَتَبِعَهُ بَعْضُ  
فُقَهَاءِ اللُّغَةِ . وَالْمَعْرُوفُ عَنْ  
الْجُمْهُورِ أَنَّ النُّكُوصَ كَالرُّجُوعِ  
وَزَنْسًا وَمَعْنَى . وَإِلَيْهِ ذَهَبَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَابْنُ  
الْقُطَّاعِ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَكَفَى بِهِمْ  
عُمْدَةً ، وَيُؤَيِّدُ الْإِطْلَاقَ قَوْلُ عَلِيٍّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فِي صِفَتَيْنِ :  
«وَالشَّيْطَانُ قَدِمَ لِلْوَيْبَةِ يَدًا وَآخَرَ  
لِلنُّكُوصِ رِجْلًا» . قَالَ ابْنُ أَبِي  
الْحَدِيدِ : النُّكُوصُ : الرُّجُوعُ إِلَى  
وَرَاءَ وَهُوَ الْقَهْقَرِيُّ ، فَتَأَمَّلْ . (أَوْ  
فِي الشَّرِّ) أَيْضًا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
دُرَيْدٍ أَيْضًا ، وَهُوَ (نَادِرٌ) ، وَنَصُّهُ :  
وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الشَّرِّ . . .

(وَالْمَنْكَصُ) ، كَمَقْعَدٍ :  
(الْمُتَنَحِّي) ، نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
الْبَصَائِرِ ، وَالصَّاعِغَانِي فِي الْعُبَابِ ،  
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بَنِي عُلَاثَةَ :  
أَعْلَقُمُ قَدْ صَيَّرْتَنِي الْأُمُورُ  
إِلَيْكَ وَمَا كَانَ لِي مَنَكُصٌ<sup>(١)</sup>

(وَالْمُتَمَضَّةُ) ، قال ابن الأثير :  
وبعضهم يرويه المتَمَضَّة ، بتقديم  
النون على التاء ، (وهي المَزِينَةُ به) ،  
وقيل : هي التي تفعل ذلك بنفسها

(وَالنَّمَضُ ، مُحَرَّكَةٌ : رِقَّةُ الشَّعْرِ  
ودَقَّتْهُ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغَبِ) ، قاله  
الفراء . ورجل أنمض الرأس ، وأنمض  
الحاجب ، وربما كان أنمض  
الجبين إذا رَقَّ (١) مؤخرهما ، كما  
في الأساس . وامرأة نمضاء .

(و) النَّمَضُ : (القصارُ من الريش) .  
وفي اللسان : النَّمَضُ : قصر الريش .  
(و) النَّمَضُ : (نَبَاتٌ) .

الصحيح أنه ضربٌ من الأسَل  
لين (تعملُ منه الأطباقُ والغُلْفُ) ،  
تسلخُ عنه الإبلُ ، هذه عن أبي  
حنيفة ، (ووهم الجوهرى فكسرة) ،  
ونصه : والنمض بالكسر :  
ضربٌ من النبات وقد يقال : إنَّ  
الجوهرى إنما ذكر ما صحَّ عنده .  
وأما التحريكُ فعن أبي حنيفة

(١) في مطبوع التاج «دَقَّ» بالذال المهملة  
والمثبت من الأساس المطبوع بالراء المهملة .

وَحَدَه ، وقد سبقه في التوهيم الضَّاعَانِي  
في العُباب ، وكأنه لم يصح  
عنده من طريق يثقُ به فاقصر  
على ما صحَّ ، كما هو شرطه في  
كتابه ، فلا وهم في مثل هذا ، فتمل .

(وَالنَّمِضُ : الْمُنْتَوِفُّ) ، فعيل  
بمعنى مفعول ، والنَّامِضُ : الناتف .

(و) النَّمِضُ (من النَّبَتِ : ما نمضته  
الماشية بأفواهها) ، وذلك أول  
ما يبدو منه ، فتنتفه ، وقيل : هو  
ما أمكنك جزه ، (لا ما أكل ثم  
نبت ، ووهم الجوهرى) .

قلت : لا وهم في هذا فإن النَّمِضَ  
يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا جَمِيعاً ، فذكره أحد  
وصفيه ، أى المأكول دون المنتوف ،  
أو بالعكس ، لا يوجب الحصر ، وإنما  
ذكر ما صحَّ عنده ، ويدل لما ذهب  
إليه قول امرئ القيس الذى أنشد :

وَيَا كُلَّنْ مِنْ قَوْ لَعَاءٍ وَرَبَّةً  
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِضٌ (١)

(١) الديوان ١٨١ واللسان والصاح والعباب والجمهرة

فإنهم قالوا في تفسيره: إنه يَصِفُ نَبَاتًا قَدْ رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ، ثُمَّ نَبَتَ بِقَدْرٍ مَا يُمَكِّنُ أَخْذَهُ، أَيْ يَقْدِرُ مَا يُنْتَفِ وَيُجَزُّ، وَهُوَ ظَاهِرٌ، فَتَأَمَّلْ.

(و) النَّمَاصُ (كَكِتَابٍ : خَيْطُ الْإِبْرَةِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَكَانَتْهُ شِبْهُ فِي رِقَّتِهِ بِأَوَّلِ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبْتِ.

(و) نَمَاصٌ، (كَغُرَابٍ : الشَّهْرُ)، تَقُولُ : (لَمْ يَأْتَنِي نَمَاصًا، أَيْ شَهْرًا، جَ نُمُصٌ)، بَضَمَتَيْنِ، (وَأَنَمَصَةُ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْإِيَادِيِّ، وَقَالَ : هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَرَى إِلَيَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ  
ثِقَالًا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صَعُودُهَا

تَرَعَتْ بِحَبْلِ ابْنِي زُهَيْرٍ كُلَيْهِمَا  
نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا<sup>(١)</sup>

وقال : نَمَاصِينَ : شَهْرَيْنِ،

(١) ديوانه ٣٤٧ والباب والتكملة وفي اللسان ثانيهما .

وَنَمَاصٌ : شَهْرٌ. قَالَ : رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : هُوَ يَمْدَحُ قَيْسًا وَشَمِرًا، وَيُقَالُ : شَمِرًا وَزُرَيْقًا ابْنِي زُهَيْرٍ، مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلٍ مِنْ طَيْيٍّ. وَيُرْوَى :

رَعَتْ بِحَبْلِ ابْنِي زُهَيْرٍ، أَيْ بَعُودِهِمَا<sup>(١)</sup>. وَالصَّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا لِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ أَوْ لِسَعَةٍ، فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ أَوْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا. قَالَ : (و) قِيلَ : إِنْ (نَمَاصِينَ)، أَيْ بِكَسْرِ الصَّادِ، كَمَا ضَبَطَهُ (ع)، فِي الشَّعْرِ الْمُتَقَدِّمِ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ يَأْقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ.

(وَأَنَمَصَ النَّبْتُ : طَلَعَ) بَعْدَ أَنْ أَكَلَتْهُ الْمَاشِيَةُ، وَقِيلَ : أَنَمَصَ، إِذَا أَجَزَّ.

(وَنَمَّصَ الشَّعْرَ تَنَمِيمًا وَتَنَمَاصًا)، بِالْفَتْحِ : (نَمَصَهُ)، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنَشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

(١) في مطبوع التاج « بمودهما » والمثبت عن التكملة والعياب .

من التَّبَاتِ ، وقيل : هو ما أَمَكَّكَ  
جزءه ، وقيل : هو نَمَصٌ أَوَّلٌ ما بَنِيَتْ  
فِيْمَالاً فَمَ الْآكِلِ . وَتَنَمَّصَتْ إِلَيْهِمْ :  
رَعَتْهُ ، وهو مَجَازٌ كما في الْأَسَاسِ .

وقيل : امرأةٌ نَمَصَاءٌ : تَأْمُرُ  
نَامِصَةً فَتَنَمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصاً ،  
أَي تَأْخُذُهُ عَنْهُ بِخَيْطٍ .

[ ن و ص ] \*

(النَّوْصُ : التَّأَخَّرُ) ، نقله  
الجَوْهَرِيُّ ، عن الفَرَّاءِ ، وأنشد لأمْرِئِ  
الْقَيْسِ :

أَمِنْ ذَكَرٍ سَلَمِي إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْوُصُ <sup>(١)</sup>

والبَّوْصُ ، بالبَاءِ : التَّقَدُّمُ ، كما  
سَبَقَ .

(و) النَّوْصُ : (الْخِمَارُ الْوَحْشِيُّ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فِي اللِّسَانِ : (لَأَنَّهُ  
لَا يَزَالُ نَائِصاً ، أَيْ رَافِعاً رَأْسَهُ)  
يَتَرَدَّدُ ، (كَالنَّافِرِ) الْجَامِحِ ، قَالَه  
اللِّيثُ .

(١) . (الديوان ١٧٧ واللسان والضحاح والعياب .

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَضَوَّاصَا  
وَنَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَّاصَا  
حَتَّى يَجِيئُوا عُصْباً حِرَاصَا <sup>(١)</sup>  
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَنَمَّصَتْ الْمَرْأَةُ : أَخَذَتْ شَعْرَ  
جَبِينِهَا بِخَيْطٍ لَتَنْتِفِهُ ، ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ  
إِعْغَالُهُ .

وَالنِّمْمَصُ ، وَالنِّمَّاصُ : الْمُنْقَاشُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ  
قُصُوراً . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْمِمْصُ : الْمَظْفَارُ ، وَالْمِنتَاشُ ،  
وَالْمِنْقَاشُ ، وَالْمِنْتَاخُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَالنَّمَصُ : الْمِنْقَاشُ أَيْضاً . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَلَمْ يُعْجَلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

كَمَا يُعْجَلُ نَبْتُ الْخَضِرَةِ النَّمَصُ <sup>(٢)</sup>

وَالنَّمَصُ ، مُحَرَّكَةً : أَوَّلُ مَا يَبْدُو

(١) اللسان وفي الصحاح والعياب المشطوران الأولان وانظر  
مادة (وصص) .

(٢) اللسان وكذا ضبطت فيه « نبت » بالرفع والنمص أيضا  
بالرفع فلا يكون شاهداً للمناقش وإنما يكون النمص  
صفة للنبت ويكون بمعنى أول ما يبدو من النبات .

(والمَنَاصُ: المَلَجَأُ)، والمَقَرُّ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ <sup>(١)</sup> أَى لَيْسَ  
وَقْتَ تَأَخَّرَ وَفَرَّارٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
أَى لَاتَ حِينَ مَهْرَبٍ. وَقَالَ  
غَيْرُهُ، أَى وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَعَاتٍ.

(وَنَاصٍ) يَنُوصُ (مَنَاصاً  
وَنَوِيصاً)، كَأَمِيرٍ، (وَنِيَاصَةً)،  
بِالْكَسْرِ، (وَنَوْصاً)، بِالْفَتْحِ،  
(وَنَوْصَاناً)، بِالتَّحْرِيكِ: (تَحْرُكٌ)  
وَذَهَبَ. وَمَا يَنُوصُ فُلَانٌ لِحَاجَتِي:  
لَا يَتَحَرَّكُ.

(و) نَاصَ (عَنهُ نَوْصاً: تَنَحَّى  
وَفَارَقَهُ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَقَالَ أَبُو  
تُرَابٍ: لَاصَ عَنِ الْأَمْرِ، وَنَاصَ،  
بِمَعْنَى حَادَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نَاصَ  
يَنُوصُ نَوْصاً: عَدَلَ. (و) نَاصَ  
(إِلَيْهِ) نَوْصاً: (نَهَضَ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (النَّوْصَةُ:  
الْغَسْلَةُ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
(وَالْأَصْلُ مَوْصَةٌ، قُلِبَتْ) مِيمُهُ (نُوناً).

(وَأَنَاصَهُ) أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً  
إِنَاصَةً: (أَرَادَهُ) وَقِيلَ أَدَارَهُ.  
وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنْ  
لَامِ الْأَصَةِ.

(وَنَاوَصَهُ) مُنَاوَصَةً: (هَآوَشَهُ)،  
كَذَا فِي النُّسخِ. وَفِي الْعُبَابِ:  
نَاوَشَهُ (وَمَارَسَهُ). وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَ الْمَثَلُ: «نَاوَصَ  
الْجِرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا» أَى جَابَذَهَا  
وَمَارَسَهَا. قَالَ: وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ  
الْجِرَّةِ. قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ  
أَيْضاً هُنَاكَ، وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ  
أَنْ يُشِيرَ هُنَا لِذَلِكَ كَالْجَوْهَرِيِّ.

(وَالِاسْتِنَاصَةُ)، فِي الْفَرَسِ عِنْدَ  
الْكَبِيحِ، وَ(التَّحْرِيكُ)، وَهُوَ  
شُمُوحُهُ بِرَأْسِهِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ:

عَمُرُ الْجِرَاءِ إِذَا قَصَرْتُ عِنَانَهُ

بِيَدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمِسْحَلِ <sup>(١)</sup>

(و) الْاسْتِنَاصَةُ أَيْضاً: (أَنْ  
تَسْتَخِفَّ الرَّجُلَ فَتَذْهَبَ بِهِ فِي

(١) اللسان والعباب.

(١) سورة ص الآية ٣.

حَاجَتِكَ)، نقله الصَّاعَنِيّ عن ابنِ  
عَبَّادٍ .

(و) الاستِنَاصَةُ : (تَحَرُّكُ الْفَرَسِ  
لِلْجَرِيِّ)، وهو بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ  
الَّذِي تَقَدَّمَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاصٌ لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا، وَمَنَاصًا :  
تَهِيًّا .

وَالْمَنِيصُ كَمَقِيلٍ : التَّحَرُّكُ  
وَالذَّهَابُ . وما بِهِ نَوِيصٌ ، كَأَمِيرٍ ،  
أَي قُسْوَةٌ وَحَرَكَ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَنُصْتُ الشَّيْءَ : جَذَبْتُهُ . قَالَ  
الْمَرَارُ (١) :

\* وَإِذَا يُنَاصُ رَأَيْتُهُ كَالْأَشْوَسِ (١) \*

وَالْمُنَاصَةُ : الْمُجَابَذَةُ ، وَنَاصٌ  
يُنُوصُ مَنِيصًا وَمَنَاصًا : نَجَا  
هَارِبًا .

(١) في اللؤلؤ الكبرى : ٥٢٨ - ٥٢٩ . أبيات من الوزن  
والنافية للمرار بن منقذ العلوي وليس للمرار بن سعيد  
القمي وكذلك أبيات من الوزن والنافية للمرار بن منقذ  
في معجم الشعراء ٣٣٨ . هذا والشاهد في اللسان .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : انْتَاصَتِ الشَّمْسُ  
انْتِيَاصًا ، إِذَا غَابَتْ .

وَالنَّوْصُ : الْفِرَارُ وَنَوْصُ الْفَرَسِ  
اسْتِنَاصَتُهُ ، عَنْ اللَّيْثِ .

وَنَاصَ عَنْ قُرْبِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا  
وَمَنَاصًا : فَرَّ ، وَرَاغَ ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : النُّوْصُ ، بِالضَّمِّ :  
الْهَرَبُ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

يَا نَفْسُ أَبْقِي وَاتَّقِي شَتْمَ ذِي الْأُ  
أَعْرَاضِ إِنَّ الْحَلَمَ مَا إِنْ يَنْوُصُ (١)  
وَنَاصَهُ لِيُذْرِكَهُ نَوْصًا : حَرَّكَهُ .  
وَالنُّوْصُ وَالْمَنَاصُ : السَّخَاءُ ، حَكَاهُ  
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ .

وَالْمَنِيصُ : الْفَرَسُ الشَّامِخُ بِرَأْسِهِ .

(١) رواية البيت في اللسان ومطبوع التاج :  
يَا نَفْسُ أَبْقِي وَاتَّقِي شَتْمَ ذَوِي الْأُ  
أَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ  
وقد نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ :  
« كَلِمًا بِالْأَصْلِ وَحَرَّ وَزَنَهُ » .  
والمثبت من الديوان ٧٠ .



وَنُصِتُ الشَّيْءَ ، أَنْوُصُهُ نَوْصاً :  
 طَلَبْتُهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
 أَنْصَتُهُ مِثْلُ نُصِتُهُ ، بِمَعْنَى طَلَبْتُهُ ،  
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَاسْتَنَاصَ ، أَيْ تَأَخَّرَ .

وَالْمُنُوصُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُلْطَخُ ،  
 عَنْ كُرَاعٍ .

وَالنَّاصِي : الْمُعَرِّدُ ، عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، هُنَا ذَكَرَهُ وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ  
 النَّائِصِ .

[ ن ي ص ] \*

(النَّيْصُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُنَا (الْحَرَكَةُ  
 الضَّعِيفَةُ) . وَقَدْ نَاصَ يَنْيِصُ ، إِذَا  
 تَحَرَّكَ ، لُغَةً فِي نَاصَ يَنْوُصُ .

(و) النَّيْصُ : (اسْمٌ لِلْقُنْفُذِ)  
 الضَّخْمِ ، كَأَنَّهُ لَضَعْفِ حَرَكَتِهِ ،  
 كَذَا فِي الْعَيْنِ . وَفِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ :  
 هُوَ النَّيْصُ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى  
 النُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 تَعَالَى .

(فصل الواو)

مع الصاد

[ و أ ص ] \*

(وَأَصَّ بِهِ الْأَرْضُ ، كَوَعَدَ) ،  
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ  
 (ضَرَبَ بِهِ) الْأَرْضُ ، وَمَحَصَّ بِهِ  
 الْأَرْضُ ، مِثْلُهُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ هَمْزَتَهُ  
 بَدَلُ مِنْ هَاءٍ وَهَصَّ .

(وَالْوَيْصَةُ : الْجَمَاعَةُ) ، عَنْ ابْنِ  
 عَبَّادٍ ، أَوْ الْخَلْقُ ، كَمَا لِلصَّاعِقَانِيِّ ،  
 قَالَ : وَيُقَالُ : مَا فِي الْوَيْصَةِ مِثْلُهُ ،  
 أَيْ فِي الْخَلْقِ . (و) يُقَالُ : (مَا أَدْرِي  
 أَيْ الْوَيْصَةِ هُوَ) ، أَيْ (أَيُّ النَّاسِ) .

(وَتَوَأَصُّوا) تَوَوُّصاً ، إِذَا  
 تَجَمَّعُوا ، (و) كَذَلِكَ إِذَا تَزَاحَمُوا  
 عَلَى الْمَاءِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ و ب ص ] \*

(وَبَصَّ الْبَرْقُ) ، وَغَيْرُهُ ، (يَبْصُ  
 وَبِصاً وَوَبِصاً) ، وَبِصَةٌ ؛  
 كَعِدَةٍ : (لَمَعَ وَبَرَقَ) ، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيَّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقُرَابَ وَنُزْمُوقِي  
إِذَا شُبَّ لِلْمَرِّ الصَّغَارِ وَيَبِصُ (١)

(و) وَبَصَ (الْجِرُّوْ : فَتَحَ) إِحْدَى (عَيْنَيْهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَبَصَ الْجِرُّوْ تَوْبِيصًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ . وَتَابَعَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ .

(و) وَبَصَتِ (الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبْتُهَا ، كَأَوْبَصَتِ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ ، وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَنَصَّهُ : يُقَالُ : أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ ، فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا .

(و) الْوَبَّاصُ ، (كَكْتَانِ : الْبَرَّاقُ اللَّوْنُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا

(١) الديوان ١٧٩ ومنه التصحيح والاضبط وفي اللسان عجزه ،

وفي العباب البيت وبعده فيه كما في الديوان :

على نقيض هَيْتٍ لَهُ وَلِعَرَسِهِ  
بِمُنْعَرَجِ الْوَعَسَاءِ بَيْضُ رَضِيصٍ

شَاحِبًا ، وَلَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبَّاصًا » أَيْ بَرَّاقًا . وَيُقَالُ : أَبْيَضُ وَبَّاصٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* عَنْ هَامَةَ كَالْحَجَرِ الْوَبَّاصِ (١) \*

(و) الْوَبَّاصُ : (الْقَمَرُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . (وَوَابِصٌ : عَلِمَ) وَكَذَلِكَ وَابِصَةٌ ، وَالْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْوَابِصَةُ : النَّارُ ، كَالْوَبِصَةِ .)

(وَوَابِصَةٌ : ع) ، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : الْوَابِصَةُ بِاللَّامِ : مَوْضِعٌ .

(و) وَابِصَةٌ (بِنْ سَعِيدٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : ابْنُ (٢) مَعْبُدٍ ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ

(١) اللسان ، والعباب وفيه قبله :  
إِنْ يُمْسِرَ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي  
كَأَنَّمَا فَرَّقَنِيهِ مُنَاصِي

أما نودار أبي زيد ١٤٤ ففيه :  
إِمَّا تَرَيْنِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي  
كَأَنَّمَا فَرَّقَهَا مُنَاصِي

في هامة ...

(٢) هي عبارة نسخة من القاموس وكذلك عبارة العباب لكن جعل جده « عتية » للإصابة « وابصة بن معبد بن عتية بن الحارث بن مالك » .

الْأَسَدِيُّ ، أَبُو سَالِمٍ ، (صَحَابِيٌّ) ،  
قَبْرُهُ بِالرَّقَّةِ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَوَابِصَةٌ سَمْعٌ) ،  
إِذَا كَانَ (يَثِقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ) ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَقِيلَ :  
هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ  
وَيُظَنُّهُ ، وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ .  
يُقَالُ : وَابِصَةٌ سَمْعٌ بِفُلَانٍ ،  
وَوَابِصَةٌ سَمْعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَهُوَ  
الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ،  
وَأَثَرٌ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ ، وَقَدْ تَكُونُ  
الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

(وَوُبْصَانٌ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ،  
(وَيُضَمُّ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : اسْمُ شَهْرِ  
رَبِيعِ الْآخِرِ ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ :  
وَسَيَّانٌ وَبُصَّانٌ إِذَا مَا عَدَدَتْهُ  
وَبُرْكٌ لَعْمَرِي فِي الْحِسَابِ سَوَاءً <sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ وَبُصَانَاتٌ . وَفِي بَعْضِ  
نُسَخِ الْجُمُحَرَةِ : بُصَّانٌ كَرْمَانٌ ،

(١) اللسان . وفي هامش مطبوع التاج « قوله :  
وَبُرْكٌ ، يقرأ بسكون الراء للوزن ، وإلا  
فهو كَرُفَرٌ ، كما في القاموس » .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ فِي  
الْمُحْكَمِ أَنَّهُ بَفَتْحِ السَّوَاوِ وَضَمِّ  
الْمُوحَّدَةِ ، نَظِيرُ سَبْعَانَ ، حَتَّى قِيلَ  
إِنَّهُ لَا ثَالِثَ لِهَمَا . قُلْتُ : وَهُوَ  
غَرِيبٌ ، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ صَاحِبُ  
اللسان ولا غيره ، وَإِنَّمَا نَقَلَ عَنْ ابْنِ  
سَيْدِهِ ، كَمَا تَرَى ، وَلَيْسَ فِيهِ  
مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ فِي  
الْعُبَابِ : وَمَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُحَرَةِ  
صَحِيحٌ أَيْضًا لِأَنَّ وَبَصَّ وَبَصَّ  
بِمَعْنَى ، وَسَيَّانٌ لِلْمُصَنَّفِ فِي «بَصَّ» .

(وَالْوَبْصُ ، مُحَرَكَةٌ : النَّشَاطُ ، وَ)  
مِنْهُ (فَرَسٌ وَبِصٌّ ، كَكْتِفٍ) ،  
أَي (نَشِيطٌ) ، نَقْلَهُ الصَّاعَنِيُّ .  
وَيُقَالُ : فَرَسٌ هَبِصٌّ وَبِصٌّ .

(وَأَوْبَصْتُ نَارِي : ظَهَرَتْ لَهَبُهَا) .  
وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ :  
أَوْبَصْتُ نَارِي ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ  
لَهَبُهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْبَصْتُ النَّارَ  
عِنْدَ الْقَدْحِ ، إِذَا ظَهَرَتْ .

وَوَبَّصَ لِي يَبْسِيرٌ تَوْبِيسًا :  
أَعْطَانِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَبَيْضُ الطَّيِّبِ : : بَرِيقُهُ .

وَأَبْيَضُ وَأَبْيَضُ : بَرَّاقُ . قال أبو  
الْغَرِيبُ <sup>(١)</sup> النَّصْرِيُّ :

إِمَّا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ نَضُوءًا خَالِصًا  
أَسْوَدَ حُلُبُوبًا وَكُنْتُ وَأَبْيَضًا <sup>(٢)</sup>  
وقال أبو حَنِيفَةَ : وَبَصَّتِ النَّارُ  
وَبَيْضًا : أَضَاءَتْ .

وَالْوَابِصَةُ : الْبَرْقَةُ . وَعَارِضُ  
وَبَاصٌ : شَدِيدُ وَبِصِ الْبَرْقِ .

وما في النَّارِ وَبْصَةٌ وَوَابِصَةٌ ،  
أَيَّ جَمْرَةٍ .

[ و ح ص ] \*

(الْوَحْصُ : الْبَشْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ  
الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ) ، عن ابن الْأَعْرَابِيِّ .

(١) في اللسان : أبو الغريب ونسبه البكري في  
لأئله ١٤٨ لأبى محمد عبد الله بن  
ربيع بن خالد الفقيسي وفي اللآئ  
٦٥٠ جاء اسم أبى الغريب كما جاء  
عنه في الخزائن ٣٢٥/٢ وضيطنا « إمّا »  
من اللآئ ١٤٨ .

(٢) اللسان ، وانظر مادة (حلب) .

(و) الْوَحْصَةُ ، (بهاء : الْبَرْدُ .  
(و) في الصَّحاح : قال ابنُ السَّكِّيتِ :  
سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ  
يقول : (أَصْبَحَتْ وَلَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ) ،  
أَيَّ (بَرْدٌ) ، يَعْنِي الْبِلَادَ وَالْأَيَّامَ .  
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ أَيْضًا  
مِثْلَ ذَلِكَ ، وَزَادَ : وَلَا وَذِيَّةٌ . وقال  
في تَفْسِيرِهِ أَيْ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (وَحْصُهُ)  
يَحْصُهُ وَحْصًا ، (كَوَعْدَةٍ) ، أَيْ  
(سَجَبُهُ) : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَحْصُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، ومنها  
عَبْدُ الْوَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَسَنِ الْخَوْلَانِيِّ الْوَحْصِيُّ الشَّافِعِيُّ ،  
لَا زَمَ بَتَعَزَّ الرُّضِيُّ بْنُ الْخِطَّاطِ ، وَالْمَجْدُ  
الشَّيْرَازِيُّ ، وَجَاوَرَ مَعَهُ بِمَكَّةَ ، وَمَهَرَّ  
حَتَّى صَارَ مُفْتًى تَعَزَّ . مات سنة ٨٣٩

[ و خ ص ] \*

(الْوُحُوصُ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : هو

(الْحَرَكَةُ) . وَنَصَّه : الْإِيخَاصُ :  
الْإِيْبَاصُ<sup>(١)</sup> . فِي الشَّهَابِ وَالسَّيْفِ .  
وَوُحْوَصُهُ : حَرَكْتُهُ .

(وَأَوْحَصَ الرَّأْيُ فِي السَّرَابِ) ،  
إِذَا (جَعَلَ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَخْفِضُهُ أُخْرَى)  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) أَوْحَصَ (لِي بَعْطِيَّةً ، أَيْ  
أَقَلَّ مِنْهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ يَعْقُوبَ  
فِي الْبَدَلِ : أَصْبَحَتْ وَلَيْسَتْ بِهَا  
وَحْصَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ ، مِنْ بَرْدٍ ، قَالَ :  
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا جَحْدًا . قُلْتُ : وَكَأَنَّ  
الْخَاءَ لُغَةً فِي الْحَاءِ .

وَالْإِيخَاصُ : كَالْإِيْبَاصِ<sup>(٢)</sup> فِي  
الشَّهَابِ وَالسَّيْفِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ و د ص ] \*

(وَدَصَّ ، إِلَيْهِ بِكَلَامٍ يَدِصُّ  
وَدَصًّا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالْعَبَابِ فِي التَّكْمِلَةِ :

« الْإِنْبِاصُ »

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ كَمَا تَقَعْنَا « الْإِنْبِاصُ »

الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، أَيْ (أَلْقَى  
إِلَيْهِ كَلَامًا) . وَفِي اللِّسَانِ : كَلَّمَهُ  
بِكَلَامٍ (لَمْ يَسْتَمِ) . وَقَوْلُهُ :  
(وَلَيْسَ بِالْعَالِي) ، أَيْ فِي اللُّغَاتِ ،  
وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ :  
وَهَذَا بِنَاءٌ مُسْتَنَكَّرٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ  
تَكَلَّمُوا بِهِ .

وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ  
مُسْتَدْرَكًا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

[ و ر ص ] \*

(وَرَصَتْ) - هَذَا الْحَرْفُ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأَوْرَدَهُ فِي الضَّادِ  
تَبَعًا لِلِثَبْتِ ، وَقَدْ غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
كِتَابِهِ . وَقَالَ : الصَّوَابُ وَرَصَتْ -  
(الدَّجَاجَةُ) وَرَصًّا ، (كَوَعَدَ ،  
وَأَوْرَصَتْ ، وَوَرَصَتْ) تَوْرِيصًا :  
(وَضَعَتْ) ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ : إِذَا  
كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى (الْبَيْضِ) ثُمَّ قَامَتْ  
فَوَضَعَتْ بِمَرَّةٍ . وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الضَّادِ عَلَى الْأَخِيرِ ،  
وَقَالَ : ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ  
ذَرْقًا كَثِيرًا .

(وامرأة مِرَاصُ)، إِذَا كَانَتْ تُحَدِّثُ إِذَا وُطِّتْ، عَادَةً .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ : (وَرَّصَ الشَّيْخُ تَوْرِيصًا) ، إِذَا (اسْتَرْخَى حِنَارَ خَوْرَانِهِ وَأَبْدَى) ، قَالَ : وَحَكَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : أَوَّرَصَ وَوَرَّصَ ، إِذَا رَمَى بِغَاثِهِ .

قُلْتُ : وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجَمَةِ «عَرَبِينَ» : وَرَّصَ ، إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونَ ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ الْعَدْرَةُ ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ . (وَوَهَّمَ الْجَوْهَرِيُّ وَهْمًا فَاضِحًا فَجَعَلَ الْكُلَّ) مِمَّا ذَكَرَ مِنَ اللَّغَاتِ (بِالضَّادِ) الْمُعْجَمَةِ .

قُلْتُ : الْجَوْهَرِيُّ تَبَعَ اللَّيْثَ ، فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ هَكَذَا بِالضَّادِ ، وَوَهَّمَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ سَمَاعِهِ عَنْ شَيْوَحِهِ ، وَاسْتَرَابَ فِي مَجِئِهِ هَذِهِ الْأَخْرُفُ بِالضَّادِ ، وَلَعَلَّ الْجَوْهَرِيَّ صَحَّ عَنْدهُ مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى بِالضَّادِ ، وَاللَّيْثُ ثِقَّةٌ فَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ

الْفَاضِحُ ، مَعَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ تَبِعَهُ فِي الضَّادِ مُقْلِدًا لَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ، وَسُكُوتِهِ دَلِيلٌ عَلَى التَّسْلِيمِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَرَّصُ : الدَّبُوقَاءُ ، وَجَمْعُهُ أَوْرَاصُ .  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

[ و ص ص ] \*

(الْوَصُ : إِحْكَامُ الْعَمَلِ) ، مِنْ بِنَاءِ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْوَصْوَصُ ، وَالْوَصْوَاصُ) ،  
الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (خَرَقُ) - فِي الصَّحَاحِ :  
ثَقَبٌ - فِي (السِّتْرِ) وَنَحْوِهِ ، (بِمَقْدَارِ  
عَيْنٍ تَنْظُرُ فِيهِ) . قَالَ :

\* فِي وَهْجَانٍ يَلِجُ الْوَصْوَاصُ (١) \*

(١) اللسان ، وفي العباب : وَأَنْشَدَ الْأَبْنَى مُحَمَّدُ الْقَفْعِيُّ

يَوْمًا تَرَى حَرْبَاءَهُ مَخَاوِصًا

ذَا وَهْجَانٍ يَلِجُ الْوَصَاوِصًا

أَمَا فِي مَادَّةِ (وَهَصَ) فِي اللِّسَانِ لِأَبْنَى الْغَرِيبِ وَفِي  
(وَهَصَ) فِي التَّاجِ لِأَبْنَى الْغَرِيبِ .

لَقَدْ رَأَيْتُ الظَّنَّ الشَّوَاحِصًا

عَلَى جِمَالِ تَهْصِ الْمَوَاهِصِ

فِي وَهْجَانٍ يَلِجُ الْوَصَاوِصًا

(وَوْصَوْصَ : نَظَرَ فِيهِ ) .

(و) وَصَوْصَ (الْجِرْوُ) : فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، كَبَضَبَصَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) وَصَوْصَتِ (الْمَرَأَةُ) : ضَيَّقَتْ نِقَابَهَا ( فَلَمْ يَرِ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا أَذْنَتِ الْمَرَأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوُصُوصَةُ ، ( كَوَصَّصَتْ ) تَوْصِصًا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ . وَالتَّوْصِصُ لَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا . وَتَمِيمٌ يَقُولُ . هُوَ التَّوْصِصُ ، بِالْوَاوِ ، وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

التَّوْصِصُ فِي الْإِنْتِقَابِ مِثْلُ التَّوْصِصِ .

(وَالْوَصَاوِصُ : بَرَأَقِعُ صِغَارٍ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ) ، جَمْعُ وَصَوَائِصَ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْوُصَوَائِصُ : الْبُرُقُوعُ الصَّغِيرُ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ :

وفي الباب (وهص) قال أبو محمد الفقيمي :

فقد طلبت الظعن الشواخصا

على جمال تهمص المواهصا

ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَقْمًا

وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيُونِ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ :

\* يَالَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَصَوَاصًا<sup>(٢)</sup> \*

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَصَاوِصُ :

(حِجَارَةٌ) الْأَيَادِيمِ ، وَهِيَ (مُتُونُ الْأَرْضِ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَلَى جِمَالٍ تَهْضُ الْمَوَاهِصَا

بِصُلْبَاتٍ تَقِصُّ الْوَصَاوِصَا<sup>(٣)</sup>

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرُقُوعٌ وَصَوَائِصُ ، أَيْ ضَيِّقٌ .

(١) المفصلة ٧٦ البيت ١١ ، واللسان والعياب وفي

الجمهرة ٢٠٢/١ عجزه مع صدر مخالف .

(٢) اللسان والعياب وانظر مادة (هص) ، هذا وفي العياب

بعده أربعة مشاير هي ...

وَعَلَقَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصًا .

ثُمَّ أَتَوْنِي عَصَبًا حِرَاصًا .

قَدْ أَعْمَلُوا مِنْ نَحْوِهَا الْقِلَاصَا .

فَوَجَدُونِي حَكْرًا حَيَاصَا .

ويروى : وَنَمِصَتْ [حَاجِبَهَا] ...

(٣) اللسان وفي العياب قسالة سليمان بن عقبة

السعدي :

طَبَّرَ بِالنَّقْعِ عَجَاجًا خَالِصًا .

بِصُلْبَاتٍ تَقِصُّ الْوَصَاوِصَا

وانظر مادة (وهص) والصحيح والمقاييس

٧٧/٦ والتعليق السابق في أول المادة .

وَالْوَصَائِصُ : مَصَائِقُ مَخَارِجٍ  
عَيْنِي الْبُرْقُوعُ ، كَالْوَصَاوِصِ .  
وَوُصُوصُ الرَّجُلِ عَيْنَهُ : صَغَرَهَا  
لِاسْتِثْنَاءِ النَّظَرِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ وق ص ] (١) \*

(وَقَصَّ عُنُقَهُ ، كَوَعَدَ) ، يَقْصُهَا  
وَقْصًا : (كَسَرَهَا) وَدَقَّهَا ،  
(فَوْقَصَتْ) الْعُنُقُ بِنَفْسِهَا ، (لَا زِمَ  
مُتَعَدٍّ) ، وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ  
هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَلَا يَكُونُ  
وَقَصَّتِ الْعُنُقُ نَفْسُهَا ، أَيْ إِنَّمَا هُوَ  
وُقِصَتْ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبْصُهُ  
حَتَّى آتَاهُ قُرْنُهُ فَوْقَصُهُ (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ : فَوْقَصَهُ ،  
فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى الْهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهَا وَهِيَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : اسْقَطَ الْمَصْنِفُ  
هَذَا مَادَّةَ ذِكْرِهَا لِلسَّانِ وَنَصَّهُ :

(وَقَصَّ) الْوَقَاصُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يُمْسِكُ الْمَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ : هُوَ الْوَقَاصُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ  
الصَّحِيحُ ١٠٥١ . وَكَانَ عَلَى الشَّارِحِ التَّنْبِيْهُ  
عَلَيْهَا ١٠٥١ .

(٢) السَّانُ وَالصَّاحُ وَالْعِيَابُ :

الْصَّمَّةُ إِلَى الصَّادِ قَبْلَهَا ، فَحَرَكَهَا  
بِحَرَكَتِهَا .

(وُوقِصَ) الرَّجُلُ ، (كُعْنِيَ ،  
فَهُوَ مَوْقُوصٌ) . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ  
جَنْبَةَ : وَقِصَّ الْبَعِيرُ ، فَهُوَ  
مَوْقُوصٌ ، إِذَا أَصْبَحَ دَاوُهُ فِي ظَهْرِهِ  
لَا حَرَكَهَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْعُنُقُ وَالظَّهْرُ فِي  
الْوَقْصِ .

(وَوَقَصَتْ بِهِ رَاحِلَتَهُ تَقْصُهُ)  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ كَقَوْلِكَ : خُذِ  
الْخِطَامَ ، وَخُذِ بِالْخِطَامِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَقْصُ : كَسْرُ  
الْعُنُقِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَوْقَصٌ ، إِذَا  
كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ قَصِيرَهَا ، وَمِنْهُ  
يُقَالُ : وَقَصْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ .  
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ النَّاقَةَ :

فَبَعَثَتْهَا تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا

كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَتَنَبُّورِ (١)

(١) دِيوَانُهُ ١٢٦ ، وَالسَّانُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَّةُ

(قَصْر) . وَجَاءَ فِي الْمُنَاقِيسِ ١٢٣/٦ . مَبْنِيًّا لِلْهَذَلِ  
وَقَدْ ٢٦٦/١ لَا بِنِ أَحْمَر .

وَقَدْ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : الْمَقَاصِرُ هِيَ أَسْدُولُ  
الشَّجَرِ ، الْوَاحِدُ مَقْصُورٌ ، أَفَادَهُ فِي السَّانِ .



أَي تَذُقُّ وَتَكْسِرُ .

(و) وَقَصَّ (الْفَرَسُ الْإِكَامَ : دَقَّهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَسَرَ رُءُوسَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . قَالَ عَنَتَرَةُ الْعَبْسِيُّ :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرَى مَوَّارَةٌ

تَقْصُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيشَمٍ (١)

وَيُرَوَّى : تَطِئُ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(و) وَأَقْصَصَ : ع ، بَيْنَ الْفَرَاعَاءِ وَعَقَبَةِ الشَّيْطَانِ ، بِالْبَادِيَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْعِرَاقِ لِبَنِي شِهَابٍ مِنْ طَيْئٍ . وَيُقَالُ لَهَا وَأَقْصَصُ الْحُزُونِ ، وَهِيَ دُونَ زُبَالَةَ بَمَرْحَلَتَيْنِ .

(و) وَأَقْصَصَ : (مَاءٌ لِبَنِي كَعْبٍ) ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَمَنْ قَالَ : وَأَقْصَصَاتُ ، فَإِنَّمَا جَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ .

(و) وَأَقْصَصَ : (ع بِطَرِيقِ الْكُوفَةِ دُونَ ذِي مَرْخٍ) . وَقَالَ الْحَفْصِيُّ : هِيَ مَاءٌ فِي طَرَفِ الْكُرْمَةِ ، وَهِيَ مَدْفُوعُ ذِي مَرْخٍ .

(١) المعلقة بشرح التبريزي رقم ٢٣ ، والسان والعياب .

(و) وَأَقْصَصَ : (ع بِالْيَمَامَةِ) ، وَقِيلَ : مَاءٌ بِهَا ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(وَأَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ وَهَيْبٍ) ، وَقِيلَ : أَهْيَبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ الزُّهْرِيِّ : (أَحَدُ الْعَشْرَةِ) الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وَفِي الرُّوضِ . دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يُسَدَّدَ اللَّهُ سَهْمَهُ ، وَأَنْ يُجِيبَ دَعْوَتَهُ ، فَكَانَ دُعَاؤُهُ أَسْرَعَ إِجَابَةً . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «احْذَرُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ» . مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا . وَأَخَوَاهُ : عَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بَدْرِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَئِذٍ . وَيُقَالُ : رَدَّهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَصْغَرَهُ ، فَبَكَى فَأَجَازَهُ ، وَقُتِلَ عَنْ سِتِّ عَشْرَةِ سَنَةٍ . وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، الَّذِي عَهَدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ مِنْهُ ، صَحَابِيَّانِ .

(و) الوقص، (بالتخريك : قصر العنق)، كأنما رُدَّ في جوف الصدر، وقد وقص (كفرح) يوقص وقصاً، (فهو أوقص)، وامرأة وقصاء.

(وَأَوْقَصَهُ اللَّهُ) تَعَالَى : (صِيْرُهُ أَوْقَصَ)، وقد يوصف بذلك العنق، فيقال : عنق أوقص، وعنق وقصاء، حكاهما اللحياني.

(و) الوقص : (كسار الغيدان) التي (تلقَى في)، وفي الصحاح : على (النار)، يقال : وقص على نارك، قاله الجوهري، وأنشد لحُميد :

لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمِراً أَرْجاً  
قد كَسَرَتْ مِنْ يَلْنُجُوجٍ لَهُ وَقَصاً<sup>(١)</sup>

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ مُبْتَكِراً يقول : الوقش والوقص : صغار الحطب الذي تشيع به النار.

(و) الوقص : (واحد الأوقاص في الصدقة، وهو ما بين الفريضتين)، نحو أن تبلغ الإبل خمساً، ففيها

(والوقاصية : ة، بالسواد) من ناحية بادوريا<sup>(١)</sup> (منسوبة إلى وقاص بن عبدة بن وقاص الحارثي، بن بلحارث بن كعب.

(و) الوقص : العيب)، نقله الصاغاني عن ابن عباد. والسين لغة فيه. (و) الوقص : (النقص)، عن ابن عباد أيضاً.

(و) الوقص : (الجمع بين الإضمار والخبر)، وهو إسكان الثاني من متفاعلين فيبقى متفاعلاً، وهذا بناء غير منقول، فيصرف عنه إلى بناء مستعمل مَقُول منقول، وهو قولهم : مُسْتَفْعَلُنْ، ثم تحذف السين فيبقى متفعلاً، فينقل في التقطيع إلى مفاعلن، وبيته أنشده الخليل :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ  
وَرُمَحِهِ وَنَبْلِهِ وَيَحْتَمِي<sup>(٢)</sup>

(ويحرك)، سَمِيَ بِهِ، لأنه بمنزلة الذي اندقت عنقه.

(١) في مطبوع التاج (بادورها) والمثبت من معجم البلدان

(الوقاصية) و(بادوريا).

(٢) اللسان والكافي للخطيب التبريزي : ٦٦.

(١) ديوان حميد بن ثور ١٠٢ وفيه مراجعته واللسان

والصالح والعياب.

شاة . ولا شىء في الزيادة حتى تبلغ عَشْرًا ، فما بينَ الخمس إلى العشر وقص ، وكذلك الشنق . وبعضُ العلماء يجعلُ الوقص في البقر خاصة ، والشنق في الإبل خاصة ، وهما جميعاً ما بينَ الفريضتين ، قاله الجوهري ، وهو مجاز . وفي حديث معاذ بن جبل ، رضى الله تعالى عنه : « أَنَّهُ أَتَى بوقص في الصدقة وهو باليمن ، فقال : لم يأمرني رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم فيه بشيء » . قال أبو عمرو الشيباني : الوقص بالتحريك : هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الإبل <sup>(١)</sup> ، ما بينَ الخمس إلى العشرين . قال أبو عبيد : ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا لأنَّ سنةَ النبي صَلَّى الله عليه وسلم أنَّ في خمس من الإبل شاة ، وفي عشر شاتين إلى أربع وعشرين ، في كلِّ خمس شاة . قال : ولكنَّ الوقص عندنا ما بينَ

(١) في النهاية « وتبل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الإبل » .

الفريضتين ، وهو ما زاد على خمس من الإبل إلى تسع ، وما زاد على عشر إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك . قال ابنُ برى : يقوى قولُ أبي عمرو ويشهدُ بصحته قولُ معاذ في الحديث : « أَنَّهُ أَتَى بوقص في الصدقة » . يعنى بغنم أخذت في صدقة الإبل ، فهذا الخبرُ يشهدُ بأنه ليس الوقص ما بينَ الفريضتين ، لأنَّ ما بينَ الفريضتين لاشيء فيه ، وإذا كان لا زكاة فيه فكيف يسمى غنماً .

(والوقائص : رؤوسُ عظامِ القصرة ) ، نقله الصاغاني عن ابن عباد .

(و) يُقالُ : خُذْ (أوقص الطريقين) ، أى (أقربهما) ، عن ابن عباد . وفي الأساس : أخصرهما ، وهو مجاز .

(وبنو الأوقص : بطن) من العرب ، قاله ابنُ دريد وأنشد :

إِنْ تُشِبِّهِ الْأَوْقَصَ أَوْ لُهِيمَا  
تُشِبِّهِ رِجَالًا يُنْكِرُونَ الضِّيمَا <sup>(١)</sup>

(١) العباب والجمهرة : ٨٦٣ وهو لهند بنت الأوقص بن لجيم ، ترقص ولدها فزارة ، كما في الجمهرة .

(و) يُقَالُ : (صَارُوا أَوْقَاصاً ،  
أَي شِلَالاً مُتَبَدِّدِينَ) ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ . (و) يُقَالُ : أَتَانَا  
(أَوْقَاصٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ  
زَعَانِفُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، كُلُّ ذَلِكَ  
جَمْعٌ وَقَصٌّ ، كَأَسْبَابٍ وَسَبَبٍ .

(وَتَوَاقَصَ) الرَّجُلُ : (تَشَبَّهَ  
بِالْأَوْقَصِ) ، وَهُوَ الَّذِي قَصُرَتْ  
عُنُقُهُ خَلْقَةً . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
جَابِرٍ : وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ فَخَالَفَتْ  
بَيْنَ طَرَفَيْهَا ، ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا كَي  
لَا تَسْقُطَ « أَيْ انْحَنَيْتُ وَتَقَاصَرْتُ  
لِأَمْسِكِهَا بِعُنُقِي . وَقَدَّيْتُ عَنْ ذَلِكَ .

(وَتَوَقَّصَ : سَارَ بَيْنَ الْعُنُقِ  
وَالْخَبَبِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَبَّهَ :  
التَّوَقُّصُ : أَنَّ يُقَصَّرَ عَنِ الْخَبَبِ وَيَزِيدَ  
عَلَى الْعُنُقِ وَيَنْقُلُ <sup>(١)</sup> نَقْلَ الْخَبَبِ ، غَيْرَ  
أَنَّهَا أَقْرَبُ قَدَرًا إِلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ  
يَرْمِي نَفْسَهُ وَيَخْبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(أَوْ هُوَ شِدَّةُ الْوُطْءِ فِي الْمَشْيِ) مَعَ  
الْقَرْمَطَةِ ، (كَأَنَّهُ يَقْصُ مَا تَحْتَهُ) ، أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَيَنْقُلُ قَوَائِمَهُ نَقْلَ الْخَبَبِ » .

يَكْسِرُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ  
يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ ، إِذَا نَزَا نَزْوًا يُقَارِبُ  
الْخَطْوَ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،  
وَنَبَّهَ : إِذَا نَزَا الْفَرَسُ فِي عَسَدِهِ  
نَزْوًا وَوَتَبَ وَهُوَ يُقَارِبُ الْخَطْوَ فَذَلِكَ  
التَّوَقُّصُ ، وَقَدْ تَوَقَّصَ . وَبِكُلِّ ذَلِكَ  
فُسِّرَ الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ  
فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ » .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَقَصَّ الدِّينُ عُنُقَهُ : كَسَرَهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَيُقَالُ : وَقَصَّتُ رَأْسَهُ ، إِذَا  
غَمَزْتَهُ غَمَزًا شَدِيدًا ، وَرَبَّمَا انْدَقَّتْ  
مِنْهُ الْعُنُقُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ  
قَضَى فِي الْوَاقِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْقَارِصَةِ  
بِالدِّيَةِ أَثْلَانًا » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
« ق ر ص » وَ « ق م ص » . وَالْوَاقِصَةُ  
بِمَعْنَى الْمُوقُوصَةِ ، كَمَا قَالُوا آشَرَةَ  
بِمَعْنَى مَأْشُورَةٍ . وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
طُعْيَشَةَ رَاضِيَةً <sup>(١)</sup> .

(١) سُورَةُ الْقَارَعَةِ آيَةُ : ٧ .

وَوَقَّصَ عَلَى نَارِهِ تَوْقِيسًا : كَسَرَ  
عَلَيْهَا الْعِيدَانَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنبِهَا فَتَقْصُ  
عَنْهَا الذُّبَابَ وَقِصًّا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ  
بِهِ فَتَقَلَّتْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوُقِصَّ ، كَزُبِيرَ : عَلِمٌ .

وَوَقَّاصُ بْنُ مُخَرِّزٍ الْمُدَلِّجِيُّ ،  
وَوَقَّاصُ بْنُ قُمَامَةَ ، صَحَابِيَّانِ .

وَأَبُو الْوَقَّاصِ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ  
الْبَصْرِيِّ ، وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ مُنْكَرٌ ،  
وَكَذَا الْمَتْنُ . وَأَبُو وَقَّاصٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَرْقَمَ ، رَوَى حَدِيثَهُ عَلَى بْنِ عَبْدِ  
الْأَعْلَى عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ ، عَنْهُ .

وَالْوَأْقُوصَةُ : وَادٍ فِي أَرْضِ حَوْرَانَ  
بِالشَّامِ ، نَزَلَهُ الْمُسْلِمُونَ أَيَّامَ أَبِي  
بَكْرٍ عَلَى الْيَرْمُوكِ لَغْزَوْ الرُّومِ ، وَفِيهِ  
يَقُولُ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

فَضَضْنَا جَمْعَهُمْ لَمَّا اسْتَحَالُوا

عَلَى الْوَأْقُوصَةِ الْبُتْرِ الرَّقَاقِ (١)

وَالْوَقَّاصُ ، كَشَدَادٍ ، وَاحِدٌ

(١) معجم البلدان (الواقوصة) وفي مطبوع التاج :  
« البَرِّ الرِّقَاقِ » والمثبت من المعجم .

الْوَقَّاقِصُ ، وَهِيَ شَبَاكٌ يُضْطَادُّ بِهَا  
الطَّيْرُ . نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ وَبِهِ  
سُيِّىَ الرَّجُلُ ، أَوْ هُوَ فَعَالٌ مِنْ وَقَّصَ ،  
إِذَا انْكَسَرَ .

وَالْأَوْقَصُ : هُوَ أَبُو خَالِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ ، الْمَكِّيُّ ،  
قَاضِيهَا ، وَكَانَ قَصِيرًا ، وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ  
مَعْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَغَيْرُهُ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ١٦٩ .

### [ وَهْص ] \*

(الْوَهْصُ ، كَالْوَعْدِ : كَسَرُ الشَّيْءِ  
الرَّخْوِ) وَوَطْؤُهُ ، وَقَدْ وَهَّصُهُ . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، فَهُوَ مَوْهُوْصٌ ، وَوَهِيْصٌ ،  
وَقِيلَ : دَقَّهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : فَدَعَهُ ،  
وَهُوَ كَسَرُ الرُّطْبِ .

(وَالْوَهْصُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ شِدَّةُ غَمَزٍ وَطْءِ الْقَدَمِ  
عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ (١)  
النَّصْرِيِّ :

(١) اللسان : لأبي الغريب . وفي اللؤلؤ البكري شرح أمالي  
القال ، ١٤٨ ، نسب الرجز لأبي محمد عبد الله  
بن ربیع بن خالد الفقعسي . وفي العباب  
هنا أيضا لأبي محمد الفقعسي برواية :

فقد طلبت الظعن الشواخصا

على جمال ...

لَقَدْ رَأَيْتَ الظُّعْنَ الشَّوَاحِصَا  
عَلَى جِمَالٍ تَهْضُ الْمَوَاهِصَا<sup>(١)</sup>  
وَالسَّيْنَ لُغَةً فِيهِ .

(و) الْوَهْضُ : (الرَّمْيُ الْغَنِيْفُ) :  
الشَّدِيدُ . (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ  
(أَنْ آدَمَ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا (السَّلَامُ  
حِينَ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
إِلَى الْأَرْضِ ، مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا رَمَى بِهِ  
رَمْيًّا غَنِيْفًا شَدِيدًا ، وَعَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ .  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ  
تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حُكْمَتَهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ  
وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ »  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي كَسَرَهُ وَدَقَّهُ .  
يُقَالُ : وَهَضْتُ الشَّيْءَ وَهْصًا ، وَوَقَضْتُهُ  
وَقْصًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
وَهَضَهُ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ .

(و) الْوَهْضُ : (الشَّدْحُ) ، تَقُولُ :  
وَهَضَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهِ  
فَشَدَحَهُ . (و) أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْوَهْضُ

(١) اللسان . وفي اللآلئ ١٤٨ : تغيز المراهصا  
بإلراء المهملة بدلًا من الواو) وأقال: هكذا  
رواه الأضعمى . وفسر المراهص بالحجارة  
التي ترهص أخفافها .

بِمَعْنَى (الْجَبِّ وَالْخِصَاءِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَادٍ . يُقَالُ : وَهَصَ الرَّجُلُ الْكَبْشَنَ ،  
فَهُوَ مَوْهُوصٌ ، وَوَهِيصٌ : شَدَّ خُصْيَيْهِ  
ثُمَّ شَدَّخُمَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

(و) الْوَهْصَةُ ، (بِهَاءٍ) : مَا أَطْمَأَنَّ  
مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَدَارَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ ،  
كَأَنَّهُ وَهَصَ بِهَا ، أَيْ وَطِئَتْ ، وَكَذَلِكَ :  
الْوَهْصَةُ ، وَالْوَهْطَةُ ، وَالطَّاءُ أَعْرَفُ .

(وَالْوَهَّاصُ : الْمُعْطَاءُ ، وَرَجُلٌ  
مَوْهُوصٌ الْخَلْقِ وَمَوْهَصٌ) ، كَمُعْظَمٍ ،  
كَأَنَّهُ (تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ) . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَقِيلَ : لَا زِمَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا ، وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ :

\* مُوَهَّصًا مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَوْهُوصٌ ،  
وَمَوْهَصٌ : شَدِيدُ الْعِظَامِ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزْرَجٍ : (بِنَوْمِ وَهْصِي ،  
كَخَوَزَلِي) : هُمُ (الْعَبِيدُ) ، وَأُنْشِدَ :  
لَحَا اللَّهُ قَوْمًا يُنْكِحُونَ بَنَاتَهُمْ  
بَنِي مَوْهَصِي حُمَرَ الْخُصْيِ وَالْحَنَاجِرِ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصباح والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعباب

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَهَصَهُ : ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ،  
كَوَأَصَهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَهْصُ ،  
وَالْوَهْصُ ، وَالْوَهْزُ ، وَاحِدٌ ، وَهُوَ شِدَّةُ  
الْغَمْرِ ، وَقِيلَ : الْوَهْصُ : الْغَمْرُ بِالْيَدِ .

وَالْمَوَاهِصُ : مَوَاضِعُ الْوَهْصَةِ . قَالَ  
أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

\* عَلَى جِمَالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا (١) \*

وَيُعَيَّرُ الرَّجُلُ فَيُقَالُ : يَا ابْنَ  
وَاهِصَةِ الْخَصَى ، إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ  
رَاعِيَةً ، وَبِذَلِكَ هَجَا جَرِيرٌ غَسَّانَ :

وَنَبِئْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِصَةِ الْخَصَى  
يُلْجَلِجُ مِنِّي مُضْغَةً لَا يُحِيرُهَا (٢)

وَالْوَهَّاصُ : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
وَقَالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ الْكِلَابِيَّينَ عَنْ قَوْلِهِ :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصِ  
مِيطَبٌ أَكْمٍ نِيطَ بِالْمِلَاصِ (٣)

(١) اللسان (أبو الغريب) وهو ضمن ثلاث مشاير والصاح  
وانظر مادة (وصص) وما تقدم في هذه المادة، وفي اللال  
١٤٨ برواية : تنمى المراهص، عن الأسمى، وفسر  
المراهص بالمجارة التي ترهص أخفافها .

(٢) الديوان ٢٩٤ واللسان .

(٣) اللسان وانظر مادة (ملص) .

فَقَالُوا : الْوَهَّاصُ : الشَّدِيدُ .  
وَالْمِيطَبُ : الظَّرَرُ . وَالْمِلَاصُ :  
الصَّفَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « م ل ص » .

### (فصل الهاء)

مع الصاد

[ ه ب ص ] \*

(الَهْصُ ، مُحَرَكَةٌ : النَّشَاطُ) ، قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) زَادَ غَيْرُهُ : (الْعَجَلَةُ) :  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبَّصُهُ  
حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَهَّصُهُ (١)

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي « وَق ص »  
إِنْشَادُ هَذَا الرَّجَزِ ، وَفِيهِ : شَدِيدًا  
وَهَّصُهُ ، هَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي  
سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ ، (كَالَاهْتِبَاصِ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيْ فِي مَعْنَى الْعَجَلَةِ .  
يُقَالُ : (هَيْصٌ ، كَفَرَحَ) : مَشَى

(١) اللسان والعياب ، وفي الصراح المشطور الأول . وفي  
العياب « حتى أتاه قرنه فوهصه » أراد فوهصه .  
فلما وقف على الهامتل حركتها وهي الهمزة إلى الصاد  
قبلها نحرها بحركتها .

عَجِلاً ، وَاهْتَبَصَ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي  
الْمَشْيِ <sup>(١)</sup> ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .  
وَهَبِصَ أَيضاً هَبْصاً بِالْفَتْحِ ،  
وَهَبْصاً مُعْرَكَةً ، (فَهُوَ هَبِصٌ)  
وَهَابِصٌ : (نَشِطٌ) ، وَنَزِقَ . وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا  
كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعْدِي الْهَبْصَا <sup>(٢)</sup>

هَكَذَا ضَبَطَهُ . قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ :  
وَالصَّوَابُ الْهَبْصَى ، كَجَمْزَى ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

(و) هَبِصَ الْكَلْبُ يَهْبِصُ هَبْصاً :  
(حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ) وَقَلِقَ نَحْوَهُ .  
وَقَالَ اللَّحْيَانِسِيُّ : قَفَزَ ، أَوْ نَزَا ،  
وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ . (و) مِنْ ذَلِكَ  
هَبِصَ الرَّجُلُ (عَلَى الشَّيْءِ) يَأْكُلُهُ  
فَقَلِقَ لِذَلِكَ ، (و) الْأَسْمُ (الْهَبْصَى ،  
كَجَمْزَى) . يُقَالُ : هُوَ يَعْدُو الْهَبْصَى ،  
وَهِيَ (مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : أَسْرَعَ الْمَشْيُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْجَهْرَةُ ٣٠١/١

و ٣١٢/٣ وَالْمَقَالِيسُ ٣٠١/٦ .

الَّذِي تَقَدَّمَ . وَيُعْدَى بِمَعْنَى يَعْدُو .

(وَأَنْهَبَصَ لِلضَّحِكِ ، وَاهْتَبَصَ :  
بِالْغِ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : وَنَصَّ  
التَّكْمَلَةُ : هَبِصَ بِالضَّحِكِ وَاهْتَبَصَ :  
ضَحِكَ ضَحِكاً شَدِيداً .

[ ه ر ص ] \*

(الْهَرَصُ ، مُعْرَكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ  
(الدَّوْدُ) ، وَالدَّوَادُ ، قَالَ : وَبِهِ كُنِيَ  
الرَّجُلُ أَبَا دَوَادٍ .

(و) قَالَ أَيضاً : الْهَرَصُ :  
(الْحَصْفُ فِي الْبَدَنِ ، وَقَدْ هَرَصَ ،  
كَفَرَحَ) ، إِذَا حَصَبَ جِلْدَهُ .

(وَهَرَصَ تَهْرِيصاً : اشْتَغَلَ بَدَنَهُ  
حَصْفاً) ، وَهُوَ شَيْءٌ يَطْلُعُ عَلَى  
بَدَنِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْحَرِّ ، (أَوْ هَذِهِ  
بِالضَّادِ) ، كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
وَسَيَأْتِي .

(وَالْهَرِيصَةُ) ، كَسَفِينَةٍ : (مُسْتَنْقَعُ  
الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .



[ ه ر ن ص ] \*

«الْهَرْنَصَانَةُ بِالْكَسْرِ» وَسُكُونِ  
الرَّاءِ، وَكَسْرِ النُّونِ أَيْضاً، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هِيَ (دَوْدَةٌ)، وَقَالَ غَيْرُهُ : (تُسَمَّى  
السَّرْفَةُ، وَالْهَرْنَصَةُ : مَشِيْهَاً)، هَكَذَا  
أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْدِيبِ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً وَذَكَرَهُ  
فِي التِّي تَقَدَّمَتْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ه ر ن ق ص ] \*

الْهَرَنْقُصُ، كَسَفَرَجَلٍ : الْقَصِيرُ .  
هُنَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً  
بِالْإِلَامِ بَدَلَ الرَّاءِ، وَقَدْ وُجِدَ فِي  
الْجُمُهرَةِ بِالرَّاءِ .

[ ه ص ص ص ] \*

(هَصَّةٌ) يَهْصُهُ هَصّاً : (وَطِئَهُ  
فَشَدَحَهُ) كَوَهْصِهِ، (فَهُوَ هَصِصٌ  
وَمَهْصُوصٌ .

وَهْصِصٌ، كَزُبَيْرٍ) : أَبُو بَطْنٍ  
مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ (ابْنُ كَعْبِ بْنِ  
لُؤَيٍّ) بَنُ غَالِبٍ (أَخُو مُرَّةَ) بْنِ  
كَعْبٍ : الْجَدُّ السَّابِعُ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
(وَأُمُّهُمَا مُحْتَبِيَّةٌ) <sup>(١)</sup> كَذَا فِي  
النُّسخ . وَفِي الْعُجَابِ : مُحْشِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> .  
وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ . وَحْشِيَّةٌ (بِنْتُ  
شَيْبَانَ) الْفَهْرِيَّةِ . قُلْتُ : وَشَيْبَانُ هَذَا  
هُوَ ابْنُ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ، فَهِيَ أُخْتُ  
حَبِيبِ بْنِ شَيْبَانَ، الَّذِي هُوَ جَدُّ  
لِضَرَّارِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ  
كَبِيرٍ <sup>(٣)</sup> بَنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ الْقَائِلِ :

وَنَحْنُ بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانُ نَشْبُهَا  
وَبِالْحَرْبِ سُمِينَا فَنَحْنُ مُحَارِبُ  
فَإِذَا جَمِيعٌ وَلَكِنْ مُرَّةَ وَهْصِصٍ  
وَلَكَدْهُمْ فَهْرٌ مَرَّتَيْنِ .  
(وَالْهَضْهَضُ : الْبَرَّاقُ الْعَيْنَيْنِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي الْقَامُوسِ :

« مُحْتَبِيَّةٌ » .

(٢) وَهِيَ عِبَارَةٌ نَسَخَتْ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْعُجَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَثِيرٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ١٠٣

وَجُمُهرَةُ الْأَنْسَابِ ١٧٩

(وَكُهُدُّهُدٍ وَحَلَّاحِلٍ : الْقَوِيُّ مِنَ النَّاسِ) ، عن ابن عَبَّادٍ . (و) الشَّدِيدُ مِنَ (الْأَسْوَدِ) ، كَالْقَصَاقِصِ ، عن الفَرَّاءِ .

(وَهَصَّانُ بْنُ كَاهِلٍ ، بِالْفَتْحِ : مُحَدَّثٌ ، وَالْمُحَدَّثُونَ يَكْسِرُونَهُ) ، كَذَا قَالَه الصَّاعَانِيُّ ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ . (و) هَصَّانٌ (لَقَبُ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ) ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، أَبُو بَطْنٍ ، وَضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ . قَالَ ابْنُ سِيده : وَلَا يَكُونُ مِنْ « ه ص ن » لِأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ .

(وَهَصِصُ النَّارِ : بَصِصُهَا) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَخِصُ النَّارِ : بَرِيقُهَا ، وَهَصِصُهَا : تَلَالُؤُهَا . وَحَكَى عَنْ أَبِي ثَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ : ضَفْنَا فَلَانًا فَلَمَّا طَعَمْنَا أَتُونَا بِالْمَقَاطِرِ فِيهَا الْجَحِيمُ يَهْصُ زَخِصُهَا ، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ ، أَيْ يَتَلَالَأُ بِرِيقِهَا . وَالْمَقَاطِرُ : الْمَجَامِرُ . وَالْجَحِيمُ : الْجَمْرُ .

(وَهَصَصَ الرَّجُلُ تَهْصِصًا) ، إِذَا (بَرَّقَ عَيْنَيْهِ) ، وَمِنْهُ الْهَصْهَاصُ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(وَالْهَاصَةُ : عَيْنُ الْفِيلِ) خَاصَّةٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَذْرَى صِحَّتَهُ .

(وَالْمُهْصَهْصَةُ : عَيْنُ اللُّصُوصِ بِاللَّيْلِ خَاصَّةٌ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَعَبَّرَ عَنِ الْمُفْرَدِ بِالْجَمْعِ « كَيُولُونَ الدُّبَرَ » <sup>(١)</sup> قَالَه شَيْخُنَا .

(وَهْصَهْصُهُ : غَمَزُهُ) شَدِيدًا ، كَهْصُهُ ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَصُّ : الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَصُّ : شِدَّةُ الْقَبْضِ بِالْأَصَابِعِ ، كَمَا فِي الرَّوْضِ نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ . قَالَ : وَمِنْهُ هُصِصُ . قُلْتُ : وَكَذَا هَصَّانٌ .

وَالْهَصُّ : الدَّقُّ وَالْكَسْرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْهُصْهُصُ ، كَهْدُهُدٍ : الذُّئْبُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) يَرِيدُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَمَرِ الْآيَةُ ٤٥ :

﴿ سَيُهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبَرَ ﴾

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ أَيْضاً :

[ ه ق ص ] \*

الْهَقْصُ ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
ثَمَرُ نَبَاتٍ يُؤْكَلُ ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ  
بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ حَمْلٌ نَبَتٌ .

[ ه ل ن ق ص ]

(الْهَلَنْقُصُ ، كَغَضَنْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْقَصِيرُ) ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
بِالرَّاءِ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

[ ه م ص ] \*

(هَمْصٌ لَحْمَةٌ) يَهْمُصُهُ هَمْصاً ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ :  
أَيُّ (أَكَلَهُ) .

(و) هَمْصٌ (فُلَانًا) : إِذَا (صَرَعه  
وَعَلَاهُ ، وَ) قِيلَ : هَمْصُهُ ، إِذَا  
(قَتَلَهُ) ، كَاهْتَمَصَهُ ، فِي الْكُلِّ ،  
عَنِ الْخَارَزْمِيِّ .

(وَرَجُلٌ مَهْمُوسٌ الْفَوَادِ) ، أَيْ  
(مَضْغُوثُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

الْهَمْصَةُ : هَنَةٌ تَبْقَى مِنَ الدَّبَرَةِ فِي  
غَايِرِ الْبَعِيرِ ، أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .  
هَكَذَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

[ ه ن د ل ص ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

الْهَنْدَلِيسُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَثِيرُ  
الْكَلَامِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ :  
وَلَيْسَ ثَبَتٌ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ه ن ب ص ] \*

(الْهَنْبِصُ بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ  
(الضَّعِيفُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ .

(و) الْهَنْبِصُ ، (كَقُنْفُذٍ الْعَظِيمِ  
الْبَطْنِ) ، هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ  
بِالضَّادِ كَمَا سَيَأْتِي .

لِلأَخِيلِ الطَّائِي :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ  
مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى<sup>(١)</sup>

قال شيخنا : الطَّيْرُ اسْتُعْمِلَ مُضْطَرَأً  
وَوَاحِدًا وَجَمْعًا ، فَلِذَلِكَ اعْتَبِرَ أَوَّلًا  
إِفْرَادَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الضَّمِيرَ مُذَكَّرًا  
فَقَالَ : سَلَحُهُ ، ثُمَّ اعْتَبِرَ أَنَّهُ جَمْعٌ  
فَأَعَادَ عَلَيْهِ الضَّمِيرَ مُؤَنَّثًا فِي  
مَسَالِحِهَا ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، وَإِنْ تَوَقَّفَ  
فِيهِ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ .

( فصل الياء )

مع الصاد

[ ي ص ص ] \*

(يَصَّصَ الْجَرُّو) ، لُغَةً فِي  
(جَصَّصَ) ، وَبَصَّصَ ، أَيْ فَقَحَ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : لِأَنَّ  
بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْجِمَّ يَاءً فَيَقُولُ

(١) اللسان والعياب وانظر مادة (صفا) وفيها : والصحيح :

مَتْنِيَّ لِأَنَّ بَعْدَهُ :

\* من طول إشرافي على الطَّائِيَّ

وفي التكملة المشطور الثاني

(و) فِي رَبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : (الْهَبِصَةُ) : الضَّحْكُ الْعَالِي .  
وَيُقَالُ : هُوَ (أَخْفَى الضَّحِكِ) <sup>(١)</sup> ،  
كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَقَدْ  
هَبَّصَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : إِنَّ النُّونَ  
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ هَبَّصَ الرَّجُلُ  
بِالضَّحِكِ : إِذَا بَالَغَ فِيهِ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي الضَّادِ

[ ه ي ص ] \*

(الْهَيْصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْعُنْفُ  
بِالثَّيِّءِ) ، قَالَ : (و) الْهَيْصُ : (دَقُّ  
الْعُنُقِ) كَالْهَوْصِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْصُ  
(مِنْ الطَّيْرِ : سَلَحُهُ) ، أَيْ دَرَقُهُ ، (و)  
قَدْ هَاصَ يَهِيصُ ، إِذَا (رَمَى بِهِ) ،  
وَالضَّادُ لُغَةٌ ، (وَالْمَهَائِصُ :  
مَسَالِحُهَا) وَمَوَاقِعُهَا ، وَالضَّادُ  
لُغَةٌ . (الْوَاحِدُ) مَهِيصٌ ، (كَمَقْعَدٍ) .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : إِخْفَاءُ الضَّحِكِ أَمَّا الْعِيَابُ

وَالْتَكْمِلَةُ فَكَالْأَصْلِ . وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ٣ / ٣٦٨

هَبِصَ الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ .

بِالنُّورِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يَصَّصَ (عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلَ) عَلَيْهِمْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ي ن ص ]

(الْيَنْصُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ (الْقُنُفَذِ) الضَّخْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ (مَقْلُوبُ النَّيْصِ) ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحِيطِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، (أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْغِيفٌ) . وَاخْتَلَفَتْ نُسْخُ التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ ، فَفِي بَعْضِهَا كَمَا فِي الْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَفِي نُسْخَةٍ عَلَيْهَا خَطُّ الْأَزْهَرِيِّ : الْيَنْصُ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النُّونِ .

[ ي و ص ]

(الْيَوَصَّى) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (بِفَتْحِ الْيَاءِ

لِلشَّجَرَةِ : شِيرَةٌ ، وَلِلجَنَاحِ جَثِيَاثٌ . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضاً مِثْلَ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُمَا لُغَتَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَصَّصَ ، وَيَصَّصَ بِالْيَاءِ ، بِمَعْنَاهُ . وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بَصَّصَ بِالْبَاءِ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ « فِي الرُّوضِ » : قَالَ الْقَالِي : إِنَّمَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّونَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَصَّصَ ، بِيَاءٍ تَحْتِيَّةً ، لِأَنَّ الْيَاءَ تُبَدِّلُ مِنَ الْجِيمِ كَثِيرًا ، كَمَا تَقُولُ أَبْلٌ وَأَجْلٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي « ب ص ص » . بَقِيَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَضِيصُ الْجُرُوءَ بِمَعْنَى يَصَّصُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَهُوَ نَقْلٌ غَرِيبٌ ، فَقَدْ تَقَدَّمَ مَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّونَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ يَصَّصُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يَصَّصَتِ (الْأَرْضُ : تَفَتَّحَتْ بِالنَّبَاتِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يَصَّصَ (النَّبَاتُ : تَفَتَّحَ

« و ص ي » إشارة إلى وقوع الاختلاف في مادته ووزنه ، وسيأتي الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،  
وصلواته وسلامه على سيدنا ومولانا  
محمد أبي القاسم أفضل المخلوقات ، وعلى  
آله وصحبه وتابعيه وحزبه المنجحين ،  
وأتباعهم أجمعين ، إلى يوم الدين ، وسلم  
تسلماً كثيراً كثيراً .

قد نجز حرف الصاد المهملة على يد  
مسطرّه العبد الفقير القاني محمد مرتضى  
الحسيني البماني لطف الله به وأحسن  
عاقبته آمين آمين ، في ضحوة نهار  
الجمعة المبارك ١٦ جمادى الأولى ، من  
شهور سنة ١١٨٤ ختمت بخير وعلى خير .  
وذلك بمنزله في عطفة الغسال بمصر حرسها  
الله تعالى وسائر بلاد المسلمين ، آمين .

والسواو وكسر الصاد وبالياء  
المشددين ، ووزنه الليث بفعلتي  
وقال : هو (طائر بالعراق) ، شبهه  
الباشق إلا أنه (أطول جناحاً من  
الباشق ، وأخبت صيداً) ، أ (وهو  
الحُر) <sup>(١)</sup> . ونص الليث : وهو  
الحُر . وقال أبو حاتم في « كتاب  
الطير » قال الطائفي أو غيره :  
الحُر من الصقور شبه البازي ، يضرب  
إلى الخضرة ، أصفر الرجلين والمنقار ،  
صائد . وقال آخرون : بل الحُر :  
الصقر ، كذا في العباب . ثم إن  
المصنف قد أعاده أيضاً في

(١) في مطبوع التاج « الحز » والمثبت من  
القاموس والعباب . وما جاء بعده أيضاً في  
الأصل .

## ( فصل الهمزة )

## مع الضاد المعجمة

[ أ ب ض ] \*

( أَبْضُ البَعِيرُ يَأْبُضُهُ ) أَبْضَاءُ ،  
 من حَدٍّ ضَرْبٍ ، وزَادَ في اللُّسَانِ :  
 وَيَأْبُضُهُ أَبْوَضاً ، من حَدٍّ نَصَرَ  
 ( شَدَّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَضُدِهِ حَتَّى  
 تَرْتَفَعَ يَدُهُ عَنِ الْأَرْضِ ) ، وقد  
 أَبْضُنُّهُ ، فهو مَأْبُوضٌ . ( وَذَلِكَ  
 الْجَبَلُ إِبَاضٌ ، كَكِتَابٍ ، ج :  
 أَبْضٌ ) ، بِضْمَتَيْنِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن  
 الْأَصْمَعِيِّ . وقال أَبُو زَيْدٍ نَحْوُ مِنْهُ ،  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْفَقْعَسِيِّ :

\* أَكَلَفُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ آيِضُ <sup>(١)</sup> \*

( وَالْإِبَاضُ أَيْضاً : عَرَقٌ فِي  
 الرَّجْلِ ) ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ . وَيُقَالُ  
 لِلْفَرَسِ إِذَا تَوَتَّرَ ذَلِكَ الْعِرْقُ مِنْهُ

(١) اللسان والبياب وفيه :

يَتَّبِعُهَا عَدَبَسٌ جُرَافُضُ  
 أَكَلَفُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ آيِضُ  
 وَلَمْ يَدَيْتُهُ يَحْبَلُ رَائِضُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ( باب الضاد المعجمة )

وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ ،  
 وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفاً ، وَالْجِيمُ  
 وَالشَّيْنُ وَالضَّادُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهَذِهِ  
 الْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ هِيَ الْحُرُوفُ  
 الشَّجَرِيَّةُ . وقال ابْنُ عُصْفُورٍ ، فِي  
 الْمُقَرَّبِ : ، وَتُبْدَلُ الضَّادُ الْمُعْجَمَةُ  
 مِنَ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالُوا : مَصَّ  
 الرُّمَانَةَ وَمَصَّهَا . قال : وَالضَّادُ أَكْثَرُ .  
 قال شَيْخُنَا : وَهُوَ عَلَامَةٌ أَصَالَتِهِ  
 وَفَرَعِيَّةِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ عَنْهُ .  
 قال : وَذَكَرَ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي  
 « التَّسْهِيلِ » أَنَّهَا تُبْدَلُ مِنَ اللَّامِ  
 أَيْضاً ، حَكَى الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ  
 جَفْضٌ ، أَيْ جَلْدٌ . قلتُ : وقال  
 الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ تُبْدِلُ مِنَ  
 الضَّادِ ضَاداً ، فَتَقُولُ : مَالِكٌ فِي هَذَا  
 الْأَمْرِ مَنَاضٌ ، أَيْ مَنَاصٌ ، كَمَا سَيَأْتِي  
 فِي مَحَلِّهِ .

مُتَّابُضٌ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
كَانَهُ فِي الْإِبَاضِ مِنْ فَرَطِ الْإِنْقِبَاضِ .

( وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبَاضِ التَّمِيمِيِّ ) ،  
الَّذِي ( نُسِبَ إِلَيْهِ الْإِبَاضِيَّةُ مِنْ  
الْخَوَارِجِ ) ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ ،  
وَزَعَمُوا أَنَّ مُخَالَفَهُمْ كَافِرٌ لَامُشْرِكٌ ،  
تَجَوَّزُوا مُنَاكَحَتَهُ ، وَكَفَرُوا عَلَيْهِ ،  
وَأَكْثَرَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ مَبْدَأَ ظُهُورِهِ  
فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ .

( و ) أَبَاضٌ ، ( كَغُرَابٍ : هـ ،  
بِالْيَمَامَةِ ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
عَرِضٌ بِالْيَمَامَةِ ، كَثِيرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ ،  
وَأَنشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَبَاضٍ إِنِّي  
رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا  
تُعَذِّبُنَا إِذَا هَمَّتْ عَلَيْنَا  
وَتَمَلُّ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارَا (١)

قَالَ يَاقُوتُ : ( لَمْ يَرِ أَطْوَلُ مِنْ  
نَخِيلِهَا ) ، قَالَ : وَعِنْدَهَا كَانَتْ  
وَقَعَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِمُسَيْلِمَةَ

الْكَذَّابِ وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ نَحْلًا مِنْ أَبَاضٍ عُوجَا  
أَعْنَاقُهَا إِذْ هَمَّتِ الْخُرُوجَا (١)

زَادَ فِي اللَّسَانِ : وَقَدْ قِيلَ : بِهِ قُتِلَ  
زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ .

(وَالْمَأْبُضُ ، كَمَجْلِسٍ : بَاطِنُ  
الرُّكْبَةِ ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَمَا قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْجَمْعُ : مَا بِيضٌ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا لِعَلَّةٍ بِمَا بِيضِيهِ » أَيْ  
لَأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : إِنَّ الْبَوْلَ قَائِمًا  
يَشْفِي مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ .

( و ) الْمَأْبُضُ ( مِنَ الْبَعِيرِ : بَاطِنُ  
الْمِرْفَقِ ) . وَفِي التَّهْدِيدِ : مَا بِيضًا  
السَّاقِيْنِ : مَا بَطَّنَ مِنَ الرُّكْبَتَيْنِ ،  
وَهُمَا فِي يَدَيِ الْبَعِيرِ بَاطِنَا الْمِرْفَقَيْنِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَأْبُضُ : كُلُّ  
مَا ثَبَّتَ عَلَيْهِ فَخَذُكَ . وَقِيلَ :  
الْمَأْبُضَانِ : مَا تَحْتَ الْفَخْذَيْنِ فِي  
مَثَانِي آسَافِلِهِمَا . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ

(١) سجع البلدان (أباض)



لِهَمِيَانِ بْنِ قُحَافَةَ :

\* أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبِضُهُ \* (١)

قيل : الفَائِلَانِ : عِرْقَانِ فِي  
الْفَخْدَيْنِ . وَالْمَأْبِضُ : بَاطِنُ الْفَخْدَيْنِ  
إِلَى الْبَطْنِ ، ( كَالْأَبْضِ ، بِالضَّم ) ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأُنْشِدَ لِهَمِيَانِ :

كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ  
وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْيَضُهُ (١)

(١) اللسان والعياب ، والجمهرة ٣٠٥/١ و ١٦٨/٢ ومادة ( فيل ) .

(٢) في التكملة ( بيض ) عن الصحاح - ومثله اللسان -  
الأيضان عرقان في حالب البعير ، قال الرازي .  
قريبة نُذَوْتُهِ مِنْ مُحْمَضِهِ  
كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ  
وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَإِيبْضُهُ

ثم قال في التكملة : والرجز مُدَاخِلٌ وهو  
هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ ، وَالرَّوَايَةُ :  
وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ  
دَانِيَةً نُذَوْتُهِ مِنْ مُحْمَضِهِ  
لَمْ تَعُدَّهُ الْخَلَّةُ مِنْ تَحْمُضِهِ  
أَكَلَفَ مَيْدَانِ الرَّبِيعِ خُضْخُضِهِ  
بَعِيدَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرُضِهِ  
عَصَّ السَّنَاؤُ أَثَرًا بِأَنْهَضِهِ  
كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ  
أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبِضُهُ

وَوَقَعَ فِي الصَّنَاحِ : عِرْقًا . بِالْأَلْفِ  
وَالصَّوَابِ : عِرْقِي ، بِالنَّصْبِ ، كَقَوْلِهِمْ  
يُوجَعُ رَأْسُهُ :

هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ  
الصَّحَاحِ بِضَمَّتَيْنِ فِي مَادَّةِ « ب ي ض »  
وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ : وَإِيبْضُهُ بِكَسْرَتَيْنِ .  
يُقَالُ : أَخَذَ بِإِيبْضِهِ ، إِذَا جَعَلَ  
يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ رُكْبَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ،  
ثُمَّ حَمَلَهُ .

( وَالْأَبَايْضُ ) : اسْمُ هَضْبَاتِ  
تَوَاجِهَ ثَنِيَّةِ هَرَشِي ، نَقْلَهُ يَأْقُوتُ  
فِي الْمُعْجَمِ ، وَقَالَ : كَأَنَّهُ جَمْعُ  
بَايْضٍ (١) . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ  
فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَمْعَ بَايْضٍ كَمَا قَالَهُ  
فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ « ب ي ض » لَاهُنَا  
فَتَأْمَلْ .

يُقَالُ ( أَبْضُهُ ) أَبْضَاءُ : ( أَصَابَ  
عِرْقَ إِبَاضِهِ ) ، فَهُوَ مَأْبُوضٌ . وَفِي  
إِضَافَةِ الْعِرْقِ إِلَى الْإِبَاضِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ  
الْإِبَاضَ هُوَ نَفْسُ الْعِرْقِ ، وَالْكَلَامُ  
فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي عِرْقِ النِّسَاءِ .  
( وَ ) أَبْضَ ( نِسَاءً ) أَبْضَاءُ : ( تَقَبَّضَ )  
وَشَدَّ رِجْلَيْهِ ( كَأَبْضَ ، بِالْكَسْرِ ) ، أَيْ  
كَفَّرَحَ ، نَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في معجم البلدان المطبوع : أبيض .

وَالصَّاعَانِيَّ عَلَى الضَّمِّ : ( مَاءٌ لِبَلْعَنْبَرٍ . و ) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ جَارُ اللَّهِ : مَاءَةٌ ( لِطَيِّئٍ ) ، ثُمَّ لِبَنِي مَلَقَطٍ مِنْهُمْ ، عَلَيْهِ نَخْلٌ ( قُرْبَ الْمَدِينَةِ ) الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ ، مِنْهَا . قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ :

وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةٍ طَائِعًا  
حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ <sup>(١)</sup>

( و ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ( فَرَسٌ أَبْوَضُ ) النَّسَا : ( شَدِيدُ السَّرْعَةِ ) ، كَأَنَّمَا يَأْبُضُ رَجُلُهُ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِمَا عِنْدَ وَضْعِهِمَا . ( وَمُؤْتَبِضُ النَّسَا : الْغُرَابُ ، لِأَنَّهُ يَخْجِلُ كَأَنَّهُ مَأْبُوضٌ ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وظَلَّ غُرَابُ الْبَيْنِ مُؤْتَبِضُ النَّسَا  
لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارَتَيْنِ نَعِيقٌ <sup>(٢)</sup>

( وَالْمُتَأَبِّضُ : الْمَعْقُولُ بِالْإِبَاضِ ) ،  
يُقَالُ : قَدْ تَقَبَّضَ ، كَأَنَّمَا تَأَبَّضَ .

(١) اللسان والعياب والتكلمة ، ومعجم البلدان ( إِرَابِ )

وفي التكلمة « قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ قَيْسٍ » وَفِي ذِكْرِ الْبَكْرِ

فِي اللَّيْلِ ٩٠٦ : مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسٍ .

(٢) اللسان ، والتكلمة والعياب وفيها « نَعِيقٌ »

( وَالْأَبْضُ : التَّخْلِيَةُ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ ( ضِدُّ الشَّدِّ ) ، قُلْتُ : وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْضُ : الشَّدُّ ، وَالْأَبْضُ : التَّخْلِيَةُ ، فَهُوَ إِذَنْ مَعَ مَا تَقَدَّمَ ضِدُّ ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الْمُصَنِّفُ . ( و ) الْأَبْضُ : ( السُّكُونُ ) ، عَنْهُ أَيْضًا . ( و ) الْأَبْضُ : ( الْحَرَكَةُ ) ، عَنْهُ أَيْضًا . قُلْتُ : فَهُوَ إِذَنْ ضِدُّ أَيْضًا ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الْمُصَنِّفُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَى الْحَرَكَةِ :

\* تَشْكُو الْعُرُوقُ الْإِبْضَاتُ أَبْضًا <sup>(١)</sup> \*

( و ) فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ : الْأَبْضُ ( بِالضَّمِّ : الدَّهْرُ ) ، قَالَ رُؤَيْسَةُ :

فِي حَقَبَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا  
خِذْنِ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا <sup>(٢)</sup>

( جِ آبَاضُ ) ، كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

( وَأَبْضَةٌ ، مُثْلَثَةٌ ) ، وَاقْتَصَرَ يَأْقُوتُ

(١) اللسان .

(٢) الديون ٨٠ واللسان وانظر ( نَعَضُ ) وَفِي ( جِيضِ )

المشطور الأول مع مشطور آخر واقتصر الصحاح

والمقاييس ٣٧/١ على المشطور الأول

وقال لبيد :

كَانَ هِجَانَهَا مُتَابِضَاتٍ  
وفى الأقرانِ أَصُورَةُ الرَّغَامِ (١)

أى مَقُولَاتٍ بِالْإِبَاضِ (٢) وهى  
مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ .

( وَتَابَّضْتُ الْبَعِيرَ ) : شَدَّدْتُه  
بِالْإِبَاضِ ، ( فَتَابَّضَ هُوَ ، لَارِمٌ  
مُتَعَدٌّ ) ، كَمَا يُقَالُ زَادَ الشَّيْءُ وَزِدْتُهُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّابَّضُ : انْقِبَاضُ النِّسَاءِ ، وَهُوَ  
عَرْقٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَابَّضَ :  
تَقَبَّضَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُسْتَحَبُّ مَنْ  
الْفَرَسِ تَابَّضَ رَجُلِيهِ وَشَنَجَ نِسَاءَهُ .  
قَالَ : وَيُعْرَفُ شَنَجُ نِسَاءِهِ بِتَابَّضِ  
رَجُلِيهِ وَتَوْتِيرِهِمَا إِذَا مَثَى . قَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَذْحٌ فِيهِ .  
وَيُقَالُ : تَابَّضَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا جَلَسَتْ  
جَلْسَةَ الْمُتَابَّضِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

يَهْجُوُ امْرَأَةً :

إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَابَّضَتْ  
تَابَّضَ ذَنْبُ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ (١)  
أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ جَلْسَةَ الذَّنْبِ  
إِذَا أَفْعَى ، وَإِذَا تَابَّضَ عَلَى التَّلْعَةِ  
تَرَاهُ مُنْكَبًا .

وَالْمَابِضُ : الرُّنْغُ ، وَهُوَ مَوْضِلُ  
الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ . وَتَصْغِيرُ الْإِبَاضِ  
أَبِضُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ  
أَبِضُّكَ الْأَسِيدُ لَا يَضِيعُ (٢)

يَقُولُ : اخْفَظْ إِبَاضَكَ الْأَسْوَدَ  
لَا يَضِيعُ ، فَصَغَّرَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ أَرْضْ ] \*

( الْأَرْضُ ) ، الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ ،  
( مُؤَنَّثَةٌ ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَإِلَى  
الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ (٣) . ( اسْمُ  
جِنْسٍ ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ( أَوْ جَمْعُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥٠/٣ ، اللسان .

(٢) اللسان والصاحح والعياب والمقاييس ١/٣٧ .

(٣) سورة الفاتحة الآية ٢٠ .

(١) الديوان ٢٠٢ ، اللسان والعياب والمقاييس ١/٣٧ .

(٢) فى اللسان والعياب « بِالْأَبْضِ » .

وَأَرْضُونَ بِالتَّثْقِيلِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ  
أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ .  
وَلَنَا مِنَ الْأَرْضِينَ رَابِعَةٌ  
تَعْلُو الْإِكَامَ وَقُودَهَا جَزْلٌ (١)  
وقال آخر :

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَمْ مِنْ سُلَمٍ نَزَلَ  
مِنْ ظَهْرِ رَيْمَانَ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذِي جَدَنٍ (٢)

وفي اللسان: الواو في أَرْضُونَ  
عَوْضٌ مِنَ الْهَاءِ الْمُخْدُوفَةِ الْمُقَدَّرَةِ ،  
وفتحوا الرَّاءَ فِي الْجَمْعِ لِيَدْخُلَ  
الْكَلِمَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْسِيرِ  
اسْتِيحَاشاً مِنْ أَنْ يُوقَفُوا لَفِظَ  
التَّصْحِيحِ لِيُعْلَمُوا أَنَّ أَرْضاً مِمَّا  
كَانَ سَبِيلُهُ لَوْ جُمِعَ بِالتَّاءِ أَنْ تُفْتَحَ  
رَاوُهُ فَيُقَالُ أَرْضَاتٌ . (و) فِي  
الصَّحاحِ : وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ : أَرْضٌ وَ (آرَاضٍ) ، كَمَا  
قَالُوا أَهْلٌ وَأَهَالٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّ :  
الصَّحِيحُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ فِيمَا

بِلَا وَاحِدٍ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ أَرْضَةٌ ،  
وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : وَكَانَ حَقُّ  
الْوَاحِدَةِ مِنْهَا أَنْ يُقَالَ أَرْضَةٌ ،  
وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا . (ج :  
أَرْضَاتٌ) ، هَكَذَا يَسْكُونُ الرَّاءُ  
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ  
فِي الصَّحاحِ بِفَتْحِهَا قَالَ : لِأَنَّهُمْ  
يَجْمَعُونَ الْمُؤَنَّثَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ  
هَاءُ التَّانِيثِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ،  
كَقَوْلِهِمْ : عُرْسَاتٌ ، قَالَ : (و) قَدْ  
يُجْمَعُ عَلَى (أَرُوضٍ) ، وَنَقَلَهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو  
الْبَيْدَاءِ : يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ أَرُوضَ  
بَنَى فُلَانٌ . (و) فِي الصَّحاحِ :  
ثُمَّ قَالُوا : (أَرْضُونَ) ، فَيَجْمَعُوا  
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَالْمُؤَنَّثُ لَا يُجْمَعُ  
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَنقُوصاً ،  
ككِبَةِ وَطْبَةٍ ، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا الْوَاوَ  
وَالنُّونَ عَوْضاً مِنْ حَذْفِهِمُ الْأَلِفَ  
وَالتَّاءَ ، وَتَرَكُوا فَتْحَةَ الرَّاءِ عَلَى  
حَالِهَا ، وَرُبَّمَا سَكَّنَتْ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
يُقَالُ : أَرْضٌ وَأَرْضُونَ بِالتَّخْفِيفِ ،

(١) المخصص ٦٧/١٠ وفيه « من الأرضين واجبة » .

(٢) معجم البلدان (جدن) وهو لابن مقبل كما في

ديوانه ٣٠٨ والمخصص ٦٧/١٠ .

حُكِيَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَرْضُ  
وَأَرَاضٍ ، وَأَهْلٌ وَأَهَالٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ  
أَرْضَاةٍ وَأَهْلَاةٍ ، كَمَا قَالُوا : لَيْلَةٌ  
وَلَيَالٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (وَالْأَرَاضِي غَيْرُ قِيَاسِيَّةٍ) ،  
أَي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ كَأَنَّهُمْ  
جَمَعُوا أَرْضًا ، هَكَذَا وَجِدَ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ مِنَ الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا  
كَذَا وَجِدَ بِخَطِّهِ ، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ  
النُّسخَةِ مَا نَصَّه : فِي قَوْلِهِ : كَأَنَّهُمْ  
جَمَعُوا أَرْضًا نَظَرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ  
لَوْ كَانَ الْأَرَاضِي جَمْعَ الْأَرْضِ لَكَانَ  
أَرْضٌ ، بِوَزْنِ أَعَارِضٍ كَقَوْلِهِمْ  
أَكْلَبٌ وَأَكَالِبُ ، هَلَّا قَالَ إِنَّ  
الْأَرَاضِي جَمْعٌ وَاحِدٌ مَثْرُوكٌ ،  
كَلِيَالٍ وَأَهَالٍ فِي جَمْعِ لَيْلَةٍ وَأَهْلٍ ،  
فَكَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْضَاةٍ ، كَمَا أَنَّ  
لَيَالٍ جَمْعُ لَيْلَةٍ ، وَإِنْ اعْتَذَرَ لَهُ  
مُعْتَذِرٌ فَقَالَ إِنَّ الْأَرَاضِي مَقْلُوبٌ مِنْ  
أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ مُبْعَدًا ، فَيَكُونُ  
وَزْنُهُ إِذَنْ أَعَالِفُ ، كَانَ أَرَاضِيَّةً ،  
فَحَقَّقْتُ الهمزة وَقُلِبَتْ يَاءً . انْتَهَى .  
وقال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنَّ يَقُولَ

جَمَعُوا أَرْضِي مِثْلَ أَرْضِي ، وَأَمَّا أَرْضُ  
فَقِيَاسٌ جَمْعُهُ أَوَارِضُ .

(و) الْأَرْضُ : (أَسْفَلَ قَوَائِمِ  
الدَّابَّةِ) ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ  
لِحُمَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ  
وَلَا لِحَبْلَيْنِهِ بِهَا حَبَارُ<sup>(١)</sup>

يعني لم يُقَلِّبْ قَوَائِمَهَا لِعِلَّةٍ بِهَا .  
وقال غيره : الْأَرْضُ : سَفَلَةُ الْبَعِيرِ  
وَالدَّابَّةِ ، وَمَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْهُ .  
يُقَالُ : بَعِيرٌ شَدِيدُ الْأَرْضِ ، إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الْقَوَائِمِ ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :  
فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا  
بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ<sup>(٢)</sup>

ونقل شيخنا عن ابنِ السِّدِّ فِي  
الْفَرْقِ : زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ  
الْأَرْضَ بِالظَّاءِ الْمُسَالَةَ : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ  
خَاصَّةً ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ بِالضَّادِ ،

(١) اللسان والعياب وفي الصحاح (المشطور الأول) ،

وانظر مادة (حبر) .

(٢) كذا نسب في الأصل واللسان والعياب هذا وفي المفضلية

رقم (٤٠) البيت ٢٥ من قصيدة لسويد بن أبي

كاهل اليشكري وانظر مادة (شجع) ومادة (جهل) .

قال: وهذا غير معروف. والشَّهْرُ أَنْ  
قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا أَرْضٌ بِالضَّادِ،  
سُمِّيَتْ لِانْخِفَاضِهَا عَنْ جِسْمِ  
الدَّابَّةِ، وَأَنَّهَا تَلِي الْأَرْضَ. (وَكُلُّ  
مَا سَفَلَ) فَهُوَ أَرْضٌ، وَبِهِ سُمِّيَ  
أَسْفَلُ الْقَوَائِمِ.

(و) الْأَرْضُ (الزُّكَّامُ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ. وَقَالَ  
كُرَاع: هُوَ مُؤَنَّثٌ، وَأَنشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ:  
وَقَالُوا أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَحِيلَتْ

فَأَسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِيًا<sup>(١)</sup>  
أَنْتَ: أَدْرَكَتْ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
أَنْتَ: وَقَدْ أَرْضَ أَرْضًا.

(و) الْأَرْضُ: (النَّفْضَةُ وَالرَّغْدَةُ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَزْأَزَلْتُ الْأَرْضَ  
أَمْ بِي أَرْضٌ. كَمَا فِي الصَّحَاحِ، يَعْنِي  
الرَّغْدَةَ، وَقِيلَ يَعْنِي الدُّوَارَ. وَأَنشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا  
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ يَهِ الْمَوْمُ<sup>(٢)</sup>

(١) القمان.

(٢) الديوان ٥٨٧، والسان والصحاح، والعياب،

والجمهرة ٣/١٩٨، ٣/٣٠٥، والمقائيس ١/٨٠.

(و) يَقُولُونَ: (لَا أَرْضَ لَكَ. كَلَّا  
أَمْ لَكَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَرْضُ نُوحٍ: هُوَ، بِالْبَحْرَيْنِ)،  
نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِي.

(و) يُقَالُ: (هُوَ ابْنُ أَرْضٍ)،  
أَي (غَرِيبٌ) لَا يَعْرِفُ لَهُ أَبٌ وَلَا  
أُمٌّ. قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ:

دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الرَّادَّ بَعْدَمَا  
تَرَامَتْ حُلِيمَاتُ بِهِ وَأَجَارِدُ<sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَّى: أَتَانَا ابْنُ أَرْضٍ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (ابْنُ  
الْأَرْضِ: نَبْتُ) يَخْرُجُ فِي رُؤُوسِ  
الْإِكَامِ، لَهُ أَصْلٌ وَلَا يَطُولُ،  
(و) كَأَنَّهُ شَعْرٌ، (و) هُوَ (يُؤْكَلُ)،  
وَهُوَ سَرِيعُ الْخُرُوجِ سَرِيعُ الْهَيْجِ.

(وَالْمَارُؤُسُ: الْمَزْكُومُ). وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِي: وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ  
عَلَى: أَفْعَلُهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ، وَقَدْ  
(أَرْضَ كَعْنَى) أَرْضًا، وَأَرْضَهُ اللَّهُ  
إِبْرَاضًا، أَيْ أَزْكَمَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) الكلمة والعياب وفي المقائيس ١/٨١ صدره.

(و) المَارُوضُ : (مَنْ بِهِ خَبَلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْجِنِّ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) هُوَ (الْمُحَرَّكُ رَأْسُهُ وَجَسَدُهُ بِلَا عَمْدٍ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِلَا عَمَلٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) الْأَرْضُ : (الْخَشَبُ أَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، اسْمٌ (لِدَوِيَّةٍ) ، فَالْأَرْضُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَارُوضِ ، وَقَدْ أَرْضَتِ الْخَشَبَةُ ، كَعْنَى ، تُؤْرَضُ أَرْضاً ، بِالتَّسْكِينِ ، فَهِيَ مَارُوضَةٌ ، إِذَا أَكَلَتْهَا الْأَرْضَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَأَرْضَتِ أَرْضاً أَيْضاً ، أَيْ كَسَمِعَ .

وَالْأَرْضَةُ (م) ، وَهِيَ دُودَةٌ بَيَضَاءُ شَبِهُ النَّمْلَةِ تَظْهَرُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَرْضَةُ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ صِغَارٌ مِثْلُ كِبَارِ الدَّرِّ ، وَهِيَ آفَةُ الْخَشَبِ خَاصَّةٌ ، وَضَرْبٌ مِثْلُ كِبَارِ النَّمْلِ ، ذَوَاتُ أَجْنَحَةٍ ، وَهِيَ آفَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَشَبٍ وَنَبَاتٍ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَعْرِضُ لِلرُّطْبِ ، وَهِيَ ذَوَاتُ

قَوَائِمَ ، وَالْجَمْعُ أَرْضٌ . وَقِيلَ الْأَرْضُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي تَخْصِيصِهِ الضَّرْبَ الْأَوَّلَ بِالْخَشَبِ نَظَرٌ ، بَلْ هِيَ آفَةٌ لَهُ وَلِغَيْرِهِ ، وَهِيَ دُودَةٌ بَيَضَاءُ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ ، وَلَيْسَ لَهَا أَجْنَحَةٌ ، وَهِيَ تَغْوِصُ فِي الْأَرْضِ ، وَتَبْنِي لَهَا كِنًا مِنَ الطِّينِ . قِيلَ : هِيَ الَّتِي أَكَلَتْ مِنْسَاءَ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلِذَا أَعَانَتْهُمَا الْجِنُّ بِالطِّينِ كَمَا قَالُوا ، وَأَنْشَدْنَا بَعْضَ الشُّيُوخِ لِبَعْضِهِمْ :

\* أَكَلْتُ كُتَيْبَى كَأَنِّي أَرْضُهُ \*

(وَأَرْضَتِ الْفَرَحَةَ ، كَفَرِحَ) تَأْرَضُ أَرْضاً : (مَجَلَّتْ وَفَسَدَتْ) بِالْمِدَّةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَتَقَطَّعَتْ ، وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، (كَاسْتَأْرَضْتَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَرْضَتِ الْأَرْضُ ، كَكَرِمَ) ، أَرْضَةٌ ، كَسَحَابَةٍ ، أَيْ زَكَتْ ، (فَهِيَ أَرْضٌ أَرِيضَةٌ) ، وَكَذَلِكَ أَرْضَةٌ ، أَيْ (زَكِيَّةٌ) كَرِيْمَةٌ ، مُخَيَّلَةٌ لِلنَّبَاتِ

(وَأَرْضَتِ الْأَرْضُ) ، مِنْ حَدِّ  
نَصَرٍ : ( كَثُرَ فِيهَا ) الْكَلَّا .  
(وَأَرْضَتْهَا : وَجَدْتُهَا كَذَلِكَ) ، أَيْ  
كَثِيرَةَ الْكَلَّا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : (هُوَ  
أَرْضَهُمْ بِهِ) أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أَيْ  
(أَجْدَرَهُمْ) وَأَخْلَقَهُمْ بِهِ .

(و) شَيْءٌ (عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، إِتْبَاعٌ)  
لَهُ ، (أَوْ) يُفْرَدُ فَيُقَالُ : جَدِيُّ أَرِيضٌ ،  
أَيْ (سَمِينٌ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنْ بَعْضِهِمْ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :  
عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعِرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِنَا بَطُونُ الثُّعَالِبِ <sup>(١)</sup>  
(وَأَرِيضٌ) ، كَأَمِيرٍ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
يَأْقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ ، (أَوْ يَرِيضٌ) ،  
بِالْيَاءِ <sup>(٢)</sup> التَّحْتِيَّةِ ( : د ، أَوْ وَاوٍ ) ،  
أَوْ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَصَابَ قُطَيَّاتٍ فَسَالَ اللَّوْىَ لَهُ  
فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِأَرِيضٍ <sup>(٣)</sup>

وَالْخَيْرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ  
الَّتِي تَرْبُ الثَّرَى وَتَمْرَحُ بِالنَّبَاتِ .  
وَيُقَالُ : أَرْضٌ أَرِيضَةٌ بَيْنَهُ الْأَرَاضَةُ ،  
إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً الْمَوْطِي ، طَيِّبَةً  
الْمَقْعَدِ ، كَرِيمَةً ، جَيِّدَةَ النَّبَاتِ . قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا  
وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِحْلَالٍ <sup>(١)</sup>

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
يُقَالُ : نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً ، أَيْ  
(مُعْجَبَةً لِلْعَيْنِ) . وَقَالَ غِسْرَةُ :  
أَرْضٌ أَرِيضَةٌ : (خَلِيقَةٌ لِلْخَيْرِ)  
وَلِلنَّبَاتِ ، وَإِنَّهَا لَذَاتُ إِرَاضٍ . وَقَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَرِيضَةُ : السَّهْلَةُ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْمُخْصَبَةُ  
الزَّرَكِيَّةُ النَّبَاتِ .

(وَالْأَرِضَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِّ ،  
وَكَعْبَةٌ : الْكَلَّا الْكَثِيرُ) . وَقِيلَ :  
الْأَرِضَةُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَكْفِي  
الْمَالَ سَنَةً . رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) الديوان ١٦٢ ، وَاللَّسَانُ ، وَانْظُرْ مَادَةَ (حَلَلٌ) عَجْزُهُ

(١) اللسان وانظر مادة (يعر) ، والجمهرة ٣٠/٣ .

(٢) في نسخة من القاموس (بريض) أي بالياء الموحدة .

(٣) الديوان : ٧٣٠ ، باختلاف والعياب وفي مادة (قطا)

وفي معجم البلدان (أريض) كرواية الديوان .



وَيُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ ، وَهُمَا كَيْلَمَلَمَ  
وَأَلَمَلَمَ ، وَالرُّوحُ الْيَزْنِيُّ وَالْأَزْنِيُّ .

(وَالْإِرَاضُ ككِتَابٍ : الْعِرَاضُ) ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

بَحْرُ هِشَامٍ وَهُوَ ذُو فِرَاضٍ  
بَيْنَ فُرُوعِ النَّبْعَةِ الْغَضَاضِ  
وَسَطِ بَطَاحِ مَكَّةَ الْإِرَاضِ  
فِي كُلِّ وَادٍ وَاسِعِ الْمُفَاضِ<sup>(١)</sup>

وَكَانَ الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ ، أَى  
(الْوِسَاحُ) ، يُقَالُ : أَرْضٌ أَرِيضَةٌ ،  
أَى عَرِيضَةٌ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِرَاضُ :  
(بِسَاطٍ ضَخْمٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ) .  
قُلْتُ : وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
وَعَلَّلَهُ غَيْرُهُ بِقَوْلِهِ : لِأَنَّهُ يَلِى  
الْأَرْضَ ، وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْبِسَاطِ .

(وَأَرْضَهُ اللَّهُ : أَزَكَمَهُ) ، فَهُوَ  
مَارُوضٌ ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَدْ  
سَبَقَ أَيْضاً ، وَكَانَ الْقِيَاسُ فَهُوَ  
مُورَضٌ .

(١) اللسان ، وفي الباب ثالث المشاطير .

(وَالْتَّارِيضُ : أَنْ تَرَعَى كَلَاءً  
الْأَرْضِ) ، فَهُوَ مُورَضٌ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لَابْنُ رَالَانَ<sup>(١)</sup> الطَّائِي :

وَهُمُ الْحُلُومُ إِذَا الرَّبِيعُ تَجَنَّبَتْ  
وَهُمُ الرَّبِيعُ إِذَا الْمُورَضُ أَجْدَبَا<sup>(٢)</sup>  
قُلْتُ : وَيُرَوَّى :

\* وَهُمْ الْجِبَالُ إِذَا الْحُلُومُ تَجَنَّبَتْ \*

(و) قِيلَ : التَّارِيضُ فِي الْمَنْزِلِ ،  
أَنْ تَرْتَادَهُ وَتَتَخَيَّرَهُ لِلنُّزُولِ . يُقَالُ :  
تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَارَضُونَ لِلْمَنْزِلِ ، أَى  
يَرْتَادُونَ بَلَدًا يَنْزِلُونَهُ .

(و) التَّارِيضُ : (نِيَةُ الصَّوْمِ  
وَتَهْيِئَتُهُ) مِنَ اللَّيْلِ ، كَالْتَّوْرِيسِ ،  
كَمَا فِي الْحَدِيثِ : «لَا صِيَامَ لِمَنْ  
لَمْ يُؤَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْلِ» أَى لَمْ يُهَيِّئْهُ ،  
وَلَمْ يَنْوِهِ ، وَسَيَأْتِي فِي «وَرَضٍ» .

(و) التَّارِيضُ : (تَشْدِيدُ الْكَلَامِ

(١) في مطبوع التاج واللسان ، (دالان) والمثبت من التكملة  
والعباب .

(٢) هكذا في اللسان ، ورواية العباب والتكملة هي الوازدة  
بعد قوله : ويروى . وقد ضبط «المورض» في  
اللسان بفتح الراء وما أثبتنا عن التكملة ويقضيه  
الاستشهاد .

وتَهْدِيهِ ، وهو في مَعْنَى التَّهْيَةِ .  
يُقَالُ : أَرْضْتُ الْكَلَامَ ، إِذَا هَيَّأْتَهُ  
وَسَوَّيْتَهُ .

(و) التَّارِيضُ : (التَّثْقِيلُ) ، عن  
ابن عَبَّادٍ .

(و) التَّارِيضُ : (الإِضْلَاحُ) ،  
يُقَالُ : أَرْضْتُ بَيْنَهُمْ ، إِذَا أَصْلَحْتَ .

(و) التَّارِيضُ : (التَّلْبِيثُ) ، وقد  
أَرْضَهُ فَتَارَضَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) التَّارِيضُ : (أَنْ تَجْعَلَ فِي  
السَّقَاءِ) ، أَى فِي قَعْرِهِ ، (لَبَنًا أَوْ مَاءً ،  
أَوْ سَمْنًا أَوْ رُبًّا) . وعِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ :  
لَبَنًا أَوْ مَاءً أَوْ سَمْنًا ، أَوْ رُبًّا ،  
وَكَانَهُ (لِإِضْلَاحِهِ) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(والتَّارِضُ : التَّنَاقُلُ إِلَى الْأَرْضِ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وهو قولُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

\* فَقَامَ عَجَلَانٌ وَمَا تَارَضَا (١) \*

أَى مَا تَنَاقَلَ ، وَأَوَّلُهُ :

(١) اللسان والصَّحاح والعيال والمقاييس ٨١/١ وهو  
للرَّكَّاضِ بْنِ أَبَاكَ الدَّبِيرِيِّ وَأَنْظَرَ النُّوَادِرُ لِأَبِي زَيْدٍ  
١٦٨ ومادة (مضض) .

وصاحبٍ نَبَّهَتْهُ لِيَنْهَضَا  
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّضَا  
يَمْسَحُ بِالْكَفَّيْنِ وَجْهًا أَبْيَضَا (١)

فَقَامَ إلخ ، وقيل : مَعْنَاهُ : مَا تَلَبَّثَ  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْجَعْدِيِّ :

مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ  
مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَارَضَا (٢)

(و) التَّارِضُ : (التَّعَرُّضُ وَالتَّصَدُّى)  
يُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ يَتَارِضُ لى ، أَى  
يَتَصَدَّى وَيَتَعَرَّضُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى :

قُبْحَ الْحُطْبِيَّةِ مِنْ مَنَاخٍ مَطِيَّةٍ  
عَوْجَاءَ سَائِمَةٍ تَارِضُ لِلْقَرَى (٣)

(و) التَّارِضُ : (تَمَكُّنُ النَّبْتِ مِنْ  
أَنْ يُجَزَّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَفَسِيلٌ مُسْتَارِضٌ : لَهُ عَرَقٌ  
فِي الْأَرْضِ) ، فَأَمَّا (إِذَا نَبَسَتْ

(١) رواية العيال وترتبه :

وصاحب ... إذا الكرى ... فقام ...

يمسح بالكفين ...

إلى أمون يشتكى المعرضا .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

والأَرْضُ : دَوَّارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ  
اللَّبَنِ فَتُهْرَاقُ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ .  
يُقَالُ : بِي أَرْضٍ فَأَرْضُونِي ، أَيْ  
دَاوُونِي .

وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ : هِيَ الْحُلْكَةُ تَغْوُصُ  
فِي الرَّمْلِ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ الْعَذَارَى .  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ » ،  
و « أَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَشَدُّ مِنْ  
الْأَرْضِ » . و « أَذَلُّ مِنَ الْأَرْضِ » .  
وَيُقَالُ : مَا آرَضَ هَذَا الْمَكَانَ ،  
أَيْ مَا أَكْثَرَ عُشْبَهُ . وَقِيلَ : مَا آرَضَ  
هَذِهِ الْأَرْضُ : مَا أَسْهَلَهَا وَأَنْبَتَهَا  
وَأَطْيَبَهَا . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ .

وَرَجُلٌ أَرِيضٌ بَيْنَ الْأَرَاضَةِ ، أَيْ  
خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ ، مُتَوَاضِعٌ ، وَقَدْ أَرْضَ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا ،  
وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ (١) وَأَرَوْضُ كَذَلِكَ .

= الأساس . . الخ الذي في النسخة التي بأيدينا فلان إن  
رأى مطعماً تعرّض وإن أصاب مطعماً تأرّض . ٥١ .  
(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وزاد الزمخشري . .  
الخ ، لم نجد ذلك في نسخة الأساس التي بأيدينا فلمله  
ذكره في كتاب آخر .

عَلَى جِذْعٍ أُمُّهُ فَهُوَ الرَّأْكِبُ ، (و)  
كَذَلِكَ (وَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ) ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ر ك ب » .  
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضُ الْإِنْسَانِ : رُكِبَتْهُ فَمَا  
بَعْدَهُمَا . وَأَرْضُ النَّعْلِ : مَا أَصَابَ  
الْأَرْضَ مِنْهَا . وَيُقَالُ : فَرَسٌ بَعِيدٌ  
مَا بَيْنَ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ ، إِذَا كَانَ  
نَهْدًا ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ خُفَّافٌ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ  
جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مُصَدِّقٌ (١)

وَتَأَرَّضَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ إِذَا ثَبَتَ  
فَلَمْ يَبْرَحْ . وَقِيلَ : تَأَنَّى وَانْتَظَرَ ،  
وَقَامَ عَلَى الْأَرْضِ .

وَتَأَرَّضَ بِالْمَكَانِ ، وَاسْتَأْرَضَ بِهِ :  
أَقَامَ وَلَبِثَ . وَقِيلَ : تَمَكَّنَ .  
وَتَأَرَّضَ لِي : تَضَرَّعَ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ إِنْ رَأَى  
مَطْعَمًا تَأَرَّضَ (٢) وَإِنْ مَطْعَمًا أَعْرَضَ .

(١) اللسان والأصمعية رقم ٢ ، البيت ١٩ وانظر مادة

(ودع) ومادة (صدق) ، وفي الباب صدره .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : ومن سجعيات =

وَأَسْتَارَضْتُ الْأَرْضَ ، مِثْلَ الْأَرْضِ ،  
أَيَّ زَكْتٍ وَنَمَتِ .

وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلُودٌ  
كَامِلَةٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْضِ .

وَأَرْضٌ مَأْرُوضَةٌ : أَرِيضَةٌ ،  
وَكَذَلِكَ مُمْرُوضَةٌ .

وَأَرْضَ الرَّجُلِ إِيْرَاضًا : أَقَامَ  
عَلَى الْإِرَاضِ . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
حَدِيثَ أُمِّ مَعْبُدٍ : « فَشَرِبُوا حَتَّى  
آرَضُوا » وَقَالَ غَيْرُهُ أَيَّ شَرَبُوا  
عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ حَتَّى رَوُّوا ، مِنْ : أَرَضَ  
الْوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . حَتَّى آرَضُوا ،  
أَيَّ نَامُوا عَلَى الْإِرَاضِ ، وَهُوَ الْبَسَاطُ .  
وَقِيلَ : حَتَّى صَبُّوا اللَّبَنَ عَلَى الْأَرْضِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُسْتَارِضُ :  
الْمُتَثَاقِلُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَنْشُدْ لِسَاعِدَةَ  
يَصِفُ سَحَابًا :

مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ  
إِلَى شِمْنُصِيرَ عَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٣/ واللسان وانظر

مادة (معج) ومادة (شمر) .

وَتَارَضَ الْمَنْزِلُ : ارْتَادَهُ ، وَتَخِيرُهُ  
لِلنُّزُولِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

تَارَضَ أَخْفَفُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمْ  
مَكَانَ الَّتِي قَدُبِعْتُ فَارْلَأَمْتُ (١)

وَأَسْتَارَضَ السَّحَابُ : انْبَسَطَ ،  
وَقِيلَ : ثَبَتَ ، وَتَمَكَّنَ ، وَأَرَسَى .

وَالْأَرَاضَةُ : الْخِصْبُ وَحُسْنُ الْحَالِ .  
وَيُقَالُ : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ  
أَرْضًا . يُرَادُ التَّوَاضُّعُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَفُلَانٌ إِنْ ضُرِبَ فَأَرْضُ ، أَيَّ  
لَا يُبَالِي بِضَرْبٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « أَكَلُ مِنَ الْأَرْضَةِ » .  
« وَأَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ » .

[ أَضَضَ ] \*

(الِإِضْ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ)  
كَالِإِضْ ، بِالضَّادِ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالِإِضَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَلْجَأُ) ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشُدَ الرَّاجِزُ :

(١) الديوان ١١٠/٢ ، واللسان وانظر مادة (زلم) .

لَا نَعْتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضَا  
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا<sup>(١)</sup>  
أَي تَلَجَأُ إِلَيْهِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا كَانَ  
سَبَبُ شِرَادِهِمْ وَأَنْفِضَاضِهِمْ<sup>(٢)</sup> ،  
إِلَّا الثَّقَّةَ بِمَصَادِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ .

(و) الْإِضَاضُ : (تَصَلَّقُ النَّاقَةُ)  
ظَهَرًا لِبَطْنِ (عِنْدَ الْمَخَاضِ) .  
وَوَجَدَتْ إِضَاضًا ، أَي حُرْقَةً أَوْ  
كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا .

(وَأَضْنَى الْأَمْرُ) أَضَا : (بَلَغَ)  
مَنْىَ الْمَشَقَّةِ ، وَأَحْزَنَنِي .

(و) أَضْنَى (الْفَقْرُ إِلَيْكَ)  
أَحْوَجَنِي وَالْجَانِي ، يُؤْضُ وَيُضُّ .  
وَالْأَضُّ : الْمَشَقَّةُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَضَّ (الشَّيْءُ) يُؤْضُهُ أَضَا :  
(كَسَرَهُ) ، مِثْلَ هَضَّه ، كَمَا فِي  
الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا :

الْأَضُّ : الْكَسْرُ ، كَالْهَضُّ<sup>(١)</sup> .

(و) أَضَّتْ (النَّعَامَةُ إِلَى أَذْيِهَا)  
أَضَا : (أَرَادَتْهُ ، كَأَضَّتْ إِلَيْهِ)  
مُؤَاضَّةً ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأَتَتْضَهُ) اتْتَضَضًا : (طَلَبَهُ) ،  
يُرِيغُهُ وَيُرِيغُ لَهُ .

(و) اتْتَضَّهُ مِائَةَ سَوَاطٍ : (ضَرَبَهُ) ،  
نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) اتْتَضَّ (إِلَيْهِ) اتْتَضَضًا :  
(اضْطَرَّ) ، فَهُوَ مُؤْتَضٌّ ، أَي مُضْطَرٌّ  
مُلْجَأٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدُّيُونُ تُقْضَى  
فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا  
وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ  
أَنْ تَقُولَ : أَيْ لَاجِئًا مُحْتَاجًا .

(وَالْمُؤَاضُّ : الْمُبَادِرُ) إِلَى الشَّيْءِ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : كَالْعَضِّ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالْعِيَابِ وَالْجَمْهَرَةِ ١٨/١ .

(٢) الدِّيَوَانُ ٧٩ وَاللِّسَانُ وَالْجَمْهَرَةُ ١٨/١ وَالصِّحَاحُ  
وَالْمَقَابِيسُ ١٥/١ الْمَشْطُورُ الْآخِرُ ، وَالْعِيَابُ وَزَادَ  
بَعْدَهَا مَشْطُورًا .

(١) اللِّسَانُ ، وَالصِّحَاحُ ، وَالْأَمَاسُ وَالْعِيَابُ .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَارْتَفَاضِهِمْ .

(و) الْمُؤَاضُ (من الإِبِلِ : الماخِضُ) ،  
وهى التى أَخَذَهَا الإِضَاضُ  
عِنْدَ النَّتَاجِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَضُ : الإِجْهَادُ كَالِإِضَاضِ ، وَقَدْ  
اِئْتَصَّ فُلَانٌ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ .  
وَنَاقَةُ مُؤْتَصَّةٌ : أَخَذَهَا الإِضَاضُ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَالِإِضَاضُ : الْحَرْقَةُ .

وَإِئْتَصَصْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ ،  
وَاحْتَصَصْتُهَا ، أَيْ اسْتَزَدْتُهَا ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِسِيُّ .

وَالْمُؤْتَصُّ : الْمُحْتَاجُ وَالْمُضْطَرُّ .

[ أ م ض ] \*

(أَمْضُ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ عَزَمَ  
(وَلَمْ يُبَالِ مِنَ الْمُعَاتَبَةِ ، وَعَزَمَتُهُ <sup>(١)</sup>)  
بَاقِيَةً فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ أَمْضُ ،  
كَكْتَفَ . (وَكَذَا إِذَا أَبْدَى لِسَانَهُ  
غَيْرَ مَا يُرِيدُهُ) فَقَدْ أَمْضَ فَهُوَ  
أَمْضُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : وَعَزَمَتْهُ مَاضِيَةً فِي قَلْبِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمْضُ : الْبَاطِلُ ، وَقِيلَ : الشَّكُّ ،  
عَنِ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْ كَلَامِ شَيْخٍ : إِي  
وَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا  
مِنْ رَفْعٍ وَخَفْضٍ ، إِنَّ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ  
لَحَقُّ مَا فِيهِ أَمْضُ .

[ أ ن ض ] \*

(الْأَنْيَضُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّحْمُ  
النَّيِّىءُ) لَمْ يَنْضَجْ ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . (وَقَدْ أَنْضَ أَنْاضَةً ،  
كَكْرَمَ) ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ  
وَالْقَدِيدِ . وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

وَمُدْعَسٌ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِعِجْرَدَاءٍ يَنْتَابُ الشَّمِيلَ حِمَارُهَا <sup>(١)</sup>

مُدْعَسٌ : مَكَانُ الْمَلَّةِ .

(و) الْأَنْيَضُ : (خَفَقَانُ الْأَمْعَاءِ  
فَرَعَاءً) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِسِيُّ فِي الْعَبَابِ .  
(وَأَنْضَ اللَّحْمُ يَنْضُ أَنْيَضاً) ،  
إِذَا (تَغَيَّرَ) . نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥ واللسان . وانظر المواد

(دعس) و(ثمل) و(وكن) . وفي مطبوع التاج

« حمارها »

لَزْهَرٍ فِي لِسَانٍ مُتَكَلِّمٍ عَابَهُ وَهَجَاهُ :  
يُلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَبْيَضُ  
أَصْلَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكُشْحِ دَاءٌ<sup>(١)</sup>

(وَأَنْضَهُ) إِيْنَاضًا ، إِذَا شَوَاهُ  
(لَمْ يُنْضِجْهُ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَنْضَتْهُ إِيْنَاضَةً .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا : أَنَاضَ  
النَّخْلُ يُنْيَضُ إِيْنَاضَةً ، أَيْ أَيْنَعَ ،  
وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَهُوَ غَرِيبٌ ،  
فَإِنَّ أَنَاضَ مَا دَّتْهُ « ن وَض » ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُجَمَّلِ وَغَيْرُهُ عَلَى  
الصَّوَابِ فِي « ن وَض » ، وَنَبَّهَ  
عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،  
وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ نَهَزْتُهُ  
وَفُرْصَتُهُ .

[ أ ي ض ] \*

(الْأَبْيَضُ : الْعَوْدُ إِلَى الشَّيْءِ ، آضُ  
يَبْيِضُ) أَيْضًا : عَادَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(١) شرح ديوان وهب ٨٢ واللسان والصلاح والعياب  
وانظر مادة (لجج) ومادة (صلل) ، والمقاييس :  
١٤٥/١ ، ٢٠١/٥ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْإَبْيَضُ :  
(صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ) شَيْئًا (غَيْرُهُ ،  
وَتَحْوِيلُهُ مِنْ حَالِهِ) ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافٍ  
كَالْكُودَنِ الْمُؤَكَّوفِ بِالْوِكَافِ<sup>(١)</sup>

(و) الْإَبْيَضُ : (الرُّجُوعُ) : يُقَالُ :  
آضَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ ، أَيْ رَجَعَ  
إِلَيْهِمْ ، قَالَ اللَّيْثُ :

(وَأَضَ كَذَا) ، أَيْ (صَارَ) .  
يُقَالُ : آضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بَيَاضًا .

(و) أَضَلُّ الْإَبْيَضُ : الْعَوْدُ . تَقُولُ :  
(فَعَلَ ذَلِكَ أَبْيَضًا ، إِذَا فَعَلَهُ مُعَاوِدًا)  
لَهُ ، رَاجِعًا إِلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
وَكَذَا تَقُولُ : أَفْعَلَ ذَلِكَ أَبْيَضًا ،  
(فَاسْتَعِيرَ لِمَعْنَى الصَّيْرُورَةِ) ،  
لِتَقَارُبِهِمَا فِي مَعْنَى الْإِنْتِظَارِ . تَقُولُ :  
صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا ، وَعَادَ غَنِيًّا ،  
وَمِثْلُهُ اسْتَعَارَتْهُمْ النِّسْيَانُ لِلتَّسْرُكِ ،  
وَالرَّجَاءُ لِلْخَوْفِ ، لِمَا فِي النِّسْيَانِ مِنْ

(١) العباب ومادة (وكف) ، وفي مطبوع التاج : كالكردن  
وتنسب في العباب للعجاج .

وَتَمَدَّ بَرَضٌ : مَاوَهُ قَلِيلٌ . قَالَ  
رُوَيْبَةُ :

\* فِي الْعِدْلَمِ يَقْدَحُ ثِمَادًا بَرَضًا <sup>(١)</sup> .

(وَبَرَضَ الْمَاءُ) مِنَ الْعَيْنِ يَبْرُضُ  
وَيَبْرُضُ : قَلَّ . وَقِيلَ : (خَرَجَ وَهُوَ  
قَلِيلٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
(كَابْتَرَضَ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) بَرَضَ (لِى مِنْ مَالِهِ يَبْرُضُ  
وَيَبْرُضُ) بَرَضًا ، أَيْ (أَعْطَانِي  
مِنْهُ) شَيْئًا (قَلِيلًا) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
إِذَا كَانَتْ الْعَطِيَّةُ يَسِيرَةً قُلْتُ :  
بَرَضْتُ لَهُ أَبْرُضُ بَرَضًا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ  
مَبْرُوضٌ) وَمَضْفُوهٌ ، وَمُطْفُوهٌ ،  
وَمَضْفُوفٌ ، وَمَحْدُودٌ <sup>(٢)</sup> : (مُفْتَقِرٌ ،  
لِكثْرَةِ) ، وَنَصُّ النَّوَادِرِ : إِذَا نَفِدَ  
مَا عِنْدَهُ مِنْ كَثَرَةِ (عَطَائِهِ) .

(و) الْبَرَاضُ ، (كَكُتَّانٍ : مَنْ يَأْكُلُ  
كُلَّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ ، وَيُفْسِدُهُ ،  
كَالْمُبْرِضِ) ، أَيْ كَمُحْسِنٍ ، كَمَا

مَعْنَى التَّرْكِ ، وَفِي الرَّجَاءِ مِنْ مَعْنَى  
التَّوَقُّعِ ، وَبَابُ الِاسْتِعَارَةِ أَوْسَعُ مِنْ  
أَنْ يُحَاطَ بِهِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَفِي  
حَدِيثِ سَمُرَةَ « إِنَّ الشَّمْسَ اسْوَدَّتْ  
حَتَّى آضَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةُ » . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ صَارَتْ وَرَجَعَتْ .

بَقِيَ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : الْأَوْضَةُ ،  
بِالْفَتْحِ لَبِيتَ صَغِيرٍ يَأْوِي إِلَيْهِ  
الْإِنْسَانُ ، هَكَذَا هُوَ الشَّهْوَرُ  
عِنْدَهُمْ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ آضَ إِلَى أَهْلِهِ ،  
إِذَا رَجَعَ . وَالْأَصْلُ الْأَيْضَةُ ، إِنْ  
كَانَتْ عَرَبِيَّةً ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .

## ( فصل الباء )

مع الضاد

[ ب ر ض ] \*

( الْبَرَضُ : الْقَلِيلُ ، كَالْبَرَاضِ ،  
بِالضَّمِّ ) . وَمَاءٌ بَرَضٌ : قَلِيلٌ ، وَهُوَ  
خِلَافُ الْغَمْرِ .

( ج بَرَاضٌ ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَبَرُوضٌ ،  
وَأَبْرَاضٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) الديوان ٨١ واللسان والغياب وقبله فيه مشطور.

(٢) في مطبوع التاج : « مجرود » والمثبت عن اللسان .



هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، والصَّوابُ  
كَمُحَدَّثٍ ، كما هو نصُّ العَيْنِ .

(و) الْبَرَّاضُ (بنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ) ،  
مِنْ وَلَدِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ،  
مِنْهُمْ ، (أَحَدُ فُتَاكِهِمْ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ  
خَلَعَهُ قَوْمُهُ لِكَثْرَةِ جِنَايَاتِهِ ،  
فَحَالَفَ حَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ ، ثُمَّ قَدِمَ  
عَلَى النُّعْمَانِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ <sup>(١)</sup> عَلَى  
لَطِيمَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا إِلَى عُكَاظٍ ،  
فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ أَمْرَهَا إِلَى  
عُرْوَةَ الرَّحَالِ ، وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ بْنِ  
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، فَسَارَ مَعَهُ حَتَّى  
وَجَدَ عُرْوَةَ خَالِيًا ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ ،  
فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا ، وَاسْتَأَقَ  
الْعَيْرَ وَلَحِقَ بِالْحَرَمِ ، فَكَفَّتْ عَنْهُ  
هَوَازِنُ ، وَبَسْبَبِهِ قَامَتِ حَرْبُ  
الْفَجَارِ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَقَيْسِ  
عَيْلَانَ .

(و) الْبُرْضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ  
لَا يَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَلَوْ  
قَالَ : أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، كَانَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : يَجْعَلُهُ .

أَخْصَرَ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْبَلُوقَةِ .  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الصَّادِ  
الْمُهِمَّةُ : الْبَرَّاضُ : بِقَاعٌ فِي الرَّمْلِ  
لَا تُنْبِتُ ، جَمْعُ بُرْصَةٍ ، وَتَقَدَّمَ  
أَيْضًا هُنَاكَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ أَنَّهَا  
الْبَلُوقَةُ ، فَلْيُنْظَرْ أَنَّهَا لُغَةٌ أَوْ أَحَدُهُمَا  
تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ .

(و) الْبُرْضَةُ ، أَيْضًا : (مَا تَبَرَّضْتَ  
مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ) .

(و) الْبَرِيضُ ، كَأَمِيرٍ : (وَادٍ) فِي  
شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
الْإِنْشَادُ فِي «أَرْضِ» (أَوْ الصَّوَابِ)  
فِيهِ (الْبَرِيضُ ، بِالْمُثَنَّاةِ التَّحْنِيَّةِ) ،  
قَالَهِ الْأَزْهَرِيُّ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ  
فَقَدْ صَحَّفَ .

(و) الْبَارِضُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ  
نَبْتِ الْأَرْضِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
الْجَعْدَةَ ، وَالنَّزْعَةَ ، وَالْبُهِمَى ،  
وَالْهَلْتَى ، وَالْقَبَاةَ ، وَقِيلَ : هُوَ  
أَوَّلُ مَا يُعْرِفُ مِنَ النَّبَاتِ وَتَتَنَاوَلُهُ  
النَّعَمُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُهِمَى :  
أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ ، فَإِذَا

تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، قال  
ليد :

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى  
مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ<sup>(١)</sup>  
وقيل : هو أَوَّلُ ( ما تُخْرِجُ  
الْأَرْضُ مِنْ نَبْتٍ ) ، وفي الصَّحاح : من  
الْبُهْمَى وَالْهَلْتَى وَبُنْتُ<sup>(٢)</sup> الْأَرْضِ  
( قَبْلَ أَنْ تَتَبَيَّنَ أَجْنَاسُهُ ) ، وفي  
الصَّحاح : لِأَنَّ نَبْتَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
وَاحِدَةٌ ، وَمَنْبَتُهَا وَاحِدٌ ، فَهِيَ  
مَا دَامَتْ صَغَارًا بَارِضٌ ، فَإِذَا طَالَتْ  
تَبَيَّنَتْ أَجْنَاسُهَا . ومنه حَدِيثُ  
خُزَيْمَةَ وَذَكَرَ السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ « أَيَبَسَتْ  
بَارِضُ الْوَدَيْسِ » . وفي الْمُحْكَمِ :  
الْبَارِضُ مِنَ النَّبَاتِ بَعْدَ الْبَذْرِ ، عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ . ( وَقَدْ بَرِضَ ) النَّبَاتُ  
يَبْرِضُ ( بَرُوضًا ) .

(و) يُقَالُ : ( أَبْرَضَتِ الْأَرْضُ ) ،  
إِذَا ( كَثُرَ بَارِضُهَا ) وَتَعَاوَنَ . وَمَكَانٌ

(١) الديوان ، ١٨٩ و اللسان والعياب وانظر مادة ( لج )  
ومادة ( رجل ) وفي الفنايس ٢٠٩/٥ ( بفس البيت )

(٢) في مطبوع التاج « نبت الأرض » والمثبت عن اللسان  
والصحاح .

مُبْرِضٌ : إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهُ وَكَثُرَ ،  
( كَبُرَضَتْ تَبْرِيضًا ) ، كما في الْعَبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( تَبْرِضُ ) الرَّجُلُ ،  
إِذَا ( تَبَلَّغَ بِالْقَلِيلِ ) مِنَ الْعَيْشِ ،  
كما في الصَّحاح . يُقَالُ : تَبْرِضُهُ ،  
إِذَا تَطَلَّبَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا  
قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَتَبْرِضَ سَمَلُ الْحَوْضِ : إِذَا كَانَ  
مَآوُهُ قَلِيلًا فَأَخَذَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
وفي الْحَدِيثِ : « مَاءٌ قَلِيلٌ يَتَبْرِضُهُ  
النَّاسُ تَبْرِضًا » أَيْ يَأْخُذُونَهُ  
قَلِيلًا قَلِيلًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَبْرِضُ ( الشَّيْءُ ) :  
أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَتَبَلَّغَ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَبْرِضُ ( فُلَانًا ) ،  
إِذَا ( أَصَابَ مِنْهُ الشَّيْءُ قَبْلَ<sup>(١)</sup> )  
( الشَّيْءِ ) ، أَوِ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ،  
( وَتَبَلَّغَ ) بِهِ ، كما في الْعَبَابِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبْرِضَتِ الْأَرْضُ : تَبَيَّنَ نَبْتُهَا ،

(١) في نسخة من القاموس « بَعْدَ » .

كُذِّبَ فِي الْمُحْكَمِ . وَبُرِّبُ بَرُوضُ :  
قَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَهُوَ يَتَبَرَّضُ الْمَاءَ ، كُلَّمَا  
اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ غَرَفَهُ .

وَالِابْتِرَاضُ : تَطَلُّبُ الْعَيْشِ مِنْ  
هُنَا وَهُنَا .

وَالْبَرَّاضُ ، كَكَتَّانَ : الَّذِي يُنِيلُ  
الشَّيْءَ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ بَرَّاضًا لَهَا قَبْلَ وَضْلِهَا

فَكَيْفَ وَلَزْتُ حَبْلَهَا بِحِبَالِي<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي مَعْنَاهُ : كُنْتُ  
أَطْلُبُهَا فِي الْفَيْئَةِ بَعْدَ الْفَيْئَةِ أَحْيَانًا ،  
فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِقَ بَعْضُنَا بَبَعْضٍ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَالَ لِيَتَبَرَّضُ النَّبَاتَ  
تَبَرُّضًا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَطُولَ  
وَيَكُونَ فِيهِ شَبَعُ الْمَالِ .

وَيُقَالُ : مَا فِيهِ إِلَّا شُفَافَةٌ  
لَا تَفْضُلُ إِلَّا<sup>(٢)</sup> عَنْ التَّبَرُّضِ ، أَيْ

(١) اللسان والعياب والمقاييس ١/٢٢٠ وفي اللسان والعياب

« بِجَهَالِهَا » وفي المقاييس « بِجَهَالِهَا » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « لَا تَفْضُلُ عَنِ التَّبَرُّضِ » .

التَّرَشُّفِ . وَبَقِيَ مِنْ مَالِهِ بُرَاضَةٌ ،  
كُثْمَامَةٌ ، أَيْ الْقَلِيلُ ، نَقْلُهُ  
الرِّمَاحُ خَشْرَى .

[ ب ض ض ] \*

(الْبَضُّ) مِنَ الرِّجَالِ : (الرَّخْضُ  
الْبَسَدِ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ :  
وَلَيْسَ مِنَ الْبَيَاضِ خَاصَّةٌ ، وَلَكِنَّهُ  
مِنَ الرَّخْوَصَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
(الرَّقِيقُ الْجِلْدِ الْمُتَمَلِّسُ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، (وَهِيَ بِهَاءُ) . قِيلَ :  
امْرَأَةٌ بَضَّةٌ : رَقِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعِمَةٌ ،  
إِنْ كَانَتْ بَيَضَاءً أَوْ أَدْمَاءً . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ اللَّحِيمَةُ الْبَيَضَاءُ .  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ  
الظَّاهِرَةُ الدَّمِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ بَضَّةٌ :  
نَاعِمَةٌ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ ، فِي نَصَاعَةٍ  
لَوْ .

(و) الْبَضُّ : (اللَّبَنُ الْحَامِضُ ،  
كَالْبَضَّةِ) . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
الْبَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الْحَارَةُ الْحَامِضَةُ ،

الْيَدِ) ، يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ  
بَضِضَتِي ، أَيْ مِلْكَ يَدِي .

( وَبَضَّ الْمَاءُ يَبِضُّ بَضًّا  
وَبُضُوضًا وَبَضِضًا : سَالَ  
قَلِيلًا قَلِيلًا ) ، وَقِيلَ : رَشَحَ  
مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ . وَفِي حَدِيثِ  
تَبُوكَ « وَالْعَيْنُ تَبِضُّ بَشْيًءً مِنْ مَاءٍ » .  
وَفِي الصَّحاحِ : وَلَا يُقَالُ بَضَّ السَّقَاءُ  
وَلَا الْقَرْبَةُ ، أَيْ إِنَّمَا ذَلِكَ الرَّشْحُ  
أَوْ التَّنَجُّ ، فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا  
فَهُوَ النَّثُّ . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ  
وَيُنْشِدُ لِرُؤْبَةَ :

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا (١)

لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي الْكَلَى مَا بَضَّا

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ  
الْفَرَسِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعُرْضُ وَجْهِهِ  
يَبِضُّ مَاءً أَصْفَرَ »

( وَ ) بَضَّ ( لَهُ ) يَبِضُّ ، بِالضَّمِّ :  
( أَعْطَاهُ ) شَيْئًا ( قَلِيلًا ، كَأَبْضٍ )  
لَهُ إِبْضَاضًا ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ لِلْكَمَيْتِ :

وهي الصَّقْرَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
سَقَانِي بَضَّةً وَبَضًّا ، أَيْ لَبَنًا  
حَامِضًا .

( وَجَارِيَةٌ بَضِضَةٌ ، وَبَاضَةٌ ،  
وَبَضْبَاضَةٌ ) ، أَيْ ( بَضَّةٌ ) ، أَيْ  
كَزْزَةٌ تَارَةً ، فِي نَصَاعَةٍ . وَقِيلَ :  
هِيَ النَّاعِمَةُ ، سَمَرَاءٌ كَانَتْ أَوْ  
بَيْضَاءً .

( وَيَسِرُّ بَضُوضٌ ) ، كَصَبُورٍ :  
( يَخْرُجُ مَاوَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا ) ،  
فَهِيَ قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، ( جِ بَضِاضٌ ) ،  
بِالْكَسْرِ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :  
بَضَائِضٌ . ( وَمَا فِي الْبِسرِّ بَاضُوضٌ ) ،  
أَيْ ( بَلَلَةٌ ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
( وَ ) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ( مَا فِي  
السَّقَاءِ بَضَاضَةٌ مِنْ مَاءٍ ، بِالضَّمِّ ) ،  
أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ . ( وَ ) قَالَ غَيْرُهُ :  
مَا فِي السَّقَاءِ ( بَضِضَةٌ ) ، كَسَفِينَةٍ ،  
أَيْ ( يَسِيرُ مَاءٌ )

( وَالبَضِضَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

( وَ ) الْبَضِضَةُ ، أَيْضًا : ( مَلِكٌ )

(١) الديوان ٧٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،  
وفي الأساس المشطور الأخير .

وَلَمْ تُبْضِضِ النُّكْدُ لِلجَّاشِرِينَ  
وَأَنْفَدَتِ النَّمْلُ مَا تَنْقُلُ<sup>(١)</sup>

قال<sup>(٢)</sup> : هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ ابْنُ  
أَنَسٍ بَضَمَ التَّاءَ ، وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ  
بِفَتْحِهَا ، وَهُمَا لُغَتَانِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ بَشْيٌ ،  
وَبِضَّ لَهُ بَشْيٌ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ،  
الْقَلِيلُ .

(وَالْبِضْضُ ، مُحَرَّكَةً : الْمَاءُ  
الْقَلِيلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) بَضَّ الْحَجَرُ وَنَحْوُهُ يَبِضُّ :  
نَشَغَ مِنْهُ الْمَاءُ شَبَهَ الْعَرَقِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ (مَا يَبِضُّ حَجْرَهُ) ،  
أَيُّ لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ ، وَهُوَ (مَثَلٌ)  
يُضْرَبُ (لِلْبَخِيلِ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
أَيُّ مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ .

(وَبِضَّ أَوْتَارُهُ : حَرَّكَهَا لِيُهِئَهَا  
لِلضَّرْبِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : بَطَّ

(١) اللسان والعياب .

(٢) في اللسان : وقال زاوية أما العباب فلم تذكر فيه  
كلمة « راويه » .

أَوْتَارُهُ ، وَبِضَّهَا ، بِالظَّاءِ وَالضَّادِ .  
وَالظَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ .

(و) يُقَالُ : (مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا  
مِضًّا وَبِضًّا ، وَمِضًّا وَبِضًّا ،  
بِكَسْرِهِنَّ ، وَهُوَ أَنْ يُسْأَلَ عَنِ الْحَاجَةِ  
فَيَتَمَطَّقُ بِشَفَتَيْهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ  
عَنِ الْفَرَّاءِ : وَسَيَأْتِي مُفَسِّرًا بِأَكْثَرِ  
مِنْ ذَلِكَ فِي « مِضِّ ضِضِّ » .

(وَالْبِضْبَاضُ : الْكَمَاءُ) ، هَكَذَا  
قَالُوهُ ، وَلَيْسَتْ بِمَحْضَةٍ .

(وَرَجُلٌ بُضَابِضٌ ، بِالضَّمِّ : قَوِيٌّ) ،  
وَكَذَلِكَ ضُبَابِضٌ ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ  
فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا . (و) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : (بِضْضٌ تَبْضِضًا) ،  
إِذَا (تَنَعَّمَ : وَابْتَضَضْتُ نَفْسِي لَهُ)  
ابْتِضَاضًا : (اسْتَرَدْتُهَا لَهُ) ،  
كَاسْتَضَضْتُهَا لَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ  
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) ابْتِضَضْتُ (الْقَوْمَ :  
اسْتَأْصَلْتُهُمْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ  
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَتَبَضُّضُهُ<sup>(١)</sup>) : أَخَذَتْ كُلُّ شَيْءٍ  
لَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَبَضُّضْتُ (حَقَّى مِنْهُ :  
اسْتَنْظَفْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَضَّتِ الْعَيْنُ تَبِضُّ بَضًّا وَبَضِيضًا :  
دَمَعَتْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِتَ بِالصَّبْرِ  
عَلَى الْمُصِيبَةِ : مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ .

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « مَا تَبِضُّ  
بِبِلَالٍ » ، أَيْ مَا يَقْطُرُ مِنْهَا لَبَنٌ .  
وَبَضَّتِ الْحَلْمَةُ ، أَيْ دَرَّتْ بِاللَبَنِ .

وَبَضَّتِ الرَّكِيَّةُ تَبِضُّ : قَلَّ  
مَاؤُهَا . قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

يَا عِثْمَ أَذْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي  
صَلَدَتْ فَأَعَيْتَ أَنْ تَبِضَّ بِمَاثِهَا<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : « الشَّيْطَانُ  
يَجْرِي فِي الْإِحْلِيلِ وَيَبِضُّ فِي الدُّبْرِ »

(١) فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوحِ التَّاجِ « وَتَبَضُّضُهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ  
الْعِيَابِ وَالْعُطْفِ بَعْدَهُ يُؤَيِّدُهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ٣٣/١ وَالْمَقَابِلُ ١٨٤/١

أَيَّ يَدْبُ فِيهِ فَيُخَيَّلُ أَنَّهُ بَلَلٌ أَوْ  
رَيْحٌ .

وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ ، كَسَحَابٍ : بَضَّةٌ .  
وَالْبَضَاضَةُ ، وَالْبُضُوضَةُ :  
نُصُوعُ الْبَيَاضِ فِي سِمَنِ ، وَقَدْ  
بَضَضْتُ يَا رَجُلُ وَبَضِضْتُ ، بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ . وَقِيلَ : الْبَضَاضَةُ :  
رَقَّةُ اللَّوْنِ وَصَفَاوُهُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ  
أَذْنَى شَيْءٍ . وَهُوَ أَبْضُ النَّاسِ ، أَيْ  
أَرْقُهُمْ لَوْنًا ، وَأَحْسَنُهُمْ بَشَرَةً .

وَبَضُّضٌ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلٌ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَبَضُّضُ الْجُرُوءِ ، مِثْلُ جَضَّضَ ،  
وَبَضُّضٌ ، وَيَضُّضُ ، كُلُّهَا لُغَاتٌ .

[ ب ع ض ] \*

(بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ : طَائِفَةٌ مِنْهُ) ،  
سَوَاءٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، يُقَالُ : بَعْضُ  
الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ . (ج أَبْعَاضُ) ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : حَكَاهُ ابْنُ جُنَى ،  
فَسَلَا أَذْرِي ، أَهْوَ تَسْخُحُ أَمْ هُوَ  
شَيْءٌ رَوَاهُ .

(ولا تَدْخُلُهُ اللَّامُ) ، أى لَامُ  
التَّعْرِيفِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مُضَافَةٌ ،  
فَهِيَ مَعْرِفَةٌ بِالِإِضَافَةِ لِمَفْظًا أَوْ  
تَقْدِيرًا ، فَلَا تَقْبَلُ تَعْرِيفًا آخَرَ  
(خِلَافًا لِابْنِ دَرَسْتَوِيِّ) وَالزَّجَاجِيُّ  
فَانَّهُمَا قَالَا : الْبَعْضُ وَالْكُلُّ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِيهِ مُسَامَحَةٌ ، وَهُوَ  
فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ جَائِزٍ ، يَعْنِي أَنَّ  
هَذَا الْأِسْمَ لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْإِضَافَةِ .  
وَفِي الْعَبَّابِ : وَقَدْ خَالَفَ ابْنُ  
دَرَسْتَوِيِّ النَّاسَ قَاطِبَةً فِي عَصَرِهِ ،  
وَقَالَ النَّاقِصِيُّ :

فَتَسَى دَرَسْتَوِيَّ إِلَى خَفِضِ  
أَخْطَأَ فِي كُلِّ وَفِي بَعْضِ  
دِمَاغُهُ عَقْنَهُ نَوْمُهُ  
فَصَارَ مُحْتَاجًا إِلَى نَفْضِ<sup>(١)</sup>

قَالَ (أَبُو حَاتِمٍ) : قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ :  
رَأَيْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُثَنَّى :  
الْعِلْمُ كَثِيرٌ ، وَلَكِنْ أَخَذَ الْبَعْضُ  
خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكُلِّ ، فَأَنْكَرَهُ أَشَدَّ  
الْإِنْكَارِ وَقَالَ : الْأَلْفُ وَاللَّامُ

لَا يَدْخُلَانِ فِي بَعْضٍ وَكُلٍّ لِأَنَّهَا  
مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْعَزِيزِ : ﴿وَكُلُّ أُنثَى دَاخِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>  
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا تَقُولُ الْعَرَبُ  
الْكُلَّ وَلَا الْبَعْضَ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا  
النَّاسُ حَتَّى (سَيَوِيَّهُ وَالْأَخْفَشُ فِي  
كِتَابَيْهِمَا لِقَلَّةِ عِلْمِهِمَا بِهِذَا النَّحْوِ) ،  
فَاجْتَنَبَ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ . انْتَهَى . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا  
مِنَ الْعَجَائِبِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى  
كَلَامٍ . قُلْتُ : وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
النَّحْوِيُّونَ أَجَازُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي بَعْضٍ  
وَكُلٍّ ، وَإِنْ أَبَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا  
أَيُّ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهَا عَوَضٌ عَنِ  
الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَجَوَزَهُ  
بَعْضٌ . عَلَى أَنَّهُ مُؤَوَّلٌ بِالْجُزْءِ ،  
وَهُوَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ «ال» فَكَذَا  
مَا قَامَ مَقَامَهُ ، وَعُورِضَ بِأَنَّهُ لَيْسَ  
مَحَلَّ النَّزَاعِ .

(وَالْبُعُوضَةُ : الْبَقَّةُ ، جَ بُعُوضٌ) ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ،

وهكذا فُسر، وقال الشاعر:

يَطْنُ بَعُوضُ الْمَاءِ فَوْقَ قَدَالِهَا  
كَمَا اضْطَخَبَتْ بَعْدَ النَّجَى خُصُومٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ:

وَلَيْلَةٌ لَمْ أَدْرِ مَا كَرَاهَا  
أَسَامِرُ الْبَعُوضِ فِي دُجَاهَا  
كُلَّ زَجُولٍ يُتَّقَى شَذَاهَا  
لَا يَطْرَبُ السَّامِعُ مِنْ غِنَاهَا<sup>(٢)</sup>

وقال الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ: إِنَّمَا  
أَخَذَ لَفْظُهُ مِنْ بَعْضٍ، لَصَغَرِ جِسْمِهِ  
بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ.

(و) الْبَعُوضَةُ: (مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ)،  
قَرِيبُ الْقَعْرِ، كَانَ لِلْعَرَبِ فِيهِ  
يَوْمٌ مَذْكُورٌ. قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ  
يَذْكُرُ قَتْلِي ذَلِكَ الْيَوْمَ:

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاحْمِشِي  
لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكِّي<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والتكملة، والمقاييس ٢٧٠/١ والعياب

دون نسبة رجاء فيها: وأصحاب البعوضة: قبوم

قتلهم خالد بن الوليد في الردة. ومعجم

البلدان (البعوضة) في ستة أبيات.

وَرَمَلُ الْبَعُوضَةِ: مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ،  
قَالَ الْكِسَائِيُّ:

(وَبُعِضُوا، بِالضَّمِّ: آذَاهُمْ)،  
وَفِي الْأَسَاسِ: أَكَلَهُمُ الْبَعُوضُ.

(وَلَيْلَةٌ بَعْضَةٌ)، كَفَرِحَةٍ  
(وَمَبْعُوضَةٌ، وَأَرْضٌ بَعْضَةٌ)،  
(أَي كَثِيرَتُهُ. وَأَبْعُضُوا) فَهَمَّ  
مُبْعُضُونَ: (صَارَ فِي أَرْضِهِمْ  
الْبَعُوضُ)، أَوْ كَثُرَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَلَّفَنِي)  
فُلَانٌ (مُخَّ الْبَعُوضِ، أَيْ مَا لَا يَكُونُ)،  
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ. وَفِي الْأَسَاسِ: أَيْ  
الْأَمْرَ الشَّدِيدَ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْبَعُوضُوعَةُ،  
بِالضَّمِّ: دُوَيْبَةٌ كَالْخُنْفَسَاءِ)، تَقْرِضُ  
الْوِطَابَ، وَهِيَ غَيْرُ الْبُعْصُوعَةِ،  
بِالضَّمِّ، الَّتِي تَقْدِّمُ ذِكْرَهَا.

(وَالْغُرَبَانُ تَتَبَعَضُضُ)، أَيْ  
(يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا)، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَبَعْضَتُهُ تَبْعِضًا: جَزَأَتْهُ،



فَتَبْعَضَ ، أَي ( تَجَزَّأ ) ، نقله  
الجَوْهَرِيُّ . ومنه : أَخَذُوا مَالَهُ  
فَبَعَضُوه ، أَي فَرَّقُوهُ أَجْزَاءً .  
وَبَعَضَ <sup>(١)</sup> الشَّاةَ وَبَعَضَهَا .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ  
يَدُلُّ عَلَى تَجْزِئَةِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ شَذَّ  
عَنْهُ الْبَعُوضُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَعْضُ : مَصْدَرُ بَعَضَهُ الْبَعُوضُ  
يَبْعُضُهُ بَعْضًا : عَضَّهُ ، وَآذَاهُ ،  
وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبَعُوضِ . قَالَ  
يَمْدَحُ رَجُلًا بَاتَ فِي كِلَّةٍ :

لِنِعَمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ  
إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا <sup>(٢)</sup>

قوله بَعْضًا ، أَي عَضًّا . وَأَبُو  
دِثَارٍ : الْكِلَّةُ .

وَقَوْمٌ مَبْعُوضُونَ ، وَأَرْضٌ  
مَبْعُوضَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : مَبَقَّةٌ ، أَي  
كَثِيرَتُهُمَا .

(١) في مطبوع التاج « وعض الشاة » والتصحيح من الأساس

(٢) اللسان .

تَذْنِيبُ :

نُقِلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ جَعَلَ  
الْبَعْضَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَأَنَّهُ يَكُونُ  
بِمَعْنَى الْكُلِّ وَاسْتَدَلَّ لَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup>  
أَي كُلَّهُ . وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ لَبِيدٍ :  
\* أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضُ النُّفُوسِ حِمَامَهَا <sup>(٢)</sup> \*

فَإِنَّهُمْ حَمَلُوهُ عَلَى الْكُلِّ . قُلْتُ :  
وَهَكَذَا فَسَّرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْآيَةَ أَيْضًا .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ هَذَا  
عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللَّغَةِ  
مِنْ أَنَّ الْبَعْضَ فِي مَعْنَى الْكُلِّ . هَذَا  
نَقْضٌ وَلَا دَلِيلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ،  
لَأَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بِبَعْضِ النُّفُوسِ نَفْسَهُ .  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :  
أَجْمَعَ أَهْلُ النَّحْوِ عَلَى أَنَّ الْبَعْضَ  
شَيْءٌ مِنْ أَشْيَاءٍ أَوْ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ ، إِلَّا  
هَشَامًا فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ لَبِيدٍ : أَوْ  
يَعْتَلِقُ إلخ فَادَّعَى وَأَخْطَأَ أَنَّ الْبَعْضَ

(١) سورة غافر الآية ٢٨ .

(٢) الديوان ٣١٣ وصدده :

\* تَرَكَ أَمْكِنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَ هَتَا \*

واللسان ، والأساس ، والجمهرة ١/٣٠٢ .

هَذَا جَمْعٌ ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عَمَلِهِ ؛ وَإِنَّمَا أَرَادَ لِبَيْدٍ بَعْضُ النَّفُوسِ نَفْسَهُ . قِيلَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ﴾ (١) أَنَّهُ كَانَ وَعْدُهُمْ بِشَيْئَيْنِ عَذَابِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : يُصِيبُكُمْ هَذَا الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا ، وَهُوَ بَعْضُ الْوَعْدَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَفَى عَذَابَ الْآخِرَةِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ﴾ مِنْ لَطِيفِ الْمَسَائِلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَعَدَ وَعْدًا وَقَعَ الْوَعْدُ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَقَعْ بَعْضُهُ ، فَمِنْ أَيْنَ جَازَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ، وَحَقُّ اللَّفْظِ : كُلُّ الَّذِي يَعِدُكُمْ ، وَهَذَا بَابٌ مِنَ النَّظَرِ يَذْهَبُ فِيهِ الْمُنَاطِرُ إِلَى إلْزَامِ حُجَّتِهِ بِأَيْسَرِ مَا فِي الْأَمْرِ ، وَلَيْسَ هَذَا فِي مَعْنَى الْكُلِّ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْبَعْضَ لِیُوجِبَ لَهُ الْكُلُّ ، لِأَنَّ الْبَعْضَ هُوَ الْكُلُّ .

وَنَقَلَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَلَامَهُ السَّابِقَ ، إِلَّا أَنَّهُ

(١) سورة غافر الآية ٢٨ .

ذَكَرَ فِي اسْتِدْلَالِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَبْنِي لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ (١) أَى كُلُّ ، وَذَكَرَ قَوْلَ لِبَيْدٍ أَيْضًا . قَالَ : هَذَا قُصُورُ نَظَرٍ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرُبٍ : ضَرْبٌ فِي بَيَانِهِ مَفْسُدَةٌ ، فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ بَيَانُهُ ، كَوَقْتُ الْقِيَامَةِ ، وَوَقْتُ الْمَوْتِ .

وَضَرْبٌ مَعْقُولٌ يُمَكِّنُ لِلنَّاسِ إدْرَاكَهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ ، كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَمَعْرِفَةِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَلَا يَلْزِمُ صَاحِبَ الشَّرْعِ أَنْ يَبَيِّنَهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٢) وَقَوْلِهِ : ﴿ وَأَوَّلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ ﴾ (٣) .

وَضَرْبٌ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيَانُهُ ، كَأَصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِشَرْعِهِ .

وَضَرْبٌ يُمَكِّنُ الْوُقُوفَ عَلَيْهِ بِمَا

(١) سورة الزخرف الآية ٦٣ .

(٢) سورة يونس الآية ١٠١ .

(٣) سورة الأعراف الآية ١٨٥ .

يَبِينُهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ ، كَفَرُوعِ  
الْأَحْكَامِ .

فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرٍ غَيْرِ  
الَّذِي يَخْتَصُّ بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ ، فَهُوَ  
مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَبِينَ وَيَبِينَ أَنْ لَا يَبِينَ ،  
حَسَبَ مَا يَقْتَضِيهِ اجْتِهَادُهُ وَحُكْمُهُ .  
وَأَمَّا الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ عَنِ نَفْسِهِ . وَالْمَعْنَى  
إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي الْمَوْتُ ، لَكِنْ  
عَرَّضَ وَلَمْ يُصْرِّحْ تَفَادِيًا مِنْ ذِكْرِ  
مَوْتِ نَفْسِهِ ، فَتَمَّامٌ .

[ ب غ ض ] \*

( الْبَغْضُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْحُبِّ ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا ، ضِدُّ  
الْحُبِّ يَلْزِمُهُ الْعَدَاوَةُ فِي الْأَكْثَرِ ،  
لَا أَنَّهُمَا بِمَعْنَى ، لَظَاهِرٍ ﴿ إِنَّمَا  
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ ﴾ (١)

(وَالْبَغْضَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْبَغْضَاءُ :  
شِدَّتُهُ) ، وَكَذَلِكَ الْبَغَاضَةُ .

(وَبَغُضَ ، كَكَرَّمَ ، وَنَصَرَ ، وَفَرِحَ ،

بَغَاضَةً) مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ، (فَهُوَ  
بَغِيضٌ) ، مِنْ قَوْمٍ بَغَضَاءَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (يُقَالُ) ، نَسَبَهُ  
ابْنُ بَرٍّ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ : (بَغُضَ) (١)  
جَدُّكَ ، كَتَعَسَ جَدُّكَ) ، وَعَشَرَ جَدُّكَ ،  
وَهُوَ مِنْ حَدِّ كَرَّمَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ فِي الدُّعَاءِ :  
(نَعَمْ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَبَغُضَ) (٢)  
بِعَدُوِّكَ عَيْنًا) ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ .

(و) قَالَ : أَبُو حَاتِمٍ : قَوْلُهُمْ أَنَا  
(أَبْغَضُهُ وَبِغْضِنِي ، بِالضَّمِّ ، لُغَةً  
رَدِيئَةً) ، مِنْ كَلَامِ الْحَشَوِ ، وَأَثْبَتَهَا  
ثَعْلَبٌ وَحَدُّهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ : ﴿ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴾ (٣)  
أَيُّ الْبَاغِضِينَ ، فَذَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ  
بَغُضَ عِنْدَهُ لُغَةٌ ، وَلَوْلَا أَنَّهَا لُغَةٌ عِنْدَهُ  
لَقَالَ مِنَ الْمُبْغِضِينَ .

(١) هنا ضبط القاموس بفتح العين وكسرها وكذلك تسمى  
الآية بفتح العين وكسرها وفي اللسان : وأهل اليمن  
يقولون ، بَغُضَ جَدُّكَ ، كما يقولون  
عَشَرَ جَدُّكَ ، (بضمه فوق العين من  
بَغُضَ وفوق التاء من عَشَرَ)

(٢) في اللسان : وأبغضَ بعادوك عَيْنًا .

(٣) سورة الشعراء الآية ١٦٨ .

(١) سورة المائدة الآية ٩١ .

(وَبَغِضُ بْنُ رَبِثٍ بْنِ غَطَفَانَ) بْنِ  
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ : (أَبُو حَيٍّ) مِنْ  
قَيْسٍ .

(وَالْتَبَغِضُ ، وَالتَّبَاغُضُ ،  
وَالْتَبَغُّضُ : ضَمُّدُ التَّحْيِيبِ ،  
وَالْتَحَابُ ، وَالتَّحِيبُ) ، تَقُولُ :  
حَبَبَ إِلَى زَيْدٍ : وَبَغِضَ إِلَى عَمْرٍو ،  
وَتَحَبَّبَ لِي فُلَانٌ ، وَتَبَغَّضَ لِي أَخُوهُ .  
وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا ،  
وَلَمْ يَزَالَا مُتَبَاغِضَيْنِ .

(وَبَغِضُ التَّمِيمِيُّ) الْحَنْظَلِيُّ  
(غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْمُهُ) حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ (بَحِيْبٍ) ،  
تَفَاوَلَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبِغْضَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ  
يَبْغِضُونَ ، قَالَهُ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ  
قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ :

وَمِنْ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَلَ بِيْغِضَةً  
وَتَقَادِفَ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرَقِّبُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨ واللسان والأساس ،  
والقائيس ٢٧٤/١ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا أَبْغَضَنِي لِي .  
شَاذٌ) لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، كَمَا قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : إِنَّمَا  
جَعَلَهُ شَاذًا ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَبْغَضَ ،  
وَالْتَعَجَّبَ لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا  
بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ كَمَا  
ظَنُّ ، بَلْ هُوَ مِنْ بَغِضَ فُلَانٌ  
إِلَى . قَالَ : وَقَدْ حَكَى أَهْلُ  
اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ ، إِذَا  
كُنْتَ أَنْتَ الْمُبْغِضُ لَهُ ، وَمَا  
أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ ، إِذَا كَانَ هُوَ  
الْمُبْغِضُ لَكَ . انْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ : وَحَكَى سَبِيوِيَّةٌ : مَا أَبْغَضَنِي  
لَهُ ، وَمَا أَبْغَضُهُ إِلَيَّ . وَقَالَ : إِذَا  
قُلْتَ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَإِنَّمَا  
تُخْبِرُ أَنَّكَ مُبْغِضٌ لَهُ ، وَإِذَا قُلْتَ :  
مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهُ  
مُبْغِضٌ عِنْدَكَ (١) .

(وَأَبْغَضُوهُ) ، أَي (مَقْتُوهُ) ، فَهُوَ  
مُبْغِضٌ .

(١) كَذَا ضبط المخصص ١٣/١٣١ .

« فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مُبْغِضٌ » . وَإِذَا قُلْتَ ...  
فَأِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهُ مُبْغِضٌ » وَلَيْسَ فِيهِ كَلِمَةٌ  
« لِي » وَلَا كَلِمَةٌ « عِنْدَكَ » .

والمُبَاغَضَةُ: تَعَاطَى الْبَغْضَاءُ ،  
وقد بَاغَضْتُهُ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

يَا رَبَّ مَوْلَى سَاعَتِي مُبَاغِضٍ  
عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍ فَارِضٍ  
له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ <sup>(١)</sup>

والبَغِضُ: لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، يُقَالُ  
لَوْلَدِهِ بَنُو الْبَغِضِ .

[ ب و ض ] \*

(بَاضٌ بَوْضًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابن الأَعْرَابِيِّ ، أَيْ ( أَقَامَ  
بِالْمَكَانِ وَلَزِمَ ) .

( و ) بَاضٌ بَوْضًا إِذَا ( حَسُنَ  
وَجْهُهُ بَعْدَ كَلْفٍ ) ، وَمِثْلُهُ بَضٌّ يَبِضُّ .

[ ب ه ض ]

(بَهَضْنِي) هَذَا (الْأَمْرُ ، كَمَنْعَ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ( و ) كَذَلِكَ  
( أَبْهَضْنِي ) ، بِالْأَلْفِ ، وَهِيَ لُغَةٌ

(١) اللسان وانظر مادة (فرض) .

قال ابن سِيَدِهِ : فَهُوَ عَلَى هَذَا  
جَمْعٌ ، كَعَلَمَةٍ وَصِبْيَةٍ ، وَلَوْلَا أَنَّ  
الْمَعْهُودَ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّ لَا تَتَشَكَّى  
مِنْ مَحْبُوبٍ بَغْضَةً فِي أَشْعَارِهَا لَقُلْنَا  
إِنَّ الْبَغْضَةَ هُنَا الْإِبْغَاضُ .

وَبَغْضَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ، فَهُوَ  
مُبْغِضٌ : يُبْغِضُ كَثِيرًا .

والبَغَاضَةُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، قَالَ  
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِنْكَ بَغَاضَتِي

رُوِّسَ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا الْعُرمِ <sup>(١)</sup>

والبُغُوضُ : الْمُبْغِضُ ، أَنشَدَ سَيَبَوِيهَ :

\* وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ \* <sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : وَفِيهِ دَلِيلٌ قَوِيٌّ لِمَا  
ذَهَبَ إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ مِنْ أَنَّ بَغْضَتَهُ  
لُغَةٌ ، لِأَنَّ فَعُولًا إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَكْثَرِ  
عَنْ فَاعِلٍ لَا مُفْعَلٍ وَقِيلَ :  
الْبَغِضُ الْمُبْغِضُ وَالْمُبْغِضُ جَمِيعًا ،  
ضِدٌّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣ ، واللسان والمقاييس

٢٩٣/٤ وانظر مادة (رصد) ومادة (عزم) .

(٢) اللسان .

صَعِيفَةً، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ  
الْخَارِزْمِيِّ. وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ :  
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ :  
بِهَضْنِي الْأَمْرُ وَبِهَظْنِي ، ( أَى  
فَدَحْنِي ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ  
يُتَابِعْهُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ . قُلْتُ : وَلِذَا  
قَالَ الْمُصَنِّفُ : ( وَبِالظَّاءِ أَكْثَرُ ) .

وَفِي اللِّسَانِ : الْبَهْضُ : مَا شَقَّ عَلَيْكَ ،  
عَنْ كُرَاعٍ ، وَهِيَ عَرَبِيَّةُ الْبَيْتَةِ .

[ ب ي ض ] \*

(الْأَبْيَضُ : ضِدُّ الْأَسْوَدِ) ، مِنْ  
الْبَيَاضِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ  
وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهُ غَيْرُهُ ،  
وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ  
أَيْضًا ، ( ج بَيْضٌ ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : ( وَأَضْلُهُ بَيْضٌ ، بِالضَّمِّ ،  
أَبْدَلُوهُ بِالْكَسْرِ لِتَصِحَّ الْيَاءُ ) .

(و) (الْأَبْيَضُ : (السَّيْفُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، أَى لِبَيَاضِهِ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ  
الْهَذَلِيُّ :

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَادَرْتُ عَنْهُ  
بِأَبْيَضِ صَارِمٍ ذَكَرٍ إِبَاطِيٍّ (١)  
(و) (الْأَبْيَضُ : (الْفَضَّةُ) ، لِبَيَاضِهَا ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أُعْطِيتُ السَّكَنَازِينَ  
الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ » هُمَا الذَّهَبُ وَالْفَضَّةُ .  
(و) (الْأَبْيَضُ : (كَوْكَبٌ فِي حَاشِيَةِ  
الْمَجْرَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) (مِنْ الْمَجَازِ : (الْأَبْيَضُ : (الرَّجُلُ  
النَّقِيُّ الْعَرِضُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا  
قَالَتِ الْعَرَبُ فُلَانٌ أَبْيَضٌ ، وَفُلَانَةٌ  
بَيْضَاءُ ، فَالْمَعْنَى نَقَاءُ الْعَرِضِ مِنَ الدَّنَسِ  
وَالْعُيُوبِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ  
أَبِي سُلَيْمٍ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :  
أَشْمُ أَبْيَضُ فَيَاضُ يُفَكِّكَ عَنْ  
أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبْعَا (٢)

وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ فِي عَبْدِ  
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

أُمِّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ فِي النَّ  
بَيْتِ الَّذِي يُسْتَظَلُّ فِي ظُنْبِهِ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧ واللسان ، والعياب

والمقائيس ١/ ٣٨ والجمهرة ٢٠٧/ ٣ ومادة (أبط) .

(٢) شرح الديوان ٥٢ واللسان والتكملة والعياب .

(٣) الديوان ١٤ واللسان والتكملة والعياب وبعده فيه

بيتان .

قال : وهذا كثير في شعرهم ،  
لا يريدون به بياض اللون ، ولكنهم  
يريدون المذح بالكرم ، ونقاء  
العرض من العيوب .

وإذا قالوا : فلان أبيض الوجه ،  
وفلانة بيضاء الوجه ، أرادوا نقاء  
اللون من الكلف والسواد الشائين .  
قال الصاغاني : وأما قول الشاعر :

بيض مفارقنا تغلى مراحلنا  
نأسو بأموالنا آثار أيدينا<sup>(١)</sup>

فإنه قيل فيه مائتا قول ، وقد أفرد  
لتفسير هذا البيت كتاب . والبيت  
يروي لمسكين الدارمي ، وليس له .  
ولبشاة بن حزن النهشلي . ولبعض  
بن قيس بن ثعلبة ، كذا في التكملة ،  
وفي العباب : سمعت والدي ،  
المرحوم<sup>(٢)</sup> ، بغزنة في شهور سنة  
نيف وثمانين وخمسمائة يقول :  
كنت أقرأ [ في مهبأ ]<sup>(٣)</sup> كتاب

(١) التكملة والعباب وفي المروزي ١٠٥ لبشاة النهشل .

(٢) الذي في العباب : سمعت والدي ألبسه الله حلل رضوانه ،  
واسكنه بيوحة جنانه في شهور سنة نيف وثمانين  
وخمسمائة ، وأكبر ظني أن ذلك كان بغزنة .

(٣) زيادة من العباب .

الحماسة لأبي تمام على شيخى  
بغزنة ، ففسر لي هذا البيت ،  
وأول لي قوله : بيض مفارقنا مائتي  
تأويل ، فاستغربت ذلك حتى وجدت  
الكتاب الذي بين فيه هذه الوجوه  
بيغداد في حدود سنة أربعين وستمئة ،  
والحمد لله على نعمة .

قلت : وأبيض الوجه : لقب أبي  
الحسن محمد بن محمد ، أبي البقاء  
جلال الدين البكري المتوفى سنة ٩٥٢  
المدفون ببركة الرطلي ، وهو جد  
السادة الموجودين الآن بمصر .

(و) الأبيض : (جبل العرج) ، على  
جادة الحاج ، بين مكة والمدينة .

(و) الأبيض : (جبل بمكة) ،  
شرفها الله تعالى ، مشرف على  
حق أبي لهب ، وحق إبراهيم بن  
محمد بن طلحة ، وكان يسمى في  
الجاهلية المستنذر<sup>(١)</sup> ، قاله  
الأصمعي .

(و) الأبيض : (قصر للأكاسرة)

(١) في معجم البلدان (الأبيض) : « المستنذر » .

بِالْمَدَائِنِ (كَانَ مِنَ الْعَجَائِبِ) ، لَمْ  
يَزَلْ قَائِمًا (إِلَى أَنْ نَقَضَهُ الْمُكْتَفَى)  
بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، فِي حُدُودِ سَنَةِ ٢٩٠  
(وَبَنَى بُشْرَافَاتِهِ أَسَاسَ التَّاجِ) الَّذِي  
بَدَأَ الْخِلَافَةَ ، (وَبِأَسَاسِهِ شُرَافَاتِهِ ،  
فَتُعَجَّبُ مِنْ هَذَا الْإِنْقِلَابِ) ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ  
الْبُحْتَرِيُّ بِقَوْلِهِ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ نُبُوَّ ابْنِ عَمِّي  
بَعْدَ لَيْسٍ مِنْ جَانِبِيهِ وَأُنْسٍ  
وَإِذَا مَا جُفِيتُ كُنْتُ حَرِيًّا  
أَنْ أَرَى غَيْرَ مُصْبِحٍ حَيْثُ أُمِسِي  
حَضَرَتْ رَحْلِي الْهُمُومُ فَوَجَّهْتُ  
سُتًى إِلَى أَبْيَضِ الْمَدَائِنِ عَنِّي  
أَتَسَلَّى عَنِ الْخُطُوطِ وَآسَى  
لِمَحَلٍّ مِنْ آلِ سَاسَانَ دَرَمِسٍ  
ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخُطُوبُ التَّوَالِي  
وَلَقَدْ تَذَكَّرُ الْخُطُوبُ وَتُنْسِي<sup>(١)</sup>

(وَالْأَبْيَضَانِ : اللَّبَنُ وَالْمَاءُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .  
وَأَنشَدَ لِهَذِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَعِيِّ :

(١) شرح اللهيان ١٠٤٤ ومعجم البلدان (الابيض) .

وَلَكِنَّمَا يَمْضِي لِسَى الْحَوْلِ كَامِلًا  
وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ  
مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنْ دَرٍّ وَجَنَاءِ ثَرَّةٍ  
لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَحِلَابُ<sup>(١)</sup>

(أَوْ الشَّحْمُ وَاللَّبَنُ) ، قَالَهُ أَبُو  
عُبَيْدَةَ . (أَوْ الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ) ، قَالَهُ  
أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ أَبْيَضَاهُ . (أَوْ الْخُبْزُ  
وَالْمَاءُ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَخَدَّه .  
(أَوْ الْحِنْطَةُ وَالْمَاءُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :  
(مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَبْيَضَانِ) ، أَيْ (مُذْ  
شَهْرَانِ أَوْ يَوْمَانِ) ، وَذَلِكَ لِبَيَاضِ  
الْأَيَّامِ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ  
الزَّمْخَشَرِيُّ . (و) فِي الْحَدِيثِ :  
« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ (الْمَوْتُ  
الْأَبْيَضُ) وَالْأَخْمَرُ » ، الْأَبْيَضُ :  
(الْفَجَاءَةُ) ، أَيْ مَا يَأْتِي فَجَاءَةً وَلَمْ  
يَكُنْ قَبْلَهُ مَرَضٌ يُغَيِّرُ لَوْنَهُ . وَالْأَخْمَرُ :  
الْمَوْتُ بِالْقَتْلِ لِأَجْلِ الدَّمِ . وَقِيلَ  
مَعْنَى الْبَيَاضِ فِيهِ خُلُوهُ مِمَّا يُحْدِثُهُ

(١) اللسان ، وفي الصحاح والعياب والأساس البيت الأول



مَنْ لَا يُعَاقِصُ مِنْ تَوْبَةٍ ، وَاسْتَغْفَارَ ، وَقَضَاءُ حُقُوقٍ لَازِمَةٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَيَّضْتُ الْإِنْسَاءَ ، إِذَا فَرَّغْتُهُ ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْأَبْيَضُ) ، ضَبَطَهُ هُنَا بِالضَّمِّ ، وَالْإِطْلَاقُ هُنَا (فِي أَ ب ض) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ فَإِنَّ يَأْقُوتًا قَالَ فِي مُعْجَمِهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ بَايِضٌ <sup>(١)</sup> . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ هَضَبَاتٌ يُوَاجِهْنَ نِيَّةَ هَرَشَى .

(وَالْبَيْضَاءُ : الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَكَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاوُلِ ، كَمَا سَمَوْا اللَّدِيغَ سَلِيمًا .  
(و) الْبَيْضَاءُ : (الْحِنْطَةُ) وَهِيَ السَّمَرَاءُ أَيْضًا .

(و) الْبَيْضَاءُ أَيْضًا : (الرَّطْبُ مِنْ السُّلْتِ) ، قَالَه الْخَطَّابِيُّ . وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : «سُئِلَ عَنْ السُّلْتِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَّرَهَا» ، أَيْ لِأَنَّهُمَا عِنْدَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ ، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ ، وَعَلَى قَوْلِ الْخَطَّابِيِّ كَرِهَ بَيْعُهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ الْمَطْبُوعِ (الْأَبْيَضُ) : جَمَعَ أَبْيَضَ .

بِالْيَابِيسِ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يَدْخُلُهُ الرَّبَا ، فَلَا يَجُوزُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ إِلَّا مُتَمَاثِلَيْنِ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ التَّمَاثُلِ فِيهِمَا وَأَحَدُهُمَا رَطْبٌ وَالْآخَرُ يَابِيسٌ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبِيسَ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ . فَهِيَ عَنْ ذَلِكَ» وَالسُّلْتُ بَيْنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، لَا قَشْرَ لَهُ .

(و) الْبَيْضَاءُ : (الْخَرَابُ) <sup>(١)</sup> مِنْ الْأَرْضِ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ طَبَّيَّانَ ، وَذَكَرَ حَمِيرَ ، قَالَ : «وَكَاثَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ» ، أَرَادَ الْخَرَابَ وَالْعَامِرَ مِنَ الْأَرْضِ ، لِأَنَّ الْمَوَاتَ مِنَ الْأَرْضِ يَكُونُ أَبْيَضَ ، فَإِذَا غُرِسَ فِيهِ الْغُرَّاسُ اسْوَدَّ وَاخْضَرَّ .

(و) الْبَيْضَاءُ : (الْقَذَرُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (كَأَمْ بَيْضَاءُ) ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا مَا يَرِيحُ النَّاسُ صَرَمَاءَ جَوْنَةٍ  
يُنُوسُ عَلَيْهَا رَحْلُهَا مَا يُحَوِّلُ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «الْجَرَابُ» .

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فِتْنَةٌ  
يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُرْمَلُونَ وَعِيْلٌ<sup>(١)</sup>

(و) الْبَيْضَاءُ : (حِبَالَةُ الصَّائِدِ) ،  
عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وأنشد :

وَبَيْضَاءَ مِنْ مَالِ الْفَتَى إِنْ أَرَا حَهَا  
أَفَادَ وَإِلَّا مَالُهُ مَالٌ مُقْتَرٍ<sup>(٢)</sup>

يقول : إِنْ نَشِبَ فِيهَا عَيْرٌ  
فَجَرَّهَا بَقِيَ صَاحِبُهَا مُقْتَرًا .

(و) الْبَيْضَاءُ : (فَرَسٌ قَعَسَ بَنُ  
عَتَابِ) بن الحارث .

(و) الْبَيْضَاءُ : (دَارٌ بِالْبَصْرَةِ  
لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ) ابن أبيه .

(و) الْبَيْضَاءُ : بَيْضَاءُ الْبَصْرَةِ ،  
(هِيَ الْمُخَيَّسُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَيُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ  
أَنَّ الْمُخَيَّسَ هُوَ دَارُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ . وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ سَيِّدِنَا

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وقال الكسائي : « ما »  
في معنى « الذي » : في قوله : وَإِذْ مَا يَرِيعُ ، قال :  
وصرناه خبر الذي . هذا وضبطت « الناس » في اللسان  
بالنصب وضبطنا بالرفع من التكملة وانظر الشرح في  
هذا الهامش .

(٢) اللسان والتكملة والعباب :

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا رَوَى عَنْهُ :

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسًا  
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا<sup>(١)</sup>

قال جَحْدَرُ الْمُحَرِّزِيُّ ، اللَّصَّ ،  
وكان قد حبس فيها :

أَقُولُ لِلصَّحْبِ فِي الْبَيْضَاءِ دُونَكُمْ  
مَحَلَّةٌ سَوَدَتْ بَيْضَاءَ أَفْطَارِي<sup>(٢)</sup>

(و) الْبَيْضَاءُ : (أَرْبَعُ قُرَى  
بِمِصْرَ) ، اثْنَتَانِ مِنْهَا فِي الشَّرْقِيَّةِ ،  
وَوَاحِدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قَوْسِنَا<sup>(٣)</sup> ،  
وَأُخْرَى مِنْ ضَوَاحِي الإسْكَندَرِيَّةِ ،  
إِحْدَاهُنَّ تُذَكَّرُ مَعَ الْمَلِيصِ ، وَالتَّى  
فِي الشَّرْقِيَّةِ تُذَكَّرُ مَعَ مَجُولِ .

(و) الْبَيْضَاءُ : (د ، بْفَارِسَ) ،  
سُمِّيَ لِبَيَاضِ طِينِهِ ، وَمِنْهُ الْقَاضِي

(١) انظر مادة (خيس) . وجاء بعد المشطورين :

« بَابًا كَبِيرًا وَأَمِينًا كَبِيرًا »

(٢) معجم البلدان (البَيْضَاءُ) مع بيتين آخرين . وفي  
مطبوع الناج : « وَالْبَيْضَاءُ دُونَكُمْ » .

(٣) الذي في معجم البلدان (البَيْضَاءُ) : قَوْسِنِيَّا ، وَكَذَلِكَ  
أوردتها في مادتها وقال : يفتح القاف وسكون الواو  
وفتح السين المهملة وكسر النون وياء مشددة وألف  
مقصورة ، ولعل ما ورد بالناج هو ما جرى على السنة  
العامة : في عهد الزبيدي وأيامنا هذه .

(و) الْبَيْضَاءُ : (عَقَبَةٌ بِجَبَلٍ)  
يُسَمَّى (الْمَنَاقِبُ) :

(و) الْبَيْضَاءُ : (مَاءٌ بَنَجْدٌ ،  
لِبَنَى مُعَاوِيَةَ) بَنُ عُقَيْلٍ ، وَمَعَهُمْ فِيهِ  
عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ :

(و) الْبَيْضَاءُ : (د) ، خَلْفَ بَابِ  
الْأَبْوَابِ بِبِلَادِ الْخَزَرِ .

(و) الْبَيْضَاءُ : (اسْمٌ لِحَلَبَ  
الشَّهْبَاءِ) ، يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ ، كَمَا  
يُقَالُ لَهَا الشَّهْبَاءُ .

(و) الْبَيْضَاءُ : (ع ، بِالْقَطِيفِ) ،  
وَهُوَ قُرَيَّاتٌ<sup>(١)</sup> فِي رَهْلٍ فِيهَا النَّخْلُ .

(و) الْبَيْضَاءُ : (عَقَبَةٌ) ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : ثَنِيَّةٌ (التَّنْعِيمِ) :

(و) الْبَيْضَاءُ : (مَاءٌ لِبَنَى سَكُولٍ)  
(و) قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ :  
«رَأَيْتُ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الرُّسُلُ ،  
(الْبَيَاضُ) أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ» أَيْ  
(اللِّينُ) أَكْثَرَ مِنَ التَّمَرِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قُرْبَانٌ» ، وَالتَّحْتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(الْبَيَضَاءُ) .

نَاصِرُ الدِّينِ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْضَاوِيِّ  
الْمُفَسِّرِ ، تَوَفَّى بِتَبْرِيزَ سَنَةِ ٦٩١  
وَأَبُو الْأَزْهَرِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ حَبَّانٍ<sup>(١)</sup> الْأَصْطَخَرِيُّ ، صَاحِبُ  
الرِّبَاطِ بِالْبَيْضَاءِ ، وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْضَاوِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ  
أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ .

(و) الْبَيْضَاءُ : (كُورَةٌ بِالْمَغْرِبِ)  
(و) الْبَيْضَاءُ : (ع ، بِحِمَى الرِّبْدَةِ) ،  
وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

\* لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى<sup>(٢)</sup> \*

(و) الْبَيْضَاءُ : (ع بِالْبَحْرَيْنِ) ، كَانَ  
لِعَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ ثَغْرٌ دُونَ ثَاجٍ ،  
فِيهِ نَخِيلٌ وَمِيَاهٌ وَأَحْسَاءٌ عَذْبَةٌ ،  
وَقُصُورٌ فِي حُدُودِ الْخَطِّ ، وَتُعْرَفُ  
بِبَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
وَقَدْ أَقَمْتُ بِهِ مَعَ الْقَرَامِطَةِ قَيْطَةً .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْبَيْضَاءُ) : «جَبَانٌ» .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَيْضَاءُ) وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

\* فَتَنِي كَانَ زَيْنًا لِلْمَوَاكِيبِ وَالشَّرَبِ \*  
وَمَعَهُ بَيْتَانِ آخِرَانِ .

الجَوْهَرِيُّ : وَأَهْلُ السَّكُوفَةِ يَقُولُونَهُ ،  
وَيَحْتَجُونَ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ :

جَارِيَةٌ فِي دَرْعِهَا الْفَضْفَاضُ  
أَبْيَضٌ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضٍ <sup>(١)</sup>

قال المُبَرِّدُ : الْبَيْتُ الشَّادُّ لَيْسَ  
بِحُجَّةٍ عَلَى الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ .

قال : وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ :

إِذَا الرِّجَالُ شَتَوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ  
فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحٌ <sup>(٢)</sup>

فَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ  
الَّذِي تَصَحُّبُهُ مِنَ اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : هُوَ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا  
وَأَكْرَمُهُمْ أَبًا ، تُرِيدُ : حَسَنُهُمْ وَجْهًا  
وَكَرِيمُهُمْ أَبًا ، فَكَانَتْ قَالَ : فَأَنْتَ  
مُبْيِضُهُمْ سِرْبَالًا ، فَلَمَّا أَضَافَهُ  
انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ . انْتَهَى .  
قلتُ : الْبَيْتُ لَطَرَفَةٌ <sup>(٣)</sup> يَهْجُو

(١) اللسان والصحاح واللباب .

(٢) اللسان ، والصحاح .

(٣) في ديوانه ١٨ . برواية .

أَمَّا الْمَلُوكُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ الْأَمَهُمْ  
لَوْ مَا وَأَبْيَضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحٌ  
وهي رواية في اللسان (بيض) أيضا .

(و) الْبَيَاضُ : (لَوْنُ الْأَبْيَضِ ،  
كَالْبَيَاضَةِ) ، كَمَا قَالُوا : مَنْزِلٌ  
وَمَنْزِلَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ فِي  
الْعَبَابِ : وَدَارٌ وَدَارَةٌ .

(و) الْبَيَاضُ : (ع ، بِالْيَمَامَةِ) .

(و) الْبَيَاضُ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) الْبَيَاضُ : (أَرْضٌ بَنَجْدٍ لِبَنِي  
عَامِرٍ) بَنِ عَقِيلٍ .

(وَبَنُو بَيَاضَةَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ) .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ  
جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ  
بَنِي بَيَاضَةَ » . قلتُ : وَهُوَ بَيَاضَةُ بْنُ  
عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، مِنْ وَلَدِ جُشَمِ بْنِ  
الْخَزَرَجِ . مِنْ وَلَدِهِ زِيَادُ بْنُ لُبَيْدٍ ،  
وَفَرَوَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسٍ ،  
وَعَنَامُ بْنُ أَوْسٍ ، وَعَطِيَّةُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ،  
الْصَّحَابِيُّونَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(و) تَقُولُ : (هَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا

مِنْهُ ، وَ) يُقَالُ أَيْضًا : هَذَا (أَبْيَضُ  
مِنْهُ) ، وَهُوَ (شَادُّ كُوفِيٍّ) . قال

عَمَرُو بْنُ هِنْدٍ ، وَيَزَوَى :

إِنْ قُلْتَ نَصْرٌ فَنَصْرٌ كَانَ شَرِّ فِتْنَى  
قَدَمًا وَأَبْيَضَهُمْ سِرْبَالٌ طَبَاخٌ <sup>(١)</sup>  
وَهَسْكَذَا رَوَاهُ صَاحِبُ الْعُبَابِ .

(وَالْبَيْضَةُ وَاحِدَةٌ بَيْضُ الطَّائِرِ) ،  
سُمِّيَتْ لَبْيَاضِهَا ، ( ج بِيُوضُ ) ،  
بِالضَّمِّ ، (وَبَيْضَاتٌ) ، وَبَيْضٌ . قَالَ  
عَمَرُو بْنُ أَحْمَرَ :

أُرِيَهُمْ سُهَيْلًا وَالْمَطَى كَانَهَا  
قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا بِيُوضِهَا <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَلَا تُحَرِّكِ الْيَاءَ  
مِنْ بَيْضَاتٍ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،  
قَالَ :

أَخُو بَيْضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ  
رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمُنْكَبَيْنِ سُبُوحٌ <sup>(٣)</sup>

(و) كَذَلِكَ الْبَيْضَةُ وَاحِدَةُ الْبَيْضِ  
مِنْ (الْحَدِيدِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِبَيْضَةِ  
النَّعَامِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ

(١) العباب .

(٢) العباب ومادة (عروض) .

(٣) اللسان والعباب .

الْمَثْنَى التَّمِيْنِي فِي كِتَابِ «الدَّرُوعِ» ،  
وَأَنشَدَ فِيهِ :

كَانَ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ  
وَأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الْحَيِيكِ حَوَاجِرُ  
وَقَالَ آخِرُ :

كَانَ النَّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِنَا  
بِنَهْيِ الْقِدَافِ أَوْ بِنَهْيِ مُخَفِّقِ  
وَقَالَ فِيهِ : الْبَيْضَةُ : اسْمٌ

جَامِعٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ  
الَّتِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا ، وَلَهَا قِبَائِلُ  
وَصَفَائِحُ كَقِبَائِلِ الرَّأْسِ ، تُجْمَعُ  
أَطْرَافُ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ بِمَسَامِيرَ  
يَشْدُون طَرْفَى كُلِّ قَيْلَتَيْنِ . قَالَ :  
وَرُبَّمَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قِبَائِلَ ، وَكَانَتْ  
مُضْمَنَةً مَسْبُوكَةً مِنْ صَفِيحَةٍ وَاحِدَةٍ ،  
فَيُقَالُ لَهَا صَمَاءٌ . ثُمَّ أَطَالَ فِيهَا .

(و) الْبَيْضَةُ : (الْخُصِيَّةُ) ،  
جَمْعُهُ بَيْضَانٌ ، بِالْكَسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَيْضَةُ :  
(حَوْزَةُ كُلِّ شَيْءٍ) . يُقَالُ : اسْتَبِيحَتْ  
بَيْضَتُهُمْ ، أَيْ أَصْلُهُمْ وَمُجْتَمَعُهُمْ ،

يُقَال : لِمَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَالْعَقَبَةِ :  
الْبَيْضَةُ ، وَبَعْدَ الْبَيْضَةِ الْبَسِيطَةُ ،  
كَذَا نَصُّ الْعَبَابِ .

وفي الصَّحاح : بَيْضَةٌ ، بِالْكَسْرِ :  
اسْمُ بَلَدَةٍ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ  
بِالْحَزْنِ لَبْنَى يَرْبُوعٌ . قُلْتُ : وفي  
المُعْجَم : الْمُصْعِدُ إِلَى مَكَّةَ يَنْهَضُ فِي  
أَوَّلِ الْحَزْنِ مِنَ الْعُذَيْبِ فِي أَرْضٍ  
يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَةُ حَتَّى يَبْلُغَ مَرْحَلَةَ  
الْعَقَبَةِ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الْبَسِيطَةُ ،  
ثُمَّ يَقَعُ فِي الْقَاعِ ، وَهُوَ سَهْلٌ ، وَيُقَالُ :  
زُبَالَةٌ أَسْهَلُ مِنْهُ .

(وَيَبْيِضَةُ النَّهَارُ : بَيَاضُهُ) ،  
يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ النَّهَارِ .

(و) من المجاز قولهم : (هو  
أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ) ، أَيْ (من  
بَيْضَةِ النَّعَامِ) ، وَهِيَ التَّرِيكَةُ  
(الَّتِي تَتَرَكُّهَا) فِي الْقَلَاةِ فَلَا  
تَحْضُنُهَا ، وَهُوَ ذَمٌّ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ  
لِلرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيَّ :  
لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يَهْجِي هَجَوْتُكُمْ

يَا ابْنَ الرَّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

وَمَوْضِعُ سُلْطَانِهِمْ ، وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ .  
(و) الْبَيْضَةُ : (سَاحَةُ الْقَوْمِ) .  
قَالَ لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ :

يَا قَوْمَ بَيِّضْتُكُمْ لَا تُفْضَحَنَّ بِهَا  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا (١)

يقول : احْفَظُوا عُقْرَ دَارِكُمْ .  
وَالْأَزْلَمُ الْجَدْعُ : الدَّهْرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَهْرَمُ  
أَبَدًا .

وَبَيْضَةُ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا .  
وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ : جَمَاعَتُهُمْ : وَبَيْضَةُ  
الْقَوْمِ : أَصْلُهُمْ وَمُجْتَمَعُهُمْ . يُقَالُ :  
أَتَاهُمُ الْعَدُوُّ فِي بَيْضَتِهِمْ . وَبَيْضَةُ  
الْقَوْمِ : عَشِيرَتُهُمْ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَوْسَطِ الدَّارِ :  
بَيْضَةُ ، وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ : بَيْضَةُ .

(و) الْبَيْضَةُ : (ع بِالصَّغَانِ) لِبَنِي  
دَارِمٍ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . قُلْتُ :  
وَهُوَ دَارِمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ،  
(وَيُكْسَرُ) . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :

(١) مختارات ابن الشجري ٧ والصحاح والعياب وفيه :  
قال لقيط بن معبد ، ويقال : أين معبر الإيادي .

تَأْبَى قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا  
وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ (١)  
أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ  
تَحْمِيهِ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَاعِرٍ . قَالَ  
ابن بَرِّى : هُوَ صِنَانٌ (٢) بنُ عَبَّادٍ  
الْيَشْكُرِيُّ :

لَوْ كَانَ حَوْضٌ حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ  
إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ  
لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ  
رَيْبُ الْمُنُونِ فَأَمْسَى بَيْضَةُ الْبَلَدِ (٣)  
أَيَّ أَمْسَى دَلِيلًا كَهَذِهِ الْبَيْضَةِ  
الَّتِي فَارَقَهَا الْفَرْخُ فَرَمَى بِهَا  
الظَّلِيمُ قَدِيسَتٌ ، فَلَا أَذْلَ مِنْهَا .  
وَقَالَ كُرَاعٌ : الشَّعْرُ لِلْمُتَلَمِّسِ . وَقَالَ  
الْمَرْزُبَانِيُّ : إِنْ الشَّعْرُ لِثَوْبِ بَن  
النَّارِ (٤) الْيَشْكُرِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) وكذا نسب الأسود الأعرابي في فرحة الأديب وقال :  
صنان بن قيس بن عبادة وفي العباب هنا ومادة ( بلد )  
صنَّان بن عَبَّاد اليشكري وأنشده المرزباني لثوب  
بن النار اليشكري .(٣) اللسان والصباح . والعباب ومعجم البلدان ( حوض  
حمار ) .

(٤) في مطبوع التاج « لثوب بن النار » هذا وانظر =

( و ) يُقَالُ أَيْضًا : ( هُوَ بَيْضَةٌ  
الْبَلَدِ ) ، إِذَا مَدَحُوهُ وَوَصَفُوهُ بِالتَّفَرُّدِ ،  
أَيَّ ( وَاحِدُهُ الَّذِي يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ  
وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ ) . وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
لَا مَرْأَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ تَرْنِي  
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ، وَتَذْكُرُ قَتْلَ عَلِيٍّ  
إِيَّاهُ :

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو غَيْرَ قَاتِلِهِ  
بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي  
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ  
وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةُ الْبَلَدِ (١)  
أَيَّ أَنَّهُ فَرُدُّ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلُهُ فِي  
الشَّرَفِ ، كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ تَرِيكَةٌ  
وَحَدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا .

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : قَائِلَةُ هَذَا  
الشَّعْرُ هِيَ أُخْتُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ  
وَإِذَا ذَمَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةٌ  
الْبَلَدِ ، أَرَادُوا هُوَ مُتَفَرِّدٌ لَا نَاصِرَ لَهُ  
بِمَنْزِلَةِ بَيْضَةِ قَامَ عَنْهَا الظَّلِيمُ وَتَرَكَهَا

= الموثلف والمختلف ٩٣ - ٩٤ ثوب بن النار بن عبادة ..  
وكان ثوب وأخواه الضيان - كذا في - بن النار  
والقفقاع بن النار شعراء .  
(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

لا خَيْرَ فِيهَا وَلَا مَنَفَعَةَ ، (ضِدَّ) .

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ  
الْأَضْدَادِ . وَكَذَا أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ  
فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ . وَسُئِلَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِذَا مُدِحَ  
بِهَا فَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْفَرَحُ ، لِأَنَّ  
الظِّلِمَ حِينَئِذٍ يَصُونُهَا ، وَإِذَا ذُمَّ  
بِهَا فَهِيَ الَّتِي قَدْ خَرَجَ الْفَرَحُ  
عَنْهَا وَرَمَى بِهَا الظِّلِمُ فَدَاسَهَا  
النَّاسُ وَالْإِبِلُ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو  
عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا . وَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ : فَلَانُ بَيْضَةٌ  
الْبَلَدِ ، هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ  
مَدْحًا ، وَيَكُونُ ذَمًّا . قُلْتُ : وَأَمَّا  
قَوْلُ حَسَّانَ فِي نَفْسِهِ :

أَمْسَى الْخَلَابِيسُ قَدْ عَزَّوْا وَقَدْ كَثُرُوا  
وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةُ الْبَلَدِ (١)

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ مَدْحٌ .  
وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : بَلْ هُوَ ذَمٌّ ،  
انْظُرْهُ فِي التَّهْذِيبِ .

(وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الْفَقِيعُ) ، كَمَا

فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الْكَمَاةُ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : كَانُوا  
(بَيْضَةَ الْعُقْرِ) ، لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ (يَبْيِضُهَا  
الدَّيْلُكَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ لَا يَعُودُ) .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْنَعُ الصَّنِيعَةَ ثُمَّ  
لَا يَعُودُ لَهَا . وَقِيلَ : بَيْضَةُ الْعُقْرِ :  
أَنْ تَغْصَبَ الْجَارِيَةُ نَفْسَهَا فَتُقْتَضَ  
فَتُجَرَّبَ بِبَيْضَةٍ ، وَتُسَمَّى تِلْكَ الْبَيْضَةُ  
بَيْضَةَ الْعُقْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عُقْرَا» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَيْضَةُ الْخَدْرِ :  
جَارِيَتُهُ) ، لِأَنَّهَا فِي خَدْرِهَا مَكُونَةٌ .  
وَفِي الْبَصَائِرِ : وَكُنِيَ عَنْ الْمَرْأَةِ  
بِالْبَيْضَةِ تَشْبِيهًا بِهَا فِي اللَّوْنِ ، وَفِي  
كُونِهَا مَصُونَةٌ تَحْتَ الْجَنَاحِ ،  
وَيُقَالُ : هِيَ مِنْ بَيْضَاتِ الْحِجَالِ .  
وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ :

وَبَيْضَةُ خَدْرِ لَا يُرَامُ حَبَاوُهَا  
تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ (١)

(وَالْبَيْضَتَانِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ،  
وَبِهَمَا رُويَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :



فَهُوَ بِهَا سَيِّئٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ  
بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مُدْخَرٌ<sup>(١)</sup>

وهو (ع) على طريقِ الشَّامِ  
من الكُوفَةِ . وقال أبو عمرو : هو  
بالفتح ، (فَوْقَ زُبَالَةٍ) . وقال غيره :  
هو ما حَوْلَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ ،  
وَرَوَاهُ بِالْكَسْرِ . وَأَمَّا قَوْلُ : الْفَرَزْدَقِ<sup>(٢)</sup> :

فَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ  
أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِمَا الْمَوْضِعَ الَّذِي  
بِالْحَزْنِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، وَالَّذِي  
بِالصَّمَانِ لِبَنِي دَارِمٍ . وَقَدْ رَوَى  
فِيهِمَا الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ . وَهُنَاكَ قَوْلٌ آخَرٌ ، يُقَالُ لِمَا  
بَيْنَ الْعَذِيبِ وَوَاقِصَةِ بَارِضِ الْحَزْنِ  
مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ بَنِي حَنْظَلَةَ :  
بَيْضَةٌ .

(وَالْبَيْضَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ  
الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

- (١) الديوان ٢٥٤ واللسان ومعجم البلدان (البيضان) .  
(٢) في مطبوع التاج واللسان : جرير والمثلث من معجم  
البلدان (البيضان) .  
(٣) شرح ديوان الفرزدق ٨٩٥ واللسان ومعجم البلدان  
(البيضان) .

يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزْنُ وَالْبِرِّيْتُ  
وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ<sup>(١)</sup>

هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
بِكَسْرِ الْبَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَيْضَةُ : (لَوْنٌ  
مِنَ التَّمْرِ ، جِ الْبَيْضُ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : سَدَّ (ابْنَ  
بَيْضٍ) الطَّرِيقَ ، بِالْكَسْرِ ، (وَقَدْ  
يُفْتَحُ) ، كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ .  
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ بَخْطَ أَبِي زَكْرِيَّا ،  
قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : هَكَذَا رَأَيْتُ  
بَخْطَ الْجَوْهَرِيِّ بِفَتْحِ الْبَاءِ . وَكَذَا  
رَوَاهُ خَالَهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْفَارَابِيُّ  
فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ . (أَوْ هُوَ وَهَمٌ  
لِلْجَوْهَرِيِّ) ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ : وَالَّذِي  
قَرَأْتُهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ ،  
بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ  
جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ،  
وَهَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ  
حَلَبٍ . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ

(١) الديوان ٢٥ واللسان والتكملة واللباب ومعجم البلدان  
(بيضة) .

بالكسر والفتح ، كما نقله  
الصَّاعَانِي وغيره ، وبهما روى  
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيِّ :

سَدَدْنَا كما سَدَّ ابْنُ بَيْض طَرِيقَهُ  
فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّانِيَةِ مَطْلَعًا (١)  
وكذا قَوْلُ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ  
الْعَامِرِيِّ :

سَدَدْنَا كما سَدَّ ابْنُ بَيْض فَلَمْ يَكُنْ  
سِوَاهَا لِذِي الْأَحْلَامِ قَوْمِي مَذْهَبُ (٢)

والجوهري لم يُصَرِّح بالفتح  
ولا بالكسر ، وإنما هو ضبط  
قَلَمٍ ، فَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِي مِثْلِ  
ذَلِكَ ، عَلَى أَنَّ لَهُ أَسْوَةً بِخَالِهِ ، وَكَفَى  
بِهِ قُدُوءٌ . وَأَمَّا ابْنُ بَرٍّ فَقَدْ  
اِخْتَلَفَ النُّقْلُ عَنْهُ فِي التَّعْقِيبِ . وَقَالَ  
رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِئِيُّ عَلَى حَاشِيَةِ  
الْأَمَالِي لِابْنِ بَرٍّ مَا نَصَّه : وَابْنُ  
مُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَمَلَ الْفَتْحَ فِي  
بَاءِ الشَّاعِرِ عَلَى فَتْحِ الْبَاءِ فِي صَاحِبِ  
الْمَثَلِ ، فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ ، أَيْ أَنَّ الشَّاعِرَ

(١) . الأسان والصحاح والعياب والمفليسات ٩١ .

(٢) . العباب والمفليسات ٩١ .

الَّذِي هُوَ حَمَزَةُ بْنُ بَيْضٍ ، وَسَيَأْتِي  
ذِكْرُهُ بِكسر الباء لَا غَيْرَ ،  
فَتَأَمَّلْ : ( تَاجِرٌ مُكْثِرٌ مِنْ عَادَ ) ، كَذَا  
نَصُّ الْمُحِيطِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللُّغَوِيُّ ، أَخْبَرَنَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
النَّيْسَابُورِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ  
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
ابْنُ بَيْضٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ، ( عَقَرَ  
نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ ) ، وَعِنْدَ ابْنِ قُتَيْبَةَ :  
نَحَرَ بَعِيرًا لَهُ عَلَى أَكْمَةٍ ، ( فَسَدَ  
بِهَا الطَّرِيقُ وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ  
سُلُوكِهَا ) . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ :  
كَانَ ابْنُ بَيْضٍ رَجُلًا مِنْ عَادَ تَاجِرًا  
مُكْثِرًا ، فَكَانَ لِقَمَانُ بْنُ عَادَ يَخْفِرُهُ  
فِي تَجَارَتِهِ وَيُجِيزُهُ عَلَى خُرُوجِ  
يُعْطِيهِ ابْنُ بَيْضٍ يَضَعُهُ لَهُ عَلَى  
ثَنِيَّةٍ ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لِقَمَانُ فَيَأْخُذْهُ ،  
فَإِذَا أَبْصَرَهُ لِقَمَانُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ .  
قَالَ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ السَّبِيلَ » ،  
أَي لَمْ يَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى أَهْلِهِ  
وَمَالِهِ . وَذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ بَعْضِهِمْ :  
هُوَ رَجُلٌ كَانَتْ عَلَيْهِ إِتَاوَةٌ فَهَرَبَ

بها فاتبعه مُطَالِبُهُ ، فَلَمَّا خَشِيَ لِحَاقَهُ  
وَضَعَ مَا يُطَالِبُهُ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ  
وَمَضَى ، فَلَمَّا أَخَذَ الْإِتَاوَةَ رَجَعَ وَقَالَ  
هَذَا الْمَثَلُ ، أَيْ مَنَعْنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ حِينَ  
أَوْفَى (١) بِمَا عَلَيْهِ ، فَكَانَتْ سَدَّ  
الطَّرِيقِ . وَقَالَ بِشَامَةُ (٢) بْنُ عَمْرٍو :

وإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهْمَانِ  
إِذَا جَرَّتْ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا  
كثُوبُ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ  
فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَ (٣)

قال الصَّاعَانِيُّ : الثُّوبُ كِنَايَةٌ  
عَنِ الْوِقَايَةِ لِأَنَّهَا تَقِي وَقَايَةُ الثُّوبِ .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ  
الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيِّ السَّابِقِ : كَتَبَ الشَّاعِرُ  
عَنِ الْبَعِيرِ ، إِنْ كَانَ التَّفْسِيرُ عَلَى  
مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، أَوْ عَنِ الْإِتَاوَةِ إِنْ  
كَانَ التَّفْسِيرُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ  
بِالثُّوبِ ، لِأَنَّهُمَا وَقِيَا ، كَمَا يَقِي الثُّوبُ ،  
كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبَ لِابْنِ الْعَدِيمِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ السَّاجِ : « أَغْصَى » ، وَلَمْ يَلْتِمْزْ هُوَ  
الْوَجْهَ .

(٢) فِي اللَّسَانِ « بِسَامَةَ بْنِ حَزْنٍ »

(٣) الْمُفْضَلِيَّةُ رَقْمُ ١٠ الْبَيْتَانِ ٣٦ وَ ٣٧ وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ  
وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ ١١٨/٢ (الْبَيْتُ الثَّانِي) .

(وَبِيضَاتُ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ  
بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَالصَّوَابُ بِيضَانُ  
(الزُّرُوبُ (١) ، بِالْكَسْرِ) وَالنُّونُ : (د)  
قال أَبُو سَهْمٍ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوَدِدْتُ أَنِّي  
عَدَاتِيذِ بِيضَانِ الزُّرُوبِ (٢)

(وَالْبِيضَانُ) ، بِالْكَسْرِ (٣) : (جَبَلٌ  
لَبْنَى سَلِيمٍ) . قال مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ  
الْمُزَنِيُّ ، يَمْدَحُ بَعْضَ بَنِي الشَّرِيدِ  
السُّلَمِيِّينَ :

لَا لَ الشَّرِيدِ إِذْ أَصَابُوا لِقَاحَنَا  
بِيضَانُ وَالْمَعْرُوفُ يُحْمَدُ فَاعِلُهُ (٤)

(و) الْبِيضَانُ مِنَ النَّاسِ : (ضِدُّ  
السُّودَانِ) ، جَمْعُ أَبْيَضٍ ، وَأَسْوَدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْبَيْضُ ، بِالْفَتْحِ :  
وَرَمٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ) ، مِثْلُ النَّفْخِ  
وَالْغَدَدِ ، وَفَرَسٌ ذُو بَيْضٍ . قال

(١) ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِحَرَكَةِ الْفَتْحِ فَوْقَ  
الْبَاءِ وَسَكُونِ الْيَاءِ أَمَّا الْأَصْلُ فَكُنْصُ الْبَابِ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٣٤٩ والبَابُ وَمَعْجَمُ  
الْبِلْدَانِ (بِيضَانُ) . كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْبَابُ :

« أَوْدَدْتُ » ، وَفِي الْهَذَلِيِّينَ « لَوَدِدْتُ » .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِفَتْحِ الْيَاءِ .

(٤) الْبَابُ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بِيضَانُ) .

قال ابن سيده : وهو عندى على النسب .

(و) من المجاز : باض (الحر) ، أى (اشتد) ، كما فى الصحاح ، والأساس ، وهيم الصاغاني فذكره فى التكملة ، وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها .

(و) من المجاز : باضت (البهيمى) ، أى (سقطت نصالها) ، كما فى الصحاح (كأباضت ويضت) . والسدى فى التكملة والعباب : أباضت البهيمى ، مثل باضت ، وكذلك أبضت .

(و) باض (فلاناً) يبيضه : غلبه فى البياض ، ولا يقال يبيضه ، كما فى الصحاح والعباب ، وهو مطاوع ببيضه فباضه ، كما قاله الجوهري .

(و) قال ابن عباد : باض (العود) ، إذا ذهب بلبته ويمس ، فهو يبيض بوضاً ، وهو مجاز .

الأصمعي : هو من العيوب الهينة . (وقد باضت يده تبيض بيضاً) . وقال أبو زيد : البيض : ورم فى ركة الدابة .

(و) باضت (الدجاجة) ، ونص الصحاح : الطائفة ، (فهى بائض) : ألفت بيضها . (و) دجاجة (بيوض) ، كصبور : كثيرة البيض .

(ج ب يوض) ، بضمين ، (وبيض) ، بالكسر ، الأولى (ككتب) ، الأولى تمثيلها بضمير فى جمع صبور ، (و) الثانية مثل (ميل) ، فى لغة من يقول فى الرسل رسل ، وإنما كسرت الباء لتسلم الياء ، قاله الجوهري وقال غيره : وقد قالوا : بوض . وقال الأزهري : يقال دجاجة بائض ، بغير هاء ، لأن الديك لا يبيض . وقال غيره : يقال ديك بائض ، كما يقال والد ، وكذلك الغراب ، قال :

\* بحيث يعش الغراب الغراب البائض (١) \*

(١) اللسان والمقاييس ٤/ ٩٤ ومادة (عش) زيادة (برس) ، والقائل هو أبو محمد الفقى كما فى مادة (جرس) .

(و) بَاضٌ (بِالْمَكَانِ : أَقَامَ) بِهِ ،  
كما في العَبَاب ، وهو مَجَازٌ .

(و) بَاضٌ (السَّحَابُ) ، إِذَا (مَطَرَ) ،  
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وهو مَجَازٌ ،  
وَأَنشَدَ :

بَاضُ النَّعَامِ بِهِ فَنَفَرَ أَهْلُهُ  
إِلَّا الْمُتَمِّمَ عَلَى السَّوْدِ الْمُتَأَنِّ (١)

قال : أَرَادَ مَطَرًا وَقَعَ بَنُو النَّعَامِ .  
يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ هَذَا الْمَطَرُ هَرَبَ  
الْعُقَلَاءُ وَأَقَامَ الْأَحْمَقُ ، كما في  
العَبَاب . وقال ابنُ بَرِّي : وَصَفَ  
هَذَا الشَّاعِرُ وَادِيًا أَصَابَهُ الْمَطَرُ  
فَأَعْشَبَ . وَالنَّعَامُ هُنَا النِّعَائِمُ مِنْ  
النُّجُومِ ، وَإِنَّمَا تُمَطِّرُ النِّعَائِمُ فِي الْقَيْظِ  
فَيَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْحَلِيِّ نَبَاتٌ  
يُقَالُ لَهُ النَّشْرُ ، وَهُوَ سَمٌّ إِذَا أَكَلَهُ  
الْمَالُ مَوْتٌ . وَمَعْنَى بَاضٌ : أَمَطَرُ .  
وَالدَّوَاءُ بِمَعْنَى الدَّاءِ (٢) . وَأَرَادَ بِالْمُقِيمِ  
الْمُقِمِّ بِهِ عَلَى خَطَرٍ أَن يَمُوتَ .  
وَالْمُتَأَنِّ : الْمُتَنَقِّصُ . قال : هَكَذَا

فَسَرَهُ الْمُهْلِكِيُّ فِي بَابِ الْمُقْصُورِ  
لَا بَنَ وَلَا دَ ، فِي بَابِ الدَّالِ .

(و) قال الفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ :  
( اِمْرَأَةٌ مُبْيَضَّةٌ ) ، إِذَا ( وَلَدَتْ  
الْبَيْضَانَ ) ، قال ، ( وَمُسْوَدَّةٌ ضِدُّهَا ) .  
قال : وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُونَ : مُوضِحَةٌ ،  
إِذَا وَلَدَتْ الْبَيْضَانَ ، كما في الْعَبَاب .

قال الفَرَّاءُ : ( وَلَهُمْ لُعْبَةٌ ،  
يَقُولُونَ : أَبْيَضِي حَبَالًا ) (١) وَأَسِيدِي  
حَبَالًا ) (١) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
كِتَابَيْهِ .

( وَبَيَّضَهُ ) تَبْيِيضًا : ( ضِدُّ  
سَوْدَهُ ) . يُقَالُ : بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

(و) من المَجَازِ : بَيَّضَ السَّمَاءُ :  
إِذَا ( مَلَأَهُ ) مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ (٢) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . (و) بَيَّضَهُ  
أَيْضًا ، إِذَا ( فَرَّغَهُ ) ، وَهُوَ ( ضِدُّ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) عبارة التكملة: (حالا)، وما هنا موافق لما في التاموس  
المطبوع واللسان والعباب .

(٢) هكذا في الصحاح والعباب وفي اللسان: (أو اللَّبَنِ) .

(١) اللسان والعباب وانظر مادة (نعم) ومادة (دوا) .

(٢) في اللسان : قال ابنُ بَرِّي : ويحتمل عندي أن يكون  
الدواء مقصورا عن الدواء . . .

(والمَبْيَضَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : فِرْقَةٌ  
من الثَّنَوِيَّةِ) . قال الجَوْهَرِيُّ : وَهُمْ  
أَصْحَابُ الْمُفَنِّعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ  
(لِتَبْيِضَهُمْ ثِيَابَهُمْ مُخَالَفَةً لِلْمُسَوَّدَةِ  
من الْعَبَّاسِيِّينَ) ، أَيْ لِأَنَّ شَعَارَهُمْ كَانَ  
السَّوَادَ . يَسْكُنُونَ قَصْرَ عُمَيْرٍ .

(وإِبْتَاَضُ) الرَّجُلُ : (لِبَسِ الْبَيْضَةَ)  
من الحديد .

(و) من الْمَجَازِ : إِبْتَاَضَ (الْقَوْمَ) ،  
أَيْ (اسْتَأْصَلَهُمْ) . يُقَالُ : أَوْقَعُوا  
بِهِمْ فَابْتَاَضُوهُمْ ، أَيْ اسْتَأْصَلُوا  
بَيْضَتَهُمْ (فابْتَيْضُوا) : اسْتَوْصَلُوا ،  
وَأَبْيَحَتْ بَيْضَتُهُمْ .

(وإِبْيَاضُ) الشَّيْءُ ، (وإِبْيَاضُ :  
ضِدُّ اسْوَدَّ ، واسْوَادَ) ، وَهُوَ مُطَاوَعُ  
بَيْضَتِ الشَّيْءِ تَبْيِيضاً ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ .

(وَأَيَّامُ الْبَيْضِ) ، بِالْإِضَافَةِ ، لِأَنَّ  
الْبَيْضَ مِنْ صِفَةِ اللَّيَالِي ، (أَيْ أَيَّامُ  
اللَّيَالِي الْبَيْضِ ، وَهِيَ الثَّالِثُ عَشَرَ  
إِلَى الْخَمَاسِ عَشَرَ) ، وَهُوَ الْقَوْلُ  
الصَّحِيحُ ، كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ ،

وإِنَّمَا سُمِّيَتْ لِيَالِيهَا بَيْضاً لِأَنَّ  
الْقَمَرَ يَطْلُعُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى  
آخِرِهَا . (أَوْ) هِيَ مِنَ (الثَّانِي  
عَشَرَ إِلَى الرَّابِعِ عَشَرَ) ، وَهُوَ قَوْلُ  
ضَعِيفٍ شَاذٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا يَصِحُّ  
إِطْلَاقُ الْبَيَاضِ عَلَى الثَّانِي عَشَرَ ،  
لِأَنَّ الْقَمَرَ لَا يَسْتَوْعِبُ لَيْلَتَهُ ،  
(وَلَا تَقُلْ : الْآيَّامُ الْبَيْضُ) ، قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ ، وَابْنُ الْجَوَالِقِيِّ ، وَلَكِنْ  
أَكْثَرُ الرُّوَايَاتِ هَكَذَا : « كَانَ  
يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْآيَّامَ الْبَيْضَ » ،  
وَقَدْ أَجَابَ شُرَاحُ الْبُخَارِيِّ عَمَّا  
أَنْكَرَاهُ ، مَعَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ ارْتَكَبَهُ  
بِنَفْسِهِ فِي « وَضَح » فَفَسَّرَ الْأَوَاضِحَ  
هُنَا بِالْآيَّامِ الْبَيْضِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبَاضُ الشَّيْءِ مِثْلُ ابْيَاضَ ، وَكَذَلِكَ  
ابْيَضَضَ ، فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

إِنَّ شَكْلِي وَإِنْ شَكَلَكَ شَتَّى  
فَالزَّمِي الْخُصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضُي (١)

(١) اللسان وانظر مادة (خفَضَ) .

فإنه أراد: تَبَيَّضَ ، فزادَ ضَادًا  
أُخْرَى ضُرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ ، أَوْرَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا فِي مَادَّةِ «خ ف ض» .

ويقال : أَعْطَنِي أَبْيَضُهُ ، بتشديد  
الضاد ، حَكَاهُ سِبْيَوِيَّةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ ،  
يُرِيدُ أَبْيَضَ ، وَأَلْحَقَ الْهَاءَ كَمَا  
أَلْحَقَهَا فِي هُنَّ ، وَهُوَ يُرِيدُ : هُنَّ .  
وَلَكُونِ الضَّادِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ الزَّائِدَةُ  
لِيَسَتْ بِحَرْفِ الْإِعْرَابِ لِحَقَّتْهُ بَيَانُ  
الْحَرَكَةِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ <sup>(١)</sup> : وَهِيَ  
ضَعِيفَةٌ فِي الْقِيَاسِ .

وَأَبَاضَ الْكَلًّا : أَبْيَضَ وَيَبَسَ .

وَالْمُبَايَضَةُ : الْمُعَالَبَةُ فِي الْبَيَاضِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَاضَتْ : وَلَدَتْ  
الْبَيْضَ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَالْبَيَاضُ ، كَكَتَّانَ : الَّذِي يُبَيِّضُ  
الثِّيَابَ ، عَلَى النَّسَبِ ، لِأَعْلَى الْفِعْلِ ،  
لَأَنَّ حُكْمَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مُبَيِّضٌ .

(١) عبارة أبي عليٍّ على كَمَا فِي اللِّسَانِ : وَكَانَ  
يَنْغِي «لَا» تُحَرِّكُ ، فَحَرَكْتُهَا لِلذَّكَاءِ  
ضَعِيفَةٌ فِي الْقِيَاسِ .

وَالْأَبْيَضُ : عِرْقُ السُّرَّةِ ، وَقِيلَ :  
عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، وَقِيلَ : عِرْقٌ فِي  
الْحَالِبِ ، صِفَةً غَالِبَةً ، كُلُّ ذَلِكَ  
لِمَكَانِ الْبَيَاضِ .

وقال الجوهريُّ : الْأَبْيَضَانِ : عِرْقَانِ  
فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ  
\* كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ \* <sup>(١)</sup>

قال الصَّاعَنِيُّ : وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ :  
عِرْقًا أَبْيَضَهُ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوَابُ عِرْقِي  
بِالنَّصْبِ كَقَوْلِهِمْ : يَوْجَعُ رَأْسُهُ .

(١) اللسان والصَّحاحُ : مِنْ ثَلَاثَةِ مَشَاطِيرَ وَالتَّكْمَلَةُ مِنْ  
ثَمَانِيَةِ مَشَاطِيرَ وَالْجُمُحُورَةُ ٣٠٥/١ مَعَ مَشْطُورٍ آخَرَ .

وَالْمَشَاطِيرُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ هِيَ :  
وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضِيَّةٍ  
دَانِيَّةٍ نُدُوْتُهُ مِنْ مُحْمَضِيَّةٍ  
لَمْ تَعُدَّهُ الْخُلَّةُ مِنْ تَحْمُضِيَّةٍ  
أَكْلَفَ مَبْدَأِ الرِّبْعِ خُضْخُضِيَّةٍ  
بَعِيدَةٍ سُرْتُسُهُ مِنْ مَغْرُضِيَّةٍ  
عَضَّ السَّتَافُ أَثَرًا بِأَنْهَضِيَّةٍ  
كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ  
أَوْ مُنْتَقَى قَائِلِهِ وَمَا بِيَضِيَّةٍ  
وَوَضَعَ فَتْحَةً وَكَسْرَةً عَلَى الْبَاءِ الْأَوَّلِ مِنْ  
يَجْعُ وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «مَعَ» كَمَا وَضَعْتَ  
كَلِمَةَ «صَحَّ» فَوْقَ كَلِمَةِ «عِرْقِي» .  
هَذَا وَالرَّجَزُ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ

وقال غيره: هُما عِرْقَا الْوَرِيدِ .  
وقيل: عِرْقَانِ فِي الْبَطْنِ ، لِبَيَاضِهِمَا .  
قال ذو الرِّمَّةُ :

وَأَبْيَضَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقْلَةٍ  
تَعَقَّدَ مِنْهَا أَبْيَضَاهُ وَطَالِبُهُ (١)

وَبَيَاضُ الْكِسْدِ وَالْقَلْبِ وَالظَّفْرِ :  
مَا أَحَاطَ بِهِ . وَقِيلَ : بَيَاضُ الْقَلْبِ  
مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَطَافَ بِالْعِرْقِ مِنْ أَعْلَى  
الْقَلْبِ . وَبَيَاضُ الْبَطْنِ : بَنَاتُ اللَّبَنِ  
وَشَحْمُ الْكُلَى وَنَحْوُ ذَلِكَ ، سَمَّوْهَا  
بِالْعَرَضِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا : ذَاتَ الْبَيَاضِ .  
وَكَتَبَتْهُ بَيَضَاءً : عَلَيْهَا بَيَاضُ  
الْحَدِيدِ .

وَالْبَيَضَاءُ : الشَّمْسُ ، لِبَيَاضِهَا ،  
قال الشَّاعِرُ :

وَبَيَضَاءٌ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَلِدْ مَا الْخَنَا  
تَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا (٢)

ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ  
بَيَضَاءً وَلَا سُودَاءً ، أَيْ كَلِمَةً حَسَنَةً  
وَلَا قَبِيحَةً ، عَلَى الْمَثَلِ .

(١) ديوانه ٤٧ و السان

(٢) السان والكلمة

وَكَلَامُ أَبِيضٍ : مَشْرُوحٌ ، عَلَى الْمَثَلِ  
أَيْضًا ، وَكَذَا صَوْتُ أَبِيضٍ ، أَيْ  
مُرْتَفِعٌ عَالٌ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْأَسْوَدِ :  
أَبُو الْبَيَضَاءِ ، وَلِلْأَبْيَضِ أَبُو الْجَوْنِ .

وَالْيَدُ الْبَيَضَاءُ : الْحُجَّةُ الْمُبْرَهَنَةُ ،  
وَهِيَ أَيْضًا يَدُ التِّي لَا تُمَنُّ<sup>١</sup>  
وَالَّتِي عَنْ غَيْرِ سُؤَالٍ ، وَذَلِكَ لَشَرَفِهَا  
فِي أَنْوَاعِ الْحِجَاجِ وَالْعَطَاءِ .

وَأَرْضٌ بَيَضَاءٌ : مَلَسَاءٌ لَا نَبَاتَ  
فِيهَا ، كَأَنَّ النَّبَاتَ كَانَ يُسَوِّدُهَا ،  
وقيل : هِيَ التِّي لَمْ تُوْطَأْ .

وَبَيَاضُ الْجُلْدِ : مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .  
وَدَجَاجَةٌ بَيَاضَةٌ ، كَبَبُوضٌ ،  
وَهُنَّ بَوُضٌ .

وَعُرَابٌ بَائِضٌ عَلَى النَّسَبِ .

وَالْأَبْيَضُ : مُلْكٌ فَارِسٌ لِبَيَاضِ  
أَلْوَانِهِمْ ، أَوْ لِأَنَّ الْعَالِبَ عَلَى أَمَوَالِهِمْ  
الْفَيْضَةُ .

وَالْبَيْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : عَسَبٌ

بِالطَّائِفِ ، أَبْيَضُ عَظِيمُ الْحَبِّ .



وَبَيْضَةُ السَّامِ : شَحْمَتُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .  
وَبَيْضُ الْحَسَى : أُصِيبَتْ بَيَضَتُهُمْ  
وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِمْ ، وَبَيْضَانُهُمْ ،  
كَابْتَضْنَاهُمْ : فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ عَنَوَةً .

وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ . وَبَيْضَةُ  
الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ : شِدَّةُ  
حَرِّهِ ، وَقَالَ الشَّامُخ :

طَوَى ظَمَاهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا  
جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزِ (١)

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : يَكُونُ عَلَى  
الْمَاءِ بَيْضَاءُ الْقَيْظِ (٢) ، وَذَلِكَ مِنْ  
طُلُوعِ الدَّبَرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ  
الْقَيْظِ ، وَبَيْضَاءُ الْقَيْظِ ، أَيْ صَمِيحِهِ ،  
مِنْ طُلُوعِ سُهَيْلٍ وَالدَّبَرَانِ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي سَمِعْتُهُ : يَكُونُ عَلَى  
الْمَاءِ حَمْرَاءُ الْقَيْظِ ، وَحَمْرُ الْقَيْظِ (٣) .

(١) اللحيان ٤٤ ، اللسان ، والأساس ، والمقاييس .

٩/٤ وانظر مادة (عن) .

(٢) هكذا العبارة في اللسان ، وفي التكملة « نكون على  
الماء بياض القَيْظِ » .

(٣) هكذا أيضا العبارة في اللسان . وفي التكملة :

« قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالَّذِي سَمِعْتُهُ : نَكُونُ  
عَلَى الْمَاءِ حَمْرَاءُ الْقَيْظِ وَحَمِيرَى الْقَيْظِ » .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَفْرَحَ بَيْضَةُ  
الْقَوْمِ : إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومُ أَمْرِهِمْ .  
وَأَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ : صَارَ فِيهَا  
فَرْخٌ .

وَبَاضَتِ الْأَرْضُ : اصْفَرَّتْ  
خَضِرَتُهَا ، وَنَفَضَتِ الثَّمَرَةَ وَأَيَّسَتْ ،  
وَقِيلَ : بَاضَتْ : أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا  
مِنَ النَّبَاتِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ  
أَهْلِ النَّارِ « فَخِذُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ  
مِثْلُ الْبَيْضَاءِ » قِيلَ : هُوَ اسْمُ  
جَبَلٍ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ الَّذِي تَقْدَمُ فِي  
الْمَتْنِ ، أَوْ غَيْرُهُ ، فَلْيَنْظُرْ .

وَرَجُلٌ مَبْيَضٌ ، كَمُحَدَّثٍ : لَا بَسَ  
ثِيَاباً بَيْضاً .

وَحَمْرَةُ بْنُ بَيْضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَمْرِ الْحَنْصِيِّ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ فَصِيحٌ ،  
رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَعِنْدَهُ وَلَدُهُ مَخْلَدٌ ،  
قَدَّمَ حَلَبَ وَمَدَحَ الْمُهَلَّبَ فِي الْحَبَسِ ،  
كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ وَهُوَ  
بِكُسْرِ الْبَاءِ لَا غَيْرَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ،  
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ . وَذَكَرَ  
النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى

الْمَأْمُونُ فَقَالَ : أَنْشَدْنِي أَخْلَبَ بَيْتَ  
قَالَتهُ الْعَرَبُ ، قَالَ : فَأَنْشَدْتُهُ آيَاتَ  
حَمْزَةَ بْنِ بَيْضٍ فِي الْحَكَمِ بْنِ  
أَبِي الْعَاصِ :

تَقُولُ لِي وَالْعُيُونُ هَاجِعَةٌ  
أَقِمَّ عَلَيْنَا يَوْمًا فَلَمْ أَقِمِ  
أَيَّ الْوُجُوهِ أَنْتَجَعْتَ ، قُلْتَ لَهَا  
وَأَيُّ وَجْهِ إِلَّا إِلَى الْحَكَمِ  
مَتَى يَقُلْ صَاحِبًا سُرَادِقِيهِ  
هَذَا ابْنُ بَيْضٍ بِالْبَابِ يَبْتَسِمُ (١)

وَفِي شَرْحِ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي  
عُمَرَ الْمُطَرِّزِ : حَمْزَةُ بْنُ بَيْضٍ .  
قَالَ الْفَرَاءُ : الْبَيْضُ : جَمْعُ أَبِيضَ  
وَبَيْضَاءَ .

وَالْبَيْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ  
عِنْدَ مَاوَانَ ، بِهِ بئَارٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْ  
جِبَالِهِ أَدِيمَةٌ وَالشُّقْدَانُ (٢) . وَبِالْكَسْرِ  
جَبَلٌ لَبْنَى قُشَيْرٍ .

وَالْبَيْضَةُ ، بِالتَّصْغِيرِ : اسْمُ مَاءٍ (٣) .

(١) اللسان .

(٢) في معجم البلدان « الشقذان » ولم تقبض .

(٣) في معجم البلدان ( البيضة ) : اسم ماء في بادية حلب .

بينها وبين تَدْمُرَ .

وَالْبُيُضَاءُ ، مُصَغَّرًا : قَرِيبَةٌ بِالْقُرْبِ  
مِنْ دِمَشْقِ الشَّامِ ، وَأَهْلُهَا مَشْهُورُونَ  
بِالْجُودِ ، وَبِهَا مَاتَ الْمَلِكُ الْأَمَّجْدُ ،  
الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عِمْسَى بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ .

وَدُوُّ بَيْضَانَ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ .  
قَالَ مُزَاهِمُ :

كَمَا صَاحَ فِي أَفْئَانِ ضَالِ عَشِيَّةٍ  
بِأَسْفَلِ ذِي بَيْضَانَ جُونَ الْأَخَاطِبِ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْضَةُ ،  
بِالْفَتْحِ : أَرْضٌ بِاللُّدِّ ، وَحَفَرُوا بِهَا حَتَّى  
أَتَتْهُمْ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِهِمْ فَرَفَعَتْهُمْ ،  
وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْبَيْضَةُ : أَرْضٌ بَيْضَاءٌ لَا نَبَاتَ  
فِيهَا . وَالسَّوْدَةُ : أَرْضٌ بِهَا نَخِيلٌ .

وَالْبَيَاضَةُ : مَوْضِعٌ بِالْأُطْفُيْحِيَّةِ ،  
مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَهِيَ أَرْضٌ بَيْضَاءٌ  
سَهْلٌ لَا نَبَاتَ بِهَا .

وَالسَّوَادَةُ تَجَاهُ مُنْبَةِ بَنِي خَصِيبٍ ، بِهَا  
نَخِيلٌ وَمَزَارِعُ .

(١) اللسان .

## (فصل التاء) مع الضاد

[ ت ر ض ] \*

(تَرِيَاضُ، كَجِرْيَالِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، ثُمَّ إِنَّ الْيَاءَ تَحْتِيَّةٌ عَلَى  
الصَّحِيحِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
بِالْمُوحَدَةِ وَهُوَ خَطَأٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
هُوَ (مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ)، ذَكَرَهُ فِي بَابِ  
فِعْيَالٍ (١).

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ت ع ض ]

التَّعْضُوضُ، بِالْفَتْحِ، هُنَا أَوْرَدَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْأَثِيرِ، وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ع ض ض» عَلَى أَنَّ التَّاءَ  
زَائِدَةٌ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ.

## (فصل الجيم) مع الضاد

[ ج ح ض ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جِحِضٌ، بِكسر الجيمِ والحاءِ :

(١) في مطبوع التاج «فيعال» والصواب من الجمهرة  
٣٨٧/٣ والوزن لا يكون إلا كما أثبتنا.

وَبَيَاضٌ أَيْضاً مِنْ قُرَى الْيَوْمِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ  
إِلَّا بَيْضاً، بِالْكَسْرِ، أَيْ تَمَطُّقاً،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَبَاضٌ (١) مِنْهُ فُلَانٌ: هَرَبَ.

وَابْتَاضَهُمْ: دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ.  
وَابْتَاضَ: اخْتَارَ.

وَبَاضَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْكَمَاءَ.

وَبَايَضَنِي فُلَانٌ: جَاهَرَنِي، مِنْ  
بَيَاضِ النَّهَارِ.

وَلَا يُزَايِلُ سَوَادِي بَيَاضَكَ،  
أَيَّ شَخْصِي شَخْصِكَ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

وَالْأَبْيَضُ بْنُ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ:  
بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، مِنْهُمْ أَبُو لَيْلَى  
الْأَبْيَضُ الشَّاعِرُ.

وَالْبَيَاضَةُ، مُشَدَّدَةٌ: مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ.

(١) لعلها تصحيف (باص) بالصاد المهملة ففي  
مادة (بوص): باص منه: هَرَبَ  
واستتر.

زَجَرٌ لِلْكَبْشِ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْمُصَنِّفُ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي  
التَّكْمَلَةِ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. قُلْتُ :  
وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « ج ح ظ » هَذَا  
الْمَعْنَى .

## [ ج ر ض ] \*

(الْجَرَضُ ، مُحَرَّكَةً : الرِّيقُ).  
يُغَضُّ بِهِ : يُقَالُ : (جَرَضَ بَرِيْقَهُ) (١)  
يَجْرَضُ ، مِثَالُ كَسَرَ يَكْسُرُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ : صَوَابُهُ جَرَضَ يَجْرَضُ  
(كَفَرِحَ) ، أَيْ (ابْتَلَعَهُ بِالْجَهْدِ عَلَى  
هَمٍّ) وَحَزْنٍ . قُلْتُ : (و) مِثْلُهُ قَوْلُ  
ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : الْجَرَضُ ، مُحَرَّكَةً :  
(الْغَضَضُ) بِالرِّيقِ . يُقَالُ : جَرَضَ  
يَجْرَضُ ، مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ : إِذَا  
اغْتَضَّ ، وَخَصَّصَهُ غَيْرُهُ بَغَضَصَ الْمَوْتَ .  
(وَأَجْرَضَهُ بِرِيْقِهِ : أَغَضَّصَهُ) .

(١) ضبط القاموس كما سيأتي كفرح يفرح وأما  
الضبط الذي مثل له الشارح بقوله كسر  
يكسر فهو بفتح السين في كسر وكسرها  
في يكسر وهو ضبط اللسان عن الصحاح  
الذي أشار إليه الشارح .

(و) فِي الْمَثَلِ : (حَالُ الْجَرِيضِ  
دُونِ الْقَرِيضِ) . قِيلَ : الْجَرِيضُ :  
الْغَضُّ ، وَالْقَرِيضُ : الْجَرَّةُ . وَقِيلَ  
الْجَرِيضُ : الْغَضُّ ، وَالْقَرِيضُ :  
الشَّعْرُ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ : الْجَرِيضُ  
وَالْقَرِيضُ يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ  
الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ : تَبَلُّعُ الرِّيقِ .  
وَالْقَرِيضُ : صَوْتُ الْإِنْسَانِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَةً  
إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضِ (١)  
وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً .  
وَالَّذِي فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ :

\* كَأَنَّ الْفَتَى بِالذَّهْرِ لَمْ يَغْنِ لَيْلَةً \*  
(يُضْرَبُ لِأَمْرِ يَعُوقُ دُونَهُ عَائِقٌ) ،  
كَذَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ زَيْدُ بْنُ  
كُثُوفَةَ : يَقَالُ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ يَقْدُورُ  
عَلَيْهِ فَحِيلَ دُونَهُ . قَالَ : وَأَوَّلُ  
مَنْ (قَالَهُ) عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ حِينَ

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب والجوهرة ١ / ٣١١

و ٢ / ٧٨ والمقاييس ١ / ٤٤٣ .

اسْتَشْدَدَ الْمُنْدِرُ قَوْلَهُ :

\* أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ وَلَحُوبٌ <sup>(١)</sup> \*

فقال :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَيْيِدُ  
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ <sup>(٢)</sup>

فاسْتَشْدَدَ ثَانِيًا فَقَالَ : حَالَ  
الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ « وَقِيلَ : أَوَّلُ  
مَنْ قَالَه (شَوْشُن) ، كَذَا فِي النُّسخِ ،  
وصَوَّبَهُ جَوْشَنُ <sup>(٣)</sup> » بِالْجِيمِ . وَهُوَ  
ابْنُ مُقَيْدٍ <sup>(٤)</sup> (الْكَلَابِي حِينَ  
مَنَعَهُ أَبُوهُ مِنْ) قَوْلِ (الشَّعْرِ) حَسَدًا  
لَهُ لِتَبْرِيزِهِ كَانَ عَلَيْهِ ، فَجَاشَ الشَّعْرُ  
فِي صَدْرِهِ ، (فَمَرَضَ) مِنْهُ (حُزْنًا ،  
فَرَّقَ لَهُ) أَبُوهُ ، (وَقَدْ أَشْرَفَ) عَلَى  
الْمَوْتِ ، (فَقَالَ) : يَا بُنَيَّ (انْطِقْ بِمَا  
أَحْبَبْتَ) . فَقَالَ : « حَالَ الْجَرِيضِ  
دُونَ الْقَرِيضِ » ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

(١) الديوان ٣ ، والعياب والمواد (ذنب) و(قلب) .  
(حب) ، وعجزه .

\* فَالْقَطِيبَاتِ فَالذُّنُوبُ \*

وضبط ياقوت القطيبات بتشديد الطاء أيضا .

(٢) العياب .

(٣) وهي عبارة نسخة من القاموس .

(٤) في المستقصى : ٥٥٢ : . والعياب : قنفذ .

أَتَأْمُرْنِي وَقَدْ فَنَيْتَ حَيَاتِي  
بَسَائِيَّاتٍ أَحْبَرُهُنَّ مِنِّي  
فَلَا تَجْزَعُ عَلَيَّ فَإِنَّ يَوْمِي  
سَتَلْقَى مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ ظَنِّي  
فَمَا أَقْسَمُ لَوْ بَقِيتُ لَقُلْتُ قَوْلًا  
أَفُوقُ بِهِ قَوَافِي كُلِّ جَنَى <sup>(١)</sup>

ثم مات فقال أبوه يرثيه :

لَقَدْ أَسْهَرَ الْعَيْنَ الْمَرِيضَةَ جَوْشَنُ  
وَأَرْقَاهَا بَعْدَ الرُّقَادِ وَأَسْهَدَا  
فِيَالَيْتَهُ لَمْ يَنْطِقِ الشَّعْرَ قَبْلَهَا  
وَعَاشَ حَمِيدًا مَا يَقِينَا مُخْلَدًا  
وَيَالَيْتَهُ إِذْ قَالَ عَاشَ بِقَوْلِهِ  
وَهَجَنَ شِعْرِي آخِرَ الدَّهْرِ سَرْمَدًا <sup>(٢)</sup>  
وقال الميّداني : يُضْرَبُ لِأَمْرِ  
يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أُخْرَ حِينَ لَا يَنْفَعُ ،  
وَوَرَدَ فِي مَعْنَاهُ : « حَالَ الْأَجَلِ دُونَ  
الْأَمَلِ » .

(والجريض : المغموم) ، وقيل :  
هو الشديد الهم : يُقَالُ : مات فلانُ

(١) الأبيات في العياب والمستقصى : ٥٥/٢ .

(٢) العياب والمستقصى : ٥٥/٢ .

يَعْنِي عِلْبَاءَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ  
امْرُؤُ الْقَيْسِ قَصْدَ غَزْوِ بَنِي أَسَدَ ،  
فَحَدَّرَهُمْ عِلْبَاءُ فَرَحَلُوا بَلِيلَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَجْرُضُ بِنَفْسِهِ ،  
أَيَّ يَكَادُ يَقْضِي . وَقِيلَ : الْجَرِيضُ :  
أَنْ يَجْرُضَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا قَضَى . وَقِيلَ :  
الْجَرَضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تَبْلُغَ الرُّوحُ  
الْحَلْقَ ، وَالْإِنْسَانُ جَرِيضٌ . وَقَالَ  
اللِّثَّ : الْجَرِيضُ : الْمُفْلِتُ بَعْدَ شَرٍّ .

وَفِي الْأَسَاسِ أَفْلَتَ فُلَانٌ  
جَرِيضاً ، أَيَّ مُشْرِفاً عَلَى الْهَلَاكِ ،  
بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلْقَهُ فَجَرَضَ بِهِيَ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ  
النَّرَاقِيَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ  
الْحُلُقُومَ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وَسَيَاتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
« فِي ج ر ع » . وَ ( ج ) : الْجَرِيضُ  
الْمَوْصُوفُ : ( جَرَضِي ) ، كَمَا أَنَّ  
جَمَعَ الْمَرِيضِ مَرَضَى . قَالَ رُوبَةُ :

أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضَى  
مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى <sup>(٣)</sup>

جَرِيضاً ، أَيَّ مَعْمُوماً ، ( كَالْجَرِيَاضِ ،  
وَالْجَرَّاضِ ، بِكَسْرِ هُمَا ) ، عَنْ أَبِي  
الدُّقَيْشِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ  
أَبِي بَرْدَةَ :

وَخَانِقَى ذِي غُصَّةٍ جَرِيَاضِ  
رَاخَيْتَ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ <sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى جَرَّاضٌ <sup>(٢)</sup> . قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : يُرِيدُ رَجُلَيْنِ خَانِقَيْنِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَمَّانُ خَنْقَاهُ .  
رَاخَاهُمَا : فَرَجَهُمَا ، كَذَا فِي الْعُبابِ  
وَالْتَّكْمَلَةِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى وَخَانِقٍ ، أَيَّ  
رُبٍّ ذِي خَنْقٍ .

يُقَالُ : أَفْلَتَ فُلَانٌ جَرِيضاً ، أَيَّ  
يَكَادُ يَقْضِي ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً  
وَلَوْ أَدْرَكَنَّهُ صَفِرَ الْوِطَابِ <sup>(٣)</sup>

(١) الديوان ٨٢ والعباب ، والتكملة وفي اللسان المشطور  
الأول .

(٢) في التكملة : وَيُرْوَى : جَرَّاضٌ وَهِيَ  
رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ أَيْضاً وَفِي الْعُبابِ وَيُرْوَى  
جَرَّاضٌ وَيُرْوَى : جَرَّاضٌ ، وَقَدْ نَبّهَ عَلَيْهِمَا  
فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ .

(٣) الديوان ١٤٨ ، واللسان والصّاح والعباب  
والجُمهرة ٣١١/١ .

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الواقعة ، الآية : ٨٣ .

(٣) الديوان ٨٠ والعباب والأساس وفي اللسان المشطور الثاني

أَيَّ حَزْنَيْنِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَإِنْ حُكِيَ عَنِ النَّضْرِ خِلَافُهُ .

(والجِرَوَاضُ) ، بالكسْرِ : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، وهو مأخوذٌ من العَيْنِ ، ونَصُّه : بَعِيرٌ جِرَوَاضٌ ، ذُو عُنُقٍ جِرَوَاضٍ ، أَيَّ غَلِيظٍ شَدِيدٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

\* بِهِ نَدَقُ الْعُنُقِ الْجِرَوَاضَا (١) \*

وَفِي التَّهْدِيبِ : بَعِيرٌ جِرَوَاضٌ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةٍ ، وَهُوَ صُلْبٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوبَةِ السَّابِقِ .

(و) الْجِرَوَاضُ : (الْأَسَدُ) ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، (كَالْجِرَاضِ ، كَكِتَابِ ، وَالْجُرَيْضِ) وَالْجِرَاضُ (كَعَلْبِطٍ وَعَلَابِطٍ ، وَالْجِرْيَاضِ) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَقَوْلُهُ (فِيهِمَا) ، أَيَّ فِي الْأَسَدِ ، وَفِي مَعْنَى الْغَلِيظِ الشَّدِيدِ . الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَجَمَعَ الْجِرَاضُ جِرَاضًا ، بِالْفَتْحِ . ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ

«التَّبَرَةُ» قَالَ : وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فُعَالٍ فَجَعَّمَهُ عَلَى فُعَالٍ ، نَحْوُ عَرَاغِرٍ وَعَرَاغِرٍ ، وَعُطَارِدٍ وَعُطَارِدٍ ، قَالَ : وَكُلُّ اسْمٍ فِيهِ أَرْبَعُ مُتَحَرِّكَاتٍ عَلَى فُعَالٍ ، فَأَصْلُهُ فُعَالٍ ، نَحْوُ هُدَيْدٍ وَعُجْلَطٍ ، أَصْلُهُمَا هُدَايِدٌ وَعُجَالِطٌ ، فَأَعْرِفَهُ فَإِنَّهُ لِكُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ .

(وَنَاقَةُ جِرَاضٍ ، بِالضَّمِّ : لَطِيفَةٌ ، بَوْلَدِيهَا) ، نَعْتُ لِلْأُنْثَى خَاصَّةً ، دُونَ الذَّكَرِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

وَالْمَرَاضِيعُ ذَائِبَاتٌ تَرْبِي  
لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كُلِّ جِرَاضٍ (١)

(و) أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ) عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ (الْجُرَيْضِ ، كَعَلْبِطٍ) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالتَّصْغِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، الْحِمَصِيُّ الطَّائِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ مُسَاعِدِ بْنِ أَشْرَسَ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الثَّلَاجِ .

(وَجَرَضُهُ : خَنَقُهُ) ، وَمِنْهُ الْجِرَاضُ ، لِلخَنَاقِ . وَقَالَ مُنْتَجِعٌ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) ملحوظ الديوان ١٧٧ واللسان والعباب .

وَجَرَضَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا ، مَثَلُ  
ضَرَجَتِ .

وفي الأساس : جَرَضَ رِيْقَهُ ،  
وَجَرَعَهُ ، بِمَعْنَى . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :  
أَفَلَتَ بِجَرِيضَةِ الدَّقْنِ <sup>(١)</sup> .  
وَبَعِيرُ جَرَاضٍ ، بِالضَّمِّ ،  
كَجِرَوَاضٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :  
إِنَّ لَهَا سَانِيَةً نَهَاضًا  
وَمَسَكٌ ثَوْرٍ سَحْبَلًا جَرَاضًا <sup>(٢)</sup>

وقال ابنُ بَرِّي : الْجَرَاضُ :  
العَظِيمُ . وَالْجَرِيَاضُ وَالْجِرَوَاضُ :  
الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وقال  
الأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا  
الْجَرِيَاضُ ؟ قَالَ : الَّذِي بَطْنُهُ  
كَالْحِيَاضِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ جَرَاضٌ  
وَجُرُضٌ ، كَعَلَايِطٍ وَعُلَيْطٍ ، حَكَاهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : أفلت  
بجريضة الدقن الذي في الأساس :  
بجريضة الدقن ، وعبارته : وأفلت  
فلان جريضا أى مشرفا على الهلاك ، قد  
بلغت نفسه حلقه فجرض بها كقولهم :  
أفلت بجريضة الدقن .. إلخ . أ هـ .

(٢) السنان

يُقَالُ : أَفَلَتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جَرَضُوهُ ، أَيْ  
خَنَقُوهُ .

(وَجَمَلَ جَرَاضُ) ، كَعَلَايِطٍ :  
(أَكُولٌ شَدِيدُ الْقَضَلِ) <sup>(١)</sup> بِأَنْبِيَايِهِ  
لِلشَّجَرِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ .  
وقال أَبُو عَمْرٍو : الْجَرَاضُ : الْعَظِيمُ مِنْ  
الْإِبِلِ . وقال ابنُ بَرِّي : حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ  
فِي « كِتَابِ النَّبَاتِ » أَنَّ الْجَرَاضَ :  
الْجَمْلُ الَّذِي يُعْطَمُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَنْبِيَايِهِ ،  
وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

يَتَّبَعُهَا ذُو كَدَنَةٍ جَرَاضُ  
لِخَشَبِ الطَّلَحِ هَضُورُ هَائِضُ  
بَحِيثُ يَعْتَشُ الْغَرَابُ الْبَائِضُ <sup>(٢)</sup>  
[[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَرَضُ ، مُحَرَّكَةً : الْجَهْدُ .

وَالْجَرِيضُ : غَصَصُ الْمَوْتِ .  
وَالْجَرِيضُ : اخْتِلَافُ الْفَكِّينِ عِنْدَ  
الْمَوْتِ .

(١) في هامش القاموس المطبوع : الفصل :  
الْقَطْعُ . أ هـ . شَقِيطِي .

(٢) اللسان وانظر مادي (عش وبيض) ، واقتصر في  
المقاييس ٤/٦٦ على الشطور الثالث



والجُرَاضِيَّةُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، حكاها  
ابنُ الْأَثَرِيِّ ، قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَنَعَجَةٌ جُرَاضِيَّةٌ  
وَجُرَاضِيَّةٌ مِثَالُ عُلْبِيَّةٍ : عَرِيضَةٌ  
ضَخْمَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالجِرَاضُ ، كَكَثَّانٍ : الشَّدِيدُ الْغَمِّ ،  
وَبِهِ رُويَ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقِ :

\* وَخَانَقَى ذِي غُصَّةٍ جِرَاضٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالجِرَوَاضُ : النَّاقَةُ اللَّطِيفَةُ بَوْلِدِهَا ،  
كَالْجِرَاضِ ، بِالضَّمِّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، كَمَا  
فِي التَّكْمِلَةِ .

وَالجِرَاضُ ، مِثَالُ جِرْفَاسٍ : الْأَسَدُ ،  
كَأَيْهِ فِي التَّكْمِلَةِ .

[ ج ر ب ض ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُرْبِضُ ، كَعُلْبِيٍّ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْضِ بِالْهَمْزَةِ .

[ ج ر ف ض ] \*

(الْجُرَافِضُ ، كَعُلَاطٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) الْدِيَوَانُ ٨٢ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ تَقْدُمُ فِي الْمَادَّةِ .

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الثَّقِيلُ الْوَحْشِيُّ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،  
وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَالصَّاعِنِيُّ .

[ ج ر م ض ] \*

(الْجَرَامِضُ) ، بِالْمِيمِ بَدَلُ الْفَاءِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
هُوَ (كَالْجُرَافِضِ زَنَةً وَمَعْنَى) ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَالصَّاعِنِيُّ .

[ ج ض ض ض ] \*

(جَضَّ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (مَشَى  
الْجَيْضِيُّ) <sup>(١)</sup> ، كَزِمَكِّي ، اسْمٌ  
(لِمِشْيَةٍ فِيهَا تَبَخُّثٌ) .

(و) قَالَ الْكَسَائِيُّ ، وَأَبُو زَيْدٍ :  
جَضَّ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ عَلَيْهِ ،  
(كَجَضَّضَ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَلَمْ يَخْصُ أَبُو زَيْدٍ سَيْفًا وَلَا غَيْرَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّجْضِضُ  
أَيْضًا : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ) ، وَقَدْ جَضَّضَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ الْجَيْضِيُّ يَفْتَحُ فَوْقَ الْيَاءِ ، وَمَا هُنَا كَمَا  
فِي اللِّسَانِ مَسَّحَ أَنَّهُ فِي مَادَّةِ (جَيْضٍ) نَقَلَ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ فِي ضَبْطِهَا (يَفْتَحُ الْيَاءَ)

الْبَعِيرُ، كما في الْعَبَابِ، وَنَصَّ<sup>(١)</sup> التَّكْمِلَةَ: جَضَّ .

[ ج ل ض ] <sup>(١)</sup>

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَلُضُ: مَصْدَرُ جَلَضَ، أَيْ ضَخِمَ .  
نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِ «الْأَرْتِضَاءِ» <sup>(٢)</sup> ،  
وَقَالَ: هُوَ شَاذٌ عَنِ التَّرَكِيبِ .

[ ج ل ه ض ] \*

(الْجُلَاهُضُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (كَالْجُرَافِضِ،  
زِنَةً وَمَعْنَى) نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ ج ل ن ض ] <sup>(٣)</sup>

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اجْلَنْضَى: اضْطَجَعَ «لُغَةً فِي الطَّاءِ،  
وَالطَّاءُ» أَوْ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

[ ج م ض ]

الْجِمَضُ: مَصْدَرُ جَمَضَ، أَيْ

(١) كانت هذه المادة بعد (جلهض) وقبل (جمض) فقدمناها .

(٢) هكذا في مطبوع التاج: وسأقي في مادة (جوض) .

(٣) كانت هذه المادة بعد (مادة) (جمض) فقدمناها .

قَهَرَهُ . قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَقَدْ شَذَّ<sup>(١)</sup>  
أَيْضاً عَنِ التَّرَكِيبِ، لِأَنَّ الْجِيمَ  
مِمَّا يُضْبَطُ بِالْقَانُونِ: إِنْ اجْتَمَعَتْ مَعَ  
رَاءٍ أَوْ يَاءٍ أَصْلِيَّةٍ، فَالْكَلِمَةُ ضَادِيَّةٌ،  
وَالْأَفْطَائِيَّةُ .

[ ج ه ض ] \*

(الْجَاهُضُ: مَنْ فِيهِ جَهَاضَةٌ  
وَجُهوُضَةٌ، أَيْ حِدَّةُ نَفْسٍ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ .

(و) الْجَاهُضُ: (الشَّاخِضُ الْمُتَرَفِّعُ  
مِنَ السَّنَامِ وَغَيْرِهِ) . يُقَالُ: بَعِيرٌ  
جَاهِضٌ الْغَارِبِ، إِذَا كَانَ شَاخِضٌ  
السَّنَامِ مُتَرَفِّعُهُ . عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجَاهِضَةُ، (بِهَاءٍ: الْجَحْشَةُ  
الْحَوْلِيَّةُ، ج. جَوَاهِضُ)، عَنِ ابْنِ  
عَبَّادٍ :

(وَالْجَهَّازَةُ، مُشَدَّدَةً: الْهَرَمَةُ) .  
يُقَالُ: إِنَّ نَاقَتَكَ هَذِهِ لَجَهَّازَةٌ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجَهِيضُ، (كَأَمِيرٍ) ،  
عَنِ اللَّيْثِ، (و) زَادَ غَيْرُهُ: الْجَهْضُ،

مِثْلُ (كَيْفَ) ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ الْجَهْضُ ،  
بِالْكَسْرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ  
عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : خَذَجٌ وَخَدِيجٌ ،  
وَجَهْضٌ وَجَهِيضٌ ، هُوَ (الْوَلَدُ  
السَّقَطُ ، أَوْ) الْجَهِيضُ : (مَا تَمَّ خَلْقُهُ  
وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَعِيشَ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ :

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ  
كُلَّ جَهِيضٍ لَيْثٍ السُّرْبَالِ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْجَهَاضُ ، (كَسَحَابٍ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ،  
أَوْ) هُوَ جَهَاضٌ (مَا دَامَ أَخْضَرَ) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَجَهَضَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، كَمَنَعَ ،  
وَأَجْهَضَهُ عَلَيْهِ) ، أَيْ (غَلَبَهُ) عَلَيْهِ  
(وَنَحَاهُ عَنْهُ) . يُقَالُ : صَادَ الْجَارِحُ  
الصَّيْدَ فَأَجْهَضْنَاهُ عَنْهُ ، أَيْ نَحَيْنَاهُ  
وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَهُ . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي بَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ أَكَلَ

الْجُبْزَ سَمِنَ ، فَلَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ  
أَجْهَضْنَاهُمْ عَلَى مَلَّةٍ ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا  
حَتَّى شَبِعْتُ » . (و) قَدْ يَكُونُ  
(أَجْهَضٌ) بِمَعْنَى (أَعْجَلَ) ، يُقَالُ :  
أَجْهَضَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَأَجْهَشَهُ ،  
وَأَنْكَصَهُ ، إِذَا أَعْجَلَهُ عَنْهُ .

(و) أَجْهَضَتِ (النَّاقَةُ) :  
أَسْقَطَتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ  
(أَلْقَتْ وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمَامٍ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا  
(وَقَدْ نَبَتَ وَبُرُّهُ) قَبْلَ التَّمَامِ قِيلَ :  
أَجْهَضَتْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ  
لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ  
خَلْقُهُ : قَدْ أَسْلَبَتْ ، وَأَجْهَضَتْ ،  
وَرَجَعَتْ رَجَاعاً ، (فَهِيَ مُجْهَضٌ ،  
ج مَجْهِيضٌ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :  
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ  
مَجْهَاضٌ ، وَالْوَلَدُ مُجْهَضٌ وَجَهِيضٌ .

(وَجَاهَضَهُ) جَهَاضاً : (مَانَعَهُ ،  
وَعَاجَلَهُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ سَلَمَةَ « أَنَّهُ قَصَدَ يَوْمَ أُحُدٍ

(١) الديوان ٤٨٢ واللسان والعباب بزيادة مشطور وانظر  
مادة (مرت) .

رَجُلًا ، قال : فجَاهَضَنِي عَنْهُ  
أَبُو سُفْيَانَ « أَي مَا نَعْنِي عَنْهُ وَأَزَالَنِي .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَجْهَضَهُ عَنْ مَكَانِهِ : أَنْهَضَهُ .

وَالْجَهْضُ ، بِالْكَسْرِ : الْوَلَدُ الَّذِي  
أَلْقَتْهُ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ .

وَالْإِجْهَاضُ : الْإِزْلَاقُ ، وَالْإِزَالَةُ .

وَالسِّجْهَاضُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا  
إِلْقَاءُ الْوَلَدِ لِغَيْرِ تَمَامٍ .

[ ج و ض ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ جَوَاضٌ ، كَجَبَاضٍ .

وَجَوْضِي ، كَسَكْرِي <sup>(١)</sup> ، مِنْ  
مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ . هَكَذَا  
أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ . قُلْتُ : وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَجَوْضِي  
كَسَكْرِي ، هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ الْمَطْبُوعَةِ ،  
وَفِي نَسْخَةِ خَطِّ مَنَّهُ : وَجَلَّوْضُ : مِنْ  
مَسَاجِدِ الْخِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ هـ .

ذَكَرَهُ فَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ ، وَصَوَّابُهُ  
حَوْصَاءٌ - بِالْحَاءِ وَالضَّادِ  
الْمُهْمَلَتَيْنِ مَمْدُودًا - بَيْنَ وَادِي الْقُرَى  
وَتَبُوكَ ، نَقْلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأُثْمَةِ .  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هُوَ بِالضَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ ، أَي مَعَ الْحَاءِ ، وَأَهْمَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَنَاهُ  
عَلَيْهِ هُنَاكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا حَيَّانَ ذَكَرَهُ  
فِي كِتَابِ «الْأَرْنِضَاءِ» <sup>(١)</sup> . وَقَالَ :  
مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ تَبُوكَ ، وَضَبَطَهُ  
«بِالْجِيمِ وَالضَّادِ» وَقَالَ : هُوَ  
شَاذٌ عَنِ التَّرْكِيبِ . فَتَنَاقَلْ .

[ ج ي ض ] \*

(جَاضَ عَنْهُ بِجَبِضٍ : حَادَ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، (وَعَدَلَ) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ،  
عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لَجَعْفَرِ بْنِ عُثْبَةَ الْحَارِثِيِّ :  
وَلَمْ نَذَرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جَبِضَةً  
كَمِ الْعُمَرُ بَاقِي وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ <sup>(٢)</sup>

(١) سَبَقَ فِي مَادَّةِ (جَلِضَ) اسْمُ هَذَا الْكِتَابِ هَكَذَا .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ .

وَجَاضَ عَنْهُ : نَفَرَ ، وَقِيلَ فَرَّ ،  
حَكَاهُ ابْنُ السِّدِّ فِي الْفَرَقِ . وَجَاضَ  
فِي مَشْيِهِ مِثْلُ جَضَّ . وَرَجُلٌ جِيَاضٌ  
وَجَوَاضٌ ، عَلَى الْمُعَاقَبَةِ : يَمْشِي مُتَبَخِّرًا .

### ( فصل الحاء )

#### مع الضاد

[ ح ب ض ] \*

( الْحَبْضُ ، مُعَرَّكَةٌ : التَّحْرُكُ ) ،  
يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ  
حَرَكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، وَزَادَ  
فِي اللَّسَانِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

( و ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْضُ :  
( الصَّوْتُ ، و ) النَّبْضُ : ( اضْطِرَابُ  
الْعِرْقِ ) ، كَذَا هُوَ نَبْضُ أَبِي عَمْرٍو ،  
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَا أَدْرِي مَا الْحَبْضُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
أَيْضًا . وَيُقَالُ : هُوَ ( أَشَدُّ مِنَ  
النَّبْضِ ) . وَقَدْ حَبَّضَ الْعِرْقُ يَحْبِضُ  
حَبْضًا ، وَكَذَلِكَ حَبَّضَ الْقَلْبُ ، إِذَا  
ضَرَبَ ضَرْبَانًا شَدِيدًا . وَأَصَابَتْ

( كَجِيفَسَ تَجِيْفِيسًا ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

وَجِيضُوا عَنْ قَصْرِهِمْ وَجِيضُوا  
هَنَا وَهَنَا فَاسْتَخَفَّ الْخُفْضُ (١)

( وَالْجِيضُ ، كَهَجَفَ ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، ( و ) زَادَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ :  
الْجِيضُ ، مِثْلُ ( زِمَكِي ) (٢) : مِشْيَةٌ  
بِتَبَخُّرٍ وَاحْتِيَالٍ . قَالَ رُؤْبَةُ -

مَنْ بَعْدَ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْجِيضِيَّ  
فِي سُلُوكِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا (٣)

( وَجَايِضُهُ ) مُجَايِضَةٌ : ( فَآخِرَةٌ ) (٤) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . يُقَالُ : جَايِضُنَاهُمْ  
بِفُلَانٍ ، أَيْ فَآخَرْنَاهُمْ بِهِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِيضَةُ : الرُّوْغَانُ ، وَالْعُدُولُ عَنْ  
الْقَصْدِ .

(١) العباب والتكملة .

(٢) في التكملة : يكسر الجيم وفتح الياء ، وكذا في اللسان  
ونص في التكملة على ذلك بالحروف فقال . وهو  
يمشي الجيضي بكسر الجيم وفتح الياء ... »

(٣) الديوان ٨٠ واللسان والتكملة والعياب ، وفي الصحاح  
المشطور الأول ، وانظر مادة ( أبيض ) .

(٤) في القاموس المطبوع : جايضه : مانعه وعاجله ،  
وما هنا عبارة نسخة أخرى زيادة على ما في متنه .

الْقَوْمَ ذَاهِيَةً مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ ضَرْبَانِهِ .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْحَبْضُ : (الْقُوَّةُ) ، قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، يُرِيدُونَ : مَا بِهِ قُوَّةٌ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْحَبْضُ : (بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ . وَحَبْضُ) الرَّجُلُ (يَحْبِضُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (مَاتَ) ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) حَبِضَ (بِالْوَتْرِ كَضَرْبَ ، وَسَمِعَ : أَنْبَضَ) ، وَذَلِكَ أَنْ تَمُدَّ الْوَتْرَ ثُمَّ تُرْسِلُهُ فَيَقَعَ عَلَى عَجَسِ الْقَوْسِ .

(و) حَبِضَ (السَّهْمُ حَبْضًا) بِالْفَتْحِ (وَحَبْضًا) ، مُحَرَّكَةً : (وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِمْ) ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَسَمِعَ أَيْضًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ . وَفَاتَهُ مِنْ مَصَادِرِهِ : حَبُوضًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ خِلَافُ الْمَصَادِرِ (١) . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَبِضَ السَّهْمُ ، إِذَا مَا وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

\* وَالنَّبْلُ تَهْوَى خَطَأً وَحَبْضًا (١) \*

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ مِنْ أَنَّ الْحَابِضَ الَّذِي يَقَعُ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ ، لَيْسَ بِصَوَابٍ .

(و) حَبِضَ (مَاءُ الرِّكِيَّةِ) يَحْبِضُ (حُبُوضًا : نَقْصٌ) وَانْحَلَرُ . ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَقَدْ صَرَّحَ الصَّاغَانِسِيُّ فِي الْعُبَابِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَسَمِعَ .

(وَالْحَبْضُ) ، بِالْفَتْحِ : (الصَّوْتُ الضَّعِيفُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قُلْتُ : وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ حَبِضِ السَّهْمِ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَضَعْفِهِ .

(و) السَّحْبَاضُ ، (كَغُرَابٍ : الضَّعْفُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يَقَالُ : (حَبِضَ حَقُّهُ يَحْبِضُ حُبُوضًا : يَطْلُ) وَذَهَبَ ، مَاخُودٌ مِنْ حَبِضِ مَاءِ الرِّكِيَّةِ .

(وَأَحْبَضْتُهُ) : أَبْطَلْتُهُ .

(و) حَبِضَ (الْغُلَامُ) ، إِذَا (ظَنَّ بِهِ

(١) ديوانه ٨١ واللسان والعياب وضبط اللسان بفتح الباء وضبطنا كالدَّيَّانِ .

(١) في مطبوع التاج : (المصادر) بتقديم الدال على الراء والمثبت عن الصحاح واللسان .

خَيْرٌ فَأَخْلَفَ)، فهو حَابِضٌ قَالَ :  
وإِنَّا لَقَوَّالُونَ لِلْخَصْمِ أَنْصَتُوا  
إِذَا حَبَضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعَبِيَّ<sup>(١)</sup>  
يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ  
أَنْ يَقُولَ : أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ .  
(و) حَبَضَ (الْقَوْمُ) يَحْبِضُونَ  
حُبُوضاً : (نَقَضُوا) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَلْبُ يَحْبِضُ  
حَبْضًا) أَيْ (يَضْرِبُ ضَرْبًا)  
شَدِيدًا (ثُمَّ يَسْكُنُ) ، وَكَذَلِكَ الْعِرْقُ  
يَحْبِضُ ثُمَّ يَسْكُنُ .

(و) الْمَحْبِضُ ، (كَمَنْبَرٍ : عُوْدٌ  
يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، (أَوْ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ) ،  
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، وَالْجَمْعُ مَحَابِضُ ،  
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا  
صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعُ عَنِ الْمَحَارِينَا<sup>(٢)</sup>  
الْمَحَارِينُ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الدَّبْرِ  
فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ .

(١) العباب .

(٢) الديوان ٣٢١ واللسان والعياب والجمهرة ١٤٥/٢

والمقاييس ٤٧/٢ و١٢٩ وانظر مادة (حرن) .

وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ وَأَشْبَعُ الْكَسْرُ  
فَوَلَّدَ يَاءً :

أَوِ الْحَشْرَمِ الْمَبْثُوثِ حَثَّ دَبْرُهُ  
مَحَابِضُ أَرْسَاهُنَّ شَارٍ مُعْسَلٌ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالشَّارِيِّ الشَّائِرَ ، فَقَلَبَهُ .

(و) الْمَحْبِضُ : (الْمُنْدَفُ) ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْغَوْثِ ، وَالْجَمْعُ  
أَيْضًا مَحَابِضُ .

(وَحَبُوضَةٌ ، كَسَبُوحَةٍ : قَرِيبَةٌ)  
قَرِيبَةٌ مِنْ (شِيَامٍ) وَتَرِيمٍ ، مِنْ أَعْمَالٍ  
حَضَرَمَوْتِ .

(و) حَبِضٌ ، (كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ قُرْبَ  
مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ :  
قُلْتُ : هُوَ يَمْنَةُ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ  
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَحْبِضَ : سَعَى) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . (و) أَحْبَضَ (السَّهْمُ  
ضِدُّ أَضْرَدَ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : يُقَالُ : أَنْبَضَ فَأَحْبِضَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو . أَحْبَضَ

(١) اللسان والعياب .

[ ح رض ]

(الْحَرْضُ، مُحَرَّكَةٌ: الْفَسَادُ) يَكُونُ  
(فِي الْبَدَنِ، وَفِي الْمَذْهَبِ، وَفِي الْعَقْلِ)  
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:

(و) الْحَرْضُ: (الرَّجُلُ الْفَاسِدُ  
الْمَرِيضُ)، يُحَدِّثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ  
وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
(كَالْحَارِضَةِ، وَالْحَارِضِ، وَالْحَرْضِ،  
كَكْتَفٍ)، يَقَالُ: إِنَّهُ حَارِضَةٌ  
قُوَّةً، أَيْ فَاسِدُهُمْ.

(و) الْحَرْضُ: (الْكَاثُ) الْمُغَيَّبُ،  
(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ،  
كَالْحَارِضِ). يُقَالُ: رَجُلٌ حَرْضٌ  
وَحَارِضٌ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ. (و)  
قِيلَ: الْحَارِضَةُ وَالْحَرْضُ: (مَنْ  
لَا خَيْرَ عِنْدَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَرَوَى  
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: رَجُلٌ  
حَارِضَةٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ:

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجُ حَرْضٍ  
حَلَالَةٍ بَيْنَ غُرَيْقٍ وَحَمْضٍ<sup>(١)</sup>

(١) الباب والتكملة والجمهرة ١٣٦/٢ ر ٣٦٤/٢ ،  
ومعجم البلدان (حمض).

(الرَّكِيَّةُ) إِحْبَاضاً: (كَذَلِكَ) فَلَمْ  
يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً. قَالَ: وَالْإِحْبَاطُ:  
أَنْ يَذْهَبَ مَاوُهَا فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ.  
قَالَ: وَسَأَلْتُ الْحَصِينِيَّ عَنْهُ فَقَالَ:  
هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَحَبَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَحْيِيضاً)،  
أَي سَبَخَ عَنْهُ (و) (خَفَفَ)، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ وَالتَّوَادِرِ.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَضَ السَّدْفُ، بِالتَّخْرِيسِ:  
ضَرَبَانَهُ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَالْمَحَابِضُ: أَوْتَارُ الْعُودِ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

فُضِّلِي تَنَازِعَهَا الْمَحَابِضُ رَجْعَهَا  
حَذَاءَ لَا قَطْعُ وَلَا مِصْحَالُ<sup>(١)</sup>

وَرَجُلٌ حَابِضٌ وَحَبَاضٌ: مُمَسِّكٌ لِمَا  
فِي يَدَيْهِ بِخَيْلٍ.

وَحَبَضَ لَنَا بَشْيًى، أَيْ أَعْطَانَا.

(١) اللسان وفيه: يذكر مغنية تحريك أوتار  
العود مع غنائها وانظر الديوان ٢٥٩ مع  
اختلاف في الرواية.



(أو) هو الذي لا يُرجى خيره ولا يُخاف شره، وهو مجاز. يُقال (للوّاحِدِ والجَمْعِ والمؤنثِ)، قال الفراء: يُقال: رَجُلٌ حَرَضٌ، وقومٌ حَرَضٌ، وامرأةٌ حَرَضٌ، يكون مؤنثاً على كُلِّ حال، الذَّكَرُ والأنثى والجَمْعُ فيه سَوَاءٌ. قال: ومن العربِ مَنْ يَقُولُ: للذَّكَرِ حَارِضٌ والأنثى حَارِصَةٌ.

ويُشْنَى هُنا ويُجَمْعُ، لأنّه خَرَجَ على صُورَةِ فاعِلٍ، وفاعِلٌ يُجَمْعُ. قال: وأمّا الحَرَضُ فترك جَمْعُهُ لأنّه مُصَدَّرٌ بِمَنْزِلَةِ دَنَفٍ وَضَنَى، قَوْمٌ دَنَفٌ وَضَنَى، ورجُلٌ دَنَفٌ وَضَنَى.

وقال الزّجاج: مَنْ قال رَجُلٌ حَرَضٌ فمعناه ذو حَرَضٍ، ولذلك لا يُشْنَى ولا يُجَمْعُ، وكذلك رَجُلٌ دَنَفٌ: ذو دَنَفٍ، وكذلك كُلٌّ ما نَعَتَ بِالمُصَدَّرِ. (وقد يُجَمْعُ على أَحْرَاضٍ)، كسَبَبٍ وأسبابٍ، وكَيْفٍ وأَكْتافٍ، وصَاحِبٍ وأَصْحَابٍ، (و) على (حُرْضَانٍ)، بالضمِّ، وهو أَعْلَى،

(و) على (حَرَضَةٍ)، بكسر ففتح. وفي اللسان: وأمّا حَرَضٌ بالكسر فجمعه حَرَضُونَ، لأنَّ جَمْعَ السَّلامَةِ في قِيلِ صِفَةٍ أَكْثَرُ، وقد يَعْجُزُ أَنْ يُكْسَرَ على أَفْعَالٍ، لأنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصِّفَةِ رُبَّمَا كُسِرَ عَلَيْهِ، نَحْوُ نَكِدٍ وَأَنْكَادٍ.

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ: الحَرَضُ: (مَنْ أَذَابَهُ العَشْقُ أَوْ الحُزْنُ)، وهو في مَعْنَى مُحَرَّضٍ، كما في الصَّحاح، (كالمُحَرَّضِ، كَمُعْطَمٍ). وَضَبَطُ الصَّحاحِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ كَمُكْرَمٍ. (و) قال اللَّيْثُ: الحَرَضُ: (مَنْ لَا يَتَّخِذُ سَلاحاً وَلَا يُقَاتِلُ)، جَمْعُهُ أَحْرَاضٌ وحُرْضَانٌ، وأنشد للطَّرمَاح:

مَنْ يَرْمِ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَّاجِيـ

حَ حُمَاةً لِلْعَزْلِ الْأَحْرَاضِ<sup>(١)</sup>

(و) الحَرَضُ: (السَّاقِطُ) الَّذِي (لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ). وقيل: هو السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، (كالحَرِيضِ، والحَرَضِ، والمُحَرَّضِ،

(١) الديوان ٨٦ واللسان والصَّحاح والعياب وفي المقاييس:

٤٢/٢ عجز البيت

والإخْرِيسِ، كَأَمِيرٍ، وَكَتِفٍ، وَمُعَظَمٍ، وَإِزْمِيلٍ، وَضَبِطَهُ غَيْرُهُ فِي الثَّالِثِ كَمُكْرَمٍ. (وَقَدْ حَرْضَ كَفَرَحَ). هَذَا الْقَوْلُ نُبْذَةٌ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ، الَّذِي قَدَّمَ عَنْهُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ، وَمَعْنَاهُ أَذَابَهُ الْحُزْنَ أَوْ الْعِشْقُ.

وَأَمَّا فِعْلُ الْحَرْضِ بِمَعْنَى السَّاقِطِ فَحَرْضٌ يَحْرُضُ حُرُوضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ، أَيْ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، أَوْ كَرُمَ وَأَنَا عَلَى شَكِّ فِي أَحَدِهِمَا، فَإِنِّي مَا رَأَيْتُهُ مُضْبُوطًا.

(و) الْحَرْضُ: (الرَّدْيُ مِنَ النَّاسِ، وَ) الْقَبِيحُ (مِنَ الْكَلَامِ)، وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ. فَأَمَّا قَوْلُ رُوبَةِ:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرْضًا  
إِنَّا إِذَا نَادَى مُنَادٍ حَضًّا<sup>(١)</sup>

فَإِنَّهُ اخْتِاجَ فَسَكَّنَهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَجَعَلَهُ الصَّاعِقَانِي لُغَةً، وَلَمْ يَقُلْ لِلضَّرُورَةِ.

(و) الْحَرْضُ: (الْمُضْنَى مَرَضًا وَسُقْمًا. وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) الديوان ٨٠ والعياب وفي اللسان المخطوط الأول.

﴿حَتَّى تَكُونَ حَرْضًا﴾ أَوْ تَكُونَ مِنْ الهَالِكِينَ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَيْ مُذْنَفًا. وَقَالَ قَتَادَةُ: حَتَّى تَهْرَمَ وَتَمُوتَ، (وَقَدْ حَرْضَ الرَّجُلُ) (يَحْرُضُ وَيَحْرُضُ)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ، (حُرُوضًا)، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ حَرْضًا، بِالْفَتْحِ، أَيْ هَلَكَ.

(وَحَرْضَ الرَّجُلُ) (نَفْسُهُ يَحْرُضُهَا) حَرْضًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (أَفْسَدَهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَحَرْضٌ. كَكَرُمَ وَفَرِحَ: طَالَ هَمُّهُ، وَسُقْمُهُ)، فَهُوَ حَرْضٌ. (و) يُقَالُ: حَرْضَ الرَّجُلُ، إِذَا رَذُلَ وَفَسَدَ، فَهُوَ حَارِضٌ، وَكَذَلِكَ مَحْرُوضٌ، أَيْ مَرْدُودٌ (فَاسِدٌ، مَبْرُوكٌ، بَيْنَ الْحَرَاضَةِ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْحُرُوضَةِ، وَالْحُرُوضِ)، بِضَمِّهِمَا.

(وَيُقَالُ: رَجُلٌ حِرْضَةٌ، بِالْكَسْرِ)، أَيْ سَاقِطٌ مَرْدُودٌ، لَا خَيْرَ فِيهِ. (ج) حَرْضٌ، كَعَنْبٍ، وَلَوْ قَالَ: كَقَرْدٍ، كَانَ أَحْسَنَ.

(١) سورة يوسف الآية ٨٥.

(وَنَاقَةُ حَرْضٍ ، مُحَرَّكَةً : ضَاوِيَّةٌ)  
مَهْزُولَةٌ (وَالْمَحْرُوضُ : الْمَرْذُولُ) ،  
كَالْحَارِضِ .

(وَحَرْضٌ ، مُحَرَّكَةً : د ، بِالْيَمَنِ) ،  
فِي أَوَائِلِهِ ، عَلَى رَأْسِ الْوَادِي سَهَامٌ ،  
مِمَّا يَلَسِي مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلْيَ مَفَازَهُ ، وَمِنْ أَعْمَالِهِ  
الْعَرِيشُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي  
مَوْضِعِهِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَقَدْ خَرَجَ  
مِنْهُ جَمَاعَةٌ فُضَّلَاءُ .

(و) الْحَرْضُ (مِنْ التَّوْبِ : حَاشِيَتُهُ  
وَطُرَّتُهُ وَصَنِفَتْهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) الْحَرْضُ ، (بِضْمَةٍ وَبِضْمَتَيْنِ :  
الْأَشْنَانُ) ، تُغْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي عَلَى  
إِثْرِ الطَّعَامِ ، الْأَوَّلُ حِكَاةُ سَبِيوَيْهِ كَمَا  
فِي نُسَخِ الْكِتَابِ وَفِي بَعْضِهَا  
بِالْفَتْحِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
دَقَاقُ الْأَطْرَافِ ، وَشَجَرَتُهُ ضَخْمَةٌ وَرَبْمَا  
اسْتُظِلَّ بِهَا ، وَلَهَا حَطَبٌ ، وَهُوَ  
الَّذِي يَغْسَلُ بِهِ النَّاسُ الثِّيَابَ ، قَالَ :  
وَلَمْ نَرَ حَرْضًا أَنْقَى وَأَشَدَّ بَيَاضًا  
مِنْ حَرْضٍ يَنْبُتُ بِالْيَمَامَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ

بَوَادٍ مِنَ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُ جَوْ الْحَضَارِمِ .  
قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ حِمَارًا :

كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانٌ سَحْلٍ  
جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حَرْضٌ وَمَاءٌ (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَجَرُ الْأَشْنَانِ ،  
يُقَالُ لَهُ الْحَرْضُ . وَهُوَ مِنَ النَّجِيلِ ،  
(وَقُرِّيَ بِهِ) قَوْلُهُ تَعَالَى : طَحْتَى  
تَكُونُ حَرْضًا (٢) ، (أَيَّ حَتَّى  
تَكُونُ كَالْأَشْنَانِ نَحْوَلًا) ، هَكَذَا  
بِالنُّونِ ، وَالصَّوَابُ قُحُولًا ، بِالْقَافِ ،  
(وَيُسَاءُ) . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ  
قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ . قَالَ :  
وَكَانَ السُّدِّيُّ يَعِيبُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ .

(وَمَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ : مُحَمَّدٌ  
ابْنُ مَنْصُورٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْنَانِيُّ ،  
رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ الصَّفَّارِ . (و)  
أَبُو أَحْمَدَ (عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ)  
الْهَرَوِيُّ صَاحِبُ أَبِي الْوَقْتِ ،  
(الْحَرْضِيَّانِ) ، بِالضَّمِّ ، (مُجَدِّثَانِ) .

(١) ديوانه ٧١ والعباب .  
(٢) سورة يوسف الآية ٨٥ ورواية حفص يفتح الحراء .

(والمَحْرَضَةُ ، بالكسْرِ : وَعَاوِدُ)  
أَيُّ الْحُرْضِ ، يَتَّخِذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَبِّهِ  
وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ الْمَحَارِضُ . يُقَالُ :  
نَاوَلَهُ الْمَحْرَضَةَ ، وَأَعَدَّ الْأَبَارِيقَ  
وَالْمَحَارِضَ .

(وَالْحَرَّاضُ ، كَكَتَّانٍ : مَنْ يَحْرِقُهُ  
لِلْقَلْبِ) <sup>(١)</sup> . وَفِي الصَّحَاحِ : الَّذِي  
يُوقِدُ عَلَى الْحُرْضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلْبُ ،  
أَيُّ لِلصَّبَاغِينَ ، قِيلَ : يُحْرِقُ الْحَمَضُ  
رَطْبًا ، ثُمَّ يُرْشُ الْمَاءَ عَلَى رَمَادِهِ  
فَيَنْعَقِدُ فَيَصِيرُ قَلْبًا ، وَأَنْشَدَ فِي  
الْعَبَابِ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيَّ :

مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى الْمُرْ  
نٍ لِمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَبَّهَ الْبَرْقَ  
فِي سُرْعَةِ وَمِيزَةِ النَّارِ فِي الْأَشْنَانِ ،  
لِسُرْعَتِهَا فِيهِ .

(وَالْحَرَّاضُ أَيْضًا : (الْمَوْقِدُ  
عَلَى الصَّخْرِ لِاتِّخَاذِ النَّوْرِ أَوْ  
الْجِصِّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) ضبطت «القل» في القاموس بفتح القاف والضبط من

اللسان ومادة (قلا) .

(٢) الديوان : ٨٥ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة

والجمهرة ١٣٥/٢

(و) بِالْكُوفَةِ الْحَرَّاضَةُ ، (بِهَاءٍ) ،  
هِيَ (سُوقُ الْأَشْنَانِ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) الْحَرَّاضُ ، (كَغَرَّابٍ ، ع)  
قُرْبَ مَكَّةَ ، (بَيْنَ الْمُشَاشِ وَالْمُعِيرِ ،  
فَوْقَ ذَاتِ عَرَقٍ) إِلَى الْبُسْتَانِ ، قِيلَ :  
كَانَتْ بِهِ الْعَزَى ، وَقِيلَ بِالنَّخْلَةِ  
الشَّامِيَّةِ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ :  
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيُّ :

وَقَدْ كَانَتْ وَلِلْأَيَّامِ صَرْفٌ  
تُدْمَنُ مِنْ رَابِعِهَا حَرَّاضًا <sup>(١)</sup>

(وَذُو حُرْضٍ ، كَعُنُقٍ : ع ، أَوْ وَادٍ)  
لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، (عُنْدَ مَعْدِنِ  
(النَّقْرَةِ) <sup>(٢)</sup> ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ،  
(و) قِيلَ هُوَ (ع ، بِأُحُدٍ) <sup>(٣)</sup>  
قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ .

(وَحَرَّاضَانُ ، كَحُرَّاسَانٍ : وَادٍ  
بِالْقَبْلِيَّةِ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(١) العباب ومعجم البلدان (حراض) :

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : النَّقْرَةُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (النَّقْرَةُ) :

«يُرْوَى بفتح النون وسكون القاف ؛ وروا

الأهرى بفتح النون وكسر القاف » . ثُمَّ قَالَ :

«وَهَذَا هُوَ الْمَعْدِنُ عَلَيْهِ فِي اسْمِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ» .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

«عِنْدَ أُحُدٍ» .

(و) حُرَاضَةٌ ، ( كُثْمَامَةٌ : ماء<sup>(١)</sup> )  
قُرْبَ الْمَدِينَةِ ) ، الْمُشْرِقَةِ ، ( لَبْنَى  
جُشْم ) بنِ مُعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ فِيهِ  
حُرَاضَةٌ ، كَسَحَابَةٍ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .  
(وَالْأَخْرَضُ) مِنَ الرِّجَالِ : (الْمُتَفَتِّتُ  
أَشْفَارِ الْعَيْنِ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) أَخْرَضُ ، (بَضَمَ الرِّاءَ : جَبَلَ  
بِبِلَادٍ هَذِيلٍ) ، أَوْ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِهِمْ ،  
كَمَا فِي الْمُعْجَمِ ، كَانَتْهُ جَمْعُ  
حَرَضٍ ، بِالْفَتْحِ ، كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَأَنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْ  
مَائِهِ) حَرَضٌ ، أَيْ (فَسَدَتْ مِعْدَنُهُ) ،  
كَمَا فِي الْمُعْجَمِ وَالْعَبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : خَبِتَ<sup>(٢)</sup>  
يَابَاغِي الْكَرَمِ ، بَيْنَ (الْحُرْضَةِ)  
وَالْبَرَمِ ، هُوَ (بِالضَّمِّ ، أَمِينُ  
الْمُقَامِرِينَ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَيُقَالُ  
هُوَ السَّدَى يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ  
لِيَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهِمْ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ  
كَالْبَرَمِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْعَبَابِ «مَاءٌ» أَمَا التَّكْمَلَةُ  
فَكَالْأَصْلِ .  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «جَنَّتْ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

الصَّحَاحِ : السَّدَى يَضْرِبُ لِلْأَيْسَارِ  
بِالْقِدَاحِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا بَرَمًا .  
وَفِي اللِّسَانِ : يَدْعُونَهُ بِذَلِكَ لِرَذَالَتِهِ .  
قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ حِمَارًا :

وَيَظَلُّ الْمَلْسَى يُوفِسِي عَلَى الْقَرِ  
نَ عَدُوًّا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ<sup>(١)</sup>

قَالَ : الْمُسْتَفَاضُ : الَّذِي أَمِرَ أَنْ  
يُفِيضَ الْقِدَاحَ .

(وَالْإِخْرِضُ ، بِالْكَسْرِ : الْعُصْفُرُ)  
عَامَّةٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْعُصْفُرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي  
الطَّبَخِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَبُّ الْعُصْفُرِ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغُمُوضِ  
بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهْوِصٍ  
مُلْتَهَبٌ كُلَّهْبِ الْإِخْرِضِ  
يُزْجِي خَرَاطِيمَ غَمَامٍ بَيْضِ<sup>(٢)</sup>  
(وَحَرَضٌ ، كَفَرَحَ : لَقَطُهُ) . (و)

(١) الْدِيَوَانُ ٨٣ وَاللِّسَانُ .  
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْأَسَاسُ وَالْجُهْدُ  
٣٧٦/٣ وَالْقَائِمِيسُ ٤١/٢ ، مَعَ نَقْصِ بَعْضِ الْمَشَاطِيرِ  
فِي بَعْضِهَا .  
وَفِي التَّكْمَلَةِ : الرُّوَايَةُ (يَجْلُو خَرَاطِيمُ) ، لِأَنَّهُ يَصِفُ  
الْبَرْقَ ، وَالْبَرْقُ يَجْلُو وَلَا يَزْجِي ، وَإِنَّمَا يَزْجِي الرِّيحُ .

حَرْضُ الرَّجُلُ : (فَسَدَتْ مَعِدَّتُهُ) ، فهو حَرْضٌ .

(وَأَحْرَضَهُ) الْحُبُّ : (أَفْسَدَهُ) ، قاله أبو عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَرَجِيِّ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي  
حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ <sup>(١)</sup>

أَيَّ أَذَابَنِي ، كما في الصَّحاح .

وَيُقَالُ : أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ ، فهو حَرْضٌ ، وَحَارِضٌ ، إِذَا أَفْسَدَ بَدَنَهُ ، وَأَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَحْرَضَ (فُلَانٌ وَلَدَهُ وَلَدًا سَوِيًّا) ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

(وَحَرْضُهُ تَحْرِيطُهُ : حَثُّهُ) عَلَى الْقِتَالِ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ ، كما في الصَّحاح . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : التَّحْرِيطُ : التَّخْطِيطُ . قال اللهُ تَعَالَى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وقال الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُهُ حَثُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ . قال : وتَأْوِيلُ التَّحْرِيطِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ

تَحَثُّ الْإِنْسَانُ حَثًّا يَعْلَمُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> أَنَّهُ حَارِضٌ إِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ . قال : والحَارِضُ : الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَرْضُ (زَيْدٌ : شَغَلَ بِضَاعَتِهِ فِي الْحَرْضِ) ، أَيُّ الْأَشْغَانِ . (و) قال أَيْضًا : حَرْضُ (ثَوْبُهُ) ، إِذَا (صَبَغَهُ بِالْإِحْرِيطِ) ، أَيُّ الْعُصْفَرِ .

(و) حَرْضُ (الثَّوْبِ) إِذَا (بَلَسَ) حَرْضُهُ ، وهو حَاشِيَتُهُ وَ (طَرَّتُهُ) وَصَنَفَتُهُ . مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ فَرِحَ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(و) قال اللَّحْيَانِيُّ : (الْمُحَارَضَةُ : الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ) ، وَكَذَلِكَ الْمُوَظَّيَةُ ، وَالْمُواصَبَةُ ، وَالْمُواكَبَةُ ، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : ﴿ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ : أَيُّ حَثُّهُمْ عَلَى أَنْ يُحَارِضُوا عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى يُشْخِطُوهُمْ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْمُحَارَضَةُ :

(١) اللسان والصَّحاح والعُبَاب .

(٢) سورة الْأَنْفَالِ الْآيَةُ : ٦٥ .

(١) فِي اللِّسَانِ : مَعَهُ .

(المُضَارَبَةُ بِالْقِدَاحِ) ، وقد حَارَضَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَرَضَهُ الْمَرَضُ ، كَأَحْرَضَهُ ، إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ الْمَوْتِ . وَفِي التَّهْدِيبِ : الْمُحَرَّضُ الْهَالِكُ مَرَضًا ، الَّذِي لَا حَيٍّ فِيَرْجَى ، وَلَا مَيِّتٌ فَيُؤَاسُ مِنْهُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَرَى الْمَرَّةَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحَرَضًا  
كَلِحْرَاضٍ بَكْرٍ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٍ <sup>(١)</sup>  
يُروى مُحَرَضًا <sup>(٢)</sup> .

وَأَحْرَضَهُ الْمَرَضُ : أَذْنَفَهُ وَأَسْقَمَهُ .  
وَيُقَالُ : كَذَبَ كَذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ ،  
أَيَّ أَهْلَكَهَا .

وَجَاءَ بِقَوْلِ حَرَضٍ ، أَيَّ هَالِكٍ .  
وَنَاقَةُ حُرْضَانُ ، بِالضَّمِّ : سَاقِطَةٌ .

وَجَمَلَ حُرْضَانُ : هَالِكٌ ، وَكَذَلِكَ  
النَّاقَةُ بغيرِ هَاءٍ .

وَأَحْرَضَهُ : أَسْقَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ : سُوءُ حَمَلٍ

(١) الديوان ٧٧ ، واللسان .

(٢) في هامش مطبوع الناج : « قوله : ويروى محرضا ،  
أي بكسر الراء ، والرواية الأولى بفتحها » .

الْفَاقَةِ يُحَرِّضُ الْحَسَبَ ، وَيُذْثِرُ <sup>(١)</sup>  
الْعَدُوَّ ، وَيُقَوِّي الضَّرُورَةَ . قَالَ : أَيْ  
يُسْقِطُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاوٍ : حَرَضٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .  
وَالْأَحْرَاضُ : السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ ،  
وَالَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِالشَّرِّ ، أَوْ هُمُ الَّذِينَ  
أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَلِّمِ بْنِ جُثَامَةَ قَالَ :  
« كُلُّنَا إِلَّا الْأَحْرَاضُ » <sup>(٢)</sup> . وَقِيلَ  
أَرَادَ بِهِ الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ .  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَحْرَاضُ : الضُّعَافُ  
الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ ، كَالْحُرْضَانِ .

وَالْحُرْضَةُ ، بِالضَّمِّ : الَّذِي  
لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بِثَمَنِ  
إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ . حَكَاهُ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(١) في اللسان ومطبوع الناج : الناقة بدل الفاقة ، ويدير  
بدل يذثر ، والمثبت من اللسان ( ذأر ) وتهذيب اللغة .  
ويذثر : يجرئ .

(٢) في هامش مطبوع الناج قوله : كلنا  
إلا الأحراض ، عبارة اللسان :

وفي حديث عوف بن مالك رأيت محليماً  
بن جثامة في المنام فقلت : كيف أنت ؟ فقال : بخير ،  
وجدنا ربنا رحيماً غفر لنا ، فقلت : لكلكم :  
قال : لكلنا غير الأحراض . الخ ١ هـ .

هذا وفي الباب مثله ... مع تغيير قليل .

وَرَجُلٌ حَارِضٌ : أَحْمَقُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَقَوْمٌ حُرْضَانٌ : لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ .

وَالْحُرْضُ ، بِالضَّمِّ : الْحِصْنُ .

وَالْحَرَاضَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ الْأَشْنَانُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَطْبَخُ الْحِصْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَالزَّرَّاعَةِ .

وَالْإِحْرِضُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوْقِدُ عَلَى الْأَشْنَانِ .

وَحَرْضٌ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَيُقَالُ : حَرَضَهُ تَحْرِيطاً : أزال عَنْهُ الْحَرْضَ ، كَمَا تَقُولُ قَدَيْتُهُ ، إِذَا أزلْتَ عَنْهُ الْقَذَى . نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

وَأَحْرَضَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِحْرَاضاً ، مِثْلَ حَرَضَهُ تَحْرِيطاً ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَالْأَحْرَاضُ : مَوْضِعٌ فِي قَسْوَلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَأَقْفَرَ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلَّاهُ .

مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ<sup>(١)</sup>

كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَحَرَضَ تَحْرِيطاً : صَارَ ذَا

حُرْضَةٍ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ أَمِينُ الْمُعَامَرِينَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرِيطِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ، سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيَّ ، تَرَجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٦ .

### [ ح ر ف ض ] \*

(الْحَرْفِضَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ، اللَّيْثُ : هِيَ (الْكَرْيَمَةُ مِنَ النُّوقِ) ، وَأَنْشَدَ :

\* وَقُلِّصْ مَهْرِيَّةً حَرَافِضُ<sup>(٢)</sup> \*

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (إِبِلٌ حَرَافِضُ) ،

(١) الديوان ١٨٩ ومعجم البلدان (أحراض) . وفي مطبوع

الناج : « بعد ذاكه تحله » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .



أَي (مَهَازِيلُ ضَوَامِرُ) . وَقِيلَ :  
حَرَافِضُ : (ذُلُّ ، لَا وَاحِدَ لَهَا) .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفَّعِيُّ يَصِفُ الْإِيلَ :  
\* قَعْدَانُهَا مَوْثُوغَةٌ حَرَافِضُ \* (١)

أَي دَائِبَةٌ فِي الْعَمَلِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
[ ح ض ض ] \*

(حَضَّه عَلَيْهِ) يَحْضُّهُ ، مِنْ حَدٍّ  
نَصَرَ ، (حَضًّا) ، بِالْفَتْحِ ،  
(حُضًّا) ، بِالضَّمِّ ، (وَحْضِيضِي) ،  
كَحَثِيثِي ، (وَحْضِيضِي) ، بِالضَّمِّ .  
وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَيْلٍ  
بِالضَّمِّ ، غَيْرُهَا : (حَثَّةٌ) ، وَحَرَضَهُ ،  
(وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحَضُّ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسَّوْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ .  
وَالْحَضُّ أَيْضاً : أَنْ تَحُثَّهُ فِي شَيْءٍ  
لَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ . حَضَّه  
حَضًّا ، (كَحَضَّضَهُ) تَحْضِيزاً .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَضُّ : الْحَثُّ عَلَى  
الْخَيْرِ . وَيُقَالُ : حَضَّضْتُ الْقَوْمَ

(١) الْعُبَابِ .

عَلَى الْقِتَالِ تَحْضِيزاً : إِذَا حَرَضْتَهُمْ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَضُّ وَالْحَضُّ  
لُغَتَانِ ، كَالضَّعْفِ وَالضُّعْفِ . (أَوْ  
الْإِسْمُ الْحَضُّ ، بِالضَّمِّ) ، كَالْحَضِيضِيِّ  
بِلُغَتِهِ ، وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ .

(وَالْحَضِيضُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْقَرَارُ  
فِي) - وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ -  
(الْأَرْضِ ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ) .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ .  
وَقِيلَ : هُوَ فِي أَسْفَلِهِ ، وَالسَّفْحُ  
مِنْ وَرَاءِ الْحَضِيضِ . فَالْحَضِيضُ مِمَّا  
يَلْسَى السَّفْحَ ، وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ .  
(جَ أَحْضَةً ، وَحُضْبُضٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ،  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِهِمْ :

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ  
إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَتَلَمَّهُ  
زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ  
يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ فَيُعْجِمَهُ  
وَالشَّعْرُ لَا يَسْتَطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهُ (١)

(١) هُوَ لِلْحَطِيئَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٢٣٩ وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ هُنَا  
وَفِي مَادَّةِ (عَجَم) نَسَبَ لِرَوِيَّةٍ وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ هُنَاكَ  
قَالَ الصَّاعِقِيُّ : الشَّعْرُ لِلْحَطِيئَةِ .

قلتُ : وقد أُطلقَ الحَضِضُ على كُلِّ سَافِلٍ في الأَرْضِ ، وكأنَّه لَاحِظُهُ الْمُصَنِّفُ فَاسْقَطَ القَيْدَ الَّذِي قَيْدَهُ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وهو قَوْلُهُمْ : عِنْدَ مُنْقَطِعِ الجَبَلِ أَوْ أَسْفَلِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَيَشْهَدُ لذلكَ ما جَاءَ في الحديثِ « أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِضِ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » يَعْنِي بِالْعَبْدِ نَفْسُهُ .

(والْحَضِضُ ، كَرَفَرٍ ، وَعُنُقُ) ، كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهَكَذَا صَبَطَهَا الجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخْرَى ، رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الزَّيْدِيِّ : الحَضِضُ ، وَالْحَضِضُ وَالْحُطُطُ [وَالْحُطُطُ] <sup>(١)</sup> . قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ الضَّادَ مَعَ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا . وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الحُطُطُ وَالْحُطُطُ : وَزَادَ الْخَلِيلُ : الحَضِضُ ، بِضَادٍ بَعْدَهَا طَاءٌ . وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الرَّاهِدُ : الحَضِضُ ، بِالضَّادِ

وَالذَّالَ ، رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ الْأَوَجَهُ مَا خَلَا الضَّادَ وَالذَّالَ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ عُصَارَةُ شَجَرٍ ، وَهُوَ نَوْعَانِ : (العَرَبِيُّ ، مِنْهُ عُصَارَةُ الخَوْلَانِ) ، وَيُعْرَفُ بِالْمَكِّيِّ أَيْضاً ، يُطْبَخُ فَيُجْعَلُ فِي أَجْرِبَةٍ ، وَهُوَ الْأَجُودُ ، قَالَ : (وَالهِنْدِيُّ عُصَارَةُ شَجَرَةٍ (الفِيلَزَهْرَجِ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمَقْرُ يُخْرَجُ مِنْهُ الصَّبِرُ أَوَّلًا ، ثُمَّ الْحَضِضُ ، ثُمَّ ثُفْلُهُ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْمُنْهَاجِ : وَيُعْشَى الْمَكِّيُّ بِاللَّدْبِيسِ الْبَصْرِيِّ الْمَغْلَى فِيهِ صَبِرٌ ، وَمُرٌّ ، وَزَعْفَرَانٌ ، وَغُرُوقُ مَاءِ الْآسِ ، وَمَاءُ قُشُورِ الرِّمَانِ . قَالَ : وَيُعْشَى الْهِنْدِيُّ بِعُصَارَةِ الْأَمْبَرِ بَارِيسِ <sup>(١)</sup> ، يُطْبَخُ بِالمَاءِ حَتَّى يَجْمَدَ ، (وَكَلَاهُمَا) ، أَيْ النُّوعَيْنِ (نَافِعٌ لِلْأَوْرَامِ الرَّخْوَةِ وَالْخَوَارَةِ ، وَالْقُرُوحِ وَالثَّفَاحَاتِ) وَالنَّمْلَةِ وَالْحَبَّةِ وَالدَّوَاحِيسِ خَاصَّةً بِمَاءِ وَرْدٍ ، وَهُوَ يَشُدُّ الْأَعْضَاءَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَلَاعِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَمِيرِ بَارِيسِ» وَانْظُرِ التَّاجَ وَالْقَامُوسَ  
أَمِيرِ بَارِيسِ وَاتَّبِرِ بَارِيسَ .

(والرَّمْدِ) ، وَغِشَاوَةِ الْعَيْنِ ، وَجَرَبِ  
الْعَيْنِ ، (وَالْجَذَامِ ، وَالْبَوَاسِيرِ) ،  
وَشُقُوقِ السَّفَلِ ، وَالْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ ،  
وَنَفَثِ الدَّمِ ، وَالسَّعَالِ ، وَالْيَرَقَانِ  
الْأَسْوَدِ ، وَالطَّحَالِ ، شُرْبًا وَضَمَادًا ،  
(وَلَسَعِ الْهُوَامِ وَالْخَوَانِيقِ غَرَّغَةً)  
بِمَائِهِ .

(و) الْهِنْدِيُّ مِنْهُ يَشْفَى مِنْ  
(عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ طِلَاءً  
وَشُرْبًا كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ مِثْقَالٍ بِمَاءٍ) .  
وَفِي الْهِنْدِيِّ تَحْلِيلُ وَقَبْضُ يَسِيرٌ  
يَنْفَعُ كُلَّ نَزْفٍ ، (و) هُوَ (يُغْزَرُ  
الشَّعْرَ) وَيُحَمِّرُهُ وَيُقَوِّيه ، وَيُقَالُ :  
الْمَكِّيُّ أَجْوَدُ لِلْأَوْرَامِ ، وَالْهِنْدِيُّ  
أَجْوَدُ لِلشَّعْرِ . (و) قِيلَ : هُوَ (نَبَاتٌ)  
يُعْمَلُ بِعَصَارَتِهِ هَذَا الدَّوَاءُ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ صَمْغٌ مِنْ نَحْوِ  
الصَّنَوْبَرِ وَالْمُرِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ، مِمَّا  
لَهُ ثَمَرَةٌ كَالْفُلْفُلِ ، وَتُسَمَّى شَجَرَتُهُ  
الْحَضَضُ . (و) قِيلَ : هُوَ (دَوَاءٌ) ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَوَقَعَ فِي  
نُسْخِ الْمُحْكَمِ : دَاءٌ ، وَقِيلَ : دَوَاءٌ .  
وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُطَيْرٍ «إِذَا أَنَا

بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً  
أَوْ حَضَضًا» . وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ  
الْحَضَضَ غَيْرُ الدَّوَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
دَوَاءٌ (آخَرُ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ) ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :  
يُعْقَدُ ، وَهَذَا الْقَوْلُ قَدْ دَفَعَهُ الصَّاعَانِيُّ  
فِي الْعُبَابِ وَصَوَّبَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَيْلًا  
أَنَّهُ عَصَارَةُ شَجَرٍ .

(و) الْحَضُوضُ ، (كَصَبُورٍ<sup>(١)</sup>) :  
نَهْرٌ كَانَ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْحِيرَةِ .

(و) فِي الْجَمْهَرَةِ : (الْحَضَضُضُ  
كَقُنْفُذٍ نَبَتٌ) ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

(وَحَضُوضَى كَشَرُورَى ، وَ) يُقَالُ  
أَيْضًا : حَضُوضٌ<sup>(٢)</sup> . مِثْلُ (صَبُورٍ :  
جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ) أَوْ جَزِيرَةٌ فِيهِ ،  
(كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْفِي إِلَيْهِ  
خُلَعَاءَهَا)<sup>(٣)</sup> : كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) ضبطها في معجم البلدان (الحضوض) : بضمة فوق  
الحاء وأخرى فوق الفصاد .

(٢) في معجم البلدان (حَضُوضَى) : ضبط  
مِثَالُ قَرُورَى ثُمَّ قَالُ : وَقَالَ الْحَازِمِيُّ :  
حَضُوضُ ، بغير ألف : جزيرة ولم يضبطها  
أو ينظر لها .

(٣) في مطبوع التاج سقط هذان القوسان والعبارة التي  
بينهما في متن القاموس المطبوع فردناها .

(وَالْحَضَوُضِيُّ : الْبُعْدُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْحَضَوُضِيُّ : (النَّارُ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَالْحَضَوُضَاةُ : الضَّوْضَاةُ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ حَضَضٌ وَلَا بَضَضٌ) ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، أَيْ (شَيْءٌ) عَنْهُ أَيْضاً .

(و) يُقَالُ : (أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي وَبَضِيضَتِي) ، أَيْ (مِلْكِي يَدِي) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَالْمُحَاضِصَةُ : أَنْ يَحْضُضَ) ، أَيْ يَحُتَّ (كُلُّ) . وَاحِدٌ مِنْهُمَا (صَاحِبُهُ) . وَقَرَأَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ «لَوْلَا يُحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ» <sup>(١)</sup> بِالْتَحْقِيقَةِ الْمَضْمُومَةِ . وَقَرَأَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ الْمَضْمُومَةِ . وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : وَلَا يَحْضُضُونَ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : وَلَا تَحْضُضُونَ .

(١) سورة الفجر الآية : ١٨ . ورواية حفص : وَلَا تَحْضُضُونَ .

(وَالْتَحَاضُ : التَّحَاثُّ) ، وَبِهِ قَرَأَ الْأَعْمَشُ ، وَعَاصِمٌ ، وَيَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، «لَوْلَا تَحَاضُونَ» بِالْفَتْحِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَكُلُّ صَوَابٍ ، فَمَنْ قَرَأَ : تَحَاضُونَ <sup>(١)</sup> فَمَعْنَاهُ تَحَافُظُونَ ، وَمَنْ قَرَأَ : تَحَاضُونَ فَمَعْنَاهُ يَحْضُضُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُونَ فَمَعْنَاهُ تَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ . (وَاحْتَضَضْتُ نَفْسِي) لِقُلَانِ اسْتَزِدَّتْهَا ، (كَابَتْضَضْتُ) وَانْتَضَضْتُ ، عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَضِصِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْحَجَرُ الَّذِي تَجْلَدُهُ بِحَضِصِصِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَسْئُوبٌ كَالسَّهْلِيِّ وَالْدُّهْرِيِّ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْعَمِيِّ ، وَكَذَا الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَعَجِيبٌ مِنْ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْهُ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ :

يَكْسُو الصَّوَى أَسْوَرَ صُلَيْبِيَا  
وَأَبَا يَلْدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِصِيَا <sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَحْضُونَ» وَالمثبت من اللسان .

(٢) التَّكْلِمَةُ وَالْعَبَابُ وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّلَاحِ الْمَشْهُورِ =

وَأَحْمَرُ حَضِيٍّ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ . وَالْأَحْضُوضُ ، بِالضَّمِّ :  
بَطْنٌ مِنْ حَوْلَانِ بِالْيَمَنِ ، نَقَلَهُ  
الْهَمْدَانِيُّ . وَالدَّسْبَةُ حَضَضِيٌّ . وَمِنْهُمْ  
سَلَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَضَضِيُّ ، الَّذِي  
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

## [ ح ف ر ض ض ] \*

( حَفَرَضَضٌ ، كَسَفَرَجَلٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي  
كِتَابِهِ فِي « أَل ب » مَا نَصِيهِ :  
فَأَخْبَثُ الْإِلْبِ إِلْبُ حَفَرَضَضِيٍّ :  
وَحَفَرَضَضٌ : ( جَبَلٌ مِنَ السَّرَاةِ بِشَقِّ  
تِهَامَةَ ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
فِي الْمُحْكَمِ ، وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

= الثاني ، وجاء في اللسان : يصف فرسا ،  
وفي التكملة : يصف حماراً وحشاً وقبلة :

كَلَفَهَا شَأْوَ عَصْبَضِيًّا  
مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّا  
إِذَا عَلَا أَمْعَزَ أَوْ قَرِيَّا  
أَوْ جَرَلَ الصُّوَّةَ أَخْشَبِيَّا  
رَاحَ صَدُوحُ النَّهْمِ حَشْرَجِيًّا  
يَكْسُو الصَّوَى أَسْمَرُ صُلْبِيَّا  
وَأَبَا . . .

## [ ح ف ض ] \*

( حَفَضَضُهُ ) حَفَضُضًا : ( أَلْقَاهُ  
وَطَرَحَهُ مِنْ يَدَيْهِ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالصَّاعَانِيُّ  
عَنْ شَمِيرٍ : ( كَحَفَضَضِهِ ) تَحْفِيزًا ،  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَحْدَهُ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لَأُمِّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي صِفَةِ  
الْجَنَّةِ :

وَحَفَضَضَتِ النَّدُورُ وَأَرَدَقَتْهُمْ  
فُضُولُ اللَّهِ وَانْتَهَتْ الْقُسُومُ (١)

وَيُرْوَى : الْبُذُورُ ، كَمَا فِي الصَّاحِ ،  
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَذِهِ رِوَايَةُ شَمِيرٍ ،  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : وَحَفَضَضَتْ ، « بِالْحَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ » ، وَهِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ .  
يَقُولُ : إِذَا انْتَهَوْا إِلَى الْجَنَّةِ حَلَّ لَهُمُ  
الطَّعَامُ ، وَسَقَطَتْ عَنْهُمْ النَّدُورُ ، فَلَا  
صَوْمَ عَلَيْهِمْ . انْتَهَى . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
حَفَضَضَتْ : طَوَمَتْ وَطَرِحَتْ .

(و) حَفَضَضَ (الْعُودَ) حَفَضُضًا :  
(حَنَاهُ وَعَطَفَهُ) . قَالَ رُوبَةُ :

(١) . اللسان والصاح والعياب

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا  
أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْصَا<sup>(١)</sup>

قال الجوهري : فجعله مَصْدَرًا  
لِحَنَانِي ، لَأَن حَنَانِي وَحَفْضِي وَاحِدٌ .

(وَالْحَفْضُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَتَاعُ  
الْبَيْتِ) ، وَقَمَاشُهُ ، وَرَدِيءُ الْمَتَاعِ  
وَرُدَّالُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ :  
هُوَ مَتَاعُ الْبَيْتِ (إِذَا هُيَّئَ  
لِلْحَمْلِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : لِيُحْمَلَ .  
وَقِيلَ : الْحَفْضُ : وَعَاءُ الْمَتَاعِ ،  
كَالْجَوَالِقِ وَنَحْوِهِ . وَقِيلَ : بَل  
الْحَفْضُ : كُلُّ جُوالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ .

(و) الْحَفْضُ أَيْضًا : (الْبَعِيرُ  
الَّذِي يَحْمِلُهُ) . وَفِي الصَّحَاحِ :  
يَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْبَيْتِ ، وَفِي الْعَيْنِ :  
خُرْنِيَّ الْمَتَاعِ . وَقَالُوا : هُوَ الْقَعُودُ  
بِمَا عَلَيْهِ . وَقَالَ يُونُسُ : رَبِيعَةٌ كُلُّهَا  
تَجْعَلُ الْحَفْضَ لِلْبَعِيرِ<sup>(٢)</sup> . وَقَيْسٌ  
تَجْعَلُ الْحَفْضَ لِلْمَتَاعِ<sup>(٣)</sup> . وَقَالَ ابْنُ

(١) الديوان ٨٠ واللسان والعياب .

وفي الصحاح (المبتدأ الأول) ، وانظر مادة (قمن) .

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان والعياب : البعير .

(٣) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان والعياب : المتاع .

الْأَعْرَابِيِّ : الَّذِي يَحْمِلُ قِمَاشَ الْبَيْتِ  
هُوَ الْحَفْضُ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ ذَلِكَ  
إِلَّا رُدَّالَ الْإِبِلِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْبَعِيرُ  
الَّذِي يَحْمِلُهُ حَفْضًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَفْضُ :  
(بَيْتُ الشَّعْرِ بِعُمْدِهِ وَأَطْنَابِهِ) ، وَهُوَ  
الْأَصْلُ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : الْحَفْضُ :  
(حَامِلُ الْعِلْمِ)<sup>(١)</sup> وَهُوَ مَجَازٌ : يُقَالُ :  
نِعْمَ حَفْضُ الْعِلْمِ هَذَا ، أَيْ حَامِلُهُ .  
قَالَ شَمِرٌ : وَبَلَّغْنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ  
جَمَاعَةٌ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ أَحْقَاضُ عِلْمٍ ،  
وَأِنَّمَا أَخَذَ مِنَ الْإِبِلِ الصَّغَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَفْضُ : (الْجَمَلُ  
الضَّعِيفُ) . وَيُقَالُ : إِبِلٌ حَفَاضٌ ، أَيْ  
ضَعِيفَةٌ . وَقِيلَ : الْحَفْضُ : الصَّغِيرُ مِنْ  
الْإِبِلِ أَوَّلَ مَا يُرْكَبُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
وَأِنَّمَا سُمِّيَ الْبَعِيرُ الذَّلُولُ حَفْضًا لِأَنَّهُمْ  
كَانُوا يَخْتَارُونَ لِحْمَلِ بَيْوتِهِمْ أَذَلَّ الْإِبِلِ  
لَلَّا يَنْفِرَ ، فَسُمِّيَ الْبَعِيرُ حَفْضًا ،  
وَتَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلُ ذَلِكَ .

(١) في اللسان « العِلْمِ » وما هنا ضبط القاموس .

(و) قيل : الحَفَصُ : (عُمُودُ  
الْخَبَاءِ ، ج حِفَاضٍ) كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

بِمَلَقَى بُيُوتٍ عُطِّلَتْ بِحِفَاضِهَا  
وَأَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ شَدَّ عَلَى مُهْرِي <sup>(١)</sup>

(وَأَخْفَاضُ) ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرِو  
ابْنِ كُلْثُومٍ :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَخْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا <sup>(٢)</sup>

وَيُرَوَّى : مَنْ يَلِينَا ، أَيْ خَرَّتْ عَلَى  
الْمَتَاعِ . وَيُرَوَّى : عَنِ الْأَخْفَاضِ ، أَيْ  
خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللَّسَانِ : مَنْ قَالَ  
عَنِ الْأَخْفَاضِ عَنَى الْإِبِلَ الَّتِي تَحْمِلُ  
الْمَتَاعَ ، وَمَنْ قَالَ عَلَى الْأَخْفَاضِ عَنَى  
الْأَمْنَةَ أَوْ أَوْعَيْتَهَا كَالْجُوالِقي وَنَحْوِهَا .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَقِيلَ : هِيَ عُمْدُ  
الْأَخْيَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ . وَقِيلَ :

(١) العباب .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعياب والمقاييس ٨٧/٢ .

الْأَخْفَاضُ هُنَا : صَغَارُ الْإِبِلِ أَوَّلُ  
مَا تُرْكَبُ ، وَكَانُوا يُكْنَوْنَهَا فِي الْبُيُوتِ  
مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ  
هَذَا بِمَعْرُوفٍ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ :

(«يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحَفَصِ الْمُجَوَّرِ») <sup>(١)</sup> .

أَي هَذَا بِمَا فَعَلْتُ أَنَا بِعَمِّي ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ شَرْحُهُ (فِي) حَرْفِ (الرَّاءِ) فِي  
«ج و ر» فَرَاغَهُ .

(وَحَفَضْتُهُمْ تَحْفِيضًا : طَرَحْتُهُمْ  
خَلْفِي وَخَلَفْتُهُمْ) . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي :

بَسَاقٍ إِذَا أُولَى الْعَدَى تَبَدَّدُوا

يُحَفِّضُ رِيْعَانَ السَّعَاةِ سَعِيرُهَا <sup>(٢)</sup>

(و) فِي الذُّوَادِرِ : حَفَضَ (اللَّهُ عَنْهُ) ،  
وَحَبَّضَ عَنْهُ ، أَيْ سَبَّخَ <sup>(٣)</sup> عَنْهُ  
و (خَفَّفَ) .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) العباب وفي شرح أشعار الهذليين : ١١٨٠ ومادة

(غور) «يحفص» وجاء في شرح أشعار الهذليين :

يحفص أي يسكن هذا وفي مطبوع التاج «بساقي إلى . . .»

(٣) في اللسان «سنح عنه» وسنح عنه بمعنى

خفف .

الحَفُولَ، عن أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ :  
وَكُلُّ عَجْمَةٍ مِنْ نَحْوِهَا حَفْصٌ .

وَفِي الْجَمْهَرَةِ : وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ  
مُحَفِّضًا ، أَيْ كَمُحَدِّثٍ .

[ ح م ض ]

(الْحَمْضُ : مَا مَلَحَ وَأَمَرَ مِنْ  
النَّبَاتِ) ، كَالرَّمْثِ ، وَالْأَثَلِ ، وَالطَّرْفَاءِ  
وَنَحْوِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحَمْضُ مِنَ النَّبَاتِ ،  
كُلُّ نَبْتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى  
سُوقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
كُلُّ مِلْحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ  
كَانَتْ وَرَقَتُهُ حَيَّةً إِذَا غَمَزَتْهَا  
انْفَقَسَتْ بِمَاءٍ ، وَكَانَ ذَفِيرًا (١) ،  
الْمَشْمُ ، يُنْقَبِي الثَّوْبَ إِذَا غُسِلَ بِهِ ،  
أَوِ الْيَدَ ، فَهُوَ حَمْضٌ ، نَحْوُ النَّجِيلِ ،  
وَالْخُرَافِ ، وَالْإِخْرِيطِ ، وَالرَّمْثِ ،  
وَالْقَضَّةِ ، وَالْقُلَامِ ، وَالْهَرَمِ ،  
وَالْخُرْضِ ، وَالذَّغَلِ ، وَالطَّرْفَاءِ ، وَمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (زَفَرٍ) بِالزَّيْ وَالْمَشْتِ  
مِنَ الْإِسَانِ . وَذَفِيرُ الْمَشْمِ : كَرِيهِهِ  
وَحَبِيثِهِ .

(و) يُقَالُ : حَفَضَ (الْأَرْضَ) ، أَيْ  
(يَبَسَّهَا) . (و) قَالَ أَبُو نَضْرٍ : يُقَالُ :  
(حَفَضْتُ أَرْضُنَا وَهِيَ مُحَفِّضٌ) ،  
كَمُعْظَمٍ ، بَغَيْرِ هَاءٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ  
هَذِيلٌ ، أَيْ (يَابِسَةٌ مُقَحَّضَةٌ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَفَضَ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحَفَضَ عِلْمٌ ، أَيْ  
قَلِيلُهُ رُتْبُهُ ، شَبَّ عِلْمُهُ فِي قَلْبِهِ  
بِالْحَفْضِ ، الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ ،  
وَقِيلَ بِالشَّيْءِ الْمُلْقَى .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْحَفِضَةُ :  
الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعْسَلُ فِيهَا النَّحْلُ .  
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَيْسَتْ فِي  
كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعْشَى وَهُوَ :  
نَحْلًا كَذَرْدَاقِ الْحَفِضَةِ مَرَّ  
هُوبًا لَهُ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلٌ (١)

وَالْحَفْضُ : حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ .

وَالْحَفْضُ : عَجْمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى

(١) الدِّيَوَانُ ٢٧٧ ق ٥٢ ب ٢١ وَاللَّسَانُ .



أَشْبَهَهَا . وفي التَّهْدِيدِ عن اللَّيْثِ :  
 الْحَمْضُ : كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهِيْجُ فِي  
 الرَّبِيعِ وَيَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ وَفِيهِ  
 مُلُوْحَةٌ ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ ،  
 وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ .  
 (وهي كفا كِهَة الإبل ، والخلة ما حَلَا ،  
 وهي كخَبَزُهَا) أَي أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ :  
 الْخَلَّةُ خُبَزُ الْإِبِلِ ، وَالْحَمْضُ فَاكْهَتُهَا .  
 وَيُقَالُ : لَحْمُهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،  
 (ج : الْحُمُوضُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَرْعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفَقٍ  
 غِبَاوٍ مَنْ يَرْعَ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ (١)

أَي يَرِدُ الْمَاءُ كُلَّ سَاعَةٍ ، كَمَا  
 فِي الصَّحاحِ .

(وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ ،  
 (حَمَضًا وَحُمُوضًا : أَكَلَتْهُ) ، وَفِي  
 الصَّحاحِ : رَعَتْهُ ، وَنَقَلَهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .  
 وَاقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الْأَخِيرِ ،  
 (كَأَحْمَضَتِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي

(١) اللسان والعياب وانظر مادة (غفق) وكذا

في اللسان ومطبوع الناج وفي مادة (غفق) «يرعى»  
 والصواب من العباب والنحو يقتضيه

التَّكْمَلَةُ ، وَالزَّمْخَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .  
 (وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا) . رَعَيْتُهَا الْحَمْضُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : حَمَضَتِ  
 الْإِبِلُ (فهي حَامِضَةٌ) ، إِذَا كَانَتْ  
 تَرْعَى الْخَلَّةَ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمْضِ  
 تَرْعَاهُ ، (مِنْ حَوَامِضٍ) .

(و) يُقَالُ : (إِبِلٌ حَمِضِيَّةٌ) ،  
 «بِالْفَتْحِ» ، أَي (مُقيمةٌ فيه) ،  
 نقله الجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
 وَبِعَبْرٍ حَمِضِي : يَأْكُلُ الْحَمْضُ .

(وَالْحَمْضُ) ، كَمَفْعَدٍ ، (وَيُضَمُّ  
 أَوَّلُهُ ، ذَلِكَ الْمَوْضِعُ) الَّذِي تَرْعَى  
 فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمْضُ ، الضَّمُّ عَنْ أَبِي  
 عُبَيْدَةَ ، وَيُنَشَّدُ عَلَى اللَّغْتَيْنِ قَوْلُ  
 هُمَيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيَّةٍ  
 قَرِيبَةً نُدُوتُهُ مِنْ مُحْمَضَةٍ (١)  
 (وَحَمَضْتُ عَنْهُ ، كَرِهْتُهُ ، وَ)  
 وَحَمَضْتُ (بِهِ : اسْتَهَيْتُهُ) ، نَقَلَهُمَا  
 الصَّاغَانِيُّ .

(١) اللسان والعياب وفي الجملة ١٦٨/٢ : الشطور

الثاني . وانظر المواد (جل . عضه . نلو) .

(وَأَرْضٌ حَمِيْضَةٌ)، كَسَفِيْنَةٍ :  
(كَثِيْرَتُهُ)، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ،  
(وَأَرْضُونَ حُمْضٌ)، بِالضَّمِّ .

(وَالْحَمْضَةُ)، بِالْفَتْحِ :  
(الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ) . وَفِي حَدِيثِ  
الزُّهْرِيِّ : «الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ  
حَمْضَةٌ» . وَإِنَّمَا أُخِذَتْ مِنْ شَهْوَةِ  
الْإِبِلِ لِلْحَمْضِ، لِأَنَّهَا إِذَا مَلَتْ الْخَلَّةَ  
اشْتَهَتْ الْحَمْضَ فَتَحَوَّلُ إِلَيْهِ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ، وَلَكِنْ عَرَّاهُ  
لِبَعْضِ التَّابِعِينَ . وَخَرَّجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ  
مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، كَمَا هُوَ فِي  
الصَّحَاحِ . وَفِي نَوَادِرِ الْفَرَاءِ : لِلْأُذُنِ  
مَجَّةٌ وَمَجَاجَةٌ . وَفِي كِتَابِ «يَافِعٍ  
وَيَفْعَةٍ» تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ  
الْكَلَامِ : اكْفُفْ عَنَّا كَلَامَكَ فَإِنَّ  
لِلْأُذُنِ مَجَّةً، وَلِلنَّفْسِ حَمْضَةً، أَيْ  
تَمَجُّهُ وَتَرْوِيهِ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْمَجَاجَةُ : الَّتِي تُمِجُّ مَا سَمِعَتْهُ فَلَا  
تَعِيهِ إِذَا وُعِظَتْ بِشَيْءٍ، أَوْ نُهِيتَ  
عَنْهُ، وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمْعِ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ

لَا تَعِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ، وَهِيَ مَعَ  
ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِمَا تَسْتَظِرُّهُ (١)  
مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ .

(وَبَنُو حَمْضَةَ)، بِالْفَتْحِ :  
(بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .  
قُلْتُ : وَهُمْ بَنُو حَمْضَةَ بْنِ قَيْسِ  
اللَّيْثِيِّ، وَهُوَ عَمُّ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ بْنِ  
قَيْسِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صَمِنْتُ لِحَمْضَةَ جِيرَانَهُ  
وَذِمَّةَ بُلْعَاءَ أَنْ يُؤْكَلَا (٢)  
وَالْمَعْنَى أَنَّ لَا يُؤْكَلُ، وَبُلْعَاءُ  
هَذَا هُوَ ابْنُ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْضَةَ) الْخَزَاعِيُّ،  
(تَابِعِيٌّ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي  
الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ . (و) أَبُو مَحْفُوظٍ  
(مُعَاذٌ)، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ  
غَلَطٌ، صَوَابُهُ مُعَانٌ، بِالنُّونِ، وَكَذَا  
ضَبَطَهُ ابْنُ مَأْكُولًا، وَهُوَ (ابْنُ حَمْضَةَ)  
الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ،  
وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَلَعَلَّهَا «تَسْتَظِرُّهُ» .

(٢) اللِّسَانُ .

(و) أَبُو مَحْفُوظٍ (رِيحَانُ بْنُ حَمْضَةَ) الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الذَّهَبِيِّ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَالصَّوَابُ أَنَّ مُعَانَ بْنَ حَمْضَةَ هُوَ أَبُو مَحْفُوظٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ الْمَذْكُورُونَ، وَهُمَا وَاحِدٌ، نَبَّ عَلَيْهِ الْحَافِظُ، (مُحَدِّثُونَ).

وَفَاتَهُ: حَمْضَةُ بْنُ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ، عَمُّ الصَّعْبِ بْنِ جِثَامَةَ بْنِ قَيْسِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ.

(وَالْحَمْضِيُّونَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ) نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ حَمْضَةَ.

(وَحَمْضٌ: مَاءٌ لَتَمِيمٍ): وَقِيلَ: وَادٍ (قُرْبَ الْيَمَامَةِ).

(و) حَمْضٌ (مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ)، وَقِيلَ: مَنْزِلٌ (بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ)، وَقِيلَ بَيْنَ الدَّوِّ وَالسُّودَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَارُبُّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضُ  
حَلَالَةٍ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمْضٍ<sup>(١)</sup>

(١) العباب وتقدم في مادة (حرض).

(وَالْحُمُوضَةُ)، بِالضَّمِّ: (طَعْمُ الْحَامِضِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحُمُوضَةُ مَا حَذَا اللِّسَانَ كَطَعْمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ<sup>(١)</sup> نَادِرٌ، لِأَنَّ الْفُعُولَةَ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ. (وَقَدْ حَمَضَ كَكْرُمَ، وَجَعَلَ، وَفَرِحَ)، الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحَمَضَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، (و) حَمْضٌ (كَفَرَحَ فِي اللَّبَنِ خَاصَّةً حَمْضًا)، مُحَرَّكَةً، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ بِالْفَتْحِ، (وَحُمُوضَةً)، بِالضَّمِّ. قَالَ: وَيُقَالُ: جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ<sup>(٢)</sup> مَا تُطَاقُ حَمْضًا، أَيْ حُمُوضَةً، وَهِيَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ. وَيُقَالُ: لَبَنٌ حَامِضٌ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِضِ وَالْحُمُوضَةِ.

(وَرَجُلٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ)، فِي الْغَضَبِ، أَيْ (مُتَغَيِّرُهُ فَاسِدُهُ) عَدَاوَةٌ، كَمَا فِي

(١) في مطبوع التاج: «الحازر» والليث من اللسان.

(٢) ضبطت في اللسان «بأذلة» بكسر الدال وتشديد اللام المفتوحة. هذا والإذلة يسكون الدال، واللام غير مشددة هي الطائفة من اللبن الخائر المتكبد الشديد الحموضة وتفسير الشارح يدل على المراد.

العُباب ، وهو مجاز . والسدى في  
الصَّحاح : فُلَانٌ حَامِضُ الرُّتَيْنِ ،  
أى مُرُّ النَّفْسِ .

(والحوامض : مياه ملحة) لبنى  
عميرة ، نقله ابن عباد .

(وحمضة ، كفرحة : ة ، من)  
«قري (عثر)» ، من جهة القبلة ،  
كما في العباب على ساحل بحر  
اليمن ، كما في التكملة .

(ويوم حمضى ، مثال جمزى : من  
أيامهم) ، نقله الصاغاني .

(و) حمضة ، (كمقينة ،  
وجهنه : ابن رقيم) الخطمي ،  
(صحابي) ، شهد أحدا ، قاله  
الغسافي . (و) حمضة (بنيت  
ياسر ، و) حمضة (بنيت  
الشمردل ، أو) هو (ابنة) ، أى  
الشمردل ، (من الرواة) ، لهم ذكر .

(والحماض ، كرمسان : عشبة)  
جبلية من عشب الربيع ، و (ورقها)  
عظام ضخمة فطح (كالهنديا) ، إلا

أنه (حامض) شديد الحمض ، وزهره  
أحمر ، وورقه أخضر ، ويتناوَس في  
ثمره مثل حب الرمان ، (طيب) ،  
يأكله الناس شبتاً قليلاً . وقال  
أبو حنيفة ، وأبو زياد : الحماض  
يطول طويلاً شديداً ، وله ورقة عريضة ،  
وزهرة حمراء ، فإذا دنا يمسها أبيضت  
زهريته . قال أبو زياد : والحماض  
ببلادنا ، أرض الجبل ، كثير ، وهو  
ضربان : أحدهما حامض عذب ،  
(ومنه مر) . وفي أصولهما جميعاً  
إذا انتهيا حمرة ، وينذر الحماض  
يتداوى به وكذلك بورقه .

وقال الأزهرى : الحماض :  
بقلة برية ، تنبت أيام الربيع في  
مسائل الماء ، ولها ثمرة حمراء ، وهي  
من ذكور البقول ، وأنشد ابن برى :

فتداعى منحراً بدم  
مثل ما أثمر حماض الجبل<sup>(١)</sup>

قال : ومنابت الحماض الشعبات

(١) السان . والباب والنبات ١١٦ . ونسب فيها للتابعة  
الحلى وهو في ديوانه ٨٧ .

وملاحي الأودية ، وفيها حموضة ،  
وربما نبتها الحاضرة في بساتينهم  
وسقوها وربوها فلا تهيج وقت  
هيج البقول البرية .

وفي المنهاج : الحمض برى  
وبستاني ، والبرى يقال له السلق ،  
وليس في البرى كله حموضة .  
والبستاني يشبه الهندبسا ، فيه  
حموضة ورطوبة فضلية ترسبة ،  
وأجوده البستاني الحامض . انتهى .

(وكلاهما) ، أى المرء والعذب ،  
أو البستاني والبرى (نافع للعطش ،  
و) التهاب (الصفراء) ، يقوى  
الأحشاء ، (و) يسكن (الغشيان  
والخفقان الحار ، والأسنان الوجعة ،  
و) ينفع من (اليرقان) الأسود ،  
وينفع ضمادا إذا طبخ للبرص  
والقوباء ، ويضمّد به الخنازير ،  
حتى قيل إنه إذا علق في عنق صاحب  
الخنزير نفعه ، وهو مع الخل  
نافع للجرب ، ويمسك الطبع ،  
ويقطع شهوة الطين . (وبزره) بـسارد

في الأولى ، وفيه قبض يعقل الطبع  
خاصة إذا قلى .

وقالوا : (إن علق في صرة (١) ،  
لم تحبل ما دامت) عليها ، وهو نافع  
من لسع العقارب ، وإذا شرب  
من البزر قبل لسع العقرب لم يضر  
لسعها . (ويقال : لما في جوف  
الأترج حمض) ، بارد يابس في  
الثالثة ، يجلو الكلف واللون طلاء ،  
ويقمع الصفراء ، ويشهى الطعام ،  
وينفع من الخفقان الحار . ويطيب  
النكهة مشروبا ، وينفع من الإسهال  
الصفراوي ، ويوافق المحمومين .

(والتخميض : الإقلال من  
الشيء) . يقال : حمض لنا فلان في  
القرى ، أى قلل ، وكذلك التخميض .

(والمستخمض : اللبن البطيء  
الروب) ، نقله ابن عباد .

(ومحمود بن علي الحمضي ،  
بضمّتين مشددة : متكلم ،

(١) في نسخة من القاموس : على عصدها  
الأسير .

شَيْخٌ لِلْفَخْرِ الرَّازِيِّ). وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ فِي الصَّادِ أَيْضاً. وَذَكَرْنَا  
هُنَا أَنَّهُ هُوَ الصَّوَابُ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ، فَأِيرَادُهُ هُنَا ثَانِياً  
تَطْوِيلُ مُخِلٍّ لَا يَخْفَى، فَتَأْمَلْ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمُ : اللَّحْمُ حَمَضَ الرِّجَالُ ،  
وَقَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ مُتَهَدِّداً : أَنْتَ  
مُخْتَلٌ فَتَحَمَضْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالصَّاعِنِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي « كِتَابِ  
الْمَعَانِي » : « حَمَضْتُهَا ، يَعْنِي  
الْإِيلَ ، تَحْمِضاً ، أَيْ رَعَيْتُهَا الْحَمَضَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمُ :

« جَاءُوا مُخِلِّينَ فَلَا قُوا حَمَضاً <sup>(١)</sup> »

أَيْ جَاءُوا يَشْتَهُونَ الشَّرَّ فَوَجَدُوا  
مَنْ شَفَاهُمْ مِمَّا بِهِمْ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ :

وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَمَضَ <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والجمهرة ١٦٨/٢ ومادة (خلل) وهو المجاز ،

ديوانه ٣٥ .

(٢) الديوان ٨١ واللسان والعياب .

أَيَّ مَنْ أَتَانَا يَطْلُبُ شِراً شَفَيْنَاهُ  
مِنْ دَائِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِيلَ إِذَا شَبِعَتْ  
مِنَ الْخَلَّةِ اشْتَبَهَتْ الْحَمَضَ .

وَالْإِيلُ حَمَضِيَّةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، لُغَةً فِي  
حَمَضِيَّةٍ ، بِالتَّسْكِينِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَأَحْمَضَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مُحَمَضَةٌ :

كَثِيرَةُ الْحَمَضِ ، وَكَذَلِكَ حَمَضِيَّةٌ . وَقَدْ

أَحْمَضَ الْقَوْمُ ، أَيْ أَصَابُوا حَمِضاً .

وَوَطْنُنَا حُمُوضاً مِنَ الْأَرْضِ ،

أَيْ ذَوَاتِ حَمِضٍ .

وَالْمُحَمَضُ مِنَ الْعَنْبِ ، كُمُحَدَّثٌ :

الْحَامِضُ .

وَحَمَضَ تَحْمِيزاً : صَارَ حَامِضاً .

وَفُؤَادُ حَمَضٍ ، بِالْفَتْحِ ،

وَنَفْسُ حَمَضَةٍ : تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ

مَا تَسْمَعُهُ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

إِذَا عَرِسَ امْرَأٌ شَتَمَتْ أَخَاهُ

فَلَيْسَ فُؤَادُ شَانِيهِ بِحَمَضٍ <sup>(١)</sup>

وَتَحَمَضَ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ

إِلَى شَيْءٍ .

وَحَمَضَهُ عَنْهُ ، وَأَحْمَضَهُ : حَوَّلَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) العباب .

وَالْحَمِضِيُّ ، كَسَمِيهِى : نَبْتُ ،  
وَلَيْسَ مِنَ الْحُمُوضَةِ .

وَبَنُو حَمِضَةَ : بَطْنٌ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : مَنْ كَنَانَةٌ . وَحَمِضَةُ :  
اسْمُ رَجُلٍ شَهْوٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ  
صَعَصَعَةَ .

وَحَمِضَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ  
الْحَسَنِ ، مِنْ أُمَرَاءِ مَكَّةَ ، كَانَ بِالْعِرَاقِ .

وَحَمِضٌ ، كَأَمِيرٍ (١) : مَاءٌ لِعَائِذَةِ  
بْنِ مَالِكٍ ، بِقَاعَةِ بَنِي سَعْدٍ .

وَالْحُمَاضِيَّةُ : مَعْجُونٌ يَرَكَّبُ مِنْ  
حُمَاضِ الْأُتْرُجِ ، وَصَفَتْهَا مَذْكُورَةٌ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

وَالْحَاوِضُ : لَقَبٌ أَبِي مُوسَى  
سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ ،  
أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ ، صَحْبُهُ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً ، وَأَلَّفَ فِي اللُّغَةِ « غَرِيبُ  
الْحَدِيثِ » و« خَلْقُ الْإِنْسَانِ »  
و« الْوَحُوشِ » و« النَّبَاتِ » ، رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَمِضٌ) : بِالْفَتْحِ  
ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءُ وَالضَّادِ مَعْجَمَةٌ .

وَأَحْمَضَ الْقَوْمُ : أَفَاضُوا فِيهَا  
يُؤْنِسُهُمْ مِنْ حَدِيثٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ ، إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي  
الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ :  
« أَحْمِضُوا » ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَخَوْضِهِمْ  
فِي الْأَحَادِيثِ وَأَخْبَارِ الْعَرَبِ ، إِذَا مَلَّوْا  
تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَا يَنْبَى يُحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلْدِ  
لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ (١)

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِذَا أَتَى  
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا فَقَدْ حَمَضَ  
تَحْمِضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ تَحَوَّلَ  
مِنْ خَيْرِ الْمَكَائِنِ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةً  
مَعْكُوسَةً . وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجَمَاعِ  
التَّحْمِيزُ أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَغْلَبِ  
الْعِجْلِيِّ يَصِفُ كَهْلًا :

يَضُمُّهَا صَمَّ الْفَنِيْقِ الْبَدَا  
لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيزَ إِلَّا سَرْدًا  
يَحْشُو الْمَلَاقِي نَضِيًّا عَرْدًا (٢)

(١) الْدِيرَانُ ٨٧ وَاللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَةَ (خَلَلٌ) .

(٢) الْمَهَابِيقُ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ الْمَشْهُورُ الثَّانِي ، هَذَا

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَحْشُو الْمَلَاقِ » .

الْأَصْبَهَانِيّ . مات سنة ٣٠٥ هـ وَحَاضُ رَأْسِهِ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ الْمَرْوَزِيِّ الْحَامِضِيّ ، رَوَى عَنْهُ الذَّارِقُطْنِيّ . قاله السَّمْعَانِيّ .

[ ح و ض ] \*

( الْحَوْضُ ، م ) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ . وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ، وَمِنْ حَوْضِهِ . ( ج حِيَاضٌ وَأَحْوَاضٌ ) . قال رُوْبَةُ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ  
جَمُّ السَّجَالِ مُتَرَعٌ الْحِيَاضُ <sup>(١)</sup>

وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِقَابِهِ ، فَقِيلَ : ( مِنْ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ ) حَيْضًا ، إِذَا سَالَ دَمُهَا ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحِيضُ إِلَيْهِ ، أَيْ يَسِيلُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ ، وَالْيَاءِ عَلَى الْوَاوِ ، لِأَنَّهُمَا مِنْ حِيزٍ وَاحِدٍ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ

(١) الديوان ٨٣ والعباب .

قَرِيبًا . ( و ) <sup>(١)</sup> قِيلَ : ( مِنْ حَاضَ الْمَاءِ ) يَحْوِضُهُ حَوْضًا ، إِذَا ( جَمَعَهُ ) وَحَاطَهُ . ( و ) حَاضَ يَحْوِضُ ( حَوْضًا : اتَّخَذَهُ ) .

( وَحَوْضُ الْحِمَارِ : سَبٌّ ، أَيْ مَهْزُومُ الصَّدْرِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيّ وَهُوَ مَجَازٌ .

( وَذُو الْحَوْضَيْنِ ) : لَقَبُ ( عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَاسْمُهُ شَيْبَةُ أَوْ عَامِرُ بْنُ هَاشِمٍ ) . بنِ عَبْدِ مَنْصَافٍ شَيْخِ الْبَطْحَاءِ ، قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : \* أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ <sup>(٢)</sup> \*

( و ) ذُو الْحَوْضَيْنِ ( الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنُ ) - هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ - مِنْ ( غَسَّانَ ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

( وَحَوْضِي ، كَسَكْرِي : ع ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي دُوَيْبٍ :

وَمِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يَرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا  
كَأَنَّهُ كَوَّكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنَحَرِدٌ <sup>(٣)</sup>

(١) في نسخة من القاموس : ( أَوْ مِنْ ) .

(٢) ديوانه ١٤ والتكملة والعباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٦٠ ، واللسان والصحاح والعباب .

ومأدا ( حرد ، رعى ) ومعجم البلدان ( حوضي ) .



قُلْتُ : وَقِيلَ : إِنَّ حَوْضَ مَدِينَةٍ  
بِالْيَمَن .

وقال اليعقوبى : حَوْضَى : مَدِينَةٌ  
الْمَعَاوِر . قال ابنُ بَرٍّ : وَمِثْلُهُ  
لِذِي الرِّمَّة :

كَأَنَّا رَمَتْنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى  
جَادِرَ حَوْضَى مِنْ عُيُونِ الْبَرَّاقِ (١)  
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ :

أَوْذَى وَشُومٍ بِحَوْضَى بَاتَ مُنْكَرِسًا  
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيمَا (٢)  
وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ أَنَّ حَوْضَى (٣) :

جَبَلٌ فِي دِيَارِ [بَنِي] (٤) كِلَابٍ  
يُقَالُ لَهُ حَوْضَى الْمَاءِ ، وَهَنَّاكَ آخِرُ  
يُقَالُ لَهُ حَوْضَى الظُّمِّ لَطْهَمَانَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ قُرَيْطٍ  
ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(١) الديوان ٣٥٧ ، واللسان .

(٢) اللسان ، ومعجم ما استمع (حوضي) ونسبه للناطقة  
وهو في ديوان الناطقة ١٠٣ وفي اللسان ومطبوع التاج :  
(زبا) بالزاي المعجمة ، والمثبت من الديوان بالذال  
المهملة .

(٣) في معجم البلدان (حَوْضَاء) قال ياقوت :  
حَوْضَاء بِالضاد معجمة والمسد ١ هـ .  
وحيث جاءت في هذه العبارة فهي بالمد .

(٤) زيادة من معجم البلدان .

وقيل : حَوْضَى (١) : اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ  
يُضِيفُونَ إِلَيْهِ الْهَضْبَ .

(وَأَبُو (١) عَمْرُو) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ  
بِالْوَاوِ ، وَصَوَابُهُ أَبُو عَمَرَ ، وَاسْمُهُ  
حَفْصُ بْنُ عَمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمَرَ  
ابْنِ سَخْبَرَةَ النَّمَرِيِّ (الْحَوْضِيِّ) ،  
ثِقَةٌ ، م) ، مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،  
رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَأَبَانَ وَهْشَامٍ  
الدِّسْتَوَائِيِّ وَالْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ،  
وَهَمَّامٍ ، وَيزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَنْهُ  
الْبُخَارِيُّ وَجَمَاعَةٌ ، وَآخِرُهُمْ أَبُو خَلِيفَةَ  
الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجُمَحِيُّ ،  
أَوْرَدَهُ ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فِي الْكُنَى  
مُخْتَصَرًا وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ مُطَوَّلًا ، وَلَمْ  
يَذْكُرُوا النِّسْبَةَ إِلَى مَاذَا . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : نِسْبَةُ إِلَى الْحَوْضِ ، وَقِيلَ  
غَيْرُهُ إِلَى حَوْضَى ، مَدِينَةُ بِالْيَمَن .

(و) الْمُحَوَّضُ ، (كَمُعْظَمٍ : شَيْءٌ  
كَالْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلتَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ)

(١) في معجم البلدان : « حَوْضَاء » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع : وَأَبُو الْحَوْضِيِّ  
ثِقَةٌ معروف ، هَكَذَا رَأَيْتُهُ مَكْتُوبًا  
بِهَامِشِ نَسَخَةِ الْمُؤَلَّفِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هو الكَوْتَرُ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْهُ مِنْ  
غَيْرِ سَابِقَةِ عَذَابٍ . وَيُجْمَعُ الْحَوْضُ  
أَيْضاً عَلَى حِيصَانٍ .

وحَوْضُ الْمَاءِ تَحْوِيضاً : حَاطَةً .  
والتَّحْوِيضُ : عَمَلُ الْحَوْضِ .  
والاحتِيَاضُ : اتِّخَاذُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَمِعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا  
كُمُحْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ (١)

وحَوْضُ الْمَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ ، عَلَى  
الْمَثَلِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .  
وَالْمَحْوُضُ : الْحَوْضُ بِنَفْسِهِ .

وفي الْحَدِيثِ : ذَكَرَ حَوْضَ سَاءٍ ،  
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي  
الْقُرَى وَتَبُوكَ ، مِنْ مَنَازِلِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ضَبَطَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ  
هَكَذَا ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ ذِكْرُهُ فِي

« ح و ص » .

(١) أَلْسَان .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ أُمُّ  
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَمَّا ظَهَرَ  
لَهَا مَاءٌ زَمْزَمَ جَعَلَتْ تَحْوِضُهُ أَيْ  
تَجْعَلُهُ حَوْضاً يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .  
وفي الْمُحْكَمِ : الْمُحْوِضُ : مَا يُصْنَعُ  
حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى شَكْلِ الشَّرْبَةِ  
قَالَ :

أَمَّا تَرَى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِضٍ  
كُلَّ رَدَاحٍ دَوْحَةِ الْمُحْوِضِ (١)

(وَأَسْتَحْوِضَ الْمَاءُ) : اجْتَمَعَ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . وفي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ :  
(اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضاً) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَنَا أَحْوِضُ لَكَ  
هَذَا الْأَمْرَ) . كَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ ،  
وَاللِّسَانِ ، (أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ) ، مِثْلُ أَحْوِطُ ،  
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . وَيُرْوَى  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ أَيْضاً :  
فُلَانٌ يَحْوِضُ (٢) حَوْلَ فُلَانَةٍ أَيْ يَدُورُ  
حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) اللِّسَان .

(٢) كَذَا ضَمِّطَتْ فِي الْأَسَاسِ ، وَلِغَلْطِهَا مِنَ التَّفْغِيلِ .

« وَيُقَالُ : مَلَأَ حَوْضَ أُذُنِهِ بِكَثْرَةِ  
كَلَامِهِ ، وَهُوَ صَدَفَتْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَانْصَبَّ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْعَمَامِ  
وَحِيَاضُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

وَحِيَاضُ الْمُوصِلِيِّ : مَحَلَّةٌ بِمَوْضِعِ  
مَشْهُورَةٍ .

وَحِيَاضُ الدَّيْلَمِ : انْظُرْهُ فِي  
« د ح ر ض » .

وَالْأَحْوَاضُ : أَمَكِنَةٌ تَسْكُنُهَا بَنُو  
عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ سَعْدٍ بَنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنِ  
تَوْعِيمٍ .

[ ح ي ض ] \*

(حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ حَيْضاً  
وَمَحِيضاً) ، زَادَ أَبُو إِسْحَاقَ :  
(وَمَحَاضاً ، فَهِيَ حَائِضٌ) ، هُمِزَتْ  
وَإِنْ لَمْ تَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ  
فِي اللَّفْظِ مَا اطَّرَدَ هَمْزُهُ مِنَ الْجَارِ عَلَى  
الْفِعْلِ ، نَحْوُ قَائِمٍ وَصَائِمٍ ، وَأَشْبَاهِ  
ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَيَذَلُّكَ عَلَى  
أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ بِيَاءٍ  
خَالِصَةٍ ، كَمَا لَعَلَّهُ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ

ظَانٌّ ، قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ زَائِرٌ ، مِنْ  
زِيَارَةِ النِّسَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ  
الْعَيْنُ صَحِيحَةً لَوَجِبَ ظُهُورُهَا وَأَوَّاً ،  
وَأَنْ يُقَالَ : زَاوِرٌ ، وَعَلَيْهِ قَالُوا :  
الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ ، وَإِنْ لَمْ يَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ  
لَمَّا جَاءَ مَجِيئُهُ مَا يَجِبُ هَمْزُهُ  
وإِعْلَالُهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ ، وَمِثْلُهُ  
الْحَائِشُ . (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
حَاضَتُ فَهِيَ (حَائِضَةٌ) ، عَنْ  
الْفَرَّاءِ ، وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ  
كَحَائِضَةٍ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ <sup>(١)</sup>

(مِنْ) نِسَاءٍ (حَوَائِضُ وَحِيضٌ) .  
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَلَسِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأُ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُلُو  
لِكَ أَجْعَلُكَ رَهْطاً عَلَى حِيضٍ <sup>(٢)</sup>

وقال ابن خالويه : يقال : حَاضَتُ ،  
وَنَفِيسَتْ ، وَدَرَسَتْ ، وَطَوَيْتُ ،  
وَضَحِكْتُ ، وَكَادَتْ ، وَأَكْبَرْتُ ،  
وَصَامَتُ ، وَزَاءُ غَيْرُهُ : تَحِيضَتْ ،

(١) اللسان والعياب ، وفي الصحاح عجزه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٠٦ والعياب ومادة (رهط)

ومادة (زهو) والمقاييس ٢/٤٥٠/٣٩٠ .

وَعَرَكْتُ ، أَيْ (سَالَ دَمُهَا) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَلِلْحَيْضِ أَسْمَاءٌ  
فَوْقَ الْخَمْسَةِ عَشَرَ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : سُمِّيَ الْحَيْضُ حَيْضًا  
مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاضَ السَّيْلُ ، إِذَا فَاضَ .  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَاضَتْ : إِذَا سَالَ  
الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْمَحِيضِ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ الزَّجَّاجُ :  
(الْمَحِيضُ) فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْمَاتِي مِنْ  
الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَيْضِ ، فَكَانَتْ  
قَالَ : اعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي مَوْضِعِ  
الْحَيْضِ ، وَلَا تُجَامِعُوهُنَّ فِي ذَلِكَ  
الْمَكَانِ . فَهُوَ (اسْمٌ وَمَصْدَرٌ) .  
قِيلَ : وَمِنْهُ الْحَوْضُ ، لِأَنَّ الْمَاءَ  
يَحِيضُ ، أَيْ (يَسِيلُ إِلَيْهِ) ، قَالَ :  
وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْوَاوَ عَلَى الْإِيَاءِ وَالْيَاءِ عَلَى  
الْوَاوِ ، لِأَنَّهُمَا مِنْ حِيْزٍ وَاحِدٍ وَهُوَ  
الْهَوَاءُ ، وَهُمَا حَرْفَا لِينٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ،  
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ أَيْضًا ، فَلَا عِبْرَةَ  
بِاسْتِعَادِ شَيْخِنَا لَهُ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

(وَالْحَيْضَةُ : الْمَرَّةُ) الْوَاحِدَةُ ،  
أَيْ مِنْ دَفْعِ الْحَيْضِ وَتَوْبِهِ .

(و) الْحَيْضَةُ ، (بِالْكَسْرِ :  
الْإِسْمُ) ، وَالْجَمْعُ الْحَيْضُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ :  
«لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ» ، هُوَ  
بِالْكَسْرِ الْإِسْمُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَالْحَالُ  
الَّتِي تَلَزَمُهَا الْحَائِضُ مِنَ التَّجَنُّبِ  
كَالْجَلْسَةِ وَالْقُعْدَةِ مِنَ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودِ .

(و) الْحَيْضَةُ ، أَيْضًا : (الْخَرْقَةُ)  
الَّتِي (تَسْتُغْفِرُ بِهَا) الْمَرْأَةُ . وَقَالَتْ  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «لَيْتَنِي  
كُنْتُ حَيْضَةً مُلْقَاةً» .

(وَالْتَّحْيِيزُ : التَّسْيِيلُ) ، قَالَ  
عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ :

أَجَالَتْ حَصَائِنَ الدَّوَارِ وَحِيضَتْ  
عَلَيْهِنَّ حِيضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَّاحِمِ <sup>(١)</sup>

(و) التَّحْيِيزُ : (الْمُجَامَعَةُ فِي  
الْحَيْضِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِسِيُّ .

(وَالْمُسْتَحَاضَةُ : مَنْ يَسِيلُ دَمُهَا)

(١) اللسان والعياب والتكملة وانظر مادة (طجم) .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٢ .

ولا يَرْقَأُ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ ، (لَا مِنْ) عِرْقٍ (الْحَيْضِ ، بَلْ مِنْ عِرْقٍ) يُقَالُ لَهُ (الْعَازِلُ) ، وَقَدْ اسْتَحِيضَتْ . وَفِي الصَّحَاحِ : اسْتَحِيضَتْ الْمَرْأَةُ أَيِ اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ، هَكَذَا بِالْمَبْنِيِّ عَلَى الْمَفْعُولِ ، وَوُجِدَ بِحِطِّ أَبِي زَكَرِيَّا : اسْتَحِيضَتْ ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ ، وَإِذَا اسْتَحِيضَتْ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ حَيْضِهَا صَلَّتْ وَصَامَتْ ، وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنِ الصَّلَاةِ .

(وَحَيْضٌ : جَبَلٌ بِالطَّائِفِ) ، وَيُقَالُ : هُوَ شَعْبٌ بِتِهَامَةٍ لَهْدَيْلٍ ، يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ . وَقِيلَ : حَيْضٌ وَيَسُومٌ : جَبَلَانِ بِنَخْلَةٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . (وَتَحِيضَتْ : قَعَدَتْ أَيَّامًا حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ) ، أَيِ تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَ الدَّمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «تَحِيضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا» كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيِ عُنْدِي نَفْسِكَ حَائِضًا ، وَأَفْعَلِي مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ ، وَإِنَّمَا خَصَّ السَّتَّ أَوْ

السَّبْعَ <sup>(١)</sup> لِأَنَّهَا الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَاضُ السَّيْلِ : فَاضٌ .  
وَالْحَيْضَةُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّمُ نَفْسُهُ وَكَذَلِكَ السَّيْلُ .  
وَالْحِيَاضُ ، كَكِتَابٍ : دَمُ الْحَيْضَةِ .  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

خَوَاقُ حِيَاضِهِنَّ تَسِيلُ سَيْلًا  
عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهَا حَضَابًا <sup>(٢)</sup>

وَحَاضَتِ السَّمُرَةُ حَيْضًا ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَاضَتِ الشَّجَرَةُ : خَرَجَ مِنْهَا الدُّودُ <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ شَيْءٌ كَالدَّمِ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضَمَّدُ بِهِ رَأْسُ الْمَوْلُودِ لِيُنْفَرَ عَنْهُ الْجَانُّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ «الْصَّادِ

(١) فِي اللِّسَانِ : السَّتُّ وَالسَّبْعُ لِأَنَّهَا .

(٢) الْدِيَوَانُ ١٢٢/١ وَاللِّسَانُ : أَرَادَ خَوَاقُ نَخْفَافٌ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الدُّودُ» وَضَبُّهُ فِي الْأَسَاسِ هُنَا

«الدُّودُ» بِفَتْحِ فَكُونِ فَتَحٍ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ

وَمَادَةٌ (دَدَمٌ) .

وَالْحَيْضَةُ : السَّيْلَةُ ، وَالْجَمْعُ  
الْحَيْضَاتُ .

وَيُجْمَعُ الْحَائِضُ أَيْضًا عَلَى  
حَاضَةٍ ، كَحَائِكٍ وَحَاكَةٍ ، وَسَائِقٍ  
وَسَاقَةٍ .

( فصل الخاء )

مع الضاد

[ خ ر ض ] \*

(الْخَرِيضَةُ ، كَسْفِينَةٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ  
(الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنُّ ، الْحَسَنَةُ ،  
الْبَيْضَاءُ النَّارَةُ) . وَجَمَعَهَا خَرَائِضُ .  
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ  
(عَنِ اللَّيْثِ) . وَقَالَ الْأَوَّلُ : لَمْ  
أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، (وَلَعَلَّهُ بِالضَّادِ) <sup>(١)</sup>  
وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ «خ ر ض»  
وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ الْخَاءِ مَعَ  
الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، امْرَأَةٌ خَرَبَصَةٌ :  
شَابَةٌ ذَاتُ تَرَارَةٍ . وَالْجَمْعُ خَرَائِضُ

(١) عبارة القاموس المطبوع : ولعل الصواب

بالضاد .

وَالضَّادُ « حَاصٌ وَحَاضٌ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَزْلُ حَيْضُ الرِّجَالِ .  
وَتَقُولُ : فُلَانٌ دَيْدَنُهُ أَنْ يَحِيضَ  
وَيَحِيضَ . وَيُوشِكُ أَنْ يَحِيضَ .

وَتَحِيضَتْ مِثْلُ حَاضَتْ ، أَوْ  
شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ .

وَحَاضَتْ : بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ .  
وَمِنَ الْحَدِيثِ : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ  
إِلَّا بِخِمَارٍ » فَإِنَّهُ لَمْ يُرَدْ فِي أَيَّامِ  
حَيْضِهَا ، لِأَنَّ الْحَائِضَ لَا صَلَاةَ  
عَلَيْهَا .

وَالْمَحِيضَةُ <sup>(١)</sup> : الْخَرْقَةُ الْمُلْقَاةُ ،  
وَالْجَمْعُ الْمَحَائِضُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَمِنَ حَدِيثِ بَرٍّ بَضَاعَةٌ :  
« يُلْقَى فِيهَا الْمَحَائِضُ » . وَقِيلَ :  
الْمَحَائِضُ جَمْعُ الْمَحِيضِ ، وَهُوَ  
مَصْدَرٌ حَاضٌ ، فَلَمَّا سُمِّيَ بِهِ جَمْعُهُ .  
وَيَقَعُ الْمَحِيضُ عَلَى الْمَصْدَرِ ،  
وَالزَّمَانِ ، وَالذَّمِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) هذا ضبط الصحاح لا ضبط اللسان .

وَذَكَرَهَا ابْنُ عَبَّادٍ فِي رُبَاعِيٍّ الْخَاءِ  
 مَعَ الضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، بَعْدَ ذِكْرِهِ  
 إِيَّاهَا فِي الثَّلَاثِيِّ فِي الْخَاءِ وَالضَّادِ  
 الْمُعْجَمَتَيْنِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَأَنَا  
 مِنْ عَهْدَةٍ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَالِجُ بْنُ  
 خَلَاوَةَ ، وَبَرِيءُ بَرَاءَةَ الذَّنْبِ مِنْ دَمٍ  
 يُوسُفَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ، كَمَا  
 فِي الْعَبَابِ . وَاخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهُ فِي  
 التَّكْمِلَةِ ، فَإِنَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ عِبَارَةِ  
 الْأَزْهَرِيِّ الَّتِي تَقَدَّمَتْ قَالَ : وَالصُّوَابُ  
 مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ ، أَيْ فِي رُبَاعِيٍّ الْخَاءِ  
 وَالضَّادِ <sup>(١)</sup> . وَفِي إِطْلَاقِ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ :  
 وَلَعَلَّهُ بِالضَّادِ ، مَحَلُّ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ .

[ خ ض ض ] \*

(الْخَضَّاضُ ، كَسَحَابٍ) : الشَّيْءُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « وَالضَّادِ » وَمَا أُثْبِتْنَاهُ  
 بِالْمُعْجَمَةِ هُوَ الْوَجْهَ لِأَنَّهُ هُوَ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ .  
 هَذَا وَفِي التَّكْمِلَةِ « فِي كِتَابِ اللَّيْثِ فِي  
 الرَّبَاعِيِّ الْخَرِيْضَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ :  
 امْرَأَةٌ خَرِيْضَةٌ : شَابَةٌ ذَاتُ تَرَارَةٍ ،  
 وَالْجَمِيعُ خَرَابِضُ ، وَأَعَادَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي  
 رَبَاعِيٍّ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالصُّوَابِ مَا ذَكَرَهُ  
 اللَّيْثُ » وَعَلَى كَلِمَةِ الْخَرِيْضَةِ كَلِمَةُ صَحَّ  
 عَلَى كُلِّ مَنْ الْخَاءِ وَالْبَاءِ .

(الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ) . قَالَ الْقَنَانِيُّ :  
 وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السُّرِّ عَاطِلًا  
 لَقُلْتُ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَّاضُ <sup>(١)</sup>  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ  
 جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي  
 تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيمَاضِ  
 مِثْلُ الْغَزَالِ زَيْنَ بِالْخَضَّاضِ  
 قَبَاءُ ذَاتُ كَفَلٍ رَضْرَاضِ <sup>(٢)</sup>

(و) الْخَضَّاضُ : (الْأَحْمَقُ ،  
 كَالْخَضَّاضَةِ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ خَضَّاضٌ  
 وَخَضَّاضَةٌ ، أَيْ أَحْمَقُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
 (و) الْخَضَّاضُ : (الْمَدَادُ) ،  
 وَالنُّقُشُ ، (و) رُبَمَا (يُكْسَرُ) ، قَالَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْخَضَّاضُ : (مِخْنَقَةُ السَّوَرِ ،  
 أَوْ) مِخْنَقَةُ (الْغَزَالِ) .  
 (و) الْخَضَّاضُ : (غُلُّ الْأَسِيرِ) ،  
 نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) اللسان والصاح والاساس والعياب والمقاييس  
 ١٥٣/٢ وانظر مادة (عطل) وقيله في العباب  
 ولو أن عرض البحر بيني وبينها  
 لحدثت نفسي ما اليك مخاض  
 (٢) اللسان وانظر مادة (رمض) الأول والثاني .

(والخَضَضُ ، مُجَرَّكَةً) ، مَتَّصُورٌ  
منه ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَأَيْضاً :  
(أَلْوَانُ الطَّعَامِ) ، عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ .

(و) الخَضَضُ : (الْخَسِرُزُّ الْبَيْضُ  
الصَّغَارُ ، يَذْبَسُهَا الصَّغَارُ) مِنَ الْإِمَاءِ ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ . وَأَنْشَدُوا :

وإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي  
بِحَيْثُ يُرَى مِنَ الْخَضَضِ الْخُرُوتُ<sup>(١)</sup>

(وَخَضَضَهَا) تَخْضِضُهَا : (زَيْنَهَا  
بِهِ)<sup>(٢)</sup> نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخَضِضُ :  
الْمَكَانُ الْمُتَتَرَّبُ تَبْلُهُ الْأَمْطَارُ) .

(وَالْخَضَضُ خَضَضٌ) : فَسْرَبٌ مِنَ  
الْقَطْرَانِ ، تَهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ ، هَذَا  
نَصُّ الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَل  
هُوَ (نَفْطٌ أَسْوَدُ رَقِيقٌ) لَا خُثُورَةَ فِيهِ ،  
(تَهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ الْجُرْبُ) ، وَلَيْسَ  
بِالْقَطْرَانِ ، لِأَنَّ الْقَطْرَانَ عَصَارَةُ شَجَرٍ  
مَعْرُوفٍ ، وَفِيهِ خُثُورَةٌ ، يُدَاوَى بِهِ  
دَبْرُ الْبَعِيرِ ، وَلَا يُطْلَى بِهِ الْجَرْبُ

وَشَجَرُهُ يَنْبَسُ فِي حَيْسَالِ الشَّامِ .  
يُقَالُ لَهُ الْعَرَعَرُ . وَأَمَّا الْخَضَضُ  
فَإِنَّهُ دَسَمٌ رَقِيقٌ يَنْبَسُ مِنْ عَيْنِ تَحْتَ  
الْأَرْضِ . قُلْتُ : وَهَذَا سَبَبُ عُدُولِ  
الْمُصَنِّفِ عَنْ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ .  
وَلَمَّا لَمْ يَطْلِعْ شَيْخُنَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ اعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَقَالَ :  
إِنَّ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ أَسْهَلُ وَأَقْرَبُ .

(وَالْخَضَضُ خَضَضٌ ، بِالضَّمِّ :  
الكَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ)  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

خَضَضَا خَضَةً بِخَضِيعِ السُّيُ  
لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حَدَافَارَهَا<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِحَاجِزِ بْنِ  
عَوْفٍ . وَحَدَفَارُهَا : أَعْلَاهَا . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الْبَيْتُ لِابْنِ وَدَاعَةَ الْهَذَلِيِّ ،  
وَيُرْوَى :

« قَسَدٌ بَلَغَ الْمَاءُ جَرَجَارَهَا<sup>(٢)</sup> »

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخَضَضُ خَضَضٌ :

(١) اللسان والصحاح منسوب إلى ابن وداعة الهذلي وفي

العباب والجمهرة ١٤٠/١ نسب إلى حاجز بن عوف

الأزدى .

(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : « بها » .



(السَّمِينُ الْبَطِينُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجِمَالِ ،  
كَالْخُضَاخِضَةِ .

وَالْخُضْخُضُ ، كَهَذَا هُدٍ وَعَلَيْطُ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّادٍ الْخُضْخُضَ مِثَال  
هَذَا هُدٍ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ :  
قَالَ : جَمَلٌ خُضَاخِضٌ وَخُضْخُضٌ ، مِثْلُ  
عَلَايِطٍ وَعَلَيْطٍ وَهَذَا هُدٍ ، إِذَا كَانَ  
يَتَمَخَّضُ مِنْ لَيْسِنِ الْبَدَنِ وَالسَّمَنِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الْخُضَاخِضُ : الْحَسَنُ الْفَضِيحُ مِنَ  
الرِّجَالِ ، وَالْجَمْعُ خُضَاخِضٌ .  
بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقِيلَ :  
رَجُلٌ خُضْخُضٌ : عَظِيمُ الْجَبِينِ .

وَالْخُضَاخِضُ : (رَيْحٌ) تَهْبُ  
(بَيْنَ الصَّبَا وَالْدَّبُورِ) ، هَكَذَا زَعَمَهُ  
الْمُنْتَجِعُ . وَهِيَ الْإِيسِرُ أَيْضاً ،  
لَا تُصَرَّفُ ، «أَوْ رَيْحٌ تَهْبُ مِنْ  
الْمَشْرِقِ» ، كَذَا زَعَمَهُ أَبُو خَيْرَةَ ، وَلَمْ  
يَعْرِفْهَا أَبُو الدَّقِيقِشِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ  
شَمِرٌ فِي كِتَابِ الرِّسَالِ .

(وَالْخُضْخُضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ  
وَالسَّوِيْقِ وَنَحْوِهِ) . وَفِي الْعَبَّاسِ :  
وَنَحْوِهِمَا ، وَأَنشَدَ لِيَصْغَرِ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ .

وَسَاءٌ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ  
كَشَى السَّبْتَسَى يَرَا حُ الشَّفِيفَا  
فَخُضْخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ  
خِيَاضِ الْمُدَائِرِ قِدْحاً عَطُوفاً (١)

وَأَصْلُ الْخُضْخُضَةِ مَنْ خَاضَ  
يَخُوضُ ، لَا مِنْ خَضَ يَخْضُ . يُقَالُ :  
خُضْخَضْتُ ذَاوِي فِي الْمَاءِ  
خُضْخُضَةً ، أَلَا تَرَى الْهَذَلِيَّ جَعَلَ  
مَصْدَرَهُ الْخِيَاضَ . وَهُوَ فِعَالٌ مِنْ خَاضَ .

(و) الْخُضْخُضَةُ الْمَنْهِي عَنْهَا  
فِي الْحَدِيثِ هُوَ (الاسْتِمْنَاءُ بِالْيَدِ) ،  
أَيِ اسْتِنْزَالُ الْمَنِيِّ فِي غَيْرِ الْفَرْجِ .  
وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْخُضْخُضَةِ  
فَقَالَ : «هُوَ خَيْرٌ مِنَ الزَّنَا ، وَنِكَاحُ  
الْأَمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ» وَالْكَلِمَةُ مُضَاعَفَةٌ  
صُورَةً ، وَأَصْلُهَا الْمُعْتَلُّ .

(وَتَخْضُضُ الْمَاءَ : (تَحْرُكُ) ،  
وَهُوَ مُطَاوِعٌ لَخُضْخَضْتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (خَاضَضْتُهُ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٠ والعباب وفي اللان  
الثاني ، وانظر أيضا المواد (دبر) و (خوض)  
(وجم) ، وانظر البيت الأول في مادة (زور)  
ومادة (روح) والمقاييس ٤٥٦/٢ .

بَايَعْتَهُ مُعَاوِضَةً<sup>(١)</sup> ، كما في العُباب .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَفَضُ ، مُحَرَّكَةً : السَّقَطُ فِي الْمَنْطِقِ . وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : مَنْطِقٌ خَفَضٌ .

وَمَكَانٌ خَضِيضٌ : مَبْلُولٌ بِالماء ، كَخَضَاخِضٍ ، مِثْلُ عَلَابِطٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : خَضَخَضْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا قَلَبْتَهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُهَا مُثَارًا رِخْوًا ، إِذَا وَصَلَ الْمَاءُ إِلَيْهَا أَنْبَتَتْ . وَخَضَخَضَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ : خَالَطَهَا .

وَيُقَالُ : وَجَّاهُ بِالْخَنْجَرِ فَخَضَخَضَ بِهِ بَطْنَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : نَبَتْ خَضَخَضٌ ، وَخَضَاخِضٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، نَاعِمٌ رَيَّانٌ .

[ خ ف ض ] \*

(الْخَفَضُ : الدَّعَةُ) ، كما في الصَّحاحِ وَالْعُبابِ ، وَزَادَ غَيْرُهُمَا ، وَالسُّكُونُ ، وَاللَّيْنُ . زَادَ فِي الْأَسَاسِ :

وَالْإِنْكَسَارَ . وَفِي اللَّسَانِ : الْعَيْشُ الطَّيِّبُ . وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ . وَيُقَالُ : هُمْ فِي خَفَضٍ مِنَ الْعَيْشِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عَيْشٌ خَافِضٌ) ، كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ، كما في الْأَسَاسِ ، (وَقَدْ خَفَضَ عَيْشُهُمْ) (كَكْرَمَ) ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ :

لَا يَمْنَعُنْكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ  
نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ  
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ خَلَّتْ بِهَا  
أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ شَيْخُنَا : وَتَوَقَّفَ سَعْدِيُّ أَفَنْدَى فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ هَذَا . وَأَشَارَ الْمَرْزُوقِيُّ إِلَى أَنَّ خَفَضَ الْعَيْشِ سَعْتُهُ وَرَغَدُهُ . وَمَعْنَى الدَّعَةِ : الرَّاحَةُ وَالسُّكُونُ . وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ ، لَا يَخْلُو عَنْ قَلْقٍ يَحْتَاجُ إِلَى التَّأْوِيلِ .

قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ ظَاهِرٌ ، وَبِهِ عَبَّرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَلَمَّةِ ، وَلَا قَلْقَ فِيهِ ، عَلَى مَا بَيَّنَّا ، وَلَا يَحْتَاجُ

(١) العباب والمرزوقي على الحاشية ٢٧٧ (البريزي

الصَّوْتِ) وَلِينُهُ وَسُهُولَتُهُ . وَصَوْتُ  
خَفِيفٌ ، ضِدُّ رَفِيعٍ .

(وَالْخَافِضُ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى :  
مَنْ يَخْفِضُ الْجَبَّارِينَ وَالْفَرَّاعِنَةَ  
وَيَضَعُهُمْ) ، وَيُهِنُّهُمْ وَيَخْفِضُ كُلَّ  
شَيْءٍ يُرِيدُ خَفْضَهُ .

(وَخَفَضَ بِالْمَكَانِ يَخْفِضُ : أَقَامَ) .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ :  
هُمْ خَافِضُونَ ، إِذَا كَانُوا وَادِعِينَ عَلَى  
الْمَاءِ مُقِيمِينَ ، وَإِذَا انْتَجَعُوا لَمْ يَكُونُوا  
فِي النُّجْعَةِ خَافِضِينَ لِأَنَّهُمْ يَطْعَنُونَ  
لَطَلَبِ الْكَلَالِ وَمَسَاقِطِ الْغَيْثِ .

(وَالْخَافِضَةُ : التَّلْعَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ)  
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالرَّافِعَةُ : الِمْتَنُّ مِنَ  
الْأَرْضِ ، عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ .

(وَالْخَافِضَةُ : (الْخَاتِنَةُ) ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . (وُخْفِضَتِ الْجَارِيَةُ  
كَخْتَنِ الْغُلَامِ . خَاصٌّ بِهِنَ) . وَقِيلَ :  
خَفَضَ الصَّبِيَّ يَخْفِضُهُ خَفْضًا :  
خَتَنَهُ ، فَاسْتَعْمَلَ فِي الرَّجُلِ . وَالْأَعْرُفُ  
مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ يُقَالُ  
لِلْخَاتَنِ : خَافِضٌ ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ .

الْمَقَامُ إِلَى تَأْوِيلٍ . فَتَأَمَّلْ .

(وَالْخَفْضُ : (السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، ضِدُّ  
الرَّفْعِ) . يُقَالُ : بَيْنَسِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةً  
خَافِضَةً ، أَيْ هَيْئَةُ السَّيْرِ . نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

مَخْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌ صَوْبَ لَجِبٍ وَسَطَ رِيحٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى : وَمَوْضُوعُهَا .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

\* مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَخْفُوضُهَا \*

وَالزَّوْلُ : الْعَجَبُ ، أَيْ سَيْرُهَا اللَّيِّنُ  
كَمَرِ الرِّيحِ . وَأَمَّا سَيْرُهَا الْأَعْلَى وَهُوَ  
الْمَرْفُوعُ فَعَجَبٌ لَا يُدْرِكُ وَصْفُهُ .

(وَالْخَفْضُ ، (بِمَعْنَى الْجَرِّ) ،  
وَهُمَا (فِي الْإِعْرَابِ) بِمَنْزِلَةِ الْكُسْرِ فِي  
الْبِنَاءِ فِي مَوَاضِعَاتِ<sup>(٢)</sup> النَّحْوِيِّينَ ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، الْخَفْضُ : (غَضٌّ

(١) ديوان طرفة ١٦ والسان والصلاح والعباب وانظر

سانق (رفع ، وضع) ،

(٢) في اللسان : « مواضعات » .

وفي الحديث: «إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي»  
أَي لَا تَسْجُتِي ، شَبَهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ  
بِاشْتِمَامِ الرَّائِحَةِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ( خَافِضَةٌ  
رَافِعَةٌ ) (١) أَي تَرْفَعُ قَوْمًا إِلَى  
الْجَنَّةِ وَتَخْفِضُ قَوْمًا إِلَى النَّارِ ( كَمَا  
فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ : الْمَعْنَى  
أَنَّهَا تَخْفِضُ أَهْلَ الْمَعَاصِي ، وَتَرْفَعُ أَهْلَ  
الطَّاعَةِ . وَقِيلَ : تَخْفِضُ قَوْمًا فَتَحِطُّهُمْ  
عَنْ مَرَاتِبِ آخَرِينَ تَرْفَعُهُمْ إِلَيْهَا ؛  
وَالَّذِينَ خَفَضُوا يَسْتَقِلُّونَ إِلَى النَّارِ  
وَالْمَرْفُوعُونَ يُرْفَعُونَ إِلَى غُرَفِ الْجَنَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : ( هُوَ  
خَافِضُ الطَّيْرِ ، أَي وَقُورٌ ) سَاكِنٌ ،  
وَكَذَلِكَ خَافِضُ الْجَنَاحِ . (و) مِنَ  
الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَخَفَضَ لَهُمَا  
جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ (٢) أَي  
(تَوَاضَعَ لَهُمَا) وَلَا تَتَعَزَّزْ عَلَيْهِمَا ،  
(أَوْ) هُوَ (مَنْ يَمْلِكُ) ، أَي  
خَفَضَ لَهُمَا (جَنَاحَ الرَّحْمَةِ مِنْ  
الدُّلِّ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَكَذَا

قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَخَفَضَ جَنَاحَكَ  
لِلْمُؤْمِنِينَ ) (١) أَي أَلَبَّنْ جَانِبَكَ  
لَهُمْ . (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ  
الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ (يَخْفِضُ الْقِسْطَ  
وَيَرْفَعُهُ) » . قَالَ : الْقِسْطُ : الْعَدْلُ  
يُنْزِلُهُ مَرَّةً إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَرْفَعُهُ  
أُخْرَى . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيُ  
(يَبْسُطُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ)  
(و) الْعَرَبُ يَقُولُ : (أَرْضٌ خَافِضَةٌ  
السَّقِيَا) ، إِذَا كَانَتْ (سَهْلَةً السَّقْيِ) ،  
وَرَافِعَةٌ السَّقِيَا ، إِذَا كَانَتْ عَلَى خِلَافِ  
ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( خَفَضَ الْقَوْلُ  
يَا فُلَانٌ ) ، أَي (لَيْئَهُ) ، (و) خَفَضَ  
عَلَيْكَ (الْأَمْرَ : هَوْنَهُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْإِنْسِكِ « وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ » ، أَي يُسَكِّنُهُمْ  
وَيُهَوِّنُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ ، وَفِيهِ أَيْضًا  
قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : « خَفَضَ عَلَيْكَ » ، أَي  
هَوَّنَى الْأَمْرَ وَلَا تَحْزَنِي لَهُ .

(١) سورة الواقعة الآية : ٣

(٢) سورة الإسراء الآية : ٢٤

(١) سورة الحجر الآية : ٨٨ .

(و) خَفَضَ (رَأْسَ الْبَعِيرِ) ، أَيْ  
(مَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ لِتَرْكَبَهُ) ، قَالَه  
اللِّثُّ ، وَأَنْشَدَ لِهَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ :  
يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضَةٍ (١)

(وَاخْتَفَضَ : انْحَطَّ) ، كَانْخَفَضَ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) اخْتَفَضَتِ (الْجَارِيَةُ :  
اخْتَنَتَتْ) ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ لِيَخَفِّضْتُهَا .

(وَالْحُرُوفُ الْمُنْخَفِضَةُ : مَا عَدَا)  
الْمُسْتَعْلِيَّةَ ، وَهِنَّ الْأَرْبَعَةُ الْمُطْبَقَةُ ،  
وَالْحَاءُ وَالغَيْنُ الْمُعْجَمَتَانِ ، وَالْقَافُ ،  
يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (قَفَضْ خَصْطَطًا) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْإِنْخِفَاضُ : الْإِنْحِطَاطُ . وَامْرَأَةٌ  
خَافِضَةُ الصَّوْتِ وَخَفِيزَتُهُ : خَفِيزَتُهُ  
لَيْتَنَتُهُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : لَيْسَتْ  
بَسْلِيطَةً ، وَقَدْ خَفَفَضَتْ وَخَفَضَ  
صَوْتُهَا : لِأَنَّهُ وَسْهَلٌ .

وَخَفَضَ الْعَدْلُ : ظَهَرَ الْجَوْرُ عَلَيْهِ  
إِذَا فَسَدَ النَّاسُ . وَرَفَعَهُ : ظَهَرَتْهُ عَلَى

(١) اللسان والتكملة والعياب والاساس .

الْجَوْرُ إِذَا تَابُوا وَأَصْلَحُوا ، فَخَفَّضَهُ  
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى اسْتِعْتَابٌ ، وَرَفَعَهُ رِضًا .  
وَيُقَالُ : خَفَّضَهُ ، إِذَا وَهَنَ أَمْرُهُ  
وَقَدَّرَهُ وَهْنَهُ .

وَالْخَفِيزَةُ : لَيْنُ الْعَيْشِ وَسَعَتُهُ .  
وَعَيْشٌ خَفِيزٌ ، وَمَخْفُوضٌ ،  
وَخَفِيزٌ : خَصِيبٌ فِي دَعَةٍ وَخِصْبٌ  
وَلَيْنٌ .

وَالْمَخْفِضُ ، كَمَجْلِسٍ ، مِثْلُ  
الْخَفَضِ . وَمَخْفِضُ الْقَوْمِ : الْمَوْضِعُ  
الَّذِي هُمْ فِيهِ فِي خَفَضٍ وَدَعَةٍ .

وَخَفَضَ عَلَيْكَ جَاشَكَ ، أَيْ سَكَّنَ  
قَلْبَكَ .

وَخَفَضَ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ : أَلَانَهُ وَضَمَّهُ  
إِلَى جَنْبِهِ لِيُسَكِّنَ مِنْ طَيْرَانِهِ ، وَخَفَضَ  
جَنَاحَهُ خَفَضًا : أَلَانَ جَانِبَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَالْخَفَضُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ،  
جَمْعُهُ خَفُوضٌ .

وَكَلَامٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ .

وَهُوَ مُنْقَادٌ خَافِضُ الْجَنَاحِ .

وَحَفَضْتُ الْإِبِلَ : لِأَن سَيَرَهَا ،  
وَلَهَا مَخْفُوضٌ وَمَرْفُوعٌ . وَمَا زَالَتْ  
تَخْفِضُنِي أَرْضٌ وَتَرْفَعُنِي أُخْرَى  
حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ . وَكُلُّ ذَلِكَ  
مَجَازٌ .

وَحَفَضَ الرَّجُلُ خُفُوضاً : مَاتَ .  
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصِيبَ بِمَصَائِبَ  
تَخْفِضُ الْمَوْتَ ، أَيْ [ بِمَصَائِبَ ]  
تُقَرَّبُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ لَا يُفْلِتُ مِنْهَا ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ خ ف ر ض ض ] \*

خَفَرَضُضٌ ، كَسَفَرَجَلٍ ، هُنَا أَوْرَدَهُ  
ابْنُ بَرِّي خَاصَةً ، وَقَالَ : هُوَ اسْمُ  
جَبَلٍ بِالسَّرَاةِ فِي شِمْقٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ  
عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ بِالْحَاءِ . وَهُوَ  
الصَّوَابُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَا لِأَجْلِ  
التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .

[ خ وَض خ ي ض ] \*

(خَاَضُ الْمَاءِ يَخْوُضُهُ خَوْضاً  
وَخِيَاَضاً) ، بِالْكَسْرِ : ( دَخَلَهُ ) وَمَشَى

فِيهِ ، ( كَخَوْضِهِ ) تَخْوِيضاً ،  
( وَاخْتِاضَهُ ) .

( وَ ) خَاَضَ ( بِالْفَرَسِ : أَوْرَدَهُ )  
الْمَاءَ ( كَاِخَاضَهُ ) إِخَاضَةً ، الْأَخِيرُ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ ، ( وَ ) كَذَلِكَ ( خَاَوْضَهُ )  
فِيهِ مُخَاَوْضَةً كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

( وَ ) خَاَضَ ( الشَّرَابَ ) فِي الْمَجْدَحِ :  
( خَلَطَهُ ) وَحَرَكَهُ ، وَكَذَلِكَ خَوْضُهُ .  
قَالَ الْحُطَيْمِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً سَمَتْ بَعْلَهَا :  
وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْتُهُ

وَلَمْ يَذَرِ مَاخَاَضَتْ لَهُ فِي الْمَجَادِخِ (١)

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : خَاَضَ ( الْعِمَرَاتِ )  
يَخْوُضُهَا خَوْضاً : ( اقْتَحَمَهَا ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

( وَ ) خَاَضَهُ ( بِالسَّيْفِ : حَرَكَهُ فِي  
الْمَضْرُوبِ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَذَلِكَ إِذَا وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ  
بَطْنِهِ ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

( وَالْمَخَاَضَةُ : مَا جَاَزَ النَّاسُ فِيهِ  
مُشَاةً وَرُكْبَاناً ) ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يَتَخَضَّضُ مَأْوُهُ فِيْخَاَضُ عِنْدَ الْعُبُورِ

(١) الديوان ٦٤ واللسان

عَلَيْهِ . ( ج مَخَاضٌ وَمَخَاوِضٌ ) . الْأَخِيرُ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
{ وَكُنَّا نَخْوِضُ مَعَ الْخَائِضِينَ } (١) ،  
أَيَّ فِي الْبَاطِلِ وَنَتَّبِعُ الْغَاوِينَ ) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَهُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ } (٢) ، ( و )  
قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَخُضْتُمْ كَالَّذِي  
خَاضُوا } (٣) أَيَّ كَخَوْضِهِمْ )  
وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا وَالَّذِي وَأَنْ مَعَ  
صَلَاتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصَادِيرِ ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ  
يَخْوِضُونَ فِي آيَاتِنَا } (٤) . وَالْخَوْضُ :  
الْلَبْسُ فِي الْأَمْرِ . وَمِنَ الْكَلَامِ :  
مَا فِيهِ الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ ، وَقَدْ  
خَاضَ فِيهِ .

( وَالْمَخَوْضُ : كَمَنْبَرٍ ، لِلشَّرَابِ ،  
كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ ) . تَقُولُ مِنْهُ :  
خُضْتُ الشَّرَابَ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ :

وَأَسْعَطَكَ بِالْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَا  
ءٍ مِمَّا يُتَمَلُّ بِالْمَخَوْضِ (١)  
ويروى : فِي الْمَوْضِ .

( وَالْخَوْضُ ) : بَلَدٌ ، كَمَا قَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
( وَادٍ بِشَقِّ عُمَانَ ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
أَجَبْتُ بَنِي غِيلَانَ وَالْخَوْضُ دُونَهُمْ  
بِأَضْبَاطِ جَهْمِ الْوَجْهِ مُخْتَلِفِ الشَّجَرِ (٢)

( وَخَوْضُ الثَّغْلَبِ : ع ) بِالْيَمَامَةِ ،  
حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَقِيلَ : ( وَرَاءَ هَجَرَ ) .  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَحَلُّ خَلْفِ عُمَانَ .  
وَضَبْطُهُ بِالْحَاءِ . وَهُوَ تَضْجِيفٌ .  
وَيُقَالُ : « لَيْتَهُ وَرَاءَ خَوْضِ الثَّغْلَبِ »  
يُضْرَبُ فِيمَنْ يَتَمَنَّى الْبُعْدَ  
لصَاحِبِهِ . وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ رِيَّاحٍ  
الدُّبَيْرِيُّ . وَكَانَ خَرَبٌ إِسْلَاءً أَيَّامَ  
حَظْمَةِ الْمَهْدِيِّ :

إِذَا أَخَذْتَ إِسْلَاءً مِنْ تَغْلِبِ  
فَلَا تُشْرِقْ بِي وَلَكِنْ غَرْبِ

(١) سورة المدثر ، الآية : ٤٥ .

(٢) سورة الطور ، الآية : ١٢ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ٦٩ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية : ٦٨ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٠٧ .

(٢) الديوان : ١١٠ والعباب ومعجم البلدان ( نحوض )

( الثعلب ) .

(و) من المَجَازِ: خَاضَ الْقَسْرُومَ ،  
(و) تَخَاوَضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أَيْ  
(تَفَاوَضُوا) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،  
وَاللَّسَانِ ، وَالْعَبَابِ ، وَالصَّحاحِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَخَوَّضَ الْمَاءَ : مَشَى فِيهِ : أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ فِي الْغَرَضِ إِذْ تَرَكَّضَا  
دُعْمَوْضَ مَاءٍ قَلَّ مَا تَخَوَّضَا (١)  
وَالْخَوْضُ : اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ ، إِذَا  
خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ .

وَخَوْضُ الشَّرَابِ : حَرَكُهُ ، وَخَوْضُ  
فِي نَجِيعِهِ . شُدُّدٌ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ .

وَخَاوَضَهُ فِي الْبَيْعِ : عَارَضَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ رِوَايَةٌ  
عَنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو ، بِالْصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخِيَاضُ : أَنْ يُدْخِلَ

وَبِعَ بِقَرْحٍ أَوْ بِخَوْضِ الثَّغْلَبِ  
وَإِنْ نُسِبَتْ فَانْتَسَبَ ثُمَّ اكْتَذَبَ  
وَلَا أَلْوَمْتُكَ فِي التَّنْقِيبِ (١)  
[وَيُرْوَى : بِقَرْحٍ] (٢) .

(وَالْخَوْضَةُ) : بِالْفَتْحِ :  
(الْوَلْوُؤَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (سَيْفٌ  
خَيْضٌ (٣) ، كَكَيْسٍ) ، إِذَا كَانَ  
مَخْلُوطاً (مِنْ حَدِيدٍ أَتَيْتُ ، وَحَدِيدٍ  
ذَكَرٍ) ، وَأَصْلُهُ خَيْوُضٌ ، عَلَى فِعْلٍ .

(وَتَخَوَّضَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ  
الْخَوْضُ) فِي الْمَاءِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،  
ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي التَّلَبُّسِ فِي الْأَمْرِ  
وَالْتَصَرُّفِ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
«رَبُّ مَتَخَوَّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى» ،  
أَيْ رَبُّ مُتَصَرِّفٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا  
لَا يَرِضَاهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَقِيلَ : التَّخَوَّضُ  
فِي الْمَالِ : التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ  
غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمَكَّنَ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) العباب ومعجم البلدان (خوض الثعلب) و(قرحى) .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) أورده صاحب اللسان في مادة (خ ي ض) .

(١) اللسان .



قَدْحاً مُسْتَعَاراً بَيْنَ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ،  
يَتِيمٌ بِهِ . وَيُقَالُ : خَضْتُ بِهِ فِي  
الْقِدَاحِ خِيَاضاً . وَخَاوَضْتُ  
الْقِدَاحَ خَوَاضاً . قَالَ الْهَذَلِيُّ  
يَصِفُ مَاءً وَرَدَّهُ :

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ  
خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قَدْحاً عَطُوفاً (١)

خَضَخَضْتُ تَكْرِيْرُ مِنْ خَاضَ  
يَخُوضُ ، لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّياً .  
وَالْمُدَابِرُ : الْمَقْمُورُ يُقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ  
قَدْحاً يَتَّقُ بِنُفُوزِهِ لِيَعَاوِدَ مَنْ قَمَرَهُ  
الْقِمَارَ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْعَى إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ  
وَأَتَفَّ : اخْتَاضَ اخْتِيَاضاً . وَقَالَ  
سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيُّ :

وَهُمُخْتَاضُ تَبِيضُ الرَّبْدِ فِيهِ  
تُحُومِي نَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ .

غَدَوْتُ لَهُ يَدَا فَعْنَى سَبُوحٍ  
فِرَاشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَزِيمٌ (٢)

(١) شرح أشعار المهذلين ٣٠٠ ، واللسان والعياب وانظر  
المواد (دير) و(خضض) و(جم) وهو لصخر التي  
(٢) العباب والمفضلية رقم ٦ البيتان ٤٣ و ٤٤ : وفي اللسان  
الأول . وانظر الثاني في مادة (نسر) .

وَقَدْ تَجَمَّعَ الْمَخَاضَةُ عَلَى مَخَاضَاتٍ .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَزَنِيُّ :  
إِذَا شَالَتْ الْجُوزَاءُ وَالنَّجْمُ طَالِعُ  
فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفَرَاتِ مَعَابِرُ (١)

وَخَاضَ إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَهُ . وَخَاضَ  
الْبَرْقُ الظُّلَامَ . وَخَاضَتِ الْإِبِلُ :  
لَجَّتْ فِي السَّرَابِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِجَازٌ .

## ( فصل الدال )

### مع الضاد

#### [ دأض ] \*

(الدَّأضُ ، مُحَرَكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّيثُ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ :  
هُوَ (السَّمْنُ وَالْإِمْتِلَاءُ) ، وَأَنْشَدَ  
فِي الْمَعَانِي :

وَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ  
وَالدَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ (٢)

قَالَ : (و) الدَّأضُ وَالْدَّأضُ ،  
بِالضَّادِ وَالضَّمِّ : (أَنْ لَا يَكُونَ

(١) العباب ومعة بيت آخر .  
(٢) اللسان والكلمة والعياب وانظر مادة (غرض) ومادة  
(دأض) .

فِي الْجُلُودِ نُقْصَانٌ) . وَقَدْ دَحَضَ  
يَدَاؤُ دَاؤًا ، وَدَحَضَ يَدَاؤُ دَاؤًا .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

« وَالذَّائِطُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضٌ <sup>(١)</sup> » .  
قَالَ : وَكَذَلِكَ أَفْرَانِيهِ الْمُتَنَدِّرِيُّ  
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ . وَسَيُذَكَّرُ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ ، أَيْ قَدَاهُنَّ  
أَلْسَانُهُنَّ مِنْ أَنْ يُنَحَرْنَ . قَالَ :  
وَالْغَرَضُ : أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهِمَا نُقْصَانٌ .  
وَقَدْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « غَرَضِ »  
كَمَا سَيَأْتِي .

[ د ح ض ]

( دَحَضَ بَرَجْلُهُ ، كَمَنْعَ : فَحَضَّ  
بِهَا ) ، وَكَذَلِكَ دَحَضَ ، بِالْصَّادِ ،  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . وَبِهَا رَوَى قَوْلُ  
مُعَاوِيَةَ لِعَمْرٍو <sup>(٢)</sup> « بَنِي الْعَاصِ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا - حِينَ ذَكَرَ لَهُ مَا رَوَاهُ  
ابْنُهُ عَنْهُ ، مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) اللسان ، وانظر اللسان والصباح (غرض) و(دأط) .

(٢) عبارة اللسان : « قَالَ لَابِنِ عَمْرٍو »

أَمَّا النِّهَايَةُ ففِيهَا « قَالَ لَابِنِ عَمْرٍو » .

« تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ » لَا تَزَالُ  
تَأْتِينَا بِهِنَّ تَدْحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ ،  
أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ الَّذِي جَاءَ بِهِ .

(و) دَحَضَ (عَنِ الْأَمْرِ : بَحَثَ)  
عَنْهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) دَحَضَت (رِجْلُهُ) تَدْحَضُ  
دَحَضًا وَدُحُوضًا : (زَلَقَتْ) ، وَقَدْ  
دَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا : أَزَلَقَهَا . وَفِي  
حَدِيثٍ وَفَدٍ مَذْحِجٍ : « نَجَبَاءُ غَيْرُ  
دَحَضِ الْأَقْدَامِ » وَاللَّحَضُ : جَمْعُ  
دَاحِضٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ  
وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَحَضَتِ (الشَّمْسُ)  
عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ ، تَدْحَضُ دَحَضًا :  
وَدُحُوضًا : (زَالَتْ) إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ ،  
كَأَنَّهَا دَحَضَتْ ، أَيْ زَلَقَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَحَضَتِ  
(الْحُجَّةُ دُحُوضًا : بَطَلَتْ) . قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : « حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ » <sup>(١)</sup> .  
أَيَّ بَاطِلَةٌ . وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَيْ مَدْحُوضَةٌ .

(١) سُوْرَةُ الشُّوْرَى ، الْآيَةُ ١٦ .

(وَأَدْحَضْتُهَا) ، أَيْ أَبْطَلْتُهَا وَدَفَعْتُهَا .  
ومنه قوله تعالى : فَلْيَدْحُضُوا بِهِ  
الْحَقَّ (١) ، أَيْ لِيَدْفَعُوا بِهِ .

(وَدَحِيضَةٌ ، كَجُهِينَةٍ (٢) : مَاءٌ  
لَبَنِي تَمِيمٍ ) . قال الأعشى :  
أَتَنْسِينَ أَيَّاماً لَنَا بِدَحِيضَةٍ  
وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتُهِمِدُ (٣)

(وَمَكَانٌ دَحْضَرٌ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُحْرَكُ ، وَدَحْوُصٌ) ، كَصَبُورٍ ،  
الْأَخِيرُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالْأُولَانِ مِنَ  
الصَّحاحِ : (زَلِقُ) . أَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي شَاهِدِ التَّحْرِيكِ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ  
نَاقَتَهُ :

قَدْ تَرَدُّ النَّهْيَ تَنْزَى عَوْمُهُ  
فَتَسْتَيْحُ مَبَاءُهُ فَتَلْهَمُهُ  
حَتَّى يَعُودَ دَحَضاً تَشْمُهُ (٤) .

(١) سورة غافر ، الآية ٥

(٢) في معجم البلدان (دحِيضَةٌ) : « بفتح  
أوله وكسر ثانيه وياء مشاة من تحت  
وضاد معجمة . وقد جاء في شعر الأعشى  
دَحِيضَةٌ مُصَغَّرًا » .

(٣) ديوانه ١٨٩ و اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان  
(دحِيضَةٌ)

(٤) اللسان والصالح والعباب وانظر مادة (عوم) .

الْعَوْمُ : جَمْعُ عَوْمَةٍ لِدُوبِيَّةٍ تَغُوصُ  
فِي الْمَاءِ ، كَأَنَّهَا فَصٌّ أَسْوَدٌ .

وَأَنشَدَ فِي الْعَبَابِ مِنْ شَاهِدِ التَّسْكِينِ  
قَوْلَ طَرْفَةٍ :

أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ فَهَيْبَتُهُ  
وَحِدَتْ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ (١)

(ج دِحَاضٌ) ، كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ . قال  
رُوبَةُ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ  
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ :

فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي  
مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي  
بثَابِتِ النَّعْلِ عَلَى الدَّحَاضِ (٢)

جَعَلَهُ ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ ، لِأَنَّ آبَاءَهُ  
كَانَ قَاضِيًا ، وَجَدَّاهُ قَضَى يَوْمَ  
الْحَكَمَيْنِ ، وَبِلَالٌ أَيْضًا كَانَ قَاضِيًا .

(وَالْمَدْحَضَةُ : الْمَزَلَّةُ) ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ . يُقَالُ :

(١) الديوان ١٤١ برواية :

رَدِيتُ وَتَجَى الْيَشْكُرِيُّ حِذَارُهُ

وحاد كما حاد البعير عن الدحض

والبيت في العباب والجمهرة ١٢٣/٢ .

(٢) الديوان ٨٢ والعباب .

[ د ح ض ] \*

(دَحْرَضُ، بِالضَّمِّ، وَوَسِيعٌ :  
مَاءَانِ) عَظِيمَانِ وَرَاءَ الدُّخْنَاءِ لِبَنِي  
مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ . فِدْحَرَضُ لَأَلِ  
الزُّبُرِقَانِ بْنِ بَدْرٍ . وَوَسِيعٌ لِبَنِي  
أَنْفِ النَّاقَةِ . (وَتَنَاهُمَا عَنُورَةُ بْنُ  
شَدَّادِ) الْعَبْسِيِّ يَلْفُظُ الْوَاحِدَ ، كَمَا  
يُقَالُ : الْقَمْرَانِ ، وَهُوَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ  
لِلجَوْهَرِيِّ . وَصَوْبُهُ ابْنُ بَرٍّ ، وَحَكِي  
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ  
بِالْأَسْوَدِ مَا ذَكَرْنَاهُ ، (فَقَالَ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ  
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ) <sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : حِيَاضُ  
الدَّيْلَمِ هِيَ حِيَاضُ الدَّيْلَمِ بْنِ  
بَاسِلِ بْنِ ضَبَّةَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ  
بَاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَرَضَ فَارِسَ  
اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ ،  
فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ ، وَحَمَى الْأَحْمَاءَ  
وَحَوَّضَ الْحِيَاضِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَاهُ  
قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ فَارِسَ أَقْبَلَ بِمَنْ

(١) من سلقه عترة واللسان والصباح ومجم البلدان  
(الدحرض).

مَكَانٌ مَدْحَضَةٌ ، إِذَا كَانَ لَا تَثَبُّتَ  
عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> الْأَقْدَامُ .

(و) دَحُوضٌ ، (كَصَبُورٌ : ع ،  
بِالْحِجَازِ) قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْمُقْعَدِ :  
فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحُوضِ وَمِرَّةٍ  
أُنْسَمَهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ <sup>(٢)</sup>  
أُنْسَمَهَا ، أَيْ أَسَوَّفُهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَحَضَهُ وَأَدْحَضَهُ : أَرْزَقَهُ . وَفِي  
صِفَةِ الْمَطَرِ : فَدَحَضَتِ التَّلَاعُ ، أَيْ  
صَيَّرَتْهَا مَرْزَقَةً .

وَالدَّحَضُ : الدَّفْعُ كَالْإِدْحَاضِ :  
وَالْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الرَّزْقُ ،  
وَالْجَمْعُ الْأَدْحَاضُ . يُقَالُ : وَقَعُوا عَلَى  
الْأَدْحَاضِ .

وَمَرْزَلَةٌ مَدْحَاضٌ : يُدْحَضُ فِيهَا  
كَثِيرًا ، وَالْجَمْعُ مَدَاحِضُ .

(١) في مطبوع التاج واللسان : (عليها) والمثبت من التهذيب .  
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٧٩٥ والمباين ومجم البلدان  
(دحوض) هذا وفي مطبوع التاج : « رهوه » والمثبت  
من شرح أشعار الهذليين : « الرهوه » : المكان  
الظاهر من الأرض المرتفع .

أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ  
بِأَذْنَى جِبَالِ جِيلَانٍ . وَلَمَّا سَارَ  
الدَّيْلَمُ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ وَتَعَفَّتْ  
آثَارُهُ فَقَالَ عَنَتَرَةُ الْبَيْتِ يَذْكُرُ ذَلِكَ .

[ د خ ض ] \*

(الدَّخْضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
الَلَيْثُ : هُوَ (سُلَاحُ السَّبَاحِ) ، وَقَدْ  
يَغْلِبُ عَلَى سُلَاحِ الْأَسَدِ . (و) قَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّخْضُ : (سُلَاحُ  
الصَّبِيَانِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . (وَقَدْ  
دَخَضَ) الْأَسَدُ ، (كَمَنَعَ) ، دَخَضًا .  
وَالدَّخَاضُ : الْأَسْمُ مِنْهُ .

[ د ض ض ]

(دَضُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
دَضٌّ وَدَضٌّ ، إِذَا (خَدِمَ) سَابِئًا . وَنَقَلَهُ  
الصَّبَاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ د ف ض ] \*

(دَفَضَ يَدْفِضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الْعَرِيزِيُّ : أَيْ (شَدَخَ وَكَسَرَ) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ

اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ :  
يَمَانِيَّةٌ ، وَقَالَ : وَأَخَسَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا  
فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

[ د ك ض ] \*

وَاسْتَدْرَكَ صَاحِبُ اللَّسَانِ هُنَا مَادَّةَ  
« د ك ض » وَقَالَ : الدَّكِيضُضُ :  
نَهْرٌ بِلُغَةِ الْهِنْدِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَالصَّوَابُ مَا قَدَّمَاهُ فِي « د ك ص » عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِ ، فَانْظُرْهُ .

[ د ه ض ]

(أَدَهَضَتِ النَّاقَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
هُوَ مِثْلُ (أَجْهَضَتِ) ، إِذَا أَلْقَتْ  
وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ .

[ د ي ض ]

(مِشْيَةٌ دِيضِي كَجِيضِي) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : هِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ ، (زِنَةٌ  
وَمَعْنَى) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) جاءت هذه المادة مستدركة بعد مادة ( د ه ض ) وقيل  
مادة ديض مع أن اللسان جاءت فيه بعد (دفض) فقدماها  
لتتفق مع الترتيب .

## ( فصل الراء )

## مع الضاد

[ ر ب ض ] \*

(الرَّبْضُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَمْعَالُ) ، كما في الصَّحاح . (أَوْ) هُوَ كُلُّ (مَا فِي الْبَطْنِ) مِنَ الْمَصَارِينِ وَغَيْرِهَا ، (سِوَى الْقَلْبِ) وَالرَّئَةِ . وَيُقَالُ : رَمَى الْجَزَارُ بِالْحَشْوِ وَالرَّبْضِ . وَيُقَالُ : اشْتَرَيْتُ مِنْهُ رَبْضَ شَاتِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّبْضُ : مَا تَحْوَى مِنْ مَصَارِينِ الْبَطْنِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ .

وقال أبو حاتم : الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ الْبَهَائِمِ مُتَشَبِّهًا بِالْمَرِيضِ <sup>(١)</sup> ، وَالَّذِي أَكْبَرُ مِنْهَا : الْأَمْعَالُ . وَاحِدُهَا مُغْلٌ . وَالَّذِي مِثْلُ الْأَثْنَاءِ : حَفِثٌ وَفَحِثٌ . وَالْجَمْعُ أَخْفَاتُ وَأَفْحَاتُ .

(و) من المجاز : الرَّبْضُ : (سُورُ الْمَدِينَةِ) وَمَا حَوْلَهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج الربض والمثبت من اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : ومنه الحديث . . .

عبارة اللسان : وفي الحديث « أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي

رَبْضِ الْجَنَّةِ » هُوَ يَفْتَحُ الْبَابَ مَا حَوْلَهَا خَارِجًا

عنها ، تَشْبِيْهُهَا بِالْأُتَيْةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينِ

وتحت القلاع ١٠١ .

« أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتِي فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ » وَقِيلَ : الرَّبْضُ : الْفَضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ . وَيُقَالُ : نَزَلُوا فِي رَبْضِ الْمَدِينَةِ وَالْقَصْرِ أَيْ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَسَاكِنِ .

(و) الرَّبْضُ : (مَاوَى الْغَنَمِ) ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

واعتَادَ أَرْبَابُهَا لَهَا آرِيً  
مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي <sup>(١)</sup>

الْعُدْمِلِي : الْقَدِيمُ . وَأَرَادَ بِالْأَرْبَابِ جَمْعَ رَبْضٍ شَبَّهَ كِنَاسَ الثَّوْرِ بِمَاوَى الْغَنَمِ .

وفي الحديث : « مِثْلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ » ، إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَظَحَتْهَا ، وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَظَحَتْهَا « كَمَا فِي الْعِيَابِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى : بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ . وَالرَّبْضُ :

الْغَنَمُ نَفْسُهَا ، كَمَا يَأْتِي . فَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا أَنَّهُ مُذَبَذَبٌ كَالشَّاةِ

(١) الديوان ٦٩ ، واللسان ، والعياب وفي الصحاح

المشطور الأول .

الوَاحِدَةَ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ . وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ مَأْوَى الْغَنَمِ رَبْضًا لِأَنَّهَا  
تَرْبِضُ فِيهِ . وَكَذَلِكَ رَبْضُ  
الْوَحْشِ : مَأْوَاهُ وَكِنَاسُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّبْضُ : (حَبْلُ  
الرَّحْلِ) الَّذِي يُشَدُّ بِهِ ، (أَوْ مَا يَلِي  
الْأَرْضَ مِنْهُ) ، أَيْ مِنْ حَبْلِ الرَّحْلِ ،  
(لَا مَا فَوْقَ الرَّحْلِ) .

وقال اللَّيْثُ : الرَّبْضُ : مَا وَلِيَ  
الْأَرْضَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ ، وَالْجَمْعُ  
الْأَرْبَاضُ . وَأَنْشَدَ :

« أَسْلَمَتْهَا مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ »<sup>(١)</sup>

أَيْ مَعَاقِدُ الْجِبَالِ عَلَى أَرْبَاضِ  
الْبُطُونِ . وقال الطَّرِمَّاحُ :

وَأَوْتُ بِلَّةُ الْكَظُومِ إِلَى الْفَطْرِ  
وَجَالَتْ مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ<sup>(٢)</sup>

وَإِنَّمَا تَجُولُ الْأَرْبَاضُ مِنَ الضَّمْرِ ،  
هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ : وَغَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
وقال : إِنَّمَا الْأَرْبَاضُ الْجِبَالُ . وبه  
فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا مَطُونًا نُسُوعَ الرَّحْلِ مُصْعِدَةً  
يَسْلُكُنَ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيجِ<sup>(١)</sup>  
قال : وَالْأَخْرَاتُ : حَلَقُ الْجِبَالِ .  
قُلْتُ : وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرْبَاضَ  
فِي الْبَيْتِ بِبُطُونِ الْإِبِلِ ، كَمَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ اللَّيْثُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّبْضُ :  
(قُوَّتَكَ الَّذِي يُقِيمُكَ وَ) يَكْفِيكَ مِنْ  
اللَّبَنِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قال : (وَمِنْهُ  
الْمَثَلُ : « مِنْكَ رَبْضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا »  
أَيْ مِنْكَ أَهْلُكَ وَخَدَمُكَ) وَمَنْ تَأَوَّى  
إِلَيْهِ (وَإِنْ كَانُوا مُقْصَرِينَ) . قال :  
وهَذَا كَقَوْلِهِمْ : « أَنْفُكَ مِنْكَ وَلَوْ  
كَانَ أَجْدَعُ » . وَزَادَ فِي الْعَبَابِ :  
وَكَذَا « مِنْكَ عِيْضُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءً » .  
وفى اللِّسَانِ : السَّمَارُ : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءِ . وَالْمَعْنَى : قِيَمُكَ مِنْكَ لِأَنَّهُ  
مُهْتَمٌّ بِكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الْقِيَامِ  
عَلَيْكَ . ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ فِي الْمَثَلِ : رَبْضُكَ ،  
مُحَرَّكَةً كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْمُصَنِّفِ  
وَهَكَذَا وَجَدَ بِحَطِّ الْجَوْهَرِيِّ . وَرَأَيْتُ

(١) اللسان والعباب .

(٢) الديوان ٨٢ والعباب .

(١) الديوان ٧٦ ، واللسان ، وانظر مادة (درج) .

في هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : وَجَدْتُ  
 فِي كِتَابِ الْمَعْرَى <sup>(١)</sup> لِأَبِي زَيْدٍ  
 نُسْخَةً مَقْرُوءَةً عَلَى أَبِي سَعِيدٍ  
 السَّيرَافِيِّ وَيُقَالُ : « مِنْكَ رُبُّضُكَ »  
 وَإِنْ كَانَ سَمَارًا « هَكَذَا بَضْمَتَيْنِ  
 صُورَةٌ لَا مُقَيَّدًا ، يَقُولُ : مِنْكَ  
 فَصِيلَتُكَ ، وَهَمْ بَنُو أَبِيهِ ، وَإِنْ  
 كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ لَا خَيْرَ فِيهِمْ . قَالَ :  
 وَوَجَدْتُ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ بِخَطِّهِ  
 مَا نَصَّهُ : ثُعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
 « مِنْكَ رُبُّضُكَ » هَكَذَا بَضْمُ الرَّاءِ  
 غَيْرَ مُقَيَّدٍ بِوَزْنٍ ، قَالَ : وَالرَّبُّضُ : قِيَمٌ  
 بَيْنَهُ . وَهَكَذَا وَجَدْتُ أَيْضًا فِي  
 كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلْأَصْمَعِيِّ .

(و) الرَّبُّضُ : (النَّاحِيَةُ) مِنَ الشَّيْءِ ،  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّبُّضُ :  
 (سَفِيفٌ كَالنَّطَاقِ يُجْعَلُ فِي حَقْوَى  
 النَّاقَةِ حَتَّى يُجَاوِزَ الْوَرَكَيْنِ) مِنْ  
 النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعًا وَفِي طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ  
 يُعْقَدُ فِيهِمَا الْأَنْسَاعُ وَيُشَدُّ بِهِ الرَّجُلُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَعْرَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَرْجُمَةِ أَبِي  
 زَيْدٍ فِي « إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّبُّضُ : (كُلُّ  
 مَا يُؤْوَى إِلَيْهِ وَيُسْتَرَاخُ لَدَيْهِ ، مِنْ  
 أَهْلِ ، وَقَرِيبٍ ، وَمَالٍ ، وَبَيْتٍ ،  
 وَنَحْوِهِ) ، كَالْغَسَمِ ، وَالْمَعِيشَةِ ،  
 وَالْقُوَّةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

جَاءَ الشُّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبُّضًا  
 يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ <sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ أَخَذَ الرَّبُّضُ  
 لَمَّا يَكْفِي الْإِنْسَانَ مِنَ اللَّبَنِ : كَمَا  
 تَقَدَّمَ .

وَقَوْلُهُ : « مِنْ أَهْلِ » يَشْمَلُ الْمَرْأَةَ  
 وَغَيْرَهَا ، فَقَدْ قَالُوا أَيْضًا :  
 الرَّبُّضُ : كُلُّ امْرَأَةٍ قِيَمَةٍ بَيْتٍ ، وَقَدْ  
 رُبِّضَتْ تَرْبِضُهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : قَامَتْ  
 فِي أُمُورِهِ وَأَوْتِهِ ، وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ : تَرْبِضُهُ أَيْضًا ، أَيْ مِنْ  
 حَدِّ نَصَرٍ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، (ج)  
 الْكُلُّ (أَرْبَاضٌ) ، كَسَبَبٍ وَأَنْسَابٍ .

(و) الرَّبُّضُ ، (بِالْكَسْرِ) مِنَ الْبَقَرِ :  
 جَمَاعَتُهُ حَيْثُ تَرْبِضُ) أَيْ تَسَاوَى

(١) الْبَاسَنُ ، وَالْمَجَاحُ ، وَالْأَبَابُ وَالْأَمْسَانُ ، وَالْجَهْرَةُ

٢٦٠/١ ، وَالْمَقَابِيسُ ٢٧٨/٢ وَمُسَادَةُ

(قَرَمَضٍ) .



وَتَسْكُنُ . نُقِلَ ذَلِكَ (عن صاحب)  
كِتَاب (الْمُزْدَوِجِ) مِنَ اللُّغَاتِ  
(فَقَطْ) <sup>(١)</sup> . وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
أَيْضاً ، وَنَصَّهُ : الرُّبْضُ : مَرَابِضُ الْبَقَرِ ،  
وَأَصْلُ الرُّبْضِ وَالرُّبْضَةُ لِلْغَنَمِ ، ثُمَّ  
اسْتَعْمِلَ فِي الْبَقَرِ وَالنَّاسِ .

(و) الرُّبْضُ ، (بِالضَّمِّ : وَسَطُ  
الشَّيْءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .  
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَذَلِكَ قَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْكَرَهُ شَمِرٌ ، كَمَا  
فِي التَّهْذِيبِ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الرُّبْضُ : (أَسَاسُ  
الْبِنَاءِ) وَالْمَدِينَةِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ «بِضْمَتَيْنِ» وَقِيلَ : هُوَ  
وَالرُّبْضُ بِالتَّحْرِيكِ سَوَاءٌ ، مِثْلُ سَقَمٍ  
وَسَقَمٍ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الرُّبْضُ : (مَا مَسَّ  
الْأَرْضَ مِنَ الشَّيْءِ) . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
رُبْضُ الْأَرْضِ : مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّبْضُ :

(١) جملة «عن صاحب المزدوج فقط» قال مصحح القاموس  
بهاشه إنها مضروب عليها بنسخة المؤلف .

(الرَّزْوَجَةُ ، و) . كَذَلِكَ الرُّبْضُ ،  
(بِضْمَتَيْنِ ، وَيُفْتَحُ وَيُحَرَّكُ) ، فَهِيَ  
أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الصَّاعِقَانِيِّ  
فِي كِتَابَيْهِ الرُّبْضُ ، بِضْمَتَيْنِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ ثَلَاثَ  
لُغَاتٍ فَقَطْ ، وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضاً  
قَالَ (لَأَنَّهَا تُرْبِضُ زَوْجَهَا) ، أَيْ تَقُومُ  
فِي أُمُورِهِ وَتُؤْوِيهِ . قَالَ : (أَوِ الْأُمُّ أَوْ  
الْأُخْتُ تُعَرِّبُ ذَا قَرَابَتَيْهَا) ، أَيْ  
تَقُومُ عَلَيْهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَالَهُ  
رُبْضٌ يَرُبِضُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا رُبِضَ  
امْرَأَةٌ أَمْثَلُ مِنْ أُخْتٍ ، <sup>(١)</sup> أَيْ كَانَتْ  
رُبْضاً لَهَا <sup>(٢)</sup> وَمَسْكناً ، كَمَا تَقُولُ  
أَبَوْنُهُ وَأَمَمْتُهُ ، أَيْ كُنْتُ لَهُ أَباً وَأُمًّا .  
(و) الرُّبْضُ : (عَيْنُ مَاءٍ)

(و) الرُّبْضُ : (جَمَاعَةُ الطَّلْحِ  
وَالسَّيْرِ) ، وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ  
الْمُتَشَفِّ .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : ما ربض امرأة أمثل  
من أخت ، الذي في نسخة الأساس التي بأيدينا :  
وما ربض امرأة أمثل أخت أي كان ربضاً له . الخ  
وكذا في اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : (له) .

(وَالرَّبْضَةُ بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ)  
الْعَظِيمَةُ (مِنْ الثَّرِيدِ) : عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالرَّبْضَةُ : (الرَّجُلُ الْمُتَرَبِّضُ) ،  
أَيُّ الْمُقِيمِ الْعَاجِزِ ، (كَالرَّبْضَةِ ،  
كَهَمْزَةٍ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّبْضَةُ ،  
(بِالْكَسْرِ : مَقْتُلُ كُلِّ قَوْمٍ قُتِلُوا فِي  
بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي فِي  
التَّكْمِلَةِ «بِالتَّحْرِيكِ» فَوَهَمَ ، وَهُوَ  
فِي الْعَبَابِ عَلَى الصَّحَّةِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
الْحَرَبِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ  
الْقُرَاءَ يَوْمَ الْجَمَاعَةِ رِبْضَةً .

(و) الرَّبْضَةُ : (الْجَنَّةُ) . قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (ثَرِيدٌ  
كَأَنَّهُ رِبْضَةٌ أَرْنَبٌ ، أَيْ جُنَّتُهُ) .  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ  
جُنَّتُهَا ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدَ :  
(جَائِمَةٌ) ، أَيْ حَالَةٍ كَوْنِهَا  
جَائِمَةً : بَارَكَةً . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَمْ  
أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .  
وَيُقَالُ : أَتَانَا بِتَمْرِ مِثْلِ رِبْضَةِ  
الْخُرُوفِ ، أَيْ قَدَّرِ الْخُرُوفُ الرِّابِضَ .

وَمِنْهُ أَيْضاً : كَرِبْضَةُ الْعَنْزِ ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ ، أَيْ جُنَّتُهَا إِذَا بَرَكَتْ .

(و) الرَّبْضَةُ (مِنْ النَّاسِ :  
الْجَمَاعَةُ) مِنْهُمْ ، وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ .  
يُقَالُ : فِيهَا رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ ،  
وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رَبِضْتُ  
الشَّاةَ) وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ ، كَالْبَقَرِ  
وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ (تَرَبَّضُ) ، مِنْ  
حَدِّ ضَرْبٍ ، (رَبِضاً وَرَبْضَةً) ،  
بِفَتْحِهِمَا ، (وَرُبُوضاً) ، بِالضَّمِّ ،  
(وَرِبْضَةً حَسَنَةً ، بِالْكَسْرِ ، كَبَرَكْتَ ،  
فِي الْإِبِلِ) ، وَجَنَمْتُ ، فِي الطَّيْرِ .  
(وَمَوَاضِعُهَا مَرَابِضُ) ، كَالْمَعَاطِنِ  
لِلْإِبِلِ . (وَأَرَبَضَهَا غَيْرُهَا) ، كَذًا فِي  
النَّسَخِ . وَلِسَوْ قَالَ : «هُوَ» ، بِدَلَالِ  
«غَيْرِهَا» كَانَ أَخْصَرَ . (و) أَمَّا  
(قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلضُّحَّاكِ)  
ابْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْنِ الْعَامِرِيِّ أَبِي  
سَعِيدٍ (وَقَدْ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ) بَنِي  
عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كِلَابٍ ( «إِذَا  
أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَنِيّاً» ) .

قال ابن سِيده : قِيلَ في تَفْسِيرِهِ  
قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : ( أَيْ أَقْسَمُ )  
في دِيَارِهِمْ ( آمِنًا كَالطَّبْئِ ) الْآمِنِ ( في  
كِنَاسِهِ ) ، قد أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى  
إِنْسِيًّا ، وهو قول ابنِ قُتَيْبَةَ عن ابنِ  
الأَعْرَابِيِّ . ( أَوْ ) الْمَعْنَى :  
( لَا تَأْمَنُهُمْ ، بَلْ كُنْ يَقِظًا مُتَوَحِّشًا )  
مُسْتَوْفِزًا ، ( فَإِنَّكَ بَيْنَ أَظْهَرِ  
الْكُفْرَةِ ) ، فإذا رَأَيْتَ مِنْهُمْ رَيْبًا ،  
نَفَرْتَ عَنْهُمْ شَارِدًا ، كما يَنْفِرُ  
الطَّبْئُ ، وهو قولُ الْأَزْهَرِيِّ :  
و « طَبْئًا » في القَوْلَيْنِ مُنْتَصِبٌ على  
الحالِ ، وَأَوْقَعَ الْأَسْمَ مَوْقَعَ اسْمِ  
الْفَاعِلِ ، كَأَنَّهُ قَدَّرَهُ مُتَطَبِّيًا كما حَكَاهُ  
الْهَرَوِيُّ في الْغَرِيبَيْنِ .

قُلْتُ : وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ  
الذَّهَبِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَرْسَلَهُ إِلَى مَنْ أَسْلَمَ  
مِنْ قَوْمِهِ ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ يُورَثَ  
امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ،  
فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَقَامِ ،  
وَلَأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأَبْطَالِ مَعْدُودًا  
بِمِائَةِ فَارِسٍ ، كما رُوِيَ ذَلِكَ ، وَكَانَ

مُسْتَوْحِشًا مِنْهُمْ ، فَطَمَنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَأَزَالَ عَنْهُ الْوَحْشَةَ وَالْخَوْفَ ،  
وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَقَرَّ في بُيُوتِهِمْ قَرَارَ الطَّبْئِ  
في كِنَاسِهِ ، وَلَا يَخْشَى مِنْ بَأْسِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

( و ) في حَدِيثِ الْفِتَنِ رُوِيَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
ذَكَرَ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَنْطِقَ  
(الرُّؤْيِيضَةُ) فِي أُمُورِ الْعَامَّةِ » وَهُوَ  
(تَصْغِيرُ الرَّابِضَةِ ، وَهُوَ) الَّذِي  
يَرْعَى الرَّبِيعَ ، كما نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ . وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ : « قِيلَ :  
وَمَا الرُّؤْيِيضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
( الرَّجُلُ النَّافِئُ - أَيْ الْحَقِيرُ - يَنْطِقُ  
في أُمُورِ الْعَامَّةِ » . وَهَذَا تَفْسِيرُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْكَلِمَةِ ) .

بِأَبِي وَأُمِّي ، وَلَيْسَ في نَصِّهِ  
كَلِمَةُ « أَيْ » ، بَيْنَ النَّافِئِ وَالْحَقِيرِ .  
قُلْتُ : وَقُرَأَتْ في الْكَامِلِ لابنِ عَدِيٍّ  
في تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَنَسٍ ، « قِيلَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الرُّؤْيِيضَةُ ؟ قَالَ :  
الْفَاسِقُ يَتَكَلَّمُ في أُمُورِ الْعَامَّةِ » انْتَهَى .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِمَّا يُثْبِتُ

حَدِيثُ الرَّوْبِضَةِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ  
 مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ « أَنْ يَرَى رَعَاءُ  
 الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ » . وَقَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : الرَّوْبِضَةُ هُوَ الَّذِي  
 يَرْعَى الْغَنَمَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَاجِزُ  
 الَّذِي رَبَضَ عَنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَقَعَدَ  
 عَنْ طَلِبِهَا : وَزِيَادَةُ الْهَاءِ فِي الرَّابِضَةِ  
 لِلْمُبَالَغَةِ . كَمَا يُقَالُ دَاهِيَةٌ - قَالَ :  
 وَالْعَالِبُ عِنْدِي أَنَّهُ قِيلَ لِلثَّافِي مِنْ  
 النَّاسِ : رَابِضٌ وَرُؤْيِضٌ ، لِرُبُوضِهِ  
 فِي بَيْتِهِ وَقِلَّةِ انْتِبَاعِهِ فِي الْأُمُورِ  
 الْجَسِيمَةِ . قَالَ : (و) مِنْهُ قِيلَ :  
 (رَجُلٌ رُبُضٌ عَلَى) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
 وَصَوَائِهِ <sup>(١)</sup> عَنْ (الْحَاجَاتِ) وَالْأَسْفَارِ ،  
 (بِضْمَتَيْنِ) ، إِذَا كَانَ لَا يَنْهَضُ فِيهَا) ،  
 وَهُوَ مَعْجَاز . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَيْ لَا يَخْرُجُ  
 فِيهَا . (و) مِنَ الْمَعْجَازِ : قَالَ اللَّيْثُ :  
 فَانْبَعَثَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرَّابِضَةِ ، قَالَ :  
 (الرَّابِضَةُ : مَلَائِكَةٌ أَهْبِطُوا مَعَ  
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) يَهْدُونَ الضَّلَالِ .  
 قَالَ : وَلَعَلَّهُ مِنَ الْإِقَامَةِ .

(و) فِي الصَّنَاحِ : الرَّابِضَةُ (بَقِيَّةُ

(١) وَهِيَ عِبَارَةٌ نَسَخَتْ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

حَمَلَةَ الْحُجَّةِ ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ) .  
 وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَنَصُّ الصَّنَاحِ :  
 مِنْهُ الْأَرْضُ .

(و) مِنَ الْمَعْجَازِ : الرَّبُوضُ ،  
 (كَصَبُورُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ) ، قَالَه  
 أَبُو عُبَيْدٍ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الْغَلِيظَةُ ، وَزَادَ  
 غَيْرُهُ : الضَّخْمَةُ . وَقَوْلُهُ : (الْوَاسِعَةُ) .  
 مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْأُئِمَّةِ وَصَفَ  
 الشَّجَرَةَ بِهَا ، وَإِنَّمَا وَصَفُوا بِهَا  
 الدَّرْعَ وَالْقِرْبَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَأَنْشَدَ  
 الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَانَةٍ رَبُوضِ  
 مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّغَتْ الْحَبَالُ <sup>(١)</sup>  
 وَالْحَبَالُ : الرِّمَالُ الْمُسْتَطِيلَةُ .

(ج : رَبُوضُ) ، بِضْمَتَيْنِ . وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الْمَعْجَازِ يَصِفُ النَّيْرَانَ :

فَهُنَّ يَعْكِفُنَ بِهِ إِذَا حَجَا  
 بِرَبُوضِ الْأَرْطَى وَحَقِيفِ أَعْوَجَا  
 عَكْفُ النَّيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا <sup>(١)</sup>

(١) الدِّيَوَانُ ٤٣٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّنَاحُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابِ  
 وَالْأَمَاسُ ، وَالْمَقَالِيسُ : ٢٧٧/ ٢ . وَقِيلَ فِي الْعِيَابِ  
 بَيْتٌ وَانْظُرْ مَادَّةَ (جَوْفُ) .

(٢) الدِّيَوَانُ ٨ وَالْعِيَابِ وَمَادَّةُ (فَرْجُ) وَمَادَّةُ (حَجَا) .

(و) من المَجَازِ : الرَبُوضُ :  
(الوَاسِعَةُ مِنَ الدَّرُوعِ) ، ويقال :  
هِيَ الصَّخْمَةُ ، كما في الأساس .

قلت : وقد رَوَى الصَّاعَانِيُّ  
حَدِيثَ أَبِي لُبَابَةَ بِتَمَامِهِ بِسَنَدٍ لَهُ  
مُتَّصِلٍ ، وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي حَلَّه .  
وَقَرَأَتْ فِي الرُّوضِ لِلسَّهْلِيِّ أَنَّ الَّذِي  
حَلَّه فَاطِمَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَلَمَّا  
أَبَى لِأَجْلِ قَسَمِهِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي »  
فَحَلَّتْهُ . فَانْظُرْهُ .

(و) فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « لَا تَبَعُّوا  
الرَّابِضِينَ » (الرَّابِضَانِ : التُّرُكُ  
وَالْحَبْشَةُ) ، أَيْ الْمُقِيمِينَ السَّاكِنِينَ ،  
يُرِيدُ : لَا تُهَيِّجُوهُمْ عَلَيْكُمْ مَا دَامُوا  
لَا يَقْصِدُونَكُمْ .

قلت : وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ  
اتْرُكُوا التُّرُكَ مَا تَرَكَوْكُمْ ، وَدَعُوا  
الْحَبْشَةَ مَا وَدَعَوْكُمْ .

(وَالرَّبِضُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْغَنَمُ  
بِرُعَاتِهَا الْمُجْتَمِعَةِ فِي مَرَابِضِهَا) ،

(و) الرَّبُوضُ : (السَّكِينَةُ الْأَهْلُ  
مِنَ الْقُرَى) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
وَيُقَالُ : قَرْيَةُ رَبُوضٌ : عَظِيمَةٌ مُجْتَمِعَةٌ .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ بَاتُوا بِقَرْيَةٍ رَبُوضٍ » .

(و) من المَجَازِ : الرَبُوضُ :  
(الصَّخْمَةُ مِنَ السَّلَاسِلِ) ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

وقالوا رَبُوضٌ صَخْمَةٌ فِي جَرَانِهِ  
وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالرَّبُوضِ سِلْسَلَةَ رَبُوضًا  
أَوْثَقَ بِهَا ، جَعَلَهَا صَخْمَةً ثَقِيلَةً .  
وَأَرَادَ بِالْأَسْمَرِ قَدًّا غُلَّ بِهِ فَيَسَّ عَلَيْهِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ « أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِسِلْسَلَةِ رَبُوضٍ إِلَى  
أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :  
هِيَ الصَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ ، زَادَ غَيْرُهُ :  
الْأَلَزِقَةُ بِصَاحِبِهَا ، وَقَوْلُ مَنْ أَبْنَيْتَ  
الْمُبَالَغَةَ يَسْتَسْوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ  
وَالْمُؤَنَّثُ .

(١) اللسان والصاحح والعياب والأساس ، وجاء فيه :  
يصف رجلا مسجوناً .

كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَالرَّبِضَةِ ،  
بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : هَذَا رَبِضٌ بَنَى  
فُلَانٌ وَرَبِضْتُهُمْ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَعَرْتُ بِهِ سَرِيًّا نَفِيًّا جُلُودَهُ

كَمَا دَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرَّبِضِ (١)

(و) الرَّبِضُ : (مُجْتَمَعُ الْحَوَايَا ،  
كَالْمَرْبِضِ ، كَسَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ) ،  
وَالرَّبِضُ ، مُحَرَّكَةً أَيْضًا ، كُلُّ ذَلِكَ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الرَّبَّاضُ ، (كَكَتَّانٍ : الْأَسَدُ)  
الَّذِي يَرِيبُضُ عَلَى فَرَسِيَّتِهِ . قَالَ رُوبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ نَضْاضٍ

وَأَسَدٍ فِي غَيْبِهِ قَضَقَاضٍ

لَيْثٍ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَّاضٍ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَبَضَهُ  
يَرِيبُضُهُ وَيَرِيبُضُهُ : أَوَى (٣) إِلَيْهِ)  
كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ رَجَعَ عَنِ اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَارِ : رَبِضٌ (الْكَبْشُ  
عَنِ الْغَنَمِ يَرِيبُضُ) رَبُوضًا : (بَرَكَ  
سِفَادَهَا) . وَفِي الْأَمْثَالِ : ضِرَابُهَا ،  
وَمَثَلُهُ فِي الصَّحَاحِ . (و) حَسَرَ  
(و) عَادَلَ عَنْهَا ، (أَوْ عَجَزَ عَنْهَا) ،  
وَلَا يُقَالُ فِيهِ : حَفَرَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ لِلْغَنَمِ إِذَا أَفْضَتْ  
وَحَمَلَتْ : قَدْ رَبِضَ عَنْهَا .

(و) رَبِضٌ (الْأَسَدُ عَلَى فَرَسِيَّتِهِ ،  
(و) رَبِضُ (الْقِرْنُ عَلَى قِرْنِهِ) ، إِذَا  
(بَرَكَ) عَلَيْهِ ، وَهُوَ رَبَّاضٌ (١) ، فِيهِمَا .

(و) مِنَ الْمَجَارِ : رَبِضٌ (الَلَّيْلُ :  
أَلْقَى بِنَفْسِهِ) ، وَلَيْلٌ رَابِضٌ عَلَى  
الْمَثَلِ ، قَالَ (٢) :

كَأَنَّهُمَا وَقَدْ بَسَدَا عَوَارِضُ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

بَجَلَّةِ الْوَادِي قَطَا رَوَابِضُ (٣)

(وَالْتَرَبَّاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْعُصْفُرُ) ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) في مطبوع التاج «رباض»

(٢) السخاخ كما في اللسان (عرض)

(٣) الأبيات في ديوان السخاخ هـ ، ، واللسان ، وانظر

(عرض ، وجلهم)

(١) ديوانه ٧٦ واللسان

(٢) الديوان ٨٢ واللباب ومادة (تضض)

(٣) في القاموس المطبوع : آوى ، (بمدة فوق الألف) ،

وما هنا هو عبارة لنسخة من القاموس

(و) قال ابن عَبَّاد : (أَرْبَضَ أَهْلُهُ) وَأَصْحَابَهُ ، إِذَا (قَامَ بِنَفَقَتِهِمْ) . كما في العُبابِ .

(و) في الصَّحاح : أَرْبَضَتِ (الشَّمْسُ) ، إِذَا (اشْتَدَّ حَرُّهَا) حَتَّى يَرْبِضَ الظَّبْيُ وَالشَّاةُ ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ الرِّيَّاشِيِّ . وفي العُبابِ : أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ : أَقَامَتْ كما تَرْبِضُ الدَّابَّةُ ، فَبَلَغَتْ غَايَةَ ارْتِفَاعِهَا ، وَلَمْ تَبْدَأْ لِلنُّزُولِ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ الْأَنْصَارِيِّ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : أَرْبَضَ (الْإِنْسَاءُ الْقَوْمَ : أَرَوَاهُمْ) . يُقَالُ : شَرِبُوا حَتَّى أَرْبَضَهُمُ الشَّرَابُ . أَيْ أَثْقَلَهُمْ مِنْ الرِّىِّ (حَتَّى) رِبَضُوا ، أَيْ (ثَقُلُوا) ، وَنَامُوا مُتَمَدِّينَ عَلَى الْأَرْضِ) . وَإِنَاءٌ مُرْبِضٌ . وفي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ عِنْدَهَا دَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ» . قال أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ يُرْوِيهِمْ حَتَّى يَثْقُلَهُمْ فَيَرْبِضُوا فَيَنَامُوا ، لِكَثْرَةِ اللَّبَنِ الَّذِي شَرِبُوهُ ، وَيَمْتَدُّوا

عَلَى الْأَرْضِ . وَمَنْ قَالَ : يُرْبِضُ الرَّهْطُ فَهُوَ مِنْ أَرَاضِ الْوَادِي . وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجْهَيْنِ . وقال : وَقَوْلُهُمْ : دَعَا بِإِنَاءٍ ، إِلَى آخِرِهِ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ حَدِيثٌ ، كما عَرَفْتَ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَتَرْبِضُ السَّقَاءُ بِالْمَاءِ) : (أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ مَا يَغْمُرُ قَعْرَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ رَبَّضَهُ تَرْبِيضاً .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَبَضَ الدَّابَّةُ تَرْبِيضاً كَأَرْبَضَها يُقَالُ لِلدَّابَّةِ : هِيَ ضَخْمَةُ الرِّبْضَةِ ، أَيْ ضَخْمَةُ آثَارِ الْمَرْبُطِ .

وَأَسَدٌ رَابِضٌ ، كَرَبَّاضٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «كَلْبٌ جَوَّالٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ» . وفي رِوَايَةٍ : مِنْ أَسَدٍ رَبَضَ . وَرَجُلٌ رَابِضٌ : مَرِضٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرُّبُوضُ ، بِالضَّمِّ ، مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرَّابِضِ ، وَأَيْضاً جَمْعُ رَابِضٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه « أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قُبَّةً مِنْ  
أَدَمٍ حَوْلَهَا غَنَمٌ رَبُوضٌ » أَيْ رَابِضَةٌ .

وَالرَّبْضَةُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّبِضُ . وَيُقَالُ  
لِلْأَفْطُسِ : أَرْنَبَتُهُ رَابِضَةٌ عَلَى وَجْهِهِ ،  
أَيْ مُلتَزِقَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَه اللَّيْثُ .

وَالرَّبِضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الدَّوَارَةُ  
مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ ، وَقِيلَ : الرَّبِضُ :  
أَسْفَلُ مِنَ السَّرَةِ . وَالْمَرِضُ : تَحْتَ  
السَّرَةِ وَفَوْقَ الْعَانَةِ . وَرَبِضُ النَّاقَةِ :  
بَطْنُهَا ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ إِنْكَارُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حُشَوَتُهَا فِي بَطْنِهَا .

وَرَبِضَتُهُ بِالْمَكَانِ تَرَبِيضًا :  
ثَبَّتَهُ . قِيلَ : وَمِنْهُ الرَّبِضُ : امْرَأَةُ  
الرَّجُلِ ، لِأَنَّهَا ثَبَّتَتْهُ فَلَا يَبْرَحُ .  
وَتَرَكْتُ الْوَحْشَ رَوَابِضَ . وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَحَلَبَ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرْبِضُ الْقَوْمُ ،  
أَيْ يَسْعُهُمْ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقُرْبَةُ رَبُوضٍ : كَثِيرَةٌ لَا تَكَادُ  
تُقَلُّ ، فَهِيَ رَابِضَةٌ أَوْ يَرَبِضُ <sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَوْ تَرَبِضُ » وَالثَّبْتُ مِنَ الْأَسَاسِ  
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

مَنْ يُرِيدُ إِقْلَالَهَا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :  
يُقَالُ : فُلَانٌ مَا تَقُومُ رَابِضَتُهُ ، إِذَا  
كَانَ يَرْمِي فَيَقْتُلُ ، أَوْ يَعِينُ  
فَيَقْتُلُ ، أَيْ يُصِيبُ بِالْعَيْنِ . قَالَ :  
وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِي الْعَيْنِ . انْتَهَى .  
وَكَذَلِكَ : « مَا تَقُومُ لَهُ رَابِضَةٌ » ،  
وَهُوَ مِثْلُ ، وَعَجِبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ تَرْكُهُ .

وَالرَّابِضَةُ : الْعَاجِزُ عَنْ مَعَالِي الْأُمُورِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ « كَرَبِضَةِ الْغَنَمِ »  
أَيْ كَالْغَنَمِ الرَّبِضِ .

وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ حُمَى رَبِيضًا .  
[أَيْ مِنْ يَهْزَأُ بِهِ] <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : أَقَامَتِ امْرَأَةُ الْغَنِيِّ  
عِنْدَهُ رُبْضَتَهَا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَسَدَرَا  
عَلَيْهَا <sup>(٢)</sup> أَنْ تَرَبِضَ عِنْدَهُ ، وَهِيَ  
سَنَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : صَدَتْ أَرْنَبًا رَبُوضًا :  
أَيْ بَارِكَةً .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَفِيهِ النَّصْنُ .  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَيْ قَسَدَرَا مَا جَالَ عَلَيْهَا » وَالثَّبْتُ مِنَ  
الْأَسَاسِ وَفِيهِ النَّصْنُ .



رَحَضًا : (غَسَلَهُ ، كَأَرَحَضَهُ) ، قال  
ابن دُرَيْدٍ : لغة حِجَازِيَّةٌ ، وأنشد :  
إذا الحَسَنَاءُ لَمْ تَرَحَضْ يَدَيْهَا  
وَلَمْ يُقَصِّرْ لَهَا بَصَرُ بَسْتَرٍ<sup>(١)</sup>

قلتُ : ومنه أَيْضًا حَدِيثُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، فِي ذِكْرِ الخَوَارِجِ «وَعَلَيْهِمْ  
قُمُصٌ مُرَحَّصَةٌ»<sup>(٢)</sup> أَيْ مَغْسُولَةٌ . وَعَلَى  
الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أئِمَّةِ  
اللُّغَةِ ، وَأَنشَدَ الصَّاعَنِيُّ لِلْمُتَلَمِّسِ :

لَنْ يَرَحُضَ السُّوءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ  
نَعْمُ الخَوَائِرِ إِذْ تَسَاقُ لِمَعْبَدٍ<sup>(٣)</sup>  
وهو مَجَازٌ . وَمَعْبَدٌ هُوَ أَخُو طَرَفَةٍ  
المَقْتُولِ . يَقُولُ : لَنْ يَغْسِلَ عَنْ  
أَحْسَابِكُمُ العَارَ والدَّنَسَ أَخَذَ العَقْلُ ،  
وَلَكِنْ طَلَبُ الثَّأْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي « ح ث ر » .

(١) الباب وهو لخفاف بن ندية ، كُتِبَ فِي الجُمُهرَةِ ٢/١٣٧  
ومادة (بج) والشاهد فِي الجُمُهرَةِ أَيْضًا ١/٢٤ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : مُرَحَّصَةٌ «بِتَشْدِيدِ الحَاءِ»  
وَفِي هَامِشِهِ : هَذَا الضَّبْطُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ  
النِّهَايَةِ يُوَثِّقُ بِهَا وَعبارة القاموس رَحَضَهُ  
كَمَتَّعَهُ : غَسَلَهُ ، كَأَرَحَضَهُ . ٥١ .  
(٣) الديوان : ١٥٠ ، واللِّسَانُ وَالبَابُ ومادة (حز) .

وَيَقَالُ : الزَّمُوا رَبَضَكُمْ ، وَهُوَ  
مَسْكَنُ القَوْمِ عَلَى حِيَالِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَرِبَاضٌ وَمُرْبُضٌ وَرَبَّاضٌ ، كَكِتَابٍ  
وَمُحَدَّثٍ وَشَدَادٍ : أَسْمَاءٌ .

وَالرَّبِضُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ قَبْلَ  
قُرْطُبَةٍ . وَمَوْضِعٌ آخَرٌ مُتَّصِلٌ بِقُصْرٍ  
قُرْطُبَةٍ ، مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ مَطْرُوحٍ  
الرَّبِضِيُّ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَصْحَابِ مالِكٍ .  
وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : الرَّبِضُ : حَيٌّ  
مِنْ مَذْهَبٍ .

وَالرَّبِضُ : اسْمٌ مَا حَوْلَ الرِّقَّةِ . مِنْهُ  
الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبِضِيُّ  
الرَّقِيُّ البَزَازُ ، نَقَلَهُ السَّعْمَانِيُّ .  
وَمِنْ رَبِضٍ أَصْبَهَانَ أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبِضِيُّ .

وَمِنْ رَبِضٍ مَرُو : أَبُو بَكْرٍ ، أَحْمَدُ  
ابْنُ بَكْرٍ بْنِ يُونُسَ الرَّبِضِيُّ المَرْوَزِيُّ .

وَمِنْ رَبِضٍ بَغْدَادَ ، أَبُو أَيُّوبَ  
سَلِيمَانَ الضَّرِيرُ .

[ ر ح ض ]

(رَحَضَهُ) يَرَحُضُهُ ، (كَمَتَّعَهُ) ،

(فهو رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ) مَعْسُولٌ .  
ومنه حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي عُمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : «حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوْهُ كَالثَّوْبِ  
الرَّحِيضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ» أَيْ  
لَمَّا تَابَ وَتَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي نُسِبَ  
إِلَيْهِ قَتَلُوهُ . وَقَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ :

مَهَامُهُ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا  
مَلَأَتْ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضٌ <sup>(١)</sup>  
(وَالْمَرْحَاضُ ، بِالْكَسْرِ : خَشْبَةٌ  
يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ) إِذَا غُسِلَ .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) هُوَ أَيْضاً  
(الْمُعْتَسِلُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْمَرْحَاضُ فِي الْأَصْلِ :  
مَوْضِعُ الرَّحْضِ ، وَ (قَدْ يُكْنَى بِهِ عَنْ  
مَطْرَحِ الْعِدْرِ) ، وَجَمِيعُ أَسْمَائِهِ  
كَذَلِكَ ، نَحْوُ الْغَائِطِ ، وَالْبَرَّازِ ،  
وَالْكَنِيفِ ، وَالْحُشْنِ ، وَالْخَلَاءِ ،  
وَالْمَخْرَجِ ، وَالْمُسْتَرَاكِ ، وَالْمَتَوَصِّلِ ،  
فَلَمَّا <sup>(٢)</sup> شَاعَ اسْتِعْمَالُ وَاحِدٍ وَشُهِرَ

انْتَقَلَ إِلَى آخَرٍ . كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
وَالْجَمْعُ الْمَرَاضُ وَالْمَرَايِضُ .  
ومنه حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ :  
«فَوَجَدْنَا مَرَايِضَهُمْ اسْتَقْبِلَ <sup>(١)</sup> بِهَا  
الْقِبْلَةَ ، فَكُنَّا نَحْصِرُ <sup>(٢)</sup> وَنَسْتَعْفِرُ  
اللَّهَ » يَعْنِي بِالشَّامِ .

(و) الْمَرْحَضَةُ ، (كَمَكْنَسَةٍ :  
شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلُ الْكَنِيفِ) ، قَالَ  
اللَّيْثُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الْمِيضَاةُ .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الرَّحْضُ :  
الشَّئِئَةُ ، وَالْمَزَادَةُ الْخَلْقُ) ، نَقَاهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالرَّحْضِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : رَقْعٌ قُرْبَ  
الْمَدِينَةِ) ، الْمَشْرِفَةُ ، (لِلْأَنْصَارِ وَبَنِي  
سُلَيْمٍ) ، عِنْدَهَا آبَارٌ كَثِيرَةٌ وَنَحِيلٌ .  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،  
وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ وَغَيْرِهِ : مَاءٌ فِي  
عَرَبِيٍّ ثَهْلَانٍ يُدْعَى رَحِيضَةً . أَيْ  
كَسْفِينَةً <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ مِنْ جِبَالِ ضَرِيَّةَ ،

(١) فِي النِّهَايَةِ «مَرَايِضُهُمْ قَدْ اسْتَقْبِلَ . . .» وَمِثْلُهَا الْعُبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ (تَحْصِرُفٌ)  
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَائِقِ .

(٣) كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بِالتَّصْغِيرِ كَمَا أَثْبَتْنَا

(١) - الْعُبَابُ وَالْجُمُورَةُ ١٣٧/٢ ، وَفِي الْمَقَابِسِ ٤٩٦/٢  
يَلْتَوْنَ لَسْبَةً

(٢) هَكَذَا الْأَصْلُ : «فَلَمَّا» كَالْعُبَابِ ، وَفِي الْفَائِقِ :  
٤٩٣/١ . كَلِمًا .

وَسَيَاتِي أَنَّ تَهْلَانِ جَبَلُ لَبْنِي نُمِيرٍ  
بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ <sup>(١)</sup> وَضَرِيَّةُ  
وَالشَّرِيفُ كِلَاهُمَا بَنَجْدٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ.  
فَإِنْ كَانَ هَكَذَا فَقَدْ وَهَمَ <sup>(٢)</sup>  
الصَّاعَانِيُّ فِي ضَبْطِهِ فَتَأَمَّلْ .

(وَالرُّحَضَاءُ ، كَالخُشَّاءِ : الْعَرَقُ)  
مُطْلَقًا ، وَيُقَالُ عَرَقُ الْحُمَّى ، كَمَا قَالَه  
اللَّيْثُ . وَقِيلَ : هُوَ الْعَرَقُ فِي (إِنْسِرِ  
الْحُمَّى) ، وَقِيلَ : هُوَ الْحُمَّى بِعَرَقٍ ،  
(أَوْ عَرَقٌ يَغْسِلُ الْجِلْدَ كَثْرَةً) ،  
أَيَّ لِكَثْرَتِهِ ، وَكَثِيرًا مَا يُسْتَعْمَلُ  
فِي عَرَقِ الْحُمَّى وَالْمَرَضِ . وَبِهِ  
فُسِّرَ حَدِيثُ نُزُولِ الْوَحْيِ :  
«فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءُ» (وَقَدْ  
رَحَضَ الْمَحْمُومُ ، كَعْنَى) : أَخَذَتْهُ  
الرُّحَضَاءُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا عَرَقَ  
الْمَحْمُومُ مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرُّحَضَاءُ .  
وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

(١) فِي مَطْبُوحِ التَّبَاجِ : الشَّرِيفُ وَكَذَلِكَ الْأَنِيَّةُ « وَالتَّبَاجُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُلْدَانُ) .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ذَكَرَ (رُحِيضَةً)  
(وَالرُّحَضِيَّةَ) .

رُحَضَ رَحَضًا ، فَهُوَ مَرْحُوضٌ ، إِذَا  
عَرِقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي  
رُقَادِهِ ، أَوْ يَقْظَتِهِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ  
شَكْوَى .

(وَالرَّحَاضُ ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ مِنْهُ) ،  
أَيَّ مِنَ الرُّحَضَاءِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
(وَسَمَّوْا رَحَاضًا ، كَكَتَّانٍ) ،  
وَكَذَلِكَ رَحَضَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَمُحَرَّكَةٌ .  
(وَارْتَحَضَ الرَّجُلُ) : (افْتَضَحَ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَحُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ)  
ابْنُ خُرْبَةَ بْنِ خِلَافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ  
غِفَارِ الْغِفَارِيِّ ، (صَحَابِيُّ) :  
قُلْتُ : حُفَافٌ ، كُفْرَابٌ ، كَانَ إِمَامًا  
قَوْمِهِ وَخَطِيبَهُمْ ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، رَوَى  
عَنْهُ الْجَمَاعَةُ وَأَبُوهُ إِيمَاءُ ، «بَكَسْرٍ  
الْهَمْزِ وَالْمَدِّ ، وَفَتْحِهَا وَالْقَصْرِ ،  
لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي  
غِفَارٍ . وَرَحَضَةٌ قِيلَ مُحَرَّكَةٌ ،  
وَيُقَالُ بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ ، كَمَا

هو صريحٌ سياقِ المُصنّف، له  
صُحبةٌ أيضاً، كما نقله غيرُ واحدٍ .  
[ ] ومّا يُستدرك عليه :

يَرَحُضُهُ، كَيَنْصُرُ : لُغَةٌ فِي  
يَرَحُضُ . كَيَمْنَعُ، كما في اللّسان .  
والرَّحَاضَةُ : الغَسَّالَةُ، عن اللّحيانيّ .

وَذَوْبٌ رَحَضٌ، لا غير : غُسِلَ حَتَّى  
نَحَلَقَ، عن ابن الأعرابيّ، وأنشد :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ عَلَبَى وَجِلْدُهُ  
كَرَحَضٍ قَدِيمٍ فَالْتِيْمُنْ أَرْوَحُ (١)

والمِرْحَاضَةُ : الإِجَانَةُ، لِأَنَّهُ يُغْسَلُ  
فِيهَا الثَّيَابُ، عن اللّحيانيّ .

والمِرْحَاضَةُ : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ  
كَالتَّوَرِّ، عن ابن الأعرابيّ، كما  
في التهذيب .

والتَّرْحَاضُ، بِالْفَتْحِ : الغُسْلُ :  
وَأَنشَدَ بَنُ بَرَّى فِي مِصْرٍ قَوْلَ  
سِنَانِ بْنِ مُحَرَّرٍ الْأَسَدِيِّ (٢) :

(١) وانظر مادة (علب) ومادة (روح) والجمهرة ٤٧١/٣ .

وفي مطبوع التاج « عليه جله » .

(٢) في اللسان (مفضض) : السملى .

وَمِنَ الْحَلَوِّ صَادِقِ الْإِمْتِصَاضِ  
فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالتَّرْحَاضِ (١)  
وَالْأَرْحَضِيَّةُ : وَادٍ بَيْنَ أُبْلَى وَقُرَّانَ،  
بَيْنَ الْحَرَّةَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . نَقَلَهُ  
يَاقُوتُ (٢) .

[ ر ض ض ] \*

(الرَّضُّ : الدَّقُّ والجَرَشُ)، وَقَدْ  
رَضَّهُ يَرْضُهُ رَضًّا، (وَهُوَ رَضِيضٌ  
وَمَرْضُوضٌ)، وَقِيلَ : رَضَّهُ رَضًّا  
إِذَا كَسَرَهُ .

(و) الرِّضُّ : (تَمَرٌ) يَدْقُ وَهُوَ يُخَلَّصُ  
مِنَ النَّوَى، ثُمَّ يُنْفَعُ فِي الْمَخَضِ، أَيْ  
اللَّبَنِ فَيُصْبِحُ الْجَارِيَةُ فَيَشْرَبُهُ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

جَارِيَةُ شَبَّتْ شَبَاباً غَضًّا  
تُصْبِحُ مَخَضاً وَتُعَشِّي رَضًّا

(١) اللسان (مفضض) وقبلها مشطوران .

(٢) عبارة ياقوت في معجم البلدان (الأرضية) :

بالضاد المعجمة وباء مشددة :

موضع قرب أبلَى وبئر معونة بين مكة

والمدينة، وقال في (أبلَى) : أبلَى بين

الأرضية وقُرَّان .

(و) الرَضْرَاضُ أَيَضاً : (الأَرْضُ  
الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ) ، وأنشد ابن  
الأعرابي :

يَلْتُ الْحَصَى لَتًا بِسُمُرٍ كَانَهَا  
حِجَارَةٌ رَضْرَاضٍ بِغِيلٍ مُطْحَلِبٍ<sup>(١)</sup>  
كما في الصحاح .

(و) الرَضْرَاضُ : (الرَّجُلُ اللَّحِيمُ) ،  
ومنه الحديثُ « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَرَرْتُ  
بِجَبُوبٍ بَسْدَرٍ فَإِذَا بِرَجُلٍ أَبْيَضَ  
رَضْرَاضٍ ، وَإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدَ بِيَدِهِ مِرْزَبَةٌ  
يَضْرِبُهُ ، فَقَالَ : ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ »  
(وهي بهاء) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَضْرَاضُ :  
(الْقَطْرُ مِنَ الْمَطَرِ الصَّغَارُ) .

(و) هُوَ أَيضاً (الْكَمَلُ الْمُرتَج) عند  
المشي . قَالَ رُوْبَةُ .

أَزْمَانَ ذَاتُ الْكَفَلِ الرَضْرَاضِ  
رَقْرَاقَةً فِي بُدْنِهَا الْقَضْفَاضِ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الأَرْضُ :

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا  
لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلُ إِلَّا عَضًا<sup>(١)</sup>)

(كَالْمُرْضَةِ) ، بَضَمَ الميمِ وَكَسَرَ  
الرَّاءَ ، وَتَكَسَّرَ الميمُ وَتَفْتَحُ الرَّاءُ ،  
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ . وَهِيَ  
الْكُدَيْرَاءُ .

(وَرَضَاضُ الشَّيْءِ) ، أَيْ بِالضَّمِّ :  
(مَا رُضَّ مِنْهُ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : رَضَاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ .

(وَالرَضْرَاضُ : الْحَصَى) ، عَنِ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، (أَوْ صِغَارُهَا) ، أَيْ مَا دَقَّ مِنْهَا  
الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَهَذَا أَكْثَرُ  
فِي الِاسْتِعْمَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَتَرَكْنَ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ « طِينُهُ  
الْمِسْكُ ، وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ » أَيْ الدَّرُّ ،  
وَكَذَا قَوْلُهُمْ : نَهْرٌ ذُو سِهْلَةٍ وَ [ذُو]  
رَضْرَاضٍ . السَّهْلَةُ : رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي  
يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ ، (كَالرَضْرَضِ)  
مَقْصُورٌ مِنْهُ .

(١) اللسان والصحاح : والعباب وفي الأساس المشطوران  
الأولان .

(٢) اللسان والصحاح .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) البديوان ٨١ واللسان .

القَاعِدُ) الذى لا يَرِيسُ (لا يَبْرَحُ .  
وَأَرْضُ) الرَّجُلُ إِرضاضاً : (أَبْطَأَ  
وَثَقُلَ) ، وَأَنشد الجَوْهَرِيُّ للعِجَّاجِ :  
« ثُمَّ اسْتَحَنُوا مُبْطِئاً أَرْضاً <sup>(١)</sup> »

(و) أَرْضَتِ (الرَّثِيئَةُ : خَفِرَتْ) ،  
نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ ، وابنُ السَّكَيْتِ :  
أَرْضٌ ، إِذَا (عَدَا عَدَوْاً شَدِيداً) ،  
فهو مع إِبْطَاءٍ وَثَقَلٍ ، (ضِدٌّ) .

(والمُرْضَةُ) ، بَضَمٌ المِيمِ وَكَسْرُ  
الرَّاءِ : (الأَكْلَةُ) (وَالشَّرْبَةُ التِّي  
إِذَا أَكَلْتَهَا أَوْ شَرِبْتَهَا رَضَّتْ  
عَرَفَكَ فَنَسَلْتَهُ) ، قاله أَبُو زَيْدٍ .  
وَنَصَّه : أَرْضَتْ عَرَفَكَ .

(وَرَضْرَضَهُ : كَسَرَهُ) ، وَقِيلَ :  
دَقَّهُ وَلَمْ يُنْعَمْ ، وَكَذَلِكَ رَضَّهُ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة وفي العباب قبله ثلاثة مشايير  
قال العجاج .

وَرَضُّهُمُ النَّقْضُ فَبَلَغُوا نَقْضًا  
إِذْ نَضَّ فِي أَعْرَاضِهِمْ ، مَنْ نَضَّ  
فَجَمَعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضِيضًا  
ثُمَّ اسْتَحَنُوا مُبْطِئاً أَرْضًا

(و) الرِّضْرَاضَةُ : (الْحِجَارَةُ تَتَرَضَّرُضُ)  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ تَتَحَرَّكُ وَلَا  
تَلْبَثُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ :  
(تَتَكَسَّرُ) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ارْتَضَّ الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ . وَالْمِرْضَةُ ،  
بِالسَّكْسَرِ : التِّي يُرَضُّ بِهَا .  
وَأَرْضُ النَّعْبِ الْعَرَقُ : أَسَالُهُ .

وَيُمْتَالِ لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ  
أَكْلًا وَهَرَسًا : رَضَارِضٌ ، قَالَ :

يَسْبُتُ رَاعِيهَا وَهِيَ رَضَارِضُ  
سَبَّتَ الْوَقِيدُ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ <sup>(١)</sup>  
وَفِي الصَّحَاحِ : إِبِلُ رَضَارِضُ :  
رَاتِعَةٌ كَأَنَّهَا تَرْضُ الْعُشْبَ .

وَالْمُرْضَةُ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ :  
اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُحْلَبُ عَلَى  
الْحَامِضِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَبْلُ أَنْ يُدْرِكَ ،  
وهي الرَّثِيئَةُ الْخَائِرَةُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا صَبَّ لَبَنٌ

الْحَيَانِي ، وفي العُباب : الهذلي  
[قد رويت<sup>(١)</sup>] في قصيدة أولها :

أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْكُفْيِ عَنِّي  
رَسُولًا أَصْلَهَا عِنْدِي ثَبِيْتُ<sup>(٢)</sup>

وفي العُباب : يَهْجُو عَمْرُو بْنُ جُنَادَةَ  
الْخَزَاعِي ، ومنها :

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ فَتَى أَنْاسٍ  
وَأَوْضَعَهُ خُزَاعِيٌّ كَتَبْتُ

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي  
عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتُ<sup>(٣)</sup>

قال الصَّاعِنِي : وهذا من تَوَارِدِ  
الْخَاطِرِ .

وقال الْأَضْمَعِي : أَرْضَ الرَّجُلِ  
إِرْضَاضًا ، إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ فَثَقُلَ  
عَنْهَا ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

ثُمَّ اسْتَحْتُوا مُبْطِئًا أَرْضًا<sup>(٤)</sup>

(١) زيادة من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ ، واللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ ، والعباب وفي الصحاح  
والمقاييس ٣٧٥/٢ البيت الثاني . ونسبه في الصحاح

لابن أحمر يذم رجلا ويصفه بالبخل وانظر مادة  
(كت) .

(٤) الديوان ٣٥ ، واللسان وسبق في المادة .

حَلِيبٌ عَلَى لَبَنٍ حَقِينٌ فَهُوَ الْمُرْضَةُ  
وَالْمُرْتَثِمَةُ . وقال ابن السُّكَيْتِ :

سَأَلْتُ بَعْضَ بَنِي عَامِرٍ عَنِ  
الْمُرْضَةِ فَقَالَ : هُوَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ  
الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ ، إِذَا شَرِبَهُ الرَّجُلُ  
أَصْبَحَ قَدْ تَكَسَّرَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
يَذَمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ ، كَمَا  
فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : هُوَ  
يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ ، وَفِي الْعُبَابِ :  
يُحَذِّرُهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ بِخَيْلٍ :

وَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا  
سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي  
أَغْنَا كَانَ لِحُمْلِكَ أَمْ سَمِينَا

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي  
عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا<sup>(١)</sup>

قال ابن بَرِّى : كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو  
عَلِيٍّ لَابْنِ أَحْمَرَ . رَوَيْنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ  
الْقَصِيدَةِ النَّوْبِيَّةِ .

وفي شِعْرِ عَمْرُو بْنِ هَمِيْلٍ

(١) اللسان ، واقتصر الصحاح والأساس والجمهرة ٨٣/١ ،

٣١٦/٢ على البيت الأخير .

وعن أبي عبيدة: المرضة من الخيل: الشديدة العدو. وعن ابن السكيت: أرض في الأرض أي ذهب. والرضراض: الصفا، عن كراع. وبغير ررضاض: كثير اللحم، عن الجوهري، وأشد قول الجعدي يصف فرساً:

فَعَرَفْنَا هِزَةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ<sup>(١)</sup>

أي أوثقناه ببغير ضخم. ومن المجاز: سمعت بما نزل بك ففت كيدي ورض عظامي، كما في الأساس.

ورضراضة: موضع بسمرقند، منه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضاضي، روى عنه أحمد بن صالح بن عفيف. [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

[ ر ع ض ] \*

رَعَضَ الْفَرَسُ، كَمَنَعَ: انْتَفَضَ

(١) اللسان والصاحح، والمقاييس ٢/٣٧٤ وانظر مادة (رفل).

وَارْتَعَدَ. وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ: تَحَرَّكَتْ وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ وَأَرَعَصَتْهَا. وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ. هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ بَعَيْنُهُ فِي «الْصَّادِ» وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ لُغَةً، فَتَأَمَّلْ.

[ ر ف ض ] \*

(رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفُضُهُ): مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ، (رَفُضًا)، بِالْفَتْحِ، (وَرَفُضًا)، مُحَرَّكَةً: (تَرَكَّهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالْعُجَابِ. زَادَ فِي اللِّسَانِ: وَفَرَّقَهُ.

(و) رَفَضَ (الْإِبِلَ) يَرْفُضُهَا رَفُضًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ فَقَطْ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَمِنْ حَدِّ نَصَرَ أَيْضًا، كَمَا فِي الْعُجَابِ: (تَرَكَّهَا تَبِيدًا)، أَيْ تَتَفَرَّقُ (فِي مَرَعَاهَا) حَيْثُ أَحَبَّتْ، لَا يَثْنِيهَا عَمَّا تُرِيدُ، (كَأَرْفَضَهَا) إِرْفَاضًا، عَنِ الْفَرَاءِ، (فَرَفَضَتْ هِيَ) تَرَفُضُ (رُفُوضًا)، بِالضَّمِّ، أَيْ (رَعَتْ وَحَدَّهَا، وَالرَّاعِي



يَنْظُرُ إِلَيْهَا) . وفي الصَّحاح :  
يُبْصِرُهَا ، قَرِيباً كَانَ أَوْ بَعِيداً .

قُلْتُ : فهو مُتَعَدِّ لَازِمٌ ، وزادَ في  
اللِّسَان - بَعْدَ قَوْلِهِ : أَوْ بَعِيداً - :  
لَا تُتَعَبُهُ وَلَا يَجْمَعُهَا . ونَصَّ الفَرَّاءُ :  
أَرْفَضَ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ : إِذَا أَرْسَلُوهَا  
بِلَا رِعَاءٍ . وقد رَفَضَتْ الإِبِلُ ،  
إِذَا تَفَرَّقَتْ ، وَرَفَضَتْ حَيَّ تَرْفُضُ  
رَفْضاً ، أَيْ تَرَعَى وَحْدَهَا ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

سَقِيًّا بَحِثُ يُهْمَلُ الْمُعْرِضُ  
وَحِثُ يَرَعَى وَرَعَى وَأَرْفُضُ (١)  
وَيُرَوَّى : وَيَرْفُضُ .

قال ابن بَرِّي : الْمُعْرِضُ مِنَ الإِبِلِ :  
الَّذِي وَسَّمَهُ الْعَرَاضُ . وَالْوَرَعُ :  
الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ .  
وَيُقَالُ : إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْرَاعٌ ،  
أَيْ صِغَارٌ .

(وهي إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفُضٌ) ،  
بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَلْشَدُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَاباً . قُلْتُ : وَهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

مِلْحَةٌ الْجَرْمِيُّ : كَمَا فِي الْعِيَاب ،  
وَقِيلَ : مِلْحَةٌ بَنُ وَاصِلٍ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ .

تُبَارَى الرِّيحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ  
بِمُنْهَمِرِ الْأَوْرَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفُضٌ (١)

(وَيُحَرِّكُ) أَيْضاً ، (وَجَمْعُهُ)  
حَيْنُذُ (أَرْفَاضٌ) ، وَإِنَّمَا عَدَلَ عَنْ  
إِشَارَةِ الْجِيمِ ، لِأَنَّهُ يُظَنُّ أَنَّهُ جَمْعٌ لَهُمَا .

(و) يُقَالُ : رَفَضَ (النَّخْلُ) ، وَذَلِكَ  
إِذَا انْتَشَرَ عِذْقُهُ وَسَقَطَ قَيْقَاوُهُ .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(و) رَفَضَ (السَّوَادِي) : انْفَسَحَ  
(و) اتَّسَعَ ، كَأَرْفَضَ ، كَمَا فِي  
الْعِيَابِ (وَاسْتَرْفَضَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) رَفَضَ : (رَمَى) ، وَمِنْهُ  
الرَّافِضُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي ،  
أَيْ الرَّامِي .

(وَيْتِي رَفِضٌ) (وَمَرْفُوضٌ) :  
مَتْرُوكٌ مَرْمِيٌّ مُفَرَّقٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(والرَفِضُ) ، كَأَمِيرٍ : (العَرَقُ) ،  
كما في العُباب ، أَيْ لِسِيلَانِهِ .

(و) الرَفِضُ أَيْضاً : الْمُتَقَصِّدُ ،  
أَيْ (الْمُتَكَسِّرُ مِنَ الرِّمَاحِ) . قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَوَالِي ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا  
وَعَادَرُ أُخْرَى فِي قَنَاةٍ رَفِضٍ<sup>(١)</sup>

أَيْ صَرَعَ ثَلَاثَةً عَلَى الْوَلَاءِ ، وَتَرَكَ  
فِي الْأُخْرَى قَنَاةً مَكْسُورَةً .

(وَالرَّوَافِضُ : كُلُّ جُنْدٍ) ، وَلَيْسَ فِي  
الصَّحَاحِ لَفْظُهُ «كُلٌّ» وَلَا فِي  
العُبابِ . وَفِي اللِّسَانِ : جُنُودٌ (تَرْكُو  
قَائِدَهُمْ) وَانْصَرَفُوا ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَفِي الْعُبابِ : وَذَهَبُوا عَنْهُ .

(وَالرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنْهُمْ) ،  
وَالنَّبْئَةُ إِلَيْهِمْ رَافِضِيٌّ .

(و) الرَّافِضَةُ أَيْضاً : (فِرْقَةٌ مِنَ  
الشَّيْعَةِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمُوا  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ،  
كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ

وَالْعُبابُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا  
(بَايَعُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ  
تَعَالَى ، (ثُمَّ قَالُوا لَهُ : تَبَرَّأْ) ، وَفِي  
بَعْضِ الْأَصُولِ أَبْرَأُ (مِنَ الشَّيْخَيْنِ)  
نُقَاتِلُ مَعَكَ ، (فَأَبَى) ، وَقَالَ : كَانَا  
وَزِيرِي جَدِّي) ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَلَا أَبْرَأُ مِنْهُمَا . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
أَنَا مَعَ وَزِيرِي جَدِّي . (فَتَرَكُوهُ  
وَرَفَضُوهُ ، وَارْفَضُوا عَنْهُ) . كَمَا  
فِي الْعُبابِ . وَفِي اللِّسَانِ . فَسَمُوا  
رَافِضَةً . (وَالنَّبْئَةُ رَافِضِيٌّ) . وَقَالُوا :  
الرَّوَافِضُ ، وَلَمْ يَقُولُوا : الرُّفَاضُ ،  
لِأَنَّهُمْ عَنُوا الْجَمَاعَاتِ .

(وَرُفَاضُ الشَّيْءِ) ، بِالضَّمِّ :  
(مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ فَتَفَرَّقَ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْعَجَّاجِ :

\* يُسْقَى السَّعِيطُ فِي رُفَاضِ الصَّنَدَلِ<sup>(١)</sup> \*  
وَالسَّعِيطُ : دُهْنُ الْبَابِ ، وَقِيلَ :  
دُهْنُ الزَّنْبَقِ .

(١) الديوان ٤٦ والبيان .

(١) الديوان ٧٦ والبيان والتكملة والعياب .

(وَرُفُوضُ النَّاسِ : فِرْقُهُمْ) ، كما  
في الصَّحاح . قال الراجز :

« مِنْ أَسَدٍ أَوْ مِنْ رُفُوضِ النَّاسِ <sup>(١)</sup> »

(و) الرُّفُوضُ (من الأرض :  
ما لا يُمْلِكُ مِنْهَا) ، كما في العُباب  
واللَّسَان ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . قال : وقال  
قَوْمٌ : بَلْ رُفُوضُ الْأَرْضِ أَنْ تَكُونَ  
أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لِحَيِّينِ ، فَهِيَ  
مَتْرُوكَةٌ يَتَحَامَوْنَهَا . وفي الصَّحاح :  
رُفُوضُ الْأَرْضِ : مَا تَرِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ  
حِمًى .

(و) الرُّفُوضُ أَيْضاً : (الْمُتَفَرِّقُ مِنْ  
الْكَلَالِ) . يُقَالُ : فِي أَرْضٍ كَذَا رُفُوضٌ  
مِنْ كَلَالٍ ، أَيْ مُتَفَرِّقٌ بَعِيدٌ بَعْضُهُ  
مِنْ بَعْضٍ ، كما في الصَّحاح ،  
والعُباب ، والجمهرة .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (وَالرَّفَاضَةُ ،  
كَجَبَّانَةٍ : الدِّينِ يَرْعَوْنَهَا) ، أَيْ  
رُفُوضُ الْأَرْضِ . وهو في الصَّحاح  
أَيْضاً ، ووقعَ في العُبابِ : يَزْرَعُونَهَا .  
(وَالرَّفُوضُ مِنَ الْمَاءِ) مُحَرَّكَةً ، كما

في الصَّحاح ، وهو قَوْلُ أَبِي  
عُبَيْدَةَ كما قاله الصَّاغَانِيُّ ،  
وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَهُ أَيْضاً  
أَبُو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ ، وهو قَوْلُ  
الْفَرَّاءِ أَيْضاً . وفي حَاشِيَةِ الصَّحاح :  
وهو الصَّحِيحُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ .  
(وَيُسَكَّنُ) . وهو قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ  
كما نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ . قُلْتُ : وهو قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ :  
هُوَ دُونَ الْمَلءِ بِقَلِيلٍ وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا مَضَصْتُ فَوْقَ الْيَدَيْنِ وَحَنَنْتُ

إِلَى الْمَلءِ وَأَمْتَدَّتْ بَرَفِضٍ عُيُونُهَا <sup>(١)</sup>

: (الْقَلِيلُ مِنْهُ) ، أَيْ مِنَ الْمَاءِ ،  
وَكَذَا مِنَ اللَّبَنِ ، يَبْقَيَانِ فِي أَسْفَلِ  
الْقَرِيَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ ، وهو مِثْلُ الْجُرْعَةِ ،  
وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ ، عن اللُّخَيَّاتِ .

(وَمَرَأِضُ الْوَادِي) : مَفَاجِرُهُ (حَيْثُ  
يَرْفُضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ  
وهو قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، ونَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ لِابْنِ الرُّقَاعِ :

(١) اللسان ، وفيه « غضونها » بدل عيونها .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٣٦٤ .

ظَلَّتْ بِحَزْمٍ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرْفُضِهِ  
ذِي الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَا قَى التَّلْعُ فَاَنْسَحَلَا<sup>(١)</sup>

وقال غيره: المَرْفُضُ : مِنْ مَجَارِي  
الْمِيَاهِ وَقَرَارَاتِهَا ، قَالَ :

سَاقَ إِلَيْهَا مَاءً كُلُّ مَرْفُضٍ  
مُنْتِجُ أَبْكَارِ الْغَمَامِ الْمُخْضِ<sup>(٢)</sup>

(وَرَجُلٌ) رُفْضَةٌ : يَأْخُذُ الشَّيْءَ  
ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ :  
(قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، كَهَمْزَةٍ) ، فِيهِمَا ،  
إِذَا كَانَ (يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ)  
لَا يَلْبِثُ أَنْ (يَدَعَهُ) . وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : يُقَالُ : رَاعَ قُبْضَةً رُفْضَةً ،  
لِلَّذِي يَقْبِضُ الْإِبِلَ وَيَجْمَعُهَا ، فَإِذَا  
صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحِبُّهُ  
وَتَهْوَاهُ رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى  
حَيْثُ شَاءَتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (رَفَضَ فِي  
الْقُرْبَةِ تَرْفِضًا) ، إِذَا أَبْقَى فِيهَا

قَلِيلًا مِنْ مَاءٍ) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ

(و) فِي النَّوَادِر : رَفَضَ (الْفَرَسُ)  
وَنَقَضَ ، إِذَا (أَذْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ  
إِنْعَاظُهُ) ، وَمِثْلُهُ سَيَّأَ ، وَشَوَّلَ ، وَأَسَابَ  
وَأَسَاحَ وَسِيَّحَ .

(وَارْفِضَاضُ الدَّمْعِ : تَرْشُشُهَا) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :  
ارْفِضَاضُ الدَّمْعِ : تَرْشُشُهُ<sup>(١)</sup> .  
وَفِي اللِّسَانِ : ارْفَضَ الدَّمْعَ ارْفِضَاضًا :  
سَالَ وَتَفَرَّقَ وَتَتَابَعَ سَيْلَانُهُ وَقَطَرَاتُهُ ،  
وَقِيلَ : إِذَا انْهَلَّ مُتَفَرِّقًا . (و)  
الارْفِضَاضُ (مِنْ الشَّيْءِ : تَفَرُّقُهُ  
وَذَهَابُهُ) . وَكُلُّ مُتَفَرِّقٍ ذَهَبَ مُرْفُضٌ ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :  
أَخْرُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا  
رَقَّ لَكَ ، وَذَهَبَ حِقْدُهُ ، (كَالتَّرْفُضِ)  
فِيهِمَا . يُقَالُ : تَرَفَضَ الدَّمْعُ ، إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « تَرْشِيشُهُ » وَالْمَعْنَى مِنَ الصَّحَاحِ  
الْمَطْبُوعِ .

(٢) الدِّيْوَانُ ٢٧ وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ ، وَالصَّحَاحُ وَأَنْظَرِ  
مَادَّةَ (حَفِظَ) وَمَادَّةَ (كَتَفَ) .

(١) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٨٤ وَاللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سُبَيْعِ)

(٢) اللِّسَانُ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَفْكَارُ النَّهْمِ » وَالْمَعْنَى مِنَ اللِّسَانِ .

سَالَ وَتَفَرَّقَ . وَتَرَفُّضَ الشَّيْءِ : ذَهَبَ مُتَفَرِّقًا .

(والرَّافِضُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ) (البَاهِلِيُّ :

إِذَا مَا الْحِجَارِيَّاتُ أَعْلَقْنَ طَنَبَتْ بِمَيْثَاءَ لَا يَأْلُوكُ رَافِضُهَا صَخْرًا<sup>(١)</sup>

(الرَّامِي) ، وَأَعْلَقْنَ بِمَعْنَى عَلَقْنَ ، (أَي إِذَا عَلَقْنَ أَهْمَعَتُهُنَّ بِالشَّجَرِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ : عَلَى الشَّجَرِ ، لِأَنَّهُنَّ فِي بِلَادِ شَجَرٍ . طَنَبَتْ ، أَي مَسَدَتْ أَطْنَابَهَا ، (وَحِيَمَتْ هِيَ) ، أَي ضَرَبَتْ حِيَمَتَهَا ، بِمَيْثَاءَ ، أَي (بَسْهَلَةٍ) لَيْثَةٍ . لَا يَأْلُوكُ : (لَا يَسْتَطِيعُكَ) ، وَرَافِضُهَا ، أَي (الرَّامِي بِهَا) <sup>(٢)</sup> أَنْ يَرْمِيَ صَخْرَةً لِفَقْدَانِهَا ، يُرِيدُ أَنَّهَا فِي أَرْضٍ دَمَشَةٍ <sup>(٣)</sup> لَيْثَةٍ ،

(١) اللسان ، والتكملة والعياب .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : ورافضها أي الرامي . الخ هكذا في النسخ بأثبات الواو ، ولعل الأول حذفها ، وعبارة اللسان : لَا يَأْلُوكُ : لَا يَسْتَطِيعُكَ ، والرافض : الرامي . يقول : من أراد أن يرمي بها لم يجد حجرا يرمي به » .

وفي التكملة : رافضها يحذف الواو .

(٣) في مطبوع التاج « دمة » والمثبت من التكملة والعياب .

كَذَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ . (وَتَرَفُّضَ الشَّيْءِ ، إِذَا تَكَسَّرَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ارْفُضْ عَرَقًا ، أَي جَرَى عَرَقُهُ وَسَلَ : وَارْفُضْ جُرْحَهُ : سَالَ قَبْحُهُ وَتَفَرَّقَ . وَارْفُضْ الْوَجْعَ : زَالَ . وَيُقَالُ لَشَرِكِ الطَّرِيقِ إِذَا تَفَرَّقَتْ : رِفَاضٌ بِالْكَسْرِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشُدَ لِرُوبَةِ :

يَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَائِقِ رِفَاضِي  
بِالْعِيسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرِّفَاضِ<sup>(١)</sup>

وَهِيَ أَخَادِيدُ الْحَادَّةِ الْمُتَفَرِّقَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُرْفُضَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَتَرَفُّضَ الْقَوْمِ وَارْفُضُوا : تَفَرَّقُوا . قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَالرِّفَاضُ كَكِتَابٍ : جَمْعُ رَفَضٍ : الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَاةِ الْمُتَفَرِّقِ .

وَالرَّفُضُ : الْكَسْرُ . وَالرَّفُضُ : الطَّرْدُ .

(١) الديوان ٨٢ ، واللسان والتكملة والعياب وفي الصحاح

والمقاييس ٢٣/٢ ، المشطور الثاني .

إِنْ كَانَ رَفَضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ  
فَلَيْشَهِدِ الثَّقَلَانِ أَنَّنِي رَافِضِي  
وَالْأَرْفَاضُ : هُمُ الرَّاغِبَةُ ، الطَائِفَةُ  
الْخَاسِرَةُ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ رَافِضٍ ، كَصَاحِبِ  
وَأَصْحَابِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
يَقُولُ : الْقَوْمُ رَفَضٌ فِي بُيُوتِهِمْ .  
أَيَّ تَفَرَّقُوا فِي بُيُوتِهِمْ ، وَالنَّاسُ  
أَرْفَاضٌ فِي السَّفَرِ ، أَيَّ مُتَفَرِّقُونَ .

وَنَعَامُ رَفَضٌ . بِالتَّحْرِيكِ ، أَيَّ  
فِرْقٍ . نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِذِي  
الرُّمَّةِ :

بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ  
وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبِلِ<sup>(١)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّفَضُ ، بِالْفَتْحِ :  
الْقُوَّةُ ، مَاخُذٌ مِنَ الرَّفَضِ الَّذِي هُوَ  
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَفَضَ فُوهُ يَرَفُضُ  
إِذَا أَثْغَرَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَرَفَضُ الشَّيْءِ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَحَطَّمَ  
مِنْهُ وَتَفَرَّقَ ، وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ . قَالَ  
طُقَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا :

لَهُ هَيْدَبٌ دَانَ كَسَانٌ فُرُوجُهُ  
فَوَيْقُ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضٌ حَنْتَمَ<sup>(١)</sup>

شَبَهَ قِطْعَ السَّحَابِ السُّودِ الدَّانِيَةِ  
مِنَ الْأَرْضِ لِامْتِلَائِهَا بِكَسْرِ الْحَنْتَمِ  
الْمُسَوَّدِ وَالْمُخْضَرِّ .

وَمَرَّافِضُ الْأَرْضِ : مَسَاقِطُهَا مِنْ  
نَوَاحِي الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا ، وَقَدْ وَجَدَ هَذَا  
فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ .  
وَرَفَضُ الشَّيْءِ : جَانِبُهُ . قَالَ بَشَّارُ :

وَكَأَنَّ رَفَضَ حَدِيثِهَا  
قِطْعُ الرِّيَاضِ كَسِينٍ زَهْرًا<sup>(٢)</sup>

وَالرَّفَضُ ، بِالْكَسْرِ : مُتَعَقِّدٌ  
الرَّافِضَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ  
الشَّافِعِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِيمَا يُنْسَبُ  
إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَنَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ :

(١) اللسان وانظر مادة (حتم) .

(٢) اللسان ، وفي المختار من شعر بشار ٣٣ رواية

صدوره :

\* وَكَانَ رَجَعَ حَدِيثُهَا \*

(١) التبيان : ١٦٦ ، واللسان والصحاح والعياب ، وفي

المقاييس ٢٢٣/٢ الشطر الأول .

ومن المَجَازِ : دَهَمَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا انْقَضَ مِنْهُ صَدْرِي وَارْقَضَ مِنْهُ صَبْرِي .

وتقول : لَشَوْقِي إِلَيْكَ فِي قَلْبِي رَكَضَاتٍ ، وَلُحْبِّكَ فِي مُفَاصِلِي رَفَضَاتٍ . هُوَ مَنْ رَفَضْتَ الْإِيْلُ إِذَا تَبَدَّدَتْ <sup>(١)</sup> فِي الْمَرْعَى ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ ر ك ض ] \*

(الرَّكُضُ : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : ( وَمِنْهُ ) قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ » <sup>(٢)</sup> قَالَ الصَّاعَنِيُّ : أَيْ أَضْرَبْ بِهَا الْأَرْضَ وَدُسَّهَا بِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّكُضِ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ وَالْإِصَابَةُ بِهَا ، كَمَا تُرْكُضُ الدَّابَّةُ وَتُصَابُ بِالرَّجْلِ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ :

مَعْرُورِيًّا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ  
وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ الطَّبِيعِ : تَفَرَّقَتْ .

(٢) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٤٢ .

(٣) الدِّيَوَانُ ٥٧٨ ، وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ (دَوْم) .

وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : رَكَضَ الْجُنْدَبُ الرَّمْضَاءَ بِكَرَاعَيْهِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ « إِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الْوَلِيدَ رَكَضَ فِي اللَّحْدِ » أَيْ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الرَّكُضُ : (الدَّفْعُ) ، وَمِنْهُ سُمِّيَ دَمُ الْاسْتِحَاضَةِ رَكُضَةً الشَّيْطَانِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الرَّكُضُ : (اسْتِخْثَاثُ الْفَرَسِ لِلْعَدُوِّ) بِرِجْلِهِ وَاسْتِجْلَابُهُ إِيَّاهُ ، وَقَدْ رَكَضَ الدَّابَّةُ يَرْكُضُهَا رَكُضاً : ضَرَبَ جَنْبَيْهَا بِرِجْلِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَضَ الْفَرَسُ ، إِذَا عَدَا ، وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ ، وَالصَّوَابُ رُكِضٌ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّكُضُ : (تَحَرُّكُ الْجَنَاحِ) ، وَهُوَ يَرْكُضُ بِجَنَاحَيْهِ : يُحَرِّكُهُمَا وَيَرُدُّهُمَا عَلَى جَسَدِهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا رَكَضَ الطَّائِرُ ،

إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرَانِ ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ الرَّاجِزِ (١) :

أَرْقَبْنِي طَارِقُ هَمٌّ أَرْقَا  
وَرَكُضُ غَرِبَانٍ غَدَوْنُ نَعَقَا (٢)

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :  
وَلَّى حَيْثُماً وَهَذَا الشَّيْبُ يُتْبِعُهُ  
لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكُضُ الْبَعَاقِبِ (٣)

وَفِي اللَّسَانِ : يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى  
بِالْبَعَاقِبِ ذُكُورُ الْقَبَجِ ، فَيَكُونُ  
الرَّكُضُ مِنَ الطَّيْرَانِ ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يُعْنَى بِهَا جِيَادُ الْخَيْلِ فَيَكُونُ مِنَ  
الْمَشْيِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ  
يَقُلْ أَحَدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِثْلَ هَذَا  
الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ : رَكُضَ الطَّائِرُ  
رَكُضاً : أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

(و) الرَّكُضُ : (الْهَرَبُ) ، وَقَدْ  
رَكُضَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ وَعَدَا ، قَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ . (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾

(١) فِي اللَّسَانِ : قَالَ رُوَيْبِةُ .

(٢) دِيوَانُ رُوَيْبِةَ ١٨٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْعِيَابُ .

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَهُوَ مِنَ الْمَفْضِلَةِ ٢٢ ،

الْبَيْتُ رَقْمُ ٢٠ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَقَبَ) .

لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا (١) قَالَ الزَّجَّاجُ :  
أَيُّ يَهْرُبُونَ مِنَ الْعَذَابِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
أَيُّ يَنْهَزِمُونَ وَيَفِرُّونَ .

(و) الرَّكُضُ : (الْعَدُوُّ) وَالْإِخْضَارُ ،  
وَقَدْ رَكُضَتِ الْفَرَسُ الْأَرْضَ  
بِقَوَائِمِهَا ، إِذَا عَدَتْ ، وَأَحْضَرَتْ .  
وَقِيلَ : رَكُضَتِ الْخَيْلُ : ضَرَبَتْ  
الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالرَّكُضَةُ : الدَّفْعَةُ وَالْحَرَكَةُ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي دَمِ الْمُسْتَحَاضَةِ « إِنَّمَا  
هُوَ عَرَقٌ عَانِدٌ ، أَوْ رَكُضَةٌ مِنْ  
الشَّيْطَانِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُ  
الرَّكُضِ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ  
أَرَادَ الْإِضْرَارَ بِهَا وَالْأَذَى . وَالْمَعْنَى  
أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ وَجَدَ بِذَلِكَ طَرِيقاً  
إِلَى التَّلْبِيسِ عَلَيْهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا  
وَطَهْرِهَا وَصَلَاتِهَا ، حَتَّى أَنْسَاهَا ذَلِكَ  
عَادَتَهَا ، وَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ  
كَأَنَّهُ يَرْكُضُ بِأَلَةٍ مِنْ رَكُضَاتِهِ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : يُقَالُ : (هُوَ

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْآيَاتِ ١٢ وَ ١٣ .



لَا يَرْكُضُ الْمَحْجَنَ ، أَيْ لَا يَدْفَعُ  
 (عَنْ نَفْسِهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،  
 وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَيْ  
 لَا يَمْتَعِضُ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَا يَدْفَعُ عَنْ  
 نَفْسِهِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَرُكُضَ الْفَرَسُ ، كَعُنِيَ فَرَكَضُ  
 هُوَ : عَدَا ، فَهُوَ رَاكِضٌ وَرَكُوضٌ) (١)  
 يُقَالُ : فُلَانٌ يَرْكُضُ دَابَّتَهُ وَهُوَ  
 ضَرْبُهُ مَرَكَلِيهَا بِرَجْلَيْهِ ، فَلَمَّا  
 كَثُرَ هَذَا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي  
 الدَّوَابِّ فَقَالُوا : هِيَ تَرْكُضُ ، كَانَ  
 الرُّكُضُ مِنْهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ : رَكَضَتْ  
 الْفَرَسُ بِرَجْلَيْهَا : إِذَا اسْتَحْثَّتْهُ  
 لِيَعْدُو ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ رَكَضَ  
 الْفَرَسُ ، إِذَا عَدَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 قَدْ سَبَقَ الْجِيَادَ وَهُوَ رَاكِضٌ  
 فَكَيْفَ لَا يَسْبِقُ وَهُوَ رَاكِضٌ (٢)

وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ . وَالصَّوَابُ رُكِضَ  
 الْفَرَسُ . عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : مَرَكُوضٌ .

(٢) الْعُبَابُ وَالْمَعْرِفَةُ ٣٩٥/٢ .

مَرَكُوضٌ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ نُقِلَ عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : رُكِضَتْ  
 الدَّابَّةُ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَلَا يُقَالُ رَكَضَ  
 هُوَ ، إِنَّمَا هُوَ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ سَارًا أَوْ  
 لَمْ يَسِرْ . وَكَانَ الْمُصَنِّفُ نَظَرَ إِلَى  
 قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ السَّابِقِ فِيمَا أَنْشَدُوهُ ،  
 وَإِلَى قَوْلِ سَيِّبَوَيْهِ : جَاءَتْ الْخَيْلُ  
 رَكَضًا ، وَإِلَى قَوْلِ شَمِيرٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ :  
 قَدْ وَجَدْنَا فِي كَلَامِهِمْ : رَكَضَتْ  
 الدَّابَّةُ فِي سَيْرِهَا ، وَرَكَضَ الطَّائِرُ فِي  
 طَيْرَانِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَوَانِحُ يَخْلُجْنَ خَلْجَ الطَّبَا  
 ۞ يَرْكُضْنَ مِيلًا وَيَنْزِعْنَ مِيلًا (١)  
 وَقَالَ رُوبَةُ (٢) :

« وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ حَافِي (٣) »  
 وَقَدْ يُجَابُ عَنْ قَوْلِ شَمِيرٍ هَذَا بِأَنَّ  
 ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ بَضْرَبُ مِنَ الْمَجَازِ .  
 وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ يَدُلُّ  
 عَلَى ذَلِكَ . وَيُجَابُ عَنْ قَوْلِ سَيِّبَوَيْهِ

(١) اللسان .

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَهُوَ الْمَجَازُ .

(٣) دِيوانُ المعاج ٣٩٩ وَاللسانُ وَالْعُبَابُ وَلِرُوبَةُ أَرْجُوذَةُ

عَلَى هَذَا التَّرْوِي وَلَيْسَ نَيْسَهُ .

وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَأَبَى الْهَيْثَمِ التَّغْلَبِيُّ :

لَنَا مَسَائِحُ زُورٍ فِي مَرَاحِضِهَا

لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَلَا رَقْقٌ <sup>(١)</sup>

(و) يُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَرْكَضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا

يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ <sup>(٢)</sup>

بَكْسَرٌ <sup>(٣)</sup> الْمِيمُ ، وَهُوَ نَعْتُ

(الْفَرَسِ) أَنَّهَا رَكَاضَةٌ (تَرْكُضُ

الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهَا) إِذَا عَدَتْ

وَأَحْضَرَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قُلْتُ :

وَالْبَيْتُ لَأَوْسَ بْنِ غُلَفَاءَ التَّمِيمِيِّ ،

كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّى . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

وَيُرْوَى : وَمَرْكَضَةٌ <sup>(٤)</sup> ، كَمُحْسِنَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْكَضَتِ الْمَرْأَةُ :

عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا) وَتَحَرَّكَ ، هَكَذَا

فِي سَائِرِ الْأَصُولِ . وَنَصُّ الصَّحَاحِ :

أَرْكَضَتِ الْفَرَسُ ، وَكَذَلِكَ نَصُّ

الْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَرْكَضَتِ الْفَرَسُ :

أَيْضًا أَنَّهُ جِيءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ

وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَيْلٌ مِثْلُ هَذَا ،

إِنَّمَا يُحْكَمُ مِنْهُ مَا سَمِعَ . فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَعَدَ عَلَى

(مَرَاحِضِ الْحَوْضِ) ، وَهِيَ (جَوَانِبُهُ)

الَّتِي يَضْرِبُهَا الْمَاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِرْكَضُ ،

(كَمِنْبَرٍ : مِسْعَرُ النَّارِ) ، وَقِيلَ : هُوَ

الْإِسْطَاطُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الْعَجْلَانِ <sup>(١)</sup>

الْهَذَلِيُّ :

تَرَمَّضَ مِنْ حَرٍّ نَفَّاحَةٍ

كَمَا سَطَّحَ الْجَمْرُ بِالْمِرْكَضِ <sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِرْكَضَةُ ،

(بِهَاءٍ : جَانِبُ الْقَوْسِ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ . وَالَّذِي قَالَ ابْنُ بَرِّى :

هَمَّا مَرْكَضَا الْقَوْسِ . وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا

الزَّمْخَشَرِيُّ فَقَالَ : قَوْسٌ طَوْعُ

الْمِرْكَضَيْنِ وَالْمِرْكَضَتَيْنِ ، وَهُمَا

السَّيْتَانِ ، وَالْجَمْعُ الْمَرَاحِضُ ،

(١) اللسان وفي مادة (مسح) ومادة (رقق) «انغلبى» .

(٢) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (صرح)

وفي مطبوع التاج «سريعى» والبيت مما سبق .

(٣) كذا في التكملة واللسان (صرح) .

(٤) هي رواية اللسان .

(١) في مطبوع التاج : «العجلاني» والبيت من اللسان وشرح أشعار الهذليين .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٠٣ واللسان .

(وَتَرَكَضَاءُ وَتَرَكِضَاءُ) ، بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ مَمْدُودَانِ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : التَّرَكُّضِيُّ  
وَالتَّرَكِضَاءُ ، إِذَا فَتَحْتَ التَّاءَ وَالْكَافَ  
قَصَرْتَ ، وَإِذَا كَسَرْتَهُمَا مَدَدْتَ ، هَكَذَا  
(مَثَلُ بَهْمَا النُّحَاةِ) فِي كُتُبِهِمْ (وَلَمْ  
يُفْسِّرَا ، وَعِنْدِي أَنَّهُمَا الرُّكْضُ) .

قال شيخنا : هو من القصور  
العجيب ، فقد فسرهما أَبُو حَيَّانٍ فِي  
شَرْحِ التَّسْهِيلِ فَقَالَ : قَالُوا : يَمْشِي  
التَّرَكِضَاءُ ، اسْمٌ لِمِشْيَةٍ فِيهَا  
تَبَخُّرٌ ، وَصَرَّحَ بِأَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ ،  
وَقَوْلُهُ : «عِنْدِي» ، غَيْرُ عِنْدٍ ، انْتَهَى .  
قُلْتُ : وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْمَشْيِ عَلَى شَكْلِ تِلْكَ الْمِشْيَةِ .  
وَقِيلَ : مِشْيَةُ التَّرَكُّضِيِّ : مِشْيَةٌ فِيهَا  
تَرَقُّلٌ<sup>(١)</sup> وَتَبَخُّرٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَرَكَضَانِ : مَوْضِعٌ عَقَبَى  
الْفَارِسِ مِنْ مَعَدْيِ الدَّابَّةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَرْتَلُ (بِنَاءَيْنِ)  
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

تَحَرَّكَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَعَظُمَ . زَادَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَمِنْهُ فَرَسٌ مُرَكِضَةٌ  
قُلْتُ : وَبِهِ رُويَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ غُلَفَاءَ  
السَّابِقِ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ نَصَّ أَبُو  
عُبَيْدٍ<sup>١</sup> : أَرَكَضْتَ الْفَرَسَ فَهِيَ  
مُرَكِضَةٌ وَمُرَكِضٌ ، إِذَا اضْطَرَبَ  
جَنِينُهَا فِي بَطْنِهَا ، وَأَنشَدَ قَوْلَ أَوْسٍ  
السَّابِقِ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : الْمَرْأَةُ ،  
وَهُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ارْتَكَضَ) فُلَانٌ  
فِي أَمْرِهِ : (اضْطَرَبَ) . وَمِنْهُ قَوْلُ  
بَعْضِ الْخُطَبَاءِ : انْتَفَضَتْ مِرَّتُهُ ،  
وَارْتَكَضَتْ جِرَّتُهُ . وَكَذَا ارْتَكَضَ  
الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ : اضْطَرَبَ . وَارْتَكَضَ  
الْمَاءُ فِي الْبِئْرِ : اضْطَرَبَ . وَكُلُّ  
ذَلِكَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ أَيْضاً : ارْتَكَضَ  
فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ : تَقَلَّبَ فِيهِ وَحَاوَلَهُ .  
وَهُوَ فِي مَعْنَى الْاضْطِرَابِ . (و) مِنْهُ  
أَيْضاً (مُرْتَكَضُ الْمَاءِ : مَوْضِعٌ  
مَجْمَعٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ .  
(وَرَاكُضَةٌ : أَعْدَى كُلِّ مِنْهُمَا فَرَسُهُ .  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ ، وَالْأَسَاسِ .

وَفَرَسٌ مُرَكَّضَةٌ وَمُرَكَّضٌ :  
اضْطَرَبَ جَنِينُهَا فِي بَطْنِهَا ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ . وَفَرَسٌ رَكَّاضَةٌ : مُحْضَرَةٌ .

ويقال : رَكَّضَهُ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ ،  
إِذَا ضَرَبَهُ ، وَلَا يُقَالُ رَمَحَهُ ، كَمَا  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،  
وَكَذَلِكَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ .

وَرَكَّضَ الْأَرْضَ وَالثَّوْبَ : ضَرَبَهُمَا  
بِرِجْلِهِ .

وَالرَّكَّضُ : مَشَى الْإِنْسَانُ بِرِجْلَيْهِ  
مَعًا . وَالْمَرْأَةُ تَرَكُّضُ ذُبُولَهَا  
وَتَخْلَعُهَا بِرِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالرَّائِضَاتُ ذُبُولَ الرِّيطِ فَتَقْطَعُهَا

بِرَدِّ الْهَوَاجِرِ كَالْغَزْلَانِ بِالْجَرْدِ (١)

وَخَرَجُوا يَتَرَاكُضُونَ . وَتَرَاكُضُوا  
إِلَيْهِمْ خَيْلُهُمْ حَتَّى أَدْرَكُوهُمْ .  
وَارْتَكُضُوا فِي الْحَلْبَةِ . وَأَتَيْتُهُ  
رَكْضًا . حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ : تَزَوَّجْتُ

(١) الأديوان ٣٤ والسان والاساس وفيه «طلل الموارج  
كالغزلان»

جَارِيَةً فَلَمْ يَكُ عِنْدِي شَيْءٌ ، فَرَكَّضْتُ  
بِرِجْلَيْهَا فِي صَدْرِي وَقَالَتْ :  
يَا شَيْخُ ، مَا أَرْجُو بِكَ ؟ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَكَّضْتُ النُّجُومَ فِي السَّمَاءِ :  
سَارَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ :  
بِتُّ أَرْعَى النُّجُومَ وَهِيَ رَوَاكُضٌ .

وَرَكَّضْتُ الْقَوْسَ السَّهْمَ : حَفَزْتُهُ ،  
وَمِنْهُ قَوْسٌ رَكُوضٌ وَمُرَكَّضَةٌ ، أَيْ  
سَرِيعَةٌ السَّهْمُ ، وَقِيلَ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ  
وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،  
تَحْفِزُهُ حَفْزًا . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
شَرَقَاتِ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طُحُورًا (١)

وَرَكَّضْتُ الْقَوْسَ : رَمَيْتُ بِهَا (٢) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَرَكَّضَ يَرَكُّضُ بِرِجْلَيْهِ لِلْمَوْتِ  
وَيَرْتَكُضُ لِلْمَوْتِ .

(١) ديوانه ١٨٣ والسان والاساس

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : رَمَيْتُ

بِهَا ، الَّذِي فِي نَسْخَةِ الْأَسَاسِ : وَرَكَّضْتُ

الْقَوْسَ : رَمَيْتُ فِيهَا . قَالَ الْبَغِيثُ :

وَرَشَقَ مِنَ السَّهَابِ يَحْدُونُ وَرْدَهُ

إِذَا رَكَّضُوا فِيهِ الْحَنَسَى الْمُؤَطَّرَا

وَارْتَكَضَتْ النَّاقَةُ<sup>(١)</sup> : اضْطَرَبَ وَلَدُهَا ، فَهِيَ مُرْتَكِضَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَكَشْدَادُ : رَكَّاضُ بْنُ أَبَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ : رَاجِزٌ مَشْهُورٌ .

وَقَدْ سَمَوْا مُرْكُضًا ، كَمُحَدَّثٍ .

وَرَكُضَةٌ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ ر م ض ] \*

(الرَّمْضُ مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقَيْلٍ : «فَجَعَلَ يَتَّبِعُ الْفَيْءَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ» . وَقِيلَ : الرَّمْضُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، كَالرَّمْضَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَرُّ ، وَالرَّجُوعُ مِنْ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ ، كَمَا فِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : وَارْتَكَضَتْ

النَّاقَةُ .. الْخِ بَعْدَ عِبَارَةِ الْأَسَاسِ : وَارْتَكَضَ

الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ : اضْطَرَبَ ، وَارْتَكَضَتْ

النَّاقَةُ : ارْتَكَضَ وَلَدُهَا ، فَهِيَ

مُرْكُضٌ وَمُرْكِضَةٌ .

اللِّسَانُ ، وَقَدْ (رَمَضَ يَوْمُنَا ، كَفَرَحَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (و) رَمِضَتْ (قَدَمُهُ) رَمَضًا : (اخْتَرَقَتْ مِنْ الرَّمْضَاءِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمُضُ رَمَضًا ، إِذَا اخْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَالرَّمْضَاءُ : اسْمٌ (لِلْأَرْضِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ مِنَ الضُّحَى» أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ . يَقُولُ : فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ تَحْمَى الرَّمْضَاءُ ، وَهِيَ الرَّمْلُ ، فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقِهَا أَخْفَافَهَا<sup>(١)</sup> ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِزَيْ الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ :

مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرَّمْضَاءُ يَرْكُضُهُ

وَالشَّمْسُ حَيْرِي لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : أَخْفَافَهَا وَفَرَّاسَتَهَا .

(٢) الْعِبَابُ وَمَادَةُ (رَكُضَ) فِيهِ وَفِي الْأَسَاسِ . وَمَادَةُ

(دَوِمَ) وَالْأَوَّلَانِ ٥٧٨ .

وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : « فَإِنَّكَ رَاعٍ وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » أَيْ لَا تُصِيبُ الْغَنَمَ بِالرَّمْضَاءِ فَإِنَّ حَرَّ الشَّمْسِ يَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ وَالرَّمْلِ .

(و) رَمَضَ (النَّضْلَ يَرْمِضُهُ) ، وَيَرْمِضُهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، وَنَصَرَ : (جَعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ دَفَعَهُ لِيَرِقَ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(وَشَفَرَةُ رَمِيضٍ) ، كَأَمِيرٍ ، (بَيْنَ الرَّمَاضَةِ) ، أَيْ (وَقِيعٍ) مَاضٍ ، (حَدِيدٍ) ، وَكَذَلِكَ نَضْلُ رَمِيضٍ ، وَمُوسَى رَمِيضٌ ، وَكُلُّ حَادٍّ رَمِيضٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا مَدَّخَتِ الرَّجُلُ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَزَتْ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِيضاً » . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْوَضَّاحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ :

وإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً  
جَمِيعاً فَقَطَّعْنَا بِهَا عُقْدَ الْعُرَا (١)

(١) اللسان والعياب وانظر مادة (وسى) وقوله بيت من مبلّغ الحجاج عتبي رسالة فان شئت فاقطعنى كما قطع السلي

(و) يُقَالُ أَيَضاً : رَمَضْتَ (الْغَنَمَ) ، إِذَا (رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَقَرِحَتْ أَكْبَادُهَا) وَحَبِنَتْ رِثَاتُهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : فَحَبِنَتْ رِثَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ .

(وَرَمَضَ الشَّاةُ يَرْمِضُهَا) رَفَضاً ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (شَقَّهَا وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا ، وَطَرَحَهَا عَلَى الرُّضْفَةِ وَجَعَلَ قَوْفَهَا الْمَلَّةَ لَتَنْضَجَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : رَمَضَ الشَّاةُ يَرْمِضُهَا رَمَضاً : أَوْقَدُوا عَلَيْهَا ، فَإِذَا تَضَجَّتْ قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا .

(و) رَمَضَ الرَّاعِي (الْغَنَمَ) يَرْمِضُهَا رَمَضاً : (رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ) ، وَأَرَبَضَهَا عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِرَاعِي الشَّاةِ : « عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمِضُهَا » ، وَالظَّلْفُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمَضَاءَ فِيهِ ، (كَارَمِضُهَا وَرَمِضُهَا) تَرْمِضُهَا . وَيُرْوَى قَوْلُ عُمَرَ أَيَضاً بِالتَّشْدِيدِ ،

أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَشَاهِدُ شَهْرِي  
رَبِيعٍ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

بِهِ أَبَلْتُ شَهْرِي رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا  
فَقَدْ مَارَ فِيهَا سِمْنُهَا وَاقْتَرَارُهَا (١)

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ رَجَبٌ فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ  
إِلَّا مُضَافًا إِلَى شَهْرٍ ، وَكَذَا قَالُوا  
الَّتِي تُذَكَّرُ بِلَفْظِ الشَّهْرِ هِيَ  
الْمَبْدُوءَةُ بِحَرْفِ الرَّاءِ ، كَمَا سَمِعْتُهُ  
مِنْ تَقْرِيرِ شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ  
مُحَمَّدِ الْبَلِيدِيِّ الْحَسَنِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ ، قُلْتُ : وَقَدْ  
جَاءَ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الشَّهْرِ قَالَ :

جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي  
تُقَطَّعُ الْحَدِيثُ بِالْإِيْمَاضِ (٢)

قَالَ أَبُو عَمَرَ الْمُطَرِّزُ : أَيَّ كَانُوا  
يَتَحَدَّثُونَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ ، فَاسْتَعْلَوْا  
بِحُسْنِ نَظَرِهَا عَنِ الْحَدِيثِ ، وَمَضَتْ .

وَفِي الرَّوْضِ لِلشَّهْبِيلِيِّ فِي قَوْلِهِ

(١) شرح أشعار الملوك ٧٢ . وفيه « مَارَ فِيهَا  
نَسْمُهَا » ، وَاللَّسَانُ ، وَانْظُرِ الْمَوَادَّ (نَسْمًا ،  
قَر ، أَيْل ) .

(٢) اللسان . وانظر مادة (خضض) .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ  
يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ رَمَضٍ وَإِنْ  
لَمْ يُسْمَعْ ، كَمَا قِيلَ فَقِيرٌ وَشَدِيدٌ .  
وَرَوَايَةُ شَمْرِ : سَكِينٌ رَمِيضٌ بَيْنُ  
الرَّمَاضَةِ تُونَسِ (١) بِتَقْدِيرِ رَمَضٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الرَّمِضَةُ ،  
كَفَرَحَةٍ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْكُ  
فَخِذَهَا فُخِذَهَا الْأُخْرَى) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

(وَرُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ ، مُصَغَّرَيْنِ :  
شَاعِرٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ :  
وَهُوَ مِنْ بَنِي عَنَزٍ بْنِ وَائِلٍ ، أَوْ مِنْ  
بَنِي عَنَزَةَ .

(وَشَهْرُ رَمَضَانَ) ، مُحَرَّكَةً ، مِنْ  
الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ (م) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ  
تَاسِعُ الشُّهُورِ . قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ :  
هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَهَمَا شَهْرَا  
رَبِيعٍ وَلَا يُذَكَّرُ الشَّهْرُ مَعَ سَائِرِ  
أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ . يُقَالُ : هَذَا  
شَعْبَانٌ قَدْ أَقْبَلَ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

(١) الذي في نسخة الباب الكاملة غير المنصوطة « تُونَتْ » .

تَعَالَى : ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ <sup>(١)</sup> ، اخْتَارَ  
الْكُتَّابُ وَالْمُؤَلِّفُونَ النُّطْقَ بِهَذَا  
اللَّفْظِ دُونَ أَنْ يَقُولُوا كُتِبَ فِي  
رَمَضَانَ . وَتَرْجَمَ الْبُخَارِيُّ وَالذَّوَوِيُّ  
عَلَى جَوَازِ اللَّفْظَيْنِ جَمِيعًا ، وَأَوْرَدَا  
الْحَدِيثَ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ»  
وَلَمْ يَقُلْ : شَهْرَ رَمَضَانَ ، قَالَ  
السَّهْلِيُّ : لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ ،  
وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ شَهْرٍ فِي مَقَامٍ  
وَحَذْفِهِ فِي مَقَامٍ آخَرَ ، وَالْحِكْمَةُ  
فِي ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ ،  
وَالْحِكْمَةُ أَيْضًا فِي حَذْفِهِ إِذَا حُذِفَ  
مِنَ اللَّفْظِ ، وَأَيْنَ يَصْلُحُ الْحَذْفُ  
وَيَكُونُ أَبْلَغَ مِنَ الذِّكْرِ . كُلُّ هَذَا  
قَدْ بَيَّنَّاهُ فِي كِتَابِ «نَتَائِجِ الْفِكْرِ»  
غَيْرَ أَنَّا نُنْشِرُ إِلَى بَعْضِهَا فَنَقُولُ :  
قَالَ سَبِيحِيَّةٌ : وَمِمَّا لَا يَكُونُ الْعَمَلُ إِلَّا  
فِيهِ كُلُّهُ الْمُحَرَّمُ وَصَفَرٌ ، يُرِيدُ  
أَنْ الْأَسْمَاءَ الْعَلَمَ يَتَنَاوَلُهُ اللَّفْظُ كُلُّهُ ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ : الْأَحَدُ وَالْاِثْنَيْنِ ،  
وَلَوْ قُلْتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، أَوْ شَهْرَ

(١) سورة البقرة من الآية ١٨٥ .

الْمُحَرَّمُ ، كَانَ ظَرْفًا وَلَمْ يَجْرِ مَجْرَى  
الْمَفْعُولَاتِ ، وَزَالَ الْعُمُومُ مِنَ اللَّفْظِ ،  
لَأَنَّكَ تُرِيدُ : فِي الشَّهْرِ وَفِي الْيَوْمِ ،  
وَلِذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ  
صَامَ رَمَضَانَ « وَلَمْ يَقُلْ شَهْرَ  
رَمَضَانَ لِيَكُونَ الْعَمَلُ فِيهِ كُلَّهُ .

(ج : رَمَضَانَاتٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
(وَرَمَضَانُونَ ، وَأَرْمُضَةٌ) ، الْأَخِيرُ  
فِي اللِّسَانِ . وَفَاتَهُ أَرْمُضَاءُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَمَاضِينَ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . (و)  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ  
اللُّغَةِ قَالَ : (أَرْمُضٌ) ، وَهُوَ (شَاذٌ)  
وَلَيْسَ بِالثَّبَتِ وَلَا الْمَأْخُودَ بِهِ .  
(سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ  
الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَوْهَا  
بِالْأَرْمُضَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا) . كَذًا  
فِي الصَّنَاحِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : الَّتِي هِيَ  
فِيهَا : (فَوَافَقَ نَاتِقٌ) ، أَيْ هَذَا  
الشَّهْرُ وَهُوَ اسْمُ رَمَضَانَ فِي اللُّغَةِ  
الْقَدِيمَةِ أَيَّامَ (زَمَنِ الْحَرِّ وَالرَّمْضِ) ،  
فَسُمِّيَ بِهِ . هَذِهِ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي  
الْجَمْهَرَةِ ، وَلَكِنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ



تَصَرَّفَ فِيهَا عَلَى عَادَتِهِ ، وَنَصَّ  
الْجَمْهَرَةُ : فَوَافَقَ رَمَضَانَ أَيَّامَ رَمَضِ  
الْحَرِّ وَشِدَّتِهِ فَسُمِّيَ بِهِ ، وَنَقَلَ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا  
عَلَى الصَّوَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
فَوَافَقَ هَذَا الشَّهْرُ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ  
فَسُمِّيَ بِذَلِكَ . وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ  
نَصِّهِمَا ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْكُلِّ ذِكْرُ  
نَاتِقٍ ، وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ أَنَّهُ مِنْ  
أَسْمَاءِ رَمَضَانَ ، وَقَدْ وَهَمَ الشُّرَاحُ  
هُنَا وَهَمًا فَاضِحًا ، حَتَّى شَرَحَ  
بَعْضُهُمْ نَاتِقَ بِشِدَّةِ الْحَرِّ ، كَأَنَّهُ  
يَقُولُ وَافَقَ رَمَضَانُ نَاتِقَ ، بِالنَّصْبِ ،  
أَيَّ شِدَّةِ زَمَنِ الْحَرِّ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ عَدَمٌ وَقُوفٌ عَلَى مَوَادِّ  
اللُّغَةِ ، وَإِجْرَاءُ الْفِكْرِ وَالْقِيَاسِ مِنْ غَيْرِ  
مُرَاجَعَةِ الْأُصُولِ . فَتَأَمَّلْ . (أَوْ) هُوَ  
مُشْتَقٌّ (مِنْ رَمَضِ الصَّائِمِ) يَرْمَضُ ، إِذَا  
(اشْتَدَّ حَرُّ جَوْفِهِ) مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ .  
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ ، (أَوْ لِأَنَّهُ يَحْرِقُ  
الذُّنُوبَ) ، مِنْ : رَمَضَهُ الْحَرُّ  
يَرْمِضُهُ ، إِذَا أَحْرَقَهُ ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ  
ذَلِكَ ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ .

(وَرَمَضَانُ - إِنْ صَحَّ - مِنْ أَسْمَاءِ  
اللَّهِ تَعَالَى فَغَيْرُ مُشْتَقٍّ) مِمَّا ذُكِرَ (أَوْ  
رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْغَافِرِ ، أَيْ يَمْحُو  
الذُّنُوبَ وَيَمْحَقُهَا) . قَالَ شَيْخُنَا :  
هُوَ أَغْرَبُ مِنْ إِطْلَاقِ الدَّهْرِ ،  
لَأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ، وَإِنْ حَمَلَهُ  
عِيَاضٌ عَلَى الْمَجَازِ ، كَمَا مَرَّ ، وَلَمْ  
يَرِدْ إِطْلَاقُ رَمَضَانَ عَلَيْهِ تَعَالَى ،  
فَكَيْفَ يَصِحُّ ، وَبِأَيِّ مَعْنَى يُطْلَقُ  
عَلَيْهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا  
مِنْ إِطْلَاقِ اسْمِ رَمَضَانَ عَلَيْهِ .  
سُبْحَانَهُ ، فَقَدْ نَقَلَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ  
الْمُطَرِّزُ فِي يَاقُوتِيهِ ، وَنَصَّهُ : كَانَ  
مُجَاهِدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ رَمَضَانَ  
وَيَقُولُ : بَلَّغْنِي أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ ، وَلِذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ : إِنْ  
صَحَّ ، لِإِشَارَةِ إِلَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ هَذَا ،  
وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : (الرَّمَضِيُّ  
مُحَرَّكَةٌ ، مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ :  
مَا كَانَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ

الْحَرِيفُ ، فَالسَّحَابُ رَمَضِيٌّ ،  
وَالْمَطَرُ رَمَضِيٌّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا رَمَضِيًّا لِأَنَّهُ يُدْرِكُ سَخُونَةَ  
الشَّمْسِ وَحَرَّهَا .

(و) من المَجَازِ : (أَرَمَضَهُ) حَتَّى  
أَمْرَضَهُ ، أَيْ (أَوْجَعَهُ ، وَ) هُوَ مَأْخُودٌ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرَمَضَهُ الْحَرُّ ، أَيْ  
(أَحْرَقَهُ) . وَنَصُّ الصَّحَاحِ :  
أَرَمَضَتْنِي الرَّمَضَاءُ : أَحْرَقَتْنِي ،  
وَمِنْهُ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ .

وَفِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :  
الْإِرْمَاضُ : كُلُّ مَا أَوْجَعَ . يُقَالُ :  
أَرَمَضَنِي ، أَيْ أَوْجَعَنِي ، وَأَنْشَدَ فِي  
الْعَبَابِ لِرُوبِيَّةٍ :

وَمَنْ تَشَكَّى مُغْلَسَةَ الْإِرْمَاضِ  
أَوْ خُلَّةً أَعْرَكَتْ بِالْإِحْمَاضِ (١)

(و) أَرَمَضَ (الْحَرُّ الْقَوْمَ) : اشْتَدَّ  
عَلَيْهِمْ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَلَيْسَ فِيهَا  
(فَأَذَاهُمْ) . قَالَ : وَيُقَالُ : غَوَّرُوا بِنَا  
فَقَدْ أَرَمَضْتُمُونَا ، أَيْ أَتَيْخُوا بِنَا فِي  
الْهَاجِرَةِ . وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(١) الديوان ٨٣ ، واللسان والعباب .

(و) من المَجَازِ : (رَمَضْتُهُ  
تَرْمِضًا) ، أَيْ (انْتَظَرْتُهُ شَيْئًا) ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابُ ، وَهُوَ  
قَوْلُ الْكَسَائِيِّ ، وَهُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ  
هَكَذَا ، وَلَيْسَ فِي أَحَدٍ هَؤُلَاءِ لَفْظٌ :  
(قَلِيلًا) ، وَكَانَهُ جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ  
لِزِيَادَةِ الْمَعْنَى . وَفِي الْأَسَاسِ : أَتَيْتُهُ  
فَلَمْ أَجِدْهُ فَرَمَضْتُهُ تَرْمِضًا :  
انْتَظَرْتُهُ سَاعَةً . وَقَوْلُهُ : (ثُمَّ مَضَيْتُ) ،  
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ شَمِرٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ :  
تَرْمِضُهُ أَنْ تَنْتَظِرَهُ ثُمَّ تَمْضِي . وَقَالَ  
ابْنُ فَارِسٍ : مُمَكِّنٌ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ  
أَصْلِيَّةً ، وَأَنْ تَكُونَ مُبْدَلَةً مِنْ بَاءٍ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَعْنَاهُ نَسَبْتُهُ إِلَى الْإِرْمَاضِ  
لَأَنَّهُ أَرَمَضَ بِإِبْطَائِهِ عَلَيْكَ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : رَمَضْتُ (الصَّوْمَ)  
نَوَيْتُهُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْتَرْمِضُ : صَيْدُ الطَّيْرِ فِي)  
وَقْتِ (الْهَاجِرَةِ) ، وَهُوَ أَنْ تَتَّبِعَهُ  
حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ  
الْحَرِّ أَخَذْتَهُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

التَّرمُضُ : ( غَيَّانُ النَّفْسِ )

( و ) قال مُدْرِكُ السَّكَلَابَيْيَ فِيمَا رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْهُ : ( ارْتَمَضَتْ الْفَرَسُ بِهِ ) وَارْتَمَزَتْ ، أَيْ ( وَثَبَتْ ) بِهِ .

( و ) من المَجَازِ : ارْتَمَضَ ( زَيْدٌ ) مِنْ كَذَا ، أَيْ ( اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

إِنَّ أُحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ  
عَسَاقِلُ وَجِبَاءٍ فِيهَا قَضَضُ <sup>(١)</sup>

( و ) من المَجَازِ : ارْتَمَضَ ( لِفُلَانٍ ) ، أَيْ ( حَذَبَ لَهُ ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : خَزَنَ لَهُ .

( و ) ارْتَمَضَتْ ( كَبِدُهُ ) ، أَيْ ( فَسَدَتْ ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ارْتَمَضَ الرَّجُلُ : فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعِدَتُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّمْضَاءُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَقَدْ رَمَضَ ، كَفَرِحَ : رَجَعَ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى

الْحَاضِرَةِ . وَأَرَضَ رَمَضَةَ الْحَجَّارَةِ ، كَفَرِحَةٍ . وَرَمَضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا : مَضَى عَلَى الرَّمْضَاءِ ، وَالْحَصَى رَمَضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَهْنٌ مُعْتَرِضَاتٌ وَالْحَصَى رَمَضٌ  
وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظَّلُّ مُعْتَدِلٌ <sup>(١)</sup>

وَرَمَضَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرِحَ : خِمَتْ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَحْتَرِقَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرَمَضَانِ » عَلَى قَوْلٍ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ .

وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَضَةً ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ كَالْمَلِيلَةِ .

وَالرَّمَضُ : حُرْقَةُ الْغَيْطِ ، وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ ، وَرَمَضَ لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ ذَلِكَ : تَدَاخَلْنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمَضٌ ، [ وَقَدْ رَمَضَتْ لَهُ ] <sup>(٢)</sup> وَرَمَضْتُ مِنْهُ ، [ وَارْتَمَضْتُ ] كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالرَّمَضِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : آخِرُ الْمِيرِ ،

(١) اللسان

(٢) الزيادة من الأساس والكلام فيه متضلل كما أثبتنا .

(١) اللسان

وَذَلِكَ حِينَ تَحْتَرِقُ وَهِيَ بَعْدَ  
الدُّثْيَةِ (١)

وَالرَّمِيضُ وَالْمَرْمُوضُ : الشَّوَاءُ  
الْكَيْسُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيدِ  
غَيْرَ أَنَّ الْحَنِيدَ يُكْسَرُ ثُمَّ يُسَوَّدُ  
فَوْقَهُ ، وَمَوْضِعُ ذَلِكَ مَرْمِضُ ،  
كَمَجْلِسٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
يُقَالُ : مَرَّزْنَا عَلَى مَرْمِضٍ شَاةً وَمَنْدَهُ  
شَاةً ، وَقَدْ أَرْمَضْتُ الشَّاةَ ، وَلَحِمْتُ  
مَرْمُوضٌ وَقَدْ رُمِضَ رَمَضًا .

وَالرَّمَضَانِيَّةُ : جَزِيرَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

### [ ر و ض ]

(الرَّوْضَةُ وَالرَّيْضَةُ ، بِالْكَسْرِ) ،  
وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (مِنْ الرَّمْلِ) ،  
هَكَذَا وَقَعَ فِي الْعُبَابِ . وَفِي الصَّحاحِ  
وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَصُولِ : مِنْ  
الْبَقْلِ (وَالْعُشْبِ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَهِيَ بَعْدَ  
الدُّثْيَةِ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : لِأَنَّ أَوَّلَ  
الْمَيْرِ الرَّبْعِيَّةِ ثُمَّ الصِّفِيَّةِ ثُمَّ  
الدَّقِيقِيَّةِ ، وَيُقَالُ الدَّقِيقَةُ ثُمَّ الرَّمَضِيَّةُ .

الْجَوْهَرِيَّ ، وَقِيلَ هُوَ (مُسْتَنْقَعُ  
الْمَاءِ) ، مِنْ قَاعٍ فِيهِ جَرَائِمٌ وَرَوَابٍ  
سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ . وَقَالَ  
شَمِرٌ : كَانَ الرَّوْضَةُ سُمِّيَتْ رَوْضَةً  
(لِاسْتِرَاضَةِ الْمَاءِ فِيهَا) ، أَيْ  
لِاسْتِنْقَاعِهِ . وَقِيلَ : الرَّوْضَةُ :  
الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ ، وَقِيلَ :  
الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقِيلَ :  
الرَّوْضَةُ : عُشْبٌ وَمَاءٌ ، وَلَا تَكُونُ  
رَوْضَةً إِلَّا بِمَاءٍ مَعَهَا ، أَوْ إِلَى  
جَنْبِهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيسِيُّ :  
الرَّوْضَةُ : الْقَاعُ يُنْبِتُ السَّدْرَ ، وَهِيَ  
تَكُونُ كَسَعَةٍ بَغْدَادَ ، وَقِيلَ : أَصْغَرُ  
الرِّيَاضِ مَائَةٌ ذِرَاعٍ . وَفِي الْعِنَايَةِ :  
الرَّوْضُ : الْبُسْتَانُ ، وَتَخْصِيصُهَا بِذَاتِ  
الْأَنْهَارِ بِنَاءً عَلَى الْعُرْفِ . قَالَ  
شَيْخُنَا : الْأَنْهَارُ غَيْرُ شَرْطٍ ، وَأَمَّا  
الْمَاءُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ فِي إِطْلَاقِهِمْ  
لَا فِي الْعُرْفِ . قِيلَ : وَأَكْثَرُ مَا تُطْلَقُ  
الرَّوْضَةُ عَلَى الْمُرْتَبَعِ ، كَمَا أَوْمَأَ  
إِلَيْهِ فِي الْمُحْكَمِ ، وَقِيلَ : الرَّوْضَةُ :  
أَرْضٌ ذَاتُ مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ وَأَزْهَارٍ  
طَيِّبَةٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رِيَاضُ

فِي نَسَوَادِرِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لِهَيْمَانَ :

وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا  
نِضْوَى وَأَرْضٍ قَدْ أَبَتْ طَوَيْتُهَا<sup>(١)</sup>

(و) فِي التَّهْذِيبِ : ( كُلُّ مَاءٍ  
يَجْتَمِعُ فِي الْإِخَادَاتِ وَالْمَسَاكَاتِ )  
وَالْتَنَاهِي فَهِيَ رَوْضَةٌ .

(ج: رَوْضٌ وَرِيَاضٌ) ، اقْتَصَرَ  
عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِيُّ ، (و) زَادَ فِي  
الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ : (رِيضَانٌ) ، عَنِ  
اللَّيْثِ ، وَأَصْلُهُمَا رَوَاضٌ وَرَوْضَانٌ ،  
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا .  
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَعِنْدِي أَنَّ رِيضَانًا لَيْسَ بِجَمْعِ  
رَوْضَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ رَوْضٍ ، الَّذِي  
هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ . لِأَنَّ لَفْظَ رَوْضٍ  
وَإِنْ كَانَ جَمْعًا قَدْ طَابَقَ وَزَنَ ثَوْرٌ ،  
وَهُمْ مِمَّا قَدْ يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ  
وَزَنَ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ  
عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ .

(وَالرِّيَاضُ : ع) . وَفِي الْعُبَابِ : عَلَّمَ  
لَأَرْضٍ بِالْيَمَنِ (بَيْنَ مَهْرَةٍ وَحَضْرَمَوْتَ) .

الصَّمَانِ وَالْحَزَنَ بِالْبَادِيَةِ أَمَا كُنْ  
مُطْمَئِنَّةً مُسْتَوِيَةً يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ  
السَّمَاءِ ، فَأَنْبَتَتْ ضُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ ،  
وَلَا يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ وَالذَّبُولُ .  
قَالَ : فَإِنْ كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالَى  
الْبِرَاقِ وَالْقَفَافِ فَهِيَ السَّلْقَانُ  
وَاحِدُهَا سَلْقٌ ، كَخُلْقَانٍ وَخَلْقٍ ، وَإِنْ  
كَانَتْ فِي الْوَطَاءَاتِ فَهِيَ رِيَاضٌ .  
وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السُّدْرِ  
الْبَرِيِّ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ الرَّوْضَةُ مِيلًا فِي  
مِيلٍ ، فَإِذَا عُرِضَتْ جِدًّا فَهِيَ قِيْعَانٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّوْضَةُ :  
(نَحْوُ النِّصْفِ مِنَ الْقَرْبَةِ) . وَيُقَالُ  
فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ ، كَقَوْلِكَ :  
فِيهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ أَبِي عَمْرٍو : فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ  
مِنَ الْمَاءِ ، إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ .  
وَأَنْشَدَ لِهَيْمَانَ :

\* وَرَوْضَةٍ سَقَيْتُ مِنْهَا نِضْوَتِي<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

(١) اللسان والصاحح والاساس والعياب ، وفي المقاييس  
٤٥٩/٢ برواية «نِضْوَى» والجميع لم ينسوه  
إلى هيمان .

(ورِيَاضُ الرُّوْضَةِ : ع بِمَهْرَةٍ) ، أَيْ  
بَارِضٍ مَهْرَةٍ . (ورِيَاضُ الْقَطَا : ع  
آخِرُ) : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ :

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّ  
رَّيْبِ فَالشُّعَيْتَانِ فَلِأَبْنَاءِ<sup>(١)</sup>

(وَرَاضُ الْمُهْرِ) يَرُوضُهُ (رِيَاضًا ،  
وَرِيَاضَةً : ذَلَّلَهُ) وَوَطَّأَهُ ، وَقِيلَ :  
عَلَّمَهُ السَّيْرَ ، (فَهُوَ رَائِضٌ مِنْ  
رَاضَةٍ وَرَوَّاضٍ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
وَأَنشَدَ لِلْبَاهِلِيِّ :

وَرَوْحُهُ دُئِيًّا بَيْنَ حَيَيْنٍ رُحْنَهَا  
أَخْبُ ذُلُولًا أَوْ عُرُوضًا أَرُوضَهَا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ رُوبِيَّةٌ يَصِفُ فَحْلًا :

يَمْنَعُ لَحْيَيْهِ مِنَ الرُّوَاضِ  
خَبْطُ يَدٍ لَمْ تُشْنِ بِالْإِبَاضِ<sup>(٣)</sup>  
(وَارْتَاضُ الْمُهْرُ : صَارَ مَرُوضًا) ،  
أَيْ مُذَلَّلًا .

(وَنَاقَةُ رِيَّضٍ ، كَسِيدٌ : أَوَّلُ

مَا رِيَّضَتْ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ بَعْدُ) ،  
وَكَذَلِكَ الْعُرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ ،  
مِنَ الْإِبِلِ كُلِّهِ ، وَالْأُنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ  
سَوَاءٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ :  
وَكَذَلِكَ غُلَامٌ رِيَّضٌ ، وَأَصْلُهُ رِيَّوْضٌ ،  
قُلِبَتْ السَّوَاوُ يَاءً وَأُدْعِمَتْ . وَفِي  
اللِّسَانِ : الرِّيَّضُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي  
لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ يَمُهِرَ الْمَشِيَّةَ  
وَلَمْ يَذَلَّ لِسِرَاجِيهِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :  
الرِّيَّضُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ : ضِدُّ  
الذَّلُولِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ . قَالَ الرَّاعِي :

فَكَأَنَّ رِيَّضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا

كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرُّكَّابِ ذُلُولًا<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَهُوَ عُنْدِي عَلَى وَجْهِ  
التَّفَاوُلِ ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ  
قَبْلَ أَنْ تَمُهِرَ الرِّيَاضَةَ .

(وَالْمَرَاضُ : صَلَابَةٌ فِي أَسْفَلِ  
سَهْلٍ تُمَسِّكُ الْمَاءَ ، ج : مَرَاتِضُ  
وَمَرَاضَاتُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ  
فَإِذَا احْتَاَجُوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرَاتِضِ حَفَرُوا

(١) اللسان والأسان.

(١) من المعلقة بشرح التبريزي ، البيت ٤ والعياب .

(٢) العياب ونسبه إلى عمرو بن أحمر الباهلي وانظر مادة  
(عروض) .

(٣) الديوان ٨٣ والعياب .

وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ لَمَّا نَزَلُوا عَلَيْهَا  
وَحَلَبُوا شَاتَهَا الْحَائِلَ شَرَبُوا مِنْ  
لَبَنِهَا وَسَقَوْهَا، ثُمَّ حَلَبُوا فِي الْإِنْسَاءِ  
حَتَّى امْتَلَأَ، ثُمَّ شَرَبُوا حَتَّى أَرَاضُوا .  
قال «ثُمَّ : أَرَاضُوا وَأَرَضُوا» مِنْ  
الْمُرَضَّةِ ، وَهِيَ الرَّيْثَةُ . قال : ولا  
أَعْلَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَرْفًا أَغْرَبَ مِنْهُ .

(و) قال غَيْرُهُ : أَرَاضُ : إِذَا رَوَى  
فَنَقَعَ بِالرَّيِّ . وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ  
الْمَذْكُورُ . (و) قِيلَ : أَرَاضُ ، أَيْ  
(شَرِبَ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ) ، مَاخُذٌ مِنْ  
الرَّوَضَةِ ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .  
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ ، وَهُوَ  
قَرِيبٌ مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، بَلْ هُمَا  
عِنْدَ التَّأَمُّلِ وَاحِدٌ ، فَإِنَّهَا أَرَادَتْ بِذَلِكَ  
أَنَّهُمْ شَرَبُوا حَتَّى رَوَوْا فَنَقَعُوا بِالرَّيِّ .

(و) أَرَاضَ (الْقَوْمَ : أَرَوَاهُمْ)  
بَعْضَ الرَّيِّ . (وَمِنْهُ) فِي حَدِيثِ أُمِّ  
مَعْبَدٍ أَيْضًا ( «فَدَعَا بِإِنْسَاءٍ يُرِيضُ  
الرَّهْطَ» : فِي رَوَايَةٍ ) ، أَيْ يُرْوِيهِمْ  
بَعْضَ الرَّيِّ ، مِنْ أَرَاضَ الْحَوْضَ ، إِذَا  
صُبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يُوَارِي

فِيهَا جِفَارًا فَشَرَبُوا ، وَاسْتَقَوْا مِنْ  
أَحْسَائِهَا ، إِذَا وَجَدُوا مَاءَهَا عَذْبًا .

(و) فِي الْعُبَابِ : (الْمَرَاضُ  
وَالْمَرَضَاتُ) ، هُكَذَا فِي النَّسَخِ ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ الْمَرَاضُ وَالْمَرَضَانُ<sup>(١)</sup>  
(وَالْمَرَائِضُ : مَوَاضِعُ) . قال  
الْأَزْهَرِيُّ : فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ  
وَالنَّقِيرَةِ ، فِيهِمَا أَحْسَاءٌ . وقال  
الصَّاعِقَانِيُّ : قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

دِيَارٌ لَشَعْنَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرْبِهَا  
لِيَالِي تَحْتَلُّ الْمَرَاضُ فَتَغْلَمُ<sup>(٢)</sup>  
وقال كثير :

وَمَا ذِكْرُهُ تَرْبَى خُصِيْلَةَ بَعْدَمَا  
ظَنَّ بِأَجَوَازِ الْمَرَاضِ فَتَغْلَمُ<sup>(٣)</sup>

(وَأَرَاضَ : صَبَّ اللَّبَنَ عَلَى اللَّبَنِ) ،  
قاله أَبُو عُبَيْدٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ أُمِّ  
مَعْبَدٍ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : «الْمَرَضَانِ» ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَتَدْرُجُهَا يَاقُوتٌ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ :  
تَثْنِيَةُ الْمَرَاضِ بِلَفْظِ جَمْعٍ مَرِيضٍ . . .

(٢) الْدِيَوَانُ ٢١٨ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

(٣) الْدِيَوَانُ ٧٠ / ٢ وَالْعُبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمَرَاضِ) .

(و) من المجاز : استراحت (١)  
 (النفس) ، أى (جاءت) ، يُقال :  
 افعل ذلك ما دامت النفس مُستريضةً .  
 أى مُتسعة طيبة . واستعمله حميد  
 الأرقط في الشعر والرجز فقال :

أرجزاً تُريدُ أم قريضة  
 كليهما أجيدُ مُستريضا (٢)

أى واسعاً مُمكنأ ، ونسبه  
 الجوهري للأغلب العجلي . وقال  
 الصاغاني : ولم أجده في أرجيزه .  
 وقال ابن برى . نسبه أبو حنيفة  
 للأرقط ، وزعم أن بعض الملوك أمره  
 أن يقول فقال هذا الرجز (٣) .

(ورأضه) على أمر كذا ، أى  
 دأراه) ليُدخله فيه ، كما في الصحاح  
 والأساس ، وهو مجاز .

(والمراوضة المَكروهة في الأثر)

(١) في مطبوع التاج : «أراحت النفس» لكن السياق  
 بمسند يوزن «استراحت» .

(٢) اللسان والعياب والصحاح ، والمقاييس ٢١/٥٠٩  
 وانظر مادة (قرض) .

(٣) في العباب «وقيل أن عمر رضى الله تعالى عنه وجه إلى  
 الأغلب العجلي يأمره بأن يغفل شراً فقال : أرجزاً . .

أرضه . وجاءنا بإناء يُريض كذا  
 وكذا نفساً ، (والأكثر يُريض) ،  
 بالباء الموحدة ، وقد تقدم . وأشار  
 الجوهري إلى الوجهين في «ربض» .

(و) أراض (الوادي) : استنقع فيه  
 الماء ، كاستراض ، وكذلك أراض  
 الحوض ، نقله الجوهري عن ابن  
 السكيت . قال : ومنه قولهم : شربوا  
 حتى أراضوا ، أى رزوا فنقعوا  
 بالزى . وأتانا بإناء يُريض كذا كذا  
 نفساً . وهو مجاز .

(وروض) ترويضاً : (لزم الرياض) .  
 (و) روض السيل (القراح) : جعله  
 روضةً .

(واستراض المكان) : فسح ،  
 و (اتسع) .

(و) استراض (الحوض) : صب  
 فيه من الماء ما يوارى أرضه) .  
 كذلك في العباب . وفي اللسان :  
 ما يغطي أسفله . وهو مجاز . وقيل :  
 استراض ، إذا تبطح فيه الماء على  
 وجهه ، وكذلك أراض الحوض .



الْمَرْوِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ : (أَنَّ  
تَوَاصِفَ الرَّجُلِ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ .  
وَهِيَ بَيْنُ الْمَوَاصِفَةِ ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ  
شَمْرٌ . وَفِي اللِّسَانِ : وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ  
يُجَيِّزُهُ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ الصِّفَةَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تُجْمَعُ الرُّوْضَةُ عَلَى الرُّوْضَاتِ .  
وَالرِّيْضَةُ ، كَكَيْسَةٍ : الرُّوْضَةُ .  
وَأَرُوْضْتَ الْأَرْضَ وَأَرَاضَتْ :  
أَلْيَسَهَا النَّبَاتُ ، وَأَرَاضَهَا اللَّهُ :  
جَعَلَهَا رِيَاضًا . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ :  
يُقَالُ : أَرَاضَ اللَّهُ الْبِلَادَ : جَعَلَهَا  
رِيَاضًا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لِيَالِيَ بَعْضُهُمْ جِيرَانُ بَعْضٍ  
بَغُولٍ فَهُوَ مَوْلَى مُرِيضٍ <sup>(١)</sup>

وَأَرْضٌ مُسْتَرَوِضَةٌ : تُنْبِتُ نَبَاتًا  
جَيِّدًا ، أَوْ اسْتَوَى بِقُلُوبِهَا . وَالْمُسْتَرَوِضُ  
مِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي قَدْ تَنَاهَى فِي  
عَظَمِهِ وَطُولِهِ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَرَاضَ هَذَا الْمَكَانَ ،

(١) اللسان .

وَأَرُوْضَ : إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ ، نَقَّلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ أَيْضًا :  
الْحَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ : الَّذِي قَدْ  
تَبَطَّحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ :

خَضِرَاءُ فِيهَا وَدَمَاتُ بَيْضٍ  
إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضُ يَسْتَرِيضُ <sup>(١)</sup>

يَعْنَى بِالْخَضِرَاءِ دَلُؤًا . وَالْوَدَمَاتُ :  
السُّيُورُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصِيْدَةُ رِيْضَةٍ  
الْقَوَافِي ، إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ  
تَقْتَضِبْ قَوَافِيَهَا الشُّعْرَاءُ .

وَأَمْرٌ رِيْضٌ : لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ .

وَالتَّرَاوُضُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ :  
التَّحَاذِي <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ  
الْمُتَبَايِعِينَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ،  
كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوْضُ صَاحِبَهُ .  
مِنْ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَاقَةٌ مَرُوْضَةٌ .

(١) اللسان .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : التَّحَاذِي ، كَذَا فِي  
النَّسخ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : التَّجَاذِبُ ، فَانْهَمَا  
قَالَا بَدَلُ سَوَقِ الْحَدِيثِ : أَيْ تَجَاذَبْنَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ،  
وَهُوَ مَا يَجْرِي . . . الخ .

ورَوْضُهَا تَرْوِضُاً ، كَرَاضِهَا .  
شَدَّدَ لِلْمِبَالِغَةِ .

والرَّوْضُ : جَمْعُ رَائِضٍ .

وَحَمَادُ الْبَصْرِيِّ عُرِفَ بِالرَّائِضِ ،  
لِرِيَاضَةِ الْخَيْلِ ، سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ  
وَابْنِ سِيرِينَ .

ومن أمثالهم : « أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةٍ  
فِي رَوْضَةٍ » نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي  
الْكَشَافِ وَالْأَسَاسِ .

وَاسْتَرَاضَ الْمَحَلَّ : كَثُرَتْ رِيَاضُهُ .

ومن الْمَجَازِ : أَنَا عِنْدَكَ فِي رَوْضَةٍ  
وَعَدِيدٍ . وَمَجْلِسُكَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ  
الْجَنَّةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مَا بَيْنَ  
قَبْرِِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ »  
قَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّ مِنْ أَقَامٍ بِهَذَا  
الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ أَقَامَ فِي رَوْضَةٍ مِنْ  
رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، يُرَغَّبُ فِي ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : رَوْضَ نَفْسِكَ بِالتَّقْوَى .  
وَرَاضُ الشَّاعِرِ الْقَوَافِي فَارْتَاضَتْ لَهُ .  
وَرُضِنْتُ الدُّرَّ رِيَاضَةً : ثَقُبْتُهُ ، وَهُوَ  
صَعْبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُهَا ، أَيْ الثَّقَبُ ،

وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالرَّوْضَةُ : قَرِيبَةٌ بِالْفَيْسُومِ .  
وَالرَّوْضَةُ : جَزِيرَةٌ تَجَاهَ مَضَرَ ،  
وَتُذَكَّرُ مَعَ الْمِقْيَاسِ ، وَقَدْ أَلْفَ فِيهَا  
الْجَلالُ السَّيُّوطِيُّ كِتَاباً حَافِلاً ،  
فَرَاغَهُ .

(فصل الشين) مع الضاد

[ ش ر ض ] \*

قال الْأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلْتُ الشَّيْنَ مَعَ  
الضَّادِ إِلَّا قَوْلَهُمْ : (جَمَلُ شِرْوَاضٍ ،  
بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (رِخْوُ ضَخْمٍ) ، فَإِنْ  
كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةً وَهُوَ  
صُلْبٌ ، فَهُوَ جِرْوَاضٌ . وَالْجَمْعُ  
شِرَاوِيضُ . وَوَحْدٌ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ  
حَيْثُ قَالُ : جَمَلُ شِرْوَاضٍ مِثْلُ  
جِرْوَاضٍ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ  
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ج  
ر ض » .

وَذَكَرَ هُنَا فِي التَّكْمَلَةِ : الشَّرْضُ ،  
بِالتَّخْرِيكِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

قال : فإذا بَدَأَتْ بِالضَّادِ هَدَرَ<sup>(١)</sup>  
وقال الصَّاعِغَانِي : لَمْ أَجِدْ هَذَا اللَّفْظَ  
فِي خُمَاسِي كِتَابِ اللَّيْثِ مِنْ حَرْفِ  
الشَّيْنِ .

### (فصل الصاد)

#### المهملة مع الصاد

فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ  
أَحْمَدَ : الضَّادُ مَعَ الضَّادِ مَعْقُومٌ ، لَمْ  
يَدْخُلْ مَعًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي كَلِمَةٍ وَضِعَتْ  
مِثَالًا لِبَعْضِ حِسَابِ الْجُمْلِ ، وَهِيَ  
صَعْفُضٌ ، هَكَذَا تَأْسِيسُهَا . قَالَ :  
وَبَيَّانُ ذَلِكَ أَنَّهَا تُفَسَّرُ فِي الْحِسَابِ  
عَلَى أَنَّ الضَّادَ سِتُونٌ ، وَالْعَيْنَ سَبْعُونَ ،  
وَالْفَاءَ ثَمَانُونَ ، وَالضَّادَ تِسْعُونَ ،  
فَلَمَّا قُبِحَتْ فِي اللَّسْفُظِ حُوِّلَتْ  
الضَّادُ إِلَى الضَّادِ فَقِيلَ سَعْفُضٌ .

فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى  
الْجَمَاعَةِ ، وَكَانَتْ لَعَةً فِي شَرْزٍ بِالزَّيْ ،  
فَتَامَلُ .

#### [ ش ر ن ض ] \*

(جَمَلُ شَرْنَاضٍ) ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (أَيُّ ضَخْمٍ  
طَوِيلُ الْعُنُقِ) ، وَجَمَعَهُ شَرَانِيضُ .  
هَكَذَا أَوْزَدَهُ الْجَمَاعَةُ نَقْلًا عَنْهُ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُهُ لغيره .  
وقال الصَّاعِغَانِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي رُبَاعِي  
الشَّيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ .

#### [ ش م ر ض ] \*

(الشَّمْرُضَاضُ ، بِالْكَسْرِ) ، ضَبِطَهُ  
هَكَذَا مُوَهِّمٌ أَنَّ يَكُونُ بِسُكُونِ الْمِيمِ ،  
وَالأَوَّلَى أَنَّ يَقُولُ كَسْرَ طَرَاطٍ ، وَقَدْ  
وَزَنَهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ بِحَلْبَلَابٍ ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي  
خُمَاسِي الشَّيْنِ : قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ  
(شَجَرٌ بِالْجَزِيرَةِ) ، وَأَنْكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ  
كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ كَمَا قَالُوا : عَهْعَهْ .

(١) ضبط في التكملة « هَدَرَ » وضبط اللسان بضم  
الحاء وكسر الدال .

## (فصل الضاد) مع الضاد

وَهَذَا الْفَصْلُ أَيْضاً حُكْمُهُ  
كَالْفَصْلِ السَّابِقِ، وَلِذَا أَهْمَلَهُ  
أَكْثَرُ مَنْ صَنَّفَ. وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ :

[ ض و ض ]

(الضُّوْضَا ، مَقْصُورَةٌ : الْجَلْبَةُ  
وَأَصْوَاتُ النَّاسِ ، لُغَةٌ فِي الْمَهْمُوزَةِ ) ،  
الْمَمْلُودَةِ . يُقَالُ : ضَوْضَى <sup>(١)</sup>  
الرِّجَالُ ضَوْضَاءَ وَضَوْضَاءَ : إِذَا سَمِعْتَ  
أَصْوَاتَهُمْ ، كَذَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَاعِ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مُضَوِّضٌ) أَيْ  
(مُضَوِّتٌ) ، كَمُضَوِّضٍ .

## (فصل العين)

مع الضاد

[ ع ج م ض ]

(الْعَجْمَضَى ، كَجَبْرَكِي) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ضَوْضَى » بِدُونِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ .  
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ « الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَاعِ » : ٢٨٤/٢ .

(ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) ، وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
(صِغَارٌ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَوَزَنَهُ  
فِي التَّكْمِلَةِ بَعْلَنْدَى .

[ ع ر ب ض ] \*

(الْعَرِبَاضُ ، كَقَرطَاسٍ : الْغَلِيظُ)  
الشَّدِيدُ (مِنْ النَّاسِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :  
(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْعَرِبَاضُ (مِنْ الْإِبِلِ) : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .  
وَفِي اللُّسَانِ : الْعَرِبَاضُ : الْبَعِيرُ  
الْقَوِيُّ الْعَرِيضُ الْكَلْكَلُ ، الْغَلِيظُ  
الشَّدِيدُ الضَّخْمُ .

(و) الْعَرِبَاضُ : (الْأَسَدُ الثَّقِيلُ  
الْعَظِيمُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَيُقَالُ :  
أَسَدٌ عَرِبَاضٌ رَحْبُ الْكَلْكَلِ .  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيِّ ، وَكَانَ شَيْبَ بَزِينَبَ  
أُخْتِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فِي شِعْرِهِ :

أَخَافُ مِنَ الْحَجَّاجِ مَا لَسْتُ آمِنًا  
مِنَ الْأَسَدِ الْعَرِبَاضِ إِنْ جَاعَ يَاعْمُرُو  
أَخَافُ يَدَيْهِ أَنْ تُصِيبَ دُوَابَّتِي  
بِأَبْيَضِ غَضَبٍ لَيْسَ مِنْ دُونِهِ سِتْرُ <sup>(١)</sup>

(١) الْعَبَابُ .

( كالعريض ، كقَمَطَرٍ ، فَيَسِهَنَّ ) .  
أَمَّا فِي الْأَوَّلِ فَقَدْ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَفِي  
الثَّانِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الثَّلَاثِ  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَفِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا  
نَرْدِي بِهِ وَمِنْطَحًا مَهْضًا<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَرِيضُ :  
(الْمِرْتَجُ الَّذِي يُلْزَقُ خَلْفَ الْبَابِ )  
مِمَّا يَلِي الْغُلُقَ .

(و) أَبُو نُجَيْشٍ ، الْعَرِيضُ (بَنِ  
سَارِيَّةَ) السُّلَمِيِّ ، تُوَفِّي سَنَةَ خَمْسٍ  
وَسَبْعِينَ . (و) الْعَرِيضُ (الْكَنْدِيُّ :  
صَحَابِيَّانَ) ، وَهَذَا الْأَخِيرُ لَمْ أَرِ ذِكْرَهُ  
فِي الْمَعَاجِمِ .

(و) الْعَرِيضُ ( كَقَمَطَرٍ : الْعَرِيضُ ) .  
وَبَيْنَهُمَا الْجِنَاسُ الْمُصَحَّفُ . يُقَالُ :  
شَيْءٌ عَرِيضٌ ، أَيْ عَرِيضٌ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَرِيضُ .

( كَعَلَابِيْطُ : الْعَلِيْفُ ) الشَّدِيدُ مِنْ  
النَّاسِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ ع ر ض ] \*

(الْعَرُوضُ) ، كَصَبُورٍ : (مَكَّةُ  
وَالْمَدِينَةُ ، شَرَفَهُمَا<sup>(١)</sup>) اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَا حَوْلَهُمَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَالْعُبَابِ ، وَالْمُحْكَمِ ، وَالتَّهْدِيبِ ،  
مُؤَنَّثٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سِيدِهِ  
وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ  
الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ  
الْعَرُوضِ أَنْ يَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ » . قِيلَ :  
أَرَادَ مَنْ بَأَكْنَافِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .  
وَقَوْلُهُ : مَا حَوْلَهُمَا دَاخِلٌ فِيهِ الْيَمَنُ ،  
كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ،  
وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَهُمْ : اسْتُعْمِلْ فَلَانٌ عَلَى  
الْعَرُوضِ ، أَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ  
وَمَا حَوْلَهُمْ . وَأَنْشَدُوا قَوْلَ لَبِيدٍ :  
وإنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ فَإِنَّا  
نُقَاتِلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَخُثْعَمَا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ « حَرَسَهُمَا » .

(٢) الْبُيُوتَانِ ٢٨٣ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ فِي اللِّسَانِ عَجَزَةٌ .

(١) الْبُيُوتَانِ ٨١ وَالْعُبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ فِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ  
الْأَوَّلِ .

أَيَّ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ .  
(وعَرَضَ) الرَّجُلُ : (أَتَاهَا) ، أَيِ  
العَرُوضِ . قَالَ عَبْدُ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَاصٍ  
الْحَارِثِيُّ :

فِيَارَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ  
نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فَأَبْلَغَ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْدِرًا  
وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامِسَا <sup>(٢)</sup>  
يَعْنِي إِنْ مَرَرْتَ بِهِ .

وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ :

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ  
ثُمَّامَةً عَنِّي وَالْأُمُورُ تَدُورُ <sup>(٣)</sup>

(و) العَرُوضُ : (النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ  
تُرَضَّ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : « وَأَضْرَبُ الْعَرُوضُ وَأَزْجُرُ  
الْعَجُوزُ » وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِحَمِيدٍ :

(١) الفضلية ٣٠ البيت ٣ واللسان والصحاح والعياب .  
وكتب « فبلغا » كما كانوا يكتبون نون التوكيد  
الخفيفة .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) العباب . وكتب أيضا « فبلغا » .

فَمَا زَالَ سَوَاطِي فِي قِرَابِي وَمِخْجَنِي  
وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ أَذُودُهَا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ شَمِرٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ : أَيَّ فِي  
نَاحِيَةِ أَدَارِيهِ وَفِي اعْتِرَاضٍ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَنِيُّ  
لَعَمْرُؤِ بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :

وَرَوْحَةُ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنَ رُحْتَهَا  
أَخْبُ ذُلُولًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا <sup>(٢)</sup>

كَذَا نَصَّ الْعُبَابُ . وَنَصَّ الصَّحَّاحُ .  
أُسِيرَ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا . وَقَالَ :  
أُسِيرُ ، أَيَّ أُسِيرُ . قَالَ : وَيُقَالُ مَعْنَاهُ  
أَنَّهُ يُنْشَدُ قَصِيدَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا قَدْ  
ذَلَّلَهَا ، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا  
التَّفْسِيرَ رَوَى أَخْبُ ذُلُولًا . قَالَ :  
وَهَكَذَا رَوَاتُهُ فِي شِعْرِهِ وَأَوَّلُهُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً  
صَحِيحَ السَّرَى وَالْعَيْسَ تَجْرِي عَرُوضَهَا  
بَتَيْهَاءَ قَفَرٍ وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا

قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا بِيُوضَهَا <sup>(٣)</sup>

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٢ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٤٩٧/٣ .

(٣) اللسان .

وَرَوْحَةٌ ...

قُلْتُ : وَقَوْلُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
الَّذِي سَبَقَ وَصَفَ فِيهِ نَفْسَهُ وَسِيَاسَتَهُ  
وَحُسْنَ النِّظَرِ لِرِعِيَّتِهِ فَقَالَ : إِنِّي  
أَضْمُ الْعُتُودَ ، وَالْحِيقَ الْقُطُوفَ ،  
وَأَزْجُرُ الْعُرُوضَ .

قَالَ شَمْرٌ : الْعُرُوضُ : الْعُرْضِيَّةُ مِنْ  
الْإِبِلِ الصَّعْبَةِ الرَّأْسِ الدَّلُولِ وَسَطُهَا ،  
الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَسَاقُ وَسَطُ  
الْإِبِلِ الْمُحْمَلَةِ ، وَإِنْ رَكِبَهَا رَجُلٌ  
مَضَتْ بِهِ قُدَمًا وَلَا تَصْرَفُ  
لِرَاكِبِهَا ، وَإِنَّمَا قَالَ : أَزْجُرُ  
الْعُرُوضَ لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرَ الْإِبِلِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعُرُوضُ : هِيَ الَّتِي  
تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا تَلْزِمُ الْمَحْجَّةَ .  
يَقُولُ : أَضْرِبْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الطَّرِيقِ ،  
جَعَلَهُ مَثَلًا لِحُسْنِ سِيَاسَتِهِ لِلْأُمَّةِ .

وَتَقُولُ : نَاقَةٌ عُرُوضٌ ، وَفِيهَا  
عُرُوضٌ [ وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ .  
وَفِيهَا عُرْضِيَّةٌ ] <sup>(١)</sup> إِذَا كَانَتْ  
رِيضًا لَمْ تَذَلَّ .

(١) زيادة من اللسان والكلام متصل فيه .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَاقَةٌ عُرُوضٌ ،  
إِذَا قِيلَتْ بَعْضُ الرِّيَاضَةِ وَلَمْ  
تَسْتَحْكِمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعُرُوضُ : (مِيزَانُ  
الشَّعْرِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، سُمِّيَ  
بِهِ (لَأَنَّهُ بِهِ يَظْهَرُ الْمُتَرَنُّ مِنْ  
الْمُنْكَسِرِ) عِنْدَ الْمُعَارَضَةِ بِهَا . وَقَوْلُهُ :  
بِهِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَائِهِ : بِهَا ،  
لَأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، كَمَا سَيَأْتِي ، (أَوْ  
لَأَنَّهَا نَاحِيَةٌ مِنَ الْعُلُومِ) أَيْ مِنْ عُلُومِ  
الشَّعْرِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،  
(أَوْ لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ) ، فَهِيَ كَالنَّاقَةِ الَّتِي  
لَمْ تَذَلَّ ، (أَوْ لِأَنَّ الشَّعْرَ يُعْرَضُ  
عَلَيْهَا) <sup>(١)</sup> ، فَمَا وَافَقَهُ كَانَ  
صَحِيحًا ، وَمَا خَالَفَهُ كَانَ فَاسِدًا ،  
وَهُوَ بَعِيْنُهُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ ، وَنَصَّ  
الصَّحَاحُ : لِأَنَّهُ يُعَارَضُ بِهَا . (أَوْ  
لَأَنَّهُ أُلْهِمَهَا الْخَيْلُ) بِنِ أَحْمَدَ  
الْفَرَاهِيدِيِّ (بِمَكَّةَ) ، وَهِيَ الْعُرُوضُ .  
وَهَذَا الْوَجْهُ نَقَلَهُ بَعْضُ الْعُرُوضِيِّينَ .  
(و) فِي الصَّحَاحِ : الْعُرُوضُ أَيْضًا

(١) في نسخة من القاموس « عليه » .

(اسمٌ للجزءِ الأخيرِ من النصفِ الأولِ) من البيتِ ، زاد المصنّف : (سالمًا) كان (أو مُعَيَّرًا) . وإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الثَّانِيَّ يُبْنَى عَلَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الشَّطْرُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْعَرُوضَ طَرَائِقَ الشَّعْرِ وَعُمُودَهُ ، مِثْلَ الطَّوِيلِ . يُقَالُ : هُوَ عَرُوضٌ وَاحِدٌ ، وَاخْتِلَافُ قَوَافِيهِ تُسَمَّى ضَرْوبًا .

وقال أَبُو إِسْحَاقَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ وَسَطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا ، لِأَنَّ الْعَرُوضَ وَسَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مَبْنَى فِي اللَّفْظِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ لِنَعَرَبَ ، فَقِيَامُ الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضُهُ ، كَمَا أَنَّ قِيَامَ الْبَيْتِ مِنَ الْخَرَقِ الْعَارِضَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَهِيَ أَقْوَى مَا فِي بَيْتِ الْخَرَقِ ، فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ أَقْوَى مِنَ الضَّرْبِ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ الضَّرْبَ النَّقْصُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَعَارِيزِ .

وهي (مُؤَنَّثَةٌ) ، كما في الصَّحَاحِ ، وَرُبَّمَا ذُكِّرَتْ ، كما في

اللِّسَانِ ، وَلَا تُجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ فِي الْعَرُوضِ ، بِمَعْنَى الْجُزْءِ الْأَخِيرِ إِنْ (ج : أَعَارِيزُ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَانَتْهُمْ جَمْعُوا إِعْرِيزًا ، وَإِنْ شَبَّ جَمَعَتْهُ عَلَى أَعَارِيزٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْعَرُوضُ : (النَّاحِيَةُ) . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ فِي عَرُوضٍ مَا تُعْجِبُنِي . أَيْ فِي طَرِيقٍ وَنَاحِيَةٍ . كَذَا نَصَّ الصَّحَاحُ . وَفِي الْعُبَابِ : أَنْتَ مَعِيَ فِي عَرُوضٍ لَا تُلَاقِي ، أَيْ فِي نَاحِيَةٍ . وَأَنْشُد :

فَإِنْ يُعْرِضُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِّي  
وَيَرْكَبُ بِي عَرُوضًا عَنْ عَرُوضٍ<sup>(١)</sup>

قال : وَلِهَذَا سُمِّيَتْ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَرْضَ عَرُوضًا ، لِأَنَّهَا تَأْخُذُ فِي نَاحِيَةٍ غَيْرِ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَسْلُكُهَا .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عَمَارَةٌ  
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَوْنَ وَبِجَانِبِ<sup>(٢)</sup>

(١) الْعُبَابُ .

(٢) الْمُفْضِلَةُ ٤١ ، الْبَيْتُ ٨ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ

وَالْمُنَاقِيسُ : ١٤٣/٤ ، ٢٧٥٥ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَبْر) .



(و) العَرُوضُ : (الكَثِيرُ مِنْ الشَّيْءِ) . يُقَالُ : حَيَّ عَرُوضٌ ، أَيْ كَثِيرٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) العَرُوضُ : (الغَنَمُ) ، هَكَذَا فِي الْأَصُولِ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، (و) هُوَ مَعَ قَوْلِهِ : (السَّحَابُ) عَطْفُ مُرَادِفٍ ، أَوْ هُوَ تَكَرُّرٌ ، أَوْ الصَّوَابُ الْغَنَمُ بِالثُّنُونِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَهِيَ الَّتِي تَعْرُضُ الشَّوْكَ ، تَنَازَلُ مِنْهُ وَتَأْكُلُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ : عَرَضَتِ الشَّاةُ الشَّوْكَ تَعْرُضُهُ . إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُ فِيمَا بَعْدُ : وَمِنَ الْغَنَمِ ، يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ، أَوْ الصَّوَابُ فِيهِ : وَمِنَ الْإِبِلِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرُوضُ : (الطَّعَامُ) . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْعَرُوضُ : (فَرَسٌ قُرَّةٌ) بَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ نُمَيْرٍ (الْأَسَدِي) .

(و) الْعَرُوضُ (مِنَ الْغَنَمِ) ، كَمَا فِي التَّنْسِخِ ، أَوْ الصَّوَابُ مِنَ الْإِبِلِ ، فَإِنَّ الْإِبِلَ تَعْرُضُ الشَّوْكَ عَرْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : (مَا يَعْتَرِضُ

يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ حَرْزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبَ فَإِنَّ حَرْزَهُمُ السُّيُوفُ . وَعِمَارَةٌ خَفُضٌ ، لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَنْسَاسٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ عَرُوضٌ ، بِالضَّمِّ جَعَلَهُ جَمْعَ عَرِضٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَرَوَايَةُ الْكُوفِيِّينَ عِمَارَةٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَرَفْعِ الْهَاءِ .

(و) الْعَرُوضُ : (الطَّرِيقُ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ) ، وَقِيلَ : مَا اعْتَزَّضَ مِنْهُ (فِي مَضِيْقٍ) ، وَالْجَمْعُ عُرُضٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : «فَأَخَذَ فِي عَرُوضٍ آخَرَ» أَيْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ مِنَ الْكَلَامِ .

(و) الْعَرُوضُ (مِنَ الْكَلَامِ : فَحَوَاهُ) . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضِ كَلَامِهِ ، أَيْ فَحَوَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَا مَعَارِضُ كَلَامِهِ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

﴿و﴾ (و) الْعَرُوضُ : ﴿الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا سِرْتَ﴾ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

الشُّوكَ فَيَسْرَعَاهُ) ، وَيُقَسَّالُ عَرِيضُ  
عَرُوضٍ ، إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ  
الشُّوكَ .

وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشُّوكَ : أَكَلَهُ .  
وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ : يَأْخُذُهُ كَذَلِكَ .  
وَقِيلَ : الْعَرُوضُ : الَّذِي إِذَا فَاتَهُ  
الْكَلَاءُ أَكَلَ الشُّوكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ رِيْضٌ بِلَا  
عَرُوضٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ .  
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ : رَكُوضٌ  
بِلَا عَرُوضٍ ، (أَيُّ بِلَا حَاجَةٍ عَرَضَتْ  
لَهُ) . فَالَّذِي صَحَّحَ مِنْ مَعْنَى الْعَرُوضِ  
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ  
مَعْنًى ، عَلَى تَوْقُفٍ فِي بَعْضِهَا ،  
وَسَيَاتِي مَا زِدْنَا عَلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(وَعَرَضَ) الرَّجُلُ : (أَتَى الْعَرُوضَ) ،  
أَيُّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمْنَ وَمَا حَوْلَهُنَّ ،  
وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَبْدَ تَقَدُّمِ الْمُصَنِّفِ  
قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ . (و) عَرَضَ  
(لَهُ) أَمْرٌ (كَذَا ، يَعْرِضُ) ، مِنْ حَدِّ

ضَرَبَ : (ظَهَرَ عَلَيْهِ وَبَدَأَ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَلَيْسَ فِيهِ «عَلَيْهِ»  
و«بَدَأَ» ، (كَعَرَضَ ، كَسَمِعَ) ،  
لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَرَّ بِسَى فُلَانٍ فَمَا  
عَرَضْتُ لَهُ ، وَلَا تَعْرِضُ لَهُ ،  
وَلَا تَعْرِضُ لَهُ ، لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ : فَصِيحَتَانِ . وَالَّذِي فِي  
التَّكْمِلَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَرَضْتُ  
لَهُ تَعْرِضُ ، مِثْلُ حَسِبْتُ تَحْسِبُ ،  
لُغَةٌ شَاذَةٌ سَمِعْتُهَا .

(و) عَرَضَ (الشَّيْءُ لَهُ) عَرَضاً :  
(أَظْهَرَهُ لَهُ) ، وَأَبْرَزَهُ إِلَيْهِ . (و)  
عَرَضَ (عَلَيْهِ) أَمْرٌ كَذَا : (أَرَاهُ إِيَّاهُ) .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى  
الْمَلَائِكَةِ﴾ (١) .

وَيُقَالُ : عَرَضْتُ لَهُ ثَوْباً مَكَانَ  
حَقِّهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : «عَرَضَ سَابِرِيٌّ» لِأَنَّهُ  
ثَوْبٌ جَيِّدٌ يُشْتَرَى بِأَوَّلِ عَرَضٍ ،  
وَلَا يُبَالِغُ فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

(١) سورة البقرة الآية ٢١ .

وهكذا هو عَرَضُ سَابِرِيٍّ ، بِالْإِضَافَةِ .  
وَالَّذِي فِي «الْأَمْثَالِ» لِأَبِي عُبَيْدٍ  
بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ «عَرَضُ  
سَابِرِيٍّ» .

(و) عَرَضَ (الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ . و)  
عَرَضَ (السَّيْفَ عَلَى فَخْذِهِ يَعْزِضُهُ  
وَيَعْزِضُهُ ، فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْعُودِ  
وَالسَّيْفِ ، وَهَذَا خِلَافُ مَا فِي  
الصَّحَاحِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي : عَرَضَ  
السَّيْفَ : فَهَذِهِ وَحْدَهُمَا بِالزَّمِّ ،  
وَالْوَجْهَانِ فِيهِمَا عَنِ الصَّاعِغَانِي فِي  
الْعُبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَتَى بِنَاءُ  
مَنْ لَبِنَ فَقَالَ : أَلَا خَمَرْتَهُ وَلَوْ  
بَعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ» رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ ،  
وَيُرَوَّى : لَوْ لَا خَمَرْتَهُ . وَهِيَ  
تَحْضِيضِيَّةٌ أَيْ تَضَعُهُ مَعْرُوضاً عَلَيْهِ ،  
أَيْ بِالْعَرَضِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ  
وَالْعُودَ ، إِنْخ ، كَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي  
أَنَّهُ كَكَتَبَ ، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ  
عَلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَالْحَدِيثُ مَرْوِيُّ  
بِالْوَجْهَيْنِ ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ فِي  
عَرَضَ غَيْرَ مُحَرَّرٍ وَلَا مُهَذَّبٍ ، بَلْ  
يُنَاقِضُ بَعْضُهُ بَعْضاً .

قُلْتُ : أَمَّا مَا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ فَصَحِيحٌ ، كَمَا رَأَيْتُهُ فِي  
كِتَابِ الْأُبْنِيَّةِ لَهُ . وَأَمَّا مَا نَسَبَهُ إِلَى  
الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ فَغَيْرُ ظَاهِرٍ ،  
فَإِنَّهُ قَالَ فِيمَا بَعْدُ : يَعْزِضُهُ  
وَيَعْزِضُهُ ، فِيهِمَا ، وَالْمُرَادُ بِضَمِيرِ  
التَّثْنِيَةِ الْعُودَ وَالسَّيْفَ ، فَقَدْ صَرَّحَ  
بِأَنَّهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ ذَلِكَ  
مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا ، أَوْ لَمْ يَتِمَّلْ آخِرَ  
الْعِبَارَةِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : كَلَامُهُ فِي عَرَضَ  
غَيْرَ مُحَرَّرٍ وَلَا مُهَذَّبٍ فَمَنْظُورٌ فِيهِ ،  
بَلْ هُوَ مُحَرَّرٌ فِي غَايَةِ التَّحْرِيرِ ، كَمَا  
يَعْرِفُهُ الْمَاهِرُ النَّحْوِيُّ ، وَلَيْسَ فِي  
الْمَادَّةِ مَا يُخَالِفُ النَّصُّوصَ ، كَمَا  
سَتَقِفُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهِ .  
فَتَامَلْ وَأَنْصِفْ .

(و) عَرَضَ (الْجُنْدَ عَرَضَ عَيْنٍ) ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : عَرَضَ الْعَيْنَ : (أَمَرَهُمْ  
عَلَيْهِ ، وَنَظَرَ) مَا (حَالَهُمْ) وَقَدْ  
عَرَضَ الْعَارِضُ الْجُنْدَ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : عَرَضَتْ الْجَيْشَ

عَرَضَ عَيْنٍ: إِذَا أَمَرْتَهُ عَلَى بَصَرِكَ  
لِتَعْرِفَ مَنْ غَابَ وَمَنْ حَضَرَ .

(و) عَرَضَ (لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا) أَوْ  
مَتَاعًا، يَعْرضُهُ عَرَضًا مِنْ حَدِّ  
ضَرْبٍ، وَكَذَا عَرَضَ بِهِ، كَمَا فِي  
كِتَابِ الْأَرْمَوِيِّ. وَفِي اللِّسَانِ: وَ «مِنْ»  
فِي قَوْلِكَ: مِنْ حَقِّهِ، بِمَعْنَى الْبَدَلِ،  
كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَوْ نَشَاءُ  
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ  
يَخْلِفُونَ» (١) يَقُولُ: لَوْ نَشَاءُ  
لَجَعَلْنَا بِدَلِّكُمْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً .  
(أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَكَانَ حَقِّهِ) .

(و) عَرَضَتْ (لَهُ الْغُولُ: ظَهَرَتْ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) عَرَضَتْ (النَّاقَةُ: أَصَابَهَا  
كَسْرٌ) أَوْ آفَةٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
قَالَ حُمَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ الْيَرُبُوعِيِّ:

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٍ  
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقُّ وَتَجْجِبُ (٢)

(كَعَرَضَ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا)، أَيْ  
فِي الْغُولِ وَالنَّاقَةِ، وَالْأَوَّلَى كَعَرَضَتْ .  
أَمَّا فِي الْغُولِ فَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ، وَأَمَّا فِي النَّاقَةِ فَالْصَّاعِنِيُّ فِي  
الْعُجَابِ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ بَعَثَ بَدَنَةً مَعَ  
رَجُلٍ فَقَالَ: إِنْ عَرَضَ لَهَا فَاَنْحَرُهَا»  
أَيْ إِنْ أَصَابَهَا مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ. وَقَالَ  
شَمِرٌ: وَيُقَالُ: عَرَضَتْ مِنْ إِبِلِ فُلَانٍ  
عَارِضَةٌ، أَيْ مَرِضَتْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
عَرَضَتْ، أَيْ بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَأَجْوَدُهُ  
عَرَضَتْ، أَيْ بِالْفَتْحِ. وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ حُمَامِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ السَّابِقِ

(و) عَرَضَ (الْفَرَسُ) فِي عَدْوِهِ:  
(مَرَّ عَارِضًا) صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ، وَقِيلَ:  
عَارِضًا، أَيْ مُعْتَرِضًا (عَلَى جَنْبِ  
وَاحِدٍ)، يَعْرضُ عَرَضًا، وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُ مَصْدَرِهِ قَرِيبًا .

(و) عَرَضَ (الشَّيْءُ) يَعْرضُهُ  
عَرَضًا: (أَصَابَ عَرَضُهُ) .

(و) عَرَضَ (بَسَلَعَتِهِ) يَعْرضُ بِهَا  
عَرَضًا (عَارِضَ بِهَا)، أَيْ بَادِلَ بِهَا

(١) سورة الزخرف، الآية ٦

(٢) اللسان، والصحاح والعباب والتكملة، والمقاييس  
٢٧٩/٤ ومادة (جيب) ومادة (وشق) .

بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ أَيْ نَحَا نَحْوَهُ) ،  
وَكَذَلِكَ اعْتَرَضَ عَرْضَهُ .

(وَالْعَارِضُ : النَّاقَةُ الْمَرِيضَةُ أَوْ  
الْكَسِيرُ) ، وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا  
كَسْرٌ أَوْ آفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
«لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ» - وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي «ف ر ش» وَفِي «و ط أ»  
وَقَدْ عَرَضَتِ النَّاقَةُ - أَيْ إِنَّا لَنَأْخُذُ  
ذَاتَ الْعَيْبِ فَنُضِرُّ بِالصَّدَقَةِ .

(و) الْعَارِضُ : (صَفْحَةُ الْخَدِّ)  
مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهُمَا عَارِضَانِ وَقَوْلُهُمْ :  
فُلَانٌ خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ ، يُرَادُّ بِهِ  
خَفِيفَةُ شَعْرِ عَارِضِيهِ ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : وَخَفِيفَةُ  
اللَّحْيَةِ . قَالَ : وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي  
يُرَوَّى : «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خَفِيفَةُ عَارِضِيهِ»  
فَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ  
الذِّكْرِ ، أَيْ لَا يَزَالُ يُحَرِّكُهُمَا بِذِكْرِهِ  
تَعَالَى .

قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ  
عَنِ الْخَطَّابِيِّ ، قَالَ : وَأَمَّا خَفِيفَةُ  
اللَّحْيَةِ فَمَا أَرَاهُ مُنَاسِبًا .

فَأَعْطَى سِلْعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى . وَيُقَالُ :  
أَخَذْتُ هَذِهِ السِّلْعَةَ عَرْضًا ، إِذَا  
أَعْطَيْتَ فِي مُقَابَلَتِهَا سِلْعَةً أُخْرَى .

(و) عَرَضَ (الْقَوْمَ عَلَى السَّيْفِ :  
قَتَلَهُمْ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَالْأَسَاسِ . (و) عَرَضَهُمْ (عَلَى السُّوْطِ :  
ضَرَبَهُمْ) بِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) عَرَضَ (الشَّيْءُ) عَرْضًا :  
(بَدَأَ) وَظَهَرَ .

(و) عَرَضَ (الْحَوْضَ وَالْقِرْبَةَ :  
مَلَأَهُمَا) .

(و) عَرَضَتِ (الشَّاةُ : مَاتَتْ  
بِمَرَضٍ) عَرَضَ لَهَا .

(و) عَرَضَ (الْبَعِيرُ) عَرْضًا :  
(أَكَلَ مِنْ أَغْرَاضِ الشَّجَرِ ، أَيْ أَعَالِيهِ)  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ :  
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا وَبَاعَ بَعِيرًا  
لَهُ ، فَقَالَ : يَا كُلُّ عَرْضًا وَشَعْبًا .  
الشَّعْبُ : أَنْ يَهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) يُقَالُ : (عَرَضَ عَرْضَهُ) ،

وقال الأصمعي: الحَيَّ :  
السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ اعْتِرَاضَ  
الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّقَ السَّمَاءُ ، وَهُوَ  
السَّحَابُ الْعَارِضُ . وقال الباهلي :  
السَّحَابُ يَجِيءُ مُعَارِضاً فِي السَّمَاءِ  
بَغَيْرِ ظَنٍّ مِنْكَ ، وَأَنْشُدْ لَأَبِي  
كَبِيرٍ الْهَذَلِيَّ :

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةٍ وَجْهَهُ  
بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ (١)  
وقال الأعشى :

يَا مَنْ رَأَى عَارِضاً قَدِ بَتَّ أَرْمُهُ  
كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ شُعْلُ (٢)  
وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً  
مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ  
مُمَطَّرُنَا » (٣) ، أَيْ قَالُوا : هَذَا الَّذِي  
وَعَدْنَا بِهِ ، سَحَابٌ فِيهِ الْغَيْثُ .

(و) الْعَارِضُ : (الْجَبَلُ) الشَّامِخُ :  
وَيُقَالُ : سَلَكَتُ طَرِيقَ كَذَا فَعَرَضَ  
لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ ، أَيْ جَبَلٌ

(كَالْعَارِضَةِ فِيهِمَا) أَيْ فِي النَّاقَةِ  
وَالْخَدِّ . أَمَّا فِي الْخَدِّ فَقَدْ نَقَلَهُ  
الصَّاعِنِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَأَمَّا فِي النَّاقَةِ فَفِي الصَّحَاحِ :  
الْعَارِضَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُصِيبُهَا  
كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَتَنْحَرُّ ، وَكَذَلِكَ  
الشَّاةُ . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا  
الْعَوَارِضَ ، أَيْ لَا يَنْحَرُونَ إِلَّا مِنْ  
ذَاءٍ يُصِيبُهَا . يَعِيبُهُمْ بِذَلِكَ . وَتَقُولُ  
الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ لَحْماً :  
أَعْيِطُ أَمْ عَارِضَةٌ؟ فَالْعَيْطُ : الَّذِي  
يَنْحَرُّ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . وَفِي اللِّسَانِ :  
وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ أَكَالُونَ الْعَوَارِضَ ،  
إِذَا لَمْ يَنْحَرُوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ  
أَوْ كَسْرٌ خَوْفاً أَنْ يَمُوتَ فَلَا يَنْتَفِعُونَ  
بِهِ . وَالْعَرَبُ تُعَيِّرُ بَأْكُلِهِ .

(و) الْعَارِضُ (السَّحَابُ) الْمُطْلُ  
(الْمُعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ) . وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : الْعَارِضُ السَّحَابَةُ تَرَاهَا فِي  
نَاحِيَةِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُلْبِ ،  
إِلَّا أَنَّ الْعَارِضَ يَكُونُ أَبْيَضَ ، وَالْجُلْبُ  
إِلَى السَّوَادِ ، وَالْجُلْبُ يَكُونُ أَضْيَقَ  
مِنَ الْعَارِضِ وَأَبْعَدَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤ والغياب .

(٢) الديوان ٥٧ والغياب ، وفيهما « فِي حَافَاتِهِ شُعْلٌ » .

(٣) سورة الأحقاف الآية ٢٤ .

شَامِخٌ ، فَقَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي . ( وَمِنْهُ ) فِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ : عَارِضٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبِهِ سُمِّيَ ( عَارِضُ الْيَمَامَةِ ) وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

( و ) الْعَارِضُ : ( مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْطِيَةِ ) ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ : يَا لَيْلُ اسْقَاكِ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يُسَّرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ <sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : فِي مِائَةِ ، بَدَلٌ : فِي هَجْمَةٍ ، وَيَغْدِرُ ، بَدَلٌ يُسَرُّ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُخَاطَبُ امْرَأَةً رَغَبَ فِي نِكَاحِهَا ، يَقُولُ : هَلْ لَكَ فِي مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَجْعَلُهَا لَكَ مَهْرًا ، يَتْرُكُ مِنْهَا السَّائِقُ بَعْضَهَا ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجْمَعَهَا لِكَثْرَتِهَا ، وَمَا عَرَضَ مِنْكَ مِنَ الْعَطَاءِ عَوَّضْتُكَ بِهِ .

قُلْتُ : وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

أَنْ يُوضَّحَهُ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا . وَالْمَعْنَى : هَلْ لَكَ فِي مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يُسَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ ، أَيْ قَابِضُهَا الَّذِي يَسُوقُهَا لِكَثْرَتِهَا . ثُمَّ قَالَ : وَالْعَارِضُ مِنْهُ عَائِضٌ ، أَيْ الْمُعْطَى بِسَدَلٍ بُضْعِكَ عَرَضًا عَائِضٌ أَيْ آخِذٌ عَوَضًا مِنْكَ بِالتَّزْوِيجِ ، يَكُونُ كِفَاءً لِمَا عَرَضَ مِنْكَ . يُقَالُ : عُضْتُ أَعْمَاضُ ، إِذَا اعْتَضُضْتَ عَوَضًا . وَعُضْتُ أَعْوَضُ ، إِذَا عَوَّضْتَ عَوَضًا ، أَيْ دَفَعْتُ . وَقَوْلُهُ : عَائِضٌ ، مِنْ عُضْتُ بِالْكَسْرِ ، لَا مِنْ عُضْتُ . وَمَنْ رَوَى يَغْدِرُ أَرَادَ يَتْرُكُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ ، أَيْ وَالْعَوَّضُ مِنْكَ عَوَّضٌ ، كَمَا تَقُولُ : الْهَبَةُ مِنْكَ هَبَةٌ .

( و ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَارِضَانِ ( صَفْحَتَا <sup>(١)</sup> الْعُنُقِ ) ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

( و ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَارِضَانِ :

(١) الشاطير في اللسان والأخيران في الباب والصحاح ، والجمهرة ٣٠٤/١ و ٤٩٧/٣ ، وفي المقاييس ٢٧١/٤ الثاني .

(١) في نسخة من القاموس : « صفحة » .

(جَانِبَا الْوَجْهِ) وَقِيلَ : شَقَا الْفَمَ ،  
وَقِيلَ : جَانِبَا اللَّحْيَةِ .

(و) الْعَارِضُ : (الْعَارِضَةُ) . يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَذُو عَارِضٍ وَعَارِضَةٍ ، أَيْ ذُو جِلْدٍ .

(و) الْعَارِضُ : (السِّنُّ الَّتِي فِي  
عُرْضِ الْفَمِ) . بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ .

(ج) الْكُلُّ (عَوَارِضُ) ، قَالَه  
شَمْرٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ «أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أُمَّ  
سَلِيمَ لَتَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ فَقَالَ : سَمَى  
عَوَارِضَهَا» أَمَرَهَا بِذَلِكَ لِتَسْهَرَ بِهِ  
نَكْهَتَهَا وَرِيحَ فَمِهَا ، أَطْيَبُ أُمَّ  
خَبِيثٍ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ  
كَأَنَّهُ مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ<sup>(١)</sup>

يَصِفُ الثَّنَائِيَا وَمَا بَعْدَهَا . أَيْ  
تَكْشِفُ عَنْ أَسْنَانِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ  
ذَكَرَ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ  
قَوْلِ كَعْبٍ هَذَا ثَمَانِيَةَ أَقْوَالٍ ، وَاقْتَصَرَ  
المُصَنِّفُ عَلَى قَوْلٍ مِنْهَا مَعَ شَهْرَتِهَا ،  
فَفِي كَلَامِهِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ .

قُلْتُ : بَلْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ قَوْلَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا هَذَا ، وَيَأْتِي الثَّانِي  
قَرِيباً ، وَهُوَ قَوْلُهُ : وَمِنْ الْوَجْهِ  
مَا يَبْدُو ، إِلَى آخِرِهِ ، ثُمَّ إِنَّ شَيْخَنَا  
لَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ الْأَقْوَالِ الَّتِي ذَكَرَهَا  
ابْنُ هِشَامٍ ، فَأَوْقَعَ الْخَاطِرَ فِي  
شُغْلِي ، وَنَحْنُ نُورِدُهَا لِسُكِّ التِّمَامِ  
لِتَكْمِيلِ الْإِفَادَةِ وَالنِّظَامِ ، فَأَقُولُ :  
قِيلَ إِنَّ الْعَوَارِضَ الثَّنَائِيَا سُمِّيَتْ  
لِأَنَّهَا فِي عُرْضِ الْفَمِ . وَقِيلَ :  
الْعَوَارِضُ : مَا وَلِيَ الشَّدَقِينَ مِنْ  
الْأَسْنَانِ . وَقِيلَ : هِيَ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ  
تَلِي الْأَنْيَابَ ، ثُمَّ الْأَضْرَاسُ تَلِي  
الْعَوَارِضَ . قَالَ الْأَعَشَى :

غَرَاءُ فَرَعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا  
تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَجِلُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : الْعَوَارِضُ : مِنْ  
الْأَضْرَاسِ . وَقِيلَ : الْعَوَارِضُ :  
عُرْضُ الْفَمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ  
نَقِيَّةُ الْعَوَارِضِ ، أَيْ نَقِيَّةُ عُرْضِ الْفَمِ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

(١) الديوان ٥٥ وفيه : «الوجل» والشاهد في اللسان  
كأصل .

(١) ديوان كعب ٧ واللسان وصدده في النهاية .



أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضِيهَا  
بِفَرْعٍ بِشَامَةٍ سُقِيَ الْبِشَامُ<sup>(١)</sup>

قال أبو نصر: يعنى به الأسنان  
وما بعد الثنايا، والثنايا ليست من  
العوارض.

وقال ابن السكيت: العارض:  
التاب والضرس الذي يليه. وقال  
بعضهم: العارض: ما بين الثنية  
إلى الضرس، واحتج بقول ابن  
مقبل:

هَزَيْتَ مَيَّةً أَنْ يَضَاحَكُنْهَا  
فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمَ<sup>(٢)</sup>

قال: والثرم لا يكون إلا في الثنايا  
وقيل العوارض: ما بين الثنايا  
والأضراس. وقيل: العوارض:  
ثمانية، في كل شق أربعة فوق،  
وأربعة أسفل، فهذه نحو من تسعة  
أقوال، فتأمل ودع الملال. وأنشد  
ابن الأعرابي في العارض بمعنى  
الأسنان:

وعارض كجانب العراق  
أنبت برأقا من البراق<sup>(١)</sup>

شبه استواءها باستواء أسفل  
القربة، وهو العراق، للسير الذي في  
أسفل القربة. وقال يصف عجوزا:

\* تَضَحَّكَ عَنْ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنِّ \*<sup>(٢)</sup>

أراد أنه أجلح، أي عن درادر  
استوت كأنها عراق الشن، وهي  
القربة.

(و) كل ما يستقبلك من  
الشيء فهو عارض.

(و) العارضة: (الحشبة العليا التي  
يدور فيها الباب)، كما في العباب.  
وفي اللسان: عارضة الباب: مسالك  
العضادتين من فوق، محاذية  
للأسكفة.

(و) العارض: (واحدة عوارض  
السقف)، كما في العباب. وفي

(١) اللسان، والجمهرة ٤٩٨/٣.

وفي مطبوع التساج واللسان: أنبت.  
والنبت من الجمهرة.

(٢) اللسان.

(١) اللانوان ٥١٢ ورواية الصدر فيه: - أتني إذ

تودعنا سليمي. وما هنا كاللسان والصحاح والعباب.

(٢) ملحق الديوان ٤٠١ واللسان والصحاح والعباب

اللِّسَانُ : الْعَارِضُ : سَقَائِفُ الْمَحْمَلِ .  
وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ : خَشَبٌ سَقَفِهِ  
الْمُعْرِضَةُ ، الْوَاحِدَةُ عَارِضَةٌ . وَفِي  
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
« نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِبَاءَةً  
مَقْدَمَةً مِنْ غَزَاةٍ خَيْبَرٍ أَوْ تَبُوكَ ،  
فَهَتَكَ الْعَرَضَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ »  
حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ الْهَرَوِيِّ قَالَ :  
الْمُحَدَّثُونَ يَرَوْنَهُ بِالضَّادِ ، وَهُوَ  
بِالضَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ خَشَبٌ يُوَضَّعُ  
عَلَى الْبَيْتِ عَرِضًا إِذَا أَرَادُوا  
تَسْقِيفَهُ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ  
الْقِصَارِ ، وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سُنَنِ  
أَبِي ذَاوُدَ « بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ »  
وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ ، وَفِي  
غَرِيبِ الْحَدِيثِ « بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ »  
قَالَ : وَقَالَ الرَّائِي : الْعَرِضُ وَهُوَ  
غَلَطٌ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ  
الْعَرِضُ ، « بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ » . قَالَ :  
وَقَدْ رَوَى « بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ » ، لِأَنَّهُ  
يُوضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرِضًا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي « ع ر ص » ،  
فَرَأَيْتُهُ .

(و) الْعَارِضُ : (النَّاحِيَةُ) . يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضِ ، أَيْ شَدِيدُ  
النَّاحِيَةِ ذُو جِلْدٍ ، وَكَذَلِكَ الْعَارِضَةُ .  
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَارِضُ (مِنْ  
الْوَجْهِ) ، وَفِي اللَّسَانِ : مِنَ الْفَمِ :  
(مَا يَبْدُو) مِنْهُ (عِنْدَ الضَّحْكِ) . وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .  
(و) الْعَارِضُ وَالْعَارِضَةُ : (الْبَيَانُ  
وَاللَّسَنُ) ، أَيْ الْفَصَاحَةُ . قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : رَجُلٌ ذُو عَارِضَةٍ ، أَيْ ذُو لِسَانٍ  
وَبَيَانٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَلَانٌ  
ذُو عَارِضَةٍ ، أَيْ مُفَوِّهِ .  
(و) الْعَارِضُ وَالْعَارِضَةُ : (الْجِلْدُ  
وَالصَّرَامَةُ) . قَالَ الْخَلِيلُ : فَلَانٌ  
شَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، أَيْ ذُو جِلْدٍ  
وَصَرَامَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ  
الْأَثَمِ حِينَ سُئِلَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ  
بَدْرِ التَّمِيمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
فَقَالَ : مُطَاعٌ فِي أَذْنَيْهِ ، شَدِيدُ  
الْعَارِضَةِ ، مَانِعٌ وَرَاءَ ظَهْرِهِ .  
(وَعَرِضَ الشَّيْءُ) كَفَرِحَ : انْشَقَّ مِنْ  
كَثْرَةِ الْعُشْبِ ) .

(و) العَرَضُ: خلافُ الطُّولِ ،  
وقد عَرَضَ الشَّيْءُ (كَكْرَمَ) يَعْرِضُ  
(عَرَضاً ، كَعَنَبَ ، وَعَرَضَةً ،  
بِالْفَتْحِ : صَارَ عَرِيضاً) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بِذَمِّهِمْ  
عَرَاضَةً أَخْلَاقِ ابْنٍ لَيْلَى وَطُولُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْبَيْتُ لِعَجْرِيرٍ ، وَقِيلَ لَكَثِيرٍ .

لَبَّ (وَالْعَرَضُ : الْمَتَاعُ ، وَيُحَرَّكُ ، عَنْ  
الْقَرَازِ) ، صَاحِبِ «الْجَامِعِ» . وَفِي  
اللسانِ : يُقَالُ : قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ  
وَالْعَرَضُ ، الْأَخِيرَةُ أَعْلَى . قَالَ يُونُسُ :  
فَاتَهُ الْعَرَضُ ، بِالتَّخْرِيعِ ، كَمَا  
تَقُولُ : قَبَضَ الشَّيْءَ قَبْضاً ، وَأَلْقَاهُ  
فِي الْقَبْضِ ، أَيْ فِيمَا قَبَضَهُ<sup>(٢)</sup> . وَفِي  
الصَّحَاحِ : قَالَ يُونُسُ : قَدْ فَاتَهُ  
الْعَرَضُ ، وَهُوَ مِنْ عَرَضِ الْجُنْدِ ، كَمَا  
يُقَالُ : قَبَضَ قَبْضاً ، وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي  
الْقَبْضِ . وَقَدْ ظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ الْقَرَازَ  
لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ حَتَّى يُعْزَى لَهُ هَذَا

(١) ديوان كثير ٢٠٢/٧٦ واللسان والصحاح والعياب

والمقاييس ٤/٢٧٠ ، ونسب في العباب إلى كثير

يملح عبد العزيز مروان .

(٢) في مطبوع التاج : فيها فاته والمثبت من اللسان .

الْحَرْفُ مَعَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَهُ  
أَيْضاً فِيمَا بَعْدَ عِنْدَ ذِكْرِ الْعَرَضِ ،  
بِالتَّخْرِيعِ ، وَعَبَّرَ هُنَاكَ بِحُطَامِ  
الدُّنْيَا ، وَهُوَ الْمَتَاعُ سَوَاءً ، فَيَفْهَمُ مَنْ  
لَا تَأَمَّلُ لَهُ أَنَّ هَذَا غَيْرُ ذَلِكَ ، وَعِبَارَةُ  
الْجَوْهَرِيِّ وَالْجَمَاعَةِ سَالِمَةٌ مِنْ هَذِهِ  
الْأَوْهَامِ . فَتَأَمَّلْ .

(وَكُلُّ شَيْءٍ) فَهُوَ عَرَضٌ (سِوَى  
النَّفْسَيْنِ) ، أَيْ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ ،  
فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ :  
الْعَرُوضُ : الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا  
كَيْلٌ وَلَا وَزَنٌ ، وَلَا يَكُونُ حَيَوَاناً  
وَلَا عَقَراً ، تَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الْمَتَاعَ  
بِعَرَضٍ ، أَيْ بِمَتَاعٍ مِثْلِهِ .

(و) الْعَرَضُ : (الْجَبَلُ) نَفْسُهُ ،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . يُقَالُ : مَا هُوَ  
إِلَّا عَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ ، (أَوْ سَفْحُهُ  
أَوْ نَاحِيَتُهُ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقَرِيبُ أَوْ خَبَبٌ

كَمَا تَدَّ هَذَى مِنَ الْعَرَضِ الْعِجْلَامِيدِ<sup>(١)</sup>

(١) الديوان ١٣٨ واللسان والعياب وفي المقاييس ٤/٢٧٥

عجزه وانظر مادة (دهده) .

(أو) العَرَضُ : (المَوْضِعُ) الَّذِي يُعْلَى مِنْهُ الْجَبَلُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ السَّائِقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَرَضُ : (الكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ) . يُقَالُ : أَتَانَا جَرَادٌ عَرَضٌ ، أَيْ كَثِيرٌ . وَالْجَمْعُ عُرُوضٌ ، مُشَبَّهٌ بِالسَّحَابِ الَّذِي سَدَّ الْأَفْقَ .

(و) الْعَرَضُ : (جَبَلٌ بَفَايِسَ) ، مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ ، وَهُوَ مُطَّلٌ عَلَيْهِ وَكَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالسَّحَابِ الْمُطِلِّ الْمُعْتَرِضِ .

(و) الْعَرَضُ : (السَّعَةُ) ، وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ كَكَرَّمْ ، فَهُوَ عَرِيضٌ . وَأَسْعُ .

(و) الْعَرَضُ : (خِلَافُ الطُّولِ) ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ <sup>(١)</sup> . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : إِذَا ذُكِرَ الْعَرَضُ بِالْكَثَرَةِ دَلَّ عَلَى كَثَرَةِ الطُّولِ ، لِأَنَّ الطُّولَ أَكْثَرُ مِنَ الْعَرَضِ ، وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ عَرَضًا ، كَصَغُرَ صَغَرًا ،

وَعَرَاضَةٌ ، كَسَحَابَةٍ ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَعُرَاضٌ . وَقَدْ فَرَّقَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْحَرْفَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، فَذَكَرَ الْفِعْلَ مَعَ مَصْدَرِيهِ آتِفًا ، وَذَكَرَ الْأِسْمَ هُنَا ، وَذَكَرَ الْعَرَضَ فِيمَا بَعْدَ ، وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ كَثِيرًا فِي كِتَابِهِ هَذَا ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ صَنْعَةِ التَّالِيفِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا جَمْعَ الْعَرَضِ ، هَذَا ، وَسَنَذْكُرُهُ فِي الْمُسْتَذَكَّاتِ .

(و) أَصْلُ الْعَرَضِ فِي الْأَجْسَامِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهَا ، فَيُقَالُ : كَلَامٌ فِيهِ طُولٌ وَعَرَضٌ . وَ(مِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَادْعُوا دُعَاءَ عَرِيضٍ ﴾ <sup>(١)</sup> . كَمَا فِي الْبَصَائِرِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ذُو دُعَاءٍ وَاسِعٍ ، وَإِنْ كَانَ الْعَرَضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ ، وَالِدُّعَاءُ لَيْسَ بِجِسْمٍ ، وَقِيلَ : أَيْ كَثِيرٌ . فَوَضَعَ الْعَرِيضَ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْدَارٌ ، وَكَذَلِكَ لَوْ قِيلَ : أَيْ طَوِيلٌ . لَوُجَّهَ عَلَى هَذَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) سورة فصلت الآية ٥١ .

(١) سورة آل عمران الآية ١٣٣ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : العَرَضُ :  
(الوَادِي) وَأَنْشَدَ :

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ  
كُلَّ رَدَاحٍ دَوْحَةِ الْمُحَوِّضِ <sup>(١)</sup>

(و) العَرَضُ : (أَنْ يَذْهَبَ الْفَرَسُ  
فِي عَدْوِهِ . وَقَدْ أَمَالَ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ) ،  
وهو مَحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي  
الْإِبِلِ ، وَقَدْ عَرَضَ إِذَا عَدَا عَارِضًا  
صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَائِلًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَعْرِضُ سَتًى يَنْصِبُ الْخَيْشُومًا <sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ فَرَّقَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْحَرْفَ  
فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ،  
وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى الْمَوْضِعِ الثَّلَاثِ

(و) العَرَضُ : (أَنْ يُغْبِنَ الرَّجُلُ فِي  
الْبَيْعِ) ، يُقَالُ : (عَارِضْتُهُ) فِي  
الْبَيْعِ (فَعَرَضْتُهُ) أَعْرَضَهُ عَرَضًا ،  
مِنْ حَدِّ نَصَرٍ .

وَالْمُعَارَضَةُ : بَيْعُ الْعَرَضِ بِالْعَرَضِ ،  
كَمَا سَيَأْتِي .

قُلْتُ : وَإِطْلَاقُ الْعَرِضِ عَلَى  
الطَّوِيلِ حِينَئِذٍ مِنَ الْأَضْدَادِ ،  
فَتَأْمَلْ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَنَّةٍ  
عَرَضُهَا ﴾ . الْآيَةُ ، فَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي  
الْبَصَائِرِ : إِنَّهُ يُؤَوَّلُ بِأَحَدٍ وَجُوهٍ : إِمَّا  
أَنْ يُرِيدَ أَنْ عَرَضُهَا فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ  
كَعَرَضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي النَّشْأَةِ  
الْأُولَى ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالَ : ﴿ يَوْمَ  
تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾ <sup>(١)</sup>  
فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ مِمَّا  
هِيَ الْآنَ . وَسَأَلَ يَهُودِيُّ عُمَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الْآيَةِ وَقَالَ :  
فَأَيْنَ النَّارُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : فَإِذَا جَاءَ  
اللَّيْلُ فَأَيْنَ النَّهَارُ ؟ وَقِيلَ يَعْغِي  
بِعَرَضِهَا سَعَتَهَا ، لَا مِنْ حَيْثُ الْمَسَاحَةُ ،  
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَى  
فُلَانٍ كَحَلَقَةِ خَاتَمٍ . وَسَعَةُ هَذِهِ  
النَّدَارِ كَسَعَةِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :  
عَرَضُهَا : بَدَلُهَا وَعَوَضُهَا ، كَقَوْلِكَ :  
عَرَضُ هَذَا الثَّوْبِ كَذَا وَكَذَا ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

(١) الباب والجمهرة ٣٦٢/٢ ، وفي مقاييس ٢٧٤/٤

المشطور الأول وانظر مادة (حوض) .

(٢) ملحق ديوان رُوَيْبَةَ ١٨٥ واللسان والمقاييس ٢٧٠/٤

(١) سورة إبراهيم الآية ٤٨ .

﴿ (و) الْعَرَضُ : (الْجَيْشُ) ، شَبَّهَ بِالْجَبَلِ فِي عِظَامِهِ ، أَوْ بِالسَّحَابِ الَّذِي سَدَّ الْأَفْقَ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ :

بَقِيَّةٌ مِنْسَرٍ أَوْ عَرَضٌ جَيْشٍ  
تَضِيقُ بِهِ خُرُوقُ الْأَرْضِ مَجْرٍ <sup>(١)</sup>  
وقال رُؤْبَةُ فِي رِوَايَةِ الْأَضْمَعِيِّ :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا  
لَمْ نُبْقِ مِنْ بَغْيِ الْأَعَادِي عِضًا <sup>(٢)</sup>

(وَيُكْسَرُ) ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاضٌ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ فِي  
عُلَّةِ بْنِ جَلَسَدٍ <sup>(٣)</sup> حِينَ سَأَلَهُ عُمَرُ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَوْلَيْكَ  
قَوَارِيسُ أَعْرَاضِنَا . أَيْ جِيُوشُنَا .

(و) الْعَرَضُ : (الْجُنُودُ) ، وَقَدْ  
عُرِضَ كُعْنَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
خَدِيجَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « أَخَافُ

(١) العباب والمقائيس ٢٧٤/٤ وفيه تَعْيَةٌ »

(٢) الديوان ٨١ واللسان والصاح والعباب والجمهرة  
٢/٣٦٢ و ٣/٤٩٨ وفي المقائيس ٢٧٤/٤ المشطور  
الأول .

(٣) في اللسان : خالد ، وما هنا موافق لما في

النهاية والاشتقاق ٣٩٧ ، وفيه : (عُلَّة)

اسمٌ ناقصٌ مثل قُلَّةٍ وَكُرَّةٍ .

أَنْ يَكُونَ عَرَضَ لَهُ « أَيْ عَرَضَ لَهُ الْجَنُّ ،  
وَأَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ .

(و) الْعَرَضُ : (أَنْ يَمُوتَ الْإِنْسَانُ  
مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ) . وَلَا وَجَهَ لِتَخْصِيصِ  
الْإِنْسَانِ ، فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :  
عَرَضَتْ ذَاتُ الرُّوحِ مِنَ الْحَيَوَانِ :  
مَاتَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ .

(و) يُقَالُ : مَضَى عَرَضٌ (مِنْ  
الَّيْلِ) ، أَيْ (سَاعَةٌ مِنْهُ) .

(و) الْعَرَضُ : (السَّحَابُ) مُطْلَقًا ،  
(أَوْ) هُوَ (مَا سَدَّ الْأَفْقَ) مِنْهُ ، وَبِهِ  
شَبَّهَ الْجَرَادُ وَالْجَيْشُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .  
وَالْجَمْعُ عُرُوضٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُوَيَّةَ :

أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ  
تَحَادَّتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تَطِيرُهَا <sup>(١)</sup>

(و) الْعَرَضُ ، (بِالْكَسْرِ : الْجَسَدُ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمْعُهُ الْأَعْرَاضُ .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :  
« إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٦ ، واللسان وانظر مادة  
(جسدًا) .

وفي مطبوع التاج : « تحارت » والمثبت مما سبق .

أَعْرَاضِهِمْ». أَي من أَجْسَادِهِمْ . (و)  
 قيل : هو (كُلُّ مَوْضِعٍ يَغْرُقُ مِنْهُ) ،  
 أَي من الجَسَدِ ، لِأَنَّهُ إِذَا طَابَتْ  
 مَرَاشِحُهُ طَابَتْ رِيحُهُ ، وبه فُسِّرَ  
 الْحَدِيثُ أَيْضاً ، أَي من مَعَاطِفِ  
 أَبْدَانِهِمْ ، وهى المَوَاضِعُ الَّتِي تَغْرُقُ  
 من الجَسَدِ .

(و) قيل عَرَضُ الجَسَدِ : (رَائِحَتُهُ ،  
 رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً) ، وكذا  
 عَرَضُ غَيْرِ الجَسَدِ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
 طَيِّبُ العَرَضِ ، أَي طَيِّبُ الرِّيحِ ،  
 وكذا مُنْتِنُ العَرَضِ ، وَسِقَاءُ خَبِيثُ  
 العَرَضِ ، إِذَا كَانَ مُنْتِنًا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .  
 وقال أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى العَرَضِ  
 فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ من الجَسَدِ  
 من المَغَايِنِ وهى الْأَعْرَاضُ ، قال :  
 وَلَيْسَ العَرَضُ فِي النِّسْبِ مِنْ هَذَا فِي  
 شَيْءٍ . وقال الْأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى  
 الْحَدِيثِ : من أَعْرَاضِهِمْ ، أَي مِنْ  
 أَبْدَانِهِمْ ، عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
 قال : وهو أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ  
 إِلَى أَعْرَاضِ المَغَايِنِ .

(و) العَرَضُ أَيْضاً : (النَّفْسُ) .

يُقَالُ : أَكْرَمْتُ عَنْهُ عَرَضِي ، أَي  
 صُمِنْتُ عَنْهُ نَفْسِي ، وَفُلَانٌ نَقِيٌّ  
 العَرَضِ ، أَي بَرِيٌّ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ  
 يُعَابَ . وقال حَسَنٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي  
 لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ<sup>(١)</sup>

قال ابن الأثير : هذا خَاصٌّ لِلنَّفْسِ .

وقيل العَرَضُ : (جَانِبُ الرَّجُلِ  
 الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ)  
 وَيُحَامَى عَنْهُ (أَنْ يُنْتَقَصَ وَيُثْلَبَ) ،  
 نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، (أَوْ سَوَاءٌ كَانَ فِي  
 نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مَنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ ، أَوْ  
 مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنْهُ) ، أَي من  
 الْإِنْسَانِ ، وَهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ ، ففى  
 النَّهْيَةِ : العَرَضُ : مَوْضِعُ الْمَدْحِ  
 وَالذَّمِّ من الْإِنْسَانِ ، سَوَاءٌ كَانَ فِي  
 نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ ، أَوْ مَنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ ،  
 وبه فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «كُلُّ الْمُسْلِمِ  
 عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ» ،  
 (أَوْ) العَرَضُ : (مَا يَفْتَخِرُ بِهِ)

(١) الديوان واللسان والتهذيب والنهاية والمقانيص ٢٧٣/٤

الإنسان (من حسبٍ وشرَفٍ) ، وبه  
فُسِّرَ قَوْلُ الذَّابِغَةِ :

يُنْبِيكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ  
وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلَ مَنْ عِلْمًا<sup>(١)</sup>

ذُو عَرَضِهِمْ : أَشْرَافُهُمْ ، وقيل :  
ذُو حَسَبِهِمْ .

ويُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ الْعَرَضِ ،  
أَيْ كَرِيمُ الْحَسَبِ ، وهو ذُو عَرَضٍ ،  
إِذَا كَانَ حَسِيبًا . (وقد يُرَادُ بِهِ)  
أَي بِالْعَرَضِ (الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ) ، ذَكَرَهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ . يُقَالُ : شَتَمَ فُلَانٌ عَرَضَ  
فُلَانٍ ، مَعْنَاهُ : ذَكَرَ أَسْلَافَهُ وَآبَاءَهُ  
بِالْقَبِيحِ . وَأَنْكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنْ يَكُونَ  
الْعَرَضُ الْأَسْلَافَ وَالْآبَاءَ ، وَقَالَ :  
الْعَرَضُ : نَفْسُ الرَّجُلِ وَبَدَنُهُ لِأَخِيرٍ .  
وَقَالَ فِي حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَمِنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ  
اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرَضِهِ » ، أَيْ احْتَاطَ  
لِنَفْسِهِ . لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ  
وَالْأَسْلَافِ .

(و) قيل عَرَضُ الرَّجُلِ : (الْخَلِيقَةُ

الْمَحْمُودَةُ) مِنْهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَثَرِيِّ :  
وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ غَلَطٌ ، دَلَّ  
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ مُسْكِينِ الدَّرَامِيِّ :

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرَضُهُ  
وَسَمِينٍ الْجِسْمِ مَهْزُولِ الْحَسَبِ<sup>(١)</sup>

فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ الْبَدَنَ وَالْجِسْمَ عَلَى  
مَا ادَّعَى لَمْ يَقُلْ مَا قَالَ ، إِذْ كَانَ  
مُسْتَحِيلًا لِلْقَائِلِ أَنْ يَقُولَ : رُبَّ  
مَهْزُولٍ سَمِينٍ جِسْمُهُ ، لِأَنَّهُ مُنَاقِضَةٌ ،  
وَأِنَّمَا أَرَادَ : رُبَّ مَهْزُولٍ جِسْمُهُ  
كَرِيمَةٍ آبَاؤُهُ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ أَيْضًا  
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَمُهُ  
وَعَرَضُهُ » فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ هُوَ النَّفْسُ  
لَكَانَ دَمُهُ كَافِيًا مِنْ قَوْلِهِ عَرَضُهُ ،  
لِأَنَّ السَّلَامَ يُرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِذَا ذُكِرَ عَرَضُ  
فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ  
يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ  
بِذَمٍّ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُمُورًا يُوصَفُ  
بِهَا هُوَ دُونَ أَسْلَافِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تُذَكَّرَ



أَسْلَافُهُ لِنَلَّحَتِهِ النَقِیْصَةُ بِعَبِيْهِمْ ،  
لا خِلاَفَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ  
ابْنُ قُتَيْبَةَ مِنْ إِنْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعِرْضُ  
الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ :

قُلْتُ : وَقَدْ احْتَجَّ كُلُّ مَنْ  
الْفَرِيقَيْنِ بِمَا آيَدَ بِهِ كَلَامُهُ ، وَيَدُلُّ  
لَاِبْنِ قُتَيْبَةَ قَوْلُ حَسَّانَ السَّائِقِ وَلَوْ  
ادَّعَى فِيهِ الْعُمُومُ بَعْدَ الْخُصُوصِ ،  
وَحَدِيثُ أَبِي ضَمْضَمٍ : « إِنِّي  
تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ » ،  
وَكَذَا حَدِيثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّائِقِ ،  
وَكَذَا حَدِيثُ « لِي الْوَاجِدِ يُحِلُّ  
عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ » وَكَذَا حَدِيثُ  
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَكَذَا قَوْلُ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَقْرِضْ مِنْ  
عِرْضِكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ » . وَإِنْ أُجِيبَ  
عَنْ بَعْضِ ذَلِكَ . وَأَمَّا تَحَامُلُ ابْنِ  
الْأَنْبَارِيِّ وَتَغْلِيظُهُ إِيَّاهُ فَمَحَلُّ تَأَمُّلٍ .  
وَقَدْ أَنْصَفَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِيمَا قَالَهُ  
فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، وَرَفَعَ عَنْ  
وَجْهِ الْمُرَادِ حِجَابَ الشَّيْنِ ، فَتَأَمَّلْ ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْعِرْضُ : (الْجِلْدُ) ، أَنْشَدَ

إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :

وَتَلَقَّى جَارَنَا يُثْنِي عَلَيْنَا  
إِذَا مَا حَانَ يَوْمٌ أَنْ يَبِينَا

ثَنَاءً تُشْرِقُ الْأَعْرَاضُ عَنْهُ  
بِهِ نَتَوَدَّعُ الْحَسَبَ الْمَصُونَا <sup>(١)</sup>

(و) الْعِرْضُ : (الْجَيْشُ) الضَّخْمُ ،  
(وَيُفْتَحُ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ فِي  
كَلَامِهِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْعِرْضُ : (الْوَادِي) يَكُونُ  
(فِيهِ قُرَى وَمِيَاهُ ، أَوْ) كُلُّ وَادٍ فِيهِ  
(نَخِيلٌ) ، وَعَمَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : كُلُّ  
وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عِرْضٌ ، وَأَنْشَدَ :

لِعِرْضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُسَمَّى حَمَامَهُ  
وَتُضْحَى عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ تَهْتِفُ  
أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةٌ  
وَبَابٍ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلْقِ يَصْرِفُ <sup>(٢)</sup>

(و) الْعِرْضُ : (وَادٍ) بِعَيْنِهِ ،  
(بِالْيَمَامَةِ) ، عَظِيمٌ ، وَهُمَا عِرْضَانِ ،  
عِرْضُ شَمَامٍ وَعِرْضُ حَجَرٍ . فَلَاوَلُ

(١) العباب ، وانظر مادة (ودع) للرابع .  
(٢) اللسان والصاحح والعياب ومعجم البلدان (العرض) .

يُصَّبُّ فِي بَرَكٍ وَتَلْتَقِي سُبُلُهُمَا  
بِعَجْوٍ فِي أَسْفَلِ الْخَضِرَةِ ، فَإِذَا التَّقْيَا  
سُمِّيَا مُحَقَّقًا ، وَهُوَ قَاعٌ يَقْطَعُ الرَّمْلَ .  
قال الأعشى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ  
نَحِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصًا (١)  
وقال المتلمس ، وبه لقب :

وَذَاكَ أَوَانُ الْعَرْضِ جُنَّ دُبَابُهُ  
زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ (٢)

وقد تقدم إنشاد هذا البيت  
للمصنّف في « ل م س » وذَكَرْهُنَا  
استِطْرَادًا .

والعرض : وادٍ باليمامة .

( و ) العرض : ( الحَمْضُ وَالْأَرَاكُ ) ،  
جَمْعُهُ أَعْرَاضُ . وفي الصّحاح :  
الْأَعْرَاضُ . الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمْضُ  
انْتَهَى . وقيل : العرض : الْجَمَاعَةُ مِنْ  
الطَّرَفِ وَالْأَثْلُ ، وَالنَّخْلُ ، وَلَا يَكُونُ  
فِي غَيْرِهِنَّ . قال الشاعر :

وَالْمَانِعِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرْضِ خَشِيَّتُهُ  
حَتَّى تَمْنَعَ مِنْ مَرْعَى مَجَانِيهَا (١)

( و ) قيل : العرض : ( جَانِبُ الْوَادِي  
وَالْبَلَدِ . و ) وقيل : ( نَاحِيَتُهُمَا  
وَجُوهُهُمَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَذَا عَرْضُ كُلِّ  
شَيْءٍ نَاحِيَّتُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَعْرَاضُ .

( و ) العرض : ( الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ )  
يَعْتَرِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ .

( و ) العرض : ( الْكَثِيرُ مِنَ الْعَجَرَادِ ) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا شَبَّهَا بِالْجِبَالِ  
لِصَّخَامَةِ السَّحَابِ وَتَرَاكُمِ الْعَجَرَادِ .

( و ) العرض : ( مَنْ يَعْتَرِضُ النَّاسَ  
بِالْبَاطِلِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ ) . ويقال :  
رَجُلٌ عَرِضٌ ، وَامْرَأَةٌ عَرِضَةٌ .

( وَأَعْرَاضُ الْحِجَازِ : رَسَائِقُهُ ) ،  
وَهِيَ قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ .  
قال عامر (٢) بَنُ سَدُوسٍ الْخُنَاعِي :

لَنَا الْعَوَزُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صِفَةٍ  
فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَاهَا وَذَا عَصْرٌ (٣)

(١) الديوان ١٥١ واللسان والعياب والمقاييس ٢٨٠/٤  
وأنظر مادة (فصص) في المعجم سبياً محققاً .

(٢) الديوان ١٢٣ واللسان والعياب والجمهرة ٣٦٢/٢  
والمقاييس ٢٨٠/٤ ومادة (لس) .

(١) اللسان وجاء شاهداً على فتح عين العرض .  
(٢) في معجم البلدان (العرض) ، عمرو بن سدوس .  
(٣) العباب وشرح أشعار الهذليين ٧٥٠ و٨٣٩ =

وقيل : أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ : قُرَاهَا  
الَّتِي فِي أَوْدِيَّتِهَا . وَقِيلَ : هِيَ  
بُطُونُ سَوَادِهَا حَيْثُ الزَّرْعُ وَالنَّخِيلُ ،  
قَالَ شَمْرٌ . (الوَاحِدُ عَرْضٌ) ، بِالْكَسْرِ .  
يُقَالُ : أَخْصَبَ ذَلِكَ الْعَرْضُ .

(و) عَرْضٌ ، (بِالضَّمِّ : د ، بِالشَّامِ )  
بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ ، قَبْلَ الرُّصَافَةِ ،  
يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ . نُسِبَ  
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ . مِنْهُمْ  
أَبُو الْمَكَارِمِ فَضَالَةُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ  
ابْنِ حَوَاسِ الْعُرْضِيِّ ، تَرَجَمَهُ الْمُنْذِرِيُّ  
فِي التَّكْمِلَةِ : وَأَبُو الْمَكَارِمِ حَمَادُ بْنُ  
حَامِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُرْضِيِّ النَّاجِسِ ،  
حَدَّثَ . تَرَجَمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي «تَارِيخِ  
حَلَبَ» . وَمِنْ مُتَأَخِّرِيهِمُ : الْإِمَامُ  
الْمُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
مُحَمَّدَ الْعُرْضِيِّ الشَّافِعِيِّ ، حَدَّثَ  
عَنْهُ وَلَدُهُ أَبُو الْوَفَاءِ الَّذِي تَرَجَمَهُ  
الْحَفَاجِيُّ فِي «الرَّيْحَانَةِ» . وَاجْتَمَعَ  
بِهِ فِي حَلَبَ . وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ

= لِعَامِرِ بْنِ سُدُوسٍ أَوْ لِابْرِيقٍ وَمَعْمَرِ الْبُلْدَانِ (الْعُرْضِ)  
وَقِي «عَمْرُو بْنُ سُدُوسٍ» فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ «فِي كُلِّ  
ضَمِيمَةٍ» صَوَابُهَا مَا سَبَقَ .

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعُرْضِيُّ .  
أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ هَذَا ، وَتَوَفَّى  
أَبُو الْوَفَاءِ بِحَلَبَ سَنَةَ ١٠٧٠ .  
(و) الْعُرْضُ : (سَفْحُ الْجَبَلِ)  
وَنَاحِيَّتُهُ .

(و) الْعُرْضُ : (الْجَانِبُ) ، جَمْعُهُ ،  
عِرَاضٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :  
أَمْنَكَ بَرَقُ أَبِيتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ  
كَانَهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ<sup>(١)</sup>  
(و) الْعُرْضُ : (النَّاحِيَةُ) مِنْ أَى  
وَجْهِ جِئْتَ . يُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى  
بِعُرْضٍ وَجْهِهِ ؛ كَمَا يُقَالُ بِصُفْحٍ  
وَجْهِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَجَمْعُهُ  
أَعْرَاضٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ  
مَعْدٍ يَكْرِبُ : فَوَارِسَ أَعْرَاضِنَا ، أَى  
يَحْمُونَ نَوَاحِينَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ .

(و) الْعُرْضُ (مِنْ النَّهْرِ وَالْبَحْرِ :  
وَسَطُهُ) . قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا  
مُسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامَهَا<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٧ واللسان والعياب والأساس  
وفي الصحاح عجزه .

(٢) الديوان ٣٠٧ من المعلقة واللسان والعياب والجمهرة  
٣٦٢/٢ والمقاييس ٤/٢٧٥ .

(و) العَرُضُ (من الحديث :  
مُعْظَمُهُ ، كَعَرَاضِهِ ) ، بِالضَّمِّ أَنْضَاءٌ .

(و) العَرُضُ (مِنَ النَّاسِ : مُعْظَمُهُمْ ،  
وَيُفْتَحُ) . قَالَ يُونُسُ : وَيَقُولُ نَاسٌ  
مِنَ الْعَرَبِ : رَأَيْتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ ،  
يَعْنُونَ فِي عَرَضٍ . وَيُقَالُ : جَرَى فِي  
عَرَضِ الْحَدِيثِ . وَيُقَالُ فِي عَرَضِ  
النَّاسِ ، كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْوَسْطُ .  
وَيُقَالُ : اضْرِبْ بِهَذَا عَرَضَ الْحَائِطِ ،  
أَيَّ نَاحِيَتِهِ . وَيُقَالُ : أَلْقِهِ فِي أَيِّ  
أَعْرَاضِ الدَّارِ شَيْئًا . وَيُقَالُ : نَحْذِهِ  
مِنَ عَرَضِ النَّاسِ وَعَرَضِهِمْ . أَيْ مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ شِئْتَ .

(و) العَرُضُ (مِنَ السَّيْفِ :  
صَفْحُهُ) .

(و) العَرُضُ (مِنَ الْعُنُقِ : بَجَانِبَاهُ) .  
وَقِيلَ كُلُّ جَانِبٍ عَرَضٌ .

(و) العَرُضُ : (سَيْرٌ مَحْمُودٌ فِي  
الْخَيْلِ) ، وَهُوَ السَّيْرُ فِي جَانِبٍ ،  
وَهُوَ (مَذْمُومٌ فِي الْإِبِلِ) . هَذَا هُوَ  
الْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ الَّذِي أَشْرْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ

شَطْلًا . وَالصَّوَابُ فِيهِ الْعُرْضُ ،  
بِضْمَتَيْنِ ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي  
اللِّسَانِ هَكَذَا .

(و) فِي حَاضِرِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْحَنْفِيَّةِ : (كُلُّ الْجَبْنِ عُرْضًا) .  
قَالَ الْأَصْبَغِيُّ : (أَيَّ اعْتَرَضَهُ  
وَاشْتَرَاهُ مِنْ وَجَدْتَهُ ، وَلَا تَسْأَلْ عَنْ  
عَمَلِهِ) مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ  
أَمْ مِنْ عَمَلِ الْمَجُوسِ ، كَذَا فِي  
الصَّخَاحِ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ فِي  
« غَرِيبِ الْحَدِيثِ » ، مَنْ تَبَالَيْفَهُ ،  
« أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ ، فَفَعَلَ  
أَصْحَابُهُ بِضَرْبُونَهَا بِالْعَصَا ، وَقَالُوا :  
نَحْشَى أَنْ تَكُونَ فِيهَا مَيْتَةٌ . فَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّوا » . وَأَهْلُ  
الطَّائِفِ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَ كِتَابٍ ،  
وَإِنَّمَا كَانُوا [ مِنْ ] مُشْرِكِي الْعَرَبِ .  
وَأَمَّا سَلْمَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَمَّا  
فُتِحَتِ الْمَدَائِنُ وَجَدَ جُنَا فَاكُلَ  
مِنْهَا ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ مَجُوسٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِنْ عَرَضِ النَّاسِ) ،

أَيُّ هُوَ (من العامة) ، كما في الصحاح .

(و) يُقَالُ : (نَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ عُرْضٍ) ،  
بِالضَّمِّ ، (وَعُرْضٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، مِثْلُ  
عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، أَيْ (مِنْ جَانِبٍ)  
وَنَاحِيَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ  
نَظَرَ إِلَيْهِ مُعَارَضَةً .

(و) خَرَجُوا (يَضْرِبُونَ النَّاسَ  
عَنْ عُرْضٍ) ، أَيْ عَنْ شَقٍّ وَنَاحِيَةٍ  
كَيْفَمَا اتَّفَقَ ، (لَا يُبَالُونَ مَنْ  
ضَرَبُوا) <sup>(١)</sup> ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ضَرَبَ بِهِ  
عُرْضَ الْحَائِطِ ، أَيْ اعْتَرَضَهُ حَيْثُ  
وُجِدَتْ مِنْهُ أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِيهِ .

(و) يُقَالُ : (نَاقَةُ عُرْضٍ أَسْفَارُ) ،  
أَيْ (قَوِيَّةٌ) عَلَى السَّفَرِ . وَنَاقَةُ عُرْضَةٍ  
لِلْحِجَارَةِ ، أَيْ قَوِيَّةٌ (عَلَيْهَا) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . (وَعُرْضٌ هَذَا الْبَعِيرِ  
السَّفَرُ وَالْحَجَرُ) . قَالَ الْمُتَّقِبُ  
الْعَبْدِيُّ :

مِنْ مَالٍ مَنْ يَجْبَى وَيُجْبَى لَهُ  
سَبْمُونٌ قِنْطَارًا مِنَ الْعَسْجَدِ

(١) في نسخة من القاموس : « يضرِبون » .

أَوْ مِائَةً تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا  
لَعْنًا وَعُرْضُ الْمِائَةِ الْجَلْمَدُ <sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : فَعُرْضٌ مُبْتَدَأٌ ،  
وَالْجَلْمَدُ خَبْرُهُ . أَيْ هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى  
قَطْعِهِ . وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ .

(و) الْعَرَضُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) مَا يَعْرِضُ  
لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ ، كَالْهُمُومِ  
وَالْأَشْغَالِ . يُقَالُ : عَرَضَ لِي يَعْرِضُ ،  
وَعَرِضَ يَعْرِضُ ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ ،  
لُغَتَانِ . وَقِيلَ : الْعَرَضُ : مِنْ أَحْدَاثِ  
الدَّهْرِ ، مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِ  
ذَلِكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَضُ :  
الْأَمْرُ يَعْرِضُ لِلرَّجُلِ يُبْتَلَى بِهِ . وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : الْعَرَضُ : مَا عَرَضَ  
لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ يَحْبِسُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ  
لُصُوصٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَضُ :  
الْأَفَةُ تَعْرِضُ فِي الشَّيْءِ ، وَجَمْعُهُ  
أَعْرَاضٌ . وَعَرَضَ لَهُ الشَّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ  
ذَلِكَ .

(و) الْعَرَضُ : (حُطَامُ الدُّنْيَا)  
وَمَتَاعُهَا .

(١) العباب ، في اللسان والصحاح والجمهرة ٤٩٧/٣  
البيت الثاني وانظر مادة (جلمد) .

وأما العَرَضُ بالتَّسْكِينِ فَمَا خَالَفَ  
التَّقْدِيرَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَأَثَانِهَا ،  
وَالْجَمْعُ عُرُوضٌ ، فَكُلُّ عَرَضٍ  
دَاخِلٌ فِي الْعَرَضِ ، وَلَيْسَ كُلُّ عَرَضٍ  
عَرَضًا .

(و) عَرَضُ الدُّنْيَا : ( مَا كَانَ مِنْ  
مَالٍ قَلٍّ أَوْ كَثُرَ ) ، يُقَالُ : « الدُّنْيَا  
عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ  
وَالْفَاجِرُ » ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَهُوَ  
حَدِيثٌ مُرْفُوعٌ ، رَوَاهُ شَدَّادُ بْنُ  
أَوْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِهِ  
الْآخِرِ « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ  
الْعَرَضِ ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَضُ : حُطَامُ  
الدُّنْيَا وَمَا يُصِيبُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا  
الْأَذْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا » (١) ، أَيْ  
يَرْتَشُونَ فِي الْأَحْكَامِ . وَقَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ : جَمِيعُ مَتَاعِ الدُّنْيَا عَرَضٌ ،  
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَقَدْ ظَهَرَ لَكَ مِنْ هَذَا  
أَنَّ الْعَرَضَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ  
الْقَرَّازُ . وَقَدْ أَوْهَمَ الْمُصَنِّفُ أَنْفَاءَ

عِنْدَ ذِكْرِ الْعَرَضِ ، بِالتَّسْكِينِ فِي ذَلِكَ ،  
فَتَأَمَّلْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : « لَوْ كَانَ عَرَضًا  
قَرِيبًا » (١) ، الْعَرَضُ هُنَا : ( الْغَنِيمَةُ ) ،  
أَيْ لَوْ كَانَ غَنِيمَةً قَرِيبَةً التَّنَاولِ .

(و) الْعَرَضُ : ( الطَّمَعُ ) عَنْ أَبِي  
عَبِيدَةَ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءً لَا نَفَادَ لَهُ  
فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا (٢)

كَمَا فِي الْمُبَاجِزِ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يُونُسَ : فَاتَهُ  
الْعَرَضُ . وَفَسَّرُوهُ بِالطَّمَعِ . قَالَ  
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا يُبْلَقُ  
مِنَ الْحِثِّانِ وَالْعَرَضِ الْقَرِيبِ (٣)

فِي اللِّسَانِ : أَيْ الطَّمَعِ الْقَرِيبِ .

(و) الْعَرَضُ : ( اِسْمٌ لِمَا لَا دَوَامَ  
لَهُ ) ، وَهُوَ مُقَابِلُ الْجَوْهَرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(١) سورة التوبة الآية ٢٢ .

(٢) العباب والمقاييس ٢٧٦/٤ .

(٣) الديوان ٣٩ واللسان ، وفيهما « مَا أَلَقِي » .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٦٩ .

(و) العَرَضُ : (أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ عَلَى غَرَّةٍ) . ومنه : أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ ، وَحَجَرٌ عَرَضٌ ، بِالإِضَافَةِ فِيهِمَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) العَرَضُ : (مَا يَقُومُ بغيره) ولا دَوَامَ لَهُ ، (فِي اضْطِلَاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ) ، وَهُمْ الْفَلَّاسِقَةُ . وَأَنْوَاعُهُ نَيْفٌ وَثَلَاثُونَ ، مِثْلُ الْأَلْوَانِ وَالطَّعُومِ ، وَالرَّوَائِحِ ، وَالْأَصْوَاتِ ، وَالْقَدَرِ ، وَالْإِرَادَاتِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ : اسْمٌ لِمَا لَا دَوَامَ لَهُ ، وَعِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ مَا يَقُومُ بغيره ، كَانَ أَحْسَنَ .

وَفِي اللِّسَانِ : العَرَضُ فِي الْفَلَسَفَةِ : مَا يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ وَيَزُولُ عَنْهُ ، مِنْ غَيْرِ فَسَادِ حَامِلِهِ ، وَمِنْهُ مَا لَا يَزُولُ عَنْهُ . فَالزَّائِلُ مِنْهُ كَادِمَةُ الشُّجُوبِ ، وَصُفْرَةُ اللَّوْنِ ، وَحَرَكَةُ الْمُتَحَرِّكِ ، وَغَيْرُ الزَّائِلِ كَسَوَادِ الْقَارِ وَالسَّبَجِ وَالْغَرَابِ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : العَرَضُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا لَا يَكُونُ لَهُ ثَبَاتٌ . وَمِنْهُ اسْتِعَارَ الْمُتَكَلِّمُونَ العَرَضَ لِمَا لَا ثَبَاتَ لَهُ

إِلَّا بِالْجَوَهِرِ ، كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ . وَقِيلَ : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، تَنْبِيْهَا أَنْ لَا ثَبَاتَ لَهَا .

(و) قَوْلُهُمْ : (عُلِّقْتُهَا عَرَضًا) ، إِذَا هَوَى امْرَأَةً ، أَيْ (اعْتَرَضْتُ لِي فَهَوَيْتُهَا) مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قَالَ الْأَعَشَى : عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ (١)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ عَنُتْرَةُ بْنُ شَدَادٍ :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا  
زَعَمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ (٢)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ  
عُلِّقْتُهَا عَرَضًا ، أَيْ كَانَتْ عَرَضًا  
مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضْتَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ  
أَطْلُبَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَمَّا جُبْهَا عَرَضٌ وَأَمَّا  
بَشَاشَةٌ كُلٌّ عُلِقَ مُسْتَفَادٌ (٣)

(١) الديوان ٥٧ واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (علق) .

(٢) العباب وهو من الملقاة والمقاييس ٤ / ٢٨٠ .

(٣) اللسان والجمهرة ٣ / ٤٩٨ .

يقول : إِمَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي مِنْ  
حُبِّهَا عَرَضاً لَمْ أَطْلُبْهُ ، أَوْ يَكُونَ  
عِلْقاً .

(و) يُقَالُ : أَصَابَهُ (سَهْمٌ عَرَضٌ) ،  
وَحَجَرَ عَرَضٌ ، بِالْإِضَافَةِ فِيهِمَا ،  
وَبِالْمُنْعَةِ أَيْضاً كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،  
إِذَا (تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرُهُ) فَأَصَابَهُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . وَإِنْ أَصَابَهُ أَوْ سَقَطَ  
عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ أَحَدٌ  
فَلَيْسَ بِعَرَضٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْعَرَضِيُّ ، بِالْفَتْحِ) وَبِإِثْنَيْنِ  
النَّبْطَةُ : (جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ) <sup>(١)</sup>  
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَزَّتْ قَوَاماً يَجْهَدُ الْعَرَضِيَّ  
هَزَّ الْجَنُوبِ النَّخْلَةَ الصَّغِيرَ <sup>(٢)</sup>

(و) الْعَرَضِيُّ أَيْضاً : (بَعْضُ  
مَرَافِقِ الدَّارِ) وَبُيُوتِهَا ، (عِرَاقِيَّةٌ)  
لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) الْعَرَضِيُّ (كَزِمَكِي : النِّشَاطُ)  
أَوْ النِّشِيطُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « النَّبَاتِ » .

(٢) الْعَبَابِ وَالْمَقَائِيسِ ٤ / ٢٧٨ .

فَعَلَى مِنَ الْاِعْتِرَاضِ كَالْجَبِيضِ <sup>(١)</sup> .  
وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

إِنَّ لَهَا لِسَانِيَاً مَهْضَاً  
عَلَى ثَنَائِيَا الْقَصْدِ أَوْ عِرْضِي <sup>(٢)</sup>

قَالَ : أَيْ يَمُرُّ عَلَى اِعْتِرَاضٍ مِنْ  
نَشَاطِهِ .

(و) يُقَالُ : (نَاقَةٌ عَرَضَنَةٌ  
كَسَبَجَلَةٍ) ، أَيْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ  
الرَّاءِ ، وَالثَّنُونُ زَائِدَةٌ ، أَيْ مُعْتَرِضَةٌ فِي  
السَّيْرِ لِلنَّشَاطِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعَبَابِ  
وَالصَّحَاحِ : إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ  
تَمْشِيَ مُعَارِضَةً ، لِلنَّشَاطِ ، وَالْجَمْعُ  
الْعَرَضَنَاتُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرَدُّ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبْ  
مِنْهَا عَرَضَنَاتُ عِرَاضُ الْأَرْبِ <sup>(٣)</sup>

وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ : لَا يُقَالُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « الْعَرِضِيُّ مِثَالُ حَيْضَتِي »

— وَضَبَطَ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَفَتَحَ الْيَاءَ — وَرَوَى الرَّجَزُ

كَذَلِكَ ، وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَفِيهِمَا :

لَقَدْ بَعَثَتْ سَانِيَاً مِهْضَاً .

وَنَصَّ فِي الْعَبَابِ فَقَالَ : وَالْعَرَضِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَتَشْدِيدُ

الضَّادِ وَبِالْقَصْرِ : النَّشَاطُ .

(٣) اللِّسَانُ .



عَرَضَنَةً ، إِنَّمَا الْعَرَضَنَةُ النَّشَاطُ<sup>(١)</sup> ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

« عَرَضَنَةُ لَيْلٍ فِي الْعَرَضَنَاتِ جُنْحًا »<sup>(٢)</sup>  
أَيُّ مِنَ الْعَرَضَنَاتِ ، كَمَا يُقَالُ :  
فُلَانٌ رَجُلٌ مِنَ الرِّجَالِ ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : هُوَ (يَمْشِي  
الْعَرَضَنَةَ ، وَ) يَمْشِي (الْعَرَضَنَى ، أَيْ  
فِي مِشْيَتِهِ بَعْغٌ مِنْ نَشَاطِهِ) . وَعِبَارَةٌ  
الصَّحاحِ : إِذَا مَشَى مِشْيَةً فِي شِقٍّ ،  
فِيهَا بَعْغٌ مِنْ نَشَاطِهِ . وَقِيلَ : فُلَانٌ  
يَعْدُو الْعَرَضَنَةَ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْبِقُ فِي  
عَدْوِهِ . وَقَالَ رُوبَةُ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ  
عَلِيٍّ :

« تَعْدُو الْعَرَضَنَى خَيْلُهُمْ عَرَاجِلًا »<sup>(٣)</sup>  
(و) يُقَالُ : (نَظَرَ إِلَيْهِ عَرَضَنَةً ، أَيْ  
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،

(١) الذي في اللسان عن أبي عبيد : لا يقال  
عَرَضَنَةً إِنَّمَا الْعَرَضَنَةُ الْإِعْتِرَاضُ .  
وفي مادة (عرضن) عنه أيضا الْعَرَضَنَةُ  
الاعتراض في السير من النشاط .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) ديوان روبة ١٢٢ ، واللسان والعياب ونسب في  
المقاييس ٢٧٧/٤ للججاج وانظر مادة (عرجل)  
ومادة (عرضن) .

وَزَادَ : وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الْعَرَضَنَى :  
عَرِضْنٌ ، ثَبَتَ النُّونُ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ ،  
وَتُحْدَفُ الْيَاءُ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُلْحَقَةٍ .

(وَالْعِرَاضُ ، بِالْكَسْرِ : سِمَةٌ) مِنْ  
سِمَاتِ الْإِبِلِ ، (أَوْ خَطٌّ فِي فَخِذِ  
الْبَعِيرِ عَرَضًا) ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ ،  
مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ ، وَنَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

قُلْتُ : وَالَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ الرُّمَّانِي فِي  
« شَرْحِ كِتَابِ سَيَوِيْهِ » الْعِرَاضُ  
وَالْعِلَاطُ فِي الْعُنُقِ ، إِلَّا أَنَّ الْعِرَاضَ  
يَكُونُ عَرَضًا ، وَالْعِلَاطُ يَكُونُ  
طُولًا ، فَتَامَلْ ، وَذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي  
« الرُّوضِ » سِمَاتِ الْإِبِلِ فَلَمْ يَذْكُرْ  
فِيهَا الْعِرَاضَ . وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .  
(و) تَقُولُ مِنْهُ : (قَدْ عَرَضَ الْبَعِيرُ)  
عَرَضًا ، إِذَا وَسَمَهُ بِهَذَا الْخَطِّ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَرَضَهُ تَعْرِضًا ،  
فَهُوَ مُعَرِّضٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْعِرَاضُ أَيْضًا : (حَدِيدَةٌ  
تُؤَثَّرُ بِهَا أَخْفَافُ الْإِبِلِ لَتُعَرَفَ  
آثَارُهَا) ، أَيْ إِذَا مَشَتْ .

(و) العِرَاضُ : (النَّاحِيَةُ ، وَالشَّقُّ) .  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

أَمِنْكَ بَرَقُ أَبِيتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ  
كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مُصْبِحُ<sup>(١)</sup>

قال الصَّاعَنِيُّ : هو (جَمْعُ عَرْضٍ) ،  
بِالضَّمِّ . وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ أَنَّهُ جَمْعُ  
عَرْضٍ ، بِالْفَتْحِ ، خِلَافَ الطُّولِ .

(وَالْعُرْضِيُّ ، بِالضَّمِّ) وَيَاءُ النَّسَبَةِ :  
(مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ) يَعْتَرِضُ  
مَرَّةً كَذَا ، وَمَرَّةً كَذَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَوَارِسُهُنَّ لَا كُشْفُ خِفَافُ  
وَلَا مِيلُ إِذَا الْعُرْضِيُّ مَالًا<sup>(٢)</sup>

(و) الْعُرْضِيُّ : (الْبَعِيرُ الَّذِي يَعْتَرِضُ  
فِي سَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ تَتِمَّ رِيَاضَتُهُ)  
بَعْدُ ، كَمَا فِي الصَّبْحَاحِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الرَّوَاسِيِّ :  
وَأَعْرَوْرَتِ الْعُلَطِ الْعُرْضِيُّ تَرَكُّضُهُ

أَمْ الْفَوَارِسِ بِالْدُّدَاءِ وَالرَّبِيعَةِ<sup>(٣)</sup>

(١) تقدم في المادة .

(٢) البصيص .

(٣) البصيص والجنهرة ١/١٦٧ وفي اللسان صدره وانظر

مادة (ربيع) ومادة (دادأ) .

وَقِيلَ الْعُرْضِيُّ : الدَّلُولُ الْوَسْطُ ،  
الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ .

(وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صُعُوبَةٌ) ،  
وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَذِلْ كُلَّ الدَّلِّ . وَأَنشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ :

يُصْبِحُنَّ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ  
مَعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ : لَيْسَ اعْتِرَاضُهُنَّ خِلْفَةً وَإِنَّمَا  
هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ .

(وَفِيكَ) يَا إِنْسَانُ (عُرْضِيَّةٌ) ، أَيْ  
(عَجْزِيَّةٌ وَنَحْوُهُ وَصُعُوبَةٌ) . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَنِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَالْعُرْضَةُ ، بِالضَّمِّ : الْهَمَّةُ) . وَأَنشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ :

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنُبًا  
هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ<sup>(٢)</sup>

(و) لِفُلَانٍ عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا  
النَّاسَ ، وَهِيَ (حِيلَةٌ فِي الْمُصَارَعَةِ) ،

(١) الصالح والعياب وفي اللسان الثاني قبل الأول .

(٢) الديوان ١٦ واللسان والصالح والعياب .

أَيُّ ضَرْبٍ مِنْهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
(و) يُقَالُ : (هُوَ عُرْضَةٌ) ذَاكَ ، أَوْ  
عُرْضَةٌ (لِذَاكَ) ، (١) أَيُّ (مُقَرَّنٌ لَهُ  
قَوِيٌّ عَلَيْهِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ) ،  
إِذَا كَانُوا (لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ) ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ يَعْزِضُ لَهُ النَّاسُ  
بِمَكْرُوهِهِ وَيَقْعُونَ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

وَأَنْ تَتَرَكُوا رَهْطَ الْفَدَوِ كَسِ عَضْبَةٌ  
يَتَمَاى أَيَّامِي عُرْضَةٌ لِلْقَبَائِلِ (٢)

(و) يُقَالُ : (جَعَلْتُهُ عُرْضَةً  
لِكَذَا) ، أَيُّ (نَصَبْتُهُ لَهُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ . وَقِيلَ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ  
لِكَذَا ، أَيُّ مَعْرُوضٌ لَهُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
طَلَّقْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةٍ  
إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرْضَةُ التَّطْلِيقِ (٣)

(وَنَاقَةٌ عُرْضَةٌ لِلْحِجَارَةِ) ، أَيُّ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « لِذَاكَ » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عِنْدَ قَوْلِهِ : نَاقَةٌ عُرْضُ أَسْفَازٍ ،  
لِاتِّحَادِ الْمَعْنَى . وَالْمُصَنِّفُ فَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ تَشْتِيئًا لِلذَّهْنِ .  
(وَفُلَانَةٌ عُرْضَةٌ لِلزَّوْجِ) ، أَيُّ قَوِيَّةٌ  
عَلَيْهِ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ  
لِلشَّرِّ ، أَيُّ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ  
زُهَيْرٍ :

مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الذَّفَرَى إِذَا عَرَقَتْ  
عُرْضَتَهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ (١)

وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمْعُ . قَالَ  
جَرِيرٌ :

\* وَتُلْقَى حِبَالِي عُرْضَةً لِلْمَرَاجِمِ (٢) \*

(و) فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ  
عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا  
وَتُصْلِحُوا ﴾ (٣) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيُّ  
نَصَبًا (٤) . وَفِي الْعُبَابِ أَيُّ (مَانِعًا  
مُعْتَرِضًا ، أَيُّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا يُقْرِبُكُمْ

(١) دِيوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٩ وَاللِّسَانُ وَعِجْزُهُ فِي النِّهَايَةِ

(٢) الدِّيْوَانُ ٥٥٥ وَاللِّسَانُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ .

\* تَشْمِسُ يَرْبُوعٌ وَرَائِي بِالْقَنَسَا \*

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٢٤ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : أَيُّ نَصَبًا لِأَيْمَانِكُمْ .

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا) .  
يَقَالُ : هَذَا عُرْضَةٌ لَكَ ، أَيْ عُدَّةٌ  
تَبْتَدِلُهَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ :

فَهَذِي لِأَيَّامِ الْحُرُوبِ وَهَذِهِ  
لِلْهُوَى وَهَذِي عُرْضَةٌ لِارْتِحَالِيَا (١)  
أَيْ عُدَّةٌ لَهُ .

(أَوْ الْعُرْضَةُ : الْاِعْتِرَاضُ فِي الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ) ، قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَقَالَ  
الرَّجَّاجُ : مَعْنَى : لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً ،  
أَيْ أَنْ مَوْضِعَ « أَنْ » نَصَبٌ بِمَعْنَى  
عُرْضَةً ، (أَيْ لَا تَعْتَرِضُوا بِالْيَمِينِ)  
بِاللَّهِ (فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِلَّا تَبَرُّوا  
وَلَا تَتَّقُوا) ، فَلَمَّا سَقَطَتْ « فِي »  
أَفْضَى مَعْنَى الْاِعْتِرَاضِ ، فَنَصَبَ « أَنْ » .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ لَا تَجْعَلُوا الْحَلِيفَ  
بِاللَّهِ مُعْتَرِضاً مَانِعاً لَكُمْ أَنْ  
تَبَرُّوا . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : هُمْ  
ضَعَفَاءُ عُرْضَةٌ لِكُلِّ مُتَنَاوِلٍ ،  
إِذَا كَانُوا نُهُزَةً لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ .  
وَيُقَالُ : جَعَلْتُ فُلَاناً عُرْضَةً لِكَذَا  
وَكَذَا ، أَيْ نَصَبْتُهُ لَهُ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ  
النَّحْوِيُّونَ ، لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ فَقَدْ  
صَارَ مُعْتَرِضاً مَانِعاً . وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
أَيْ نَصَباً مُعْتَرِضاً لِأَيِّمَانِكُمْ  
كَالْغَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ .  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قُوَّةٌ لِأَيِّمَانِكُمْ ، أَيْ  
تَشَدُّدُوهَا بِذِكْرِ اللَّهِ .

(وَالْاِعْتِرَاضُ : الْمَنْعُ) ، قَالَ  
الصَّاعَنِيُّ : (وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ  
الطَّرِيقَ) الْمَسْلُوكَ (إِذَا اِعْتَرَضَ  
فِيهِ بِنَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ) ، كَالْجَذْعِ أَوْ  
الْجَبَلِ ، (مَنْعَ السَّابِلَةِ مِنْ سُلُوكِهِ) ،  
فَوَضَعَ الْاِعْتِرَاضَ مَوْضِعَ الْمَنْعِ  
لِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهُوَ (مُطَاوِعُ الْعَرِضِ) .  
يُقَالُ : عَرَضْتُهُ فَاعْتَرَضَ .

(وَالْعَرِاضُ ، كُغْرَابُ : الْعَرِضُ) ،  
وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ عُرَاضَةً ، فَهُوَ عَرِضٌ  
وَعُرَاضٌ ، مِثْلُ كَبِيرٍ وَكِبَارٍ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . (وَالْعُرَاضَةُ تَأْنِيثُهَا) .  
وَالْعَرِضَةُ تَأْنِيثُ الْعَرِضِ .

(وَالْعُرَاضَةُ : (الْهَدِيَّةُ) يُهْدِيهَا  
الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . وَفِي الصَّحَاحِ .

وَيُقَالُ : اشْتَرِ عُرَاضَةً لِأَهْلِكَ ، أَى هَدِيَّةً وَشَيْئاً تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ « رَاه آوَرْد » وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عُرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ : هَدِيَّتُهُ الَّتِي يُهْدِيهَا لِصَبْيَانِهِ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَعْرَضَ) فِي الْمَكَارِمِ : (ذَهَبَ عَرْضاً وَطُولاً) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَعَالَ فَتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ  
فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ<sup>(١)</sup>

جَاءَ بِهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا عَرْضٌ فِي الْحَقِيقَةِ .

(و) أَعْرَضَ (عَنْهُ) إِعْرَاضاً : (صَدَّ) ، وَلَوْلَا ظَهَرَهُ .

(و) أَعْرَضَ (الشَّيْءُ) : جَعَلَهُ عَرِيضاً ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَاللَّيْثُ .

(و) أَعْرَضَتِ الْمَرْأَةُ بَوُلْدَهَا بَضَمَ الْوَاوِ وَسُكُونِ اللَّامِ : (وَلَدَتْهُمْ عِرَاضاً) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ عَرِيضٍ .

(و) أَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ : (ظَهَرَ) وَيَدَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيُقَالُ : اشْتَرِ عُرَاضَةً لِأَهْلِكَ ، أَى هَدِيَّةً وَشَيْئاً تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ « رَاه آوَرْد » وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عُرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ : هَدِيَّتُهُ الَّتِي يُهْدِيهَا لِصَبْيَانِهِ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ .

(و) الْعُرَاضَةُ أَيْضاً : (مَا يُعَرِّضُهُ الْمَاسِرُ ، أَى يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيرَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْعُرَاضَةُ : مَا أَطْعَمَهُ الرَّكَّابُ مَنْ اسْتَطَعَمَهُ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ .

(وَعُورَاضُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ فِيهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : عَلَيْهِ (قَبْرُ حَاتِمِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَشْرَجِ الطَّائِي ، السَّخِيُّ الْمَشْهُورِ ، (بِبِلَادِ طَيْيٍّ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :

فَلَا بُغْيَنَّاكُمْ قَنَاءً وَعُورَاضاً  
وَلَا تُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدِ<sup>(١)</sup>

أَى بَقْنَاً وَبُعُورَاضٍ ، وَهُمَا جَبَلَانِ .

قُلْتُ : أَمَا قَنَاءٌ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ

(١) الديوان ٥٥ واللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان (ضرغند) في ثمانية أبيات .

(١) الديوان ٤٤٧ . واللسان .

إِذَا أَعْرَضْتُ دَاوِيَّةً مُدْلِهَمَةً

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلَقًا<sup>(١)</sup>

أَيَّ بَدَتْ .

(وَعَرَضْتُهُ أَنَا) ، أَيَّ أَظْهَرْتُهُ ،

(شَادُّ ، كَكَبَيْتُهُ ، فَأَكَبَّ) . وفي

الصَّحاح : وهو من النُّوَادِر ، وكَذَا

في تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَسَتَانِي

نَظَائِرُهُ فِي « قَشَع » ، و« شَنْق » ،

و« جَفَل » . وَمَرَّتْ أَيْضًا فِي « كَبَّ »

وفي الصَّحاح قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَرَضْنَا

جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾<sup>(٢)</sup>

وقال الفَرَّاءُ : أَيَّ أَبْرَزْنَاهَا حَتَّى نَظَرَ

إِلَيْهَا الْكُفَّارُ .

وَأَعْرَضْتُ هِيَ : اسْتَبَانَتْ وَظَهَرَتْ .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ : « تَدْعُونَ أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعْرَضٌ لَكُمْ » هَكَذَا

رَوَى بِالْفَتْحِ . قال الْحَرَبِيُّ :

وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : أَعْرَضَ

الشَّيْءُ يُعْرَضُ مِنْ بَعِيدٍ ، إِذَا ظَهَرَ ، أَيَّ

تَدْعُونَهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ . وقال ابنُ

الْأَثِيرِ : وَالشَّيْءُ مُعْرَضٌ لَكَ : مَوْجُودٌ

ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ . وَكُلُّ مُبْدٍ عُرْضُهُ

مُعْرَضٌ . قال عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ :

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ

كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضْلِتِينَ<sup>(١)</sup>

أَيَّ أَبَدَتْ عُرْضَهَا ، وَلَا حَتَّ

جِبَالَهَا لِلنَّاظِرِ إِلَيْهَا عَارِضَةً .

وقال أَبُو ذُوئَيْبٍ :

بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ

تَوَارِي الدُّمُوعِ حِينَ جَدَّ أَنْحِدَارُهَا<sup>(٢)</sup>

(و) أَعْرَضَ (لَكَ الْخَيْرُ : أَمَكَّنَكَ ) .

(و) يُقَالُ : أَعْرَضَ لَكَ (الطَّبْنِيُّ) ، أَيَّ

(أَمَكَّنَكَ مِنْ عُرْضِهِ) ، إِذَا وَلَّاكَ

عُرْضَهُ ، أَيَّ فَارَمِهِ . قال الشَّاعِرُ :

أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْمَنَايَا

كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابًا<sup>(٣)</sup>

أَيَّ أَمَكَّنِي .

وَيُقَالُ : طَأُّ مُعْرَضًا حَيْثُ شِئَتْ ،

أَيَّ صَعَّ رِجْلُكَ حَيْثُ شِئَتْ

(١) من المعلقة واللسان والصحاح والمقاييس

٢٧٢/٤

(٢) شرح أشعار الجاهليين ٧٣ واللسان والعياب

(٣) اللسان والصحاح والعياب

(١) اللسان وهو لسويد بن كراع وانظر (غرد) و (فلق)

(٢) سورة الكهف الآية ١٠٠

وَلَا تَتَقَّ شَيْئاً ، قَدْ أَمَكَّنَ ذَلِكَ ،  
قَالَ عَدَى بْنُ زَيْدٍ :

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُـ  
لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضاً وَالسَّيْدُ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْبَعِيثِ :

فَطْماً مُعْرِضاً إِنَّ الْخُطُوبَ كَثِيرَةً  
وَإِنَّكَ لَا تَبْقَى لِنَفْسِكَ بَاقِيَا<sup>(٢)</sup>

( وَأَرْضُ مُعْرِضَةٌ ) ، كَمُكْرَمَةٍ ،  
أَوْ كَمُحْسِنَةٍ : ( يَسْتَعْرِضُهَا الْمَالُ  
وَيَعْتَزُّ بِهَا ، أَيْ ) هِيَ أَرْضٌ ( فِيهَا  
نَبَاتٌ يَرْعَاهُ الْمَالُ إِذَا مَرَّ فِيهَا ) .

( و ) الْمُعْرِضُ ، كَمُحْسِنٍ : الَّذِي  
يَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْهُ  
( قَوْلُ عُمَرَ ) بَنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، ( فِي الْأُسَيْفِ ) حِينَ  
خَطَبَ فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الْأُسَيْفِ ،  
أُسَيْفِجَ جُهِينَةَ ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ  
وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ لَهُ سَابِقُ الْحَاجِّ ،  
( فَادَانُ مُعْرِضاً ) وَتَمَامُهُ فِي  
( س ف ع » ) وَهُوَ قَوْلُهُ : « فَأَصْبَحَ

(١) الديوان ٨٩ والعياب والجمهرة ٣٦٣/٢ ومنتجم

البلدان ( السدير ) .

(٢) العياب والأساس والجمهرة ٣٦٣/٢ .

قَدْ رَيْنَ بِهِ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ  
فَلْيَعُدَّ بِالْعَدَاةِ ، فَلْيَنْقَسِمِ مَالَهُ بَيْنَهُمَا  
بِالْحِصَصِ » . ( أَيْ مُعْتَزِضاً لِكُلِّ مَنْ  
يُقْرِضُهُ ) . قَالَه شَمِيرٌ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : عَرَضَ لِي الشَّيْءُ ، وَأَعْرَضَ ،  
وَتَعَرَّضَ ، وَاعْتَزَّضَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَأَنْكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَقَالَ : لَمْ نَجِدْ  
أَعْرَضَ بِمَعْنَى اعْتَزَّضَ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ ، ( أَوْ مُعْرِضاً عَمَّنْ يَقُولُ )  
لَهُ ( لَا تَسْتَدِينُ ) ، فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ ، مِنْ  
أَعْرَضَ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا وَلَّاهُ ظَهْرَهُ ، قَالَه  
ابْنُ الْأَثِيرِ . ( و ) قِيلَ : أَرَادَ  
( مُعْرِضاً عَنِ الْأَدَاءِ ) مُؤَلِّياً عَنْهُ ، ( أَوْ  
اسْتَدَانَ مِنْ أَيْ عَرَضَ تَأْتَى لَهُ ، غَيْرِ )  
مُتَحَيِّرٍ وَلَا ( مُبَالٍ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَعْنِي اسْتَدَانَ  
مُعْرِضاً ، وَهُوَ الَّذِي يَعْرِضُ لِلنَّاسِ  
فَيَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَيَّ أَخَذَ الدَّيْنَ وَلَمْ يُبَالِ أَنْ يُؤَدِّيَهُ  
وَلَا مَا يَكُونُ مِنَ التَّبَعَةِ . وَقَالَ شَمِيرٌ :  
وَمَنْ جَعَلَ مُعْرِضاً هُنَا بِمَعْنَى الْمُتَمَكِّنِ  
فَهُوَ وَجْهٌ بَعِيدٌ ، لِأَنَّ مُعْرِضاً مَنْصُوبٌ  
عَلَى الْحَالِ مِنْ قَوْلِكَ فَادَانُ ، فَإِذَا

فَسَرَّتْهُ أَنَّهُ يَأْخُذُهُ مِمَّنْ يُمَكِّنُهُ  
فَالْمُعْرَضُ هُوَ الَّذِي يُقَرِّضُهُ لِأَنَّهُ هُوَ  
الْمُمَكِّنُ . قَالَ : وَيَكُونُ مُعْرَضاً مَنْ  
قَوْلِكَ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ ، أَيْ اتَّسَعَ  
وَعَرَضَ . وَأَنْشَدَ لَطَائِيٌّ فِي أَعْرَضَ  
بمعنى اعترض :

إِذَا أَعْرَضْتَ لِلنَّاطِرِينَ بَدَا لَهُمْ  
غِفَارٌ بِأَعْلَى خَدِّهَا وَغِفَارٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَغِفَارٌ : مِيسَمٌ يَكُونُ عَلَى  
الْخَدِّ . وَقَوْلُهُ : قَدْ رِينَ بِهِ ، أَيْ غَلَبَ ،  
وَبِعِلَّ بِشَأْنِهِ .

(والتعريض : خلاف التصريح).  
يَقَالُ : عَرَضْتُ بِفُلَانٍ وَلِفُلَانٍ ، إِذَا  
قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْنِيهِ . كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَكَانَ عُمَرُ يَحْدُثُ فِي  
التَّعْرِيزِ بِالْفَاحِشَةِ ، حَدَّثَ رَجُلًا قَالَ  
لِرَجُلٍ : مَا أَبِي بَزَّانٍ وَلَا أُمِّي  
بَزَّانِيَّةٌ . وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ : يَا ابْنَ  
شَامَةِ الْوَذْرِ ، فَحَدَّثَهُ .

والتعريض في خطبة المرأة في  
عدتها : أَنْ تَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُشْبِهُ

خَطْبَتَهَا وَلَا تُصَرِّحَ بِهِ ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ  
لَهَا : إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ ، أَوْ إِنَّ فِيكَ  
لَبَقِيَّةً ، أَوْ إِنَّ النِّسَاءَ لَوْنٌ حَاجَتِي .  
والتعريض قد يكون بضرب الأمثال  
وذكر الأغراض في جملة المقال .

والتعريض : (جعل الشيء عريضاً) ،  
وكذلك الإعراض ، كما تقدم .

(و) التعريض : (بيع المتاع  
بالعرض) ، أَيْ بِالْمَتَاعِ مِثْلَهُ .

(و) التعريض : (إطعام العراصة) .  
يُقَالُ : عَرَضُونَا ، أَيْ أَطْعَمُونَا مِنْ  
عُرَاضَتِكُمْ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ  
الشَّاعِرُ ، فِي «الْعَبَابِ» هُوَ رَجُلٌ مِنْ  
غَطَفَانَ يَصِفُ عَيْرًا . قُلْتُ : هُوَ  
الْجُلَيْحُ بْنُ شُمَيْدٍ<sup>(١)</sup> ، رَفِيقُ الشَّمَاخِ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ الْأَجْلَحُ بْنُ قَاسِطٍ . وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَجَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ فِي آخِرِ  
دِيَوَانِ الشَّمَاخِ :

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلَيَّانِ  
حَمَرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغُرَبَانِ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «شديد» والمثبت من الجمهرة ١/ ٣٠٤ .

(٢) ديوان الشماخ : ٤١٦ و ٤١٧ ، واللسان ، =



ولا يُبَيِّنُ ( الحُرُوفَ ولا يَقُومُ  
الخطُّ ، وأنشد الأَصْمَعِيُّ للشَّمَاخ :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا دَارِسًا قَدْ تَغَيَّرَا  
بِذِرْوَةِ أَقْوَى بَعْدَ لَيْلَى وَأَقْفَرَا

كما خطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ  
بِتِيْمَاءٍ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : ثُمَّ رَجَعَ .

(و) التَّعْرِِيضُ : ( أَنْ يَجْعَلَ الشَّيْءَ  
عَرَضًا لِلشَّيْءِ ) ، ومنه الحديثُ :  
« مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا  
عَظُمَتْ مَوْؤَنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَمَنْ لَمْ  
يَخْتَلِمْ تِلْكَ الْمَوْؤَنَةَ فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ  
النَّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » .

(والمُعَرِّضُ ، كَمُحَدِّثٍ : خَاتِنُ  
الصَّبِيِّ ) ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(وَمُعَرِّضُ بْنُ عَلَاطٍ) السَّلْمِيُّ  
أَخُو الْحَجَّاجِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ،  
وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ .  
(و) مُعَرِّضُ (بن مُعَيْقِبٍ) ، وفي بَعْضِ

وفي الصَّحاح والْجَمْهَرَةُ : هَذِهِ  
نَاقَةٌ عَلَيْهَا تَمْرٌ فَهِيَ تَقْدُمُ الْإِبِلَ فَلَا  
يَلْحَقُهَا الْحَادِي ، فَالْغُرَبَانِ تَقَعُ  
عَلَيْهَا فَتَأْكُلُ التَّمَرَ فَكَأَنَّهَا قَدْ  
عَرَضَتْهُنَّ ، وفي اللِّسَانِ فَكَأَنَّهَا  
أَهْدَتْهُ لَهُ وَعَرَضَتْهُ .

وقال هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

\* وَعَرَضُوا الْمَجْلِسَ مَحْضًا مَا هَجَا<sup>(١)</sup> \*

وقال أَبُو زَيْدٍ : التَّعْرِِيضُ : مَا كَانَ  
مِنْ مِيرَةٍ أَوْ زَادَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ عَلَى  
ظَهْرِ بَعِيرٍ . يقال : عَرَضُونَا ، أَيْ  
أَطْعَمُونَا مِنْ مِيرَتِكُمْ .

(و) التَّعْرِِيضُ أَيْضًا : ( الْمُدَاوِمَةُ  
عَلَى أَكْلِ الْعَرَضَانِ ) ، بِالْكَسْرِ ،  
جَمْعُ عَرِيضٍ ، وَهُوَ الْإِمْرُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) التَّعْرِِيضُ : ( أَنْ يَصِيرَ الرَّجُلُ  
ذَا عَارِضَةٍ وَقُوَّةٍ ) (وَكَلَامٍ) ، عن ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وفي التَّكْمِلَةِ : وَقُوَّةٌ كَلَامٍ .

(و) التَّعْرِِيضُ : ( أَنْ يُثَبِّحَ الْكَاتِبُ

= والصَّحاح والْعَبَاب والْجَمْهَرَةُ ٣٠٤/١ . ٤٩٧/٣  
وفي الْأَسَاس والْجَمْهَرَةُ ٣٦٣/٢ والمَقَابِيس ٢٧٩/٤  
المَشْطُور الثَّانِي .

(١) اللِّسَان والْعَبَاب وانظر مادة (مُهَج) .

(١) الديوان ١٢٩ والْعَبَاب وفي اللِّسَان والصَّحاح والْجَمْهَرَةُ

٤٩٧/٣ البيت الثاني وانظر مادة (حَبْر)

نَسَخَ الْمُعْجَمَ مُعَقِّيلٌ ، بِاللَّامِ :  
(صَحَابِيَّانَ) ، الْأَخِيرُ رَوَى لَهُ ابْنُ  
قَانِعٍ مِنْ طَرِيقِ السَّكْدِيِّ (أَوْ  
الصَّوَابُ مُعَقِّيبُ بْنُ مُعْرَضٍ) .

قُلْتُ : وَهُوَ رَجُلٌ آخِرُ (١) مِنْ  
الصَّحَابَةِ وَيُعرفُ بِالْيَمَامِيِّ ، وَقَدْ  
تَفَرَّدَ بِذِكْرِهِ شَاصُونَةُ (٢) بْنُ  
عُبَيْدٍ ، وَهُوَ يَعْلَمُو عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ .

(و) الْمُعْرَضُ ، (كَمُعْظَمٍ) : نَعَمْ  
وَسَمُّهُ الْعِرَاضُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

سَقِيَاءٌ بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمُعْرَضُ  
وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعٌ وَأَرْفَضُ (٣)

تَقُولُ مِنْهُ : عَرَضْتُ الْإِبِلَ تَعْرِضًا ،  
إِذَا وَسَمْتَهَا فِي عَرَضِ الْفَخْدِ لَا طَوْلَهُ .

(و) الْمُعْرَضُ (مِنْ اللَّحْمِ) : مَا لَمْ  
يُبَالَغْ فِي انْضَاجِهِ ، عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ . وَقَالَ السَّلِيُّ بْنُ السَّلَكَةِ  
السَّعْدِيُّ لَصْرَدَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمٌ : ٥٠٥٢ بَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ فِي تَرْتِيبِهِ  
مِنْ الْحُرُوفِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : ذَكَرَهُ بَعْضُ  
الْمُتَأَخِّرِينَ - يَمْنَى ابْنُ مَنْدَه - مِنْ حَدِيثِ شَاصُونَةَ بْنِ  
عُبَيْدٍ ، وَهُوَ هُمْ فِيهِ إِذَا هُوَ مُعْرَضٌ بِنِ مُعَقِّيبٍ ...  
(٢) هَكَذَا بِالنُّونِ فِي التَّبصِيرِ ١٣٠٠ وَبِالْيَاءِ الْمُنْثَنَةِ مِنْ  
تَحْتِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّخَّاحُ وَالْعِبَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَفَضَ) .

ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ :

سَيَكْفِيكَ ضَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ  
وَمَاءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ (١)

وَيُرَوَّى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهَذِهِ  
أَصَحُّ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) الْمُعْرَضُ ، (كَمَنْبَرٍ) : ثَوْبٌ  
تَجَلَّى فِيهِ الْجَارِيَةُ ، وَتَعْرَضُ فِيهِ  
عَلَى الْمُشْتَرَى .

(و) الْمُعْرَاضُ ، (كَمُخْرَابٍ) :  
سَهْمٌ يُرْمَى بِهِ ، (بِلَا رِيْشٍ)

وَلَا نَصْلٍ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : وَهُوَ مِنْ عِيدَانٍ ، (دَقِيقٌ

الطَّرْفَيْنِ ، غَلِيظُ الْوَسْطِ) ، كَهَيْئَةِ  
الْعُودِ الَّذِي يُحْلَجُ بِهِ الْقُطْنُ ، فَإِذَا رُمِيَ

بِهِ الرَّامِي ذَهَبَ مُسْتَوِيًا ، وَ (يُصِيبُ  
بِعَرَضِهِ دُونَ حَدِّهِ) ، وَرُبَّمَا كَانَتْ

إِصَابَتُهُ بِوَسْطِهِ الْغَلِيظِ فَكَسَرَهَا أَصَابَهُ  
وَهَشَمَهُ ، فَكَانَ كَالْمَوْقُودَةِ ، وَإِنْ

قَرُبَ الصَّيْدُ مِنْهُ أَصَابَهُ بِمَوْضِعِ  
النَّصْلِ مِنْهُ فَجَرَحَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) اللَّيْلَانِ وَالصَّخَّاحُ وَالْعِبَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (شَوْبَ)

وَمَادَّةَ (عَرَضَ) .

عَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ : « قُلْتُ : فَإِنِّي  
أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأُصِيبُ ،  
قَالَ : إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ  
فَكُلَّهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْرُضٌ فَلَاتَأْكُلْهُ » .

(و) الْمِعْرَاضُ (من الكلام) :  
فَحْوَاهُ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي  
مِعْرَاضٍ كَلَامِهِ ، أَيْ فَحْوَاهُ . وَالْجَمْعُ  
الْمَعَارِيضُ ، وَالْمَعَارِضُ ، وَهُوَ كَلَامٌ  
يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضاً فِي الْمَعْنَى ،  
كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ : هَلْ رَأَيْتَ فُلَاناً ؟  
فَيَكْذِبُ أَنْ يَكْذِبَ وَقَدْ رَأَاهُ ، فَيَقُولُ :  
إِنَّ فُلَاناً لَيَرَى ، وَلِهَذَا الْمَعْنَى  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَحَبُّ  
بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ حُمْرَ النَّعَمِ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَعَارِيضُ فِي الْكَلَامِ  
هِيَ التَّوْرِيَّةُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَفِي  
الْمَثَلِ ، قُلْتُ : وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْرَجٌ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، مَرْفُوعٌ « إِنْ  
فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ » ،  
أَيْ سَعَةٌ ، جَمْعُ مِعْرَاضٍ ، مِنْ  
التَّعْرِيضِ .

(واعترض) على الدابة إذا صار

وَقَتَ الْعَرَضِ رَاكِباً) عَلَيْهَا ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ : اعْتََرَضَ الْقَائِدُ  
الْجُنْدَ كَعَرَضَهُمْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
أَيْضاً .

(و) قِيلَ : اعْتََرَضَ الشَّيْءُ :  
(صَارَ) عَارِضاً ، (كَالْخَشْبَةِ  
الْمُعْتََرِضَةِ فِي النَّهْرِ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَكَذَا الطَّرِيقُ وَنَحْوُهَا  
تَمْنَعُ السَّالِكِينَ سُلُوكَهَا ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ يَزِيدَ : « خَرَجْنَا عُمَاراً فَلَدِغَ  
صَاحِبُ لَنَا فَاغْتَرَضَنَا الطَّرِيقَ » .

(و) اغترض (عن امرأته) ، ظَاهِرُ  
سِيَاقِهِ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ ، وَالصَّوَابُ :  
اغْتَرَضَ عَنْهَا ، بِالضَّمِّ أَيْ (أَصَابَهُ  
عَارِضٌ مِنَ الْجِنِّ أَوْ مِنْ مَرَضٍ يَمْنَعُهُ  
عَنِ إِتْيَانِهَا) . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
وَزَوْجَتِهِ « فَاغْتَرَضَ عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ  
أَنْ يَمَسَّهَا » .

(و) اغترض (الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ :  
حَالَ) دُونَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) اعْتَرَضَ (الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ :  
لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ). نقله الجوهري  
قال جرير :

وَكَمْ دَافَعْتُ مِنْ خَطَلٍ ظَلُمٍ  
وَأَشْوَسَ فِي الْخُصُومَةِ ذِي اعْتِرَاضٍ<sup>(١)</sup>

(و) اعْتَرَضَ (زَيْدُ الْبَعِيرِ : رَكِبَهُ  
وَهُوَ صَعْبٌ)، كما في الصّاح .  
زَادَ الْمُصَنِّفُ : (بَعْدُ)، قال الطّرمّاح :

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ قَصْدِي وَقَدْ كُنْتُ  
بِأَخَا عُنْجُوبِيَّةٍ وَاعْتِرَاضٍ<sup>(٢)</sup>

ومعنى قول حميد الأرقط السدي  
تَقَدَّمَ :

\* مُعْتَرِضَاتٌ غَيْرُ عُرْضِيَّاتٍ<sup>(٣)</sup> \*

أَنَّ اعْتِرَاضَهُنَّ لَيْسَ خِلْقَةً وَإِنَّمَا  
هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ .

(و) اعْتَرَضَ (لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ  
قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ)، نقله الجوهري .  
ومنه حديثُ حذيفة بن اليمان ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَوْ اعْتَرَضْتُ بِكِتَابَتِي أَهْلَ  
الْمَسْجِدِ مَا أَصَبْتُ مُؤْمِنًا» .

(و) اعْتَرَضَ (الشَّهْرُ : ابْتَدَأَهُ مِنْ  
غَيْرِ أَوَّلِهِ)، نقله الجوهري .

(و) اعْتَرَضَ فُلَانٌ (فُلَانًا) ، أَيْ  
(وَقَعَ فِيهِ)، نقله الجوهري ، أَيْ  
يَشْتُمُهُ وَيُؤْذِيهِ، وهو قول الليث .  
ويقال : عَرَضَ عَرَضُهُ يَعْرِضُهُ  
وَاعْتَرَضَهُ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَانْتَقَصَهُ  
وَشَتَمَهُ، أَوْ قَابَلَهُ<sup>(١)</sup> أَوْ سَاوَاهُ فِي  
الْحَسَبِ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي  
وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا<sup>(٢)</sup>

أَي لَا أَجْتَنِبِي شَتْمًا مِنْهُمْ .

(و) اعْتَرَضَ (الْقَائِدُ الْجُنْدُ :  
عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا)، لِيَنْظُرَ مَنْ  
غَابَ مِنْ حَضَرٍ، وقد ذكره  
الجوهري ، عِنْدَ عَرَضٍ .

وفي الحديث : «لَا جَلْبَ

(١) في اللسان « قاتله » .

(٢) اللسان .

(١) الديوان ٣٣٢ والعياب .

(٢) الديوان ٨٠ واللسان والعياب .

(٣) اللسان والصّاح والعياب والجمهرة ٤٩٨/٣ وقد سبق في المادة .

ولا جَنَبَ ولا اعْتَراضَ « هو أن يعترض الرجلُ بفرسه في بعض الغاية ) ، كما في العُبابِ ، وفي اللسان : في السَّباقِ ، ( فيدخلُ مع الخيلِ ) ، وإنَّما مُنِعَ لكونه اعترضَ من بعض الطريقِ ولم يتبعه من أولِ المضمارِ .

(والعريضُ) ، كأميرٍ ، ( من المعزِ : ما أتى عليه ) نحو من سنة ، وتناول الشجرَ و ( النبتَ يعرضُ شدقه ) . يُقالُ : عريضُ عروضٍ ، قاله الأصمعيُّ ومنه الحديثُ : « فلما رجعنا تلقَّتهُ ومعها عريضانِ » وقيل : هو من المعزى ما فوق الفطيم ودون الجذع . وقيل : هو الذي رعى وقوى ، وقيل : الذي أجذع ، وقيل : هو الجديُّ إذا نزا ، ( أو ) هو العتودُ ( إذا نبَّ وأراد السَّفادَ ) ، نقله الجوهريُّ : ( ج عريضانٌ ، بالكسر والضم ) ، كما في الصحاح وأنشد :

عريضُ أريضُ باتَ ييعرُ حَوْلَهُ  
وباتَ يسقينا بطونَ الثعالبِ (١)

(١) اللسان والصحاح والعيال والجمهرة ٣٦٢/٢

٤٣٠/٣ وانظر مادة (يعر) ومادة (أرض) .

قال ابن برى : أى يسقينا لبناً مديقاً ، كأنه بطون الثعالبِ .

وقال ابن الأعرابي : إذا أجذع العناقُ والجديُّ سُمى عريضاً وعتوداً ، وفي كتابه لأقوال شَبُوة : « ما كان لهم من ملك ومزاهر وعرضان » . وحكم سليمان عليه السلام وعلى نبينا في صاحب الغنم أن يأخذها فيأكل من رسلها وعرضانها ، وأنشد الأصمعي :

ويأكلُ المُرْجَلُ من طليانِهِ  
ومن عُنوقِ المعزِ أو عَرْضانِهِ (١)

المُرْجَلُ : الذى يخرج مع أمه إلى المرعى .

(و) يقال : (فلانٌ عريضُ البطانِ ، أى مُثِرٌ) كثيرُ المالِ . وفي الأساس : غنى .

(وتعرضَ له : تصدَّى) له . يقال : تعرضتُ أسألهم . كما في الصحاح . وقال اللحياني : تعرضتُ معروفهم ولمعروفهم ، أى

(١) الباب .

تَصَدَّقْتُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ :  
تَعَرَّضَ لِي فُلَانٌ بِمَكْرُوهِه ، أَيْ  
تَصَدَّقَ . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : ( وَمِنْهُ )  
الْحَدِيثُ « اظْلُبُوا الْخَيْرَ دَفْرَكُمْ »  
( وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ ) فَإِنَّ  
لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ . يُصِيبُ بِهَا  
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ « أَيْ تَصَدَّقُوا لَهَا .

( وَ ) تَعَرَّضَ بِمَعْنَى ( تَعَوَّجَ . وَ )  
يُقَالُ : تَعَرَّضَ ( الْجَمَلُ فِي الْجَبَلِ ) ،  
إِذَا ( أَخَذَ ) مِنْهُ ( فِي ) عُرُوضٍ فَاحْتِاجَ  
أَنْ يَأْخُذَ ( فِي ) سَيْرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ،  
لِصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَأَنْشَدَ لِدَى الْجَادِئِينَ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِنْهُمْ الْمُزْنِيُّ ، وَكَانَ دَلِيلَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاطَبُ  
نَاقَتَهُ وَهُوَ يَقُودُهَا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى ثَنِيَّةٍ رُكُوبَةً :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُورِي  
تَعَرَّضُ الْجَوَازِءَ لِلنُّجُومِ  
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي (١)

تَعَرَّضِي ، أَيْ خُذِي يَمْنَةً وَيَسْرَةً

(١) اللسان والعياب والنهاية والجمهرة ٣٦٣/٢ ،

٤٩٧/٣ وانظر مادة ( ثِي ) .

وَتَنَكَّبِي الثَّنَائَا الْغِلَاطَ ، تَعَرَّضُ  
الْجَوَازِءَ ، لِأَنَّ الْجَوَازِءَ تَمَرُّ عَلَى  
جَنْبِ مُعَارِضَةٍ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي  
السَّمَاءِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : شَبَّهَهَا بِالْجَوَازِءِ ، لِأَنَّهَا  
تَمَرُّ مُعَارِضَةً فِي السَّمَاءِ ، لِأَنَّهَا غَيْرُ  
مُسْتَقِيمَةِ الْكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ .

وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :

\* مَذْخُوسَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْصِ عَنْ عُرْضِ (١)

أَيْ أَنَّهَا تَعَرَّضُ فِي مَرْتَعِهَا .

وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ  
لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ  
وَلْخَيْرَ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا (٢)

أَيْ تَعَوَّجَ وَزَاغَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ ، كَمَا  
يَتَعَرَّضُ الرَّجُلُ فِي عُرُوضِ الْجَبَلِ يَمِينًا  
وَشِمَالًا .

(١) ديوان كعب ١٢ والرواية فيه : عيراة قذفت ،

وما هنا رواية اللسان وعجزه كما في الديوان :

\* مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزَّوْرِ مَفْتُولُ \*

(٢) الديوان ٣٠٣ واللسان والصحاح والعياب وفي مطبوع

التاج : « و » « خِل » « وفي اللسان والديوان : « ولشر » ،

والثبت من الصحاح والروايات « ولخير » « ولشر » .

وأثبتنا « ولخير » لقربها من تحريف الأهل « ولخير » .

وقال امرؤ القيس يذكُر الثريا :

إذا ما الثريا في السماء تعرّضت  
تعرّض أثناء الوشاح المفضّل<sup>(١)</sup>

أى لم تستقيم في سيرها ومالت  
كالوشاح المعوج أثناؤه على جارية  
توشحت به ، كما في اللسان .

(وعارضه : جانبه وعدل عنه) ،  
نقله الجوهري ، وأنشد قول ذى الرمة :

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه

قريع هيجان عارض الشول جاف<sup>(٢)</sup>

ويروى : وقد لاح للسارى سهيل ،  
وهكذا أنشده الصاغاني . وحقيقة  
المعارضة حينئذ أن يكون كل  
منهما في عرض صاحبه .

(و) عارضه في المسير : (سار)

حياله وحاذاه . ومنه حديث أبي  
سعيد « فإذا رجل يقرب فرساً في  
عراض القوم » أى يسير حذاءهم  
معارضاً لهم . قلت : وبين المجانبة

(١) الديوان ١٤ واللسان .

(٢) الديوان ٢٤٣ واللسان والعباب ومادة ( جفر ، قرع ) .

وبين هذا شبه الضد ، كما يظهر  
عند التأمل .

(و) عارض (الكتاب) معارضة  
وعراضاً : (قابله) بكتاب آخر .

(و) عارض معارضة ، إذا (أخذ في  
عروض من الطريق) ، أى ناحية منه  
وأخذ آخر في طريق آخر فالتقيا .  
وقال ابن السكيت في قول البعيث :

مدحنا لها روق الشباب فعارضت

جناب الصبا في كاتم السراجم<sup>(١)</sup>

قال : عارضت : أخذت في عرض ،  
أى ناحية منه . وقال غيره :  
عارضت ، أى دخلت معنا فيه  
دخولاً ليست بمباحة ، ولكنها  
ترينا أنها داخلة معنا . وجناب  
الصبا : جنبه .

(و) عارض (الجنزة) . ومنه  
الحديث « أن النبي صلى الله عليه  
وسلم عارض جنازة أبى طالب » ،  
أى (أتاها معترضاً في) ، وفى بعض

(١) اللسان والجمهرة ٣ / ٤٩٨ .

الأصول: من بعض الطريق ولم يتبعها من منزله .

(و) عارض (فلاناً بمثل صنيعه) أي (أتى إليه مثل ما أتى) عليه . ومنه حديث الحسن بن علي « أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه » أي في مثل قوله ومقابلته ، رضى الله عنهم . وفي العباب : أي قابله وسأواه بمثل قوله ، قال : (ومنه) اشتقت (المعارضه) ، كأن عرض فعله كعرض فعله ، أي كأن عرض الشيء بفعله مثل عرض الشيء الذي فعله ، وأنشد لطفيل الغنوي :

وعارضتها رهواً على متتابع  
شديد القصيرى خارجي محنب<sup>(١)</sup>

(و) يقال : (ضرب الفحل الناقة عراضاً) ، وذلك أن يقاد إليها ، و (عرض عليها ليضربها إن اشتهاها . هكذا في سائر النسخ ، والصواب إن انتهت ضربها وإلا فلا ، وذلك لكرمها ، كما في

(١) ديوانه ٩ والباب ومادة (خرج) وفي مطبوع التاج

الصباح والعباب ، وأما إذا اشتهاها فضربها لا يثبت الكرم لها ، فتأمل . وأنشد للرأعي :

فلأئص لا يلقح إلا بعاره  
عراضاً ولا يشرين إلا غواليا<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : يقال : لقيت ناقة فلان عراضاً ، وذلك أن يعارضها الفحل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الإبل التي كان الفحل رسيلاً فيها .

(و) يقال : (يعمر ذو عراض ، أي يعارض الشجر ذا الشوك فيه) . كما في الصباح والعباب .

(و) يقال : (جاءت فلانة بولد عن عراض ، ومعارضة) ، إذا لم يعرف أبوه . والمعارضة (هي أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها حراماً) ، أي بلا نكاح ولا ملك . نقله الصاغاني .

(و) يقال : استعرضت الناقة

(١) اللسان والصباح والعباب والخمسة ٩٤٨/٣ ومادة



بِاللَّحْمِ) ، فَهِيَ مُسْتَعْرِضَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :  
( قُذِفَتْ ) بِاللَّحْمِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَسِيسَةٌ سَنَهَا  
وَاسْتَعْرِضَتْ بِبِعِضِهَا الْمُتَبَتِّرِ (١)

كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي الْعُبَابِ :  
بِبِضْعِهَا . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ لُدِسَتْ  
بِاللَّحْمِ . كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ إِذَا سَمِنَتْ .  
وَخَسِيسَةٌ سَنَهَا حِينَ بَزَلَتْ ، وَهِيَ  
أَقْصَى أَسْنَانِهَا .

( وَاسْتَعْرِضَهُمْ ) الْخَارِجِيُّ ، أَيْ  
( قَتَلَهُمْ ) مِنْ أَيْ وَجْهٍ أَمْكَنَ ، وَأَتَى  
عَلَى مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، ( وَلَمْ يَسْأَلْ  
عَنْ حَالِ أَحَدٍ ) مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَلَمْ  
يُبَالِ مَنْ قَتَلَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
« فَاسْتَعْرِضَهُمُ الْخَوَارِجُ » وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ « أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَنَّمُ مِنْ قَتْلِ  
الْحُرُورِيِّ الْمُسْتَعْرِضِ » .

( وَعُرِيضٌ ، كَزُبَيْرٍ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ ) ،  
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،  
( بِهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِهَا ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي سَفْيَانَ « أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ

حَتَّى بَلَغَ الْعُرَيْضَ » ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
الْآخَرُ : « سَاقُ خَلِيجًا مِنَ الْعُرَيْضِ » .  
قُلْتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَيْضِيِّ ، لِأَنَّهُ نَزَلَ بِهِ  
وَسَكَنَهُ ، فَأَوْلَادُهُ الْعُرَيْضِيُّونَ ، وَبِهِ  
يُعْرَفُونَ ، وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ وَمَدَدٌ .

( وَ ) رَجُلٌ ( عُرِيضٌ ، كَسِكَيْتِ :  
يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ ) ، قَالَ :

وَأَحْمَقُ عُرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ  
تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْدِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ (١)

( وَ ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : ( الْمُعَارِضُ  
مِنَ الْإِبِلِ : الْعَلُوقُ ) ، وَهِيَ ( الَّتِي  
تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ : بَعِيرٌ  
مُعَارِضٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِطَارِ ، يَأْخُذُ  
يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

( وَابْنُ الْمُعَارِضَةِ ) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ :  
( السَّفِيحُ ) ، وَهُوَ ابْنُ الزَّنَا ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(١) اللسان ، والعياب والأساس وانظر مادة ( غضض )  
ومادة ( رقم ) .

(١) الديوان ١٢٦ واللسان والتكملة والعياب .

تَرْجِعُ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْعَرَضُ  
الَّذِي يُخَالِفُ الطُّولَ . وَمَنْ حَقَّقَ  
النَّظَرَ وَدَقَّقَهُ عَلِمَ صِحَّةَ ذَلِكَ .  
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ الْعَرَضُ خِلَافَ الطُّولِ :  
أَعْرَاضُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :  
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفِجَاجِ الْغُبَرِ  
طَى أَخِي التَّجْرُ بُرُودَ التَّجْرِ (١)

وَفِي التَّكْثِيرِ : عُرُوضٌ وَعِرَاضٌ .  
وَقَدْ ذَكَرَ الْأَخِيرَ الْمُصَنِّفُ اسْتَطْرَادًا ،  
وَجَمَعَ الْعَرِضَ عُرْضَانُ ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ ، وَالْأُنْثَى عَرِضَةٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ (٢) « لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا  
عَرِضَةً » أَيْ وَاسِعَةً .

وَأَعْرَضَ الْمَسْأَلَةَ : جَاءَ بِهَا وَاسِعَةً  
كَبِيرَةً (٣) .

وَالْعَرَاضَاتُ ، « بِالضَّمِّ » : الْإِبِلُ

(١) الْإِبِلُ .

(٢) فِي الْإِبِلِ : وَفِي حَدِيثِ أَحَدٍ قَالَ الْمَنْهَازِيُّ ..

(٣) فِي الْإِبِلِ : وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْتَ أَقْصَرَتْ  
الْخَطِيئَةُ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ » أَيْ جِثَّتْ  
بِالْخَطِيئَةِ تَصِيرَةً ، وَبِالْمَسْأَلَةِ وَاسِعَةً كَبِيرَةً .

(وَالْمُذَالُ بْنُ الْمُعْتَرِضِ) بَنِ  
جُنْدَبِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ مَطَرُودِ بْنِ  
مَازِنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ :  
(شَاعِرٌ) .

(وَقَوْلُ سَمُرَةَ) بَنِ جُنْدَبِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : (مَنْ عَرَّضَ عَرَضْنَا لَهُ ، وَمَنْ  
مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ قَدْ فَنَاهُ فِي) الْمَاءِ .  
وَيُرْوَى : أَلْقَيْنَاهُ فِي (النَّهْرِ ، أَيْ مَنْ  
لَمْ يُصْرَحْ بِالْقَذْفِ عَرَضْنَا لَهُ  
بِضَرْبٍ خَفِيفٍ) ، تَأْدِيبًا لَهُ ، وَلَمْ  
نَضْرِبْهُ الْحَدَّ ، (وَمَنْ صَرَّحَ) بِهِ أَيْ  
بِرُكُوبِهِ نَهَرَ الْحَدَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ  
الْحَدِّ (وَحَدَدْنَاهُ . اسْتَعَارَ الْمَشْيَ عَلَى)  
الْكَلَاءِ ، وَهُوَ كَشَادَادُ ، (مَرْفَأُ  
السَّفِينَةِ) فِي الْمَاءِ (لِلتَّصَرُّيْحِ) ،  
لَا زِيَادَةَ مَا يُوجِبُ الْحَدَّ وَتَعَرَّضَ لَهُ .  
(و) اسْتَعَارَ (التَّغْرِيقَ لِلْحَدِّ) ، لِإِصَابَتِهِ  
بِمَا تَعَرَّضَ لَهُ . كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي  
الْمَسَانِ : ضَرَبَ الْمَشْيَ عَلَى الْكَلَاءِ  
مَثَلًا لِلتَّغْرِيقِ لِلْحَدِّ بِصَرْيَحِ الْقَذْفِ .

وَفِي الْعُبَابِ : وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ  
تَكْثُرُ فُرُوعُهَا وَهِيَ مَعَ كَثْرَتِهَا

العَرِيضَاتُ الْآثَارُ . قَالَ السَّاجِعُ :  
« إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا ، وَلَمْ تَرَ  
مَطَرًا ، فَلَا تَعْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ، وَأَرْسِلِ  
الْعَرَاضَاتِ أَثَرًا ، يَبْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ  
مَعْمَرًا . أَيْ أَرْسِلِ الْإِبِلَ الْعَرِيضَةَ  
الْآثَارَ ، عَلَيْهَا رُكْبَانُهَا ، لِيَرْتَادُوا  
لَكَ مَنْزِلًا تَنْتَجِعُهُ . وَنَصَبَ أَثَرًا  
عَلَى التَّمْيِيزِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَأَعْرَضَ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَأَعْرَضَ  
فِي الشَّيْءِ : تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ ، أَيْ  
سَعَتِهِ . وَقَوْسُ عَرَاضَةٍ بِالضَّمِّ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ  
الْهَذَلَى :

وَعَرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيْهَهَا  
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عَبْهَرٍ <sup>(١)</sup>  
وَقَوْلُ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ ، أَنْشَدَهُ  
ثَعْلَبُ :

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَنِهَا  
فَاجْتَاَزَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ <sup>(٢)</sup>  
لَمْ يُفْسِرْهُ ثَعْلَبُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ واللسان والصحاح واللباب .  
(٢) اللسان .

وَأَرَاهُ أَرَادَ غَيَّبْتُ فِيهَا عَرَضَ السَّيْفِ .  
وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلُودٌ  
كَامِلَةٌ .

وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي بِالْعَرِضِيَّةِ  
وَالنُّرِضِيَّةِ ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، أَيْ  
بِالْعَرَضِ .

وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ ،  
وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَمَعْنَاهُ عَرَضْتُ  
الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَعَرَضْتُ بِالْبَعِيرِ  
عَلَى الْحَوْضِ ، وَصَوَابُهُ : عَرَضْتُ  
الْبَعِيرَ . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ  
عِدَّةَ نُسَخٍ مِنَ الصَّحَاحِ فَلَمْ أَجِدْ  
فِيهَا إِلَّا وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ ، وَيَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ وَأَصْلَحَ  
لَفْظُهُ فِيمَا بَعْدَ ، انْتَهَى . وَعَرَضْتُ  
الْمَجَارِيَةَ وَالْمَتَاعَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا .

وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ : قَرَأْتُهُ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَكْثَرُوا عَلَى مِنْ  
الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » .

وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ عَرَضًا : أَمَكَّنَ .

والعَرَضُ ، مُحَرَّكَةً : الْعَطَاءُ  
والمَطْلَبُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾ (١) ، أَيْ  
مَطْلَبًا سَهْلًا .

واعتَرَضَ الجُنْدُ . مُطَاوَعٌ عَرَضٌ .  
يقال : عَرَضَهُمْ فاعتَرَضَ . واعتَرَضَ  
الْمَتَاعُ وَنَحْوَهُ ، واعتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ .  
عن ثَعْلَبٍ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ عُرْضُ عَيْنٍ ،  
عنه أَيْضًا ، أَيْ اعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ .

ورَأَيْتُهُ عُرْضَ عَيْنٍ ، أَيْ ظَاهِرًا عَنْ  
قَرِيبٍ : وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٍ  
«تُعَرِّضُ الْفِتَنَ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضُ  
الْحَصِيرِ» . قال ابن الأثير : أَيْ تُوضَعُ  
عَلَيْهَا وَتُبْسَطُ كَمَا يُبْسَطُ الْحَصِيرُ .  
ويُقَالُ : تَعَرَّضَ ، أَيْ أَقَمَهُ فِي السُّوقِ .  
والمُعَارَضَةُ : الْمُبَارَاةُ وَالْمُدَارَسَةُ .

وعَرَضَ لَهُ الشَّيْءُ فِي الطَّرِيقِ ، أَيْ  
اعْتَرَضَ يَمْنَعُهُ مِنَ السَّيْرِ .

والمُعَارَضَةُ : بَيْعُ الْمَتَاعِ بِالْمَتَاعِ  
لَا نَقْدَ فِيهِ .

والتَّعْرِيضُ : التَّغْوِيضُ .  
ويُقَالُ : كَانَ [ لِي ] عَلَى فُلَانٍ نَقْدٌ  
فَأَعْسَرْتُهُ فَأَعْتَرَضْتُ مِنْهُ . وَإِذَا طَلَبَ  
قَوْمٌ عِنْدَ قَوْمٍ دَمًا فَلَمْ يَقْبِلُوهُمْ  
قَالُوا : نَحْنُ نَعْرِضُ مِنْهُ فَأَعْتَرَضُوا  
مِنْهُ ، أَيْ اقْبِلُوا الدِّيَةَ .

وعَرَضَ الرُّمَحَ يَعْرِضُهُ عَرَضًا ،  
وعَرَضَهُ تَعْرِيضًا . قال النَّبَاطِغَةُ :  
لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا  
إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيئَةَ فَوْقَ الْكَوَاتِبِ (١)

وَالضَّمِيرُ فِي لَهُنَّ لِلطَّيْرِ .  
وعَرَضَ الرَّامِي الْقَوْسَ عَرَضًا  
إِذَا أَضْجَعَهَا ثُمَّ رَمَى عَنْهَا . وعَرَضَ  
الشَّيْءُ يَعْرِضُ : انْتَصَبَ وَمَنَعَ ،  
كَاعْتَرَضَ . واعتَرَضَ فُلَانٌ الشَّيْءَ :  
تَكَلَّفَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَفِي حَدِيثِ  
عُثْمَانَ بْنِ الْعَاصِ : «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا  
فِيهِ اعْتِرَاضٌ» هُوَ الظُّهُورُ وَالِدُخُولُ  
فِي الْبَاطِلِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْحَقِّ .  
واعْتَرَضَ عَرَضَهُ : نَحَا نَحْوَهُ .

(١) الديوان ١١ ، واللسان واللمعات ٢٧٠/٤ .

(١) سورة التوبة الآية ٤٢ .

وَتَعَرَّضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لَمْ يَسْتَقِمَّ  
لِقَائِهِ ، كَاعْتَرَضَ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ  
حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ :

تَعَرَّضْتُ لِسَى بِمَجَازِجِلٍّ  
تَعَرَّضَ الْمُهَرَّةُ فِي الطُّوَلِ  
تَعَرُّضًا لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِ لِسَى <sup>(١)</sup>

وَالْعَرَضُ مُحَرَّكَةٌ : الْآفَةُ تَعَرَّضَ فِي  
الشَّيْءِ كَالْعَارِضِ ، وَجَمْعُهُ أَعْرَاضٌ ،  
وَعَرَّضَ لَهُ الشُّكَّ وَنَحْوَهُ ، مِنْ ذَلِكَ .

وَالْعَارِضَةُ : وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ ، وَهِيَ  
الْحَاجَاتُ . وَشِبْهُهُ عَارِضَةٌ : مُعْتَرِضَةٌ  
فِي الْفُؤَادِ . وَفِي قَوْلِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « يَقْسِدُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ  
عَارِضَةٍ مِنْ شِبْهِهِ » وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ  
هُنَا مُصَدِّرًا كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ .

وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ : دَخَلَهُ فَسَادٌ ،  
وَتَعَرَّضَ الْحُبُّ ، كَذَلِكَ .

وَاسْتَعَرَّضَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ  
مَا عِنْدَهُ . وَاسْتَعَرَّضَ <sup>(٢)</sup> يُعْطِي مَنْ

(١) العباب ومجالس ثعالب ٦٠٢ وفي اللسان مشطوران  
الثالث فالثاني وانقار مادة (طول) .

(٢) في هامش اللسان : وقوله ( : واستعرض يعطى )  
كذا بالأصل . هذا وفي الأساس « واعترضت »  
أعطى . من أقبل ومن أدبر »

أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ . يُقَالُ : اسْتَعَرَّضَ  
الْعَرَبُ ، أَيْ سَلَ مَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ  
عَنْ كَذَا وَكَذَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَاسْتَعَرَّضْتُهُ : قُلْتُ لَهُ : اعْرِضْ عَلَيَّ  
مَا عِنْدَكَ .

وَعَرَّضَ عَرَضَهُ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ :  
إِذَا شَتَّمَهُ ، أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ .  
وَيُقَالُ : لَا تُعْرِضْ <sup>(١)</sup> عَرَضَ فُلَانٍ ، أَيْ  
لَا تَذْكُرْهُ بِسُوءٍ .

وَفُلَانٌ جَرِبُ الْعَرَضِ ، إِذَا كَانَ  
لَيْسَ الْأَسْلَافِ . وَالْعَرَضُ أَيْضًا  
الْفِعْلُ الْجَمِيلُ ، قَالَ <sup>(٢)</sup> :

\* وَأُذْرِكُ مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِيَ عَرِضِي <sup>(٣)</sup> \*

وَذُو الْعَرِضِ مِنَ الْقَوْمِ : الْأَشْرَافُ .  
وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، « غَضَّ الْأَطْرَافَ ، وَخَفَرَ

(١) ضبط في اللسان بضمّ التاء كما أثبتنا .

(٢) في الحماسة : بعض بني أسد ، وفي اللآلئ  
للبيروني ٨٩٩ الحكم بن عبد الله بن جبلة بن  
عمرو الأمدني

(٣) شرح المزدوق للحماسة ١١٦٣ واللسان .  
وصدره :

وَأَعْبَسِرُ أَحْيَانًا فَبَشْتَدُ عُسْرَتِي

الْأَعْرَاضُ «رُؤِيَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ  
وَبِفَتْحِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ  
فِي «خ ف ر» .

وَعَرَّضْتُ فَلَانًا لَكَذَا فَتَعَرَّضَ  
هُوَ لَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْعَرُوضَاوَاتُ : أَمَا كُنْ تُنَبِّتُ  
الْأَعْرَاضَ ، أَيْ الْأَثْلَ ، وَالْأَرَكَ ،  
وَالْحَمْضَ .

وَيُقَالُ : أَخَذْنَا فِي عَرُوضٍ مُنْكَرَةٍ ،  
يَعْنِي طَرِيقًا فِي هَبْطٍ . وَيُقَالُ :  
سِرْنَا فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ ، إِذَا لَمْ  
تَسْتَقْبِلْهُمْ وَلَكِنْ جِئْتَهُمْ مِنْ عُرْضِهِمْ .

وَيَلَدُ ذُو مَعْرَضٍ ، أَيْ مَرَعَى يُغْنِي  
الْمَاشِيَةَ عَنْ أَنْ تُعْلَفَ ، وَعَرَّضَ الْمَاشِيَةَ  
تَعْرِيضًا : أَغْنَاهَا بِهِ عَنِ الْعَلْفِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ مِنَ الْجَرَادِ  
وَالنَّحْلِ عَارِضٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخَرَةٍ  
قَدْ أَحْبَجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا (١)

(١) شرح أشعار المذليين لماعدة بن جندوبة : ١١٤٠ واللسان

وَيُقَالُ : مَرَّ بِنَا عَارِضٌ قَدْ مَلَأَ  
الْأُفُقَ .

وَالْعُرْضَانُ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ الْعَرِضِ ،  
وهو الْوَادِي الْكَثِيرُ النَّحْلِ وَالشَّجَرِ .

واعتَرَضَ الْبَعِيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ .

وَالْعَرِيزُ مِنَ الطُّبَّاءِ : الَّذِي قَدْ  
قَارَبَ الْإِنْسَانَ .

وَالْعَرِيزُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ  
خَاصَّةً الْخَصِيُّ . وَيُقَالُ : أَعْرَضْتُ  
الْعُرْضَانَ إِذَا خَصَيْتَهُمَا . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّاعِقَانِي .  
وَأَعْرَضْتُ الْعُرْضَانَ إِذَا جَعَلْتَهَا لِلْبَيْعِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ، وَلَا يَكُونُ  
الْعَرِيزُ إِلَّا ذَكَرًا .

وَالْعَوَارِضُ مِنَ الْإِبِلِ : اللَّوَاتِي  
يَأْكُلْنَ الْعِصَاةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : عُرْضًا ، أَيْ تَأْكُلُهُ  
حَيْثُ وَجَدَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ :  
مَا يَعْرِضُكَ لِفُلَانٍ ، أَيْ مِنْ حَدِّ نَصْرِ ،  
وَلَا تَقُلْ مَا يَعْرِضُكَ ، بِالتَّشْدِيدِ .

واعتَرَضَ العَرُوضَ : أَخَذَهَا رِيْضًا ، وَهَذَا خِلَافُ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالْعَرُوضُ ، كَصَبُورٍ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَفْعًا وَتُتْرِكَ مِنْهُمْ بِجَنْبِ الْعَرُوضِ رِمَّةٌ وَمَزَاحِفُ<sup>(١)</sup>

وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ عَرُوضٌ هَذِهِ ، أَيْ نَظِيرُهَا .

وَالْعَرُوضُ : جَانِبُ السَّوْجِ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَالْعَرُوضُ : الْعَتُودُ .

وَالْمُعَرِّضُ ، كَمُحْسِنٍ : الْمُعْتَرِضُ ، عَنْ شَمِرٍ . وَعَرَّضَ الشَّيْءُ : وَسَطَهُ ، وَقِيلَ : نَفْسُهُ .

وِعِرَاضُ الْحَدِيثِ ، بِالْكَسْرِ : مُعْظَمُهُ .

وَالْمُعَرِّضُ لَكَ : كُلُّ شَيْءٍ أَمَكَّنَكَ مِنْ عُرْضِهِ .

وَخَرَجُوا يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عُرْضٍ ،

(١) شرح أشعار الملوك ١١٥٧ واللسان .

أَيَّ لَا يُبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا<sup>(١)</sup> .

وَاسْتَعْرَضَهَا : أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرَضًا .

وَالْتَعَرَّضَ : إِهْدَاءُ الْعَرِضَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنْ رَكِبْنَا مِنْ تُجَّارِ الْمُسْلِمِينَ عَرَضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثِيَابًا بَيْضًا » أَيْ أَهْدَوْا لَهُمَا . وَعَرَّضُوهُمْ مَحْضًا ، أَيْ سَقَوْهُمْ لَبَنًا . وَعَرَّضَ الْقَوْمُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، أَيْ أَطْعَمُوا وَقَدَّمَ لَهُمُ الطَّعَامَ .

وَتَعَرَّضَ الرَّفَاقُ : سَأَلَهُمُ الْعَرِضَاتِ .

وَعَرَّضَ عَارِضٌ ، أَيْ حَالَ حَاطِلٌ وَمَنَعَ مَانِعٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : لَا تَعَرَّضْ لِفُلَانٍ ، أَيْ لَا تَعَرَّضْ لَهُ [بِمَنَعِكَ]<sup>(٢)</sup> بَاغْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ مُرَادَهُ ، وَيَذْهَبَ مَذْهَبَهُ<sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ : عَرَّضَ لَهُ أَشَدَّ الْعَرَضِ . وَاعْتَرَضَ : قَابَلَهُ بِنَفْسِهِ .

وَالْعُرْضِيَّةُ بِالضَّمِّ : الصَّعُوبَةُ

(١) عبارة اللسان : أَيْ عَنْ شَيْئٍ وَنَاحِيَةٍ لَا يُبَالُونَ مِنْ ضَرَبُوا .

(٢) زيادة من اللسان . وعبارة المصباح : لَا تَعَرَّضْ لَهُ فَتَمْتَنَهُ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَبْلُغَ مُرَادَهُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَنْ تَقْصِدَ مُرَادَهُ وَتَذْهَبَ » وَالتَّمْتِنَةُ مِنْ اللَّسَانِ .

والرُّكُوب<sup>(١)</sup> على الرأس من النَّخْوَةِ .  
والعُرْضِيَّةُ في الفَرَسِ : أَنْ يَمْشِيَ  
عَرَضاً . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ ،  
وفيها عُرْضِيَّةٌ : إِذَا كَانَتْ رِبْضاً  
لَمْ تَذَلِّلْ . والعُرْضِيُّ : الَّذِي فِيهِ  
جَفَاءٌ وَاعْتِرَاضٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسُ عُرْضِيٌّ \*<sup>(٢)</sup>

والمَعْرَضُ ، كَمَقْعَدِ الْمَكَانِ الَّذِي  
يُعْرَضُ فِيهِ الشَّيْءُ . وَالْأَلْفَاظُ مَعَارِيضُ  
الْمَعَارِي ، مَاخُوذٌ مِنَ الْمَعْرَضِ ،  
لِلثُّوبِ الَّذِي تُجَلَّى فِيهِ الْجَارِيَّةُ لِأَنَّ  
الْأَلْفَاظَ تُجَمِّلُهَا<sup>(٣)</sup> .

وَعَرَضاً أَنْفَ الْفَرَسِ : مُبْتَدَأٌ مُنْحَدِرٌ  
قَصْبَتُهُ فِي حَافَتَيْهِ جَمِيعاً ، نَقْلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْعَارِضَةُ : تَنْقِيحُ الْكَلَامِ ،  
وَالرَّأْيُ الْجَيِّدُ .

وَالْعَارِضُ : جَانِبُ الْعِرَاقِ ، وَسَقَائِفُ  
الْمَحْمَلِ .

وَالْفَرَسُ تَعْدُو الْعَرَضَنِي ، وَالْعَرَضَنَةُ ،  
وَالْعَرَضَنَاءُ ، أَيْ مُعْرِضَةٌ مَرَّةً مِنْ وَجْهِ  
وَمَرَّةً مِنْ آخَرٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
الْعَرَضَنَةُ : الْإِعْتِرَاضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
وَكَذَلِكَ الْعَرَضَةُ ، وَهُوَ النَّشَاطُ .

وَامرَأَةٌ عَرَضَنُ : ذَهَبَتْ عَرَضاً مِنْ  
سِمَنِهَا .

وَرَجُلٌ عَرَضَنٌ ، كَذِبُهُمْ ، وَامرَأَةٌ  
عَرَضَنُ : تَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالْبَاطِلِ .

وَبِعِيرٌ مُعَارِضٌ : لَمْ يَسْتَقِمْ فِي  
الْقِطَارِ .

وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ عَرُوضاً وَأَعْرَضَ :  
أَشْرَفَ .

وَعَارَضَهُ بِمَا صَنَعَهُ : كَافَأَهُ .  
وَعَارَضَ الْبَعِيرُ الرِّيحَ : إِذَا لَمْ  
يَسْتَقْبِلْهَا وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا .

وَأَعْرَضَ النَّاqَةَ عَلَى الْحَوْضِ  
وَعَرَضَهَا : سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ .

وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً ، بِمَعْنَى قَوْلِ  
الْعَامَّةِ : عَرَضَ سَابِرِيٌّ . وَقَدْ<sup>(١)</sup> تَقَدَّمَ .

(١) ضبط اللسان هنا « عَرَضَ سَابِرِيٌّ »

والثبوت ضبط مادة (سبر) .

(١) عبارة اللسان : « أَنْ يَرْكَبَ الرَّأْسَ مِنَ النَّخْوَةِ » .

(٢) الديوان ٧١ واللسان .

(٣) وهكذا في اللسان ولعلها أيضاً : تُجَمِّلُهَا .



وَعَرَضَى <sup>(١)</sup> فَعَلَى مِنَ الْإِعْرَاضِ ،  
حَكَاهُ سَيَّوِيَّةٌ .

وَلَقِيَهُ عَارِضًا ، أَيْ بَاكِرًا ، وَقِيلَ  
هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ .

وَعَارِضَاتُ الْوَرْدِ : أَوَّلُهُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

كِرَامٌ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ  
لَهُمْ عَارِضَاتِ الْوَرْدِ ثُمَّ الْمَنَاخِرِ <sup>(٢)</sup>

لَهُمْ : مِنْهُمْ ، يَقُولُ : تَقَعُ أُنُوفُهُمْ  
فِي الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي أَوَّلِ وُرُودِ  
الْوَرْدِ ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَهُمْ دُونَ النَّاسِ .

وَأَعْرَاضُ الْكَلَامِ وَمَعَارِضُهُ :  
مَعَارِضُهُ .

وَعَرِيضُ الْقَفَا : كِنَايَةٌ عَنِ السَّمَاءِ .  
وَعَرِيضُ الْوَسَادِ : كِنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ .

وَالْمُعْرِضَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْيَكْرُ قَبْلَ  
أَنْ تُحْجَبَ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُعْرَضُ عَلَى  
أَهْلِ الْحَيِّ عَرِضَةً لِيُرْغَبُوا فِيهَا مَنْ  
رَغِبَ ، ثُمَّ يَحْجُبُونَهَا ، وَيُقَالُ :

(١) فِي هَامِشِ السَّانِ : قَوْلُهُ : وَعَرَضَى فَعَلَى

كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَمَلِ فَلْيَنْظُرْ .

(٢) السَّانِ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ .

مَا فَعَلْتَ مُعَرِّضْتُكُمْ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ  
وَاللِّسَانِ .

وَعَارِضٌ ، وَعَرِيضٌ ، وَمُعَرِّضٌ ،  
وَمُعَرِّضٌ ، وَمُعَرِّضٌ كَصَاحِبٍ ، وَأَمِيرٍ ،  
وَمُكْتَسِبٍ ، وَمُحَدِّثٍ ، وَمُحْسِنٍ : أَسْمَاءٌ ،

وَمُعَرِّضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كَمُحْسِنٍ ،  
رَوَى عَنْهُ شَاصُونَةُ <sup>(١)</sup> بْنُ عَبِيدٍ ،  
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

وَكَمُحَدِّثٍ مُعَرِّضُ بْنُ جَبَلَةَ ، شَاعِرٌ .  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ  
أَغْضَيْتُ مَنْ شَتَمَنِي عَلَى رَنْجَمٍ

إِلَّا كَمُعَرِّضِ الْمُحْسِرِ بِكُبْرَةٍ  
عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الظُّلْمِ <sup>(٢)</sup>

الْكَافُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَتَقْدِيرُهُ إِلَّا  
مُعَرِّضًا ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ .

وَقَالَ النَّضَرُ : وَيُقَالُ : مَا جَاءَكَ مِنْ  
الرَّأْيِ عَرِضًا خَيْرٌ مِمَّا جَاءَكَ مُسْتَكْرَهًا ،  
أَيُّ مَا جَاءَكَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ .

(١) هَكَذَا فِي التَّبصِيرِ : وَفِي أَسَدِ الْغَايَةِ : شَاصُونَةُ (بِالْمَثَنَةِ

مِنْ تَحْتِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(٢) السَّانِ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَسَر) .

وفي المثل «أَعْرَضَتِ الْقَرْفَةُ، أَيْ  
اتَّسَعَتْ، وَذَلِكَ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ مَنْ تَتَّهِمُ؟  
فَيَقُولُ بَنَى فُلَانٍ، لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرِهَا.  
وَالْعَرِيضُ، كَأَمِيرٍ: اسْمُ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ  
فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ صَارِجٍ  
وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيضُ  
أَصَابَ قُطَيَّاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ  
فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْيَرِيضِ<sup>(١)</sup>  
وَسَأَلَتْهُ عُرَاضَةَ مَالٍ، وَعَرَضَ مَالٍ،  
وَعَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يُعْطِنِيهِ .  
وَفُلَانٌ مُعْتَرِضٌ فِي خُلُقِهِ إِذَا سَاءَ كُ<sup>(٢)</sup>  
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ .

وَأَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُلْبَسِ: صَارَ ذَا  
عَرَضٍ . وَعَرَضَهُمْ عَلَى النَّارِ:  
أَحْرَقَهُمْ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَعُوبِرِضَاتٌ: مَوْضِعٌ .

وَالْعَرِضُ، بِالْكَسْرِ: عَلَمٌ لَوَادٍ مِنْ  
أَوْدِيَةِ خَيْبَرٍ وَهُوَ الْآنَ لَعْنَزَةٌ

وَعَوَارِضُ الرُّجَازِ: مَوْضِعٌ  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: عَرَضَهُ: أَطْعَمَهُ .  
وَالْعَرُوضُ: الطَّعَامُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَالْعَارِضُ: الْبَادِي عُرْضَهُ، أَيْ  
جَانِبَهُ .

وَأَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ أَبِي  
الْعَرِيضِ التَّغْلَبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، مِنْ عُلَمَاءِ  
الْأَنْدَلُسِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَالْعَارِضُ: قُنَّةٌ فِي جَبَلٍ الْمُقَطَّمِ،  
مُشْرِفٌ عَلَى الْقَرَافَةِ بِمَضَرٍ .

وَكُزْبَيْرٌ: سَعِيَّةُ بْنُ الْعَرِيضِ الْقُرْطِيُّ  
وَالِدُ أُسَيْدٍ وَأَسَدِ الصَّحَابِيِّينَ، ذَكَرَهُ  
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي  
التَّبْصِيرِ فَقَالَ: وَيُقَالُ فِيهِ بِالْغَيْنِ<sup>(١)</sup>  
الْمُعْجَمَةُ أَيْضاً .

وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْعَارِضُ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ  
الْخَفَافِ مَاتَ سَنَةَ ٤٤٨ .

(١) وضبطه في التبصير بفتح الغين وكسر  
الراء، وبالمهمله مضبغراً .

(٢) في مطبوع التاج: العارضي (بياء النسبة)  
والمثبت عن التبصير ١٠٦٥ .

(١) ديوانه ٧٣ والسان وفي التكملة والعياب الأول منها .

(٢) في مطبوع التاج «إذا ناس كل شيء» . والمثبت  
من السان .

وعلى بن محمد بن أبي زييد  
المستوفى العارض، عن جده لأمه  
أبي عثمان الصابوني، وعنه ابن نقطة.

ومحمد بن عبد الكريم بن  
أحمد العميد، أبو منصور العارض،  
سمع من أبي عثمان الحيري،  
ذكره ابن نقطة.

وأبو سهل، محمد بن المنصور  
ابن الحسن الأصهباني العروضي،  
كثير الحفظ عن أبي نعيم الحافظ.

وأبو المنذر يعلى بن عقيل العروضي  
الغزي، من أصحاب الرواية، وكان  
يؤدب أبا عيسى بن الرشيد.

وأبو جعفر، محمد بن سعيد  
الموصلی العروضي، ذكره عبيد الله  
ابن جرير الأسدي في كتابه الموشح في  
علم العروض، ونوه بشأنه.

[ ع ر م ض ] \*

(العرمض، كجعفر وزبرج)،  
الأولى عن الليث، والثانية عن  
الهجري: (من شجر العضاة)، لها

شوك أمثال مناقير الطير، وهو  
أصلبها عيداناً وأعنفها قوساً،  
(أو كجعفر: صغار السدر والأراك).  
قال أبو حنيفة: هكذا زعمه بعض  
الرواة، وأنشد لكثير:

بالراقصات على الكلال عشيّة  
تغنّي منابت عرمض الظهران<sup>(١)</sup>

يريد مر الظهران، واحد عرمضة.  
وروي عن بعض الأعراب: العرمض:  
شجر من السدر صغار لا يكبر،  
ولا يسمو، شوكه أمثال مناقير الطير.  
قال: وسمعت ذلك أيضاً من بعض  
أعراب السراة. قال: وهو سدر  
قسي جعر. يريد بالجعر، السكر  
غير السبط. قال: وقال بعض  
الرواة: العرمض: صغار العضاة، (و)  
قال غيره: العرمض (من كل شجر  
لا يعظم أبداً)، أي صغار الشجر كله.

(و) العرمض: (الطحلب)، وهو  
الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء  
حتى يعلوه، ويسمى أيضاً ثور

(١) الديوان ١/ ١٨٣ واللسان والمباني.

يقول: هَذَا النَّهْرُ يَجْفِلُ عَنْهُ  
الْعَرَمَضُ مَاوَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : الْمَاءُ الْمُعَرَمَضُ ، وَالْمُطَحَلَّبُ ،  
وَاحِدٌ .

[ ع ض ض ] \*

( عَضِضْتُهُ ) ، مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ ،  
( وَ ) عَضِضْتُ ( عَلَيْهِ ) ، مُتَعَدِّياً بَعَلَى ،  
وَكَذَا عَضِضْتُ بِهِ ، مُتَعَدِّياً بِالْبَاءِ ،  
صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،  
( كَسَمِعَ وَمَنَعَ ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَنَهُ  
بِمَنَعَ وَهُمْ إِذِ الشَّرْطُ غَيْرُ مَوْجُودٍ ،  
كَمَا فِي النَّامُوسِ ، إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى  
تَدَاخُلِ اللَّغَاتِ . انْتَهَى . قُلْتُ : الْفَتْحُ  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَصَّهُ : ابْنُ السَّكَيْتِ :  
عَضِضْتُ بِاللُّقْمَةِ فَإِنَّا أَغَضُّ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : عَضِضْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةً فِي  
الرَّبَابِ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَذَا تَصْحِيفٌ  
عَلَى ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْإِصْلَاحِ : عَضِضْتُ  
بِاللُّقْمَةِ ، فَإِنَّا أَغَضُّ بِهَا غَضِصًا ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَغَضِضْتُ لُغَةً فِي  
الرَّبَابِ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ

الْمَاءِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْأَخْضَرُ مِثْلُ  
الْخَطْمِيِّ ، يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
هُوَ رِخْوٌ أَخْضَرُ كَالصُّوفِ الْمَنْفُوشِ  
فِي الْمَاءِ الْمُزْمَنِ . قَالَ : وَأَظْنُهُ نَبَاتًا .  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ  
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عَرَمَضُهَا طَامِي (١)  
وَلَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الْعُجَابِ (٢) ، ( كَالْعَرَمَضِ ) ، بِالْكَسْرِ ،  
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ( الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ) .  
( وَعَرَمَضَ الْمَاءُ عَرَمَضَةً ، وَعَرَمَضًا :  
طَحَلَبَ ) ، أَيْ عَلَاهُ ذَلِكَ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِرُؤْبَةَ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ  
جَمُّ السَّجَالِ مُتَرَعِّجِ الْجِيَاضِ  
لَيْسَ إِذَا خُضِضَ بِالْمُبْغَاضِ  
يَجْفِلُ عَنْهُ عَرَمَضُ الْعَرَمَاضِ (٣)

(١) ملحق ديوانه ٤٧٥ عن الشعر والشعراء ٥٩ والشاهد  
في اللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان (ضارج) .  
وقباه في العياب .

ولما رأته أن الشريعة همها  
وأن الحصص من تحت أرجلها دامي

(٢) كما ذكرها ياقوت في المعجم ، وغيره .

(٣) ديوانه ٨٣ والعياب .

لا بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا  
وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا وَابْنِ  
الْجَوَالِقِيِّ فِي الإِصْلَاحِ لِابْنِ  
السَّكَيْتِ ، فِي بَابِ مَا نُطِقَ بِهِ  
بِفَعْلَتُ وَقَعَلْتُ ، بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَصَرَّحُوا  
بِأَنَّ مَا فِي الصَّحَاحِ تَضَحِيفٌ ،  
وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا حَيْثُ وَزَنَهُ  
بِمَنْعِ إِشَارَةٍ إِلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ  
الْمَذْكُورِ ، مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ . وَذَكَرَهُ  
أَيْضاً فِي الضَّادِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ  
وَقَعَ فِي هَذَا الْوَهْمِ أَيْضاً الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الْعُبَابِ ، حَيْثُ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ  
السَّابِقِ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ حَدَا حَدْوُهُ  
عَلَى عَادَتِهِ مَعَ أَنَّهُ نَبَّهَ عَلَى تَوْهِيمِ  
الْجَوْهَرِيِّ ، فِي كِتَابِهِ التَّكْمِلَةِ . فَقَالَ  
مَا نَصَّهُ : وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَضَضْتُ  
بِالْقَمَةِ ، وَالصَّوَابُ عَضَضْتُ ،  
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَبِضَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ  
عِنْدَهُ الْوَهْمُ فِي غَضَضْتُ بِالْقَمَةِ  
فَقَطْ ، وَالصَّوَابُ مَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّ  
فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْقَوْلِ ، فَتَأَمَّلْ

تَرَشُّدُ ، فَالصَّوَابُ الَّذِي لَا مَحِيدَ  
عَنْهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ فَقَطْ .  
يُقَالُ : عَضَضْتُهُ أَعَضُّ وَعَضِضْتُ  
عَلَيْهِ (عَضًّا) وَعَضَاضاً (وَعَضِضُاً :  
مَسَكْتُهُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، أَمَسَكْتُهُ  
(بِأَسَانِي) وَشَدَدْتُهُ بِهَا (أَوْ  
بِلِسَانِي) ، وَكَذَلِكَ عَضُّ الْحَيَّةِ ،  
وَلَا يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ ، لِأَنَّ لَدَغَهَا إِنَّمَا  
هُوَ بِزُبَانِهَا وَشَوَلَتِهَا ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ  
عَضَّ وَاعَضَضَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغِظَةِ﴾ (١)  
أَخْبَرَ أَنَّهُ لَشِدَّةِ إِبْغَاضِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ  
يَأْكُلُونَ أَيْدِيَهُمْ غِظًا . وَفِي حَدِيثِ  
الْعَرَبِيَّاتِ : «وَعَضُّوا عَلَيْهَا  
بِالنَّوَاجِدِ» هَذَا مَثَلٌ فِي شِدَّةِ  
الْإِمْسَاكِ (٢) بِأَمْرِ الدِّينِ ، لِأَنَّ الْعَضَّ  
بِالنَّوَاجِدِ عَضُّ بِجَمِيعِ الْفَمِ  
وَالْأَسْنَانِ ، وَهِيَ أَوَاخِرُ الْأَسْنَانِ .

(و) عَضَضْتُ (بِصَاحِبِي  
عَضِضُاً) وَعَضًّا : (لَزِمْتُهُ)  
وَلَزِقْتُ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ يَعْلَى :

(١) سورة آل عمران الآية ١١٩ .

(٢) فِي السَّانِ : الْإِمْتِسَاكُ .

«يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِّضِ الْفَحْلِ» أَصْلُ الْعَضِضِ اللُّزُومُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْعَضُّ نَفْسُهُ، لِأَنَّهُ بَعْضُهُ لَهُ يَلْزَمُهُ.

(وَالْعَضِضُ)، كَأَمِيرٍ: (الْعَضُّ الشَّدِيدُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي كِتَابِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَضُّضُ، مِثَالُ سَبَسَبٍ: الْعَضُّ الشَّدِيدُ، هَكَذَا بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْعَضُّ وَهُوَ غَلَطٌ أَيْضاً، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَضُّضُ هُوَ الْعَضُّ الشَّدِيدُ، هَكَذَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ. قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدهُ بِالرُّجَالِ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ بَعْدُ: وَالضَّعْضَعُ: الضَّعِيفُ، وَسَيَأْتِي الْعَضُّ، بِالْكَسْرِ، بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ، فَتَأَمَّلْ فِيمَا وَهَبَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ وَالصَّاعِقَانِي، وَقَدْ قَيَّدهُ عَلَى الصَّوَابِ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ حَامِدٍ الْأَرْمَوِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضاً قَوْلُ ابْنِ

الْقَطَّاعِ: عَضَّ يَعَضُّ عَضِضاً: اشْتَدَّ وَصَلَبَ. وَقَوْلُ صَاحِبِ الْأَسَاسِ: وَالْعَضِضُ <sup>(١)</sup> وَالْعَضُّ: الشَّدِيدُ، غَيْرَ أَنَّ قَوْلَهُ: وَالْعَضِضُ، تَحْرِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ، وَالصَّوَابُ الْعَضُّضُ كَمَا ذَكَرْنَا.

(و) الْعَضِضُ: (الْقَرِينُ) يُقَالُ: هُوَ عَضِضُ فُلَانٍ، أَيْ قَرِينُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (عَضُّ الزَّمَانِ وَالْحَرْبِ: شَدَّتُهُمَا)، يُقَالُ: عَضَّهُ الزَّمَانُ، وَعَضَّتْهُ الْحَرْبُ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَهِيَ عَضُوضٌ. مُسْتَعَارٌ مِنْ عَضُّ النَّابِ. قَالَ الْمُجَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

لَعَمْرُ أَبِيكَ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ  
عَلَى الْحَدَثَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِضِ  
غَدَاةٍ جَنَى عَلَى بَنَى حَرْبًا  
وَكَيْفَ يَدَايِ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ <sup>(٢)</sup>  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ:

وَلِإِنِّي ذُو غَنًى وَكَرِيمٌ قَوْمٍ  
وَفِي الْأَكْفَاءِ ذُو وَجْهِ غَرِيبِ

(١) لم يرد في الأساس المطبوع بأيدينا.

(٢) اللسان.

عَلَيْتُ بَنَسِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحاً  
وَفِي الْحَرْبِ الْمُتَكَرِّرَةِ الْعَضُوضِ (١)

(أَوْ هُمَا بِالظَّاءِ) الْمُشَالَةِ .  
(وَعَضُّ الْأَسْنَانِ ، بِالضَّادِ) ، كَمَا  
صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ .  
وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ  
أَنَّهُمَا لُغَتَانِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْعَضُوضُ) ، كَصَبُورٍ : (مَا يُعَضُّ  
عَلَيْهِ وَيُؤْكَلُ) . وَفِي الصَّحَاحِ  
فِيؤْكَلُ ، كَالْعَضَاضِ (٢) بِالْفَتْحِ . قَالَ  
ابْنُ بُزُرْجٍ : مَا أَتَانَا مِنْ عَضَاضٍ  
وَعَضُوضٍ وَمِعْضُوضٍ ، أَيُّ مَا أَتَانَا  
شَيْءٌ نَعَضُّهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ :  
مَا ذَاقَ عَضَاضاً . وَيُقَالُ : مَا عُنْدَنَا  
أَكَالٌ وَلَا عَضَاضٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِي : وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيَا رَكَضَا  
أَخْذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا (٣)

وَفِي اللِّسَانِ : أَخْذَرَ : أَقَامَ فِي خِدْرِهِ (٤)

يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الْبَازِيَ أَقَامَ فِي  
وَكْرَهُ خَمْسَ لَيَالٍ مَعَ أَيَّامِهِنَّ لَمْ  
يَذُقْ طَعَاماً ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ  
يَطْلُبُ الصَّيْدَ وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى اللَّحْمِ ،  
شَدِيدُ الطَّيْرَانِ ، فَشَبَّ نَاقَتُهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، الْعَضُوضُ :  
(الْقَوْسُ لَصِقَ وَتَرُّهَا بِكَيْدِهَا) . نَقَلَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالصَّاعِقَانِي  
فِي كِتَابِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَضُوضُ :  
(الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ) الْفَرْجِ ، لَا يَنْقُذُ  
فِيهَا الذَّكَرُ مِنْ ضَيْقِهَا ،  
(كَالْعَضُوضَةِ) . قَالَ فِي نَوَادِرِ  
الْأَعْرَابِ : امْرَأَةٌ تَعْضُوضَةٌ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهَا الضَّيِّقَةَ .

(و) الْعَضُوضُ : (الدَّاهِيَةُ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ أَسْمَاءِ  
الدَّوَاهِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَضُوضُ :  
(الزَّمَنُ الشَّدِيدُ ، الْكَلْبُ) . وَفِي  
الصَّحَاحِ : زَمَنٌ عَضُوضٌ : كَلْبٌ ،  
وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : شَدِيدٌ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس : «كسحاب» .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة (خدر)  
ومادة (ركض) .

(٤) في اللسان : «أقام خمسا في خدره» .

إِلَيْكَ أَشْكُو زَمَنًا عَضُوضًا  
مَنْ يَنْجُ مِنْهُ يَنْقَلِبُ جَرِيضًا<sup>(١)</sup>

(و) من المَجَاز: (مُلْكُ) عَضُوضٌ :  
شَدِيدٌ ، ( فِيهِ عَسْفٌ وَظُلْمٌ ) لِلرَّعِيَّةِ  
وَعُنْفٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنْتُمْ الْيَوْمَ  
فِي نُبُوَّةٍ وَرَحْمَةٍ ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً  
وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ  
يَكُونُ مُلْكُ عَضُوضٍ . » وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَسَتَرُونَ  
بَعْدِي مُلْكًا عَضُوضًا » أَيْ يُصِيبُ  
الرَّعِيَّةَ فِيهِ عَسْفٌ وَظُلْمٌ ، كَأَنَّهُمْ  
يُعْضُونَ فِيهِ عَضًا . وَالْعَضُوضُ  
مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ .

(و) من المَجَاز : العَضُوضُ : (البِسرُ)  
الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ( الضَّيْقَةُ ، يُسْتَقَى فِيهَا  
بِالسَّائِيَةِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ :

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى مُخْمَسَا  
بِسرًا عَضُوضًا وَشَنَانًا يُبَسًّا<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْآبَارِ : السَّاقَةُ  
عَلَى السَّاقِي . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

(١) العباب والمقاييس ٤/ ٤٩ .

(٢) اللسان .

كَأَنَّهَا تَعَضُّ الْمَاتِحَ مِمَّا يَشُقُّ عَلَيْهِ .  
وَفِي اللَّسَانِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : بِسرٌ  
عَضُوضٌ ، وَمَاءٌ عَضُوضٌ : إِذَا كَانَ  
بَعِيدَ الْقَعْرِ يُسْتَقَى مِنْهُ بِالسَّائِيَةِ ،  
(أَوْ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
فِي نَوَادِرِهِ ، (ج عَضُضٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ،  
(وِعَضَاضٌ) ، بِالْكَسْرِ . وَفِي الصَّحاحِ :  
وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عَضُوضٌ .

(وَالْتَعَضُّوضُ) ، بِالْفَتْحِ : (تَمَرٌ  
أَسْوَدٌ حُلْوٌ) ، وَمَعْدِنُهُ هَجَرٌ ، كَمَا  
فِي الصَّحاحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَأَوَّهُ  
زَائِدَةٌ ، (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) ، وَفِي الْحَدِيثِ  
« أَنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ فِيمَا  
أَهْدَوْا لَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعَضُّوضٍ هَجَرَ  
« وَيُرْوَى<sup>(١)</sup> : أَهْدَوْا لَهُ نَوْطًا مِنْ  
تَعَضُّوضٍ هَجَرَ . النَّوْطُ : الْجِلَّةُ  
الصَّغِيرَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَكَلْتُ  
التَّعَضُّوضَ بِالْبَحْرَيْنِ فَمَا عَلِمْتُنِي  
أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْهُ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَيُرْوَى :

أَهْدَوْا لَهُ .. عِبَارَةُ اللَّسَانِ : وَفِي الْحَدِيثِ

أَيْضًا « أَهْدَتْ لَنَا نَوْطًا مِنَ التَّعَضُّوضِ »



وَمَنْبُتُهُ هَجَرٌ وَقُرَاهَا . وَأَنشَدَ  
الرَّيَاشِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ :

أَسْوَدَ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ  
مُخَالِطٌ تَغْضُوضُهُ وَعُمْرُهُ  
بَسْرُنِي عِيدَانٍ قَلِيلٍ قِشْرُهُ<sup>(١)</sup>  
العُمرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّغْضُوضَةُ :  
تَمْرَةٌ طَحْلَاءٌ ، كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقِيرَةٌ  
لَذِيذَةٌ ، مِنْ جِيدِ التَّمْرِ وَشَهِيهٌ ، قَالَ  
وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ مِنْ رَبِيعَةٍ أَنَّ  
التَّغْضُوضَةَ تَحْمِلُ بِهِجَرَ أَلْفِ رِطْلٍ  
بِالْعِرَاقِيِّ .

(و) الْعَضَاضُ ( كَسَخَاب :  
مَا غُلِظَ مِنَ الشَّجَرِ ) ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . يُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي  
الْأَرْضِ إِلَّا الْعَضَاضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْعَضَاضُ : مَا غُلِظَ مِنَ النَّبْتِ وَعَسَا .

(و) الْعَضَاضُ ، ( كَكِتَاب :  
عَضُضُ الْفَرَسِ ) . يُقَالُ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ  
مِنَ الْعَضَاضِ ، وَالْعَضِيزِ أَيْضاً ،

(١) اللسان والعياب .

عَنْ يَعْقُوبَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَعْنِي  
بِهِ عَضُّ الْفَرَسِ ، يَقُولُهُ إِذَا بَاعَ  
ذَابَةً وَبَرِيٍّ إِلَى مُشْتَرِيهَا مِنْ عَضِّهَا  
النَّاسُ ، وَالْعُيُوبُ تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ ،  
بِالْكَسْرِ . وَيُقَالُ : ذَابَةٌ ذَاتُ عَضِيزٍ  
وِعَضَاضٍ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : الْعَضَاضُ اسْمٌ  
كَالسَّبَابِ ، لَيْسَ عَلَى : فَعَلَهُ فَعَلًا .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : ( الْعُضُّ  
بِالضَّمِّ : الْعَجِينُ ) ، زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
الَّذِي ( تُغْلَفُهُ الْإِبِلُ ) . قَالَ : (و)  
الْعُضُّ : ( الْقَتُّ ) ، وَهُوَ الْفِصْفِصَةُ  
وَرَطْبَةُ الْقَدَّاحِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبَتْهَا الْعُضُّ  
ن وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَقْدُمُنِي نَهْدَةٌ سَبُوحُ  
صَلَبَتْهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُضُّ :  
( الشَّعِيرُ ، وَالْحِنْطَةُ لَا يَشْرُكُهُمَا )

(١) الديوان واللسان والعياب والجمهرة ١٠٤/١ والمقاييس

٥٠/٤ ومادة ( حيل ) .

(٢) الديوان ١٩١ واللسان والعياب .

شَيْءٌ ، أَوْ ) هُوَ (النَّوَى) الْمَرْضُوحُ ،  
(وَالْقَتُّ) تَغْلُفُهُ الْإِبِلُ ، وَهُوَ عَلَفُ  
أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، أَوْ هُوَ النَّوَى وَالْكُسْبُ ،  
كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالصَّحاحِ وَالْعُبَابِ .

(و) الْعِضُّ : (الشَّجَرُ الْغَلِيظُ يَبْقَى  
فِي الْأَرْضِ) ، كَالْعَضَاضِ ، نَقَلَهُ  
أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (أَوِ النَّوَى)  
الْمَرْضُوحُ . (وَالْعَجِينُ . وَ) قِيلَ :  
هُوَ (الشَّعِيرُ) مَعَ أَحَدِهِمَا . قِيلَ ابْنُ  
بَرٍّ : وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ لَحْمَزَةَ أَنَّ  
يَكُونُ الْعِضُّ النَّوَى لِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
السَّابِقِ .

(و) الْعِضُّ أَيْضاً : (الْخَشَبُ الْجَزْلُ  
الْكَبِيرُ<sup>(١)</sup> يُجْمَعُ . وَ) قِيلَ : هُوَ  
(الْيَابِسُ مِنَ الْحَشِيشِ) تَغْلُفُهُ الدَّوَابُّ .

(و) الْعِضُّ ، (بِالْكَسْرِ : السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَلَمْ أَكْ عِضَّافِي النَّدَامَى مُلُومًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : السَّكْبَرُ .

(٢) اللَّيْثُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْمَقَابِيسُ ٤/ ٤٩٠ ، وَهُوَ لِحْسانِ بْنِ

ثَابِتٍ ، دِيوانُهُ ٣٧٠ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيوانِ :

\* وَصَلْتُ بِهِ رُكْنَيْي وَوَأَفَى شَيْمِي \*

وَالْجَمْعُ أَعْضَاضُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(و) فِي الصَّحاحِ : الْعِضُّ هُوَ  
(الْبَلِيغُ الْمُنْكَرُ) ، وَقَدْ عَضَّضْتُ  
يَا رَجُلُ ، أَيَّ صِرْتَ عِضًّا ، زَادَ  
الصَّاغَانِيُّ : وَمَصْدَرُهُ الْعَضَاضَةُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ  
لِلْمُنْكَرِ الْخَصَمِ : إِنَّهُ لِعِضٌّ ، وَهُوَ  
بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَعَضُّ النَّاسَ بِلِسَانِهِ .  
وَتَقُولُ : مَا كُنْتَ عِضًّا وَلَقَدْ  
عَضَّضْتَ . كَقَوْلِهِمْ : نِكَلُ لِلذِّي  
يُنْكَلُ أَقْرَانَهُ .

(و) الْعِضُّ : (الْقِرْنُ) ، يُقَالُ :  
فُلَانٌ عِضُّ فُلَانٍ ، كَعَضِيفِهِ ، أَيَّ  
قِرْنِهِ .

(و) الْعِضُّ : (الْقَوِيُّ عَلَى  
الشَّيْءِ) . يُقَالُ : إِنَّهُ لِعِضٌّ سَقَرٍ ،  
وَعِضٌّ قِتَالٍ ، أَيَّ قَوِيٍّ عَلَيْهِمَا . زَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : قَدْ عَضَّضَهُ الْأَسْفَارُ  
وَجَرَّسَتْهُ ، فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعِضُّ : (الْقِيمُ

لِلْمَالِ) ، يُقَالُ : هُوَ عِضٌّ مَالٍ ، إِذَا

كَانَ شَدِيدَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي

الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عِضٌّ : مُضِلِّحٌ لِمَعِيشَتِهِ وَمَالِهِ وَلَا زِمَ لَهُ ، حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضِضْتُ بِمَالِي عِضُوضَةً <sup>(١)</sup> وَعِضَاضَةً :

لَزِمْتُهُ . قُلْتُ : (و) مِنْهُ الْعِضُّ : (الْبَخِيلُ) فَإِنَّ لَزُومَهُ مَالَهُ يُوقِعُهُ فِي الْبُخْلِ غَالِبًا ، أَوْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِالْفَلَقِ الَّذِي لَا يَنْفَتِحُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْعِضُّ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) ، كَالْعِضْضِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا .

(و) الْعِضُّ : (الدَّاهِيَةُ) ، وَفِي الصَّحاحِ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ ، (ج عِضُوضٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَأَعْضَاضٌ . (وَمِنْهُ الرِّوَايَةُ الْأُخْرَى «ثُمَّ تَكُونُ مُلُوكٌ عِضُوضٌ» يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ ، وَفِي ذَلِكَ يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ » . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِرُوبَةٍ :

لِلْمَالِ) ، يُقَالُ : هُوَ عِضٌّ مَالٍ ، إِذَا

كَانَ شَدِيدَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عِضٌّ : مُضِلِّحٌ لِمَعِيشَتِهِ وَمَالِهِ وَلَا زِمَ لَهُ ، حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضِضْتُ بِمَالِي عِضُوضَةً <sup>(١)</sup> وَعِضَاضَةً :

لَزِمْتُهُ . قُلْتُ : (و) مِنْهُ الْعِضُّ : (الْبَخِيلُ) فَإِنَّ لَزُومَهُ مَالَهُ يُوقِعُهُ فِي الْبُخْلِ غَالِبًا ، أَوْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِالْفَلَقِ الَّذِي لَا يَنْفَتِحُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ : الْعِضُّ أَيْضًا الشُّرْسُ ، وَهُوَ (مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ) ، كَالشُّرْمِ ، وَالْحَاجِ ، وَالشُّرْقِ ، وَاللَّصْفِ ، وَالْعُتْرُ ، وَالْقَتَادِ الْأَصْغَرُ . انْتَهَى . (وَيُضَمُّ) ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ ، (أَوْ هِيَ الطَّلْحُ ، وَالْعَوْسَجُ ، وَالسَّلَمُ ، وَالسَّيَالُ ، وَالسَّرْحُ ، وَالْعُرْفُطُ ، وَالسُّمُرُ ، وَالشَّهْبَانُ ، وَالْكَنْهَبِلُ) <sup>(٢)</sup> . قَالِ

أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَالِ وَالشَّجَرِ مَا نَضَّهُ : الْعِضَاهُ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ ، لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ يَجْمَعُهَا الْعِضَاهُ ، وَاحِدُهَا

عِضَاهَةٌ . وَإِنَّمَا الْعِضَاهُ ، الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ . وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعِضُّ وَالشُّرْسُ . وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُمُوعُ ذَلِكَ ، فَمَالَهُ شَوْكٌ مِنْ صَغَارِهِ عِضٌّ ، وَشُرْسٌ ، وَلَا يُدْعَيَانِ عِضَاهًا ، فَمِنْ الْعِضَاهِ

عِضَاهَةٌ . وَإِنَّمَا الْعِضَاهُ ، الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ . وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعِضُّ وَالشُّرْسُ . وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُمُوعُ ذَلِكَ ، فَمَالَهُ شَوْكٌ مِنْ صَغَارِهِ عِضٌّ ، وَشُرْسٌ ، وَلَا يُدْعَيَانِ عِضَاهًا ، فَمِنْ الْعِضَاهِ

(١) الديوان ٨١ والعباب واللسان والجمهرة ٤٩٨/٣ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامَرُوسِ : « وَيُضَمُّ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عِضُوضًا » .

لَيْسَ بَعْضٌ وَلَا عِضَاهُ : الشَّكَاعَى ،  
وَالْحُلَاوَى ، وَالْحَادُّ ، وَالْكُبُّ ، وَالسَّلْحُ .

( و ) الْعِضُّ : ( مَا لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ  
مِنْ الْأَغَالِيْقِ ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

( و ) فِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ  
لِلْفَهْمِ الْعَالِمِ بِمُعْصَمَاتِ الْأُمُورِ :  
إِنَّهُ لِعِضٌّ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْقُطَامِيِّ :

أَحَادِيثُ مِنْ أَنْبَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ  
يُثَوِّرُهَا ( الْعِضَانِ ) زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ (١)

وَفِي الْعُبَابِ :

\* أَحَادِيثُ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمِ جَمَّةٌ (٢) \*

وَوُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : مِنْ أَنْبَاءِ  
عَادٍ ، بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى النُّسُونِ .  
وَفِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّهِ أَيْضاً : مِنْ أَنْبَاءِ  
بِتَقْدِيمِ النُّسُونِ ، وَيُرْوَى : يُثَوِّرُهَا .  
بِالنُّسُونِ . وَهُمَا : ( زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ )  
ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ هِسْلَالٍ

السَّمَرُ ، وَالْعُرْفُطُ ، وَالسَّيَالُ ، وَالْقَرَضُ ،  
وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ ، وَالْكَنْهَبِلُ ، وَالْعَوْسَجُ ،  
وَالسَّذْرُ ، وَالْغَافُ ، وَالْغَرَبُ ، فَهَذِهِ  
عِضَاهُ أَجْمَعُ . وَمِنْ عِضَاهِ الْقِيَاسِ  
وَلَيْسَ بِالْعِضَاهِ الْخَالِصِ : الشُّوْحُطُ ،  
وَالنَّبْعُ ، وَالشَّرِيَانُ ، وَالسَّرَاءُ ،  
وَالنَّشْمُ ، وَالْمُعْجَمُ ، وَالتَّالِبُ ، وَالْعَرَفُ ،  
فَهَذِهِ تُدْعَى كُلُّهَا عِضَاهَ الْقِيَاسِ ،  
يَغْنِي الْقِمَى وَلَيْسَتْ بِالْعِضَاهِ  
الْخَالِصِ ، وَلَا بِالْعِضِّ .

وَمِنْ الْعِضِّ وَالشَّرِيسِ الْقَتَادُ الْأَصْغَرُ ،  
وَهِيَ الَّتِي ثَمَرَتُهَا نَفَاحَةٌ كَنَفَاحَةِ الْعُشْرِ  
إِذَا حُرِّكَتْ أَنْفَقَاتُ ، وَمِنْهَا الشُّبْرُمُ ،  
وَالشُّبْرِقُ ، وَالْحَاجُ ، وَاللَّصْفُ ، وَالْكَلْبَةُ ،  
وَالْعَتْرُ ، وَالتُّغْرُ (١) ، فَهَذِهِ عِضٌّ وَلَيْسَتْ  
بِعِضَاهِ . وَمِنْ شَجَرِ الشُّوْكِ الَّذِي

(١) وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَقَالَ بِهِامُشُهُ : « قَوْلُهُ  
وَالْتَغَرُ . كَذَا بِالْأَصْلِ وَلِيَحْرُرَ » ، هَذَا  
وَلَعَلَّهُ : التُّغْرُ ، فَنِي اللِّسَانِ ( تَغَرُ ) :  
الْأَزْهَرِيُّ ، وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ  
لَهُ : التُّغْرُ وَرَبَّمَا خَفِيفٌ يُقَالُ : تَغَرَّ  
وَفِي الْمَخْصَصِ ١١/١٥٠ - ١٥١ « وَالتُّغْرَةُ  
وَجَمْعُهَا تَغَرٌّ » وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ  
لِابْنِ حَنَفِيَّةٍ ٧٦ « تَغَرَّ » وَالْمُ يَرُدُّ فِيهِ  
تَغَرُ .

(١) اللسان والصحيح والجمهرة ١/١٠٤

(٢) هي رواية الديوان ٣١ والتكملة والعباب والاساس

والقائس ٤/٤٩ .

(النَّمْرِيُّ) ، المَعْرُوفُ بِالْكَيْسِ ،  
النَّسَابَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي السِّنِّ ،  
(وَدَغْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ) بْنُ يَزِيدَ بْنِ  
عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ (الذُّهْلِيُّ) ،  
النَّسَابَةُ ، (عَالِمًا الْعَرَبَ بِحِكْمِهَا  
وَأَيَّامِهَا) وَأَنْسَابِهَا ، وَحَدِيثُ دَغْلٍ  
مَعَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَشْهُورٌ . يَدُلُّ عَلَى عِلْمِهَا  
بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَنْسَابِهَا ، وَإِنَّمَا قِيلَ  
لَهُمَا الْعِضَانِ لِمَا قَدْ مَنَاهُ ، عَنْ الْأَسَاسِ .  
(وَالْعَضَاضُ ، كَغُرَابٍ) ، كَمَا  
ضَبَطَهُ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ ، وَنَقَلَهُ  
ابْنُ بَرٍّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةُ ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ  
الْعَضَاضُ ، مِثْلُ (رُمَانٍ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ  
اِقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ : (عَرْنِينُ الْأَنْفِ) ،  
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا  
لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النُّصْفَا  
أَعَدَمْتُهُ عَضَاضَهُ وَالْكَفَا<sup>(١)</sup>

(١) فِي الْأَسَانِ الْمَشْهُورَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ ، وَالشَّامِيرُ فِي  
التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ . وَرَوَى أَيْضًا « أَعَدَمْتُهُ » .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَنْفُ كُلُّهُ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ  
الزَّاهِدُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ  
إِلَى أَصْلِهِ . وَأَمَّا شَاهِدُ التَّشْدِيدِ .  
أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةَ :

وَالْجَمَهُ فَاسَ الْهَوَانَ فَلَاكُهُ  
فَاعْضَى عَلَى عَضَاضِ أَنْفٍ مُطَمِّمٍ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْعَضَاضِيُّ :  
الرَّجُلُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ) ، مَاخُودٌ مِنْ  
الْعَضَاضِ ، وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ .

(و) الْعَضَاضِيُّ : (الْبَعِيرُ السَّمِينُ) ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى  
الْعَضِّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : عَلَى التَّغْيِيرِ .

(و) يُقَالُ : (أَعَضَضْتُهُ الشَّيْءَ) ،  
إِذَا (جَعَلْتَهُ يَعْضُهُ فَوَعَضَهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) أَعَضَضْتُهُ (سَيْفِي) ، أَيْ  
(ضَرَبْتُهُ بِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(وَأَعَضُّوا : أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ) ،  
بِالضَّمِّ ، أَوِ الْعَضَاضَ كَمَا فِي اللَّسَانِ .  
وَأَعَضُّوا أَيْضًا ، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ ،  
أَيْ بِالْكَسْرِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

(١) اللسان والمقاييس ٤ / ٥٠٠ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّنْفِيرِ » وَالتَّبَتُّ مِنْ نَسْخَةِ الْعَبَابِ  
الَّتِي بِيَدِنَا .

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤَرِّكُونَ وَأَهْلُهَا  
مُعْضُونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ (١)

كما في العُباب . والمُعْض :  
الَّذِي تَأْكُلُ إِبْلُهُ الْعُضَّ . والمُؤَرِّكُ :  
الَّذِي تَأْكُلُ إِبْلُهُ الْأَرَاكَ (٢) . وقال  
أَبُو حَنِيفَةَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ : إِبْلُ  
مُعْضَةٍ : تَرَعَى الْعِضَاءَ ، فَجَعَلَهَا  
إِذَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الْعُشْبِ  
بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُوفَةِ فِي أَهْلِهَا النَّوَى  
وَشِبْهِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعُضَّ هُوَ عَلْفُ  
الرَّيْفِ مِنَ النَّوَى وَالْقَتِّ وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاءِ :  
مُعْضٌ ، إِلَّا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ . قَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ غَلَطَ أَبُو حَنِيفَةَ  
فِيمَا قَالَهُ ، وَأَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِ  
كَلَامِ الشَّاعِرِ ، لِأَنَّهُ قَالَ : إِذَا رَعَى  
الْقَوْمَ الْعِضَاءَ قِيلَ : الْقَوْمُ مُعْضُونَ ،  
فَمَا لِدِكْرِهِ الْعُضَّ ، وَهُوَ عَلْفُ  
الْأَمْصَارِ مَعَ قَوْلِ الرَّجُلِ الْعِضَاءُ :

\* وَأَيْنَ سَهِيلٌ مِنَ الْفَرْقَدِ (٣) \*

وَقَوْلُهُ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ  
الْعِضَاءِ ، مُعْضٌ إِلَّا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ ،  
شَرْطٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ مِنْهُ ، فَقَدْ قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْإِصْلَاحِ : بَعِيرٌ  
عَاضٌ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضَّ ، وَهُوَ  
فِي مَعْنَى عَضَّهِ ، وَعَلَى هَذَا  
التَّفْصِيلِ قَوْلُ مَنْ قَالَ : مُعْضُونَ  
يَكُونُ مِنَ الْعِضَّ الَّذِي هُوَ نَفْسُ  
الْعِضَاءِ ، وَتَصِحُّ رَوَايَتُهُ . فَتَأَمَّلْ .

(و) أَعْضَّتِ (الْبُيْرُ) : ضَارَتْ  
عَضُوضًا . وَفِي الصَّحَاحِ :  
وَمَا كَانَتْ الْبُيْرُ عَضُوضًا وَلَقَدْ  
أَعْضَّتْ ، وَمَا كَانَتْ جَرُورًا وَلَقَدْ  
أَجَسَّتْ . قُلْتُ : وَكَذَا : وَمَا كَانَتْ  
جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَّتْ .

(و) أَعْضَّتِ (الْأَرْضُ) : كَثُرَ  
عُضُّهَا ، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ  
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنِ أَبِيهِ  
وَلَا تَكْنُوا » ) ، وَاقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ  
عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ ، (أَيُّ قُولُوا لَهُ :  
اعْضُضْ أَيْزٍ) . وَفِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ :

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٤ / ٥٠ .

(٢) في اللسان : الْأَرَاكَ وَالْحَمَضُ .

(٣) اللسان .

(و) يُقَالُ : ( هُوَ عَضَاضٌ عَيْشٌ ) ،  
أَي ( صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ ) . وَعَاضَ  
الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عِضَاضُهُمْ ،  
أَي عَيْشُهُمْ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَضَضَهُ تَعْضِيزًا ، لُغَةً تَمِيمَةً ،  
وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بَيَاتٌ عَلَى لُغَتِهِمْ ، وَهُمَا  
يَتَعَاَضَانِ ، إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
صَاحِبَهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُعَاَضَةُ وَالْعِضَاضُ .

وَمَا لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ ، أَيْ  
مُسْتَمْسِكٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَكَذَا : مَا لَنَا فِي الْأَرْضِ  
مَعْضٌ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْعَضُّ بِاللِّسَانِ : التَّنَاولُ بِمَا  
لَا يَنْبَغِي . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقُلَانُ يُعَضُّ شَفَتَيْهِ ، أَيْ يَعَضُّ  
وَيُكْثِرُ ذَلِكَ مِنَ الْعَصَبِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْعَضِيزُ فِي الدَّابَّةِ كَالْعِضَاضِ ،  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

بَيَّأَرَ ( أَيْبَكَ ، وَلَا تَكُنُوا عَنْهُ ) ، أَيْ  
عَنِ الْإَيْرِ ( بِالْهَنْ ) ، تَنْكِيلًا وَتَأْدِيبًا  
لِمَنْ دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ أَيْضًا : « مَنْ اتَّصَلَ فَأَعِضُّهُ »  
أَي مَنْ انْتَسَبَ نِسْبَةً الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ  
يَالْفُلَانِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي « أَنَّهُ أَعَضَّ  
إِنْسَانًا اتَّصَلَ » وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى :

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ  
مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَائِبِ (١)

( وَعَضَّضَ ) تَعْضِيزًا : ( عَلَفَ  
إِبِلُهُ الْعَضَّ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

( و ) عَضَّضَ ، إِذَا ( اسْتَقَى مِنْ  
الْيَرِّ الْعَضْضُوزِ ) . عَنْهُ أَيْضًا .

( و ) عَضَّضَ ، إِذَا ( مَازَحَ جَارِيَتَهُ ) (٢) ،  
عَنْهُ أَيْضًا .

( وَحَمَارٌ مُعَضَّضٌ ) ، كَمُعْظَمٍ :  
( عَضَضَتْهُ الْحُمُرُ ، وَكَدَمَتْهُ ) بِأَسْنَانِهَا ،  
وَكَدَحَتْهُ . كَمَا فِي الْعُبَابِ .

( وَالْعِضَاضُ فِي الدَّوَابِّ ، بِالْكَسْرِ :  
أَنْ يَعَضَّ بَعْضُهَا بَعْضًا ) ، مَصْدَرٌ  
عَاضَتْ تَعَاَضَ مُعَاَضَةً وَعِضَاضًا .

(١) الديوان ١٤٥ واللسان والصحاح والعياب وماد (غير).

(٢) في التكملة « مازح جاريته » .

وَعَضَّ فُلَانٌ بِالشَّرِّ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُخَلِّهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَرَسَ عَضُوضٌ ، أَيْ يَعَضُّ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْحَيَوَانُ . وَالْمَعْضُوضُ : مَا يُعَضُّ ، كَالْعَضُوضِ .

وَعَضَّ الثَّقَافُ بَأَنَابِيْبِ الرُّمَحِ عَضًّا ، وَعَضَّ عَلَيْهَا : لَزِمَهَا . وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ : هُوَ أَغْوَجُ مَا يُصَلِّبُهُ عَضُّ الثَّقَافِ ، وَكَذَا أَعَضَّ الْمَحَاجِمُ (١) قَفَاهُ : أَلَزَمَهَا إِيَّاهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَالْعَضُّ ، بِالْكَسْرِ ، الْعَضَاءُ ، وَقَدْ سَبَقَ تَفْصِيلُهُ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ . وَأَرْضٌ مُعَضَّةٌ : كَثِيرَةُ الْعِضَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَضَّ عَلَى يَدِهِ غَيْظًا ، إِذَا بَالَعَ فِي عِدَاوَتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ (٢) يَعْنِي نَدَمًا وَتَحَسُّرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ : كَمَغْبُونٍ يَعَضُّ عَلَى يَدَيْهِ تَبِينَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبَيْاعِ (٣)

(١) هَذَا نَصُ الْأَسَاسِ ، وَنَصُ اللَّسَانِ « أَعَضَّ الْحَاجِمُ الْمَحْجَمَةَ قَفَاهُ

(٢) سُورَةُ الْفُرْقَانِ آيَةُ ٢٧ .

(٣) الْبَابُ وَمَادَةُ (يَعِ) وَهُوَ فِيهَا قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : « عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ » أَيْ لِسَانِهِ ، يُضْرَبُ لِلْحَلِيمِ ، قَالَ :

عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ الْأَرِيبُ  
فَآخَصَ لَا يَلْحَى وَلَا يَحُوبُ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْآثَامِ » وَسَيَأْتِي فِي الْعَيْنِ . وَعَضَّهُ الْأَمْرُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا عَضَّهُمُ السَّلَاحُ .

وَالْعَضُوضُ ، كَصَبُورٍ : فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ سُبَيْعٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَهَذَا بَلَدٌ بِهِ عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي النَّوَادِرِ ، وَنَصَّهُ : هَذَا بَلَدٌ عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ وَعَضَاضٌ . أَيْ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ .

وَبِعَيْرِ عَاضٍ : يَرَعَى الْعِضَّ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْإِصْلَاحِ . وَالْعَضَاضُ ، كَسَحَابٍ : مَا غُلِظَ مِنَ النَّبْتِ وَعَسَا .

وَالْعَضُوضُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْعَضَاضَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّزُومُ .



وَالْعَضِيفُ مِنَ الْمِيَاهِ : الْعَضُوضُ .  
كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .

وَعَضَّهُ الْقَتَبُ عَضًّا ، عَلَى الْمَثَلِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ .

وَالْعِضُّ ، بِالْكَسْرِ : الْحَبِيبُ  
الشَّرِيسُ . وَأَعْضَّ السَّيْفُ بَسَاقِ الْبَعِيرِ .  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَعِيرٌ عَضَّاضٌ ، كَشَدَادٍ : عَضُوضٌ .  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ  
وَحُضُوعِهِ :

\* دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ <sup>(١)</sup> \*

[ ع ل ض ] \*

(عَلَضَهُ يَعْضُهُ) ، مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : أَيْ (حَرَّكَهُ لِيَنْتَزِعَهُ ، نَحَوَ  
الْوَتِدِ) وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
أَيْضًا هَكَذَا . وَقَدْ وَجِدَ فِي  
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ  
مَا نَصَّهُ . يُقَالُ : عَلَضْتُ الشَّيْءَ  
أَعْلَضُهُ عَضًّا ، إِذَا حَرَّكْتَهُ لَتَنْتَزِعَهُ ،

(١) مادة (در د ب) .

نَحَوَ الْوَتِدِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَكَذَلِكَ  
عَلْهَضْتُهُ عَلْهَضَةً ، إِذَا عَالَجْتُهُ .

(وَالْعَلُوضُ ، كَجِلُوزٍ : ابْنُ آوَى) ،  
بِلُغَةٍ حَمِيرٍ ، نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ ع ل م ض ]

(رَجُلٌ عَلَامِضٌ ، كَعَلَايِطٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : أَيْ (ثَقِيلٌ وَخَمٌّ) ، كَذَا  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

[ ع ل ه ض ] \*

(عَلْهَضَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ  
وُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى الْهَامِشِ  
وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ الزِّيَادَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
عَلْهَضَ (رَأْسَ الْقَارُورَةِ) عَلْهَضَةً :  
(عَالَجَ صِمَامَهَا ، لِيَسْتَخْرِجَهُ . وَ)  
عَلْهَضَ (الْعَيْنَ : اسْتَخْرَجَهَا مِنْ  
الرَّأْسِ . وَ) عَلْهَضَ (الرَّجُلَ : عَالَجَهُ  
عِلَاجًا شَدِيدًا) ، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ :  
وَأَدَارَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَعَضَلْهْتُ  
مِثْلَهُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ : هَذَا بِنَاءٌ مُسْتَنَكِرٌ .

(و) عَلَهَضَ (مِنْهُ شَيْئًا : نَالَهُ) ،  
هذه عبارة اللَّيْث كُلَّهَا ، كما نَقَلَهُ  
المُصَنِّفُ ، وَنَقَلَهَا الصَّاعِغَانِيُّ  
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ : عَلَهَضْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ ، إِذَا  
تَنَاوَلْتَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ  
بَعْدَ أَنْ نَقَلَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ : هَكَذَا  
رَأَيْتُهُ فِي نَسَخٍ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِ  
الْعَيْنِ مُقَيَّدًا بِالضَّادِ ، وَالصَّوَابُ  
عِنْدَ الصَّادِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْعَلَهَاضُ : صِمَامُ الْقَارُورَةِ .

قَالَ : وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ : عَلَهَضَ  
الْقَارُورَةَ ، بِالضَّادِ أَيْضًا ، إِذَا اسْتَخْرَجَ  
صِمَامَهَا .

وَقَالَ شُجَاعُ الْكِلَابِيِّ فِيْمَا  
رَوَى عَنْهُ عَرَّامٌ وَغَيْرُهُ : الْعَلَهَضَةُ  
وَالْعَلْفَصَةُ وَالْعَرَعْرَةُ فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ .  
وَهُوَ يُعْلَهَضُهُمْ ، وَيُعَنِّفُ بِهِمْ ،  
وَيَقْصِرُهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ : رَجُلٌ  
عُلَاهِضٌ جَرَّافِضٌ جَرَامِضٌ ، وَهُوَ

الثَّقِيلُ الْوَحْمُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
رَجُلٌ عُلَاهِضٌ : مُتَكَبِّرٌ ، وَمَا أَرَاهُ  
مَحْفُوظًا .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عَضَلَهُ الْقَارُورَةُ  
وَعَلَهَضَهَا : صَمَّ رَأْسَهَا .

وَعَلَهَضْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا عَالَجْتَهُ  
لِتَنْزِعِهِ نَحْوَ الْوَيْدِ وَمَا أَشَبَّهُهُ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَلَحِمٌ مُعْلَهَضٌ :  
غَيْرُ نَضِيجٍ ، وَقَدْ سَقَى أَيْضًا فِي  
الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

[ ع و ض ] \*

(عَوَضَ ، مُثْلَثَةُ الْآخِرِ ، مَبْنِيَّةٌ) ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُضَمُّ وَيُفْتَحُ بِغَيْرِ  
تَنْوِينٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْثَالِثَةَ . وَالضَّمُّ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ ،  
وَالنَّضْبُ أَكْثَرُ وَأَنْشَى . قُلْتُ : وَهُوَ  
قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ . تَقُولُ : عَوَضَ يَأْفَتِي ،  
بِالْفَتْحِ . وَقَالَ السَّكُونِيُّ : هُوَ  
مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، فِي مَعْنَى الْأَبَدِ ،  
مِثْلُ حَيْثُ وَمَا أَشَبَّهُهَا . وَبِالْوَجْهِينِ  
رَوَى قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَمْدَحُ رَجُلًا ، كَمَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْمَمْدُوحُ الْمُحَلَّقُ،  
وَأَسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنِ حَنْتَمَ بْنِ  
جُشَمَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونُ كَثِيرَةٍ  
إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تَحْرَقُ  
تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَضْطَلِيَانِهَا  
وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ

رَضِيعِي لِبِسَانِ ثَدْيٍ أَمْ تَقَاسَمَا  
بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ<sup>(١)</sup>

قال الْجَوْهَرِيُّ: يقول: هو والنَدَى  
رَضِعَا مِنْ ثَدْيِي وَاحِدٍ. قُلْتُ:  
وَيُرْوَى: رَضِيعِي لِبِسَانِ ثَدْيٍ أَمْ، أَضَافَ  
الْلَبَانَ إِلَى الثَدْيِ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.  
وَأَرَادَ بِأَسْحَمِ دَاجٍ، اللَّيْلَ. وَقِيلَ:  
سَوَادٌ حَلَمَةٌ ثَدْيِي أُمُّهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالْأَسْحَمِ هُنَا الرَّحِمَ.

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ  
يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمٍ الضَّبِّيَّ:

هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ  
لَا زِلْتُ عَوْضَ قَرِيرِ الْعَيْنِ مَحْمُودًا<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٢٢٣ - ٢٢٤ والعياب وفي اللسان والصباح

والجمهرة ٩٤/٢ والمقائيس ١٨٩/٤ البيت الثالث.

(٢) العباب.

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: شَاهدُ عَوْضٍ  
بِالضَّمِّ قولُ جَابِرِ بْنِ رَأْلَانَ السَّنْسِيَّ:  
يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنْزِلَهُ  
وَلَا يُرَى عَوْضٌ صَلْدًا يَرْضُدُ الْعَلَا<sup>(١)</sup>

وهو (ظرفٌ لاستِغراقِ المُستقبلِ)  
مِنَ الزَّمَانِ (فَقَطُّ)، كَمَا أَنَّ قَطُّ  
لِلْمَاضِي مِنَ الزَّمَانِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ:  
(لَا أَفَارِقُكَ عَوْضٌ). وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ:  
عَوْضٌ لَا أَفَارِقُكَ، تُرِيدُ لَا أَفَارِقُكَ  
أَبَدًا، كَمَا تَقُولُ فِي الْمَاضِي قَطُّ  
مَا فَارَقْتُكَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ:  
عَوْضٌ مَا فَارَقْتُكَ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ  
تَقُولَ قَطُّ مَا أَفَارِقُكَ. كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: قَطُّ وَعَوْضٌ:  
حَرْفَانِ مَبْنِيَّانِ عَلَى الضَّمِّ، قَطُّ لِمَا  
مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، وَعَوْضٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ.  
تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ، يَا فَتَى،  
وَلَا أَكَلَمْتُكَ عَوْضٌ، يَا فَتَى. (أَوْ)  
يُسْتَعْمَلُ فِي (الْمَاضِي أَيْضًا. أَى أَبَدًا)  
وَهَذَا قولُ أَبِي زَيْدٍ، فَإِنَّهُ قَالَ:  
(يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضٌ)، أَى

(١) اللسان.

وَنَصَّ ابْنُ جَنَى : خَلَفَهُ (جُزْءُ) آخَرُ  
يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ . فَالْوَقْتُ الْكَائِنُ  
الثَّانِي غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ ،  
قَالَ : فَلِهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مُخَالَفَةً  
لِلْمَعْوِضِ مِنْهُ ، مِنْ الْبَدَلِ .

(أَوْ) عَوْضُ (قَسَمٌ) . قَالَ اللَّيْثُ :  
كَلِمَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ . قَالَ :  
وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ ، هُوَ الدَّهْرُ ،  
وَالزَّمَانُ . يَقُولُ الرَّجُلُ لَصَاحِبِهِ : عَوْضُ  
لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَلَوْ كَانَ عَوْضُ  
اسْمًا لِلزَّمَانِ إِذَنْ لَجَرَى بِالتَّنْوِينِ ،  
وَلَكِنَّهُ حَرْفٌ يُرَادُّ بِهِ الْقَسَمُ ، كَمَا أَنَّ  
أَجَلَ ، وَنَعَمْ ، وَنَحْوَهُمَا ، مِمَّا لَمْ يَتِمَّ  
فِي التَّصْرِيفِ حَوْلَ عَلَى غَيْرِ الْإِعْرَابِ .

(أَوْ) عَوْضُ : (اسْمٌ صَنِمَ لِيَكْرَ بْنَ  
وَأَنَسَ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
قَوْلَ الْأَعَشِيِّ :

حَلَفْتُ بِمَا ثَرَاتِ حَوْلَ عَوْضٍ  
وَأَنْصَابِ تَرْكَنَ لَدَى السَّعِيرِ (١)

قَالَ : وَالسَّعِيرُ : اسْمٌ صَنِمَ كَانَ

لَمْ أَرِ مِثْلَهُ قَطُّ فَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ فِي  
الْمَاضِي كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ،  
وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي كِتَابِيهِ .  
قُلْتُ : وَيَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمْ أَرِ عَامًّا عَوْضُ أَكْثَرَ هَالِكًا  
وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغَلَامَةً (١)

وهو (مُخْتَصٌّ بِالنَّفْيِ) . وَيُعْرَبُ  
إِنْ أُضِيفَ ، كَلَا أَفْعَلُهُ عَوْضُ  
الْعَائِضِينَ) ، كَمَا تَقُولُ دَهْرُ  
الدَّاهِرِينَ ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . (وَعَوْضُ  
مَعْنَاهُ أَبَدًا) ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَبِهِ فَسَّرَ  
أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ السَّابِقِ ، (أَوْ)  
مَعْنَاهُ (الدَّهْرُ) وَالزَّمَانُ ، كَذَا نَقَلَهُ  
اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، (سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ) ،  
هَذَا مَاخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ جَنَى . وَنَصَّ  
مَا قَالَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعَوْضَ  
مِنْ لَفْظِ عَوْضُ الَّذِي هُوَ الدَّهْرُ ،  
وَمَعْنَاهُ ، وَالتَّقَاوُفُ أَنَّ الدَّهْرَ إِنَّمَا هُوَ  
مُرُورُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَصَرُّمُ أَجْزَائِهِمَا ،  
و (كَلِمًا مَضَى جُزْءُ) مِنْهُ (عَوْضُهُ) ،

(١) اللسان . وفي المأني الكبير ١٢٠٣ : يُسْتَشْرَى

— بالسَّعِيرِ المَهْمَلَةِ — بَدَلُ يَشْتَرَى ، وَفَرَّهَا ابْنُ قَتِيْبَةَ  
بِقَوْلِهِ : يَخْتَارُ .

(١) اللسان والصَّحاح والتَّكْمِلَةُ والعيَاب وهو لَرَشِيْدَه  
ابن رَمِيض العَتَرِي لَا الْأَعَشِي . وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَمَر) .

(وَاسْتَعَاَصَهُ : سَأَلَهُ الْعِوَضَ فَعَاوَصَهُ)  
مُعَاوَصَةً : (أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) .

(و) تَقُولُ : (اعْتَاَصَهُ : جَاءَهُ  
طَالِباً لِلْعِوَضِ) وَالصَّلَاةُ . قَالَ رُوْبَةُ  
يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ :

نِعِمَ الْفَتَى وَمَرْغَبُ الْمُعْتَاَصِ  
وَاللَّهُ يَجْزِي الْقَرْضَ بِالْأَقْرَاضِ (١)

(وَالْعَاِضُ فِي قَوْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعٍ  
(الْفَقْعَسِيِّ) الْحَذَلِيُّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ  
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ (٢)

(بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ،  
بِمَعْنَى مَرْضِيَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَيُرْوَى : فِي مِائَةٍ . وَيُرْوَى : يُسْتَسَرُ ،  
بَدَلُ يُغْدِرُ . وَالْقَابِضُ : السَّائِقُ  
الشَّدِيدُ السَّوْقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ  
هَلْ لَكَ فِي الْعَارِضِ مِنْكَ عَلَى الْفَضْلِ  
فِي مِائَةٍ يُسْتَسَرُ مِنْهَا الْقَابِضُ . وَقَدْ

لَعَنَزَةَ خَاصَةً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى ،  
وَإِنَّمَا هُوَ لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضِ الْعَنْزِيِّ .

(وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي عَوَاضٍ  
كَمَا تَقُولُ : مِنْ ذِي أَنْفٍ) وَذِي قَبْلِ ،  
(أَيُّ فِيمَا تَسْتَأْنِفُ) وَفِيمَا يُسْتَقْبَلُ ،  
أَضَافَ الدَّهْرَ إِلَى نَفْسِهِ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

(وَالْعِوَضُ ، كَعَبَبٍ : الْخَلْفُ) .  
وَفِي الْعَبَابِ : كُلُّ مَا أُعْطِيَتْهُ مِنْ شَيْءٍ  
فَكَانَ خَلْفًا . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْعِوَضُ :  
الْبَدَلُ ، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَا يَلِيْقُ ذِكْرُهُ  
فِي هَذَا الْمَكَانِ ، وَالْجَمْعُ أَعْوَاضُ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : الْعِوَضُ وَاحِدُ الْأَعْوَاضِ  
تَقُولُ : (عَاضَنِي) (١) اللَّهُ مِنْهُ عِوَضًا  
وَعَوَاضًا وَعِيَاضًا) ، كَكِتَابِ .  
(وَأَصْلُهُ عِوَاضُ) قُلَيْبَتُ الْوَاوِ يَاءٌ  
لَا تُنْكَسَرُ مَا قَبْلَهَا ، (وَعَوَضَنِي) اللَّهُ  
مِنْهُ تَعْوِيزًا ، (وَالْأَسْمُ) مِنَ الْعِوَضِ  
(الْعِوَضُ وَالْمَعْوِضَةُ) ، كَالْمَعْوَنَةِ .

(وَتَعَوَّضَ مِنْهُ) : (أَخَذَ الْعِوَضَ) ،  
وَكَذَلِكَ اعْتَاَصَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : أَعَاضَنِي .

(١) الدِّيَوَانُ - ٨٢ وَالسَّانُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَائِيسُ ١٨٨/٤ .

(٢) السَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَائِيسُ ١٨٨/٤ وَمَادَّةُ

(عَرْضُ) فِي الْجُمْهُورَةِ ٣٠٤/١ بِرَوَايَةٍ .

• هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَارِضٌ •

قَدَمْنَا فِي «ع ر ض» مَعْنَى هَذَا  
الْبَيْتِ نَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَذَكَرْنَا  
مَافِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَرَاغَهُ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعَاضُهُ اللَّهُ، مِثْلُ عَاضِهِ وَعَوَضِهِ،  
عَنِ ابْنِ جُنِّي .

وَاعْتَبَاضٌ : أَخَذَ الْعَوَاضَ . وَقَالَ (١)  
الَلِّيثُ : عِضْتُ ، بِالْكَسْرِ : أَخَذْتُ عَوَضًا .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ .  
وَتَعَاوَضَ الْقَوْمُ تَعَاوُضًا : ثَابَ  
مَالُهُمْ وَحَالُهُمْ بَعْدَ قَلَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّيّ : وَعَوَاضٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .  
قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوَاضَ تَدْعُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا (٢)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا ،  
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَكْثَرُ مَنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ  
عَوَاضُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ

(١) وَقَالَ اللَّيْثُ : عِضْتُ .. إِلَى قَوْلِهِ « لغيرِ اللَّيْثِ »

جَمَلَهَا فِي التَّكْمِلَةِ مَادَّةُ (عِضْ) .

(٢) اللَّسَانُ .

ذِي الْكَلَالَةِ ، مِنْ جَمِيرٍ ، مِنْهُمْ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ الْعَوْضِيُّ .  
قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ أَبِي  
الْمَلِيحِ ، صَالِحِ الْحَدِيثِ .

وَعِيَاضٌ ، بِالْكَسْرِ ، فِي الْأَعْلَامِ  
وَأَسْعُ . قَالَ ابْنُ جُنِّي : إِنَّمَا أَصْلُهُ  
مِنْ عِضْتُهُ ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَالْقَاضِي أَبُو  
الْفَضْلِ عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ  
عَمْرُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضٍ ،  
الْيَحْضَبِيُّ السَّبْتِيُّ ، قَاضِي سَبْتَةَ ،  
مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ مُؤَلِّفُ الشُّقَاءِ وَغَيْرِهِ ،  
وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
عِيَاضٍ ، قَاضِي دَانِيَّةٍ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ  
٥٧٥ هـ تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي الْإِحَاطَةِ  
وَالْمَقَرِّي فِي أَزْهَارِ الرِّيَاضِ .

وَعَوَاضٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ  
مَعْوِضَةٌ ، وَعَوَاضٌ ، وَعَوِيزَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ .

وَالْعَوِيزَانُ مُصْغَرَا : ذَكَرُ الرَّجُلِ ،  
يَمَانِيَّةٌ .

وَأَعَوَاضٌ ، كَأَحْمَدَ : شُعْبٌ لِهَذِيلٍ  
بِتِهَامَةٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

## (فصل الغين)

## مع الضاد

## [ غ ب ض ] \*

التَّغْيِيزُ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وقال اللَّيْثُ : هُوَ (أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ  
بُكَاءً فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ) . قال  
الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ أَجِدْهُ لغيره ،  
وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبًا . قال  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَأَنْشَدَ الْعَرِيزِيُّ فِي  
هَذَا التَّرَكِيبِ لِجَرِير :

غَبَضْنَ مِنْ عَبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي  
مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا <sup>(١)</sup>  
والرَّوَايَةُ : غَبَضْنَ «بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ»  
لَا غَيْرَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ :

## [ غ ر ض ] \*

(الْغَرَضُ مُحَرَّكَةٌ : هَدَفٌ يُرْمَى  
فِيهِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْغَرَضُ : مَا امْتَثَلَتْهُ  
لِلرَّمَى ، (جَ أَغْرَضُ) ، كَسَبَبٍ

(١) - العباب، والديوان ٥٧٨ وفيه ، غَبَضْنَ .

وَأَسْبَابَ ، وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ :  
النَّاسُ أَغْرَاضُ الْمَنِيَّةِ ، وَجَعَلَنِي  
غَرَضًا لَشْتَمِكَ . وفي الْحَدِيثِ :  
« لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا » .  
وفي الْبَصَائِرِ : ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِكُلِّ  
غَايَةٍ يُتَحَرَّى إِذْرَاكُهَا .

(و) الْغَرَضُ : (الضَّجْرُ ، وَالْمَلَالُ) .  
ومنه حَدِيثُ عَدِيٍّ «فَسِرْتُ حَتَّى  
نَزَلْتُ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا  
حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي» أَيَّ ضَجَرِي  
وَمَلَالِي . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِحُمَامِ بْنِ  
الدَّهْيَقِيِّ :

لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِنِّي غَرَضًا  
قَامَتْ قِيَامًا رِيثًا لَتَنْهَضَا <sup>(١)</sup>

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا فَاتَهُ  
الْغَرَضُ ، فَتَهُ الْغَرَضُ . أَيَّ الضَّجَرِ .

(و) الْغَرَضُ أَيْضًا : شِدَّةُ النَّزَاعِ  
نَحْوَ الشَّيْءِ (وَالشَّوْقُ) إِلَيْهِ ، (غَرَضُ ،  
كَفَرَحَ ، فِيهِمَا) . أَمَّا فِي مَعْنَى  
الضَّجَرِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِمَنْ ، يُقَالُ : غَرَضَ  
مِنْهُ غَرَضًا ، فَهُوَ غَرِضٌ ، أَيَّ

(١) - اللسان .

ضَجَرَ وَقَلِقَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ أَى غَيْرُ قَلِقٍ . وَأَمَّا الْغَرَضُ بِمَعْنَى الشَّوْقِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِإِلَى ، يُقَالُ : غَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ غَرَضًا ، فَهُوَ غَرَضٌ : اشْتَاقَ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ ، كَمَا وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ وَالْإِصْلَاحِ ، وَلَيْسَ (لَا بِنُ هَرْمَةَ) كَمَا فِي الْعِيَابِ :

مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمُبْلَغٌ  
عَنْسَى عَلَيْهِ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ  
أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا  
غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١)

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي مَعْنَى غَرَضْتُ إِلَيْهِ ، أَى اشْتَقْتُ إِلَيْهِ ، تَفْسِيرُهَا : غَرَضْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوَصَّلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفِ كُلُّهَا الْفِعْلَ ، قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنَى كِلَابٍ :

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي  
بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْجَمَى غَرَضَانِ

(١) العيَابُ وَفِي اللِّسَانِ (الْبَيْتُ الثَّالِثُ) وَالْمَقَابِيسُ ٤ / ١٧  
وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَصَفَ) .

تَجَنُّ فُتُبْدِي مَا يَهَا مِنْ صَبَابَةٍ  
وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَتَى لِقَضَائِي (١)

أَى لَقَضَى عَلَى . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
إِنَّمَا عُدِّي بِإِلَى لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى اشْتَقْتُ  
وَحَنَنْتُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ أوردَ ابْنُ  
السَّيِّدِ الْغَرَضَ بِمَعْنَى الْمَلَالِ وَالشَّوْقِ ،  
وَعَدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِمُنَاقَضَةِ الْمَحَبَّةِ  
وَالشَّوْقِ لِلْمَلَالِ وَالضَّجَرِ ، قَالَ : وَهُوَ  
مَنْصُوصٌ أَيْضًا لِلْمُبَرَّدِ فِي الْكَامِلِ .  
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْغَرَضُ  
(الْمَخَافَةُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (غَرَضَ الشَّيْءُ  
غَرَضًا ، كَصَغُرَ صَغَرًا فَهُوَ غَرِيضٌ ،  
أَى طَرِيٌّ) ، يُقَالُ : لَحِمٌ ، غَرِيضٌ . قَالَ  
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا وَلَبُوتَةً :

يَظَلُّ مُغْبَاً عِنْدَهَا مِنْ فَرَائِسِ  
رُقَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشُرٍ (٢)

وَيُرَوَّى : رَقِيتُ . وَمُغْبَاً ، أَى غَابًا .  
وَمُشْرِشُرٌ ، أَى مُقَطَّعٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ .  
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (شَرَدَ) .



(و) يُقَالُ: (كُلُّ أَبِيضٍ طَرِيٌّ)  
غَرِيضٌ، كما في الصَّحاح.

(و) الغَرِيضُ: (الطَّلُعُ، كالإِغْرِيزِ،  
فيهما)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّبِّيُّ.  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الإِغْرِيزُ: الطَّلُعُ  
حينَ يَنْشَقُّ عن كَافُورِهِ. وقال  
الكِسَائِيُّ: الإِغْرِيزُ: كُلُّ أَبِيضٍ مِثْلُ  
اللَّبَنِ؛ وما يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلُعُ. وقال  
غَيْرُهُ: الطَّلُعُ يُدْعَوْنُهُ الإِغْرِيزَةَ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: كَأَنَّ ثَوْبَهَا  
إِغْرِيزٌ، وَرِيقُهَا رِيقٌ غَرِيضٌ، يُشْفَى  
بِرَشْفِهِ الْمَرِيضُ. الإِغْرِيزُ: مَا يَنْشَقُّ  
عَنْهُ الطَّلُعُ. وَرِيقُ الْغَيْثِ: أَوَّلُهُ.

(وَعَرَضَ الْإِنَاءَ يَغْرِضُهُ)، مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ: (مَلَأَهُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ،  
وَكَذَا عَرَضَ السَّقَاءَ وَالْحَوْضَ، إِذَا  
مَلَأَهُمَا. وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ أَبُو  
ثُرَوَانَ الْعُكْلِيُّ:

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا<sup>(١)</sup>

(كَأَغْرِضَهُ). قال ابنُ سَيِّدِهِ:

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (غرض).

(وَالْغَرِيضُ: الْمُغْنَى الْمُجِيدُ)،  
مِنْ الْمُحْسِنِينَ الْمَشْهُورِينَ، سُمِّيَ  
لِلْبَيْتِ. وقال ابنُ بَرِيٍّ: الْغَرِيضُ:  
كُلُّ غِنَاءٍ مُحَدَّثٍ طَرِيٌّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الْمُغْنَى الْغَرِيضُ، لِأَنَّهُ أَتَى بِغِنَاءٍ  
مُحَدَّثٍ.

وقال الحافظُ في «التَّبصِيرِ»:   
الْغَرِيضُ: مُخَنَّتٌ مَشْهُورٌ، واسْمُهُ  
عَبْدُ الْمَلِكِ. قُلْتُ: وَهُوَ مَوْلَى الثُّرَيَّا  
بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ،  
الَّتِي كَانَ يَتَشَبَّهُ بِهَا ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ.  
(وَمَاءُ الْمَطَرِ) غَرِيضٌ لَطَرَاتِهِ،  
(كَالْمَغْرُوضِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ،  
وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ وَهُوَ الْحَادِرَةُ:

بَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أَسَجَرَ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ<sup>(١)</sup>  
وقال آخرُ، هُوَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ  
مُشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زُلَالٍ<sup>(٢)</sup>

(١) الديوان ٣٠٧، المفضلة ٨، البيت ٦ واللسان  
والصالح والعياب وانظر مادة (در).

(٢) الديوان ٨٥ واللسان والصالح والعياب.

وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكَاهُ .

(و) غَرَضُهُ أَيْضاً ، إِذَا (نَقَصَهُ عَنْ الْمَلَّةِ) ، فَهُوَ (ضِدٌّ) ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ  
وَالدَّأُظُ حَتَّى مَالَهُنَّ عَرَضُ (١)

يَقُولُ : فَدَاهُنَّ مِنَ النَّخْرِ وَالْبَيْعِ الْمَحْضُ وَالِدَّأُظُ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْغَرَضُ : أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ .

(و) غَرَضُ (السَّقَاءِ) يَغْرِضُهُ غَرَضاً : (مَخْضُهُ ، فَإِذَا ثَمَرَ) ، أَيْ صَارَ ثَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ (صَبَّهُ فِسْقَاهُ الْقَوْمُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

قَالَ (و) يُقَالُ أَيْضاً : غَرَضَ (السَّخْلُ) يَغْرِضُهُ غَرَضاً ، إِذَا (فَطَمَهُ قَبْلَ إِنَاهُ) ، أَيْ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

(و) غَرَضُ (الشَّيْءِ) يَغْرِضُهُ غَرَضاً : (اجْتَنَاهُ) غَرِيضاً ، أَيْ (طَرِيّاً ، أَوْ أَخَذَهُ (٢) كَذَلِكَ) ، أَيْ طَرِيّاً .

(١) اللسان والصحاح والعيال وانظر مادة (دأظ) .

(٢) في نسخة من القاموس « أَجْدَهُ » .

وَفِي النَّسَخِ : أَوْ جَذَهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،

(كَغَرَضِهِ ، فِيهِمَا) ، تَغْرِيضاً .

(وَالْغَرَضُ لِلرَّحْلِ كَالْجِزَامِ لِلسَّرَجِ) ،

وَالْبِطَانِ لِلْقَتَبِ ، (ج : غُرُوضُ) ،

كَفُلْسٍ وَفُلُوسٍ ، (وَأَغْرَاضُ) أَيْضاً ،

كَمَا فِي الصَّحاح .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُشَدُّ الْغُرُوضُ (١) إِلَّا

إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ،

وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ »

(كَالْغُرُوضَةِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ التَّصْدِيرُ ،

(ج) غُرُوضُ ، (كَكُتِّبَ وَكُتِبَ) ، كَمَا

فِي الصَّحاح . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِابْنِ

مُقْبِلٍ فِي الْغُرُوضِ :

إِذَا ضَمَرْتُ وَأَمْسَى الْحُقُبُ مِنْهَا

مُخَالِفَةً لِأَحْقِيهَا الْغُرُوضُ (٢)

(و) الْغَرَضُ : (شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي

غَيْرُ كَامِلَةٌ ، أَوْ أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ) ،

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ ،

كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي

التَّوَادِرِ فَإِنَّهُ قَالَ : الْغَرَضُ : شُعْبَةٌ فِي

الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ ، وَلَا تَكُونُ

(١) ضبط العباب بخط الصغاني يفتح العين .

(٢) العباب ومته تصحح « لأحقيها » .

(والمَغْرُضُ، كَمَنْزِلٍ، من البَعِيرِ،  
كالمَحْزَمِ للفرس). ونَصُّ العَبَابِ:  
من الفرس والبغل والجمار، ونَصُّ  
الصَّاح كالمَحْزَمِ من الدَّابَّةِ .  
قال: وهى جَوَانِبُ البَطْنِ أَسْفَلَ  
الأضلاعِ الَّتِى هِى مَوَاضِعُ الغَرَضِ  
مِنْ بَطُونِهَا، وَأَنْشَدَ للرَّاجِزِ، وهو  
أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَعِىُّ:

يَشْرَبُنِ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ  
لَا عَائِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِىُّ لابْنَ مُقْبِلٍ:

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ سِلَاحِى عِنْدَ مَغْرِضِهَا  
وَمِرْفَقِ كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا<sup>(٢)</sup>

وَفِى اللِّسَانِ: وَأَنْشَدَ آخَرَ لِشَاعِرٍ:

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ

وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا<sup>(٣)</sup>

أَيِ انْسَدَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ شِدَّةِ  
الْإِمْتِلَاءِ .

(١) اللسان والجمهرة: ٣٦٤/٢، وفى الصحاح والعياب  
والأساسى المشطور الأول .

(٢) الديوان ١٨٦، والعياب وانظر المواد (رأس)  
(شَف) (ضَغَن) .

(٣) اللسان، وانظر مادة (طوف) والزواية فيها « اطافا »  
بتشديد الطاء، وهما بمعنى واحد .

شُعْبَةً كَامِلَةً، (ج غَرَضَانُ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ). يُقَالُ: أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ  
زَهَادَ الْغَرَضَانِ. وَزَهَادَهَا: صِغَارُهَا.

(و) الْغَرَضُ: (مَوْضِعُ مَاءٍ). كَذَا  
بَحَطَّ أَبَى سَهْلٍ فِي نُسْخَةِ الصَّاحِ،  
وهو الصَّوَابُ - وَوُجِدَ فِي الْمَتْنِ بِحَطَّ  
بَعْضُهُمْ: مَوْضِعُ مَا - (تَرَكَتْهُ فَلَمْ  
تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا). كَذَا فِي الصَّاحِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ كَالْأَمْتِ فِي السَّقَاءِ.  
وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* وَالْدَّائِظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ<sup>(١)</sup> \*

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْغَرَضُ:  
(التَّثْنَى). وَالْغَرَضُ، أَيْضًا: (أَنْ  
يَكُونَ) (سَمِينًا فِيْهِ زَلٌّ فَيَبْقَى فِي  
جَسَدِهِ غُرُوضٌ). نَقَلَهُ الصَّاعَانِىُّ.

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: الْغَرَضُ:  
(الْكُفُّ). يُقَالُ: غَرَضْتُ مِنْهُ،  
أَيِ كَفَفْتُ. (و) قَالَ أَيْضًا:  
الْغَرَضُ: (إِعْجَالُ الشَّيْءِ عَنْ وَقْتِهِ).  
وَكُلُّ شَيْءٍ أَعْجَلْتُهُ عَنْ وَقْتِهِ فَقَدْ  
غَرَضْتُهُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

(١) اللسان والعياب وتقدم في المادة .

وقيل : المَعْرُضُ : رَأْسُ الْكَتِفِ  
الَّذِي فِيهِ الْمُشَاشُ تَحْتَ الْغُرُصُوفِ .  
وقيل : هُوَ بَاطِنُ مَا بَيْنَ الْعُضْدِ  
مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ .

(و) يُقَالُ : (طَوَيْتُ الثَّوْبَ عَلَى  
غُرُوضِهِ ، أَيْ غُرُورِهِ) ، قَالَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ( فِي  
الْأَنْفِ غُرُصَانِ ، بِالضَّمِّ ) ، مُثْنَى غُرُضٍ .  
(وَهُوَ) ، كَذَا فِي النَّسْخِ وَمِثْلُهُ فِي  
الْعُبَابِ ، وَنَصُّ اللِّسَانِ : وَهُمَا  
(مَا انْتَحَدَرَ مِنْ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ  
جَانِبَيْهِ جَمِيعاً) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،  
وَفِيهِمَا عِرْقُ الْبُهِرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

كَرَامٌ يَنْالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ  
لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شَمُّ الْأَرَانِبِ <sup>(١)</sup>

فَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ الْغُرُصُوفَ  
الَّذِي <sup>(٢)</sup> فِي قَصْبَةِ الْأَنْفِ فَحَدَفَ الْوَاوُ

وَالْفَقَاءُ ، وَزَوَاهُ بَعْضُهُمْ : لَهُمْ  
عَارِضَاتُ الْوَرْدِ <sup>(١)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
«ع ر ض» .

(وَالْغَارِضُ مِنَ الْأَنْوْفِ : الطَّوِيلُ) .

(و) الْغَارِضُ : (مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ  
بَاكِراً) . يُقَالُ : وَرَدْتُ الْمَاءَ غَارِضاً  
أَيْ مُبَكِّراً كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَذَلِكَ  
الْمَاءُ غَرِيضٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ . كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَغْرَضَ لَهُمْ  
غَرِيضاً) ، أَيْ (عَجَنَ عَجِيناً ابْتِكْرَهُ ،  
وَلَمْ يُطْعِمْهُمْ بَأْتِئاً) .

وَفِي الْأَسَاسِ : غَرَضْتُ لِلضَّيْفِ  
غَرِيضاً : أَطْعَمْتُهُمْ طَعَاماً غَيْرَ بَائِتٍ .

(و) أَغْرَضَ (النَّاقَةَ : شَدَّهَا  
بِالْغُرُضَةِ) وَالْغُرُضُ ، (كَغُرَضِهَا  
غُرُضاً) . وَيُقَالُ : غَرَضَ الْبَعِيرَ  
بِالْغُرُضِ : شَدَّهُ ، وَأَغْرَضَهُ : شَدَّ عَلَيْهِ  
الْغُرُضَ .

(وَعَرَّضَ الرَّجُلُ (تَغْرِيضاً :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : «عَارِضَاتُ  
الْوَرْدِ» .

(١) اللسان والتكملة والعياب وإنظر مادة (غرض) برواية

«لهم عارصات الورد شم المناخر» .

(٢) في «طبوع التاج» التي، والمثبت من اللسان والتكملة والعياب

أَكَلَ اللَّحْمَ الْغَرِيضَ ، أَيُّ الطَّرِيِّ .

(و) غَرَضٌ أَيْضاً : (تَفَكَّهَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . وفي اللِّسَانِ مِنْ  
الْفُكَاةِ وَهُوَ الْمِزَاحُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (تَغَرَّضَ  
الْغُصْنُ) ، كما هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ،  
وفي التَّكْمَلَةِ : انْغَرَضَ الْغُصْنُ ، إِذَا  
(انْكَسَرَ وَلَمْ يَتَحَطَّمْ) <sup>(١)</sup> . وَيَشْهَدُ لِمَا فِي  
التَّكْمَلَةِ نَصُّ اللِّسَانِ : انْغَرَضَ الْغُصْنُ :  
تَشَنَّى وَانْكَسَرَ انْكِسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ .

(و) من المَجَازِ : (غَارَضَ إِبِلَهُ) ،  
إِذَا (أَوْرَدَهَا) غَارِضاً ، أَيُّ (بُكْرَةً) ،  
كما في الْعُبَابِ وَالْأَسَاسِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُغَرَّضُ ، كَمَعْظَمٍ : مَوْضِعُ  
الْغُرْضَةِ ، قَالَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِلْبُطْنِ : الْمُغَرَّضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ  
الْغَرَضُ أَوْ الْغُرْضَةُ ، قَالَ :

\* إِلَى أَمُونٍ تَشْتَكِي الْمُغَرَّضَا <sup>(٢)</sup> \*

(١) في نسخة من القاموس « يَتَحَطَّمُ » .

(٢) اللسان .

وقال ابنُ بَرِّي : وَيُجْمَعُ الْغَرَضُ  
أَيْضاً عَلَى أَغْرَضٍ ، كَأَفْلُسٍ ، وَأُنْشَدَ  
لِهَمِيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ :

يَغْتَالُ طُولَ نِسْعِهِ وَأَغْرَضُهُ

بِنَفْعٍ جَنَبِيَّةٍ وَعَرَضٍ رَبَضَةٍ <sup>(١)</sup>

وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَغْرِضُهُ غَرَضاً ، أَيُّ  
كَسَرَهُ كَسْرًا لَمْ يَبِنْ .

وَالْغَرِيضُ : الطَّرِيُّ مِنَ التَّحَرٍّ .

وَعَرَضْتُ لَهُ غَرِيضاً : سَقَيْتُهُ  
لَبَنًا حَلِيئاً . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَتَيْتُهُ غَارِضاً : أَوَّلَ النَّهَارِ .

وَالْغَرِيضَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّوِيقِ ،  
يُضْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يُرَادُّ حَتَّى  
يَسْتَفْرِكَ ، ثُمَّ يُشْهَى ، وَتَشْهِيَّتُهُ أَنْ  
يُسَخَّنَ عَلَى الْمِقْلَى حَتَّى يَبْيَسَ ،  
وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمِقْلَى حَبَقًا ،  
فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعِمِهِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ سَوِيقٍ .

وَالْغَرِيضُ : الْمَاءُ الَّذِي وُرِدَ عَلَيْهِ  
بَاكِراً .

وَالْغَرَضُ : الْقَصْدُ . يُقَالُ : فَهِمْتُ غَرَضَكَ ، أَيْ قَصْدَكَ ، كَمَا فِي الصَّحاح . وَيُقَالُ : غَرَضُهُ كَذَا ، أَيْ حَاجَتُهُ وَبُغْيَتُهُ . قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ كَثُرَ حَتَّى تَجَوَّزُوا بِهِ عَنِ الْفَائِدَةِ الْمَقْصُودَةِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ حَقِيقَةُ عُرْفِيَّةٍ بَعْدَ الشُّيُوعِ ، لِكَوْنِهِ مَقْصِداً ، وَقِيلَ الشُّيُوعُ اسْتِعَارَةً أَوْ مَجَازاً مُرْسِلاً .

وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ غَرَضَهُ .

وَعَرَضَ أَنْفُ الرَّجُلِ : شَرِبَ فَنَالَ أَنْفَهُ الْمَاءَ مِنْ قَبْلِ شَفْتَيْهِ .

وَالْإِغْرِیضُ : الْبَرْدُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ يَصِفُ الْأَسْنَانَ :

\* وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِیضِ لَمْ يَتَثَلَّمْ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْإِغْرِیضُ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ ، ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ الْبَرْدُ ، لَا أَنَّ الْإِغْرِیضَ أَصْلُ فِي الْبَرْدِ .

وَالْإِغْرِیضُ أَيْضاً : قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أَصُولُ نَبْلٍ ، وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّعَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ

(١) اللسان .

مَا يَسْقُطُ مِنْهَا . قَالَ النَّايِغَةُ :  
يَمِیْحُ بَعْدُ الضَّرْوِ إِغْرِیضَ بَغْشَةٍ  
جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يَتَهَمَمَا <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ : غَرَضٌ فِي سِقَائِكَ ، أَيْ لَا تَمْلَأُهُ ، كَمَا فِي الصَّحاح .  
وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَرِّضُ ، أَيْ لَا يُنْزَحُ . كَمَا فِي الصَّحاح . وَفِي الْأَسَاسِ : لَا يُنْزَفُ .

وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ : مَاتَ شَابّاً ، نَحْوُ اخْتَضَرَ . وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَأَعْرَضَ الرَّجُلُ : أَصَابَ الْغَرَضَ .  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ غ ض ض ] \*

(غَضَّ طَرْفَهُ) يَغْضُ (غَضَاضاً ،  
بِالْكَسْرِ ، وَغَضّاً وَغَضَاضاً  
وَوَضَاضَةً ، بَفَتْحِهَا) ، فَهُوَ مَغْضُوضٌ  
وَوَضَاضٌ : كَفَهُ وَحَفَظَهُ ،  
وَكَسَرَهُ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا دَانَى بَيْنَ  
جُفُونِهِ وَنَظَرَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا  
فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ » أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ ،

(١) اللسان ، وانظر مادة (ميج) .

وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ  
الْأَشْرِ وَالْمَرَحِ ، وَكَذَا غَضَّ مِنْ صَوْتِهِ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتُهُ فَقَدْ غَضَضْتُهُ . كَمَا  
فِي الصَّحاحِ . وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ فِي  
الْأَمْرِ مِنْهُ : غَضَّ طَرَفَكَ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ  
يَقُولُونَ : اغْضُضْ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ <sup>(١)</sup> أَيْ اخْفِضْ  
الصَّوْتَ . وَقَالَ جَرِيرٌ :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ  
فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا <sup>(٢)</sup>

مَعْنَاهُ غَضَّ الطَّرْفَ ذُلًّا وَمَهَانَةً .

(و) يُقَالُ : غَضَّ طَرَفُهُ : (اِحْتَمَلَ  
الْمَكْرُوهَ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ :  
أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَوْتِ :

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً  
وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرَبَانٍ <sup>(٣)</sup>

(١) سورة لقمان الآية ١٩ .

(٢) الديوان ٧٥ واللسان والصحاح والعياب .

(٣) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (غرب) ،

وقبله في اللسان (غرب) .

وإني والعبيسي في أرض مَذْجٍ

غُرَبَانِ شَتَّى الدارِ مُخْتَلِفَانِ

قُلْتُ : الْبَيْتُ لَطَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو  
ابن سلمة .

(و) غَضَّ (مِنْهُ) يُغْضُ ، بِالضَّمِّ ،  
غَضًّا : (نَقَصَ) ، وَقَصَرَ بِهِ ،  
(وَوَضَعَ مِنْ قُدْرِهِ) ، وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ :  
وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ قُدْرِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ أَيْ انْقُصْ  
مِنْ جَهَارَتِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ قُلْ  
لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ <sup>(١)</sup>

أَيْ يَحْجِسُوا مِنْ نَظَرِهِمْ . قَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَذَهَبَ بَعْضُ  
النَّحْوِيِّينَ إِلَى أَنَّ « مِنْ » زَائِدَةٌ ، وَأَنَّ  
الْمَعْنَى يَغْضُوا أَبْصَارَهُمْ ، فَخَالَفَ  
ظَاهِرَ الْقُرْآنِ ، وَادَّعَى فِيهِ الصَّلَةَ ،  
وَتَكَلَّفَ مَا هُوَ غَنَى عَنْهُ . وَمَعْنَى  
الْكَلَامِ ظَاهِرٌ ، أَيْ يَنْقُصُوا مِنْ  
نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَدْ  
أَطْلَقَ اللَّهُ لَهُمْ مَا سِوَى ذَلِكَ .

(و) رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ :  
غَضَّ (الْغُضْنَ) وَغَضَّفَهُ ، إِذَا (كَسَرَهُ)  
فَلَمْ يُنْعِمْ (كَسَرَهُ) ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(١) سورة النور الآية ٣٠ .

(والغَضِضُ : الطَّرِيُّ) من كُلِّ شَيْءٍ . (و) الغَضِضُ : (الطَّلَعُ النَّاعِمُ) حِينَ يَبْدُو ، وَقِيلَ هُوَ الثَّمَرُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ ، (كَالْغَضِّ ، فِيهِمَا) . يُقَالُ : شَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِضٌ ، أَيْ طَرِيٌّ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ .» وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَدَأَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِضُ ، فَإِذَا اخْضَرَّ قِيلَ : خَضِبَ النَّخْلُ ، ثُمَّ هُوَ الْبَلَحُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلطَّلَعِ الْغِضُّ وَالْغَضِضُ وَالْإِغْرِضُ .

(و) الغَضِضُ (مِنَ الطَّرْفِ : الْفَاتِرُ ، كَالْمَعْضُوضِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :

وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا  
إِلَّا أَغْنَى غَضِضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الصَّحَاحِ : طَبِيُّ غَضِضُ الطَّرْفِ ، أَيْ فَاتِرُهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَغَضِضُ الطَّرْفِ نَقَى الطَّرْفِ ،

(١) ديوان كعب بن زهير ٦ واللسان ، وفي مادة (غضن) عجزه .

يُرَادُ بِالطَّرْفِ وَعَاوُهُ . يَقُولُ : لَسْتُ بِخَائِنٍ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : «حُمَايَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ» فِي قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي «خ ف ر» .

(و) الْغَضِضُ : (النَّاقِضُ الدَّلِيلُ) ، بَيْنَ الْغَضَاضَةِ ، (جَ أَغْضَةً) وَأَغْضَاءً ، وَهُوَ مِنْ غَضَّ يَغْضُهُ غَضًّا ، إِذَا نَقَصَهُ ، فَهُوَ غَاضٌ ، وَذَلِكَ غَضِضٌ . وَلَا أَغْضُكَ دِرْهَمًا ، أَيْ لَا أَنْقُضُكَ وَإِذَا ثَبَتَ النَّقْضُ لِحَقِّهِ الدَّلِيلُ ، فَهَذَا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ : النَّاقِضُ الدَّلِيلُ .

(وَالْغَضُّ : الْحَدِيثُ النَّتَاجُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ ، ج) الْغَضَاضُ ، (كَجِبَالٍ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

خَبَانٌ بِهَا الْغُنَّ الْغَضَاضُ فَاصْبَحَتْ  
لَهُنَّ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِيَا<sup>(١)</sup>

(وَالْغَضُضُ ، كَمَنْعَتْ وَسَمِعَتْ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَوْلُهُ :



كَمَنَعَتْ، فِيهِ نَظَرٌ لَانْتِفَاءِ الشَّرْطِ فِيهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللُّغَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ مِرَارًا، (غَضَاضَةً)، بِالْفَتْحِ، (وَعُضُوضَةً)، بِالضَّمِّ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، (فَأَنْتَ غَضٌّ) بَيْنَ الْغَضَاضَةِ وَالْعُضُوضَةِ، (أَي نَاضِرٌ). قَالَ ابْنُ بَرِّ: أَنْكَرَ عَلَى بْنِ حَمْزَةَ غَضَاضَةً، وَقَالَ: غَضٌّ بَيْنَ الْعُضُوضَةِ، لَا غَيْرُ. قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغْتَضُّ مِنْهُ وَيُؤْنَفُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضٌّ وَغَتَضَّ، أَيْ وَضَعَ وَنَقَصَ. قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَقَدْ قَالُوا بَضٌّ بَيْنَ الْبَضَاضَةِ وَالْبُضُوضَةِ، فَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَاضَةِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَاخْتَلَفَ فِي فَعَلَتْ مِنْ غَضٍّ، فَقَالَ (١) بَعْضُهُمْ: غَضِضَتْ تَغَضُّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَضِضَتْ تَغَضُّ.

(وَالْغَضَّاضُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ)، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: (الْعِرْنَيْنُ وَمَا

(١) فِي هَاتَيْنِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَضِضَتْ تَغَضُّ أَيُّ مِنْ بَابِ سَمِعَ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ بَابِ مَنَعَ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي الْأَسَانِ.

وَالْأُوهُ مِنَ الْوَجْهِ)، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ. (أَوْ مَا بَيْنَ الْعِرْنَيْنِ وَقُصَايِصِ الشَّعْرِ)، وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَبْهَةِ. ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الثَّنَائِيِّ الْمُلْحَقِ بِالرُّبَاعِيِّ: الْغَضَّاضُ. (أَوْ مُقَدِّمُ الرَّأْسِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ)، وَهَذَا يُذَكِّرُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ. (أَوْ الرُّوْثَةُ نَفْسُهَا. أَوْ مَا بَيْنَ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا)، قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا  
لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النَّصْفَا  
أَعَدَّهُتُهُ غَضَاضَةً وَالْكَفَا (١)

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ: غَضَاضَةً، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) الْغَضَّاضُ، (كَسَحَابٍ: مَاءٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْأَخَادِيدِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ. (وَالْغَضَاضَةُ: الدَّلَّةُ وَالْمَنْقَصَةُ). يُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ غَضَاضَةٌ، أَيْ ذَلَّةٌ وَمَنْقَصَةٌ وَانْكِسَارٌ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَأَحْمَقُ عَرِيضٍ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ  
تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرُّقْمُ (٢)

(١) الْأَسَانُ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَرْضُ). وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
(٢) الْأَسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْأَسَانُ وَمَادَّةَ (عَرْضُ).

(كَالْغُضَّةِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَالْغَضِيزَةُ وَالْمَغْضَةُ) .  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ  
غَضِيزَةً فَلَانَ وَلَا مَغْضَةً كَقَوْلِكَ  
نَقِصَتَهُ وَمَنْقَصَتَهُ . وَيُقَالُ :  
مَا غَضَضْتُكَ شَيْئاً ، أَيْ مَا نَقَصْتُكَ  
شَيْئاً .

(وِغَضَّضَ تَغْضِيزاً : أَكَلَ  
الْعَصَّ ، أَيْ الطَّلَعَ . (أَوْ) غَضَّضَ :  
(صَارَ غَضّاً مُتَنَعِّماً) ، كَمَا فِي  
الْمُبَابِ . (أَوْ) غَضَّضَ : (أَصَابَتْهُ  
غَضَاضَةٌ) ، أَيْ انْكِسَارٌ وَمَذَلَّةٌ ، أَوْ  
نِعْمَةٌ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وِغَضَّضَهُ) غَضَّضَةً : (نَقَصَهُ  
كَغَضِّهِ) يَغْضُهُ غَضّاً (فَتَغْضُضُ) :  
نَقَصَ . وَفِي الصَّحَاحِ : تَغْضُضُ  
الْمَاءُ : نَقَصَ ، وَغَضَّضْتُهُ أَنَا .  
وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ  
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : هَنِيئاً لَكَ يَا ابْنَ  
عَوْفٍ ، خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ  
وَلَمْ تَتَغَضَّضْ <sup>(١)</sup> مِنْهَا بِشَيْءٍ »

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَلَمْ تَتَغَضَّضْ مِنْهَا بِشَيْءٍ  
الَّذِي فِي اللَّسَانِ : وَلَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ مَاتَ وَافَرَ الدِّينَ  
لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ لَمْ يَتَلَيَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ  
وَلَايَةٍ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي  
وَجِبَتْ لَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي بَابِ مَوْتِ  
الْبَخِيلِ وَمَالِهِ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ  
شَيْئاً : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا : مَاتَ  
فُلَانٌ بِبِطْنَتِهِ ، لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا  
شَيْءٌ ، زَادَ غَيْرُهُ : كَمَا يُقَالُ : مَاتَ وَهُوَ  
عَرِيضُ الْبِطَانِ ، أَيْ سَمِينٌ مِنْ كَثَرَةِ  
الْمَالِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْغَضَّضَةُ : الْغَيْضُ) ، قَالَه اللَّيْثُ .  
يُقَالُ : بَحْرٌ لَا يُغْضُضُ وَلَا يُغْضِضُ ،  
أَيْ لَا يَغِيضُ . أَوْ لَا يُنْزَحُ ، وَوَقَعَ  
فِي التَّكْمِلَةِ : الْغَيْظُ <sup>(١)</sup> بِالظَّاءِ ، وَهُوَ  
تَضْحِيفٌ مُنْكَرٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْأَخْوَصِ :

سَأَطْلُبُ بِالسَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ  
هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتِيَارِ لَا يَتَغَضَّضُ <sup>(٢)</sup>

(١) كَتَبَ الزَّيْدِيُّ يَحْطِلُهُ عَلَى نَسْخَةِ التَّكْمِلَةِ الَّتِي كَانَتْ بِيَدِهِ

« صَوَابُهُ الْغَيْضُ » أَمَا فِي الْعِبَابِ فِجَاءُ الْكَلِمَةِ

صَحِيحَةٌ « الْغَيْضُ » .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَجَاشَ بَتِيَّارٍ يُدَافِعُ مُزِيدًا  
أَوْاذِيَّ مِنْ بَحْرِ لَهُ لَا يُغْضِغُ<sup>(١)</sup>

(وَعُضًا ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ ،) ، أَيْ  
كَالْأَمْرِ لِلْإِنْسَانِ بِالْغَضِّ : (مَاءٌ لَبَنِي  
عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاءِ) ،  
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَيْءٌ بَاضٌ غَاضٌ ، كَبَضٌ غَضٌ ، أَيْ  
طَرِيٌّ نَاضِرٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ . وَامْرَأَةٌ غَضَّةٌ  
وَعُضِيضَةٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
الْغَضَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّقِيقَةُ الْجَلْدِ ،  
الظَّاهِرَةُ السِّدَمِ ، وَقَدْ غَضَّتْ تَغْضُ  
وَتَغْضُ غَضَاضَةً ، وَغُضُوضَةً ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَنَبَتْ غَضٌّ : نَاعِمٌ ، وَظِلُّ غَضٍّ .  
قَالَ :

\* فَصَبَّحَتْ وَالظِّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلَ<sup>(٢)</sup> \*

أَيْ لَمْ تُدْرِكْهُ الشَّمْسُ ، فَهُوَ

غَضٌّ ، كَمَا أَنَّ النَّبْتَ إِذَا لَمْ تُدْرِكْهُ  
الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ نَاضِرٍ  
غَضٌّ نَحْوُ الشَّابِّ وَغَيْرِهِ .

وَاعْتَضَّ مِنْهُ ، مِثْلُ غَضٍّ .

وَالْغَضَاضَةُ : الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ .  
يُقَالُ : غَضَّ وَأَغْضَى ، إِذَا دَانَى بَيْنَ  
جَفْنَيْهِ . وَالْغَضِيضُ الطَّرْفُ : الْمُسْتَرْخِي  
الْأَجْفَانِ .

وَالْغُضُوضَةُ : التَّنْعُمُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ لِلْأَمِينِ : إِنَّكَ لَغَضِيضُ  
الطَّرْفِ نَقِيُّ الطَّرْفِ .

وَيُقَالُ : غُضَّ مِنْ لِحَامٍ فَرَسَكَ ،  
أَيْ صَوَّبَهُ وَانْقَضَ مِنْ غَرْبِهِ وَحِدَّتِهِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَضُّ : وَزَعُ الْعَذْلِ  
وَأَنْشَدَ :

\* غُضَّ الْمَلَامَةُ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ<sup>(١)</sup> \*

وَعَضَّغَضَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ بِنَفْسِهِ :  
نَقَصَ ، فَهُوَ لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ . وَمَطَرٌ  
لَا يُغْضِغُ ، أَيْ لَا يَنْقَطِعُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَآذِي » وَالتَّيْبَتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) اللَّانِ .

(١) اللَّانِ وَالْعِيَابِ .

وَالْغَضَضَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا يُبِينُ.

وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعَرِّجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا: غَضَّ سَاعَةً، وَكَذَلِكَ اغْضَضَ، أَيْ أَحْبَسَ لِي<sup>(١)</sup> مَطِيَّتَكَ وَقَفَّ عَلَى. كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ:

خَلِيلِي غَضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا  
وَلَوْ مَا عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا<sup>(٢)</sup>

أَي غَضًّا مِنْ سَيْرِكُمَا وَعَرَّجَا قَلِيلًا ثُمَّ رَوَحًا مُتَهَجِّرِينَ.

وَانْغَضَّاضَ الطَّرْفُ: انْغَمَاضُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي «غ م ض» وَأَحَالَ عَلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ. وَالْغَضَضَةُ: غَلِيَانُ الْقِدْرِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقِطَاعِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الصَّبَاحِ الْغَضِيفِيُّ، كَانَ يَتَوَلَّى حَمْدُوتَةَ ابْنَةِ غَضِيفِ أُمِّ وَلَدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، وَحَدَّثَ عَنْ رُشْدِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

(١) فِي الْأَسَاسِ «أَحْبَسَ عَلَى».

(٢) الْعَبَابُ وَالتَّكْلُفَةُ وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ.

[ غ م ض ] \*

(الْعَامِضُ: الْمُطْمَئِنُّ) الْمُتَحَفِّضُ (مِنْ الْأَرْضِ. جَ غَوَامِضُ، كَالْغَمَضِ)، بِالْفَتْحِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغَمَضُ: أَشَدُّ الْأَرْضِ تَطَامُنًا، يَطْمَئِنُّ حَتَّى لَا يُرَى مَا فِيهِ.

وَمَكَانٌ غَمَضٌ. قَالَ رُوبَةُ:

إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا  
فَيْنَا كَانَ آلَهُ الْمُبِضَّا  
مُلَاءً غَسَالٍ أَجَادَ الرِّخْضَا<sup>(١)</sup>

(جَ غُمُوضٌ وَأَغْمَاضٌ). قَالَ رُوبَةُ: أَيْضًا يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ:

أَنْتَ الْمُجَلَّى ظَلَمَ الْأَغْمَاضِ  
كَالْبَدْرِ يَجْلُو اللَّيْلَ بِالْبَيَاضِ<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَقَدْ غَمَضَ الْمَكَانُ) يَغْمُضُ (غُمُوضًا)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، (و) غَمَضَ، (كَكْرَمَ، غُمُوضَةً وَغَمَاضَةً)، كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ.

(١) الْدُبُورَانُ ٨٠ وَالْعَبَابُ وَفِي اللِّسَانِ الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ.

(٢) الْدُبُورَانُ ٨٢ وَفِيهِ «الْإِغْمَاضُ» وَالْعَبَابُ.

(و) الغامِضُ : (الرَّجُلُ الْفَاتِرُ  
عن الحَمَلَةِ) ، جَمَعُهُ غَوَامِضُ ، قَالَهُ  
الليثُ وَأَنشَدَ :

وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ  
لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّةَ الْغَوَامِضِ <sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : نَزَعُهُ الْغَوَامِضُ .

(و) الْغَامِضُ : (خِلَافُ الْوَاضِحِ مِنْ  
الْكَلَامِ ، وَقَدْ غَمَضَ ، كَكَرَّمُ) ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ،  
(و) زَادَ ابْنُ بَرِّي : غَمَضَ ، مِثْلُ  
(نَصَرَ ، غُمُوضَةً) ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ،  
(وَعُمُوضاً) ، مَصْدَرُ الثَّانِي ، فَفِيهِ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَفِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ ، قَالَ :  
فَتَمَّامْلُهُ فَإِنَّ فِيهِ غُمُوضاً يَسِيرًا ، أَيْ  
أَنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ لِلْكَلَامِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَسْأَلَةٌ فِيهَا غَوَامِضُ .  
وَفِي اللِّسَانِ : مَسْأَلَةٌ غَامِضَةٌ : فِيهَا  
نَظَرٌ وَدِقَّةٌ .

(و) الْغَامِضُ : (الْخَامِلُ الدَّلِيلُ) .

وَفِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ : رَجُلٌ دُو  
غَمَضٍ : خَامِلٌ ذَلِيلٌ . وَأَنشَدُوا قَوْلَ  
كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَادِرِ بْنِ لُؤَيٍّ :

لَسْنُ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَأَ  
لِجَمْعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْكَلِمَاتِ الْقُدْسِيَّةِ : «إِنْ  
أَغْبَطَ أَوْلِيَايَ عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ  
الْحَازِ ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ  
عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ ، وَكَانَ  
غَامِضاً فِي النَّاسِ ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ  
بِالْأَصَابِعِ ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً  
فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ » .

(و) الْغَامِضُ : (الْحَسَبُ الْغَيْرُ  
الْمَعْرُوفِ) جَمَعُهُ : أَغْمَاضُ ، كَصَاحِبِ  
وَأَصْحَابِ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي  
وَالصَّاعَانِيُّ لِرُوبَةٍ :

بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسَبِ الْأَمْحَاضِ  
لَيْسَ بِأَدْنَسٍ وَلَا أَغْمَاضٍ <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : إِنَّهُ جَمَعَ غَمَضٍ .

(و) الْغَامِضُ : (الْغَاصُّ) <sup>(٣)</sup> مِنْ

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة ( تلج ) .

(٢) الديوان ٨٢ ، واللسان والعباب وانظر مادة ( غمض ) .

(٣) في القاموس « الغاص » .

(١) العباب واللسان وفي مادة ( فرض ) نسب إلى الفقمي

وانظر مادة ( نهض ) .

من حَدٍّ نَصَرَ وَضَرَبَ، غُمُوضاً، إذا  
(ذَمَبَ) فيها، إلى هُنَا نَصَّ النَّوَاذِرَ،  
(وسارَ)، وهو بِمَعْنَاهُ . وفي الْأَسَاسِ  
وَاللِّسَانِ : غَابَ، بَدَلُ : سَارَ، وهو  
نَصُّ اللَّحْيَانِيَّيْنِ أَيْضاً فِي اللِّسَانِ .

(و) غَمَضَ (السَّيْفُ فِي اللَّحْمِ)  
يَغْمُضُ، من حَدٍّ نَصَرَ : (غَابَ)، عن  
ابْنِ عَبَّادٍ . وفي الْأَسَاسِ : ضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ فَغَمَضَ فِي اللَّحْمِ غَمْضَةً .

(وَدَارُ غَامِضَةٍ : غَيْرُ شَارِعَةٍ)، وقد  
غَمَضْتُ تَغْمُضُ غُمُوضاً، قَالَهُ  
اللَّيْثُ . وفي اللِّسَانِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ  
عَلَى شَارِعٍ . وفي الْأَسَاسِ : وَهِيَ الَّتِي  
تَنْحُتُ عَنِ الشَّارِعِ .

(وَمَا اكْتَحَلَتْ غَمَاضاً)، بِالْفَتْحِ  
(وَيُكْسَرُ، و) لَا (غُمُوضاً، بِالضَّمِّ،  
و) لَا (تَغْمَاضاً، و) لَا (تَغْمِيزاً،  
بِفَتْحِهِمَا)، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الصَّاغَانِيُّ الْأَخِيرَ . (و) زَادَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا (إِغْمَاضاً، بِالْكَسْرِ)،  
وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ، أَيْ  
(مَا نِمْتُ) . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْغُمُضُ

الْخَلَاخِلُ فِي السَّاقِ)، وَقَدْ غَمَضَ فِي  
السَّاقِ غُمُوضاً : غَضَّ . وَفِي اللِّسَانِ :  
غَاصَّ . (و) الْغَاوِضُ (مِنْ الْكُؤُوبِ) :  
مَا وَارَاهُ اللَّحْمُ . (و) مِنْ (السُّوقِ :  
السَّمِينِ) .

(و) غَمَضَ يَغْمِضُ، مِنْ حَدٍّ  
ضَرَبَ، مِنْ قَوْلِهِمْ (غَمَضَ عَنْهُ  
فِي الْبَيْعِ) أَوْ الشَّرَاءِ (يَغْمِضُ)،  
إِذَا (تَسَاهَلَ) عَلَيْهِ، (كَأَغْمَضَ)،  
كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ . وَمِنْ  
الْبَابِ الْأَوَّلِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ إِلَّا أَنْ  
تَغْمِضُوا فِيهِ (١) كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً .

وَفِي الْحَدِيثِ «لَمْ تَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى  
إِغْمَاضٍ» الْإِغْمَاضُ : الْمُسَامَحَةُ  
وَالْمُسَاهَلَةُ .

وَيُقَالُ : غَمَضَ عَنْهُ، إِذَا تَجَاوَزَ .

(و) غَمَضَ (فِي الْأَمْرِ) (٢)، هَكَذَا  
فِي سَائِرِ الْأُصُولِ، وَهُوَ غَلَطٌ،  
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيَّيْنِ  
غَمَضَ فِي الْأَرْضِ (يَغْمُضُ وَيَغْمِضُ)،

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٧ .

(٢) في نسخة من القساقوس : « وفي الأرض » . وقد

صَوَّبَهَا الشَّارِحُ وَغَلَطَ مَا فِي الْمَثْنِ .

وَالْغُمُوضُ وَالْغِمَاضُ : مَصْدَرٌ لِفِعْلٍ لَمْ يُنْطَقَ بِهِ ، مِثْلَ الْفَقْرِ (١) ، قَالَ رُوبَةُ :

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ  
بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاضٍ (٢)

(و) يُقَالُ : (ما) لى (فى) هَذَا  
(الْأَمْرَ غَمِضَتهُ) ، وَغَمِيزَةً ، أَى  
(عَيْبٌ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ .

(وَأَغْمِضُ (٣) لى فِيمَا يَغْتَنِي) ،  
هُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
وَالصُّوَابُ أَغْمِضُ ، كَأَكْرِمَ ، كَمَا هُوَ  
مَضْبُوطٌ فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ ،  
(وَعَمَضُ) ، مِنْ بَابِ التَّغْفِيلِ ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ، (كَأَنَّكَ  
تُرِيدُ الزِّيَادَةَ مِنْهُ لِرَدَائِعِهِ وَالْحَطَّ مِنْ  
ثَمَنِهِ) ، فَاسْتَعْمَلَ التَّغْمِيزُ هُنَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : الْفَقْرُ بِتَقْدِيمِ  
الْقَافِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَثْبُوتِ هُوَ الْأَشْبَهُ ، فَإِنْ  
الْفَقْرُ مَصْدَرٌ لِفِعْلٍ لَمْ يُنْطَقَ بِهِ وَإِنَّمَا قَالُوا :  
افْتَقَرَ .

فِي اللَّسَانِ (فَقَرَ) : قَالَ سَيِّبِيهِ وَقَالُوا افْتَقَرَ  
كَمَا قَالُوا اشْتَدَّ وَلَمْ يَقُولُوا فَقَرَ كَمَا لَمْ  
يَقُولُوا شَدَّدَ . وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ

(٢) الْدِيوَانُ ٨١ وَاللَّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمُهرَةُ ٢/٩٦ و٦١

(٣) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (أَغْمِضُ) ،

بِهِمْزَةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ .

فِي غَيْرِ النَّوْمِ . يُقَالُ : أَغْمَضَ فِي  
السَّلْعَةِ ، إِذَا اسْتَحَطَّ مِنْ ثَمَنِهَا  
لِرَدَائِعِهَا ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِبَيْعِهِ :  
غَمَضْتُ لِي فِي الْبَيْعَةِ ، مِثْلَ أَغْمِضُ  
لِى ، أَى زِدْنِى ، لِمَكَانٍ رَدَائِعِهِ ،  
أَوْ حُطَّ لِي مِنْ ثَمَنِهِ . وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : يُقَالُ : أَغْمَضَ فِي الْبَيْعِ  
يُغْمِضُ ، إِذَا اسْتَزَادَهُ مِنَ الْمَبِيعِ  
وَاسْتَحَطَّهُ مِنَ الثَّمَنِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبَى طَالِبٍ :

هُمَا أَغْمَضَا لِلْقَوْمِ فِي أَخَوَيْهِمَا  
وَأَيَّدِيهِمَا مِنْ حُسْنٍ وَصَلِيهِمَا صَفَرٌ (١)  
قَالَ : وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

يَسُومُونَهُ أَنْ يُغْمِضَ النَّقْدَ عِنْدَهَا  
وَقَدْ حَاوَلُوا شُرْكَاسًا عَلَيْهَا يُمَارِسُ (٢)  
(وَأَغْمَضَ حَدَّ السَّيْفِ : رَقَقَهُ) ،  
كَغَمَضِهِ تَغْمِيزًا ، الْأَخِيرُ عَنْ  
الزَّمَخْشَرِيِّ .

(١) اللَّسَانُ .

(٢) مِنْ زِيَادَاتِ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣٤٧ عَنْ اللَّسَانِ  
وَالتَّاجِ .

(و) غَمَضَتِ النَّاقَةُ تَغْمِضًا :  
رُدَّتْ ، هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،  
وَفِي بَعْضِهَا : ذِيدَتْ ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْأَسَاسِ ، (عَنِ الْخَوْضِ فَحَمَلَتْ  
عَلَى الذَّائِدِ مُغْمَضَةً عَيْنَيْهَا  
فَوَرَدَتْ) . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي  
النَّجْمِ ، زَادَ الصَّاعَانِي : يَصِفُ نَاقَةً :

تَخَبَّطُ الذَّائِدَ إِنْ لَمْ يَزْحَلْ  
تَغْشَى الْعَصَا وَالزَّجْرَ إِنْ قَالَ حَلْ  
يُرْسِلُهَا التَّغْمِضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ <sup>(١)</sup>  
قلت : وبعده :

خَوْصَاءَ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِ  
(و) يُقَالُ : غَمَضَ (فُلَانٌ) عَلَى  
هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا (مَضَى) وَهُوَ يَعْلَمُ  
مَا فِيهِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . (و)  
غَمَضَسَ (الْكَلَامَ : أَنْهَمَهُ) وَهُوَ خِلَافُ  
أَوْصَحَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَمَا اغْتَمَضَتْ عَيْنَايَ ، أَيْ  
مَا نَامَتَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : أَغْمَضَتِ  
(الْعَيْنُ فُلَانًا) ، إِذَا (أَزْدَرَّتُهُ) ،  
أَيْ احْتَقَرَّتُهُ .

(و) كَذَا أَغْمَضَ (فُلَانٌ فُلَانًا) ، إِذَا  
حَاضَرَهُ فَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سَبَقَهُ ذَلِكَ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : إِنْ (الْمُغْمَضَاتِ) مِنْ  
(الذُّنُوبِ) الَّتِي (يَرَكِبُهَا الرَّجُلُ)  
وَهُوَ يَعْرِفُهَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
قُلْتُ : وَهُوَ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ : «إِيَّاكُمْ  
وَمُغْمَضَاتِ <sup>(١)</sup> الْأُمُورِ» فِي رِوَايَةٍ :  
وَالْمُغْمَضَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ . وَهِيَ  
الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَرَكِبُهَا وَهُوَ  
يَعْرِفُهَا ، فَكَأَنَّهُ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنْهَا  
تَعَاميًا وَهُوَ يُبْصِرُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ،  
وَرَبَّمَا رَوَى بِفَتْحٍ <sup>(٢)</sup> الْمَسِيمِ ، وَهِيَ  
الذُّنُوبُ الصَّغِيرُ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلُوقُ  
وَتَخْفَى فَيَرَكِبُهَا الْإِنْسَانُ بَضْرِبٍ مِنَ  
الشُّبُهَةِ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مُوَاحِدٌ بَارَكِيَّاتِهَا .

(١) ضبط في اللسان بتشديد الميم فيكون من غَمَضَ .

واستشهاده به هنا يقتضي ما ضبطنا . ولعله يروى  
بالوجهين .

(٢) على رواية تشديد الميم ، ضبط قلم ، كما في النهاية .

(١) العباب وهو في الطرائف الأدبية ٦٤ وفي اللسان  
المشطوران الثالث والرابع ، والمشطور الرابع في مادة  
(حتل) . واقتصر في الصحاح والأساس والمقاييس  
٣٩٦/٤ على المشطور الثالث .



(و) قال الأصمعيُّ: يُقَالُ: (أَتَانِي ذَلِكَ عَلَى اغْتِمَاضٍ، أَيْ عَفْوًا بِلَا تَكْلُفٍ وَ) لَا (مَشَقَّةٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَالشَّعْرُ يَأْتِينِي عَلَى اغْتِمَاضٍ  
طَوْعًا وَكَرْهًا وَعَلَى اعْتِرَاضٍ<sup>(١)</sup>

أَيْ اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَأَخَذَ مِنْهُ حَاجَتِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدَمْتُ الرُّوْيَةَ فِيهِ.

(وَانْغِمَاضُ الطَّرْفِ: انْغِصَاضُهُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِيَّ. وَالْمُصَنَّفُ لَمْ يَذْكُرْ انْغِصَاضَ الطَّرْفِ فِي مَوْضِعِهِ، فَهُوَ إِحَالَةٌ عَلَى غَيْرِ مَذْكُورٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: جَاءَ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ حَشَفِ التَّمْرِ فَأَلْقَاهُ فِي خِلَالِ الصَّدَقَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾<sup>(٢)</sup> أَيْ لَا تَنْفِقُوا فِي قَرْصِ رَبِّكَ خَيْثًا، فَإِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ شِرَاءَهُ لَمْ

(١) اللسان والجهاب والأساس.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦٧.

تَأْخُذُهُ حَتَّى (تُغْمِضَ فِيهِ، أَيْ (تَحُطَّ مِنْ ثَمَنِهِ). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ إِلَّا بِوَكْسٍ، فَكَيْفَ تُعْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ بِإِغْمَاضٍ. وَيَذْكُرُكَ عَلَى أَنَّهُ جَزَاءُ أَنَّكَ تَجِدُ الْمَعْنَى: إِنَّ أَغْمَضْتُمْ بَعْدَ الْإِغْمَاضِ أَخَذْتُمُوهُ. وَقَرَأَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْبَرَهْثَمِ ﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَقَدْ سَبَقَ مَعْنَاهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا غَمَضْتُ، وَلَا أَغْمَضْتُ، وَلَا اغْتَمَضْتُ، أَيْ مَا نَمْتُ. لُغَاتٌ كُلُّهَا.

وَإِغْمَاضُ الْبَرْقِ: سَكَنَ لَمَعَانُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَالنَّائِمِ تَسْكُنُ حَرَكَاتُهُ، قَالَ:

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْمِضْ  
يَمُوتُ فُوقًا وَيَشْرَى فُوقًا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان وانظر مادة (شرى).

الْغَمَضُ . وَأَغْمَضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشُّحُوصِ : إِذَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهَا التَّغْيِيبُ الْآلِ إِيَّاهَا وَتَغْيِيبُهَا فِي غُيُوبِهَا . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَحْرَاءَ :

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ عَلَيْهِ كَأَغْمَاضِ الْمُقْصِي هُجُولَهَا (١)

أَيَّ أَغْمَضَتِ هُجُولَهَا عَلَيْهِ ، أَيْ يَدْخُلُ الشَّخْصُ فِي الْهُجُولِ وَلَا يُرَى كَمَا يُغْمِضُ الْإِنْسَانُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالْهُجُولُ : جَمْعُ الْهَجَلِ مِنَ الْأَرْضِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

وَفِي اللِّسَانِ (٢) : أَغْمَضَتِ الْمَفَازَةُ عَلَيْهِمْ : لَمْ يَظْهَرُوا فِيهَا كَأَنَّمَا أَغْمَضَتْ عَلَيْهِمْ أَجْفَانُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَمَضَ الشَّيْءُ وَغَمَضَ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَكَرَّمْ ، غَمُوضاً ، فِيهِمَا ، أَيْ خَفِيَ . وَعَمَضَ الشَّيْءُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ : صَغُرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَجِبْهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ فَقَدْ غَمَضَ عَلَيْكَ .

(١) الْبَدِوَانُ ٥٥٥ ، وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَمَادَّةُ

(تَفْسِي) وَفِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ « الْمَغْضَى » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَفِي اللِّسَانِ هَكَذَا فِي

النَّسخِ وَالصُّوَابُ أَنْ يَقُولَ : وَفِي الْأَسَاسِ .

وَأَغْمَضَ طَرَفَهُ عَنِّي وَغَمَضَهُ : أَغْلَقَهُ . وَأَغْمَضَ الْمَيِّتَ وَغَمَضَهُ ، إِغْمَاضاً وَتَغْمِيزاً . وَتَغْمِيزُ الْعَيْنِ : إِغْمَاضُهَا وَغَمَضَ عَلَيْهِ وَأَغْمَضَ : أَغْلَقَ عَيْنَيْهِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ :

قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلاً  
أُحِبُّكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنُ مُغْمِضُ (١)

وَسَمِعَ الْأَمْرَ فَأَغْمَضَ عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ ، يُكْنَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ وَأَغْضَيْتُ ، إِذَا تَغَافَلْتَ عَنْهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : التَّغْمِيزُ عَنِ الْإِسَاءَةِ هُوَ الْإِغْمَاضُ وَالتَّغَافُلُ ، وَكَذَلِكَ الْإِغْمَاضُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَمَنْ لَمْ يُغْمِضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ  
وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهُوَ عَاتِبُ (٢)

وَالْعَوَامِضُ : صِبَاغُ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا غَامِضٌ .

وَالْمَغَامِضُ وَاحِدُهَا مَغْمِضٌ ، وَهُوَ أَشَدُّ غُوراً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ مِنْ

(١) اللِّسَانُ وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٢٦٥ .

(٢) الْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ .

وَمُغْمِضَاتُ اللَّيْلِ : دِيَاجِيرُهَا <sup>(١)</sup>.

وَعَمُضُ الْأَمْرِ غُمُوضاً وَفِيهِ  
غُمُوضٌ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَا يَكَادُونَ  
يَقُولُونَ : فِيهِ غُمُوضَةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ : قَدْ  
أَعْمَضَ النَّظَرَ . وَفِي الْأَسَاسِ : لِمَنْ  
جَاءَ بِرَأْيٍ سَدِيدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَفِي الْمُحْكَمِ : أَعْمَضَ النَّظَرَ ، إِذَا أَحْسَنَ  
النَّظَرَ ، أَوْ جَاءَ بِرَأْيٍ جَيِّدٍ . وَقَالَ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَعْمَضَ فِي النَّظَرِ : أَدَقَّ .  
وَمَعْنَى غَامِضٌ ، أَيْ لَطِيفٌ .

وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ غُمُوضَةٌ مِثْلُ  
عَمِيشَةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْتَّغْمِيزُ : الرُّكُوبُ عَلَى الْعَمِيَاءِ .  
وَقَالَ مُنْتَجِعٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ :  
أَيَسَّرُكَ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : وَيَكُونُ  
خَيْرًا ، قَالَ : لَا وَلَسَكُنْ عَلَى الْمَغْمِضَةِ .

[ غ ن ض ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنَظُهُ غَنَظًا : جَهْدُهُ وَشَقِّ

عَلَيْهِ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ غ ي ض ] \*

( غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غِيضًا وَمَغَاضًا ) :  
وَمَغِيضًا : ( قَلَّ وَنَقَصَ ) ، أَوْ غَارَ  
فَذَهَبَ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَلَّ فَتَضَبَّ .  
وَفِي حَدِيثِ سَطِيعِ : « وَغَاضَتْ  
بُحَيْرَةٌ سَاوَةً » أَيْ غَارَ مَاوُهَا فَذَهَبَ .  
وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ وَذَكَرَ السَّنَةَ  
« وَغَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ » أَيْ نَقَصَ  
اللَّبَنُ ، ( كَانْغَاضَ ) ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ ،  
قَالَ رُوبَةُ :

يَمُدُّهُ فَيُضُّ مِنَ الْأَفْيَاضِ  
لَيْسَ إِذَا خُضَّخَضَ بِالْمُنْغَاضِ <sup>(١)</sup>

( وَ ) غَاضَ ( ثَمَنُ السَّلْعَةِ ) ، أَيْ  
( نَقَصَ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . ( وَ ) غَاضَ  
( الْمَاءُ وَثَمَنُ السَّلْعَةِ ) يَغِيضُهُمَا غِيضًا ،  
أَيْ ( نَقَصَهُمَا ) ، إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ . غَاضَ  
ثَمَنُ السَّلْعَةِ وَغَضَّتْهُ أَنَا ، فِي بَابٍ  
فَعَلَّ وَفَعَلْتُهُ أَنَا . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الديوان ٨٣ والعياب .

(١) فِي اللِّسَانِ « دِيَاجِيرُ ظُلُمِهَا » .

لِلرَّاجِزِ وَهُوَ مِنْ بَنَى عُكْلٍ :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا (١)

يَقُولُ : أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تَنْقُصَاهُ .

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

إِنَّمَا تَرَيْنِي قَدْ فَنَيْتُ وَغَاضَنِي

مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي (٢)

مَعْنَاهُ نَقَصَنِي بَعْدَ تَمَامِي .

وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَوْ قَدْ غَضَّ مَعْطَسُهُ جَرِيرِي

لَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَغَاضَا (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَثَّرَ فِي أَنْفِهِ حَتَّى

يَذِلُّ . وَقِيلَ : غَاضَ الْمَاءُ : نَقَصَهُ

وَفَجَّرَهُ إِلَى مَغِيضٍ ، ( كَأَغَاضَ ) . وَفِي

الصَّحَاحِ : غِيضَ الْمَاءُ : فَعَلَ بِهِ

ذَلِكَ ، وَغَاضَهُ اللَّهُ . يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،

وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا . قُلْتُ : وَمِنْ

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة غرض فقد

نسب إلى أبي ثروان المكي .

(٢) الصحيح المثير ٢٩٧ واللسان وانظر مادة (جلد) .

(٣) اللسان .

الْمُتَعَدَّى أَيْضًا حَدِيثُ عَائِشَةَ

تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

« وَغَاضَ نَبَعَ الرِّدَّةِ » أَيْ أَذْهَبَ

مَا نَبَعَ مِنْهَا وَظَهَرَ . وَمِنْ اللَّازِمِ

الْحَدِيثُ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا ، وَالْمَطَرُ قَيْظًا ،

وَيَفِيضُ اللَّسَامُ فَيْضًا ، وَيَغِيضُ

الْكِرَامُ غَيْضًا ، وَيَجْتَرِي الصَّغِيرُ

عَلَى الْكَبِيرِ ، وَاللَّيْمُ عَلَى

الْكَرِيمِ » أَيْ يَفْنُونَ وَيَقْلُونَ ، وَهُوَ

مَجَازٌ . وَمِنْ اللَّازِمِ أَيْضًا قَوْلُهُ

تَعَالَى : « وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ

وَمَا تَزْدَادُ » (١) قَالَ الْأَخْفَشُ : ( أَيْ )

( مَا تَنْقُصُ ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ

الزَّجَّاجُ : أَيْ مَا نَقَصَ ( مِنْ سَبْعَةِ

الْأَشْهُرِ ) ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ

الْمَوْجُودَةِ ، وَالصَّبَابُ مِنْ تِسْعَةِ (٢)

الْأَشْهُرِ الَّتِي هِيَ وَقْتُ الْوَضْعِ ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ نَصُّ

الزَّجَّاجِ ، قَالَ : وَمَا تَزْدَادُ ، يَعْنِي عَلَى

التَّسْعَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا نَقَصَ عَنْ

(١) سورة الرعد الآية ٨ .

(٢) وهي عبارة نسخة من القاموس .

جَمْعٌ ، لَأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ مُطْسَرَحٌ  
مَا وَجِدْتَ عَنْهُ مَذْذُوحَةً . قَالَ رُوبَةُ :

فِي غَيْضَةِ شَجَرَاءَ لَمْ تَمْعِرِ  
مِنْ خَشَبٍ عَاسٍ وَغَابٍ مُثْمِرٍ <sup>(١)</sup>

والمُرَادُ بالشَّجَرِ أَيْ شَجَرِ كَانَ ،  
(أَوْ خَاصٌّ بِالْعَرَبِ لَا كُلُّ شَجَرٍ) ، كَمَا  
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَعْرَابِ الْأَوَّلِ ،  
قَالَ : وَالَّذِي جَاءَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ  
خِلَافَ هَذَا ، وَأَنْشَدَ رَجَزَ رُوبَةَ هَذَا  
وَقَالَ : فَجَعَلَهَا مِنَ الْمُثْمِرِ وَغَيْرِ  
الْمُثْمِرِ ، وَجَعَلَهَا غَابَةً ، وَأَيْ غَرَبَ  
بِنَجْدٍ يَلِي غَرْبَ الْأَرْيَافِ إِذَا  
اجْتَمَعَتْ ، فَهِيَ غِيَاضٌ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ .

(و) الْغَيْضَةُ : ( نَاحِيَةُ قُرْبِ  
الْمَوْصِلِ ) شَرْقِيَّهَا ، عَلَيْهَا عِدَّةُ قُرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( أَعْطَاهُ غَيْضًا  
مِنْ فَيْضٍ ) ، أَيْ ( قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ ) .  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ فَاضَ  
مَالُهُ وَمَيْسَرَّتُهُ ، فَهُوَ إِنَّمَا يُعْطَى مِنْ  
قُلُّهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ

(١) الديوان ٦٢ والعُباب .

أَنْ يَتِمَّ حَتَّى يَمُوتَ ، وَمَا زَادَ حَتَّى  
يَتِمَّ الْحَمْلُ . وَعَلَى هَذَا مَا فِي  
النَّسَخِ مِنْ تَقْدِيمِ السَّيْنِ عَلَى الْبَاءِ  
يَكُونُ صَحِيحًا ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى  
هَذَا الْقَوْلِ . (و) يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ  
قَتَادَةَ : ( الْغِيْضُ : السَّقْطُ الَّذِي لَمْ  
يَتِمَّ خَلْقُهُ ) ، أَيْ هُوَ النَّاقِضُ عَنِ  
سَبْعَةِ الْأَشْهُرِ ، فَتَامَلْ .

(و) الْغِيْضُ ، ( بِالْكَسْرِ : الطَّلُعُ ) .  
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَكَذَلِكَ الْغَضِيْضُ وَالْإِغْرِِيْضُ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . (أَوْ) الْغِيْضُ هُوَ ( الْعَجْمُ  
الْخَارِجُ مِنْ لَيْفِهِ ) . هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النَّسَخِ . وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْغِيْضُ : الْعَجْمُ الَّذِي  
لَمْ يَخْرُجْ مِنْ لَيْفِهِ ، ( وَذَلِكَ يُؤْ كُلُّ  
كُلِّهِ ) . فَانْظُرْهُ وَتَمَّامْ .

(وَالْغَيْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَجْمَةُ ،  
(و) هِيَ ( مُجْتَمَعُ الشَّجَرِ فِي مَغِيْضٍ مَاءٍ )  
يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ ،  
(ج) غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
الْأَخِيرُ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ وَلَا يَكُونُ جَمْعَ

(و) غِيضَ (الْأَسَدُ: أَلِفَ الْغِيضَةِ).  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَغِيضُ ، يَكُونُ مَصْدَرًا ، وَيَكُونُ  
الْمَوْضِعَ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ :  
وَعِيْضُهُ تَغْيِيضًا ، كَغَاضُهُ وَأَغَاضُهُ .  
وَيَكُونُ الْمَغِيضُ أَيْضًا اسْمَ مَفْعُولٍ ،  
كَالْمَيْسِعِ . يُقَالُ : غِيضَ مَاءُ الْبَحْرِ ،  
فَهُوَ مَغِيضٌ ، مَفْعُولٌ بِهِ .

وَالْغَائِضُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (١) :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ  
ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضٌ (٢)

قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : غَائِظٌ  
«بِالظَّاءِ» فَأَيَّدَ الظَّاءَ ضَادًّا . هَذَا  
قَوْلُ ابْنِ جِنِّي . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ غَائِضٌ غَيْرَ  
بَدَلٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ غَاضَهُ ، أَيْ  
نَقَصَهُ ، وَيَكُونُ مَعْنَاهُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ  
يَنْقُصُنِي وَيَتَهَضَّمُنِي .

(١) هو البرج بن سهر كما في شرح الحماسة  
للمرزوق ص ٦١٦ .

(٢) اللسان وشرح المرزوقي الحماسة ٦١٦ .

أَبَى الْعَالِيَنِ الثَّقَفَى «لَدَرَهُمْ يُنْفِقُهُ  
أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ  
دَرَهُمْ يُنْفِقُهَا أَحَدُنَا غِيضًا مِنْ  
فَيْضٍ» أَيْ قَلِيلٌ أَحَدُكُمْ مَعَ فَقْرِهِ  
خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِنَا مَعَ غِنَانَا .

(وَعِيْضٌ دَمْعُهُ تَغْيِيضًا : نَقَصُهُ) ،  
وَحَبْسُهُ . وَالتَّغْيِيضُ : أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْرَةَ  
مِنْ عَيْنِهِ وَيَقْدِفَ بِهَا . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ،  
وَأَنشَدَ :

غِيْضَنْ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي  
مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا (١)

مَعْنَاهُ : أَنَّهُنَّ سَيَلْنَ دُمُوعَهُنَّ حَتَّى  
نَزَفْنَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : «مِنْ» هُنَا  
لِلتَّبْعِيضِ ، وَتَكُونُ زَائِدَةً عَلَى قَوْلٍ  
أَبَى الْحَسَنِ ، لِأَنَّهُ يَرَى زِيَادَةَ «مِنْ»  
فِي الْوَاجِبِ ، وَحَكَى : قَدْ كَانَ مِنْ  
مَطَرٍ ، أَيْ قَدْ كَانَ مَطَرٌ . قُلْتُ : وَقَدْ  
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «غ ب ض»  
مَا يُقَرِّبُ ذَلِكَ ، وَقَدْ تَبِعَ اللَّيْثُ  
وَصَحَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَإِخَالَهُ مُصَحِّفًا  
مِنْ هَذَا . فَتَأَمَّلْ .

(١) اللسان ، والعياب لجريز ، وفوق ديوانه ٥٧٨ .

وَعَاظَ الْكَرَامَ : إِذَا قُلُّوا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَالْغَيْضُ : مَا كَثُرَ مِنَ الْأَعْلَاقِ ،  
أَيَّ الطَّرْفَاءِ ، وَالْأَنْثَلِ ، وَالْحَاجِ ،  
وَالْعِكْرِشِ ، وَالْيَنْبُوتِ .  
وَالْغَيْضُ : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ .

### ( فصل الفاء )

مع الضاد

### [ ف ح ض ] \*

( فَحَضَهُ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، كَمَنْعَهُ ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
أَيُّ ( شَدَحَهُ ) يَمَانِيَّةٌ ، قَالَ : ( وَأَكْثَرُ  
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّيْءِ الرُّطْبُ كَالْقِتَاءِ  
وَالْبَطِّيخِ ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ .

### [ ف ر ض ] \*

( الْفَرَضُ ، كَالضَّرْبِ : التَّوْقِيتُ ) ،  
قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ، ( وَمِنْهُ ) قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ﴾ <sup>(١)</sup> فَكُلُّ  
وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ فَهُوَ مَفْرُوضٌ ، وَكَذَا

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ  
مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ﴾ <sup>(١)</sup> أَيْ  
وَقَّتَ اللَّهُ لَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ  
مُؤَقَّتًا ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ  
عَرَفَةَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجَّاحِ فِي  
مَعْنَى قَوْلِهِ « مَفْرُوضًا » . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : ﴿ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ﴾ أَيْ  
أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِإِحْرَامِهِ .

( وَ ) الْفَرَضُ : ( الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ ) .  
يُقَالُ : فَرَضْتُ الزَّيْدَ وَالسَّوَاكَ .  
وَفَرَضُ الزَّيْدِ حَيْثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
فَرَضَ مِسْوَاكَهُ فَهُوَ يَفْرِضُهُ فَرَضًا ،  
إِذَا حَزَّهُ بِأَسْنَانِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ اتَّخَذَ عَامَ  
الْجَدَبِ قِلْحًا فِيهِ فَرَضٌ » ، الْقِدْحُ :  
السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرَّيْشُ  
وَالنَّصْلُ . وَالْفَرَضُ : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ  
وَالْقَطْعُ ، ( كَالْتَفْرِيطِ ) ، وَهُوَ

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٨ .

(٢) سورة النساء الآية ٧ .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٧ .

التَّحْزِيرُ، وقد صَحَّفَهُ اللَّيْثُ فِي  
قَوْلِ الشَّمَاخِ:

إِذَا طَرَحَا شَاوًا بَارِضٍ هَوَى لَهْهُ

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ<sup>(١)</sup>

فَرَوَاهُ مُقَرَّرٌ، بِالْقَافِ، وَهُوَ  
بِالْفَاءِ كَمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ. قَالَ  
الْبَاهِلِيُّ: أَرَادَ الشَّمَاخُ بِالْمُقَرَّرِ  
الْمُحْزَرَّ، يَنْبَغِي الْجَعْلَ، نَبَهَ عَلَيْهِ  
الْأَزْهَرِيُّ. قَالَ: وَأَرَادَ بِالشَّوِّ: مَا يُلْقِيهِ  
الْعَيْرُ وَالْأَتَانُ مِنْ أَرْوَائِهِمَا. وَقَالُوا:  
الْجُعْلَانُ مُفَرَّضَةٌ، كَانَ فِيهَا حُزُورًا.

(و) الْفَرَضُ (مِنْ الْقَوْسِ): مَوْقِعُ  
الْوَتْرِ. وَفِي الصَّحَاحِ: فَرَضُ الْقَوْسِ:  
الْحَزُّ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْوَتَرُ. (ج فَرَاضٌ)  
وَفُرُوضٌ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ الرِّضَمَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا

بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرْخِ وَالْيَابَسِ الْجَزْلُ<sup>(٢)</sup>

(١) الديوان ٩٣ واللسان وانظر (قرض، شامى).

وفى مطبوع التاج واللسان فى مواد: (أَفْلَحُ)  
بالحاء المهملة والمثبت من الديوان والمعاني الكبير لابن  
قتيبة ٦٢٨ والقصيدة فى السديوان جيمية مكسورة  
وعلى هذا فى البيت إقواء.

(٢) هو لقى الرمة كما فى الجوهرة ٣٦٥/٢ وديوانه  
٤٥٤ والشاهد فى اللسان ومادة (رضم) وفى العباب  
عجزه، هذا وفى مطبوع التاج واللسان «من الرضفات»  
والمثبت رواية الديوان ومادة (رضم).

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي فِرَاضٍ  
جَمَعَ فَرَضٍ بِمَعْنَى الْحَزِّ.

(و) الْفَرَضُ: (مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى،  
كَالْمَقْرُوضِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،  
وَلَوْ قَالَ، كَالْتَفْرِيطِ، كَانَ أَحْسَنَ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ. قَالَ: وَالتَّشْدِيدُ  
لِلتَّكْثِيرِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِأَنَّهُ لَهُ مَعَالِمٌ وَحُدُودٌ. وَفِي الْعَبَابِ:  
وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَا زِمَ لِلْعَبْدِ كُلُّزُومِ  
الْفَرَضِ لِلْقِدْحِ، وَهُوَ الْحَزُّ فِيهِ.

وَفِي الْبَصَائِرِ: الْفَرَضُ  
كَالْإِيجَابِ، لَكِنَّ الْإِيجَابَ  
اعْتِبَارًا بِوُقُوعِهِ، وَالْفَرَضُ اعْتِبَارًا  
بِقَطْعِ الْحُكْمِ فِيهِ. وَفِي اللِّسَانِ:  
وَهُمَا سَيِّانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ.  
قُلْتُ: وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ: الْفَرْقُ  
بَيْنَ الْوَاجِبِ وَالْفَرَضِ، كَالْفَرْقِ بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَقِيلَ: كُلُّ مَوْضِعٍ  
وَرَدَ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَبِمَعْنَى  
الْإِيجَابِ، وَمَا وَرَدَ مِنْ: فَرَضَ اللَّهُ  
لَهُ، فَهُوَ أَنْ لَا يَحْظَرَهُ<sup>(١)</sup> عَلَى نَفْسِهِ.

(١) فى مطبوع التاج: يحظرها. والمثبت من مفردات  
الراغب.



(و) الْفَرَضُ : (الْقِرَاءَةُ) ، عن ابن الأعرابي . يُقَالُ : فَرَضْتُ جُزْئِي ، أَي قَرَأْتُهُ .

(و) الْفَرَضُ : (السَّنَةُ) . يُقَالُ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَي سَنَ ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَي أَوْجَبَ وَجُوباً لَازِماً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ .

(و) الْفَرَضُ : (نَوْعٌ) ، وفي الصَّحاح : جِنْسٌ (مِنَ التَّمْرِ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجُودُ تَمْرٍ عُمَانَ الْفَرَضِ ، وَالبَلْعَقُ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكاً وَفَرَضاً  
ذَهَبْتُ طُولاً وَذَهَبْتُ عَرْضاً<sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وفي الْعَبَابِ : وَزَعَمَ أَبُو النَّدَى أَنَّهُ مِنْ مُدَاعِبَاتِ الْأَعْرَابِ . قَالَ : وَالْإِنْشَادُ الصَّحِيحُ :

لَوْ اضْطَبَّحْتُ قَارِصاً وَمَخْضاً  
ثُمَّ أَكَلْتُ رَائِباً وَفَرَضاً

(١) اللسان والعباب .

وَالزُّبْدُ يَعْلُو بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضاً  
ثُمَّ شَرِبْتُ بَعْدَهُ الْمُرِضاً  
سَمَقْتُ طُولاً وَذَهَبْتُ عَرْضاً  
كَأَنَّمَا آكُلُ مَالاً قَرَضاً<sup>(١)</sup>

وفي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ عُمَانَ قَالَ : إِذَا أَرَطَبْتُ نَخْلَتَهُ فَمُؤَخَّرٌ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهُ فَبَقِيَتِ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفَارِيقِ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَرَضُ : (الْجُنْدُ) يَفْتَرِضُونَ ، أَي يَأْخُذُونَ عَطَايَاهُمْ ، وَالْجَمْعُ الْقُرُوضُ ، هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ .

(و) الْفَرَضُ : (التَّرْسُ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ : وَأَنْشَدَ لَصَخْرِ الْعَيِّ يَصِفُ بَرَقاً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ :

(١) العباب وفي اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٣٦٥ ، والمقاييس ٤/٨٩ المشطوران الثاني والخامس .

(٢) التفاريق جمع تفروق بمعنى قمع الثمرة ذكرها القاموس وشرحه في مادة (تفروق) وهي بمعنى « تفروق » .

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ

يُقَلَّبُ بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا<sup>(١)</sup>

قلت: وَيُرَوَّى «قَلَّبَ بِالْكَفِّ».

وَقُرِئَتْ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ: الْفَرَضُ:

تُرَيْسٌ خَفِيفٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ

لأنَّهُ فَرَضٌ، أَيْ قُدٌّ وَأَدِيرٌ. شَبَّهَ الْبَرْقَ

بَتُرَيْسٍ خَفِيفٍ يُقَلَّبُهُ بِشِيرٍ بِيَدِهِ

لِيَرَاهُ قَوْمٌ فَيَتَبَشَّرُوا، شَبَّهَ بِالْفَرَضِ

لِسُرْعَتِهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَلَا تَقُلْ:

قُرْصًا خَفِيفًا، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَفِي الْعُبَابِ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>.

(و) قِيلَ: الْفَرَضُ: (عُودٌ مِنْ

أَعْوَادِ الْبَيْتِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ

وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: الْفَرَضُ فِي

الْبَيْتِ: عُودٌ كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَهُوَ

قَوْلُ الْجُمَحِيِّ. وَلَمَّا رَأَى الْمُصَنِّفُ

لَفْظَ الْبَيْتِ فِي الْعُبَابِ ظَنَّ أَنَّ الْعُودَ

مِنْ أَعْوَادِهِ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ مِنَ الْبَيْتِ

بَيْتُ صَخْرٍ الْعَنَى السَّابِقِ، فَتَأَمَّلْ. وَقَالَ

الْجُمَحِيُّ أَيْضًا: وَسَمِعْتُ الْقِدْحَ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٤٨٩/٤.

(٢) في مطبوع التاج أبي عمرو. والمثبت من العياب.

وَسَمِعْتُ الْخِرْقَةَ، وَالْعُودُ أَجُودٌ.

(و) يقال: (هو) (الثَّوبُ)، أَعْنِي

الْفَرَضُ فِي الْبَيْتِ، رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ

عَنْ بَعْضِ أَغْرَابِ هُذَيْلٍ. وَفِي شَرْحِ

الدِّيَوَانِ: قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: هُوَ

الْقِدْحُ، وَيُقَالُ هُوَ الثَّوبُ. وَفِي

الْعُبَابِ: وَقِيلَ: الْفَرَضُ فِي الْبَيْتِ

الْمَذْكُورِ هُوَ الْحَزُّ فِي زَنْدِ النَّارِ.

(و) الْفَرَضُ: (الْعَطِيَّةُ الْمَوْسُومَةُ).

كَذَا فِي النُّسخِ بِالْوَاوِ. وَفِي الصَّحَاحِ

وَالْعُبَابِ: الْمَرْسُومَةُ، بِالرَّاءِ، وَهُوَ

الصَّوَابُ. يُقَالُ: مَا أَصَبْتُ مِنْهُ

فَرَضًا وَلَا قَرَضًا.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْفَرَضُ:

(مَا فَرَضْتُهُ عَلَى نَفْسِكَ فَوَهَبْتَهُ أَوْ

جُودْتَ بِهِ لِغَيْرِ ثَوَابٍ). وَالْقَرَضُ

بِالْقَافِ. مَا أُعْطِيَ مِنْ شَيْءٍ لَتَكَافَأَ

عَلَيْهِ أَوْ لِيَتَأَخَّذَهُ بَعِيْنِهِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ

فَارِسٍ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ

أَخُو ثِقَةٍ مِنِّي بِقَرَضٍ وَلَا فَرَضٍ<sup>(١)</sup>

(١) العياب والمقاييس ٤٨٩/٤.

ما عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَيْ ثَوْبٌ . وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ : مَا عَلَيْهِ سِتْرٌ .

(و) الْفِرَاضُ : (فُوْهُ النَّهْرِ) . قَالَ  
لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَذْكُرُ  
الْمُلُوكَ الْمَاضِيَةَ :

وَالْحَارِثُ الْحَرَّابُ خَلَى عَاقِلًا  
دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلْ  
تَجْرَى خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابِسُهُ  
جَرَى الْفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجَلُولِ (١)

(و) الْفِرَاضُ : (ع بَيْنَ الْبَصَرَةِ  
وَالْيَمَامَةِ) قُرْبَ فُلَيْسَجٍ (٢) مِنْ دِيَارِ  
بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، قَالَ الْقَعْقَاعُ :

لَقِينَا بِالْفِرَاضِ جُمُوعَ رُومٍ  
وُفُرسٍ غَمَّهَا طُولُ السَّلَامِ (٣)  
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبُلَّةِ نُصْرَةً  
وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرًا (٤)

(١) الديوان ٢٧٥ - ٢٧٦ والعياب وفي اللسان ، والصحيح

البيت الثاني والجمهرة ٢١٩/١ وانظر مادة (حرب)

(٢) في مطبوع التاج « فليج » والمثبت من العياب ومعجم

البلدان (فراض وفليج) .

(٣) العياب ومعجم البلدان (فراض) مع أبيات

وفي مطبوع التاج : « وَفُرسٍ غَمَّهَا »

والمثبت من العياب والمعجم .

(٤) اللسان ، وانظر مادة (بلا) .

(و) الْفَرَضُ (مَنْ الزَّئِدِ حَيْثُ  
يُقَدَّحُ مِنْهُ . أَوْ) هُوَ (الْحَزْ أَلَّذِي  
فِيهِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ صَخْرٍ  
الغَيِّ السَّابِقِ ، كَالْفَرَضَةِ بِالضَّمِّ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سُوْرَةُ أَنْزَلْنَاهَا  
وَفَرَضْنَاهَا ۚ ﴾ (١) أَيْ (جَعَلْنَاهَا فِيهَا  
فَرَائِضَ الْأَحْكَامِ) ، أَوْ أَلْزَمْنَاهُمْ  
الْعَمَلَ بِمَا فُرِضَ فِيهَا . (و) قَرَأَ  
ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : وَفَرَضْنَاهَا ،  
(بِالتَّشْدِيدِ) ، وَمَعْنَاهُ حِينَئِذٍ عَلَى  
وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ ،  
(أَيْ جَعَلْنَاهَا فِيهَا فَرِيضَةً بَعْدَ فَرِيضَةٍ)  
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللَّسَانِ : أَيْ  
إِنَّا فَرَضْنَاهَا فِيهَا فُرُوضًا ، (أَوْ  
فَصَّلْنَاهَا) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ :  
(وَبَيَّنَّاها) ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : أَيْ  
بَيَّنَّا وَفَصَّلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ .

(وَالْفِرَاضُ ، ككِتَابٍ : اللَّبَاسُ) .  
يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
لِبَاسٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ :

(١) سورة النور الآية الأولى .

(و) الْفَارِضُ : (الطُّرُقُ) ، عن  
الليث . قال عمرو بن معد يكرب ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

سَدَدْتُ فَرَاضَهَا لَهُمْ بِبَيْتِي  
وَبَعْضُهُمْ بِقَنْتِهِ يُقَدِّى (١)

يُرِيدُ أَنَّهُ نَزَلَ بَيْنَ الطُّرُقِ لِيَقْرَى .  
(وَفَرَضَتِ الْبَقَرَةُ ، كَضَرَبَ ،  
وَكَرَّمَ ، فُرُوضاً ، وَفَرَاضَةً) ، فِيهِ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، نَقَلَهُمَا  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ مِنَ الْفَارِضِ : فَرَضْتُ ،  
وَفَرَضْتُ ، وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرَضٍ ، أَيْ  
كَبَرْتُ (وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ۚ ﴾ (٢)  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَتَادَةُ : الْفَارِضُ : الْهَرَمَةُ .  
وَالْيَكْرُ : الشَّابَّةُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ  
عَوْفٍ ، وَقَدْ عَنَى بِقَرَّةٍ هَرَمَةً :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فَارِضاً  
تُجْرُ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رِجْلِي

وَلَمْ تُعْطِهِ بِكُراً فَيَرْضَى سَمِينَةً  
فَكَيْفَ يُجَازِي بِالْمَوَدَّةِ وَالْفِعْلِ (١)  
وَقَالَ أُمَيَّةٌ فِي الْفَارِضِ أَيْضاً :

كُمَيْتٌ بِهِمُ اللَّوْنُ لَيْسَ بِفَارِضٍ  
وَلَا بِخَصِيفٍ ذَاتُ لَوْنٍ مُرَقَّمٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفَارِضُ هِيَ  
الْمُسِنَّةُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَقَرَةٌ فَارِضٌ ،  
وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ ، وَالْجَمْعُ :  
فَوَارِضٌ .

(و) قَدْ يُسْتَعْمَلُ (الْفَارِضُ) فِي  
الْمُسِنَّةِ (الضَّخْمِ مِنَ الرِّجَالِ . (و) فِي  
الصَّحَاحِ : الضَّخْمُ مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ) ،  
فَيَكُونُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ ، أَيْ فَلَا يُقَالُ فَارِضَةٌ . يُقَالُ :  
رَجُلٌ فَارِضٌ وَقَوْمٌ فَرَضٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
قَالَ رَجُلٌ مِنْ فُقَيْمٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ ضَبُّ الْعَدَوِيِّ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فِرَاسِي أَبْيَضُ  
مَحَامِلٍ فِيهَا رِجَالٌ فَرَضُ (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والأساس ، والعباب وفيه « محامل » وكذلك  
الصحاح في طبعته الأولى .

(١) العباب وفي مطبوع التاج « ببي » . يفتى .

(٢) سورة البقرة الآية ٦٨ .

وَيُرَوَّى :

\* شَيْبَنِي فالرأس مَنَى أَبْيَضُ (١) \*

وَرَوَى ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* مَحَامِلُ بِيضٌ وَقَوْمٌ فَرَضُ (٢) \*

قال : يُرِيدُ أَنَّهُمْ ثِقَالُ كَالْمَحَامِلِ .

قال ابنُ بَرِّى : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمُخُّورِ

حَايِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحُنْجُورِ (٣)

وَرِجَالُ فَرَضٍ ، أَيْ ضَخَامٌ ، وَقِيلَ

مَسَانٌ . وَمِنَ الْفَارِضِ بِمَعْنَى الْكَبِشِ

الْمُسْنِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

شَوْلَاءَ مَسْكٍ فَارِضٍ نَهَى

مِنَ الْكِبَاشِ زَامِرٍ خَصَى (٤)

(و) يُقَالُ : (لِحِيَّةُ فَارِضٍ) ، كَمَا

فِي الْعُبَابِ ، وَفَارِضَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

نَقْلًا عَنِ الْأَخْفَشِ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا صَاحِبُ

اللِّسَانِ ، أَيْ ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) العباب .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) الديوان ٢٨ واللسان .

(٤) اللسان ، وفي هامشه « قوله شولاء الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس .

وَمِنَ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : قَلَّتِ  
السَّعَادَةُ عَلَى اللَّحِيَّةِ (١) الْفَارِضُ ،  
الثَّقِيلَةُ عَلَى الْعَوَارِضِ .

(وَكَذَا شِقَاقُهُ) فَارِضٌ ، (وَلَهَاةُ  
فَارِضٍ) ، وَسَقَاءُ فَارِضٍ . قَالَ  
الْفَقْعِيُّ يَذْكُرُ غَرِبًا وَاسِعًا :

\* وَالْغَرَبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضُ (٢) \*

نَقَلَهُ ابنُ بَرِّى . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي  
لَهُ أَيْضًا يَصِفُ فَحْلًا :

لَهُ زِجَاجٌ وَلَهَاةُ فَارِضُ

حَذَلَاءُ كَالْوُطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ (٣)

(ج فَرَضٌ ، كَرَكْعٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
شَاهِدُهُ .

(و) يُقَالُ لِلشَّيْءِ (الْقَدِيمِ)

فَارِضٌ ، قَالَ :

يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَى فَارِضٍ

لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ (٤)

(١) في الأساس المطبوع : في اللحية .

(٢) اللسان والمقاييس ٤ / ١٨٢ ومادة (غمض) .

(٣) العباب ومادة (زجج) وفي مطبوع التاج : حذلاء .

(٤) اللسان والعياب والأساس .

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَالَ :  
أَيُّ قَدِيمٍ .

وَفِي اللِّسَانِ . وَيُقَالُ : أَضْمَرَ عَلَى  
ضِغْنًا فَارِضًا وَضِغْنَةً فَارِضًا ، بغيرِ  
هَاءٍ ، أَيُّ عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو فَرَضٍ ،  
أَيُّ ذُو حَزٍّ وَقَالَ :

\* يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَى فَارِضٍ <sup>(١)</sup> \*

أَيُّ عَظِيمٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ \*

\* عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ \*

\* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : عَنَى بِضَبٍّ فَارِضٍ عِدَاوَةً  
عَظِيمَةً كَبِيرَةً ، مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي  
هِيَ الْمُسِنَّةُ . وَقَوْلُهُ : لَهُ قُرُوءٌ ، إلخ ،  
يَقُولُ : لِعِدَاوَتِهِ أَوْقَاتٌ تَهِيجُ فِيهَا  
مِثْلُ وَقْتِ الْحَائِضِ .

(و) الْفَارِضُ : (الْعَارِفُ بِالْفَرَائِضِ) ،  
وَهُوَ عَلِيمٌ قِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ ،  
(كَالْفَرِيطِ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ

كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ :  
رَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرِيطٌ : عَلِيمٌ بِالْفَرَائِضِ  
كَعَالِمٍ وَعَلِيمٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
(وَالْفَرِيطُ) ، بَيَاءُ النَّسْبَةِ ، وَقَدْ  
(فَرَضَ ، كَكَرَّمَ ، فَرَاضَةً) . قَالَ  
شَيْخُنَا : فِيهِ أَيْضًا كَتَبَ ،  
حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . قُلْتُ : الَّذِي  
رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ ، ذَكَرَ  
الْوَجْهَيْنِ فِي فَرَضَتِ الْبَقْرَةِ <sup>(١)</sup> لَا فِي  
فَرَضِ الرَّجُلِ ، بَلْ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ  
هَذَا الْحَرْفَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ أَفَرَضُ النَّاسِ) ،  
أَيُّ أَعْلَمُهُمْ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ «وَأَفَرَضُهُمْ زَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ»  
وَفِي الصَّحَاحِ : أَفَرَضُكُمْ .

(وَالْفَرِيطَةُ : مَا فَرَضَ فِي السَّائِمَةِ  
مِنَ الصَّدَقَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَوَجَّهَ  
أَبُو بَكْرٍ أَنْسَاءً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِلَى  
الْبَحْرَيْنِ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا صَدَّرَهُ :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذِهِ

(١) الَّذِي فِي الْأَفْعَالِ لَا ابْنَ الْقَطَّاعِ «فَرَضْتَ

النَّاقَةَ وَفَرَضْتَ ، إِذَا أَسْتَيْتَ ، لُغَتَانِ» .

(١) تَقْدِمُ قَبْلَهُ بِضَمَّةٍ أَسْطُر .

(٢) اللِّسَانُ وَانْظُرِ الْهَامِشَ قَبْلَ السَّابِقِ .

فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا ،  
وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ .

(و) الْفَرِيضَةُ : (الْهَرْمَةُ) الْمُسِنَّةُ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَكُمْ يَا بَنِي  
نَهْدٍ فِي الْوُظَيْفَةِ الْفَرِيضَةُ» . وَهِيَ  
الْفَارِضُ أَيْضاً ، كَالْفَرِيضِ ، بَعِيرٌ  
هَاءٌ ، وَقَدْ فَرَضْتُ فَهِيَ فَارِضٌ ،  
وَفَارِضَةٌ ، وَفَرِيضَةٌ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ :  
طَلَقْتُ فَهِيَ [طالِقٌ وَ] <sup>(١)</sup> طَالِقَةٌ  
وَطَلِيقَةٌ .

(و) الْفَرِيضَةُ : (الْحَصَّةُ  
الْمَفْرُوضَةُ) ، اسْمٌ مِنْ فَرَضَ الشَّيْءُ  
يَفْرِضُهُ فَرَضاً : أَوْجَبَهُ عَلَى  
إِنْسَانٍ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ .

(وَسَهْمٌ فَرِيضٌ : مَفْرُوضٌ فَوْقَهُ) ،  
وَقَدْ فَرَضَ فَوْقَهُ فَهُوَ مَفْرُوضٌ  
وَفَرِيضٌ ، أَيْ حَزَّهُ .

(وَالْفَرِيضَتَانِ : الْجَذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ

وَالْحَقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَفِي حَدِيثٍ  
حُنَيْنٍ : « فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا <sup>(١)</sup> سِتَّ  
فَرَائِضَ » جَمْعُ فَرِيضَةٍ ، وَهُوَ  
الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ ، سُمِّيَ  
فَرِيضَةً لِأَنَّهُ فَرَضٌ وَاجِبٌ عَلَى ذِي  
الْمَالِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ  
الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي  
تَحْتَ الثَّنِيِّ وَالرُّبْعِ . يُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي  
تَكُونُ بِنْتُ سَنَةٍ وَهِيَ تُؤْخَذُ فِي خَمْسٍ  
وَعِشْرِينَ : فَرِيضَةٌ . وَالَّتِي تُؤْخَذُ  
فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ  
وَهِيَ بِنْتُ سَتَيْنِ : فَرِيضَةٌ ، وَالَّتِي  
تُؤْخَذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَهِيَ حَقَّةٌ  
وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ : فَرِيضَةٌ .  
وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي إِحْدَى وَسِتِّينَ :  
جَذَعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا ، وَهِيَ ابْنَةُ  
أَرْبَعِ سِنِينَ . فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا  
فُرِضَتْ ، أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : عِبَارَةُ النِّهَايَةِ عَلَى إِصْلَاحِ بِهَا :

فَلَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ سِتَّ فَرَائِضَ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَهِيَ يَتِمُّ التَّمْثِيلُ .

(بَلَا لَامٍ : ع) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
رَأَيْتُ بِالسَّيَّارِ الْأَغْبَرِ عَيْنًا يُقَالُ لَهُ  
فَرِيَاضُ تَسْقَى نَحْلًا ، وَكَانَ مَآوَاهَا  
عَذْبًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَغْزُونَ مِنْ فَرِيَاضٍ سَيْحًا دَيْسَقًا (١) \*

(و) الْمِفْرَضُ ، ( كَمَنْبَرٍ : حَدِيدَةٌ  
يُحْزَرُ بِهَا ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِي .

(وَالْفُرْضَةُ بِالضَّمِّ مِنَ النَّهْرِ :  
ثَلَاثَةٌ يُسْتَقَى مِنْهَا) .

(و) الْفُرْضَةُ (مِنْ الْبَحْرِ : مَحَطُّ  
السُّفُنِ) ، كَذَا فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ ،  
وَفِي بَعْضِهَا : مَرَفًا السُّفُنِ .

(و) الْفُرْضَةُ مِنَ الدَّوَاةِ : مَحَلُّ  
النَّقْصِ مِنْهَا .

(و) الْفُرْضَةُ : (نَجْرَانُ الْبَابِ) :  
يُقَالُ : وَسَّعَ فُرْضَةُ الْبَابِ ، وَفُرْضَةُ  
الدَّوَاةِ . وَجَمَعَ الْكُلَّ فُرْضٌ وَفَرَاضٌ ،  
وَفَرَضَ النَّهْرُ وَفَرَاضُهُ : مَشَارِعُهُ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفُرْضَةُ :

مِنَ الْإِبِلِ ، فَهِيَ مَفْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ ،  
وَأَدْخَلْتُ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ  
اسْمًا لَا نَعْتًا . وَفِي الْحَدِيثِ « فِي  
الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوجَدُ  
عِنْدَهُ » يَغْنَى السَّنُّ الْمَعِينُ لِلْإِخْرَاجِ  
فِي الزَّرَّكَاةِ . وَقِيلَ : هُوَ عَامٌ فِي كُلِّ  
فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(وَالْفَرَضُ ، بِالْكَسْرِ : ثَمَرُ الدَّوْمِ  
مَا دَامَ أَحْمَرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْفَرِيَاضُ ، كَجَرِيَالٍ : الْوَاسِعُ) ،  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ  
مُنْحَدِرُ الْجَرِيَةِ فِي اعْتِرَاضِ  
يَجْرِي عَلَى ذِي ثَبَجٍ فَرِيَاضِ  
خَلَفَ قَرْقِيَسَاءَ فِي الْغِيَاضِ  
كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْخَفْضُ خَاضِ  
إِجْلَابُ جِنْ بِنَقًا مُنْقَاضِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرِيَاضٌ ،

(١) ملحق الديوان ٨٠ واللسان ، والتكملة والعياب عدا  
الشلطرين الأولين . وفي اللسان « بنقا مغياض »  
وما هنا موافق للتكملة والعياب .

(١) الديوان ١١٢ والتكملة والعياب وفمعجم البلدان  
(فرياض) .



(وَأَفْرَضَهُ : أَعْطَاهُ) وَكَذَلِكَ  
فَرَضَهُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاحِ .  
(و) أَفْرَضَ (لَهُ : جَعَلَ لَهُ فَرِيضَةً) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْعُبَابِ ، (كَفَرَضَ  
لَهُ فَرَضًا) ، وَهَذِهِ نَقْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ .  
يُقَالُ : فَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ ، وَفَرَضَ  
لَهُ فِي الدِّيَّانِ ، أَيْ أَثَبَتَ رِزْقَهُ . كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ كَمَا قَبْلَهُ .

(و) أَفْرَضْتَ (الْمَالِيَّةُ) : وَجَبَتْ  
فِيهَا الْفَرِيضَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ  
النِّصَابَ ، فَهِيَ مُفْرَضَةٌ .  
(وَفَرَضَ) الرَّجُلُ (تَفَرِيضًا) ، إِذَا  
(صَارَتْ فِي إِبْلِهِ الْفَرِيضَةُ ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَفْتَرَضَ اللَّهُ : أَوْجَبَ) ، كَفَرَضَ ،  
وَالِاسْمُ الْفَرِيضَةُ . وَهَذَا أَمْرٌ مُفْتَرَضٌ  
عَلَيْهِمْ كَفَرَضٍ وَمَفْرُوضٍ .

(و) الْاِفْتِرَاضُ : الْاِنْقِرَاضُ . يُقَالُ :  
ذَهَبَ (الْقَوْمُ) فَافْتَرَضُوا أَيْ اِنْقَرَضُوا .  
(و) اِفْتَرَضَ (الْجُنْدُ : أَخَذُوا عَطَايَاهُمْ) ،

الْمَشْرَعَةُ . يُقَالُ : سَقَاهَا بِالْفِرَاضِ ،  
أَيْ مِنْ فَرِيضَةِ النَّهْرِ . وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ : « فَاجْعَلُوا السُّيُوفَ  
لِلْمَنَايَا فَرَضًا » أَيْ اجْعَلُوهَا مَشَارِعَ  
لِلْمَنَايَا ، وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ .

(و) الْفُرُضَةُ : (ة) ، بِالْبَحْرَيْنِ  
لِبَنِي عَامِرٍ (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
عَبْدِ الْقَيْسِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَيُقَالُ  
هِيَ بِهَجَرَ ، وَبِهَا التَّغْضُوضُ الَّذِي  
تَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

(و) الْفُرُضَةُ : ع (بَشَطُ الْفُرَاتِ) ،  
يُقَالُ لَهُ : فُرُضَةٌ نَعَمٌ . قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : أُضِيفَتْ إِلَى نَعَمٍ أُمَّ  
وَلَدَ لَتَبَعَ ذِي مُعَاهِرٍ ، حَسَّانٍ ،  
وَكَانَتْ بِنْتُ ثَمَّ قَصْرًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْفَوَارِضُ :  
الصَّحَا حُ الْعِظَامُ) ، لَيْسَتْ بِالصَّغَارِ  
وَلَا بِالْمِرَاضِ ، (و) هِيَ (الْمِرَاضُ)  
أَيْضًا ، (ضِدُّ) ، هَذَا نَصُّ الْعُبَابِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ . وَقَدْ تَوَهَّمَ فِيهِ بَعْضُ  
الْمُحَشِّنِينَ وَأَوَّلَهُ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ وَادَّعَى عَدَمَ التَّنْصَادِ .

وبه سُمُوا الْفَرَضُ . وفي الأساس :  
افترض الجند : ارتزقوا ، وهو  
بمعناه . وفي العباب : التركيب  
يدلُّ على تأثير في شيء من حز أو  
غيره . وقد شدَّ : الفارض : المسنة .  
والفرض : نوع من التمر .  
والفرياض : الواسع . انتهى .

قلت : وكلُّ ما ذكره فعند التأمل  
لا يشدُّ عن التركيب ، فإنَّ الشيء إذا  
حزَّ أَسَنَّ واتَّسع . وأمَّا الفرض  
لنوع من التمر فإنَّك إذا تأملتَ  
ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهر  
لك عدم شدوده عن التركيب .

[ ] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الفريضة العادلة ، في حديث  
ابن عمر : ما اتفق عليه المسلمون .  
وقيل : هي المستنبطة من الكتاب  
والسنة ، وإن لم يرد بها نص فيهما  
فتكون معادلة للنص . وقيل :  
المراد بها العدل في القسمة ، بحيث  
تكون على السهام والأنصباء  
المذكورة في الكتاب والسنة .

والمفروض : المقتطع المحدود .  
وبه فسَّرَ الجوهري قولَه تعالى :  
﴿ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ (١)

والفرضتان أيضاً ، هما الفريضتان ،  
نقله ابن بَرِّي ، عن ابن السكيت  
أيضاً .

والفرض : القطع والتقدير .  
ويقال : أصلُ الفرض : قطع الشيء  
الصلب ، ثم استعمل في التقدير  
لكون المفروض مقتطعاً من الشيء  
الذي يقدر منه .

وفرض الشيء فريضاً : اتسع .

وأضمر على ضغينة فريضاً ، بلا  
هاء : أي عظيمة ، وهو مجاز ،  
وقد تقدَّم .

والفريض ، كأمير : جرة البعير ،  
عن كراع ، ورواه غيره بالقاف . وفي  
الحديث في صفة مريم عليها السلام  
« لَمْ يَفْتَرِضْهَا وَلَكِنْ » أي لم يؤثر  
فيها ، ولم يحزها ، يعنى قبل المسيح .

عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَمِنْهُ الْفَرَضُ : الْعَلَامَةُ ،  
قِيلَ : وَمِنْهُ فَرَضُ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا إِنَّمَا  
هُوَ الْإِذَازِمُ لِلْعَبْدِ كَلْزُومِ الْعَلَامَةِ (١) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْفِرَاضُ :  
مَا تُظْهِرُهُ الزَّنْدَةُ مِنَ النَّارِ إِذَا اقْتَدَحَتْ .  
قَالَ : وَالْفِرَاضُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأُنْثَى  
مِنَ الزَّنْدَيْنِ خَاصَّةً .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : خَرَجْتُ ثَنَائِيَهُ  
مُفَرَّضَةً ، أَيْ مُؤَشَّرَةً .

وَالْفَرَضُ : الشَّقُّ عَامَّةً . وَيُقَالُ : هُوَ  
الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ . وَفَرَضْتُ  
لِلْمَيِّتِ : ضَرَحْتُ .

وَالْفُرْضَةُ ، بِالضَّمِّ ، فِي الْقَوْسِ ،  
كَالْفَرَضِ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ فُرُضٌ .

وَالْفَرَضُ : الْقِدْحُ ، وَهُوَ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ  
يُعْمَلَ فِيهِ الرِّيشُ وَالنَّصْلُ . وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ يَصِفُ بَرَقًا .

فَهَوَ كَنْبِرَاسِ النَّبِيِّ طِ أَوْ الـ  
فَفَرَضِ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ (٢)

(١) عبارة اللسان : إِنَّمَا هُوَ لِإِذَازِمٍ لِلْعَبْدِ كَلْزُومِ  
الْحَزِّ لِلْقِدْحِ .

(٢) ملحق الديوان ٣٣ ، واللسان والصاحح والتكملة  
والدباب .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :  
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ عَيْسَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :  
لَذَكَرِ الْخَنَافِيسَ : الْمُفَرَّضُ ، وَأَبُو  
سَلَمَانَ ، وَالْحَوَازُ ، وَالْكَبِيرَتُلُ .

وَالْفِرَاضُ : الثُّغُورُ ، تَشْبِيهًا  
بِمَشَارِعِ الْمِيَاهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الْفِرَاضُ مَظْنَةً  
وَلَمْ يُمْسِ يَوْمًا مِلْكُهَا بِيَمِينِي (١)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْمَوْضِعَ بَعِيْنَهُ .

وَفُرْضَةُ الْجَبَلِ : مَا انْحَدَرَ مِنْ  
وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بُسْرَةٌ فَارِضٌ ، وَأَبْسَرَتْ  
النَّخْلَةُ بُسْرًا فَوَارِضٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمُقْتَرَضُ : مَوْضِعٌ (٢) عَنْ يَمِينِ  
سَمِيرَاءَ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (فرائض) في سبعة أبيات .  
(٢) في معجم البلدان (المقترض) والتكملة والعياب « ماء »  
وضبط معجم البلدان له بكسر الراء وضبط التكملة  
والدباب بفتح الراء .

وَرَجُلٌ فَرَّاضٌ ، كَشَدَّادٌ : مَعَهُ  
عِلْمُ الْفَرَائِضِ ، نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
الْبَصَائِرِ .

وَفَرَّاضٌ <sup>(١)</sup> بَنُ عُتْبَةَ الْأَزْدِيِّ ،  
كَشَدَّادٍ أَيْضاً : شَاعِرٌ ، نَقَلَهُ  
الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ .

وَشَرَفُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ ، عُمَرُ بْنُ  
عَلَى بْنِ الْمُرَشِدِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْحَمَوِيِّ الْمِصْرِيِّ بَنِ الْفَارِضِ  
السَّعْدِيِّ : سُلْطَانُ الْعُشَاقِ ، أَحَدُ  
الصُّوْفِيَةِ الْمَشْهُورِينَ ، وَلَهُ دِيْوَانُ  
شِعْرِ ، جَمَعَهُ وَلَدَهُ سَعْدُ الدِّينِ ، سَمِعَ  
مَنْ الْحَافِظُ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ الْحَافِظِ  
أَبِي الْقَاسِمِ بَنِ عَسَاكِرَ ، وَلِدَ سَنَةَ  
٥٧٦ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٣٣ وَاخْتَلَفَ فِي  
شَأْنِهِ وَحَالِهِ . وَهُوَ الْمَذْفُونُ تَحْتَ  
جَبَلِ الْعَارِضِ بِمِصْرَ ، نَفَعْنَا  
اللَّهُ بِهِ ، وَقَدْ زُرْتُهُ مِرَاراً .

وَأَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بَنُ أَبِي  
مُسْلِمٍ الْفَرَضِيُّ الْمُقَرِّيُّ ، شَيْخُ  
بَغْدَادَ بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ .

(١) كَذَا فِي التَّبصِيرِ ، وَفِي مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ الْمَرْزُبَانِيُّ ١٩٢  
بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

وَالْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الْفَرَضِيِّ  
عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ يُوسُفَ ،  
الْحَافِظُ مُورِخُ الْأَنْدَلُسِ ، اسْتُشْهِدَ  
بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ وَابْنُهُ مُصْعَبٌ أَذَرَ كَهْ  
الْحَمِيدِيُّ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
الْمِيُورِقِيُّ <sup>(١)</sup> الْفَرَضِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٨ .

وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْكَلَابَاذِيُّ الْبُخَارِيُّ الْفَرَضِيُّ ،  
وَاسِعُ الرُّحْلَةِ ، رَأْسُ فِي الْفَرَائِضِ  
وَالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ ، مَاتَ سَنَةَ  
سَبْعِمِائَةٍ عَنْ سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِمَارْدِينَ .  
سَوَّدَ كِتَاباً كَبِيراً فِي مُشْتَبِهَةِ النَّسَبَةِ .  
قَالَ الْحَافِظُ : وَنَقَلْتُ مِنْهُ كَثِيراً .

وَالْمُفَرِّضُ ، كَمُحَدَّثٌ : لَقَبُ  
زَهْدَمِ بْنِ مَعْبُدِ الْعِجْلِيِّ الشَّاعِرِ .

وَكُمُحْسِنٌ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
عِيَاضِ بْنِ أَبِي طَيِّبَةَ <sup>(٢)</sup> الْمُفَرِّضُ ،  
مِصْرِيُّ مَشْهُورٌ .

[ ف ض ض ] \*

(الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالتَّفْرِيقَةِ) ، وَقَدْ

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٠٠٤ الْمَرْزُبَانِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٧

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٣١١ : (أَبْسَى طَيِّبَةً) ، وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ  
نَسَخَ هَامِشَةً .

فَضُّهُ يَفْضُّهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ  
وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ (١)

وَيُقَالُ : الْفَضُّ : تَفْرِيقُكَ حَلَقَةً مِنْ  
النَّاسِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ . يُقَالُ :  
فَضَضْتُهُمْ فَأَنْفَضُوا ، أَيْ فَرَقْتَهُمْ  
فَتَفَرَّقُوا . وَقَالَ الْمُورِّجُ : الْفَضُّ :  
الْكَسْرُ . وَرَوَى لَخْدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ ذِلَّةً  
وَلَا فَضْنِي فِي الْكُورِ بَعْدَكَ صَائِغٌ (٢)

( و ) الْفَضُّ : ( فَكَ خَاتَمِ  
الْكِتَابِ ) . يُقَالُ : فَضَضْتُ  
الْخَاتَمَ عَنِ الْكِتَابِ ، وَفَضَضْتُ  
خَتَمَهُ وَفَكَكْتُهُ ، أَيْ كَسَرْتُهُ ، وَكُلُّ  
شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَقَدْ فَضَضْتُهُ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « قُلْ ، لَا يَفْضُضُ اللَّهُ  
فَاكً » قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ حِينَ اسْتَاذَنَهُ فِي  
الامْتِدَاحِ ، أَيْ لَا يَكْسِرُ أَسْنَانَكَ ،

(١) اللسان ، والأساس والعياب ومنه ضبط « حجرتهم »  
بفتح الحاء .  
(٢) اللسان .

وَالْفَمُّ هُنَا الْأَسْنَانُ ، كَمَا يُقَالُ سَقَطَ  
فُوهُ يَعْنُونَ الْأَسْنَانَ وَكَذَا  
لِلْمُنَابِغَةِ الْجَعْدِيُّ (١) حِينَ أَنْشَدَهُ ، .  
قَوْلُهُ « أَجَدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً »  
فَنِيَفَ عَلَى الْمَائَةِ ، وَكَانَ فَاهُ الْبَرْدُ  
الْمَنْهَلُ ، تَرَفُّ غُرُوبُهُ ، وَيُرَوَّى : فَمَا  
سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ إِلَّا فَغَرَتْ مَكَانَهَا سِنَّ .  
وَيُرَوَّى : فَغَبَرِ مَائَةِ سَدَّةٍ لَمْ تَنْفَضْ  
لَهُ سِنَّ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ  
يُفْضِضُ . قُلْتُ : وَجَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ  
وَتَقْدِيرُهُ : « لَا يَكْسِرُ اللَّهُ أَسْنَانَ فِيكَ ،  
فَحَذَفَ الْمُضَافَ .

وَيُقَالُ : الْإِفْضَاءُ : سُقُوطُ الْأَسْنَانِ  
مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ .  
( و ) الْفَضُّ : ( النَّفْرُ الْمُتَفَرِّقُونَ ) ،  
يُقَالُ : بِهَا فَضٌّ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ نَفَرٌ  
مُتَفَرِّقُونَ .

(وَالْمِفْضَةُ وَالْمِفْضَاضُ ، بِكَسْرِ هِمَا :  
مَا يُفْضُ بِهِ الْمَدَرُ) ، أَيْ مَدَرُ الْأَرْضِ

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وكذا للمنابغة .. الخ  
عبارة اللسان : ومنه حديث النابغة الجعدي لما أنشده  
القصيدية الرائية قال : لا يفرض الله فاك ،  
قال : فعاش مائة سنة لم تسقط له سن .

المُثَارَّةُ، الْأَوَّلَى ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ  
وَالثَّانِيَةُ الصَّاعَانِي .

(وَالْفُضَاضُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ  
الشَّيْءِ عِنْدَ الْكُسْرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (وَيُكْسَرُ) ، وَأَنْشَدَ  
لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي :

تُطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْثَسٍ  
وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ (١)

(و) الْفُضَاضُ أَيْضاً : (ع) ، قَالَ  
قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ :

وَرَدَّنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شِفَاتِنَا  
بَارِعَنْ يَنْفِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ (٢)

(و) فَضَّاضٌ ، (كَكْتَانٍ) ، اسْمُ  
رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَلَسَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي فَضَّاضٍ  
شَرَرِي الْعِدَا مِنْ شَنَاةِ الْإِبْغَاضِ (٣)

وَقَضَّاضٌ أَيْضاً : (لَقَبُ مَوْأَلَةٍ بِنِ  
عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ

النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ  
لَقَبُ مَوْأَلَةٍ بِنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ،  
وَمَوْأَلَةُ بِنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ جَدُّهُ لِأُمِّهِ ،  
فَإِنَّ أُمَّهُ رُحْمُ بِنْتُ مَوْأَلَةَ هَذَا . وَمِنْ  
إِخْوَةِ فَضَّاضٍ عَبْدُ اللَّهِ وَرَبِيعَةُ ، ابْنَا  
عَائِذٍ ، وَأُمُّهُمَا هُجَيْمَةُ بِنْتُ جَعْدَرِ بْنِ  
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، كَذَا حَقَّقَهُ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(وَالْفَضَضُ مُحَرَّكَةً : مَا انْتَشَرَ مِنَ  
الْمَاءِ إِذَا تَطَهَّرَ بِهِ ، كَالْفَضِضِ) ، وَهُمَا  
فَعْلٌ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

بِمَيْثِ دِمَاثٍ فِي رِيَاضٍ دَمِيشَةٍ  
تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِضٍ (١)

(وَكُلُّ مُتَفَرِّقٍ وَمُنْتَشِرٍ) فَضَضٌ .  
(وَمِنْهُ «قَوْلُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
لِمَرْوَانَ) حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ

(١) الباب وفي مادة (أث) برواية: بميث أثيث .  
وفي هامش مطبوع التاج : قوله : بميث أثيث : الخ : الذي  
رأيت في ديوان امرئ القيس : بميث أثيث في رياض  
أثيثه . ٨١ .  
هذا في ديوانه ٣٩٥ البيت من رواية الطبري والسكري  
وأبو سهل وذكره أيضا النكري وابن النحاس ورويا  
« بميث دِمَاثٌ » وفي الديوان مادة (أث) (أنث)  
« سوانها » .

(١) الديوان ١١ والسان والعباب والأساس والجمهرة  
١٠٥/١ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٠٣ والباب ومادة (شوف)  
ومعجم البلدان (الفضاض) .

(٣) الديوان ٨٠ والتكملة والعباب .

لِيُبَايِعَ النَّاسَ لِيَزِيدَ، فَقَالَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَجِئْتُمْ بِهَا  
هَرَقْلِيَّةٌ قُوقِيَّةٌ تَبَايَعُونَ لِأَبْنَائِكُمْ.  
فَقَالَ مَرْوَانُ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا  
الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿وَالَّذِي قَالَ  
لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ﴾ (١) الْآيَةُ  
فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،  
وَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ  
أَسْمِيَهُ لَسَمَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَبَاكَ  
وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ، (فَأَنْتَ فَضُضُضْ مِنْ  
لَعْنَةِ اللَّهِ) وَيُرْوَى: فَضُضُضْ، كَعُتِقْ، (و)  
فُضَاضٌ مِثْلُ (غُرَابٍ)، الْآخِرَةُ عَنْ  
شَمْرِ. (أَيُّ قِطْعَةٍ) وَطَائِفَةٌ (مِنْهَا)،  
أَيُّ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرٌ، وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ أَيْ خَرَجْتَ مِنْ صُلْبِهِ مُتَفَرِّقًا،  
يَعْنِي مَا انْفَضَّ مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ  
وَتَرَدَّدَ فِي صُلْبِهِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَرَوَى بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ:  
«فَأَنْتَ فُظَاظَةٌ» بِظَائِنٍ، مِنَ الْفُظِيطِ  
وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ، وَانْكِرَهُ الْخَطَّابِيُّ.  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: افْتِظَّطُ الْكَرْشُ:

(١) سورة الأحقاف الآية ١٧.

اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا، كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ  
مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فُعَالَةٌ مِنَ الْفُظِيطِ: مَاءُ  
الْفَحْلِ، أَيْ نُطْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ.

(وَالْفُضِضُضُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ الْمَاءُ الْغَرِيبُ  
سَاعَةً يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ، أَوْ يَصُوبُ  
مِنَ السَّحَابِ، كَمَا فِي الثُّجَابِ. (أَوْ)  
هُوَ الْمَاءُ (السَّائِلُ): قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ،  
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ  
خَطَبَ امْرَأَةً فَتَشَاجَرُوا فِي بَعْضِ الْأَمْرِ،  
فَقَالَ الْفَتَى: هِيَ طَالِقٌ إِنْ نَكَحْتَهَا  
حَتَّى آكُلَ الْفُضِضُضَ»، (و) هُوَ  
(الطَّلْعُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ)، كَمَا رَوَاهُ  
أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ  
وَأَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ، وَاللَّفْظُ  
لِلْخَطَّابِيِّ. وَمِنْ كِتَابِهِ نَقَلَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ:  
الْغُضِضُضُ، بِالْعَيْنِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:  
وَهُوَ الصَّوَابُ، وَالْفَاءُ تَصْخِيفٌ.  
وَالطَّلْعُ هُوَ الْغُضِضُضُ لَا غَيْرُ،  
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «الْمُصَنَّفِ»  
وَأَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي «الْيَوَاقِيتِ» عَنْ

ثَعْلَبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَالْأَزْهَرِيِّ فِي « التَّهْذِيبِ »، وَابْنُ  
فَارِسٍ فِي « الْمُجْمَلِ ». قُلْتُ :  
وَكَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْفَضِضُ : ( كُلُّ مُتَفَرِّقٍ <sup>(١)</sup> )  
مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَالْبَرَدِ وَالْعَرَقِ . قَالَ  
ابْنُ مِيَادَةَ :

تَجَلُّوْا بِأَنْخَصَرَ مِنْ فُرُوعِ أَرَاكِةٍ

حَسَنَ الْمُنْصَبِ كَالْفَضِضِ الْبَارِدِ <sup>(٢)</sup>

(وَالْفَضَّةُ)، بِالْكَسْرِ، (م)، مِنْ  
الْجَوَاهِرِ، جَمْعُهُ فَضْضٌ . (و) فِي  
التَّهْذِيبِ : (وَقَوْلُهُ تَعَالَى) :  
﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَ ﴾ (قَوَارِيرَ مِنْ فَضَّةٍ)  
قَدَّرُوْهَا تَقْدِيرًا <sup>(٣)</sup> . يَسْأَلُ السَّائِلُ  
فَيَقُولُ : كَيْفَ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ مِنْ فَضَّةٍ  
وَجَوْهَرُهَا غَيْرُ جَوْهَرِهَا ؟ قَالَ الرَّجَّاجُ :  
أَصْلُ الْقَوَارِيرِ الَّتِي فِي الدُّنْيَا مِنْ  
الرَّمْلِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَضَلَ تِلْكَ الْقَوَارِيرِ، أَنَّ أَصْلَهَا مِنْ  
فَضَّةٍ يُرَى مِنْ خَارِجِهَا مَا فِي دَاخِلِهَا .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « كُلُّ مُتَفَرِّقٍ » مَفْرُوعٌ  
عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ الْمُؤَلِّفِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ١٦ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (أَيُّ تَكُونُ مَعَ صَفَاءِ  
قَوَارِيرِهَا آمِنَةً مِنَ الْكَسْرِ، قَابِلَةً  
لِلْجَبْرِ)، مِثْلُ الْفَضَّةِ، قَالَ : وَهَذَا  
أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفَضَّةُ :  
(الْحَرَّةُ الشَّاهِقَةُ وَتُفْتَحُ، جَ فَضْضٌ،  
وَفِضَاضٌ) .

قَالَ : (وَفِضَاضُ الْجِبَالِ  
الصَّخْرِ الْمَشْتُورِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ)  
جَمْعُ فَضَّةٍ، بِالْفَتْحِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْفَاضَّةُ :  
الدَّاهِيَةُ، جَ فَوَاضٌ)، كَأَنَّهَا تَفْضُ  
مَا أَصَابَتْ وَتَهْدُهُ .

(وَدِرْعُ فَضْضٍ وَفَضْفَاضَةٍ :  
وَأَسِعَةٌ) . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرٍ :  
وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِبْرَدٌ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَشْنَى عَلَى الرَّاهِشِ <sup>(٢)</sup>

(١) اللِّسَانُ .

(٢) الْبَهَاءُ وَمَادَةُ (رَهْشُ) .



(والفَضْفَاضَةُ : الجَارِيَةُ اللَّحِيْمَةُ  
الجَسِيْمَةُ : الطَّوِيلَةُ) . قال رُوْبَةُ :

أَزْمَانَ ذَاتُ الْكَفَلِ الرِّضْرَاضِ  
رَقْرَاقَةً فِي بُدْنِهَا الْفَضْفَاضِ (١)

( وَاِفْتَضَّضَهَا : افْتَرَعَهَا ) ، مِثْلُ  
اِفْتَضَّضَهَا ، بِالْقَافِ .

( و ) اِفْتَضَّضَ ( الْمَاءُ : صَبَّهَ شَيْئاً  
بَعْدَ شَيْءٍ ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ  
هَوَازِنَ : « فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْقَةٍ مِنْ إِدَاوَةٍ  
فَاِفْتَضَّضَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَبَّتْ فِي قَلْحٍ  
فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا » وَيُرْوَى بِالْقَافِ  
أَيْضاً ، أَيْ فَتَحَ رَأْسَهَا . ( أَوْ )  
اِفْتَضَّضَهُ : ( أَصَابَهُ سَاعَةٌ يَخْرُجُ ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ مِنَ الْعَيْنِ ،  
أَوْ يَصُوبُ مِنَ السَّحَابِ .

( و ) اِفْتَضَّضَتِ ( الْمَرْأَةُ : كَسَرَتْ  
عِدَّتَهَا بِمَسِّ الطَّيِّبِ أَوْ بغيرِهِ ) ،  
كَقَلَمِ الظُّفْرِ ، أَوْ نَتَفِ الشَّعْرِ مِنْ  
الْوَجْهِ ، ( أَوْ دَلَّكَتْ جَسَدَهَا

(١) الديوان ٨١ والباب وفي اللسان المشطور الثاني .

بِدَابَّةٍ أَوْ طَيْرٍ لِيَكُونَ ذَلِكَ خُرُوجاً  
عَنِ الْعِدَّةِ ، أَوْ كَانَتْ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ  
تَمْسَحَ قُبُلَهَا بِطَائِرٍ وَتَنْبِذَهُ فَلَا  
يَكَاذُ يَعِيشُ ) . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ  
سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تُؤَفِّي عَنْهَا  
زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا ،  
أَفْتَكْحُلُهُمَا ؟ فَقَالَ : لَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثاً إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا . وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ (١)  
تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ » ،  
وَمَعْنَى الرَّمْيِ بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ  
إِذَا تُؤَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ  
حَفْشاً وَلَيْسَتْ شَرِّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ  
بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤَتَى بِدَابَّةٍ : شَاةٍ أَوْ  
طَائِرٍ فَتَفْتَضُّ بِهَا ، فَقَلَمًا فَتَفْتَضُّ  
بشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى  
بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا . وَقَالَ ابْنُ  
مُسْلِمٍ : سَأَلْتُ الْحِجَازِيَّينَ عَنْ  
الْاِفْتَضَّضِ ، فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُعْتَدَةَ  
كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ وَلَا تَمَسُّ مَاءً ،

(١) في اللسان : إحداكن في الجاهلية .

فَكَنَى عَنْهُ بِالرَّدَاءِ وَالْبَدَنِ ، وَقِيلَ  
أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَفْضُوضُ : الْمَكْسُورُ ، كَالْفَضِضِ ،  
وهو الْمُفْرَقُ أَيْضاً :

وَالْفَضَاضَةُ ، كَثَمَامَةٌ : الْفُضَاضُ .  
وفى حَدِيثِ ذِي الْكِفْلِ : « لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ  
تَفْضُ الْخَاتَمَ » وهو كِنَايَةٌ عَنِ الْوَطْءِ .  
وَانْفَضَّ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ ، وَقِيلَ :  
تَفَرَّقَ .

وَانْفَضَّ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وفى الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ أَحَدًا  
انْفَضَّ انْفَضًّا مِمَّا صُنِعَ بَابِنَ  
عَفَانَ لِحَقَّ لَهُ » أَيْ انْقَطَعَتْ أَوْصَالُهُ  
وَتَفَرَّقَتْ جَزَعًا وَحَسْرَةً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
\* تَكَادُ تَنْفَضُّ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ <sup>(١)</sup> \* .

أَيْ تَنْقَطِعُ . وَيُرْوَى الْحَدِيثُ  
بِالْقَافِ أَيْضاً .

(١) الديوان ٥٦٩ واللسان ، وصدره كما في الديوان :

\* تَعْتَادُ لِي زَقَرَاتٍ مِّنْ تَذَكُّرِهَا \* .

وَلَا تَقْلِمُ ظُفْرًا ، وَلَا تَنْتِفُ مِنْ وَجْهِهَا  
شَعْرًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ  
بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ، ثُمَّ تَفْتَضُّ  
بِطَائِرٍ تَمَسُّحُ بِهِ قُبُلَهَا  
وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ . أَيْ  
تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ  
بِذَلِكَ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ فَضَضْتُ  
الشَّيْءَ ، أَيْ كَسَرْتُهُ ، كَأَنَّهَا تَكُونُ  
فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ  
فِيهِ ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْدَّابَّةِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ  
الْمُوَحَّدَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَوَى  
الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ رَوَى  
هَذَا الْحَرْفَ بِالْقَافِ وَالضَّادِ ، أَيْ مِنْ  
الْقَبْضِ ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

(وَالْفَضْفَضَةُ : سَعَةُ الثُّوبِ ،  
وَالدَّرْعُ ، وَالْعَيْشُ) : يُقَالُ : ثُوبٌ  
فَضْفَاضٌ ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ ، وَدِرْعٌ  
فَضْفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وفى حَدِيثِ سَطِيعِ :  
\* أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرَّدَاءِ وَالْبَدَنِ \* .  
أَرَادَ : وَاسِعَ الصَّدْرِ وَالذَّرَاعِ .

(١) اللسان والمصاب وبعده مشطور .

وَتَفَضَّضَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ،  
كَانَفَضُوا ، وَكَذَلِكَ تَفَضَّضَ  
الشَّيْءُ ، إِذَا تَفَرَّقَ .

وَطَارَتْ عَظَاهُ فَضَاضاً ، إِذَا  
تَطَايَرَتْ عِنْدَ الضَّرْبِ .

وَتَمَرُّ فُضٍّ : مُتَفَرِّقٌ لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَضَّضْتُ مَا بَيْنَهُمَا : قَطَعْتُ .

وَالْفَضِيزُ مِنَ النَّوَى : الَّذِي يَقْدَفُ  
مِنَ النَّحْلِ .

وَمَكَانٌ فَضِيزٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .

وَفَضَّ الْمَاءُ : سَالَ .

وَفَضَّهُ : صَبَّهُ .

وَرَجُلٌ فَضْفَاضٌ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ .  
شُبَّهَ بِالْمَاءِ الْفَضْفَاضِ .

وَتَفَضَّضَ بَوْلُ النَّاقَةِ ، إِذَا انْتَشَرَ  
عَلَى فَخَذَيْهَا .

وَنَاقَةٌ كَثِيرَةٌ فَضِيزُ اللَّبَنِ .  
يَصِفُونَهَا بِالْغَزَارَةِ .

وَرَجُلٌ كَثِيرٌ فَضِيزُ الْكَلَامِ .  
يَصِفُونَهُ بِالْكَثَارَةِ .

وَأَفْضَ الْعَطَاءُ : أَجْزَلُهُ .

وَشَيْءٌ مُفَضَّضٌ : مُمَوَّهٌ بِالْفِضَّةِ .  
وَلِجَامٌ مُفَضَّضٌ : مُرْصَعٌ بِالْفِضَّةِ .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَحَكَى سِيبَوَيْهٍ :  
تَفَضَّيْتُ ، مِنَ الْفِضَّةِ ، أَرَادَ تَفَضَّضْتُ .  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَذْرِي مَا عَنَى بِهِ ،  
اتَّخَذْتُهَا أَمْ اسْتَعْمَلْتُهَا ، وَهُوَ مِنْ  
مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ .

وَدِرْعٌ<sup>(١)</sup> فَضَافِضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

وَأَرْضٌ فَضْفَاضٌ : قَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ  
مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

وَفَضَّضَ الثُّوبَ وَالِدَّرْعَ :  
وَسَّعَهُمَا . قَالَ كُثَيْبٌ :

فَنَبَذْتُ ثُمَّ تَحِيَّةً فَأَعَادَهَا  
غَمْرُ الرَّدَاءِ مُفَضَّضُ السَّرْبَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْفَضْفَاضُ : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَسْعُطْنُهُ فَضْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ \*<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج « دروع فضا فضا » والثبت من  
اللسان .

(٢) الديوان ٩١/٢ واللسان .

(٣) ملحق الديوان ١٧٣ واللسان .

وَسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ : كَثِيرَةٌ الْمَطَرِ .

وقال اللَّيْثُ : فُلَانٌ فَضْاضَةٌ وَلَدَ  
أَبِيهِ ، أَيْ أَخْرَجَهُمْ . وقال  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ : نُضَاضَةٌ  
وَلَدَ أَبِيهِ ، بِالنُّونِ بِهَذَا الْمَعْنَى .

وَفَضَّ الْمَالَ عَلَى الْقَوْمِ : فَرَقَهُ .  
وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ ، وَأَفَضَّهُ . وقد  
تَقَدَّمَ إِنْكَارُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ ، وَنَقَلَهُ  
ابْنُ الْقَطَاعِ هَكَذَا .

وَحَرَزَ فَضٌّ : مُنْتَشِرٌ<sup>(١)</sup> ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَكُمُحَدِّثٌ ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ  
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُفَضِّضُ  
الشَّروَانِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ  
السَّلْفِيُّ فِي مُعْجَمِ السَّفَرِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

[ ف و ض ] \*

(فَوْضٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ) تَفْوِيضًا :  
(رَدَّهُ إِلَيْهِ) ، وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ .  
ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) فِي الْأَسَاسِ : مُنْتَشِرٌ .

﴿ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (١) .

(و) فَوْضَ (الْمَرْأَةُ) تَفْوِيضًا :  
(زَوَّجَهَا بِلا مَهْرٍ) ، وَهُوَ نِكَاحُ  
التَّفْوِيضِ .

(وَقَوْمٌ قَوْضَى ، كَسَكْرَى :  
مُتَسَاوُونَ لَا رَئِيسَ لَهُمْ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِلْأَفْوهِ الْأَوْدِيُّ :  
لَا يَصْلُحُ النَّاسُ قَوْضَى لَأَسْرَاةٍ لَهُمْ  
وَلَا سَرَاةٍ إِذَا جُهِلَ لَهُمْ سَادُوا (٢)

(أَوْ) النَّاسُ قَوْضَى ، أَيْ (مُتَفَرِّقُونَ) ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ . قال : وَهُوَ جَمَاعَةٌ  
الْقَائِضُ ، وَلَا يُفْرَدُ كَمَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ  
مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ . وَالْوَحْشُ قَوْضَى ، أَيْ  
مُتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ . (أَوْ) نَعَامٌ قَوْضَى :  
(مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) ، وَكَذَلِكَ  
جَاءَ الْقَوْمُ قَوْضَى ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وقيل : هُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ ،  
وَلَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ . (وَأَمْرُهُمْ قَوْضَى  
بَيْنَهُمْ) وَفِيضَى : مُخْتَلِطٌ ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ . وقال : مَعْنَاهُ : سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ .

(١) سُورَةُ غَافِرِ الْآيَةِ ٤٤ .

(٢) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ١٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَهَائِ  
وَالْأَسَاسُ .

(وَيُقَالُ : أَمْرُهُمْ) (فَوْضُضَاءُ) بَيْنَهُمْ ، بِالْمَدِّ ، (وَيُقَصَّرُ ، إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ يَتَصَرَّفُ كُلُّ مِنْهُمْ فِيَمَا لِلآخَرِ) ، يَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا ، وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا ، لَا يُؤَامِرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِيمَا يَفْعَلُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ <sup>(١)</sup> ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(وَالْمُفَاوَضَةُ : الْإِشْرَاكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) ، وَمِنْهُ شَرِكَةُ الْمُفَاوَضَةِ ، وَهِيَ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَشَرِكَةُ الْعِنَانِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ . قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «ع ن ن» وَشَارَكَتُهُ شَرِكَةُ مُفَاوَضَةٍ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَالُهُمَا جَمِيعاً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُكَانَهُ بَيْنَهُمَا . وَقِيلَ شَرِكَةُ الْمُفَاوَضَةِ أَنْ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَانِهِ مِنْ بَعْدِ ، وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ . وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ . (كَالْتَفَاوُضِ) . يُقَالُ : تَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَاءِ ، إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعَ . (وَالْمُفَاوَضَةُ : (الْمُسَاوَاةُ) ،

وَالْمُشَارَكَةُ ، مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِضِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِدَغْفَلِ النَّسَابَةِ : بِمِ صَبِطْتَ مَا أَرَى ؟ قَالَ : بِمُفَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ . قَالَ : وَمَا مُفَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ عَالِماً أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي . أَيْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ . أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمُذَاكَرَتَهُمْ فِي الْعِلْمِ .

(و) الْمُفَاوَضَةُ أَيْضاً : (الْمُجَارَاةُ فِي الْأَمْرِ) . يُقَالُ : فَاوَضَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ جَارَاهُ .

(وَتَفَاوَضُوا) الْحَدِيثَ : أَخَذُوا فِيهِ . وَتَفَاوَضُوا (فِي الْأَمْرِ) : فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : مَتَاعُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ . وَيُقَالُ أَيْضاً : فَوْضَى قِضاً ، قَالَ :

طَعَامُهُمْ فَوْضَى قِضاً فِي رِحَالِهِمْ

وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا <sup>(١)</sup>

(١) اللسان والأساس والمفاتيح ٤/٦٠ ، وهو للمعذل =

(١) في التكملة والعيال بخط الصغاني «من أمره» وسيأتي

كما في اللسان .

وفي العباب : الفَوْضَةُ الاسمُ من  
المُفَاوَضَةِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ التَّفَاوُضَةَ  
لِفُلَانٍ ، أَيْ بَقِيَّةَ الْحَيَاةِ .

[ ف ه ض ] \*

(فَهَضَهُ ، كَمَنْعَهُ) ، فَهَضًا .  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَهُ فِي الْعَبَابِ عَلْنِ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، أَيْ (كَسَرَهُ وَشَدَحَهُ) ، وَذَكَرَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ  
ذَلِكَ فِي « ف ح ض » وَأَنَّهُ لَعَنَ يَمَانِيَّةً .

[ ف ي ض ] \*

(فَاضَ الْمَاءُ) وَالذَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا  
(يَفِيضُ فَيْضًا ، وَيُفِيضُ ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ) وَيُفَوِضُهُ (وَيَفِيضُوهُ  
وَيَفِيضَانَا) ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ  
(كَثُرَ حَتَّى سَالَ كَالْوَادِي) . وَفِي  
الصَّحاحِ : عَلَى ضِبَّةِ الْوَادِي ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْعَبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَفِيضُ الْمَالُ »

البكري . كما في مادة (فضا) وفي شرح المازني في الصحاح

١٧٦٤ « المذل » وفي شرح التبريزي ١٣٦/٤

المذل بن عبد الله الليثي وفي معجم الشراء ٣٠٤

« المذل البكري »

أَيْ يَكْثُرُ . مِنْ فَاضَ الْمَاءُ . (و) فَاضَ  
(صَدْرُهُ بِالسَّرِّ) ، إِذَا امْتَلَأَ وَ (بَاحَ)  
بِهِ ، وَلَمْ يُطِقْ كَتْمَهُ ، وَكَذَلِكَ النَّهْرُ  
بِمَائِهِ ، وَالْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ .

(و) فَاضَ (الرَّجُلُ) يَفِيضُ  
(فَيْضًا وَفُيُوضًا : مَاتَ ، وَ) كَذَلِكَ  
فَاضَتْ (نَفْسُهُ) ، أَيْ (خَرَجَتْ  
رُوحُهُ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
عَبِيدَةَ وَالْقَرَاءِ ، قَالَا : وَهِيَ لَعْنَةٌ فِي  
تَمِيمٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ . قَالَ :  
الْأَضْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ فَاضَ الرَّجُلُ ،  
وَلَا فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَفِيضُ الذَّمْعُ  
وَالْمَاءُ . زَادَ فِي الْعَبَابِ : وَلَكِنْ يُقَالُ فَاطَ ،  
بِالظَّاءِ ، إِذَا مَاتَ ، وَلَا يُقَالُ : فَاضَ  
بِالضَّادِ الْبَتَّةُ ، فَأَنْشَدَهُ أَبُو عَبِيدَةَ  
رَجَزَ دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ :

تَجَمَّعَ النَّاسُ وَقَالُوا عِرْسُ  
إِذَا قِصَاعُ كَالْأَكْفِ خَمْسُ  
زَلْجَلِحَاتٍ مُضْغَرَاتٍ مُلْسُ  
وَدُعِيَتْ قَيْسُ وَجَاعَتْ عَبْسُ

فَفُقِصَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ (١)

(١) العباب وفي اللسان المشطوران الأول والأخير .

وهذه لغة دُكِّن . فقال  
الأصمعيّ : الرواية : وطن الضُّرس .

وفي اللسان : وقال ابن الأعرابي :  
فاض الرجلُ وفاط ، إذا مات وكذلك  
فاظتُ نفسي . وقال أبو الحسن :  
فاظتُ نفسي ، الفعل للنفس . وفاض  
الرجلُ يفيض ، وفاط يفيضُ فيظاً  
وفيوطاً . وقال الأصمعيّ : سمعتُ  
أبا عمرو يقول : لا يُقال : فاظتُ  
نفسه ، ولكن يُقال : فاط ، إذا  
مات ، « بالطاء » ، ولا يُقال : فاض ،  
بالضاد البتة . وقال ابن بري : الذي  
حكاه ابنُ دريد عن الأصمعيّ خلافُ  
ما نسبهُ الجوهريُّ له . قال ابنُ دريد :  
قال الأصمعيّ : تقولُ العربُ :  
فاط الرجلُ ، إذا مات ، فإذا قالوا :  
فاضتُ نفسي ، قالوا بالضاد ، وأنشد :  
« ففقيتُ عينٌ وفاضتُ نفسٌ <sup>(١)</sup> »

قال : وهذا هو المشهور من مذهب  
الأصمعيّ . وإنما غلط الجوهريُّ لأنَّ  
الأصمعيّ حكى عن أبي عمرو أنه

(١) تقدم في المادة .

لا يُقال : فاضتُ نفسي . ولكن  
يُقال : فاط ، إذا مات . ولا يُقال :  
فاض بالضاد بثةً ، قال : ولا يلزم  
مما حكاه من كلامه أن يكون معتقداً  
له . قال : وأما أبو عبيدة فقال :  
فاظتُ نفسي ، بالطاء ، لغة قيس ،  
وفاضتُ ، بالضاد ، لغة تميم . وقال  
أبو حاتم : سمعتُ أبا زيد يقول :  
بنو ضبةٍ وخذهم يقولون : فاضتُ  
نفسه ، وكذلك المازنيُّ عن أبي  
زيد قال : كلُّ العرب تقول : فاظتُ  
نفسه إلا بني ضبةٍ فإنهم يقولون :  
فاضتُ نفسي ، بالضاد .

(و) فاض (الخبر) يفيض فيضاً :  
(شاع . و) فاض (الشيء) فيضاً :  
(كثر) . ومنه الحديث : « ويفيض  
اللثامُ فيضاً » أشار إليه الجوهريُّ .  
وهو مجازٌ .

(وفياض ، ككتان : فرس لبني  
جعده) . وفي العباب والتكملة : لبني  
جعده . وفي اللسان : من سوابق خيل  
العرب . وأنشد للنابغة الجعدي ،  
رضي الله عنه :

وَعَنَاجِيحُ جِيَادٍ نُجُوبٌ  
نَجَلُ قِيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ<sup>(١)</sup>

ومثله في العباب .

(و) أَبُو عُبَيْدَةَ (شَادُّ بْنُ قِيَاضٍ)  
الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، (مُحَدِّثٌ) ،  
وَأَسْمُهُ هِلَالٌ ، وَشَادُّ لَقَبُهُ .

(وَاشْتَرَى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ)  
التَّيْمِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (بِلَرٍّ) فِي  
غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ (فَتَصَدَّقَ بِهَا ،  
وَنَحَرَ جَزُورًا فَاطْعَمَهَا) النَّاسُ ،  
(فَقَالَ لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ) : « يَاطْلَحَةُ (أَنْتَ الْفَيَاضُ) »  
فَلَقَّبَ بِهِ ، لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ ،  
وَكَانَ قَسَمَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِمِائَةَ أَلْفٍ ،  
وَكَانَ جَوَادًا . كَذَا فِي كُتُبِ السِّيَرِ .

(و) فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ : ثُمَّ يَكُونُ  
عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ (الْفَيْضُ) . قَالَ شَمِرٌ :  
سَأَلْتُ الْبَكْرَاوِيَّ عَنْهُ فَقَالَ :  
الْفَيْضُ : (الْمَوْتُ) ، هَاهُنَا : قَالَ :  
وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ فَاضَتْ

نَفْسُهُ ، أَيْ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى  
شَفَتَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ .

(و) الْفَيْضُ : (نَيْلُ مِصْرَ) ، قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ . وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعٌ فِي<sup>(١)</sup> نَيْلِ مِصْرَ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
(نَهْرُ الْبَصْرَةِ) يُسَمَّى الْفَيْضَ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : فَيْضُ الْبَصْرَةِ : نَهْرُهَا ،  
غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ لِعَظَمِهِ .

(و) الْفَيْضُ : (الْكَثِيرُ الْجَزِيُّ  
مِنَ الْخَيْلِ) ، كَالسَّكْبِ . يُقَالُ :  
فَرَسٌ فَيْضٌ وَسَكْبٌ .

(و) الْفَيْضُ : (فَرَسٌ لَبِنِي  
ضُبَيْعَةَ بْنِ نِزَارٍ) . نَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ  
(و) الْفَيْضُ : فَرَسٌ (أُخْرَى لُغْبَةُ  
ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ) . يُقَالُ : فَرَسٌ عَتِيَّةٌ  
يَوْمَ صَفِّينَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الْحَكَمِ يُعِيرُهُ بِذَلِكَ :

أَنَّ أُعْطِيَتْ سَابِغَةً وَطِرْفًا  
يُسَمَّى الْفَيْضَ يَنْهَمِرُ انْهَمَارًا

(١) في التكملة : موضع من نيل مصر .

(١) اللسان والعباب وأنساب الخيل ص ٢٧ .



تَرَكْتَ السَّادَةَ الْأَخْيَارَ لَمَّا

رَأَيْتَ الْحَرْبَ قَدْ نَتَجَتْ حُورًا

لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءَ تَنْهَى

لَقَدْ أَبْعَدْتَ يَا عُتْبَ الْفِرَارِ (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ( أَمْرُهُمْ

فَيُضِيضُ بَيْنَهُمْ وَيُضْوِضُ ،

وَيُمْدِنُ ، وَيُؤْضِي ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ

فَوْضَى ) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ

يَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا وَيَأْكُلُ هَذَا

طَعَامَ هَذَا ، لَا يُؤَمِّرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ

صَاحِبَهُ فِيمَا يَفْعَلُ مِنْ أَمْرِهِ . وَذَكَرَ

الْحَبْيَانِيُّ أَيْضًا مِثْلَ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

( وَأَرْضُ ذَاتِ فَيُوضٍ ) ، أَيْ ( فِيهَا

مِيَاهٌ تَفِيضُ ) ، أَيْ تَسِيلُ حَتَّى تَعْلُو .

( وَأَقَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ :

أَفْرَغَهُ ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

( و ) أَقَاضَ ( النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ )

إِلَى مَتَى ، أَيْ ( دَفَعُوا ) . كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : بِكَثْرَةٍ ، ( أَوْ

رَجَعُوا وَتَفَرَّقُوا ، أَوْ أَسْرَعُوا مِنْهَا إِلَى

مَكَانٍ آخَرَ ) . الْأَخِيرُ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ

ابْنِ عَرَفَةَ . وَيَكُلُّ ذَلِكَ فُسَّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ (١)

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : دَلَّ بِهَذَا اللَّفْظُ أَنَّ

الْوُقُوفَ بِهَا وَاجِبٌ ، لِأَنَّ الْإِفَاضَةَ

لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ وَقُوفٍ . وَمَعْنَى

أَقَضْتُمْ : دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ . وَقَالَ خَالِدٌ

ابْنُ جَنْبَةَ : « الْإِفَاضَةُ : سُرْعَةُ

الرُّكُضِ . وَأَقَاضَ الرَّأْيُ إِذَا دَفَعَ

بِعِيرِهِ سَبْرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ ،

قَالَ : وَذَلِكَ نِصْفُ عَدُوِّ الْإِيلِ عَلَيْهَا

الرُّكْبَانُ ، وَلَا تَكُونُ الْإِفَاضَةُ إِلَّا

وَعَلَيْهَا الرُّكْبَانُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

الْإِفَاضَةُ : الزَّخْفُ وَالْدَّفْعُ فِي السَّيْرِ

بِكَثْرَةٍ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ تَفَرُّقٍ

وَجَمْعٍ . وَأَصْلُ الْإِفَاضَةِ : الصَّبُّ ،

فَاسْتُعِيرْتُ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ ، وَأَصْلُهُ

أَقَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ ، وَلِذَلِكَ

فَسَرُوا أَقَاضَ بَدَفَعَ ، إِلَّا أَنَّهُمْ رَفَضُوا

ذَكَرَ الْمَفْعُولِ ، وَلِرَفْضِهِمْ إِيَّاهُ

أَشْبَهَ غَيْرَ الْمُتَعَدَّى ، وَمِنْهُ طَوَافُ

الْإِفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ، يُفِيضُ مِنْ

مِنَى إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ .

قال الجَوْهَرِيُّ : ( وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٍ ) .

( و ) أَفَاضُوا ( فِي الْحَدِيثِ ) :  
انْتَشَرُوا . وقال اللِّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا  
( انْدَفَعُوا ) فِيهِ وَخَاضُوا ، وَأَكْثَرُوا . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ (١)  
أَي تَنْدَفِعُونَ فِيهِ وَتَنْبَسِطُونَ فِي ذِكْرِهِ .  
( وَحَدِيثٌ مُفَاضٌ فِيهِ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى أَيْضاً : ﴿ لَمَسْكُمْ فِيمَا أَفْضُتُمْ ﴾ (٢)

( و ) أَفَاضَ ( الْإِنَاءَ ) : أَتَقَفَهُ . عَنْ  
اللِّحْيَانِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي  
أَنَّهُ إِذَا ( مَلَأَهُ حَتَّى فَاضٌ ) ، وَكَذَلِكَ فِي  
الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : أَفَاضَ ( الْقِدَاحَ ،  
( و ) أَفَاضَ ( بِهَا ) ، وَعَلَيْهَا : ( ضَرَبَ  
بِهَا ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ حِمَاراً وَأَتْنَهُ :  
فَكَانَهُنَّ رِبَابَةً وَكَانَتْهُ

يَسْرِيفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ (٣)

(١) سورة يونس الآية ٦١ .

(٢) سورة النور الآية ١٤ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨ واللسان والصحاح والعياب  
والجوهرة ٢٨/١ و ٤٩٢/٣ والمقائيس ٤٦٥/٤  
وانظر المواد ( ريب ، يسر ، صدع ) .

قال : يَعْنَى : بِالْقِدَاحِ . وَحُرُوفُ  
الْجَرِّ يَنْوِبُ بَعْضُهَا مَنَابَ بَعْضٍ . كَذَا  
فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ . وَالَّذِي قَرَأْتُهُ  
فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : وَكَانَتْهُ بِسْرُ : الَّذِي  
يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ، وَإِفَاضَتُهُ أَنْ  
يُرْسَلَهَا وَيَدْفَعَهَا . وَيَصْدَعُ : يُفَرِّقُ  
بِالْحُكْمِ ، أَيْ يُخْبِرُ بِمَا يَجِيءُ بِهِ .  
وَيُرَوَّى : يَخْوُضُ عَلَى الْقِدَاحِ . أَرَادَ  
يَخْوُضُ بِالْقِدَاحِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ ، فَأَذْخَلَ  
« عَلَى » مَكَانَ الْبَاءِ . فَتَمَلَّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا كَانَ فِي  
اللُّغَةِ مِنْ بَابِ الْإِفَاضَةِ فَلَيْسَ  
يَكُونُ إِلَّا عَنْ تَفَرُّقٍ وَكُنْزَةٍ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ  
آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ ، فَأَفَاضَهُمْ إِفَاضَةً  
الْقِدَحِ » هِيَ الضَّرْبُ بِهِ  
وِإِجَالَتُهُ عِنْدَ الْقِمَارِ . وَالْقِدَحُ :  
السَّهْمُ ، وَاحِدُ الْقِدَاحِ الَّتِي كَانُوا  
يُقَامِرُونَ بِهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ  
اللُّقْطَةِ « ثُمَّ أَفْضَاهَا فِي مَالِكَ ، أَيْ أَلْقَاهَا  
فِيهِ وَاخْلَطَهَا بِهِ .

( و ) أَفَاضَ ( الْبَعِيرُ : دَفَعَ جِرَّتَهُ

مِنْ كَرِّهِهِ ) فَأَخْرَجَهَا . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ،  
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِي :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ  
مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا <sup>(١)</sup>

وقيل : أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ :  
رَمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً . وقيل : هُوَ  
صَوْتُ جِرَّتِهِ وَمَضِغِهِ . وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا دَفَعَهَا مِنْ جَوْفِهِ .  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي . وَيُرْوَى : مِنْ ذِي  
الْأَبَاطِحِ . وَيُقَالُ : كَظَمَ الْبَعِيرُ  
إِذَا أَمْسَكَ عَنِ الْجِرَّةِ .

(وَالْمُفَاضَةُ مِنَ الدَّرُوعِ :  
الْوَاسِعَةُ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ  
أَفِضْتُ ، وَأَفَاضَهَا عَلَيْهِ ، كَمَا  
يُقَالُ صَبَّهَا عَلَيْهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمُفَاضَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الصَّخْمَةُ  
الْبَطْنِ) . كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ  
فِي اللِّسَانِ : الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ ، وَقَدْ

أَفِضْتُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الْبَعِيدَةُ  
الطُّولِ عَنِ الْاِعْتِدَالِ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
هِيَ خِلَافُ الْمَجْدُولَةِ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ  
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

مُهَفِّفَةً بَيَضَاءَ غَيْرِ مُفَاضَةٍ  
تَرَأَّبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ <sup>(١)</sup>  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) رَجُلٌ مُفَاضٌ : وَاسِعُ الْبَطْنِ ،  
وَالْأُنْثَى مُفَاضَةٌ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « (كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُفَاضَ الْبَطْنِ) »  
أَيُّ مُسْتَوَى الْبَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ) . وَقِيلَ :  
الْمُفَاضُ : أَنْ يَكُونَ فِيهِ امْتِلَاءٌ ، مِنْ  
فَيْضِ الْإِنَاءِ ، وَيُرِيدُ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

(وَالسَّتْفَاضُ : سَأَلَ إِفَاضَةَ الْمَاءِ)  
وغيره ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . (و)  
يُقَالُ : اسْتَفَاضَ (الْوَادِي شَجَرًا) ،  
أَيُّ (اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجَرُهُ) . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
اسْتَفَاضَ بِالْمَكَانِ : اتَّسَعَ ، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان والصحاح والاساس ، والمقاييس ،  
٤٦٥/٤ . وانظر مادة (حقل) ومادة (كظم) .

(١) الديوان ١٥ والعياب ومادة سجل .

قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

\* بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقِنْعُ غُرْبِيَّ وَأَسِطَ\* (٢)

(و) من المجاز : استَفَاضَ (الخبر) والحديث : ذاع و(انتشر) ، كفاض ، (فهو مُستَفِضٌ) ذائعٌ في الناس مثل الماء المُستَفِض ، (ومُستَفَاضٌ فيه) ، ولا تقل : حديثٌ (مُستَفَاضٌ) ، فإنه لحنٌ ، وهو قولُ الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة . وكلامُ الخاص : حديثٌ مُستَفِضٌ ، أي منتشرٌ شائعٌ في الناس ، هكذا نقله الأزهرى مطوَّلاً ، والجوهريُّ والصَّاغانيُّ ، (أو لغية) ، من استفاضوه فهو مُستَفَاضٌ ، أي مأخوذٌ فيه . قال شيخنا : والقياس لا ينافيه ، وقد استعمله أبو تمام كما في موازنة الأمدى ، ونقل ما يؤيده في المصباح .

(ومحمد بن جعفر) ، هكذا في سائر النسخ ، قال شيخنا :

(١) الديوان ٩٣ واللسان ومعجم البلدان (واسط) ، وعجزة

كما في الديوان :

\* نِهَاءٌ وَمَجَّتْ فِي الْكَيْبِ الْأَبَاطِحُ \*

الصَّوَابُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ الْحَسَنِ (بن المُستَفَاضِ) ، القاضي الفريابي ، ويُقال : الفاريابي : (محدثٌ) مشهورٌ . قال شيخنا : كما وجد بخط الحافظ بن حجر . قلت : ومثله في العباب إلا أن كلام المُصنِّف فيما أورده صحيحٌ لا خطأ فيه ، فإنَّ محمد بن جعفر هذا هو القاضي أبو الحسن المُحدث الذي سمع من عباس اللوري وطبقته . وأما أبوه جعفر بن محمد فهو الموصوفُ بالحافظ صاحب التَّصانيف الكثيرة ، وقد حدث عن بلدیه أبي عمرو عبد الله بن محمد بن يوسف بن واقد الفريابي وغيره ، فتأمل .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيزُ فَيْضاً ، إِذَا سَالَتْ . وَيُقَالُ أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمَعَ تَفِيزُهُ إِفَاضَةً ، وَأَفَاضَ فُلَانٌ دَمْعَهُ .

وَحَوْضٌ فَأَيْضُ أَي مُمْتَلِئٌ .

وماءٌ فَيْضٌ : كثيرٌ .

وَبَحْرُ فَايُضْ : مُتَدَفِّقٌ .

وَالْفَيْضُ : النَّهْرُ عَامَّةً ، وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفَيْوُضٌ ، وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ .

وَنَهْرٌ فَيَاضٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرَجُلٌ فَيْضٌ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ .

وَفَيَاضٌ : وَهَابٌ جَوَادٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ . وَفِي الْعَبَابِ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ

جَمَّ السَّجَالِ مُتَرَعِ الْحَيَاضِ (١)

وَأَعْطَاهُ غَيْضاً مِنْ فَيْضٍ ، أَيْ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي غِ ي ض .

وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَةً :

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زُحُوفٍ

تُفَيْضُ الْحِصْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ (١)

وَدِرْعٌ فَيَوْضٌ [وَمُقَاضَةٌ] وَفَاضَةٌ : وَاسِعَةٌ . الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي .

وَالْمُقَاضَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمَجْمُوعَةُ الْمَسْلُوكِينَ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْمُفَضَّةِ . وَأَفَاضَ الْمَرْأَةَ وَأَفْضَاهَا عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَنَقَلَهُ الصَّغَانِمِيُّ عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ذَكَرَهَا فِي كِتَابِ «اللُّغَاتِ» لَهُ .

وَأَفَاضَ الْمَاءُ ، أَيْ سَالَ ، كَفَاضَ .

وَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ : لُغَةً فِي أَفَاضَ .

وَفَاضَ الرَّجُلُ عَرَفًا : ظَهَرَ عَلَى جِسْمِهِ عِنْدَ الْغَمِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَدْ سَمَّوْا فَيَاضاً ، وَفَيْضاً ، وَمُسْتَفَاضاً .

وَفَيْضُ اللَّوَى : مَوْضِعٌ . قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦٤ واللسان .

(١) الديوان ٨٣ والعباب .

أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَوْلَا الَّذِي حُمِلْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى

بِفَيْضِ اللَّوَى غِرًّا وَأَسْمَاءُ كَاعِبٌ<sup>(١)</sup>

وَفَيْضُ أَرَاكَةِ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ فَيْضِ أَرَاكَةِ

وَيَوْمًا بِقَرْنٍ كِدْتَ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ<sup>(٢)</sup>

كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَيُقَالُ : كَلَّمَهُ فَمَا أَفَاضَ بِكَلِمَةٍ ،

أَيَّ مَا أَفْصَحَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٤٥ والعباب ومعجم البلدان

(الفيض) . وفي مطبوع التاج « عزاء » والمثبت من

شرح أشعار الهذليين .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٤ والعباب ومعجم البلدان

(الفيض) .

وَفَاضَ صَدْرُهُ مِنَ الْفَيْضِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَفَيَّاضٌ ، كَشَدَّادٍ : مَوْضِعٌ .

وَقَدْ كُنِيَ أَبَا الْفَيْضِ جَمَاعَةً ،  
مِنْهُمْ : أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ  
الشَّامِيُّ ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ،  
رَوَى عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَعَنْهُ  
شُعْبَةُ .

وَأَبُو الْفَيْضِ : تَابِعِيُّ ، عَنْ أَبِي  
ذَرٍّ ، وَعَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ . كَذَا  
فِي « السُّكْنَى » لِابْنِ الْمُهَنْدِسِ .

وَالْفَيَّاضُ أَيْضًا : لَقَبُ عِكْرِمَةَ

ابْنِ رَبِيعٍ ، مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ  
تَيْمٍ اللَّهِ .



### تنبيه :

في الجزء ١٦ صفحة ٥٨٤ بالعمود الأول س ٧ - ٨ « لقب علي بن الحسين »

صوابه « الحسين أبي علي وهو المشهور بأبي العلا ببولاق » كما نبه

عليه في آخر مطبوع التاج الجزء الرابع